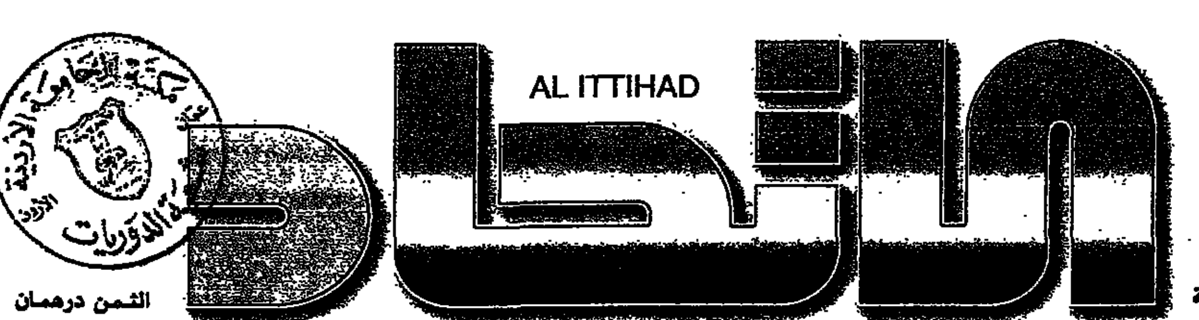
٢٨ صفحة





الثمن درهمان

تأسست في ٢٠ أكتوبر ١٩٦٩م

رسالتان لزايد وخليفة من رئيس وزراء كندا ووزير التجارة الخارجية

■ استقبل سعادة السفير سيف سعيد بن ساعد وكيل وزارة الخارجية بالنيابة أمس سعادة ستيوارت مكدوول سفير كندا لدى الدولة وتسلم سعادته رسالة الى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة من السيد جان كريتيان رئيس وزراء كندا. كما تسلم سعادته رسالة الى صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة من السير جو مارشي وزير التجارة الدولية الكندي. (وام)

الركود يسود تعاملات سوق الأسهم المحلية

■ شهدت سوق الأسهم المحلية حالة من الركود في ظل تفوق واضح لحجم المعروض من الأسهم على حجم طلبات الشراء، وتركزت التداولات على أسهم منتقاة إذ طلب سهم «مصرف أبوظبي الاسلامي» بسعر ٥٨ درهما وتم تداوله بسعر ٦٠ درهما، وتم تداول سهم «تبريد» بسعر ٢٦ درهما وسهم «دبي للاستثمار» بسعر ٣٠ درهما فيما شهدت أسهم البنوك القيادية المزيد من التراجع وخاصة سهم «بنك ابوظبي التجاري» الذي تراجع سعره الى ٦٩٠ درهما، وسهم «بنك ابوظبي الوطني» تراجع الى ٩٠٠ درهم. وشهد قطاع التأمين هدوءا من حيث التعاملات اذا استمرت عروض البيع على بعض الأسهم وخاصة سهم «الوثبة» وسهم «الخزنة» فيما حافظت أسهم البنوك القيادية في القطاع على استقرارها.

ترشيح ٥٩٧ مواطنة لوظائف السكرتارية في التربية

(طالع ص٢)



جلالة السلطان قابوس لدى استقباله معالي الدكتور علي عبد العزيز الشرهان امس. (صورة بالاقمار الاصطناعية من وام)

تلقى تحيات رئيس الدولة

قابوس يستقبل وزير التربية والتعليم والشباب

■ مسقط - وام: استقبل صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان في مكتب جلالته ببيت البركة امس معالي الدكتور على عبدالعزيز الشرهان وزير التربية والتعليم والشباب.

ونقل الشرهان خلال المقابلة الى السلطان قابوس تحيات أخيه صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة. وحمل جلالته معالي الوزير تحيات جلالته لصاحب السمو رئيس الدولة وتمنيات جلالته لحكومة وشعب الامارات بالمزيد من الرقي والتقدم.

حضر المقابلة معالي السيد سعود بن ابراهيم البوسعيدي وزير التربية والتعليم العماني والوفد المرافق لمعالي الوزير الشرهان.

٢٧٠ ألف عسكري ايراني يبدأون قريبا مناورات على الحدود الشرقية

شمخاني: نجتاح أفغانستان إذا فشلت الحلول

نرد على أسرائيل بطريقة مذهلة لو اعتدت على سورية

■ طهران - «الاتحاد»:
بيشاور - أحمد بركات:

■ استمرت أمس المناوشات السياسية بين ايران وأفغانستان، ففي حين صرح وزير الدفاع الايراني علي شمخاني بان بلاده مستمرة في جهودها الديبلوماسية لانهاء الأزمة مع طالبان مع عدم استبعاده التدخل العسكري «الذي قد يصل إلى حد اجتياح أفغانستان اذا فشلت الحلول» وصرح الملا وكيل احمد المتحدث باسم طالبان ان حكومته لن تعتذر لايران عن مقتل ديبلوماسييها في مزار الشريف الشهر الماضي وطالب طهران بالاعتذار للشعب الأفغاني مؤكدا «ان ايران لن تجني سوى الندم اذا اعتدت على أفغانستان».

في موازاة ذلك اعلنت ايران امس ان نحو ٢٧٠ الف عسكري سيبدأون بعد أقل من اسبوع مناورات مهمة على امتداد الحدود مع أفغانستان. وتزامن ذلك مع انهاء طهران أمس مناورات عسكرية باسم «كوثر» في منطقة الخليج وبدأت أمس ايضا مناورات بحرية في منطقة مضيق هرمز وعلى مدخل الخليج. واعلنت الاذاعة الايرانية ان ست مروحيات عسكرية شاركت في سلسلة من التمارين قرب الحدود مع أفغانستان حيث نفذت عدة هجمات ضد مواقع «عدو وهمي».

واعتبر شمخاني ان المناورات الايرانية غير موجهة ضد اي بلد آخر مؤكدا ان مناورات «ذو الفقار» التي ستبدأ الاسبوع الحالي ترمي لتعزيز قدرات الردع وتوفير ضمانة للأمن عند الحدود الشرقية خصوصا في مواجهة شبكات المخدرات. وشدد على ان ايران سترد بصاروخ اذا اعتدت عليها طالبان او اي طرف اخر برصاصة.

وأكد وزير الدفاع الايراني استمرار بلاده في برنامجها للصواريخ مشيرا إلى ان صاروخ «شهاب ٣» لن يستخدم ضد اي دولة اسلامية ولا حتى ضد طالبان.

وردا على سؤال لـ «الاتحاد» عن مخاطر التحالف التركي - الاسرائيلي وما اذا كانت ايران ستفرط في علاقاتها بتركيا من اجل سورية لو تعرضت لاي تهديد، قال شمخاني: «اذا اعتدت اسرائيل على سورية فسنرد عليها بما تعجزعنه عقولهم». مؤكدا «ان سورية دولة صديقة وعلاقاتنا معها استراتيجية ولن نسمح بتهديد هذا البلد الشقيق وسنرد على كل من يوجه اليها اي اعتداء وبشدة».

كما هدد شمخاني بالرد على اسرائيل «بطريقة مذهلة» اذا فكرت بالاعتداء على مفاعل «بوشهر» النووي او اي منشأة حيوية في ايران.

قوات ايرانية خلال العرض العسكري امس الاول في طهران (رويترز)

استطلاع جديد لمصلحة كلينتون

اللجنة القضائية في الكونجرس توافق على نشر تسجيلات «ليندا - مونيكا»

■ واشنطن - أ.ف.ب: أعطت اللجنة القضائية في مجلس النواب الاميركي الضوء الأخضر لنشر آلاف الصفحات الاضافية من ملف كينيث ستار والتسجيلات التي قامت بها ليندا تريب لصديقتها مونيكا لوينسكي لمكالمات هاتفية أجرتها في البيت الأبيض عن علاقاتها الحميمة بالرئيس الاميركي بيل كلينتون والتي ادت لبدء التحقيق في الفضيحة التي تواجهه حالياً.

وصوتت اللجنة التي اجتمعت طوال يوم أمس الأول لاتخاذ قرار بشأن ما تعلنه من «تل» من الادلة المحتملة ضد كلينتون بأغلبية ٢٥ صوتا من دون اعتراض من أحد على حذف اجزاء من التسجيلات تتضمن اسرارا شخصية ومواد حساسة أخرى. وقال متحدث باسم اللجنة ان نسخة منقحة من شرائط التسجيل ستنشر هذا الاسبوع ولكن اذاعة شرائط التسجيل الصوتية قد تستغرق عشرة أيام من أجل اعداد نسخ مطابقة لها.

وكانت ليندا تريب وهي موظفة سابقة في البيت الأبيض عملت لاحقا مع لوينسكي في وزارة الدفاع قامت بهذه التسجيلات بين اكتوبر ٩٧ ويناير ٩٨ وقدمتها للمدعي المستقل مما اتاح له المضي في تحقيقه.

وانتقد البيت الأبيض بشدة قرار اللجنة القضائية وأكد الناطق الذي يرافقه كلينتون في جولته بكاليفورنيا ان هذا القرار يشكل انتهاكا لروح الحشمة وعدم التحيز لدى الاميركيين، مشيراً إلى أن «تصويت اللجنة لا يمكن إلا أن يضاعف قلق البيت الأبيض حيال تحيز النواب في اللجنة».

على الصعيد نفسه، اظهر استطلاع جديد للرأي اجري لحساب مجلة «تايم» و«سي. ان. ان» ان غالبية الاميركيين لا يرغبون في أن يصوت نوابهم لفتح تحقيق رسمي يؤدي إلى اجراءات لإقالة رئيسهم.

وأكدت نتيجة هذا الاستطلاع نتائج استطلاعات اخرى كانت لصالح بيل كلينتون الذي شن أخيراً هجوما على الغالبية الجمهورية في الكونجرس متهما اياها باعتماد موقف منحاز في معالجتها قضية لوينسكي.

وابدى ٥٣٪ من الاميركيين رغبتهم بألا يبدأ الكونجرس تحقيقا يؤدي إلى اعتماد اجراءات للاقالة مقابل ٤١٪ يؤيدون هذا الاجراء.

واظهر استطلاع آخر اجري لحساب صحيفة «نيويورك تايمز» وشبكة «سي. بي. اس» التليفزيونية الجمعة ان ٦٥٪ من الاميركيين يعارضون استقالة أو اقالة الرئيس. واستنادا إلى هذا الاستطلاع، ابدى ٦١٪ من الاميركيين ارتياحهم لعمل الرئيس، وهي النسبة نفسها منذ اسبوع. لكن ٥٤٪ ايدوا طريقة عمل الكونجرس، أي اقل بتسع نقاط مما كان عليه هذا التأييد منذ اسبوع.

سيجار ممنوع بصورة مونيكا طرح للبيع في كندا وحقق مبيعات خيالية (أ.ب)

أكدت محاولته الحصول على أسلحة ويورانيوم لجماعة بن لادن

واشنطن توجه إلى سوداني تهمة مساعدة منظمة «القاعدة»

■ نيويورك، لندن - أ.ف.ب، رويترز: وجه الادعاء العام الفدرالي في نيويورك الى محمود سليم السوداني المعتقل في المانيا تهمة محاولة تسليم اسامة بن لادن عناصر تدخل في تصنيع اسلحة نووية، والانتماء الى شبكة ارهابية. وبذلك يضاف اتهامان جديدان لسليم المطلوب في الولايات المتحدة بتهمة محاولة القتل واستخدام اسلحة دمار شامل. ويشير القرار الاتهامي الى ان السوداني محمود سليم سعى للحصول على اسلحة لمنظمة «القاعدة» بينها عناصر تدخل في تصنيع اسلحة نووية كاليورانيوم. وذكر المتحدث باسم المدعي العام الفدرالي ان واشنطن طلبت من المانيا تسليمها المواطن السوداني.

من جهة أخرى، نفت حركة «طالبان» الافغانية التقارير التي ذكرت انها منحت الارهابي اسامة بن لادن الجنسية الافغانية، وذلك ردا على أنباء ترددت وسط الاوساط الديبلوماسية الافغانية والباكستانية حول ذلك.

جاء ذلك فيما اعلنت الخارجية الاميركية ان طالبان تواصل استخدام الاراضي الافغانية بمثابة قاعدة لتخطيط وتنفيذ الاعتداءات الارهابية رغم تحذيرات الولايات المتحدة. وقال الناطق باسم الخارجية الاميركية ان واشنطن ترغب في ان تقوم الحركة بجملة من الخطوات الملموسة وعلى وجه التحديد ان تمنع بن لادن من استخدام القواعد داخل الاراضي الافغانية. واكد ان طالبان لو أرادت تحقيق اعتراف واحترام دوليين فعليها ان تتصرف وفقا لقيم المجتمع العالمي.

على صعيد آخر تم اخلاء سفارتي الولايات المتحدة وبريطانيا في جمهورية ايستونيا لاكثر من ساعة امس الاول بعد تلقي بلاغ كاذب بوجود قنبلة، حيث تلقى موظفو السفارة البريطانية مكالمة تشير لوجود قنبلة في المبنى الذي تتقاسمه السفارتان البريطانية والاميركية، الا انه بعد التفتيش لم يعثر على اي قنابل.

من جهة أخرى ذكرت صحيفة «داجينز نيهيتر» السويدية امس ان الشرطة الاميركية تبحث عن رجلين احدهما يحمل جواز سفر سويديا والآخر كنديا يشتبه في انهما خططا لتنفيذ اعتداء على المقر العام للامم المتحدة والممثلية الايرانية في نيويورك.

وكان الارهابيان المفترضان اللذان لم تكشف هويتهما حصلا في ١٥ سبتمبر الجاري على ترخيص لتصوير فيلم اثناء اجتماعات الجمعية العامة للامم المتحدة تحت غطاء مؤسسة «آرت فيجون» السويدية الوهمية ومقرها المفترض في مللوي (جنوب).

وبعد أن أبلغتها السلطات السويدية، عثرت الشرطة الاميركية على خرائط للجمعية العامة والسفارة الايرانية لدى الأمم المتحدة في غرفة الفندق الذي كان ينزل فيه الرجلان حسبما نقلت وكالة الأنباء السويدية عن ناطق باسم الامم المتحدة.

جهزت طائرة تصل الى العراق وايران

اسرائيل تطور أسلحة لضرب الصواريخ السورية

■ القدس المحتلة - أ.ف.ب: كشفت امس اسرائيل النقاب عن أنها تطور أسلحة جديدة بهدف ضرب الصواريخ السورية بعد انطلاقها بوقت قصير، كما كشفت اسرائيل النقاب عن ان اولى طائرات «اف-١٥» التي تسلمتها من الولايات المتحدة مطلع العام الجاري. باتت جاهزة عمليا. وفي مقدورها الوصول الى العراق وايران.

وقال مسؤول الصناعات العسكرية في وزارة الحرب الاسرائيلية الجنرال الاحتياط موشى بيليد للاذاعة الاسرائيلية امس: «إننا نطور اضافة الى صاروخ حيتز (السهم) المضاد للصواريخ وسائل هجومية ودفاعية تسمح باصابة الصواريخ السورية بعد اطلاقها» الا انه لم يعط المزيد من التفاصيل عن طبيعة هذه الاسلحة.

وكانت اسرائيل اجرت بنجاح يوم ١٤ الجاري تجربة على صاروخ «حيتز» الذي طورته بالتعاون مع الولايات المتحدة والذي يهدف الى حماية اسرائيل من الصواريخ البالستية التي قد تطلقها ايران او العراق. ويقول مسؤولون عسكريون اسرائيليون ان هذا الصاروخ سيوضع في الخدمة في العام ألفين.

وفي العام الماضي اعتبر المستشار في وزارة الحرب الاسرائيلية ديفيد عيفري. ان قيام سورية بتطوير صواريخ بالستية ارض - ارض يشكل «التهديد الاستراتيجي الرئيسي الذي تواجهه اسرائيل». وتقول وسائل الاعلام الاسرائيلية ان سورية تملك ٢٥٠ صاروخا من طراز «سكود» و ٦٤ منصة اطلاق بامكانها عمليا ان تطول كامل المناطق الاسرائيلية. ويمكن تزويد هذه الصواريخ برؤوس كيميائية او جرثومية.

واعلن التلفزيون الاسرائيلي ان أولى الطائرات «اف-١٥» التي تسلمتها اسرائيل من الولايات المتحدة اوائل العام باتت جاهزة عمليا. وانها قادرة على بلوغ ايران او العراق. وقال ان مدى هذه الطائرة يبلغ ٤٥٠٠ كيلومتر. وعرض التلفزيون يوم الجمعة صورا للمناورات الجوية التي قامت بها ثلاث من هذه الطائرات القادرة على الطيران على علو منخفض ليلا نهارا وعمليا في جميع الأحوال الجوية.

يفيد صغار الأطفال والعجائز

لقاح جديد للوقاية من ذات الرئة والتهاب السحايا

■ ميسون جحا:

■ نجح الباحثون في الولايات المتحدة في اجراء أول تجربة على لقاح يقي من جملة من الأمراض القاتلة التي تصيب الاطفال في مرحلة مبكرة من حياتهم. وقد أكد الخبراء بان اللقاح ربما يقلل من نسبة الاصابة بالتهابات الأذن لدى الصغار في مرحلة ما قبل المدرسة.

يقي اللقاح الجديد من أمراض رئوية توسعية، ومن التهاب السحايا البكتيري، ومن تسمم الدم وذات الرئة. ويتوقع العلماء ان يساعد اللقاح على الوقاية من أمراض أخرى أقل خطورة، وهي التهابات مزعجة تصيب ملايين الاطفال في العالم.

وفي حين يصاب سنويا أكثر من عشرة آلاف طفل أميركي بأمراض رئوية توسعية، بحيث يموت قرابة نصفهم أو يصابون بخلل دائم في وظائف الدماغ. وتؤدي نفس البكتيريا لاصابة ملايين الاطفال بالتهابات في الاذن وغيرها من المضاعفات.

يعد اللقاح الجديد الاول من نوعه للوقاية من البكتيريا التي تصيب الاطفال دون الثانية وهي السن التي يكونون فيها أكثر عرضة للوفاة او للاصابة بعلة دائمة، من جراء تلك الالتهابات. لذا يتوقع الاخصائيون ان يتم في وقت قريب اضافة اللقاح إلى ستة لقاحات أخرى، تعطى عادة للأطفال.

قال جيروم كلايت، استاذ طب الاطفال في جامعة بوسطن «ان تقديم اللقاح الجديد يعد انجازا كبيرا، ولا أرى ما يمنع الموافقة على استخدامه وقبوله من قبل أطباء الاطفال».

في الواقع يوجد حاليا لقاحان ضد أمراض الرئة، لكن لم يثبتا فعاليتهما عند الأطفال دون الثانية، «لان اللقاحات القياسية لا تفيد عادة في تحفيز أجهزة المناعة غير المكتملة نسبيا لدى صغار الاطفال».

يعطى عادة اللقاحان القديمان للعجائز، الذين هم كالاطفال، عرضة للاصابة بالتهابات خطيرة. تصيب ذات الرئة «العقدية» ٤٠ الف أميركي سنويا أو تسبب ايضا ٥٠ الف حالة تسمم بالدم. كما يصاب ثلاثة آلاف أميركي بالتهاب السحايا، وهو التهاب يصيب الحبل الشوكي او الدماغ.

سابقا كان اطباء الاطفال يعتمدون على المضادات الحيوية في علاج التهابات ذات الرئة العقدية عند صغار الاطفال. لكن هذه الطريقة في العلاج حل محلها في السنوات الاخيرة امصال طبية، والآن جاء اللقاح الجديد لينقذ الملايين من الاطفال.

السفارة نفت رفض منح تأشيرة للقلاف

تضارب المعلومات حول منع دخول نائبين كويتيين للولايات المتحدة

■ الكويت - يوسف علاونة:

■ استمر تضارب الأنباء امس من المصادر الأميركية في شأن الامتناع عن منح تأشيرتي دخول رسميتين لكل من النائب سيد حسين القلاف والدكتور حسن جوهر الذي واجه حالة مماثلة العام الماضي عندما جرى استبعاده عن لقاءات رسمية عقدت مع مسؤولين في الادارة الأميركية والكونجرس.

ونفت السفارة الأميركية امس انباء نشرت عن الموضوع غير ان المتحدث بإسمها كلود يانج قال: «القصة التي نشرت اليوم (امس) تتعارض مع بياناتنا وغير دقيقة». لكن المتحدث أقر في الوقت نفسه بأن النائب القلاف «تقدم بطلب تأشيرة دخول الى الولايات المتحدة في شهر سبتمبر ولكن قرار اصدار التأشيرة له تأجل انتظارا للمزيد من التعليمات». وقال يانج ان النائب جوهر «تقدم بطلب تأشيرة في السفارة آخر مرة في عام ١٩٩٧ ومنح التأشيرة».

وتعتبر السفارة الاميركية طبقا لمصادر برلمانية «ان منح التأشيرة وهي تعطى لمدة خمس سنوات لا يعني قبول اجراء لقاءات رسمية وذلك تماما كما حصل مع النائب الدكتور حسن جوهر العام الماضي حيث منح تأشيرة الدخول ومنع في الوقت نفسه من المشاركة بعقد لقاءات رسمية».

غير ان التطور الذي تلاحظه الاوساط الكويتية هو ان السفارة تقر بأن النائب القلاف «تأجل اصدار تأشيرته انتظارا للمزيد من الاجراءات الادارية».

وكان مسؤولون في وزارة الخارجية الأميركية قالوا الخميس الماضي ان طلبين قدمهما النائبان للحصول على تأشيرة لزيارة الولايات المتحدة ضمن وفد برلماني «رفضا». واضافوا حسب رواية نقلتها وكالة «رويترز» ان الطلبين رفضا بسبب «عضويتهما المزعومة في حزب الله».

الاتحاد
الامارات تحتل موقعا متقدما بين الدول العالية التنمية
كأس العرب: «الأبيض» يقابل السودان ولابديل عن التفوق هدفين
دليل

تقديرا لدعم سموه للبيئة
شكر لرئيس الدولة من مكتب التربية العربي لدول الخليج

■ دبي - ايهاب الخضرجي:

■ يوجه مكتب التربية العربي لدول الخليج الشكر والامتنان لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة تقديرا لتوجيهاته السديدة ولدعمه السخي بانشاء كرسي اكاديمي باسمه الكريم في مجال العلوم البيئية. كما يتلقى معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التربية والتعليم والبحث العلمي والرئيس الاعلى لجامعة الامارات العربية المتحدة، ومعالي الدكتور علي عبدالعزيز الشرهان وزير التربية والتعليم والشباب شكر وتقدير المكتب لدعمهما المتواصل لمسيرة الجامعة وتحقيق اهدافها.

وكان سعادة الدكتور محمد جمال الهيري وكيل وزارة التربية والتعليم والشباب قد توجه الى العاصمة السعودية الرياض للمشاركة في اجتماعات المجلس التنفيذي لمكتب التربية العربي لدول الخليج في دورته العادية الخامسة والاربعين والتي تعقد في مقر المكتب في الرياض منذ امس وحتى ٢٨ سبتمبر الحالي.

ويبحث المكتب خلال هذه الدورة تقريرا عن سير العمل في مشروع تقويم اعمال مكتب التربية العربي لدول الخليج في الرياض والمركز العربي للبحوث التربوية في الكويت ومدى استفادة الدول الاعضاء منفردة ومجتمعة من برامجهما ومشاريعهما وتقويم مجلة الخليج العربي للبحوث العلمية. واستعراض الصياغة النهائية للائحة مشروع المركز العربي لتدريب القيادات التربوية التي اتخذ قرار انشائه في دولة قطر خلال المؤتمر العام الرابع ومشروع بناء القدرات البشرية في الدول الاعضاء واستعراض مذكرة من المدير العام للمكتب بشأن استخدام القرارات والمناهج الدراسية لتوعية النشء بأهمية ترشيد استهلاك الكهرباء والماء.

كما يستعرض المجلس تقرير المدير العام بشأن المشروعات المستمرة ومدى انتظامها في التنفيذ ومنها ملخص تقرير لجنة استشراف مستقبل العمل التربوي في الدول الاعضاء حيث انتهت الوثيقة الى تصور حيال تعزيز العمل التربوي المشترك بين الدول الاعضاء وبيان حول ضرورة العمل التربوي العربي والخليجي المشترك المستمر. ولاسيما في بعض الميادين التي تحتاج الى تضافر الجهود، مثل تطوير نوعية التربية والتعليم التي شددت عليها الوثيقة ويلزم ان يعقب تعديل هذه الوثيقة الدخول في صلب عملية الاستشراف لمستقبل العمل التربوي في دول الخليج العربية عن طريق وضع دراسات ومشاريع وخطط مستقبلية بديلة وربما كان من الافضل ان تبدأ مثل هذه الجهود بشكل سيناريوهات او مشاهد متدرجة في التطوير التربوي لتختار منها كل دولة ما يلائم درجة نموها وامكاناتها.


صاحب السمو الشيخ حميد بن راشد النعيمي خلال استقبال معالي الفريق الركن الدكتور محمد بن سعيد البادي وزير الداخلية

حاكم عجمان يستقبل البادي ويشيد بجهود الداخلية لتطوير العمل الامني

■ أشاد صاحب السمو الشيخ حميد بن راشد النعيمي عضو المجلس الاعلى حاكم عجمان بالجهود التي تبذلها وزارة الداخلية لتطوير العمل الامني في كافة المجالات والدور الذي تقوم به في افشاء الأمن والطمأنينة في ربوع البلاد والسهر على حماية الوطن ومواطنيه والمقيمين به. جاء ذلك لدى لقاء سموه أمس في مكتبه بالديوان الاميري بعجمان بمعالي الفريق الركن الدكتور محمد بن سعيد البادي وزير الداخلية الذي اطلع سموه على خطط وزارته للرقي بالعمل الامني في البلاد. حضر اللقاء سمو الشيخ عمر بن حميد النعيمي ولي عهد عجمان وسعادة اللواء سيف الشعفار وكيل الوزارة المساعد لشؤون الامن والعقيد خليفة الشعلي مدير عام شرطة عجمان .(وام)

عبدالله بن زايد يستقبل السفير الاميركي

■ استقبل سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الاعلام والثقافة في مكتبه صباح أمس سعادة ديفيد ليت سفير الولايات المتحدة الاميركية لدى الدولة الذي قدم لوداع سموه بمناسبة انتهاء فترة عمله. وتمنى سمو وزير الاعلام والثقافة لسعادته التوفيق في مهامه الجديدة وحياته المستقبلية. من جانبه شكر سعادة السفير الاميركي دولة الامارات العربية المتحدة حكومة وشعبا لما لقيه من تعاون كبير كان له الاثر الواضح في توطيد العلاقات وتعزيزها بين البلدين. (وام)

.. ويستقبله سيف ساعد

■ استقبل سعادة السفير سيف سعيد بن ساعد وكيل وزارة الخارجية بالنيابة أمس سعادة ديفيد ليت سفير الولايات المتحدة الاميركية لدى الدولة. وتناولت المقابلة بحث العلاقات بين البلدين والتطورات الراهنة في المنطقة .(وام)

معالي محمد بن نخيرة الظاهري خلال اجتماعه مع المسؤولين عن شؤون الاوقاف في دبي (وام)

في اجتماع بدبي
وزير العدل يستعرض اسلوب الارتقاء بخطبة الجمعة

■ ناقش معالي محمد بن نخيرة الظاهري وزير العدل والشؤون الاسلامية والأوقاف في اجتماعه أمس بالمسؤولين في الوزارة بمقر الوزارة في دبي أسلوب الارتقاء بمستوى خطبة الجمعة وتكليف الكفاءات الاسلامية القادرة على تحمل مسؤولية القائها بالاضافة الى كيفية الالتزام بالموضوعات التي تحددها الوزارة في الخطبة. وحضر الاجتماع سعادة الدكتور محمد جمعة سالم وكيل الوزارة لقطاع الشؤون الاسلامية والأوقاف وسعادة راشد عبيد العقروبي الوكيل المساعد للقطاع ومديري الادارات المركزية المعنية ومديري مكاتب الوزارة بالامارات الشمالية. كما تم خلال الاجتماع استعراض خطة القطاع المعني بنظافة المساجد واسلوب متابعتها لتمكينها من اداء رسالتها باعتبارها دورا للعبادة ومراكز أشعاع اسلامي. واستعرض معاليه أنشطة مكاتب الوزارة في مجال بناء المساجد وترميمها وتنمية الأوقاف التابعة لها حيث وجه معاليه الى ضرورة تكثيف الجهود لتحقيق أهداف الوزارة. من ناحية أخرى ناقش سعادة الدكتور محمد جمعة سالم وكيل الوزارة خلال اجتماعه أمس مع أعضاء لجنة اعداد ومتابعة خطبة الجمعة خطة سير عمل اللجنة والموضوعات التي تتعلق بخطبة الجمعة سواء اعدادها أومراقبة الالتزام بها.(وام)

رئيس بلدية جولد كوست يستقبل فاهم القاسمي

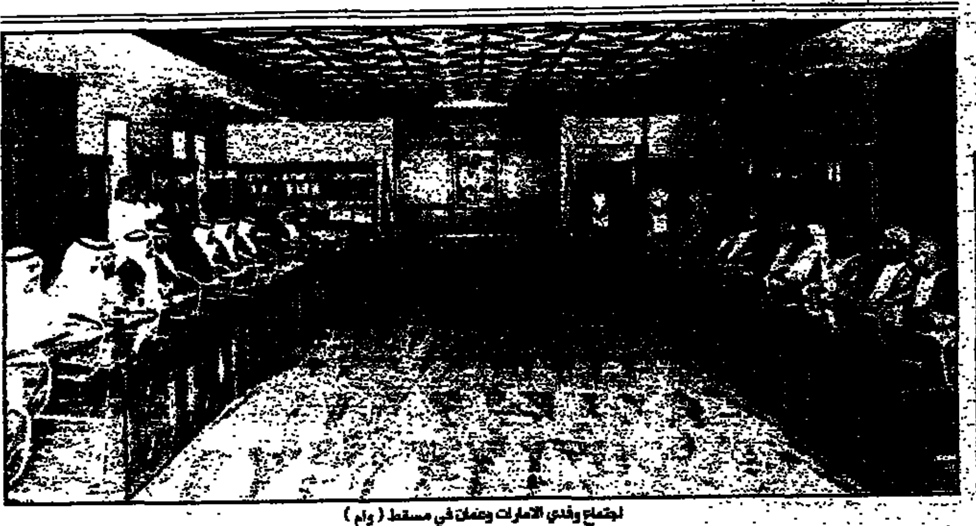

معالي فاهم القاسمي وفي استقباله رئيس بلدية جولد كوست


.. ومعاليه خلال جولة في معرض الفنون بالمدينة

■ جولد كوست :استقبل معالي جاري بايلدن رئيس بلدية جولد كوست بولاية كوينزلاند الاسترالية صباح أمس بمركز فنون جولد كوست معالي الشيخ فاهم بن سلطان القاسمي وزير الاقتصاد والتجارة والوفد المرافق له بحضور سعادة خليفة بخيت الفلاسي سفير الدولة لدى استراليا. وفي بداية اللقاء القى معالي جاري بايلدن كلمة رحب فيها بمعالي الشيخ فاهم القاسمي والوفد المرافق وأكد على أهمية تطوير العلاقات بين البلدين على أساس مبدأ المحبة والصداقة في سبيل الوصول الى انجاز الأهداف المنشودة بين البلدين. وعقب الكلمة قام معالي الشيخ فاهم بن سلطان القاسمي بجولة في معرض مركز فنون مدينة جولد كوست رافقه خلالها سعادة السفير والسادة أحمد سيف بالحصا رئيس جمعية المقاولين بالدولة و السيد سعيد على خماس رئيس اتحاد الغرف بالدولة و عبدالله يوسف عبدالله عضو مجلس ادارة غرفة تجارة وصناعة وزراعة رأس الخيمة. وسجل معاليه كلمة في دفتر الزوار قدم فيها الشكر على الترحيب الحار وكرم الضيافة اللذين لقيهما والوفد المرافق له خلال فترة وجودهم في استراليا بشكل عام ومدينة جولد كوست بشكل خاص. وعقب الجولة التقى معالي الشيخ فاهم بعدد من ممثلي الصحافة المسموعة والمقروءة والمرئية في مدينة جولد كوست مؤكدا في رده على اسئلة الصحفيين التي دارت حول أهداف الزيارة رغبة الامارات الصادقة في تطوير العلاقات مع استراليا في المجالات كافة السياسية والاقتصادية والثقافية والاجتماعية. وعلى هامش الزيارة قدم عدد من رجال الاعمال في استراليا شرحا للامكانات والتسهيلات والاستثمار في استراليا بشكل عام ومدينة جولد كوست بشكل خاص مدعمين شرحهم بأفلام وثائقية عن مدينة جولد كوست. وتبادل رجال الاعمال وجهات النظر حول العديد من القضايا المتعلقة بأهداف الزيارة وقد ركز المسؤولون الاستراليون على الجانب السياحي في الاستثمار بمدينة جولد كوست. وقام معالي الشيخ فاهم القاسمي يرافقه معالي رئيس بلدية مدينة جولد كوست وسعادة خليفة بخيت بجولة جوية اطلع خلالها على معالم المدينة.

حفل استقبال

وأقام معالي جاري بايلدن رئيس بلدية مدينة جولد كوست أمس حفل استقبال لمعالي الشيخ فاهم بن سلطان القاسمي وزير الاقتصاد والتجارة والوفد المرافق له. وحضر الحفل سعادة خليفة بخيت الفلاسي سفير دولة الامارات لدى استراليا وعدد من المسؤولين ورجال الاعمال بمدينة جولد كوست. ورحب رئيس البلدية بالوفد في مدينة جولد كوست وأكد على نمو العلاقات التجارية بين البلدين جنبا الى جنب مع بقية العلاقات المختلفة مع الامارات. ومن جانبه أكد معالي الشيخ فاهم القاسمي على متانة العلاقات الاماراتية الاسترالية ونموها بشكل مطرد في فترة وجيزة. وقال معاليه في الكلمة التي القاها في حفل الاستقبال ان من أهداف زيارتنا هو الاطلاع على كافة امكانات استراليا في القطاع التجاري وخصوصا اننا نعتبرها بوابتنا الى الدول المجاورة لها. وأكد على ان توطيد أواصر العلاقات مع استراليا في المجالات كافة من أهدافنا الاولى التي قدمنا من أجلها. واكد معالي الشيخ فاهم ان اقتصاد الامارات يعتبر من اقوى اقتصاديات المنطقة وذلك لمتانة البنية التحتية القوية وكنتيجة لذلك لم يتأثر اقتصادنا برغم الظروف التي مرت بها المنطقة وخصوصا انخفاض أسعار النفط الذي اثر بشكل كبير على اقتصاديات بعض دول منطقة الشرق الاوسط. وفي نهاية الحفل تبادل معالي الشيخ فاهم القاسمي ومعالي جاري بايلدن الهدايا التذكارية.(وام)


اجتماع وفدي الامارات وعمان في مسقط (وام)

الشرهان يبحث مع نظيره العماني تطوير سبل التعاون التربوي بين البلدين

■ مسقط : عقدت في وزارة التربية والتعليم في سلطنة عمان أمس جلسة المباحثات الرسمية بين الامارات وسلطنة عمان وترأس جانب الدولة معالي الدكتور على عبدالعزيز الشرهان وزير التربية والتعليم والشباب فيما ترأس الجانب العماني معالي السيد سعود بن ابراهيم البوسعيدي وزير التربية والتعليم. وتم خلال الجلسة بحث عدد من المسائل التربوية والتعليمية بين دولة الامارات العربية المتحدة والسلطنة وسبل تعزيز هذا التعاون بما يرقى بالعملية التعليمية في البلدين. وصرح معالي الدكتور على عبدالعزيز الشرهان عقب الجلسة ان المحادثات تمحورت حول أسس تطوير العلاقة في الخطط والبرامج المشتركة والاطلاع على تجارب البلدين فيما يتعلق بتطوير التعليم لأن التعاون في هذا المجال هو تعاون لصالح ابناء البلدين وينصب أيضا في مجال تطوير العلاقات بين دولة الامارات وسلطنة عمان ضمن توجيهات قيادتي البلدين من اجل تعزيز التعاون ومواصلة اللقاءات بين المسؤولين في البلدين. وقال معاليه في تصريح للصحفيين «انه خلال حوارنا وجدنا أن هناك العديد من نقاط الالتقاء في مجال تطوير التعليم وهذه النقاط ستكون مجالا لبرامج تنفيذية مشتركة ونأمل من هذه البرامج أن تكون لها نتائج يستفيد منها الجانبان في مجال التعليم لاننا نستهدف أبناء البلدين لانهم ثروة المستقبل». وأكد معاليه على أن ما يتحقق على أرض السلطنة من انجازات له انعكاساته على شعب دولة الامارات وما يتحقق على ارض دولة الامارات له انعكاساته ايضا على شعب سلطنة عمان. وحول الاتفاقية التربوية بين السلطنة ودولة الامارات قال معالي الدكتور الشرهان :ان هذه الاتفاقية حددت عدة محاور أساسية لها جوانب عديدة وايجابية تمخضت عنها عدة برامج تنفيذية وهذه البرامج لعبت دورا كبيرا في توطيد العلاقة بين الوزارتين في جوانب متعددة كالتدريب والامتحانات وزيارات الطلبة. وقال معاليه: « اننا نطمح من هذه البرامج ايضا أن نضع برامج مستقبلية تكون أكثر فعالية من حيث النتائج على صعيد تجارب الوزارتين وهذه النتائج لا بد أن يكون لها تأثير في مجال العمل التربوي لاننا نقترب من القرن الواحد والعشرين وهناك العديد من التطوير في جوانب عديدة ». حضر جلسة المباحثات من جانب الدولة سعادة سلطان صقر السويدي وكيل وزارة التربية والتعليم والشباب لشؤون الشباب وسعادة محمد عبدالله فارس وكيل الوزارة المساعد للشؤون التعليمية وسعادة القائم بأعمال سفارة دولة الامارات لدى السلطنة و من الجانب العماني سعادة حماد بن حمد الغافري وكيل وزارة التربية والتعليم للشؤون الادارية والمالية وعدد من المسؤولين بالوزارة. من جانب اخر قام معالي الدكتور على عبدالعزيز الشرهان وزير التربية والتعليم والشباب والوفد المرافق له بزيارة الى مدرسة حيل العوامر الثانوية للبنات في السيب. (وام)

حفل افتتاحي لبرنامج جلساء المسنين

■ هويدا عطا:

■ تحت رعاية سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية رئيس جمعية الهلال الاحمر تنظم الجمعية بالتعاون مع مركز التأهيل الطبي في ابوظبي والبرنامج الانمائي للامم المتحدة برنامجا لجلساء المسنين وطرق واساليب الوقاية النفسية والصحية والاجتماعية ابتداء من اليوم وحتى الأول من اكتوبر المقبل. وسيقام الحفل الافتتاحي للبرنامج في قاعة مستشفى ابوظبي للطب النفسي المجاور لمركز ابوظبي للتأهيل الطبي ضمن مجمع مستشفى ابوظبي المركزي في تمام التاسعة من صباح اليوم. وقد اجتمعت اللجنة المنظمة صباح امس لمناقشة البرنامج التدريبي لتأهيل جلساء المسنين والأهداف النبيلة التي سخرت من أجله. وأكدت عائشة الحوسني مديرة مركز التأهيل الطبي في ابوظبي على أن الدورة هدفها خدمة ورعاية المسنين مشيرة الى ان الدورة تتخللها محاضرات تهتم بقضايا وأمور المسنين كما تتناول أهمية رعاية جلساء المسنين لذويهم من كبار السن وكيفية التعامل معهم نفسيا واجتماعيا وصحيا.

واختتمت عائشة الحوسني بتوجيه الشكر الى جمعية الهلال الاحمر على تلك المبادرة مؤكدة على انه سوف تتم اقامة دورات عملية مؤهلة في المستقبل لصالح رعاية المسنين.

ومن جانبه أكد د. عز الدين عمارة مدير مستشفى الطب النفسي الجديد على أن الدورة تهدف في المقام الاول الى الوقاية النفسية والصحية للمسنين والشعور بالاهتمام من ذويهم.. مشيرا الى ان الشعور بالانتماء الأسري امر ضروري للمسن.

كما أوضحت فتحية النظاري مديرة وحدة الاعلام والأنشطة بجمعية الهلال الاحمر ان الشيخوخة تهم كل فرد لذا وجب التعاون مع برنامج الأمم المتحدة الانمائي باقامة اسبوع للمسنين تحتفل به دولة الامارات مشيرة الى ان لغة التخاطب خلال المحاضرات ستكون علمية بحتة وفي مستوى الشخص العادي حتى يستفيد منها اكبر عدد ولتساهم في تحقيق الاهداف.

ديستان يزور اذاعة وتلفزيون دبي

■ قام فخامة الرئيس الفرنسي الاسبق فاليري جيسكار ديستان الذي يزور البلاد حاليا أمس بزيارة الى اذاعة وتلفزيون دولة الامارات العربية المتحدة في دبي. وقد استقبل الشيخ حشر بن مكتوم آل مكتوم مدير دائرة اعلام دبي في مكتبه فخامة الرئيس الفرنسي الاسبق. وتم خلال المقابلة تبادل الاحاديث الودية واستعراض علاقات الصداقة والتعاون بين دولة الامارات وفرنسا ودور وسائل الاعلام في تعزيز هذه العلاقات. (وام)

خلال الشهور الثلاثة القادمة
الصحة تستضيف ١٥ أستاذا عالميا لعلاج الحالات المرضية النادرة والمستعصية في ٤ مستشفيات

■ صلاح الحفناوي:

■ قررت وزارة الصحة استضافة عدد كبير من كبار أساتذة الطب العالميين في مختلف التخصصات الجراحية والباطنية خلال الفترة من اول اكتوبر حتى نهاية شهر ديسمبر المقبلين لعلاج الحالات المرضية النادرة والمستعصية والمشاركة في برامج التعليم الطبي المستمر.

وصرح السيد ناصر خليفة البدور مدير ادارة العلاقات الخارجية والصحة الدولية والمشرف على برنامج وزارة الصحة لاستضافة كبار اساتذة الطب بأن معالي حمد عبدالرحمن المدفع وزير الصحة وافق على استقدام أساتذة عالميين في تخصصات جراحة الاطفال وجراحة المسالك البولية والعيون وجراحة غرس المفاصل الصناعية وامراض الكبد وقلب الاطفال والعناية المركزة واصابات الملاعب والطب الرياضي والانف والاذن والحنجرة وجراحة اليد والامراض الجلدية والتناسلية والعقم وذلك لعلاج مرضى الحالات النادرة في مستشفيات الجزيرة والمفرق وتوام ومستشفى القاسمي بالشارقة.. وذلك وفق البرنامج التالي.

■ الدكتور الياس طرابلسي أستاذ عيون الاطفال وجراحات إصلاح الحول في كليفلاند كلينك بالولايات المتحدة خلال الفترة من ٢ الى ٨ اكتوبر القادم.. ويعالج الحالات النادرة والمستعصية المحولة من جميع المناطق الطبية في مستشفى الجزيرة.. ويتم التنسيق فيما يتعلق باختيار الحالات التي سوف تعرض على الاستاذ الزائر مع الدكتور عادل موسوي استشاري ورئيس قسم جراحة العيون في المستشفى.

■ الدكتور ويليام جيري استاذ امراض الجهاز الهضمي والكبد بكليفلاند كلينك بالولايات المتحدة.. خلال الفترة من ٢ الى ٨ اكتوبر.. ويستقبل مرضى الحالات النادرة المحولين من المناطق الطبية في مستشفى الجزيرة.. ويتم التنسيق في اختيار الحالات التي ستعرض على الاستاذ الزائر مع الدكتور سالم عوض استشاري ورئيس قسم امراض الجهاز الهضمي والكبد بالمستشفى.

■ الدكتور عطا الحق استاذ العناية المركزة وطب الحالات الحرجة في المركز الطبي بفلوريدا.. خلال الفترة من ٣ الى ١٠ اكتوبر القادم.. ويعالج الحالات المرضية النادرة في مستشفى المفرق.. ويتم التنسيق في اختيار الحالات التي ستعرض عليه مع الدكتور ساندر جارد المدير الفني للمستشفى.

■ الدكتور ريتشارد باركر استاذ الطب الرياضي واصابات الملاعب بكليفلاند كلينك.. خلال الفترة من ٢٣ الى ٣٠ اكتوبر القادم.. ويعالج الحالات النادرة مثل اصابات الرباط المتصلب واصابات غضاريف الركبة بالمنظار في مستشفى الجزيرة.. ويتم التنسيق في اختيار الحالات مع الدكتور علي الهولي استشاري الجراحة بمستشفى الجزيرة.

■ الدكتور تشارلز ايست استاذ الانف والاذن والحنجرة في المستشفى الوطني الملكي للانف والاذن بلندن.. خلال الفترة من ١٣ الى ١٩ نوفمبر القادم.. وذلك لاجراء عدد من العمليات الجراحية الدقيقة بالاشتراك مع اطباء الانف والاذن والحنجرة بمستشفى الجزيرة.. ويتم التنسيق في اختيار الحالات مع الدكتور جهاد خليل البابا استشاري ورئيس قسم الانف والاذن والحنجرة بالمستشفى.

■ الدكتور مالكوم جريفز استاذ الامراض الجلدية بمستشفى جامعة سانت جورج في لندن.. خلال الفترة من ٦ الى١٢ نوفمبر القادم.. لعلاج عدد من الحالات المرضية النادرة في مستشفى الجزيرة.. ويتم التنسيق في اختيار الحالات التي ستعرض على الاستاذ الزائر مع الدكتور حسين عبدالنعيم استشاري ورئيس قسم الامراض الجلدية والتناسلية والعقم بمستشفى الجزيرة.

■ الدكتور توماس جراهام استاذ جراحة اليد بكليفلاند كلينك.. خلال الفترة من ٦ الى١٢ نوفمبر القادم لعلاج عدد من الحالات النادرة في مستشفى الجزيرة.. ويتم التنسيق في اختيار الحالات مع الدكتور علي الهولي استشاري الجراحة بالمستشفى.

■ الدكتور يوجين كيرن والدكتور توماس ماكدونالد استاذا الانف والاذن والحنجرة في مايو كلينك بالولايات المتحدة خلال الفترة من ٢١ الى ٢٨ نوفمبر القادم لعلاج عدد من الحالات النادرة بمستشفى المفرق.. ويتم التنسيق في اختيار الحالات مع الدكتور النعيمي استشاري ورئيس الانف والاذن والحنجرة بالمستشفى والدكتور يوسف الحفي الاستشاري بالقسم.

■ الدكتور جيمس جاريتي استاذ جراحة العيون والمتخصص في جراحات الجسم الزجاجي في مايوكلينك.. وسيصل الى البلاد خلال شهر نوفمبر القادم لاجراء عدد من العمليات الجراحية الدقيقة في مستشفى المفرق.. ويتم التنسيق في اختيار الحالات ومع الدكتور يحيى المضواحي استشاري ورئيس قسم جراحة العيون بالمستشفى.

■ الدكتور محمد احمد غنيم استاذ ورئيس القسم جراحة المسالك البولية بجامعة المنصورة ورئيس مركز المنصورة لامراض الكلى.. ويزور البلاد خلال الفترة من ٤ الى ١٠ ديسمبر القادم لاجراء عدد من الجراحات النادرة في مستشفى القاسمي بالشارقة.. ويتم التنسيق في اختيار الحالات مع الدكتور مهران استشاري ورئيس قسم المسالك البولية بالمستشفى.

■ الدكتور دوجلاس مودي استاذ جراحة قلب الاطفال في كليفلاند كلينك.. ويصل البلاد لعلاج عدد من الحالات النادرة بمستشفى توام بالعين خلال الفترة من ٤ الى ١٠ ديسمبر القادم.

■ الدكتور فريدريك اليكسندر استاذ جراحة الاطفال في كليفلاند كلينك.. وسوف يصل الامارات لعلاج عدد من الحالات النادرة بمستشفى توام بالعين خلال الفترة من ٤ الى ١٠ ديسمبر القادم.

■ الدكتور كولين براون استاذ امراض الكلى والفشل الكلوي في معهد شيفيلد لامراض الكلى بانجلترا.. خلال الفترة من ٤ الى ١٠ ديسمبر القادم.. لعلاج عدد من الحالات النادرة بوحدة الكلى في المستشفى المركزي.. ويتم التنسيق في اختيار الحالات مع الدكتور افيناش بنجلي استشاري ورئيس قسم الكلى بالمستشفى.

■ الدكتور فرانك ليفي استاذ جراحات غرس المفاصل الصناعية والعظام بجامعة تكساس.. خلال الفترة من ٤ الى ١٠ ديسمبر القادم.. ويجري عددا من الجراحات النادرة في مستشفى المفرق بابوظبي.. ويتم التنسيق في اختيار الحالات مع الدكتور حميد بن بركة استشاري ورئيس قسم جراحة العظام بالمستشفى.

■ الدكتور لاري لاتسون استاذ امراض قلب الاطفال.. ويزور الامارات لعلاج عدد من الحالات المرضية النادرة في مستشفى المفرق خلال الفترة من ٤ الى ١٠ ديسمبر القادم.

اجتماع الوفد الصيني مع مسؤولي قسم الزراعة ببلدية أبوظبي (تصوير: محمود صوالحة)

بحث دعم التعاون الزراعي مع بكين

دعوة بلدية أبوظبي للمشاركة في معرض البستنة الصيني

■ أحمد هاشم:

■ اجتمع السيد سالم خليفة القبيسي رئيس قسم الزراعة في دائرة بلدية أبوظبي وتخطيط المدن في مكتبه صباح أمس بوفد وزارة الزراعة الصيني وذلك بهدف بحث مجالات التعاون المشترك بين دائرة بلدية أبوظبي ووزارة الزراعة الصينية.

وترأس الوفد سعادة القنصل الصيني لدى الامارات يانغ وي قوه الذي وجه الدعوة لدائرة بلدية أبوظبي للمشاركة في معرض البستنة الدولي الذي يقام في الفترة من أول مايو وحتى ٣٠ أكتوبر من العام ١٩٩٩ في مدينة كومين جنوب الصين. كما قدم الوفد للمسؤولين في قسم الزراعة شرحا وافيا عن أهداف المعرض والإمكانات التي ستقدمها وزارة الزراعة الصينية للعارضين من مساحات زراعية ونماذج للعرض.

وأكد سعادة القنصل الصيني خلال المؤتمر الصحفي على ان الزيارة تهدف الى دعوة دول المنطقة ومنها دولة الامارات للمشاركة في المعرض الدولي للبستنة الذي يقام كل اربع سنوات مشيرا الى ان المعرض الأخير اقيم في أوساكا باليابان والمعرض القادم يقام في مدينة كومين جنوب الصين العام ١٩٩٩.. موضحا أن وفد وزارة الزراعة الصيني الذي يزور البلاد حاليا يترأس عضويته السيد زهومين فن ممثل اللجنة المنظمة لمعرض البستنة الدولي نيابة عن رئيس مجلس الدولة الصيني.

وقال سعادته ان طرق العرض التي تنظمها اللجنة متعددة سواء كانت للعرض الداخلي أو الخارجي. أما العرض الخارجي فتوفر اللجنة المنظمة للجهة المشاركة قطعة أرض بغرض زراعة الخضروات والأشجار النادرة التي يتميز بها المشارك وذلك لمدة عام أو عامين.. أما الداخلي فهو اعطاء نماذج عرض للفواكه والخضروات خلال مدة العرض اضافة الى عرض كل ما يتعلق بالزراعة سواء تكنولوجيا المنتوجات أو الميكنة أو الأسمدة وذلك من خلال عرض الصور أو النماذج والماكينات المصغرة أو أفلام الفيديو لتقديم معلومات كافية عن البلد المشارك.

واضاف السفير الصيني: «ان المعرض مخصص للشركات والهيئات والحكومات وهناك نوعان للمشاركة إما ان ترسل الحكومات وفودا ممثلة عنها بطريقة رسمية أو تشارك الشركات الأجنبية بوضع مستقل ويتم ذلك من خلال مخاطبة اللجنة المنظمة مباشرة لتحديد زمن المشاركة وكيفيتها.. مشيرا الى ان المكتب الدولي لتنظيم المعارض الدولية كلف الحكومة الصينية بتنظيم المعرض خلال الفترة المعلنة.

وأوضح سعادته ان عدد الدول والهيئات المشاركة بطريقة رسمية وصل الى ٩٠ دولة ومنظمة ومن المتوقع ان يصل عدد المشاركين الى ٣٠٠ جهة علما بأن أول معرض أقيم في انجلترا العام ١٩٢٨ ومنذ تلك الفترة والمعرض يقام كل ٤ سنوات.. مشيرا الى ان هنك بروتوكولات مشاركة وقع عليها كل من ايران ومصر وفلسطين والسودان موضحا ان هنك زيارات تمت بالمنطقة بدأت بايران ومصر وفلسطين وتنتهي بالسعودية.

وفي نهاية الاجتماع قدم رئيس اللجنة المنظمة شعار المعرض هدية للسيد سالم القبيسي رئيس قسم الزراعة.. بعدها قام الوفد بجولة تفقدية لحدائق ومشاتل أبوظبي للوقوف على مدى التطور الزراعي الذي تشهده دولة الإمارات.

برنامجان تدريبيان عن الانترنت بمعهد التنمية الادارية

■ دبي - «الاتحاد»: يفتتح معهد التنمية الادارية برنامجين تدريبيين عن شبكة الانترنت في كل من أبوظبي ودبي. وذلك ضمن خطة المعهد للنصف الثاني من العام الجاري. ويهدف البرنامج الى تعريف المشاركين بشبكة الانترنت واهميتها وطريقة استخدامها وتعريفهم باحتياجات الشبكة وتزويدهم بمهارات واساليب الاستفادة منها في اعمالهم الادارية.

يعقد البرنامج الاول بمقر المعهد بأبوظبي ويشارك فيه «١٣» متدربا من مختلف الوزارات الاتحادية والدوائر المحلية بالدولة ويتم عقد البرنامج الاخر بفرع المعهد بدبي وتشارك فيه «١٤» متدربة من مختلف الوزارات الاتحادية والدوائر المحلية بالدولة.

برنامج مركز الابحاث والدراسات لشرطة دبي يعلن غدا

■ دبي - «الاتحاد»: يعقد الدكتور محمد مراد عبدالله مدير مركز البحوث والدراسات بشرطة دبي مؤتمرا صحافيا في الحادية عشرة من صباح غد الاثنين لاعلان تفاصيل البرنامج التدريبي والدراسات البحثية للمركز خلال العام القادم.

تكليف النجار بالاشراف على المتابعة والرقابة بالصحة

■ دبي - «الاتحاد»: اصدر معالي حمد عبدالرحمن المدفع وزير الصحة قرارا بتكليف السيد بدر النجار بالاشراف على شعبة المتابعة والرقابة الادارية بوزارة الصحة.

استمرار أزمة مياه الشرب في أم القيوين

بن ربيعة: انشاء محطة جديدة للتحلية الحل الوحيد للمشكلة

■ أم القيوين - فريد يوسف:

■ لاتزال أزمة المياه تلقي بظلالها على امارة أم القيوين التي تعاني من نقص حاد في مياه الشرب التي طالت ايضا الاراضي الزراعية في فلج المعلا - فيما ترتفع نسبة ملوحة المياه بشكل كبير في بعض مناطق الامارة التي يبلغ حجم استهلاكها اليومي من المياه العذبة ٦ ملايين جالون بينما تنتج محطة التحلية الوحيدة بالامارة ٢٫٥ مليون جالون يوميا. واكد السيد احمد بن ربيعة مدير علم بلدية أم القيوين ان الامارة تعاني من مشكلة حقيقية في المياه - مشيرا إلى ان محطة التحلية الوحيدة لاتفي بحاجة الامارة من المياه العذبة. وقال ان البلدية في سعيها لحل الأزمة طلبت من الجهات المعنية انشاء محطة تحلية جديدة لحل مشكلة نقص المياه العذبة التي طال أمدها. وقد التقت (الاتحاد) بعدد من السكان بمدينة أم القيوين الذين أعربوا عن معاناتهم من نقص المياه وأكدوا انها تنقطع كلية في بعض الأحيان - خاصة في أحياء المدينة القديمة.

ارتفاع نسبة الملوحة

وفي منطقة السلمة التي تعاني من ارتفاع نسبة الملوحة في مياه الشرب أكد كل من سعيد عبيد غانم يوسف العلوي معاناة سكان المنطقة من هذا الامر وقالوا انهم ينفقون الكثير لشراء مياه الشرب من (تناكر) بيع المياه التي لا يعرفون مصدر مياهها وما إذا كانت أساسا صالحة للشرب وأكدوا انهم لا يجدون بدا من التعامل مع (تناكر) بيع المياه التي هي في كل الأحوال أفضل حالا من مياه شبكة الري التي ترتفع بها نسبة الملوحة بشكل كبير يضر حتى بتوصيلات الري الداخلية من (مواسير) وموتورات حيث يترسب (الكلور) والملح بداخلها مما يؤدي إلى انسدادها واتلافها ويحتم ضرورة استبدالها كل شهرين تقريبا.

وفي فلج المعلا - حيث المساحات الشاسعة من الإراضي الزراعية تحدث المزارعون عن أزمة المياه التي ألقت بظلالها على انتاجهما الزراعي - وقال المزارعان سالم جسن وعبيد بن بدر، إن نقص المياه أثر على انتاجهما وقلص من المساحة المزروعة حيث لا توجد مياه تكفي للري مشيرين إلى انهما يكتفيان بزراعة مساحة محددة وقليلة بسبب نقص مياه الري رغم وجود مساحات شاسعة من الأراضي يمكن أن تستثمر إذا توفرت المياه اللازمة للري. وأكد الجميع على الضرورة الملحة لانشاء محطة تحلية جديدة للايفاء بحاجة الامارة من المياه العذبة. وفي بلدية أم القيوين أكد السيد أحمد بن ربيعة على ان البلدية تسعى لحل هذه المشكلة بشكل جذري يوفر الكمية المطلوبة من المياه العذبة مشيرا إلى ان البلدية قامت في هذه الصدد بمخاطبة الجهات المعنية بوزارة الاشغال العامة والاسكان وزودتها بالدراسة والمعلومات اللازمة والتي تؤكد مدى حاجة الامارة لانشاء محطة جديدة لتحلية المياه خاصة في ظل المد السكاني والعمراني الذي شهدته الامارة وضرورة مواكبته وتوفير الخدمات الضرورية للتجمعات السكانية الجديدة بالامارة وفي مقدمة ذلك تأمين حاجة الامارة من المياه العذبة.

وقال مدير عام بلدية أم القيوين ان مصادر تغذية الامارة بالمياه تعتمد أساسا على الآبار الجوفية التي ترتفع نسبة الملوحة بها في منطقة (مهذب) و(السره) التي تمر المياه منها بمحطة التحلية ومنها إلى المنازل عبر شبكة الري.

أحمد بن ربيعة

يوسف العلوي



سالم حسن

عبيد بن بدر

تناكر المياه العذبة لاتفي بالحاجة

هيئة ابحاث البيئة تشارك في المعرض العربي الثاني للصيد

■ تشارك هيئة ابحاث البيئة والحياة الفطرية وتنميتها في المعرض العربي الثاني للصيد والذي ينظم في مركز دبي التجاري خلال الفترة من ٢٩ سبتمبر وحتى الثاني من اكتوبر القادم. وتسعى هذه المشاركة لتأكيد دعم الهيئة للادارة الحكيمة والتنمية المستدامة لانشطة الصيد. وسيتركز جناح الهيئة على انشطة المركز القومي لبحوث الطيور التابع للهيئة و على رأس الانواع التي يوليها المركز اهتمامه طيور الحبارى والصقر الحر ويدعم المركز عشاق هذه الحرفة التراثية مؤكدا على ان ممارستهم لن تستمر في شكلها الحالي الا من خلال الاستخدام الحكيم المرشد للصقور والحبارى والفرائس الاخرى. وتنبع فلسفة المركز من الفهم المتداول بأن الصياد الحقيقي ليس من يقبض في نهاية المطاف على اكبر عدد من الطرائد بل من يتصرف بحكمة ويترك بعضا منها للايام المقبلة. وسوف يكون بامكان الزائرين مشاهدة انشطة الهيئة بالوسائل السمعية والبصرية لبرنامج معد بالحاسب الآلي وبمساعدة نظم المعلومات الجغرافية التابع للهيئة وكذلك قراءة المعلقات ومشاهدة الافلام بالاضافة الى اشياء اخرى يمكن للزائرين مشاهدتها مثل دمية صقر. (وام)

حفل خيري لصالح جمعية الامارات للثلاسيميا

■ دبي «الاتحاد»: اشاد السيد جمعة الخاطري رئيس جمعية الامارات للثلاسيميا باللفتة الانسانية التي قدمها النادي النسائي بمستشفى الوصل وذلك لاقامته حفلة خيرية في نادي دائرة الصحة والخدمات الطبية بدبي، وتخصيص ريعها للجمعية. وقد احيت الحفل الفرقة الهندية المتواجدة بالدولة واشتمل على فقرات ترفيهية وزعت خلاله الجوائز والهدايا على الحضور.

التربية تحدد قواعد كتابة سجلات قيد الدارسين بمراكز تعليم الكبار ومحو الامية

■ دبي «الاتحاد»: حددت وزارة التربية والتعليم والشباب قواعد كتابة سجلات قيد الدارسين للعام الدراسي الحالي ٩٨/٩٩ بمراكز تعليم الكبار ومحو الامية.

وتضمنت هذه القواعد ما يلي:

الفئات التي يسمح بتسجيلها في سجل المركز:

الدارسون المقيدون في سجل المركز للعام الدراسي ٩٧/١٩٩٨م وذلك في ضوء نتائج امتحانات النقل والشهادات العامة للدورين الاول والثاني.

الدارسون المنقولون من مراكز داخل الدولة في العام الدراسي ٩٨/١٩٩٩ مع مراعاة ان يحتوي ملف الدارس على استمارة نقل دارس من المركز داخل الدولة.

الدارسون المستجدون والمعاد قيدهم في العام الدراسي ٩٨/١٩٩٩ مع مراعاة ان يحتوي ملف الدارس على امر قبول صادر من المناطق والمكاتب التعليمية بالاضافة الى احتواء الملف للوثائق والمستندات المطلوبة.

الدارسون المنقطعون عن الدراسة او الغائبون بدون عذر ويحدد تاريخ وسبب انقطاعهم. ويجب اتباع الخطوات التالية في تعبئة سجل قيد الدارسين:

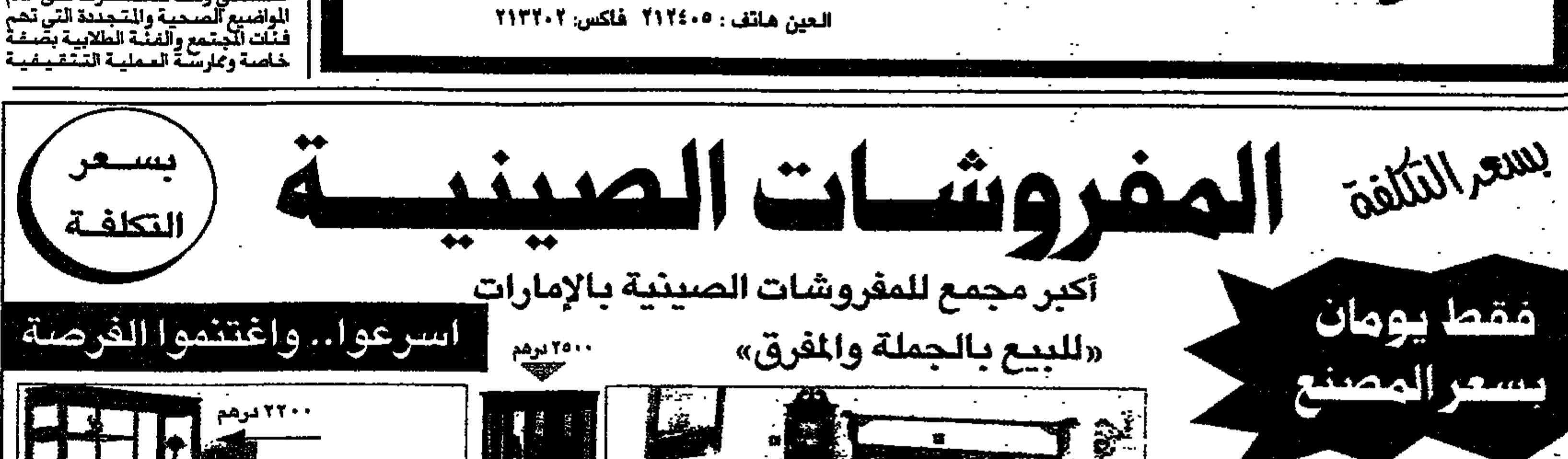
تسجيل اسماء الدارسين وتكتب الجنسية من واقع خلاصة القيد او جواز السفر او «رسالة لمن يهمه الامر» الصادرة من ادارة الجنسية والهجرة او مرسوم من رئيس الدولة او نائب رئيس الدولة ويدون لها عبارة «تحت القيد» وكذلك تكتب جنسية الدارسين من دول مجلس التعاون والوافدين طبقا لجواز السفر مع مراعاة التأكد من صلاحية جواز السفر وان تكون الإقامة بالدولة سارية المفعول. اما الدارسون الذين لا يحملون جوازات سفر او كتبا من الهجرة والجنسية او مراسيم فيكتب لهم في خانة الجنسية «بدون» على ان يسجل في خانة الملحوظات سبب قبولهم بالمركز «ابن او بنت مواطن او مواطنة او زوج مواطنة او زوجة مواطن». اضافة الى بيانات: العمر ومكان الميلاد. والديانة، والمهنة. ومكان العمل. والعنوان الدائم، والحالة الاجتماعية.

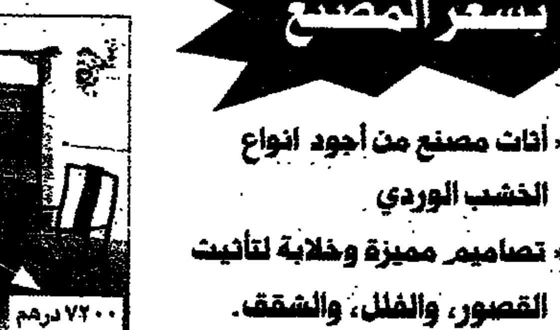
يوم تثقيفي للعاملين في الصحة المدرسية بالغربية

■ المنطقة الغربية «الاتحاد»: ينظم قسم التثقيف الصحي بالمنطقة الطبية الغربية يوم الاربعاء القادم الموافق ٣٠ سبتمبر الحالي لاول مرة اليوم التثقيفي للعاملين الصحيين في مجال الصحة المدرسية بمستشفيات وعيادات المنطقة وذلك باستراحة مدينة غياثي.

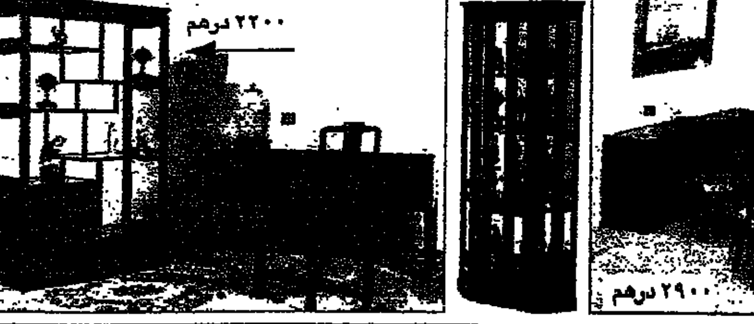
وتبدأ فعاليات اليوم التثقيفي على فترتين صباحية ومسائية تتضمن محاضرات تتناول التعريف بالتثقيف ومجالاته ووسائل وأساليب التوعية الصحية اضافة الى محاضرات صحية يعدها المشاركون. ويشارك في القاء المحاضرات كل من الآنسة ميرة المزروعي مسؤولة قسم التثقيف الصحي والسيد عماد خويلة. وتهدف المحاضرات إلى اشتراك ممرض وممرضة الصحة المدرسية في نشاطات قسم التثقيف الصحي والتنسيق ما بين المدارس الموجودة فيها ممرض أو ممرضة الصحة المدرسية وقسم التثقيف الصحي وذلك للتعرف على أهم المواضيع الصحية والمتجددة التي تهم فئات المجتمع والفئة الطلابية بصفة خاصة وممارسة العملية التثقيفية ممارسة فعلية بالمدارس كما يهدف برنامج التثقيف والتدريب بصفة عامة إلى أن يكون الممرض والممرضة على بينة ووعي بأهمية الجانب التربوي (التثقيفي) في العمل الصحي وتقدير اهتمام العاملين الصحيين وزيادة حماسهم للقيام بدورهم الخاص وزيادة قدراتهم على التواصل بفاعلية مع فئات وشرائح المجتمع المحلي بالمنطقة الغربية ويشارك في فعاليات











خلال أغسطس الماضي

القبض على ٥٦٣ مخالفاً لقانون الإقامة

جمال أبوطالب

تنفيذاً لتوجيهات معالي الفريق الركن الدكتور محمد بن شخبوط البادي وزير الداخلية واللواء سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان وكيل الوزارة بشأن تطبيق أحكام القانون الاتحادي ولائحته التنفيذية بشأن تنظيم دخول وإقامة الأجانب، قضت محكمة جنح الجنسية والإقامة في أبوظبي بحبس متهم آسيوي بالسجن لمدة شهر وإبعاده عن البلاد وتغريم صاحب العمل المخالف الذي قام بإيوائه وتشغيله عشرة آلاف درهم.

وتم أمس ضبط عدد من المخالفين خلال حملات تفتيشية نفذتها الادارة العامة للجنسية والإقامة على بعض المحال التجارية في أبوظبي وبني ياس.

وصرح سعادة العميد حاضر بن خلف المهيري مدير عام الجنسية والإقامة بأن الحملات التفتيشية والدوريات المتيارة اليومية مستمرة وتشمل مختلف المناطق على مستوى الدولة.

وناشد سعادة مدير عام الجنسية والإقامة المواطنين والمقيمين بضرورة الالتزام بالقانون لتفادي المساءلة القانونية والتعاون مع ادارات الجنسية والإقامة للابلاغ عن أي مخالفة تحقيقا لأهداف المصلحة العامة مؤكدا على ان القوانين التي تصدرها الدولة انما تستهدف حماية أمن المواطن والمقيم وتوفير الطمأنينة والاستقرار في المجتمع الذي تعيش فيه والدولة التي تنتمي إليها. وأشار الى الانخفاض



العميد حاضر خلف المهيري

الكبير في عدد المخالفين بشكل عام بفضل الاجراءات اليومية المتبعة والتي تحقق دورها بكل مسؤولية من أجل تعزيز الأمن في ربوع الوطن حيث بلغ اجمالي أعداد المخالفين للقانون على مستوى الدولة خلال شهر اغسطس الماضي ٥٦٣ منهم ٥٢٣ في أبوظبي و٣٧ في دبي ومخالف واحد في أم القيوين مقارنة مع ستة مخالفين فقط خلال شهر يوليو الماضي فيما بلغ اجمالي أعداد المخالفين خلال الفترة من يناير الى اغسطس ٩٧ حوالي ١٥٤٨ مخالفا مقارنة مع ١٦٩٩ مخالفا للفترة نفسها من العام الحالي.

وأكد سعادة العميد حاضر بن خلف المهيري في ختام تصريحه الحرص على تحقيق المعاملة الإنسانية حسب الأعراف والمواثيق الدولية عند ضبط المخالفين وعرضهم على المحاكمة في مواعيدها المحددة مشيرا الى حرص ادارته على تنفيذ الحملات في جميع المناطق السكنية والمحال التجارية والشركات والمؤسسات الكبرى تحت متابعة أقسام التحقيق التي تعمل على مدار الساعة لتلقي المعلومات المختلفة بشأنهم.

لمواكبة تطوير نظام الدراسة

تعديل قانون انشاء كلية شرطة دبي

سعادة اللواء ضاحي خلفان تميم يترأس الجلسة الاستثنائية لمجلس ادارة الكلية

■ دبي - «الاتحاد»: ترأس سعادة اللواء ضاحي خلفان تميم القائد العام لشرطة دبي الجلسة الاستثنائية لمجلس ادارة الكلية والمعاهد صباح امس بمكتبه، واقر المجلس تعديل قانون انشاء الكلية رقم واحد لسنة ١٩٨٧م بحيث يتواكب مع تطور المرحلة الثانية من تطوير نظام الدراسة بكلية شرطة دبي ويتضمن تنظيم برنامج الدراسات العليا في الكلية. وصولا الى تعميق الدراسات التي تقدمها الكلية لطلابها في المرحلة الجامعية الاولى، من خلال التعمق العلمي في الدراسات القانونية والدراسات الشرطية وشمل تعديل احكام قانون انشاء الكلية وضع التنظيم القانوني الشامل لقبول طلاب الدراسات العليا مع تحديد شروط القبول فضلا عن تحديد الدبلومات العالية التي تمنحها الكلية ودرجتي الماجستير والدكتوراه.

كما اطلع المجلس على بيان بأسماء المتقدمين للدراسات العليا للعام الدراسي ١٩٩٨/١٩٩٩ بقسمي الدبلوم الخاص والعام وتم قبول ١٧٢ طالبا من مجموع المتقدمين الذين يمثلون شرطة دبي ووزارة الداخلية والقوات المسلحة وأبناء دول مجلس التعاون الخليجي وقد انتظم في دبلوم القانون الخاص ٥٨ طالبا يشكلون خريجي كلية شرطة دبي وشرطة أبوظبي وكلية الشريعة والقانون بجامعة الامارات فضلا عن المتقدمين من دول مجلس التعاون الخليجي من الشرطة العمانية وشرطة البحرين.

وتمت الموافقة على ١١٣ طالباً في دبلوم القانون العام من خريجي كلية شرطة دبي وكلية شرطة أبوظبي وكلية الشريعة والقانون بجامعة الامارات.

كما ناقش المجلس بيانا باسماء

قبول ١٧٢ طالباً بالدراسات العليا

الطلاب المتقدمين للانتساب للعام الدراسي ٩٨/٩٩ حيث بلغ عدد المتقدمين للانتساب ٣١٢ طالبا استوفى منهم شروط الانتساب ١٠٢ طالبا فقط منهم ٣٠ منتسبا من شرطة دبي و٤٥ من وزارة الداخلية بدولة الامارات و ١٨ من القوات المسلحة و١٥ من وزارة الداخلية العمانية و٩ من ابناء دول مجلس التعاون الخليجي.

كما ناقش المجلس العديد من الامور المدرجة على جدول الاعمال واتخذ القرارات المناسبة بشأنها.

وحضر الاجتماع العميد جمعة أمان عبيد مدير الادارة العامة للمرور والعقيد جاسم محمد بالرميثه مدير الادارة العامة للكليات والمعاهد والعقيد محمد عيد المنصوري مدير الادارة العامة للنقل والانقاذ والمقدم خليفة المصوري نائب مدير الكلية والمقدم عبدالقادر الخياط مدير ادارة الادلة الجنائية والدكتور علوي امجد عميد الكلية ود. محمدكامل عبيد والاستاذ خالد احمد عمر المستشار القانوني وامين عام المجلس.

خلال الشهور الثمانية الماضية

٩٢ وفاة و١٧٦٥ اصابة ضحايا ٩٤٤ حادثا مروريا في دبي

■ دبي - «الاتحاد»: بلغ عدد الحوادث المرورية التي وقعت في دبي خلال الثمانية شهور الاولى من عام ٩٨ حوالي ٩٤٤ حادثا مروريا، مقابل ١٠٢٧ حادثا في نفس الفترة من العام الماضي، كما بلغ عدد المصابين في تلك الحوادث ١٧٦٥ مصابا مقابل ١٨١٤ مصابا في عام ٩٧.. وتوفي من بين المصابين ٩٢ شخصا، بينما توفي ٩٠ في عام ٩٧.

وقال المقدم سليمان السويدي نائب مدير الادارة العامة للمروربشرطة دبي أن شارع الشيخ زايد اكثر الشوارع تعرضا لحوادث المرورحيث شهد ٩٤ حادثا مروريا مقابل ٦٧ حادثا في الـ ٨ شهور الاولى من العام الماضي، ثم يأتي شارع دبي العين في المرتبة الثانية حيث بلغ عدد الحوادث عليه في عام ٩٨ حوالي ٤٦ حادثا مروريا وهو نفس الرقم الذي سجل في نفس الفترة من العام السابق ٩٧، وسجل شارع الخليج ٢٨ حادثا في عام ٩٧، في حين ارتفعت الحوادث في نفس الفترة من العام الحالي لتسجل ٣٣ حادثا، أما تحويلة شارع الشيخ زايد فلم تظهر في احصائية العام السابق، بينما اوضحت احصائية هذا العام بأن عدد الحوادث التي وقعت في التحويلة ٣٢ حادثا، ثم تأتي بعد ذلك شوارع ومناطق دبي التي وقعت بها حوادث مرورية خلال الـ ٨ شهور الماضية مرتبة وفقا للزيادة العددية في الحوادث. فهناك منطقة بر دبي التي سجلت ٢٩ حادثا. ثم شارع الخليج ٢٣ حادثا، فشارع بني ياس ١٩ حادثا.

واضاف المقدم السويدي: ان معظم الحوادث تقع في اوقات النهار وتقل تدريجيا اثناء الليل. فقد بلغ عدد الحوادث في عام ٩٧ اثناء النهار ٦١٧ حادثا وليلا ٤١٠ حوادث. في حين انخفضت نسبيا في نفس الشهور من عام ٩٨ لتصل الى ٥١٧ حادثا اثناء النهار بينما سجلت ٣٦٩ حادثا ليلا.

وقد بلغ عدد المصابين في عام ٩٧ حوالي ١٨١٤ منها ٩٠ حالة وفاة و٤٠٢ اصابات بليغة و٣٣٧ اصابات متوسطة و١٣٤٥ اصابات طفيفة. أما هذا العام ٩٨ فقد بلغ عدد المصابين ١٧٦٥ منها ٩٢ حالة وفاة و٥٣ فردا اصيبوا اصابات بليغة و٣٩١ اصابات متوسطة و١٢٢٩ اصابات طفيفة.

وقال المقدم السويدي انه خلال الثمانية شهور الاولى من عام ٩٧

المقدم سليمان السويدي

اصيب ١٥٤٦ من الذكور و٢٦٨ من الاناث في حوادث مرورية. وفي نفس الفترة من عام ٩٨ اصيب ١٤٧٠ من الذكور و٢٩٥ من الاناث. كما سجل شارع الشيخ زايد ارتفاعا يصل الى الضعف مقارنة بالشوارع الاخرى في عدد الوفيات الناتجة عن الحوادث التي وقعت عليه. ففي عام ٩٧ خلال الـ ٨ شهور الاولى. بلغ عدد الوفيات ١٠ حالات في حين ارتفعت الى ١٢ حالة وفاة في نفس المدة من عام ٩٨.

ودعا المقدم سليمان السويدي جميع السائقين لاتخاذ الحيطة والحذر حفاظا على ارواح المشاة من المواطنين وغيرهم. كما ناشد المشاة بالتروي اثناء العبور والتأكد من الاشارات الضوئية قبل قطع الطريق. واضاف بان الادارة العامة للمرور بدبي اتخذت كافة الاستعدادات مع بداية العام الدراسي الجديد. فهناك دوريات من رجال المرور عند كل مدرسة تشرف بنفسها على عملية عبور الاطفال الطرق العامة. كما تساهم بشكل فعال في تسهيل عبور المشاة وتنظم حركة السيارات في تلك المناطق الحساسة لقربها من المدارس. وقد تم التنبيه على جميع مراكز شرطة دبي وخاصة المراكز الكبرى مثل مركز شرطة بر دبي والرفاعة ونايف والمرقبات وغيرها للقيام بمثل هذه الامور. وهناك حملات تفتيشية من قبل رجال المرور في حالة وقوع اي ازدحام لتسهيل حركة السير.

واشار الى ان هناك تنسيقا مستمرا ودائما مع كل من البلدية ومنطقة دبي التعليمية ومؤسسة مواصلات الامارات من اجل اقامة محطات ركوب الطلاب. وتكون محدودة وان لا تبعد اية محطة عن سكن الطالب بأكثر من ٥٠٠ متر كحد اقصى وسوف تقوم بلدية دبي بعمل اللازم بشأن تحديد اماكن تلك المحطات وفقا لعدد الطلبة في كل منطقة.

واكد المقدم السويدي الى ان معظم الحوادث المرورية التي تقع على طرق دبي سواء الخارجية او حتى الداخلية سببها الرئيسي السرعة الزائدة كما اوضحت التقارير والاحصاءات.

محاضرة للعاملين في دور المنشآت العقابية

■ عجمان - «الاتحاد»: ألقى المقدم عثمان محمود ابوالشوارب مدير ادارة مراكز الشرطة ومدير ادارة المنشآت العقابية الاصلاحية بالوكالة في شرطة عجمان محاضرة لافراد العاملين بالادارة العامة لشرطة عجمان صباح امس.

واوضح ابوالشوارب اهمية الدقة والتنظيم في حياة رجل الشرطة ولاسيما الذي يعمل في ادارة المنشآت الاصلاحية والعقابية وذلك في تعاملهم مع المساجين مؤكدا على ان السجن هو تهذيب واصلاح للأفراد الخارجين عن القانون بهدف تأهيلهم واصلاحهم لكي يتسنى اعادتهم للمجتمع بالصورة المثلى. مشيرا الى ان عمل الشرطة عمل متكامل مع مؤسسات الدولة الاخرى. في خدمة امن وسلامة المجتمع وعلى رجل الشرطة ان يكون مثالا يحتذى به في المجتمع ويتوجب عليه ان يضع نصب عينيه بأنه يخدم وطنه ومجتمعه. ودعا المقدم عثمان ابوالشوارب العاملين في ادارة المنشآت العقابية عدم التهاون في العمل والمثابرة والاجتهاد في اداء الواجب المنوط بهم متمنيا للجميع التوفيق والنجاح.

الطقس

■ يسود البلاد اليوم طقس مغبر قليلا في الفترة الصباحية ويكون صحوا أثناء ساعات النهار مع ظهور بعض السحب المنخفضة على المناطق الشرقية في المساء ثم يصبح رطبا خلال الليل وتتوقع ادارة الارصاد الجوية ان تكون الرياح شرقية الى جنوبية شرقية بسرعة خمس الى عشرعقد في الفترة الصباحية تتحول الى شمالية. شمالية غربية بسرعة ٨ الى ١٤ عقدة بعد الظهر تصبح جنوبية شرقية الى متغيرة الاتجاه بسرعة ٤ الى ٨ عقد خلال الليل. البحر خفيف ويبلغ ارتفاع الموج من قدم الى قدمين على الساحل ومن قدم الى ثلاثة اقدام بالعمق. يحدث اعلى مستوى للمد في الساعة الرابعة و ٣٠ دقيقة مساء اليوم ويحدث ادنى مستوى للجزر في الساعة العاشرة صباحا والساعة الحادية عشرة و ٣٠ دقيقة مساء اليوم. (وام)

حوادث وقضايا

المتهمون

يستدرجون الضحايا للتسجيل ويهربون بالغنيمة

القبض على عصابة تسرق السيارات المعروضة للبيع بالحيلة

■ دبي - «الاتحاد»: ألقت شرطة دبي القبض على شبكة اجرامية بتهمة ممارسة النصب والتزوير والاحتيال على الاشخاص الذين يعرضون سياراتهم للبيع عبر وسائل الاعلام المختلفة او بوضع لافتة على السيارة تشير الى ذلك.

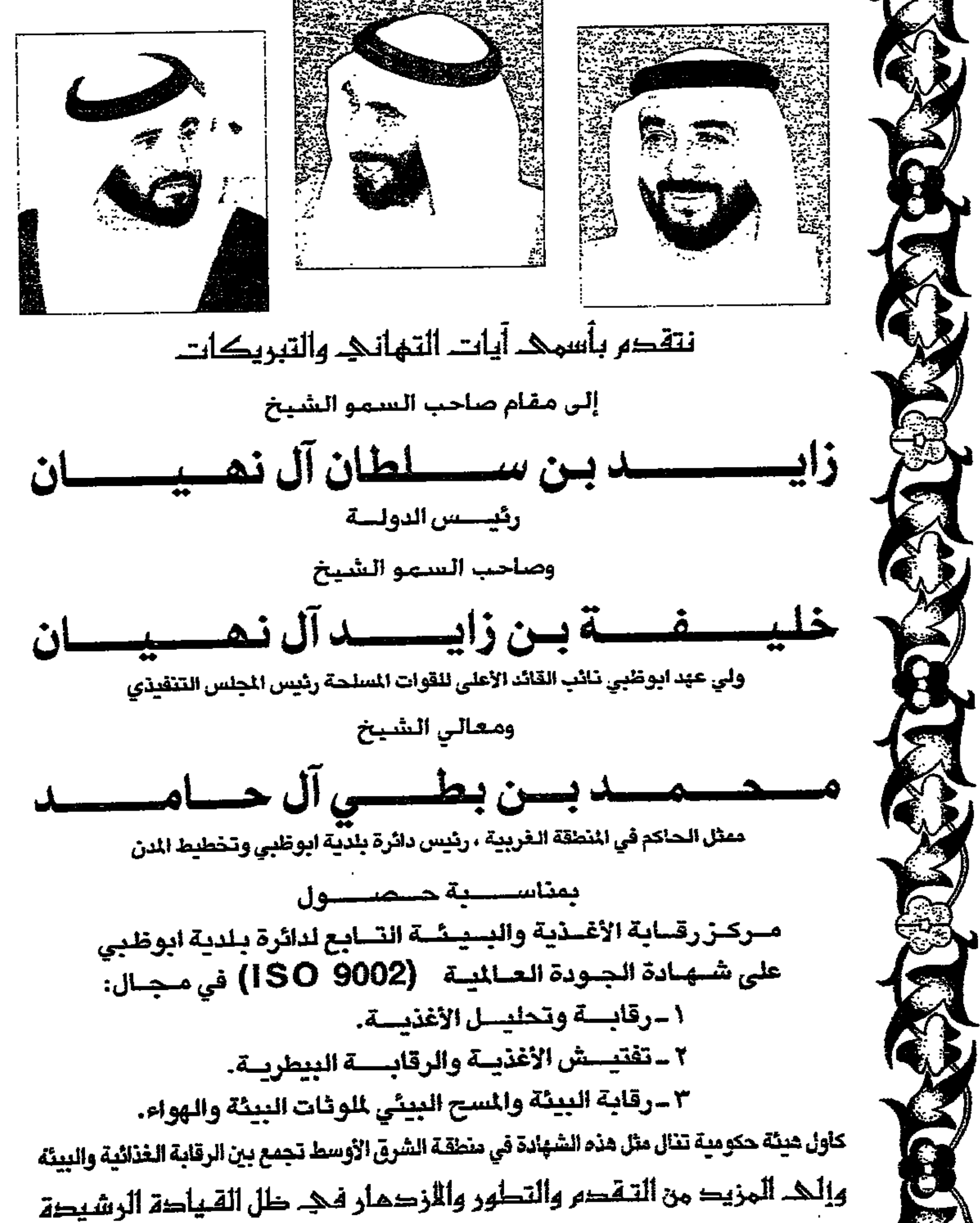
وتتكون الشبكة من خمسة اشخاص من جنسيات «الامارات والسعودية والاردن ومصر» ويتلخص اسلوبهم في استدراج الضحية للقيام بكافة الاجراءات المطلوبة لتسجيل السيارة وبعد ذلك تتم مغافلته والهروب بالسيارة.

وقد تلقى مركز شرطة القصيص بلاغا من شخص آسيوي يدعى «م. ز» يفيد بأنه تعرف على المدعو راشد واتفق معه على بيع سيارته من نوع لكزس بمبلغ سبعة وستين الف درهم وتواعدا على ان يلتقيا صبيحة اليوم الثاني بمركز دبي لاكمال اجراءات تسفير السيارة واستلام المبلغ المتفق عليه وعندما التقيا في ادارة المرور في الموعد المحدد قام باجراءات تسفير السيارة وبعد اكتمال الاجراءات طلب منه المدعو راشد الذهاب مع احد الاشخاص يدعى خالد لسحب المبلغ المتفق عليه من أحد المصارف بجبل علي، وبالفعل توجه مع المدعو خالد الى هناك حيث غافله بعد ان دخل الى احدى الكافتيريات وهرب وبعدها رجع الى ادارة المرور فلم يجد المدعو راشد ولا السيارة.

وبعد يومين من البلاغ الاول ورد بلاغ آخر الى مركز شرطة المرقبات من «ب. ح» آسيوي افاد فيه بأنه احضر من احدى دول الجوار سيارة من نوع جيب شيروكي بقصد بيعها في دبي وفي نفس اليوم التقى بالمدعو مسعد علي حمدان آل حيان سعودي الجنسية بأحد المطاعم بمنطقة الرقة واتفق معه على ان يبيعه السيارة بمبلغ ستة واربعين الف درهم وسلمه الفي درهم عربونا وطلب منه شهادة تصدير باسمه من الدولة مصدر ترخيص السيارة على ان يتقابلا في نفس المطعم، وفي الموعد المحدد التقيا في نفس المكان وسلمه شهادة التصدير واثناء تناولهما لوجبة الغداء استغل المتهم الفرصة وهرب بالسيارة الى جهة مجهولة.

وعلى اثر تلقي البلاغين تم تكليف احدى فرق البحث والتحري الجنائي بالادارة العامة للتحريات والمباحث الجنائية بسرعة القبض على الجناة وضبط السيارتين.

ومن خلال عملية البحث والتحري تبين بأن الجناة شبكة اجرامية تحترف النصب والاحتيال والسرقة حيث القي القبض على المدعو ابراهيم محمد ابراهيم الحمادي - اماراتي - والذي تبين انه يقوم بتسهيل اعمال الشبكة بتسجيل المركبات المسروقة عبر مكتبه التجاري، وبمواصلة البحث والتحري تم القبض على المدعو يوسف محمد علي اللجناوي - اماراتي - والمطلوب لعدة جهات امنية بتهمة النصب والاحتيال واصدار شيكات بسوء نية بعد ان تمت مداهمة منزله بمنطقة النجمة ومن خلال افادات المتهمين تم الحصول على معلومات كافية ادت الى القبض على باقي الشبكة الاجرامية حيث القي القبض على المدعو «رائد موسى شريف» - اردني الجنسية - والذي استخدم اسم راشد في البلاغ الاول، كما القي القبض على كل من مسعد علي حمدان - سعودي - والمدعو عبدالعزيز محمود محمد مصطفى - مصري الجنسية - وضبطت بحوزتهم مستندات وشيكات استخدموها في عمليات النصب والاحتيال بجانب مبالغ مالية هي حصيلة عملياتهم، كما ضبط بحوزتهم الهواتف المتحركة التي كانوا يستخدمونها والتي تبين انه تم استخراجها من مؤسسة الامارات للاتصالات باسماء وهمية فوجهت لهم تهم النصب والاحتيال والتزوير. واوقفوا على ذمة القضية.





مهرجان الشعر الشعبي يبدأ اليوم في الشارقة

■ الشارقة - ثابت ملكاوي:

■ يبدأ في الشارقة مساء اليوم المهرجان الأول للشعر الشعبي بمشاركة ٣٥ شاعرا وشاعرة والذي تنظمه دائرة الثقافة والإعلام في بيت الشعر بساحة الاداب ويستمر أربعة ايام.

واكد سعادة الشيخ عصام بن صقر القاسمي رئيس دائرة الثقافة والاعلام ان المهرجان يأتي انطلاقا من خطة مدروسة تنفذها الدائرة لحماية التراث المادي والشفاهي.

وقال سعادته: « لقد ارتأينا تنظيم هذا المهرجان تكريما للشعراء المشاركين، وليكون باكورة عطاء في هذا المجال تتطور مستقبلا ».

واضاف: «والنشاط الثقافي الذي تقوم به دائرة الثقافة والاعلام، نحرص ان يكون متنوعا، شاملا مختلف المجالات الثقافية والادبية بكافة اجناسها وانواعها، ومن ضمنها الشعر الشعبي والذي نحرص ايضا على توفير افضل المناخات لهذا النشاط الثقافي المهم».


الشيخ عصام بن صقر القاسمي

وقال: «ومهمة انجاح هذا المهرجان الكبير تقع علينا جميعا، ودائرة الثقافة والاعلام تفتح ابوابها لسماع كافة الاقتراحات الهادفة لتطويره مستقبلا، ونحن على ثقة تامة بان الشعراء المشاركين والمتذوقين للشعر الشعبي سوف يجدون كل التسهيلات المطلوبة لانجاح هذا المهرجان».

واعاد سعادته الى الاذهان مكرمة صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة للشعراء الرواد في الامارات، حيث تم تكريمهم قبل سنوات اعترافا من سموه بفضلهم ودورهم في هذا الميدان، وفي حفاظهم على التراث الثقافي الشعبي.

كما اعاد سعادته الى الاذهان ما قامت به دائرة الثقافة والاعلام بالشارقة في وقت سابق بإصدار مجموعة من الدواوين الشعرية الشعبية لعدد من المبدعين.

ويتوزع برنامج المهرجان على النحو الآتي، حيث يلقي الشعراء نماذج من اشعارهم على مدى الأيام الأربعة:

الاحد: الشعراء، حماد الخاطري، حمد السماحي، سعود الدوسري، سعيد القمزي، عبدالله العمري، مصبح الكعبي، محمد بن حاشر، منصور المنصوري، وربيع بن ياقوت.

الاثنين: الشعراء، بطي المظلوم، جمعة بن مانع الغويص، ماجد عبدالرحمن، سلطان الرفيسا، سيف السعدي، علي الخوار، محمد المر بالعبد، محمود نور، وعبدالله بن نيبان.

الثلاثاء: حسان العبيدلي، راشد شرار، ربيع الزعابي، عبدالرحمن بن حاشر، عبدالعزيز المسلم، عبيد بن طروق، محمد احمد المزروعي، وعلي بن رحمة الشامسي.

الاربعاء: احلام الشارقة، تنهات مجد، شيخة الجابري، علياء جوهر، غلا، ريف دبي، فتاة دبي، كلثم عبدالله، وسوف يتم تكريم الشعراء والشاعرات وتوزيع شهادات التقدير عليهم.

وقال الشاعر عبدالله العويس مدير ساحة الاداب ان الشعراء الشباب بإمكانهم تقديم نماذج من انتاجهم الشعري وذلك للاعداد لتنظيم مهرجان للشعراء الشباب ينظم في وقت لاحق، وسوف يتم استلام نماذج من اشعارهم طوال ايام مهرجان الشعر الشعبي في بيت الشعر.

تعليمية رأس الخيمة تستعد مبكرا لامتحانات الفصل الدراسي الأول

■ رأس الخيمة «الاتحاد»: اعتمد الاستاذ محمد علي ابوليلة مدير منطقة رأس الخيمة التعليمية تعميما بشأن الاستعداد لامتحانات نهاية الفصل الدراسي الاول يناير ١٩٩٩ لصفوف النقل في المراحل التعليمية الثلاث.

وذكر حسين سيف جابر رئيس قسم التخطيط والتقويم بالمنطقة أهمية اطلاع الموجهين والموجهات التربويين على لائحة التقويم والامتحانات وتعديلاتها وكتيب الموجه في توزيع درجات المواد الدراسية على فروعها والقرارات والتعاميم اللاحقة وأكد على أهمية الالتزام بالتالي:

اولا: يتم توحيد اسئلة امتحانات صفوف النقل في المراحل التعليمية الثلاث الابتدائية والاعدادية والثانوية للفصل الدراسي الاول يناير ١٩٩٩ والامتحان المؤجل.

ثانيا: يكلف التوجيه التربوي باعداد اسئلة الامتحانات المذكورة.

ثالثا: يجب مراعاة مايلي عند وضع الاسئلة:.

يتم اعداد مجموعتين من الاسئلة ونماذج الاجابة واحدة للفصل الدراسي الاول، والثانية للامتحان المؤجل. مع كتابة اسم المادة والصف واسم الامتحان على الصفحة الاولى.

التقيد بما نصت عليه لائحة التقويم والامتحانات للمرحلتين الاعدادية والثانوية من المادة ١٢ والخاصة بمعايير وضع الاسئلة.

ضرورة كتابة نماذج الاسئلة بخط واضح تسهل قراءته ومراعاة الدقة والتنظيم والكتابة بالحبر الاسود حتى يكون النموذج واضحا عند التصوير مع كتابة اسم المادة والصف واسم الامتحان (نهاية الفصل الدراسي الاول او الامتحان المؤجل) على الصفحة الاولى لنموذج الاجابة.

موافاة قسم التخطيط والتقويم بأسماء الموجهين والموجهات واضعي اسئلة الامتحانات لكل مادة وصف وذلك في موعد اقصاه ٣/١٠/٩٨م.

يتم تسليم اصل الاسئلة ونماذج الاجابة من قبل التوجيه التربوي المختص لقسم التخطيط يوم ١/١١/٩٨م مع ضرورة ان تكون الاسئلة في مظاريف خاصة موقع عليها ومدون عليها تاريخ التوقيع.

(يتم استلام المظاريف نموذج ١٩ - امتحانات من قسم التخطيط).

يتم التنسيق بين التوجيه المختص واللجنة المكلفة بالطباعة والسحب وذلك لمراجعة طباعة الأسئلة على الحاسوب وذلك في حدود المدة التي تحددها اللجنة وتبلغ بها التوجيه.

مراجعة الاسئلة بعد طباعتها مراجعة دقيقة من قبل التوجيه وذلك قبل سحبها لانها تعتبر نسخة مصححة.

مسرح جديد لجمعية دبا للثقافة والفنون

■ دبا - ياسين سالم:

وجه مجلس ادارة جمعية دبا للثقافة والفنون والمسرح خالص الشكر وجزيل الامتنان الى صاحب السمو الشيخ حمد بن محمد الشرقي عضو المجلس الاعلى حاكم الفجيرة على رعايته الدائمة ودعمه اللامحدود لقضايا الثقافة. وقال راشد بن عبود أمين سر الجمعية ان توجيهات حاكم الفجيرة كان لها الفضل الأكبر في انشاء مسرح الجمعية الجديد والذي يتسع لحوالي ٢٧٠ مشاهداً مؤكدا على أن الخطوات الأولى لتنفيذ المشروع قد بدأت مشيراً الى أن المسرح سوف يقدم خدمات كبيرة للأشخاص الموهوبين وأن الجمعية على استعداد تام لاحتضان الواعدين من الشباب وباستطاعتهم الانضمام الى الجمعية والمشاركة في جميع الانشطة التي تتماشى مع ميولهم وقدراتهم. وقال بن عبود ان الجمعية وبناء على توجيهات صاحب السمو حاكم الفجيرة سوف تقيم معرضا تراثيا خاصا بالبيئة البحرية وذلك على هامش احتفالات السباق العالمي للزوارق السريعة والذي يقام في الفجيرة خلال الشهر المقبل. وتخطط الجمعية حاليا لاقامة مسابقة ثقافية على مستوى مدارس المنطقة ومعرضا للكتاب قبل نهاية العام الحالي.

استئناف الدراسة في اعدادية أم القيوين بعد توقف استمر ستة أيام

■ أم القيوين - فريد يوسف:

■ استؤنفت صباح امس الدراسة بمدرسة أم القيوين الاعدادية للبنات بعد توقف استمر ستة أيام وكانت الدراسة قد توقفت في المدرسة يوم الأحد الماضي بسبب عطل نجم عن ماس كهربائي أدى إلى احراق المحول الرئيسي وانقطاع التيار الكهربائي بشكل كامل عن المدرسة. وذكر مصدر مسؤول في منطقة أم القيوين التعليمية انه تم اصلاح العطل واستبدال المحول المحترق بآخر جديد والتأكد من سلامة كافة التوصيلات الكهربائية المتصلة به والتأكد من جميع الاجراءات الوقائية للأمن والسلامة. وأشار المصدر إلى أن التيار الكهربائي عاد إلى الفصول كافة ومكاتب الهيئة الادارية والتدريسية بالمدرسة وان الطالبات بدأن صباح امس مواصلة الدراسة بشكل طبيعي. يذكر ان مدرسة أم القيوين الاعدادية تضم في صفوفها الثلاثة نحو ٣٧٧ طالبة بالاضافة إلى طالبات مدرسة المنار الجديدة التي تداوم طالباتها بالصف الثالث الاعدادي بمدرسة ام القيوين الاعدادية للبنات.

هجرة العقول

تناولت ذات مرة عبر هذه الزاوية موضوع هجرة العقول العربية التي نفرط بها، فكتب لي أحد الاخوة رسالة بعث بها عبر الفاكس يقول فيها: «ان ظاهرة خطف العقول هي مثل خطف الأطفال - مع فارق رئيسي وكبير وهو انك تمضي سنوات عدة في تربية وتعليم واعداد هذا الانسان وترعى نبوغه وتفوقه ومع ذلك يجيء من يأخذه منك على حد قول صاحب الرسالة «جاهز مجهز» وحاول الرجل ان يقرب الصورة أكثر فوصف الأمر بأنه اشبه بنادي كرة القدم الصغير الذي يجهز اللاعب ويرعاه وما أن يشتد عوده ويشتهر يخطفه ناد كبير قوي بامكانياته المادية.

وفي تلك المناسبة ايضا تلقيت مكالمة من طبيبة اخصائية في مجال عملها النادر هي وزوجها تقول انهما تركا العرض المفتوح والسخي لهما بالهجرة إلى إحدى دول اميركا الشمالية لا لشيء إلا لحرصهما على تربية ابنائهما في أرض عربية اسلامية يسمع فيها الاذان خمس مرات في اليوم.

ما اثار هذه الذكريات لتتجدد اعلان الولايات المتحدة نيتها مضاعفة عدد التأشيرات وتصاريح الهجرة والعمل للتقنيين اصحاب الكفاءات من خارجها خلال السنوات الثلاث المقبلة، ولتلبية احتياجات صناعة المعلوماتية الاميركية فإنها بصدد الاستعانة بقرابة ٣٠٠ ألف تقني في المعلوماتية وبرامج الكمبيوتر خلال الاعوام الثلاثة القادمة.

وليس بخاف على أحد أن معظم هذا الصيد السهل للعقول المهاجرة سيكون من العرب. الذين تكد وتجتهد بلدانهم في تعليمهم وتأهيلهم التأهيل العالي، ومع ذلك تضيق عليهم الاجراءات والمناخات المطلوبة لاحتضانهم واحتضان ابداعاتهم ويجدون الابواب توصد في وجوههم فلا يوجد بديل إلا الخيار المر الهجرة غربا.

نحن بحاجة الى وقفة حقيقية مع هذه الظاهرة بدلاً من أن نكتفي بالبكاء والنواح على الحليب المسكوب.. فهي عقولنا التي تستنزف بعد ان ضاقت اللوائح العربية عن استيعابها في ارضها.. ومن المضحكات المبكيات انه يتم اعادة تصديرهم لنا ولكن بعد تغريبهم.. ويصبح الاطار عربيا واللسان والهوى غربيين.

نقل ١٠ معلمات

لقاءات توجيهية لمعلمي ومعلمات التربية الفنية

■ الشارقة - أنور محمود:

■ قررت تعليمية الشارقة امس عقد ثلاثة لقاءات تربوية عامة لمعلمي ومعلمات التربية الفنية بمدارس المنطقة وذلك لمناقشة سلبيات وايجابيات العام الماضي وخطة العام الدراسي الجديد واختيار اعضاء مجلس المادة، ويعقد اللقاء الاول للمعلمات الجدد اليوم الأحد بمدرسة الشيماء الاعدادية، فيما يعقد اللقاء الثاني لمعلمي المادة مساء يوم السبت المقبل بمدرسة عبدالله السالم، اما اللقاء الثالث فسيعقد لمعلمات المادة صباح الاحد القادم بمدرسة الشيماء الاعدادية. وصرح بذلك الدكتور حميد ناصر الزري مدير منطقة الشارقة التعليمية وقال: تأتي هذه اللقاءات انطلاقا من توجهات وزارة التربية والتعليم، وتنفيذا لخطة توجيه التربية الفنية بالمنطقة وتمكينا للمعلم من مناقشة خطة العمل للعام الدراسي ٩٨/٩٩ والمعوقات التي تواجه سير العمل مع التوجيه المختص.

ومن جهة ثانية اعتمد الدكتور حميد ناصر الزري مدير ادارة منطقة الشارقة التعليمية حركة تنقلات داخلية اشتملت على ١٠ معلمات تم نقلهن الى مدارس بمنطقة الشارقة وهن: ليلى يوسف الحجي «معلمة فصل» وتنقل من الشارقة النموذجية الى بدر التأسيسية، وجميلة احمد المشرخ «معلمة فصل» من الفلج التأسيسية الى الناصرية التأسيسية، ومنى محمد جاسم «معلمة فصل» وتنقل من الشارقة النموذجية الى بدر التأسيسية، وشفيقة محمد عبدالرحيم جاني «معلمة لغة عربية» وتنقل من مدرسة المنار الابتدائية الى القاسمية الابتدائية، وسميرة يوسف احمد عمر «لغة عربية» وتنقل من مدرسة ابن خلدون الى القاسمية الابتدائية، ويسرى مبارك سليمان «لغة انجليزية» وتنقل من مدرسة الحيرة الثانوية الى ابن خلدون الابتدائية، وميثاء خليفة الغانم «لغة انجليزية» وتنقل من مدرسة صهيب التأسيسية الى ميسلون التأسيسية، وعطاف سليمان محمد «رياضيات» من مدرسة النور الابتدائية الى الذيد الابتدائية، ومريم حمد المخيني «فلسفة» وتنقل من مدرسة رقية الثانوية الى الرفاع الثانوية، وشيخة موسى عبدالله «فلسفة» من مدرسة الرفاع الثانوية الى مدرسة رقية الثانوية.

أقامتها دائرة التنظيم والادارة وخصصت لكبار الموظفين

ندوة عن طرق الابداع تؤكد أهمية التوازن بين تدويل الفكر وأقلمة التطبيق

■ عبدالله الطنيجي:

■ نظمت دائرة التنظيم والادارة مساء أمس ندوة متخصصة لكبار المسؤلين والمديرين في الدوائر المحلية في إمارة أبوظبي بعنوان «الطرق الحديثة للابداع والابتكار في العمل» وذلك بهدف تحقيق السبق في المنافسة المحلية والعالمية والبحث عن التميز والانفراد والتطلع الى تحسين التفكير في حل المشكلات وتنمية المهارات الإبداعية لدى المدير. واستضافت دائرة التنظيم والادارة لادارة الندوة التي تستمر لمدة ثلاثة أيام الدكتور أحمد العقاد الخبير ومستشار التطوير الاداري بجمهورية مصر العربية.

وقال الدكتور العقاد ان هذه الندوة تدور حول المدير المبدع ذي التفكير الابتكاري.. مشيرا الى ان عالم اليوم متغير ويتميز بقوة المنافسة وانتشار ظاهرة الاتفاقات الدولية والحركية وعدم الثبات بالاضافة الى تولد حاجات ورغبات جديدة. وأكد العقاد على ضرورة تقبل التحدي والصراع حيث تتضح دوافعه من أهمية الحاجة للابداع معللاً ذلك بأن الإبداع لا يكمن فقط في عملية الانتاج التي تشهد كل لحظة ولادة جوهرة قيمة وانما يكمن في كونه عملية مهمة للحياة بذاتها.

وتناول المحاضر في الندوة التعريف بالإبداع ومتطلباته الأساسية التي تتمثل في طلاقة التفكير والمرونة والأصالة والخيال والدافعية الداخلية للإبداع واستشفاف المشاكل والذكاء.

وأكد المحاضر على ضرورة تغيير نمط التفكير في حل المشاكل الواقعية والعملية التي تعاني منها مؤسساتنا ودوائرنا المحلية في العالم العربي وخصوصا في دولة الامارات بما يحتاج الى ضرورة تنويع التفكير والأساليب العلمية الحديثة في حل المشاكل واتخاذ القرارات الادارية بما يساعد المدير الاداري في دوائرنا ومؤسساتنا على تحقيق الكفاءة والفعالية والتميز الاداري سعيا وراء النمو والتطور والنهوض.

وقال الدكتور العقاد ان هذه الندوة تسعى الى تحقيق التوازن بين تدويل الفكر وأقلمة التطبيق من خلال أخذ الأفكار العالمية والدولية ومحاولة تطبيقها بشكل يتناسب مع البيئة العربية وما يحيط بها من ظروف ومتغيرات وعادات وتقاليد. وأضاف: «لقد لمسنا تغييرا في نمط المدير العربي وطريقة تفكيره وقدراته العملية التي تؤهله للارتقاء بالمسؤوليات الملقاة على عاتقه مما أدى الى تأرجح التطور الاداري.

وقال على المدير الاداري في دولة الامارات إذا أراد ان ينهض بمسؤولياته الادارية ان يحقق المعادلة الصعبة وهي التجرد من الأفكار القديمة واتباع الأفكار الجديدة الحديثة واتباع الظروف البيئية المحيطة واتباع سلوك المدير الناجح والابتعاد عن المعوقات واتخاذ التفكير التنظيمي والمرونة في التطبيق لتحقيق النجاح المنشود.

في اجتماع لأطباء الأسنان في القطاع الخاص الأسبوع المقبل

استعراض خطة مشروع صحة الفم والأسنان للمدارس الخاصة

■ الشارقة - «الاتحاد»: اكد الشيخ محمد بن صقر القاسمي مدير منطقة الشارقة الطبية على أهمية مشاركة المدارس الخاصة في مشروع الشارقة لصحة الفم والاسنان بجميع انشطته المختلفة من اجل الوصول الى افضل النتائج باعتبار ان جميع الطلبة هم من مسؤولية المنطقة الطبية. جاء ذلك في اعقاب ترؤسه اجتماع مديري ومديرات المدارس الخاصة بالشارقة امس والذي عقد في مستشفى القاسمي بحضور أعضاء اللجنة المشرفة على البرنامج.

وقال: اننا ومنذ انطلاقة البرنامج ادركنا اهمية قيام المدارس الخاصة بمسؤولياتها وواجباتها الوطنية ازاء ابنائنا لذا حرصنا على اشراكها في جميع الفعاليات والانشطة التي تنظمها ادارة المشروع، مؤكدا ترحيب ادارة المشروع بالأفكار والمقترحات التي من شأنها تحسين الاداء في المدارس الخاصة والوصول لنتائج اكثر ايجابية.

وأشاد الشيخ محمد بالتعاون الذي اظهرته ادارات المدارس خلال السنوات الماضية معتبرا ان ذلك التعاون اسهم في تحقيق نتائج طيبة.

وتم خلال الاجتماع شرح خطة المشروع لهذا العام والجوانب التي سيتم التركيز عليها ومناقشة المشاكل والصعوبات التي واجهت ادارات المدارس وسبل التغلب عليها. كما استعرض المجتمعون التجارب المميزة التي طبقتها بعض المدارس الخاصة وسبل الاستفادة منها في المدارس الاخرى، وقد اتفق المجتمعون على ضرورة اشراك اولياء الامور في فعاليات المشروع عبر لقاءات تنظم لهم داخل المدارس وخارجها تتناول اهداف المشروع وكيفية تحسين اساليب اهتمام الطلبة بنظافة اسنانهم وانتظامهم في تناول حبوب الفلورايد وعدم تناول الأغذية التي تضر بصحة الاسنان وسلامتها.

وقال الدكتور ياسين مكي مدير المشروع ان ادارة المشروع ستقوم خلال هذا العام بتوزيع حبوب الفلورايد والمعاجين وفراشي الاسنان على المدارس الخاصة لتوزيعها على الطلبة كما سترسل لها بعض العاملين بالمشروع لمتابعة تطبيقه، كما ستزود ادارات المدارس بالمواد الاعلامية والتثقيفية لتوزيعها على الطلبة واولياء الامور لرفع درجة الوعي مؤكدا ان ادارة المشروع ستعمل على تنفيذ اعمال الكشف الشامل للأسنان على طلبة المدارس الخاصة.

ومن جهة اخرى اوضح الدكتور ياسين انه سيتم خلال هذا الاسبوع عقد اجتماع لاطباء الاسنان في القطاع الخاص العاملين بالشارقة من اجل مناقشة سبل مشاركتهم في المشروع وكيفية الافادة منهم في الانشطة والفعاليات المتعلقة بالمشروع داخل المدارس الخاصة.

واشار الى ان العمل بالمشروع سيبدأ الشهر المقبل في جميع المناطق التابعة لامارة الشارقة في المدارس الخاصة والحكومية بالتركيز على جوانب تفعيل سبل الوقاية للاسنان خاصة ضد مرض التسوس لنتائج المشروع خلال العام والتغلب على المشاركة التي قد تواجهها ادارات المدارس اثناء التنفيذ.

وقال ان المشروع سيشمل هذا العام ٦٦ مدرسة ابتدائية خاصة وروضة ويغطي قرابة ٢٠ - ٢٥ الف طالب وطالبة من مرحلة سنة اولى روضة وحتى الرابع الابتدائي مشيرا الى ان هذا العدد ارتفع عن العام الماضي بقرابة ٥ آلاف طالب وطالبة.

أخبار تربوية

■ رأس الخيمة «الاتحاد»: اعتمد السيد محمد علي ابوليلة مدير منطقة رأس الخيمة التعليمية صباح امس جدول اللقاءات مع القيادات التربوية المدرسية والتوجيه للعام الدراسي الجديد ٩٨/٩٩، وذكر خميس سالم ماجد رئيس قسم الشؤون التعليمية انه خصص يوم الاثنين المقبل ٢٨ من الشهر الجاري لاجتماع مدير المنطقة مع مديري مدارس البنين بقاعة المكتبة ويوم الثلاثاء ٢٩ من الشهر نفسه مع مديرات المدارس ورياض الاطفال في روضة الاتحاد ويوم الخميس اول اكتوبر مع اسرة التوجيه التربوي والاداري والأنشطة بروضة الاتحاد في العاشرة صباحا.

■ رأس الخيمة - الاتحاد: عممت منطقة رأس الخيمة التعليمية على المدارس الخاصة نموذج تجديد الرخص السنوية، وذكر سعد الشحي رئيس قسم التعليم الخاص انه يتوجب على المدارس ارسال الطلب قبل اسبوع من موعد انتهاء الرخصة مع أصل الرخصة للعام الدراسي السابق.

■ خورفكان - الاتحاد: ينظم توجيه الادارة المدرسية بمكتب الشارقة التعليمي بالمنطقة الشرقية لقاء لمديري ومديرات المكتب بمناسبة العام الدراسي الجديد ٩٨/٩٩ وذلك لمناقشة الاستعداد للعام وخطط الزيارات للموجهين للمدارس.. وسيعقد الاجتماع يوم الثلاثاء القادم ٢٩ سبتمبر الحالي.

■ رأس الخيمة - الاتحاد: عقد توجيه الخدمة الاجتماعية بمنطقة رأس الخيمة التعليمية صباح امس بمقر جمعية المعلمين اجتماعه الاول للاخصائيين الاجتماعيين بمدارس الذكور برأس الخيمة، وذلك لمناقشة خطة العام الدراسي للاخصائيين الاجتماعيين في منطقة رأس الخيمة.

■ خورفكان - الاتحاد: عقد الاستاذ علي الشالوبي مسؤول قسم التعليم الخاص بمكتب الشارقة التعليمي بالمنطقة الشرقية اجتماعا لمديري ومديرات المدارس الخاصة والمعاهد بالمنطقة الشرقية وذلك لمناقشة الخطة الدراسية للعام الدراسي الجديد ٩٨/٩٩ وكذلك البرامج والانشطة التي ستقوم بها المدارس خلال العام، وطالب الاستاذ علي الشالوبي المدارس الخاصة بالالتزام بالخطة الدراسية والمناهج وتنويع الاداء والانشطة مع المحافظة على الخطة وعلى المناهج المعتمدة من الوزارة، وأكد على اهمية الالتزام باللوائح والقوانين الصادرة من ادارة التعليم الخاص بوزارة التربية والتعليم.

فعاليات معرض الكتاب التاسع لفتيات رأس الخيمة تبدأ اليوم

■ رأس الخيمة - عبدالرحمن نقي:

■ تحت رعاية قرينة سمو الشيخ خالد بن صقر القاسمي ولي عهد ونائب حاكم رأس الخيمة الشيخة فواغي بنت صقر بن سلطان القاسمي رئيسة نادي فتيات رأس الخيمة، يفتتح صباح اليوم بمقر النادي المعرض السنوي التاسع للكتاب والقرطاسية الحديثة للعام الدراسي ٩٨/٩٩ والذي ينظم تحت شعار (العلم نور). صرحت بذلك السيدة فاطمة طارش السويدي مديرة النادي، وذكرت انه تم تحديد فترة المعرض من الأحد الموافق ٢٧ سبتمبر وحتى يوم الاثنين الثاني عشر من اكتوبر المقبل، وتشارك في المعرض ١٠ مكتبات ودور نشر محلية تمثل عشرات من دور النشر العربية والعالمية، واشارت الى انه تم تحديد فترات افتتاح المعرض الصباحية من التاسعة صباحا حتى الواحدة ظهرا ومن الخامسة مساء حتى العاشرة ليلا، وتم تخصيص فترات زيارة المدارس الصباحية أيام السبت والاثنين والاربعاء لمدارس البنين وأيام الاحد والثلاثاء والخميس لمدارس البنات ورياض الاطفال.

واوضحت فاطمة طارش السويدي ان تنظيم المعرض يأتي في اطار حرص واهتمام مجلس ادارة النادي على نشر الكتاب في المجتمع المحلي وبين ايدي الطلبة والطالبات مع بدء عامهم الدراسي الجديد مع الاهتمام بتعويد الأجيال على القراءة والاطلاع على كل جديد في عالم الكتب والاصدارات الحديثة.

وقالت: ان المعرض يشتمل على عدة اجنحة لكتب الاطفال والمدارس والكتب الثقافية والصحية والاجتماعية والسياسية وجناح للقرطاسية والاشرطة السمعية والبصرية والوسائل التعليمية. ومن جانب آخر اعتمد السيد محمد علي ابوليلة مدير منطقة رأس الخيمة التعليمية تعميما الى مديري ومديرات المدارس ورياض الاطفال في رأس الخيمة بشأن تنظيم رحلات وزيارات طلابية للمعرض.

مؤتمر صحفي حول مؤتمر ومعرض الصحة العربي

■ دبي «الاتحاد»: يعقد سعادة الدكتور عبدالرحيم جعفر وكيل وزارة الصحة، وسعادة الدكتور محمود فكري الوكيل المساعد لشؤون الطب الوقائي مؤتمرا صحفيا بمقر ديوان الوزارة الاربعاء القادم لالقاء الضوء على مؤتمر ومعرض الصحة العربي ٩٨، والذي سينظم خلال الفترة من الثامن الى الحادي عشر من ديسمبر القادم بمركز دبي التجاري.

وزير الصحة يفتتح اليوم المؤتمر الخليجي الأول لنقل الدم

■ يفتتح معالي حمد عبدالرحمن المدفع وزير الصحة مساء اليوم المؤتمر الخليجي الأول لنقل الدم والذي تنظمه وزارة الصحة بالتعاون مع المكتب التنفيذي لمجلس وزراء الصحة لدول التعاون الخليجي ويشارك فيه عدد من كبار أساتذة الطب العالميين في تخصصات أمراض الدم والمناعة والأمراض الوراثية بالاضافة الى عدد كبير من مسؤولي نقل الدم وبنوك الدم في دول مجلس التعاون والدول العربية الاخرى والعديد من الدول الاجنبية الأخرى.

ويلقي معالي وزير الصحة كلمة في الجلسة الافتتاحية للمؤتمر يستعرض فيها التطور الكبير الذي حققته الدولة في جميع المجالات المتصلة بنقل الدم بدءا من مرحلة تحقيق الاكتفاء الذاتي الكامل في وحدات الدم ووقف استيراد الدم من الخارج نهائيا في منتصف عقد الثمانينات وصولا الى تطبيق احدث التقنيات العلمية في مجالات الفحوص المختبرية على وحدات الدم وفصل مكوناته وحفظه.

كما يتحدث في الجلسة الافتتاحية السيد امين حسين الاميري مدير ادارة المختبرات وبنوك الدم ورئيس اللجنة التنظيمية للمؤتمر حول تطور خدمات نقل الدم وبنوك الدم خليجيا ومحليا وحول فعاليات المؤتمر.. ويلقي الخبير العالمي يول سميث كلمة ضيوف المؤتمر.

وعقب الجلسة الافتتاحية يقوم معالي وزير الصحة بافتتاح المعرض الطبي لمعدات وتقنيات بنوك الدم وفحوص أمراض الدم والذي تشارك فيه ١٥ شركة من الشركات المتخصصة في هذا المجال.

المقابلات الشخصية تبدأ السبت الثالث من اكتوبر
ترشيح ٥٩٧ مواطنة لوظائف السكرتارية في التربية

■ دبي - الاتحاد: اعتمد سعادة الدكتور جمال محمد المهيري وكيل وزارة التربية والتعليم والشباب أمس قرارا بترشيح ٥٩٧ مواطنة وذلك لأداء الاختبارات العملية والمقابلات الشخصية لشغل وظائف السكرتارية بالوزارة للعام الدراسي الحالي ٩٨/٩٩م. تبدأ الاختبارات اعتباراً من يوم السبت الثالث من اكتوبر المقبل، وتستمر حتى يوم الاربعاء الموافق السابع من اكتوبر، وذلك ابتداء من الساعة الرابعة عصرا.

وتالياً اسماء المرشحات ومناطق المقابلات.

● مدرسة المتنبي الثانوية بأبوظبي

السبت: الرابعة عصراً

شادية عمر سعيد الجابري، سهير جلال عبدالرحمن ابراهيم، مريم علي عباس خميس، صفية جابر عبدالله الجابري، ليلى محمد أحمد عبدالواحد، رضية عبدالله أحمد، مريم سالم جمعة، ظبية حسن عبود بانعمان، لولا عبدالله عبيد الجابري، عائشة ثابت محمد سالم المهدي، فاطمة سالم عمر الكثيري، وردة حسن عبود بانعمان، أمينة جمعة سالم اليعاربه، حميده حسن عبود بانعمان، شريفة عبدالله محمد حسن، سامية حسن سعيد، شادية علي باعبيد، شمه غيث خلفان المنصوري، فاطمة سعيد حمد علي، خولة خميس سنان الرحبي، ايمان عايض سالمين بن الزوع، فاطمة علي راشد خميس العزب، حصة ابوبكر سالم، احمد عوض أحمد بن سميدع، روضة سيف عبدالله الفلاحي، سامية حسن صالح القحطاني، فهيمة محمد عبدالله.

الأحد - الرابعة عصراً

مريم محمد يوسف علي، صباح سعد الدين الديري، عوشه زايد بخيت الفلاحي، فاخرة عامر علي المنصوري، فاطمة محمد حبيب عوفي، نوال عمر محمد صالح بوفطيم، فاطمة مصطفى ابراهيم مصطفى، فاخرة محمد عبدالله العريني، بدرية علي محمد الحمادي، عوشه مطر طارش المنصوري، آمنة أحمد علي الحمادي، نورا سالم محمد المنصوري، فاخره مرزوق مبارك المنصوري، حمدة حمد سعيد المنصوري، مريم سيف مبارك المنصوري، حرابة مبارك راشد المنصوري، هدى سيف كنيش الهاملي، سلمى محمد خلفان المنصوري، سليمة اسماعيل خليل الحمادي، سميرة خليل الماس الحمادي، آمنة علي الحمادي، عوشه زايد بخيت، سالمة راشد سيف المنصوري، مريم سيف ماجد المنصوري، سلمى عبدالله خادم المنصوري، فوزية أحمد عبدالله الحمادي، منى سالم بخيت الكعبي.

● المدرسة الثانوية الفنية بالعين

السبت: الرابعة عصراً

لطيفة هلال علي البلوشي، شمسة هزيم محمد القبيسي، فوزية عبدالحاكم عبدالكريم، فطمة حمد حمدان المنصوري، نعمة علي حسن حسين، مريم عبدالله محمد الشامسي، شمسة خليفة أحمد البلوشي، عائشة علي سالم الظاهري، موزة راشد أحمد الناصري، نورة صغير محمد البلوشي، مريم صغير محمد البلوشي، سلمى علي خلفان الظاهري، عائشة محمد حمد العامري، طماعه النيب فرج الشامسي، سلوى عبدالله محمد علي، ساجدة ميران محمد، حسنة سالم المنهالي، نوال عبدالله محمد صغر، سهيلة خليفة النعيمي، مريم عبدالقادر البلوشي، منى علي ناصر الاحبابي، فاطمة حميد راشد الظاهري، فاطمة محمد سالم الشامسي، بخيتة غريب محمد الدرمكي، آمنة محمد عبدالله البلوشي، شيخة محمد عبيد الكعبي، موزة مبارك حميد الغافري، صبيحة حارب سعيد الشامسي، عائشة سالم محمد المعمري، عائشة سالم هادي الظاهري، ميثاء طارش مبارك راشد، عائشة علي مسعود الساعدي، عبدالله ابراهيم علي، سالم محمد سيف حمدان الكعبي، شماء هويدن نيبان، عزيزة حمدون سويلم، نوال أحمد محمد المهيري، شمة نخيرة محمد سلطان، ميثاء طارش مبارك، آمنة نصيب سعيد الاحبابي، فاطمة خميس سالم الكعبي، فاطمة سلطان راشد، فاطمة عبيد علي المزروعي، بدرية اسماعيل عبدالله الكمالي، سعدية حسن سعيد، عائشة حمد محمد النعيمي، حفصة ابوبكر سالم، جميلة سالم مطر محمد، أمل راشد محمد علوان، نورة شليويح علي الشامسي، حمدة سيف حميد سهيل الظاهري، عائشة سعيد راشد النيادي، شيخة أحمد محمد حسن، أمل سلطان محمد ناصر الظاهري، محفوظة محمد سيف، ميثا محمد حميد الكتبي، فاطمة سالم محسن البريكي، شيخة أحمد محمد حسن.

● المدرسة الثانوية التجارية بدبي

السبت - الرابعة عصراً

زيلا محمد رحمة الانصاري، منى عبدالله علي حمد، مريم اسماعيل أحمد، ايمان عبدالله ربيع بلال، خولة عبدالله أحمد القتال، هدى عبدالعزيز هادف، جميلة غريب سليمان، شيخة عزيز مبارك، موزة حسن أحمد الشمري، شيخة عبدالله محمد بوكتارة، هنادي جاسم عبدالرحمن، ماجدة محمود الأميري، ناعمة سيف محمد الشامسي، آمنة عبدالله الشيخ أحمد، شيخة حسن راشد القيواني، بدرية علي يوسف جمعة اليوحه، شريف أحمد الديب، موزة حمدان حمد، هناء خليفة عبدالله المري، شمسة ميرزا غلوم حسن، انيسة محمد عبدالرحمن عبدالجبار، فاطمة حمد معضد سيف، علياء صالح مبارك بالارشاد، صديقة حسن محمود، مريم عبدالله سعيد محمد العميري، إيمان حسين أحمد الحمادي.

● المدرسة الثانوية الفنية بالشارقة

السبت - الرابعة عصراً،

ناجية أحمد محمد عيسى، آمنة حمد سالم الحمر، فاطمة راشد سعيد بن حسين، جواهر أحمد حسن أحمد، آمنة راشد عبيد هلال، أمل سعيد محمد شرار، يسرى حميد محمد سعيد، حصة علي محمد علي، أمل حميد مصبح محمد، منال عبيد علي عبدالله، خلود سعيد جاسم، فاطمة عبيد عيسى الكشف، فاطمة محمد عبدالله عزيز، آمنة ابراهيم خميس، عنوية جمعة بلال، نعيمة عبيد محمد. بدرية حميد غانم، هدى سلطان محمد عبدالله، نعيمة قمبر علي جمعة، فاطمة سعيد خليفة عبدالله، عائشة موسى أكرم محمد، شيخة خميس حميد السويدي، آمنة سيف سالم سيف، عائشة محمد عبدالله مبارك، صفية محمد عبدالله القاضي، مريم صقر سعيد. ماجدة غريب عبيد هاشم، أمينة حسن علي عبدالله الانصاري. مريم صقر سعيد، عالية سلطان سعيد السويدي، فائقة محمد علي، انتصار يوسف محمود الحاج، فاطمة مصبح محمد سالم الكعبي، فاطمة صابر سعيد صابر، سلامة محمد راشد ابوالغلوع، خولة محمد عبدالله محمد. موزة علي سليمان أحمد، رقية عباس علي أحمد، مكية محمد ميرزا، رقية محمد علي البناء، زينب عبدالرحيم رشيد، جواهر حسن دادي علي، نجوى سلطان محمد الهامور، بدرية غانم حمد الشامسي، منال علي خميس الجسمي، سليمة فايز مطر الخيال، بدرية هارون صديق، ابتسام حسن عبدالله الخميري، علياء حميد عبدالله كتاره، هدى جمعة علي، مريم شامس أحمد محمد، خدية راشد عبيد لبواد، عائشة علي عيسى حسن، صفاء محمد عبيد بوسمنوه، عائشة علي خلفان العبادي، عواطف عبدالقادر عبدالوهاب، نسيمه كريم أحمد، أمل عبدالله سليمان المرزوقي، مريم راشد بخيت المطروشي، صالحة خميس ماجد اسماعيل، مريم محمد عبيد الغملاسي، موزة علي مراد يوسف، ناهدة ميران محمد أشرف، عائشة محمد عبيد الشامسي، هنادي ميران محمد، لبنى سالم راشد، خولة خميس سالم، أسماء موسى عيسى موسى، موزة سالم مطر، شيخة سلطان سعيد علي، سهيلة سالم محمد الطنيجي، موزة مهير سعيد سيف، أمينة سعيد جمعان جبليل.

● المدرسة الثانوية الفنية برأس الخيمة

السبت - الرابعة عصراً،

نوال أحمد عيسى بن سلمان، لطيفة مصبح حمد راشد، نوال عبدالله محمد حسني، مريم سالم أحمد عبيدان، مريم سالم عبدالله بن يعقوب، كلثوم علي حسن كبتي، كفاح سالم جمعة مبارك، قسمت يوسف جاسم عبدالله، فاطمة حسن سالم المتصوري، فاطمة محمد عبدالله علي، فاطمة سعيد سالم خلفان، فاطمة راشد سالم الكيت، عبيدة سعيد أحمد علي، علياء حمد محمد العويد، عائشة محمد عبدالله الغراب، فاطمة عبدالله سيف الشحي، فاطمة الماس محمد سالم، علياء راشد ضاعن، مريم علي عبيد محمد، فريدة سالم ابراهيم كيلي، فاطمة قضيب عبدالله سلطان، عائشة محمد عبيد الحمر، شمسة عبدالله محمد الهيلس، صوغية محمد جمعة يوسف، فاطمة سعيد محمد سعيد اليعقوبي، عائشة أحمد عبدالرحمن البناي، نهلة ابراهيم عبدالله سبلوه، عائشة محمد سعيد الحمدي.

● الأحد - الرابعة عصرا

راشد محمد راشد محمد، أحمد علي عبيد خميس، بدرية أحمد صالح عاشور، ليلى علي ابراهيم الزعابي، شيخة عبدالله حسن حريز، شيخة راشد سيف درويش، شيخة جمعة سالم السلومي، سعيدة علي علي الكاس، سمية كبيه حسن بقر، سعدية جوهر خليفة، سعاد سعيد السعدي، زهرة محمد سليمان، زلفاء راشد ابراهيم الماء، رقية أحمد حسين، خديجة حمد سعد حمد، حصة جاسم عبيد البادي، حصة عبدالرحمن أحمد الحرش، حصة راشد سالم الكيت، حصة محمد علي بن عاشور، بدرية سعيد حمد حريش، بدرية علي سيف درويش، بثينة حسن سليمان حسن، بدرية محمد يوسف الخميس، أسماء صالح علي المنصوري، آمنة محمد عبود بن رباع، آمنة علي أحمد زيد، سحر توفيق مصطفى، مريم علي جمعة الزعابي.

● الاثنين - الرابعة عصراً،

عائشة ناصر ابراهيم النيب، عائشة محمد عيسى الناوري، فاطمة حمد سعد حمد سعيد، ليلى شاهين عبدالرحمن، مرفت محمد ابراهيم محمد، نادية أحمد عبدالله محمد، موزة سيف محمد الزعابي، هدى جاسم عبدالله سالم، أمينة ناصر ابراهيم بوهارون، اسماء حسن أحمد جمعة العود، آمنة علي عبدالله الشيبه، عائشة محمد جاسم الجلاف، سليمة ابراهيم سليمان حسن، نهلة راشد سعيد عمير، جوخة عبدالله محمد الرحمن، صفية عبدالرحمن أحمد طيب، عائشة عبدالله محمد رباع، عائشة راشد حسن المسحوت. عزة علي سعيد راشد، نادية صالح محمد التعيمي، عبير أحمد عدره، خولة يوسف راشد الشحي، شيخة عبدالله علي عبدالله محمد، حمدة عوض سالم مبارك، عائشة عبدالله سيف راشد، مريم زيد محمد سعيد زيد، موزة عبيد راشد الساحر، سالم جمعة الغزال، موزة سعيد علي أحمد.

● المدرسة الثانوية الفنية بالفجيرة

السبت - الرابعة عصراً،

خلود عبدالله سعيد، نورة خلفان سعيد شخبوط، منال حسن محمد عبدالله، عائشة محمد صالح علي الدلي، فاطمة راشد صالح علي، إيمان ابراهيم حسن الميل. منى عيسى زيد الحمادي، سندية علي سعيد، أمل ابراهيم حسن سليمان، سليمة عبيد سعيد الحمر، نوال عبدالله خميس حمدان، حياة علي داود الهوسني، نادية عبدالله خميس حمدان، مريم مبارك مفتاح، جميلة علي سالمين، بدرية حميد خلفان، شيخة حسن سعيد، آمنة أحمد سعيد، ليلى صالح محمد عبدالله الهاشمي، شيخة علي سعيد الحايري، فاطمة علي محمد جاسم، شيخة علي سليمان محمد، حصة سالم محمد خلفان المر، أمينة عبدالله مراد عبدالله، آمنة عبدالله علي محمد، عائشة علي عبدالجبار عبدالله، بلقيس حسن أحمد عبدالرحمن، بدرية محمد ابراهيم حسن، موزة راشد سيف محمد. عائشة عبدالله راشد زايد، فاطمة علي محمد المنصوري، موزة راشد سيف محمد، مريم راشد سعيد الطويل، شريفة ابراهيم علي سلطان موزة جعفر جاسم سيباهي، طريفة عبدالله علي، فاطمة راشد راشد البادي، وليد عبدالله يوسف احمد، فيصل سلمان علي عنوان، عبدالله محمد سيف القايدي، روية علي سعيد حسن. مريم عبدالله سعيد، مريم زينل عبدالله زينل، حليمة عبدالله علي السعدي، فاطمة سالم سيف حمد. حليمة عبيد حسن المسلمي، فاطمة علي راشد الصم، مريم أحمد حسن ابراهيم الشرهان، فاطمة سعيد عبيد، وفاء يوسف محمد.

● الأحد - الرابعة عصراً،

فاطمة علي حميد خميس، عائشة سبيل علي، راية أحمد سند، نوال بدر عبدالله يوسف، هدى يعقوب يوسف محمد، عبير عبيد فورس غلفان، معالي محمد علي علاي، راية علي مصبح، عائشة حمدان مبارك محمد، طاهرة درويش علي، موزة أحمد محمد أحمد، مريم سيف عبدالله سيف، موزة علي سالم محمد، مريم راشد عبدالله محمد، سهيلة مبارك محمد، عائشة جابرسالم المزروعي، آمنة أحمد راشد العيد، آمنة محمد سرور حمد، منى خميس سالم سعيد، آمنة محمد أحمد، وردة عوض خلف، جميلة غريب مراد محمد، كلثوم عبدالله حسن عيسى، جميلة علي أحمد دايل، آمنة سنان سالمين حمد، عائشة محمد سعيد الخاوي، هدى علي سليمان فرحان، آمنة عبدالكريم هاشم، آمنة محمد عمر، نادية عباس عبدالله، مريم محمد علي أحمد. فاطمة حمد عيسى حميد، نوال علي عبيد، عائشة عبدالله خميس محمد، سليمة عبدالله محمد سعيد، دومي محمد غانم المتفيح، فاطمة محمد حسن الطنيجي، صباح ابراهيم عبدالخير، شيخة محمد عبدالله بوستان، سلمى سلطان محمد المكري، حلاوة راشد علي رشدوه، مريم علي عبدالله سبيت، آمنة علي ابراهيم مبارك، رشا محمد خميس، دلال جمعة محمد منصوري، مريم خصيف حمدان، فاطمة عبدالله سرور عبدالله، شيخة راشد خلف الوالي، هدى عبدالله أحمد الكسار، مريم سالم محمد حسن.

● الاثنين ٥ أكتوبر - الرابعة عصراً،

أمينة أحمد عبدالله الشيب، منى عبدالرحمن محمد جاسم، موزة علي محمد عبدالرحمن، خولة محمد جمعة المنصوري، آمنة حميد علي السويحي، نوال عبدالله محمد الصم، بشرى عبدالرحمن عبدالله، شيخة سلطان عبدالله، منى سعيد محمد خميس، حسنية عبدالله محمد الأمير، حليمة علي أحمد، نهلة ابراهيم علي العفيفي، فاطمة يوسف محمد أحمد، عائشة عيسى علي البلوشي، خدية حميد محمد بالحاج، سندية علي حميد محمد، آمنة محمد سعيد سرور، حنيفة عباس عبدالرحمن، خديجة خميس علي، عائشة جمعة علي الرشدي، مريم سليمان محمد الموح، شيخة سعيد علي الصم، زهور اسماعيل فرج القطان، ليلى عبدالله يوسف عبدالغفور، لطيفة محمد أحمد سالم، بدرية أحمد عباس عبدالله، مريم علي يوسف، هناء راشد محمد، فاخرة عبدالله خلفان، عائشة علي سعيد، روية محمد هنيدي محمد، عائشة حميد عبدالله النقبي، فاطمة سعيد أحمد، حليمة عبيد محمد عبيد القصاب، شيخة سعيد عبدالله، فاطمة بخيت فرج مبارك، نادية خلفان عبدالله. فاطمة سعيد عبدالله، عتيقة يوسف محمد أحمد، مريم عبدالله خالد جمعة، شيخة محمد أحمد حسن سعدي، مريم خليفة سعيد عبدالله. عليا عبيد خلفان، عائشة محمد راشد ربيعة، عائشة محمد سعيد الحمدي، فاطمة راشد علي، عائشة اسماعيل محمد الجندي، كلثوم محمد حمد، موزة عبيد يوسف محمد، شيخة عبدالله حسن.

● الثلاثاء - الرابعة عصراً،

عائشة عبدالله محمد عبدالله، حنان محمد أحمد ابوجاس، فاطمة حسن محمد بالحاج، باسمة محمد سعيد الخاوي، مريم مراد عبدالرحمن الخوري، بدرية حسن محمد حسين، ذكرى سعيد محمد عبيد، فاطمة حمد عبدالله، خدية راشد محمد رشود، رقية محمد أحمد ابوجاس، عفاف خميس جندي، منى عبدالرزاق أسد، فتحية محمد يعقوب، باسمة خميس سعيد، وفاء خلفان عبيد الغول، آمنة علي ابراهيم الطنيجي، شيخة سيف محمد، سميرة شاهين خميس، نوال علي راشد علي، مريم حسن أحمد عبدالرحمن، نوال عبدالله سعيد، فاطمة يوسف حسن البلوشي، عائشة علي جلال محمد، فاطمة قعير حسن عبدالله، جميلة ابراهيم محمد الحوسني، خدية خلفان الغاوي، مريم علي عبدالله، سمية خميس راشد بوسهم، روضة سالم أحمد، خدية محمد عيسى ابوحسين، شريفة مراد كرم عبدالله، منيرة محمد علي خميس، نادية خلفان عبدالله، بدرية ابراهيم صالح منصوري، آمنة محمد سالم الحمادي، شريفة حبيب محمد حسن، تهاني راشد محمد بن عبود، عائشة ابراهيم أحمد محمد، نورة عبدالله سليمان، روية سليمان سلمان البغدادي، عائشة حميد عبدالله سعيد، آمنة حمود سعيد محمد، علياء أحمد عبيد النقبي، شيخة مفتاح صالح مفتاح، مريم أحمد علي محمد، شيخة سلطان علي الخبيل، أمل راشد محمد بن عبود، عواطف محمد خميس ابوظيمة، غنيمة سعيد محمد ابراهيم، موزة راشد خلفان.

● الأربعاء - ٧ أكتوبر - الرابعة عصراً،

بدرية علي عبدالرحمن البيرق، بدرية سعيد بوهندي صالح، سامية عبيد خلف محمد، عائشة سالم موسى الكعبي، اقبال يوسف علي راشد، موزة أحمد محمد الشريف، مريم أحمد عبيد المغني، منى عبيد محمد النقبي، صالحة خليفة سعيد، أمل أحمد صالح المنصوري، آمنة حميد جاسم الزعابي، حليمة ابراهيم علي السكار، هند سند أحمد سند، نوال عبدالله أحمد الجوهري، موزة خميس أحمد، يمنى علي سالم الحمادي، فاطمة سالم سيف الدرمكي، فاطمة سيف حماد الزعابي، هاجر محمد علي بن قضيب، آمنة علي راشد الصم، نهى مسعود عبدالله، عائشة عبدالرحيم عبدالله، خولة حسن عبيد خدوم، موزة خلفان سالم، فوزية خلفان عبدالله عبود، زينب يوسف محمد، ثنية مراد محمد أحمد، سكينة حسن كرم محمد، فاطمة عبيد محمد الزري، آمنة حبيب محمد حسن، شريفة جلال مراد، شيخة علي عبدالله السنتاري، بخيتة عبدالرحيم العريمي، عائشة علي خلفان سالم، ليلى أحمد عبيد المغني، منى علي سليمان، ليلى عبدالله راشد النقبي، آمنة بلال سالمين، آمنة خميس يوسف الصغير، مريم علي حسن التناق، فاطمة جمعة محمد بالحاج، خولة سيف مطر الزعابي، بدرية غيث سالم الحوسني، فاطمة بشير موسى باروت، موزة بشير موسى باروت، فاطمة سالم محمد رشود، بدرية محمد علي عبدالله، شيخة خليفة بن سرور الشرقي، هلة عباس يوسف.

اللجنة الوطنية لاستئصال الشلل
التنسيق مع الجهات المشاركة وازالة جميع المعوقات

■ دبي - ماجد الحاج:

■ بحثت اللجنة المنظمة للحملة الوطنية لاستئصال شلل الاطفال والحصبة الالمانية، التنسيق مع الجهات المشاركة والتغلب على المشاكل والمعوقات التي قد تعترض الحملة.

وقد ترأس الاجتماع الدكتور جمعة بلال مدير ادارة مكافحة الامراض بوزارة الصحة وحضره ممثلون لدائرة الصحة والخدمات الطبية بدبي والخدمات الطبية بوزارة الداخلية ومستشفى الفلاح العسكري ومدراء الطب الوقائي بدبي والامارات الشمالية ومسؤولون من وزارة الصحة.

وقال الدكتور جمعة بلال انه تم خلال الاجتماع استعراض الاليات المطلوبة والاستعدادات البشرية والمادية والوقوف على النقص من هيئات تمريض وتجهيزات طبية مختلفة كما تمت مناقشة العقبات التي واجهت الحملات السابقة وذلك لتلافيها وللوصول الى اكبر شريحة من الاطفال.

واضاف الدكتور جمعه بلال ان الاجتماع تطرق الى بحث الدعم المقدم من الادارات الاخرى في وزارة الصحة وذلك لامداد الحملة بهيئة تمريض ومثقفين ومثقفات صحيين.

وطلبت اللجنة المنظمة من جميع المناطق الطبية موافاتها بكشوفات عن القوى العاملة والهيئات الادارية والتطعيمات اللازمة وذلك استعداداً للحملة.

واوضحت الدكتورة لانا بدر الدين عضو اللجنة المركزية للحملة الوطنية لشلل الاطفال والحصبة الالمانية ان الحملة ستنطلق في الرابع والعشرين من اكتوبر القادم وحتى التاسع والعشرين من نفس الشهر كمرحلة اولى لشلل الاطفال ومن الحادي والعشرين من نوفمبر المقبل الى السادس والعشرين كمرحلة ثانية بالاضافة الى اعطاء لقاح الحصبة الالمانية.

واضافت ان الحملة تأتي ضمن توجيهات وتعليمات منظمة الصحة العالمية لاستئصال مرض شلل الاطفال والحصبة الالمانية مشيرة الى ان معدل هذه الامراض في دولة الامارات ضعيف جدا مقارنة بالدول الاخرى.

ودعت الدكتورة لانا بدر الدين جميع الجهات المشاركة في الحملة بالاضافة الى اسر الاطفال بأخذ اطفالهم الى المراكز الصحية المختلفة بالدولة واعطائهم اللقاح الخاص بهم سواء كان هؤلاء الاطفال مواطنين او مقيمين او حتى زائرين للدولة وبدون ابراز بطاقات صحية وقالت ان الفئات العمرية هي من شهرين الى ٥ سنين بالنسبة لشلل الاطفال ومن ٩ شهور الى ٥ سنين بالنسبة للحصبة الالمانية وستكون جميع المراكز على استعداد لتقديم الطعم وعلى فترات زمنية صباحية ومسائية بالاضافة الى ان مراكز الامومة والطفولة ستقوم باستقبال المراجعين في الفترات المسائية.

واوضح الدكتور جمعة بلال ان اللجنة ستقوم بعمل تقييم يومي لمعرفة مدى استجابة الجمهور مع الحملة الوطنية كما ستقوم المناطق الطبية المختلفة بتزويد اللجنة بتقارير عن برنامج العمل اليومي للحملة.

واضاف الدكتور بلال ان اللجنة ستجري تمشيطاً في نهاية الحملة لمعرفة المناطق التي لم يتم التطعيم فيها بشكل تام من خلال سجلات اعداد الاطفال المتوفرة لدى اللجنة المركزية حيث ستقوم اللجنة بمد فترة الحملة وعمل برنامج استثنائي للوصول الى اعلى نسبة من التطعيم.

محاضرة عن الوسائط المتعددة بالانترنت

■ العين - «الاتحاد»: تنظم الجمعية الهندسية للطلاب في جامعة الامارات محاضرة مساء يوم غد الاثنين حول استخدام الوسائط المتعددة على الانترنت، ويلقيها د. سعيد خلفان الظاهري. وذلك بقاعة المؤتمرات بكلية الهندسة للطلاب في الجيمي.

تعليم الرياضيات بالطريقة اليابانية

■ يعقد بمدرسة الغزالي النموذجية في أبوظبي مؤتمر صحافي حول طرق تدريس الرياضيات بالطريقة اليابانية والذي تقيمه السفارة اليابانية في أبوظبي وذلك بمناسبة مرور خمسة وعشرين عاماً على إنشاء شركة تطوير النفط اليابانية المحدودة في أبوظبي.

ويحضر المؤتمر سعادة اتش اي كوكو السفير الياباني بالدولة والأستاذ سلطان محمد السامان مدير منطقة أبوظبي التعليمية والسيد ايوا من السفارة اليابانية والسيد تي انهارا مدير شركة جودكو والقيادات التربوية بالمنطقة.

ويلقي الدكتور محمود عطية مدير مدرسة الغزالي النموذجية كلمة ترحيبية، ثم كلمة الأستاذ سلطان محمد السامان مدير المنطقة واجتماع مع المدرسين المتعاملين وفق جهود النظرية اليابانية لتطوير تعليم الرياضيات بالطريقة اليابانية، ثم مناقشة عامة من الحضور ورجال الصحافة لأعضاء السفارة اليابانية وشركة جودكو.

يعقد المؤتمر الساعة العاشرة صباحاً بمدرسة الغزالي النموذجية اليوم الأحد.

دورة تدريبية حول مشروع التربية السلوكية في مدارس الرياض والتأسيسية

■ جمال أبوطالب:

■ قررت منطقة أبوظبي التعليمية عقد دورة تدريبية للمسؤولين في رياض الأطفال عقد دورة تدريبية للمسؤولين في رياض الأطفال ومدارس المرحلة الابتدائية، التأسيسية التي سيتم تطبيق مشروع التربية السلوكية، فيها لأول مرة هذا العام وستبدأ دورة البنين يوم الجمعة القادم في مدرسة ابن سينا التجارية سابقاص وتستمر حتى يوم ٦ أكتوبر بحضور مديري المدارس ومساعدي المديرين والاخصائيين الاجتماعيين وعدد من المعلمين من المدارس المستهدفة. وتعقد دورة مديرات المدارس والاخصائيات الاجتماعيات في صالة أم عمار من يوم السبت القادم حتى ٦ أكتوبر ودورة مساعدات المديرات والمعلمات من كل مدرسة أيام ٣ و٦ و٨ و١٢ أكتوبر بصالة أم عمار أيضا.

وقد اعتمدت السيد سلطان السامان مدير ادارة المنطقة برنامج الدورة التي يشرف عليها بالنسبة لمدارس البنين السيد طارق سليمان والسيد محمد عمارة الموجهان للخدمة الاجتماعية وسكرتارية السيد طه حسن متسق الأنشطة بالمنطقة. وبالنسبة لمدارس البنات التي تحضرها المديرات والمساعدات والاخصائيات والمعلمات تشرف عليها السيدة شمسة الطائي موجهة الخدمة الاجتماعية وسكرتارية السيدة سنية عباس منسقة النشاط.

ويفتتح الدورة السيد سلطان محمد السامان مدير ادارة المنطقة ويحاضر في دورة مدارس البنين الموجهون السادة طارق سليمان ومحمد عمارة ومحمد الحوسني وسلطان جاسم العلي وشوقي الخالدي ومحمد علي خليل ومحمد صلاح الدين والدكتور غالي الشريف وعلي قدورة وعبدالستار عبدالعال ومن مديري المدارس أبوبكر الشرقي وشرف الدين سلام والاخصائيان ياسر الفلاحي وحافظ الجمل.

ويحاضر في دورة البنات السيدات والسادات مريم القبيسي ومنى المرزوقي حول المشروع وهدى المرزوقي وفاطمة حمد ونجاة الحوسني وعلي قدورة عن برامج ناجحة للمشروع في الميدان والدكتور كمال الشريف ومحمد صلاح عبدالعظيم وعبدالستار عبدالعال عن مهارات بناء وتعديل السلوك والتحضير. وشيخة موينع ونادية مدي وزهرة ابوكويك عن التقويم وأساليبه وعرض لتقديم التجربة.

لقاء عميد كلية الشريعة والقانون مع الهيئة التدريسية

انجاز المرحلة الأولى لقاعدة بيانات الأحكام القضائية

عميد كلية الشريعة والقانون وعدد من اعضاء الهيئة التدريسية خلال المؤتمر الصحفي (تصوير: محمد سليم)

د. محمد المرسي زهرة

تنظيم مجموعة من الندوات وورش العمل خلال العام الجامعي الحالي

■ تغطية ـ أحمد الخشن:

■ أكد د. محمد المرسي زهرة عميد كلية الشريعة والقانون في جامعة الامارات ان الكلية من أوائل الكليات التي تتصل وظيفتها بالمجتمع، والأسهام في حركة التوعية الدينية بالمجتمع من خلال المشاركة في كافة وسائل الاعلام والمنتديات والجمعيات الثقافية في الدولة، وتقديم الاستشارات الشرعية والقانونية فيما يحال اليها من مسائل. جاء ذلك في كلمته التي القاها في اللقاء السنوي الذي عقد مع اسرة الكلية، للتعريف ببرامج الكلية، والخطة الدراسية الجديدة بها والأنشطة المقررة للعام الدراسي الجامعي الحالي. ورحب د. زهرة في بداية حديثه مع أعضاء هيئة التدريس الجدد بالكلية وهم د. محمد علي وفاود، رمزي فريد، و د. بغدادي من قسم المعاملات ود. سعد الدين داداش قسم الدراسات الأساسية.

وأشار عميد كلية الشريعة الى ان الخطة الجديدة في الكلية تتضمن العمل بقاعدة البيانات حيث بدأ العمل بالكلية على انشاء هذه القاعدة من العام الماضي، وتمكنت الكلية من انهاء المرحلة الأولى من العام الجامعي الماضي واشتملت على ادخال كافة الأحكام القضائية الصادرة من المحكمة الاتحادية العليا، ومحكمة تمييز دبي، وتم ادخال مايقرب من عشرين مجلدا ١٥ منها تتضمن أحكام المحكمة الاتحادية العليا و ٥ مجلدات لأحكام تمييز دبي.

وهذه أول مرة على مستوى الدولة تنشأ قاعدة بيانات الكترونية بدولة الامارات.

التدريب العملي

وأضاف د. محمد زهرة ان الكلية تعمل على الارتقاء بالتدريب العملي الداخلي والخارجي للطلبة وبدأت في وضع خطتها قيد التطبيق منذ العام الماضي وقد اثمرت خطة البحث عن نتائج عملية ملموسة، واستمرارا لذلك فان الكلية ستعد هذا العام دليلا مفصلا يحتوي كافة الأمور المتعلقة بالتدريب الداخلي والخارجي. كما ستقوم الكلية بتصوير حي لإحدى القضايا المطروحة في المحاكم لتدريب الطلبة عليها تدريبا ميدانيا. وستعمل على الاستعانة ببعض القضاة والمستشارين لتدريب الطلبة داخل الكلية على اهم خطوات واجراءات التقاضي من الناحية العملية وتستمر مدة التدريب لمدة اربعة اسابيع خلال اجازة منتصف العام الدراسي ويتم التدريب الخارجي في عدة جهات كالقضاء والنيابة العامة ومكاتب المحامين، وادارة الفتوى والتشريع، وغيرها من الجهات القانونية أما التدريب الداخلي فيتم في المحكمة التعليمية، التي تم انشاؤها في الكلية منذ سنوات.

وتحدث د. محمد المرسي زهرة عن محور آخر في الخطة التطويرية للكلية مشيرا الى مجموعات الأحكام القضائية الصادرة عن المحكمة الاتحادية العليا، وذلك بالتعاون مع المكتب الفني لهذه المحكمة. حيث اثبتت التجربة أهمية وجود هذه المجموعات للتشجيع على البحث العلمي. وانتقل للحديث عن الكتب الدراسية فأشار الى حرص الكلية على تفعيل خطة طباعة الكتب الدراسية المتعلقة بمساقات الكلية، حيث صدر حتى الآن قرابة عشرين مؤلفا، وهناك قرابة ٥ مؤلفات اخرى قيد الاصدار خلال العام، وجميعها من تأليف اعضاء هيئة التدريس في الكلية، كم تهتم الكلية بهذه المؤلفات نظرا لأهميتها بالنسبة للطلبة. وفائدتها الكبيرة في ظل الخطة الدراسية المطبقة في الكلية والتي تعتمد على التزاوج والمقارنة بين الشريعة والقانون.

«ندوة حماية المستهلك»

وأشار عميد كلية الشريعة والقانون الى ان الكلية تعتزم تنظيم مجموعة من الندوات، والمعارض، وورش العمل وعدد من الانشطة المتميزة الأخرى ضمن خطتها للعام الدراسي الجامعي الحالي، وأن من أبرز هذه الانشطة ندوة «حماية المستهلك في الشريعة والقانون» وينظمها قسم المعاملات بالكلية بالتعاون مع جمعية الامارات لحماية المستهلك في الفترة من ٦ ـ ٧ ديسمبر القادم بفندق انتركونتننتال العين وتتناول محاور الندوة «الحماية المدنية للمستهلك» وتشتمل على مفهوم عقد الاذعان والحماية القضائية من الشروط التعسفية، الحماية المدنية من تأثير الدعاية والاعلان عن المنتجات، الحماية المدنية من الغش في المواد الاستهلاكية وغير الاستهلاكية، نحو نظام للتوازن بين مصالح المنتج والمستهلك، مفهوم الاحتكار والآثار المترتبة عليه، و «الحماية الجنائية للمستهلك، القواعد العقابية للإضرار بالصحة والحماية والغش والاعلان الكاذب «الخادع»، و «الحماية الادارية للمستهلك»، دور الهيئات العامة في مجال التشريعات واللوائح والقوانين الخاصة بمواصفات المنتجات الاستهلاكية وغير الاستهلاكية ودور مجلس التعاون الخليجي في وضع مواصفات قياسية خليجية حماية للمستهلك، و «سياسة تأمين الجودة»، و مواصفات المنتجات في دول السوق الأوروبية المشتركة، و «دور الشريعة الاسلامية في حماية المستهلك».

ويشارك في هذا المؤتمر نخبة من الخبراء من داخل الدولة ودول مجلس التعاون والدول العربية والأجنبية.

«مؤتمر حماية البيئة»

وأضاف د. محمد المرسي زهرة ان الكلية تزمع ايضا تنظيم مؤتمر بعنوان «دور فاعل للقانون في حماية البيئة وتنميتها في دولة الامارات وذلك في الفترة من ٢ الى ٤ مايو المقبل، بالتعاون مع الهيئة الاتحادية للبيئة. وعن أسباب اختيار هذا المؤتمر قال د. زهرة انه في النصف الاخير من هذا القرن ونتيجة للتغييرات الكبيرة والتي حدثت في مظاهر الحياة ومتطلبات التنمية ولتزايد عدد البشر في الكون. فقد تم استنزاف المصادر الطبيعية الموجودة في البحار وعلى الأرض وفي الجو وتم في نفس الوقت تلويث البيئة مما يهدد الناس بالخطر. وبدأت الدول في اتخاذ خطوات داخلية لحماية البيئة ثم بدأت الأقاليم التي تجمع العديد من الدول في التعاون لوضع حد لتلويث البيئة بل العمل على تنميتها واعادة حيويتها وذلك لعلاج ماحدث في الماضي من استنزاف وتدمير.

والقوانين المحلية في الدول لها دور كبير في حماية البيئة وتنميتها وذلك باستخدام الوسائل القانونية المختلفة من العقاب والثواب ووضع القيود على الأنشطة المختلفة لحماية البيئة، ثم قيام الدولة بمبادرات ايجابية مثل انشاء المحميات الطبيعية وتشجيع الأبحاث وصولاً الى بيئة سليمة. وعن أهداف المؤتمر قال د. زهرة انها تهدف الى التعرف على مدى الحاجة الى ايجاد تشريعات بيئية في دولة الامارات، اعتمادا على واقع حماية البيئة وتنميتها وماهو موجود من قوانين. التعرف على أهمية دور الجهات الحكومية والجهات غير الحكومية في حماية البيئة والحاجة الى أطر قانونية لتأكيد ذلك. والتعرف على مدى الحاجة الى التعاون مع الدول المجاورة ومع الدول الأخرى ومدى الحاجة الى الاستفادة من تجارب الآخرين في مجال الحماية القانونية للبيئة.

وقال عميد كلية الشريعة والقانون ان محاور المؤتمر تتناول ايضا دور القانون الدولي والمنظمات الدولية في حماية البيئة، المؤتمرات التي تنظمها الأمم المتحدة لحماية البيئة وتأثيرها والمنظمات الدولية المتخصصة في حماية البيئة، التعاون الدولي والاقليمي من أجل حماية البيئة، ونطاق المسؤولية عن تلوث البيئة ويعني المسؤولية الدولية، المسؤولية الادارية، المسؤولية الجنائية، المسؤولية المدنية. وحماية البيئة البحرية في دول الخليج العربية وفي دولة الامارات وتعني الدور الاقليمي والمحلي لحماية البيئة البحرية، ودور الدولة في منع ومعالجة حوادث التسرب النفطي. وحماية الثروة السمكية وتنميتها في دولة الامارات، والمحميات البحرية ودورها في المحافظة على البيئة البحرية، وتطور تشريعات حماية البيئة: وتعني تغير المفهوم من مجرد منع التلوث الى تنمية البيئة، وتوزيع الاختصاصات التشريعية بشأن حماية البيئة وتنميتها، تأثير التشريعات من مختلف الجوانب القانونية والاقتصادية والاجتماعية.

والدور الأساسي لوسائل التوجيه في مساندة تشريعات حماية البيئة والشريعة الاسلامية وحماية البيئة وتعني حث الاسلام على حماية البيئة، الشريعة الاسلامية وحماية البيئة في وقت السلم، والشريعة الاسلامية وحماية البيئة في وقت الحرب.

وتشارك في المؤتمر خبرات بيئية من منظمات الأمم المتحدة وخبراء من الجامعات في دول الخليج بالاضافة الى المسؤولين في الأجهزة الحكومية الاتحادية والمحلية. ومن المتوقع ان يشارك في المؤتمر ٢٠ متحدثا من خارج دولة الامارات و ٢٠ متحدثا من داخلها.

«أنشطة أخرى»

وأشار د. محمد المرسي زهرة الى أن الكلية الى جانب ذلك ستنظم دورة تدريبية حول قانون الخدمة المدنية خلال شهر نوفمبر القادم، بالتعاون مع قطاع خدمة المجتمع بالجامعة.

كما ستنظم بالتعاون مع مركز جمعة الماجد للمخطوطات التراثية. وبعض الفعاليات الثقافية بالدولة معرضا للمخطوطات بكليات الطالبات في المقام في الفترة من ١٦ ـ ١٨ هذا بالاضافة الى مجموعة من ورش العمل تنظمها الكلية داخلها مثل ورشة عمل حول استخدام طرق التقنية الحديثة في تطوير طرق التدريس، وورشة أهمية اللغات في الدراسات القانونية.

«التقييم الخارجي»

وأشار عميد كلية الشريعة الى أن الكلية قد انتهت من اعداد التقويم الذاتي الداخلي للعام الجامعي الماضي والذي سيتم بناء عليه التقويم الخارجي في النصف الاول من شهر ديسمبر القادم. ويتكون فريق المقيمين من عدة خبراء في الدراسات القانونية والشرعية في الدول العربية. كما وضعت الكلية خطة لتطوير مجلة الكلية. وبدأت بتنفيذ هذه الخطة منذ العام الجامعي الماضي. واشتملت الخطة على عدة نقاط تم تنفيذ بعضها مثل ادخال نظام الاشتراكات فيها. وادخال عدد من الأبواب الجديدة، وتطوير المواد التحريرية.

وستعمل الكلية هذا العام على اصدار عدد في كل فصل دراسي من مجلتها. وادخال هذه المجلة على الانترنت. مع تشكيل هيئة استشارية من الخبراء على مستوى الدولة للإفادة من خبراتها. وحدد د. محمد المرسي زهرة اللجان العلمية بكلية الشريعة والقانون للعام الجامعي ١٩٩٨/١٩٩٩ بما يلي: لجنة التطوير: د. محمد المرسي زهرة عميد الكلية رئيسا. وعضوية السادة: د. محمد عبدالله الركن وكيل الكلية. د. بطي سلطان المهيري مساعد العميد لشؤون البحث العلمي. د. قاسم عبدالحميد الوتيدي رئيس قسم الدراسات الأساسية. د. جاسم علي سالم الشامسي رئيس قسم المعاملات. د. هادف راشد العويس رئيس قسم النظم العامة والسياسة الشرعية. لجنة المعيدين: برئاسة د. محمد عبدالله الركن وكيل الكلية وعضوية كل من: د. عبدالرحمن الشيخ. د. عبدالله عبدالرحمن سعيد. لجنة المجلة: برئاسة د. محمد المرسي زهرة و د. بطي سلطان المهيري نائبا للرئيس وعضوية كل من د. محمد عبدالله الركن. د. عبدالسميع أبوالخير. د. هشام محمد فريد. د. عبدالله عبدالرحمن سعيد. لجنة الجداول والامتحانات: برئاسة د. محمود أحمد أبوالليل وعضوية كل من د. أحمد صدقي محمود. و. د. حسن محمد المرزوقي. لجنة البحث العلمي: برئاسة د. بطي سلطان المهيري مساعد العميد لشؤون البحث العلمي. رئيسا وعضوية كل من د. محمود أحمد أبوليلة. د. عبدالرحمن الشيخ. د. عبدالله حسن محمد. د. أحمد صدقي محمود.



٤٠٠ مدرسة بالدولة تضم نحو ٢٠٠ ألف طالب وطالبة

المدارس الخاصة.. هيئات تعليمية.. أم مؤسسات تجارية؟!

تحقيق: عادل مختار

■ على الرغم من النجاحات الكبيرة التي حققها التعليم الخاص في الدولة، إلا أن هناك عدة قضايا تثار حول المدارس الخاصة، لاسيما مدارس الفلل.. والتي أقيمت في بنايات سكنية تفتقر الى كثير من المرافق الخدمية والملاعب.

وعلى الرغم من اجراءات عدة اتخذتها ادارة التعليم الخاص بوزارة التربية لتصحيح أوضاع هذه المدارس، إلا انها لازالت باقية تمارس عملها دون تصحيح أوضاعها.

أولياء الأمور يشكون من المصروفات الاضافية التي تفرضها المدارس الخاصة في شكل رسوم لممارسة أنشطة رياضية ورحلات، هي في الحقيقة في صميم العملية التعليمية، هذا بالاضافة الى تولي المدارس عملية بيع الزي المدرسي بأسعار مرتفعة.

وفي هذا التحقيق نسلط الأضواء على هذه القضايا الحيوية وغيرها من القضايا التي تتصل بالاعلانات الدعائية لهذه المدارس خاصة وان بداية العام الدراسي الحالي قد شهدت حملات دعائية واغراءات بتقديم أفضل الكوادر التدريسية وأرخص الأسعار حيث نلتقي مع مدير التعليم الخاص بوزارة التربية والتعليم والشباب ومديري المدارس الخاصة ومدير فرع الوقاية بالدفاع المدني بأبوظبي وأولياء أمور طلاب لاستطلاع رأيهم عن مجمل هذه القضايا.



اسماعيل محمد اسماعيل — الملازم عبدالله الشمسي

■ مديرالتعليم الخاص: نتابع أداءها التعليمي والتزاماتها التربوية.. ونرفض الإعلانات الدعائية

■ الدفاع المدني: التصديق بعملها لايتم إلا بعد استيفاء إجراءات شروط السلامة

■ مديرو المدارس الخاصة: نطالب بتصنيف المدارس وتحديد رسومها حسب امكانياتها ووسائلها التعليمية

■ أولياء الأمور: نفضلها لتميز مناهج بعضها وارتفاع مستوى اللغة الانجليزية فيها





جهاد عبدالغني — نديم ابراهيم — جمال المطوع — أحمد نمر

■ في البداية يؤكد السيد اسماعيل محمد اسماعيل مدير التعليم الخاص بوزارة التربية والتعليم والشباب اهتمام الوزارة بهذا القطاع خاصة وان هناك قرابة ٢٠٠ ألف طالب وطالبة يدرسون في نحو ٤٠٠ مدرسة في مختلف أنحاء الدولة تبلغ نسبتهم ٤٢٪ من مجموع الطلاب في المدارس ويقول إن إدارة التعليم الخاص تتابع هذه المدارس بصورة مستمرة وخاصة اجراءات القبول وتعيين المعلمين حيث تقوم بالاطلاع على مؤهلاتهم الدراسية وخبراتهم في مجال التخصص بالاضافة الى التوجيه على المواد الرئيسية.

وفيما يختص بأوضاع مدارس الفلل يوضح بأن ادارة التعليم الخاص لم توافق في الفترة الأخيرة على فتح فصول إضافية في هذه الفلل، لحث هذه المدارس على تصحيح أوضاعها للانتقال الى مبان متكاملة، خاصة وان هناك مدارس استطاعت الحصول على أراض شيدت عليها مبان لمدارس نموذجية، وطالب بقية المدارس بأن تسعى في هذا الاتجاه، ويشير الى أن التعليم الخاص بالوزارة وافق هذا العام على قيام ٥ مدارس جديدة بمنطقة دبي التعليمية وهي أفرع لمدارس أخرى شيدت بطريقة نموذجية ومتطورة وبهيئات تعليمية متكاملة.

ويؤكد أن هناك زيارات ميدانية تقوم بها المناطق التعليمية المختلفة بالدولة للمدارس الخاصة لمتابعة العملية التعليمية وانه يتم في حال رصد أي مخالفة توجيه انذار للمدرسة المخالفة واذا تكررت المخالفة يتم تطبيق القانون على المخالفين موضحا ان المدارس التي أنذرت في العام السابق ستتم متابعتها في هذا العام بالاضافة الى المتابعة المستمرة للمواد الرئيسية والمستوى العلمي للمعلمين والالتزام التربوي.

من يحدد الرسوم؟

وفيما يتعلق بتحديد الرسوم وفرض مصروفات اضافية على الطلاب يقول: ان الموافقة على تحديد الرسوم تتم من قبل ادارة التعليم الخاص وذلك بعد التصديق على إنشاء المدرسة، وتعتبر هذه الرسوم غير قابلة للزيادة إلا بعد الرجوع لادارة التعليم الخاص وتوضيح مبررات الزيادة والتي غالبا ما تنحصر في الاضافات الجديدة، وادخال معدات ووسائل تعليمية حديثة.

ويضيف: ان هذه الرسوم تختلف قيمتها من مدرسة لأخرى، فالمدارس النموذجية المشيدة بطريقة حديثة والتي تزخر بهيئات تعليمية وادارية على مستوى عال تعتبر نفقاتها أعلى وبالتالي تفرض رسوما أعلى على الدراسة، في حين ان مدارس الفلل لقلة نفقاتها الادارية وأوضاعها الأخرى تفرض رسوما أقل. ويؤكد بأن الوزارة لاتقر الرسوم المبالغ فيها وتدعو لمعقولية هذه الرسوم. وانها تنظر للتعليم الخاص باعتباره استثمارا تجاريا يهدف الى الربح ولكن يجب أن لايكون الربح هو الهدف والغاية فقط. وطالب مدير التعليم الخاص في حديثه ادارات المدارس الخاصة بعدم الاعلان مباشرة في وسائل الاعلام من غير الرجوع لإدارة التعليم الخاص، وقال أن ادارة التعليم الخاص ستقوم بانذار مدرسة لاتأخذ الموافقة المسبقة على نشر الاعلان، ودعا المواطنين الى الرجوع للوزارة للتأكد من حقيقة المستوى الأكاديمي للمدارس الخاصة وأن لا تعتمد على الاعلانات.

ضمانات السلامة بالمدارس

وبعد الجولة التي قامت بها «الاتحاد» في عدد من مدارس الفلل لاحظنا تكدس الأعداد الكبيرة لطلاب في مساحات ضيقة وصغيرة نسبيا في بعض هذه المدارس مما يثير سؤالا مهما عن اجراءات السلامة فيها.

حملنا هذه التساؤلات للملازم عبدالله الشامسي مدير فرع الوقاية والتفتيش بالإدارة العامة للدفاع المدني بأبوظبي الذي يؤكد على اهتمام الدفاع المدني باجراءات السلامة ويوضح أن ادارة الدفاع المدني تقوم باجراء تفتيش سنوي لتجديد رخص المدارس، وبناء على التقارير والكشف الميداني الذي يتم على أجهزة الانذار والطفايات ومسالك الخروج تمنح المدرسة الرخصة، وفي حال وجود مخالفة لشروط السلامة تقوم اللجنة بتسجيل ملاحظاتها. ومن ثم يجري كشف من وقت لآخر للتأكد من إكمال كل النواقص، كما تقوم الإدارة بالتنسيق مع ادارة منطقة أبوظبي التعليمية بتدريب المسؤولين في المدارس والطلاب على طرق الاخلاء والتي يجب أن لاتتجاوز الثلاث دقائق، كما يوضح بأن اجراءات السلامة التي تتبعها الادارة تنقسم الى نوعين، الأول هو الخاص بمدارس الفلل، وهنا نكتفي فقط بتوفر جهاز انذار يدوي توزع أجراسه على الطابقين إضافة للطفايات اليدوية من نوع ثاني أكسيد الكربون سعة خمسة أرطال وطفايات بودرة سعة عشرة أرطال متوزعة في الممرات وفي غرف الكهرباء والمكتبة، ومن الاجراءات التي يتم التدقيق فيها أيضا هو التأكد من اغلاق باب السطح بصفة مستمرة إضافة الى وضوح اشارات مخارج الهروب وأن تكون السلالم مريحة في الهبوط ويوجد بها مانع من الانزلاق. بالاضافة للتأكد من ان توصيلات الكهرباء في مستوى أعلى من طول الطلاب الصغار لضمان عدم العبث بها، مع التوجيه بالاقلال من القواطع الخشبية.

وفيما يختص بالنوع الثاني من الاجراءات يقول انه يتعلق بالمدارس الكبيرة ويطلب منها الشروط نفسها إضافة لوجود بكرات خراطيم مطاطية تعمل بمضخات كهرباء أوتوماتيكية مع وجود جهاز انذار تلقائي.

المطالبة بالتصنيف

وحول ما يثار من آراء واتهامات ضد بعض المدارس الخاصة يطالب الاستاذ جهاد عبدالغني مدير مدرسة النهضة الوطنية الخاصة بتصنيف المدارس حسب نوعية المناهج والهيئات التعليمية والإدارية والتجهيزات التي تدخل في إطار العملية التربوية. ويقول ليس من الانصاف مقارنة مؤسسات تعليمية خاصة حديثة النشأ وغير مجهزة بوسائل مميزة في مجال التعليم الخاص بمدارس بها هيئات تعليمية وإدارية على مستوى عال من الكفاءة ومعروفة على كل المستويات. وان توفر هذه المعلومات للجماهير للإطلاع على حقيقة المستوى الاكاديمي لكل مدرسة وأن لايترك هذا الأمر للاعلانات التجارية حتى لايدخل التعليم في سوق جذب ومنافسة شبيهة بأسلوب البوتيكات التجارية. وفيما يختص بالرسوم الدراسية يقول: بلاشك أن هناك تفاوتا في متصرفات العملية التعليمية، فالمدارس الخاصة المميزة والمجهزة بكل متطلبات العملية التعليمية، من أجهزة كمبيوتر وملاعب ومشرفين تربويين ومعلمين على مستوى عال من الكفاءة إضافة للحافلات الحديثة لنقل الطلاب لديها متصرفات أكبر ومن الطبيعي أن تكون رسومها أعلى، وفي بعض الأحيان تتم إضافة بعض الخدمات الأخرى، فنحن مثلا أدخلنا خدمة الانترنت وأعدنا تجهيز المعامل بأجهزة مخبرية حديثة. وكل الاضافات التي تدخلها المدارس قد تكون مبررا لزيادة الرسوم وهذه العملية لاتتم بشكل عشوائي ولكن بعلم الوزارة وموافقتها، وكذلك أولياء الأمور.. وفي الوقت نفسه هناك من يقوم برفع الرسوم من غير أي مبررات أو يعمل على زيادة النفقات على أولياء الأمور من خلال الزي المدرسي أو رسوم الحافلات.

وحول المناهج يقول الاستاذ جهاد عبدالغني: صحيح اننا في المدارس الخاصة نتبع مناهج دراسية مختلفة إضافة للمناهج الوطنية ولكني أدعو الى الحذر في التعامل مع بعض الكتب المعدة وفق مناهج أجنبية وعلينا أن نأخذ ما يتناسب مع حضارتنا وتقاليدنا وأن يتم اختيار هذه الكتب بالشكل الصحيح ويتم حذف وتعديل ما لا يتناسب معنا. كما يجب أن نجعل مادة اللغة العربية مادة رسوب ونجاح في المدارس، وهنا أود أن أشيد بدور وزارة التربية وجهودها في الاطلاع على المناهج المختلفة «الأميركية والبريطانية» وزياراتها المتكررة للمؤسسات التعليمية الخاصة للوقوف على حقيقة مستواها الأكاديمي.

اتهامات ظالمة

ويعبر الاستاذ نديم ابراهيم برو مدير مدرسة الفلاح الخاصة عن دهشته من الحملة الاعلامية ضد مدارس الفلل، ويقول لولا الحاجة الماسة لوجود هذه المدارس لما انتشرت ولاقت إقبالا حيث تمكنت من استقطاب أعداد هائلة من الطلاب المواطنين والمقيمين.. وان هذا إن دل على شيء فإنما يدل على أن هذه المدارس تلعب دورا ايجابيا سواء على مستوى الطلبة أو على مستوى أجهزة الدولة. ويدعو الى تناول قضية مدارس الفلل بايجابية بعيدا عن الآراء السلبية التي تبنى على أسس غير منصفة. ويضيف: على المتحدثين عن هذه القضية أن يضعوا نصب أعينهم ان هذه المدارس تعمل جنبا الى جنب مع مدارس التعليم العام، وان المبنى المدرسي وحده لايبني النشء فلابد من الجهود المخلصة والنوايا الصادقة والاصرار على العطاء ويجب أن لا تعمم الاتهام ليشمل كل المدارس. فهناك من دخل مجال الاستثمار في التعليم الخاص وهو لايحمل مقومات العملية التعليمية والتربوية المهم الا المبنى المدرسي، والهم الوحيد لهذه المدارس هو تحقيق الربح عن طريق رفع الأقساط. أما المدارس التي تتقيد بالمنهج المدرسي وتؤدي دورا ايجابيا في العملية التعليمية فلايمكن أن يشملها هذا الوصف.

وفيما يتعلق بإعداد هذه المدارس وتهيئتها للعملية التربوية يقول الاستاذ نديم ابراهيم: في الحقيقة سعى كثير من مدارس الفلل لايجاد أراض مناسبة لها لإقامة المبنى المدرسي النموذجي، وقد طالبنا الجهات المختصة بتوفير مثل هذه الأراضي، خاصة وان قوانين البلدية لاتسمح باستثمار الأراضي أو شرائها لتحويلها الى مبان مدرسية نموذجية، ونرجو أن يتم تحديد هذه الأراضي في مواقع قريبة من المجمعات السكنية. حيث في رأينا كتربويين ان قرب الأراضي من المواقع السكنية يحقق الأمن الاجتماعي بالنسبة للأطفال، وله انعكاسات أخرى متمثلة في انسياب المرور والطرق، وبعض الايجابيات الاجتماعية الأخرى.

أين الدعم الحكومي؟

وحول التفاوت في الرسوم الدراسية يقول: علينا أن نؤكد في البداية ان المدارس الخاصة نشاطها تربوي وتعليمي، وهي استثمار مفيد للمجتمع في هذا المجال، وإذا تم تحقيق أية أرباح فإنها لاتوازي الجهد المبذول كما يجب أن نشير الى أن هناك من يتحمل خسائر فادحة من أصحاب المدارس ولكنه يكون مضطرا لمواصلة العطاء لقناعته بأن الربح الحقيقي هو إفادة المجتمع وتوفير فرص لابنائنا لمواصلة تعليمهم.

وفيما يختص بالمصروفات نرجو أن نلفت الأنظار الى أن هذه المدارس تتحمل مصروفات ادارية باهظة حيث اننا نقوم بتسديد رسوم سنوية لوزارة التربية ووزارة العمل والبلدية وغرفة التجارة والصناعة ووزارة الصحة والدفاع المدني. هذا بخلاف مصروفات العملية التعليمية. ونحن كعاملين وتربويين في المجال التعليمي نرجو أن تواصل الدولة دعمها للتعليم الخاص ونأمل في تخفيض هذه الرسوم.

كما اننا نؤكد بأننا لانعمل بمعزل عن الوزارة إنما تقوم الوزارة بالإشراف المباشر على المناهج والهيئات التعليمية والإدارية. وهناك زيارات ميدانية تقوم بها المناطق التعليمية المختلفة للتأكد من التزام هذه المدارس بموجهات ونظم القبول ومؤهلات المدرسين. كما اننا نؤكد لكل الأسر ان عددا كبيرا من هذه المدارس استطاع أن يحقق نتائج جيدة ويساهم بفعالية في العملية التعليمية. وحول المناهج التي تدرس يقول: لقد طلبنا من الهيئات المسؤولة عن المناهج بالدولة في العام السابق إعادة النظر وتعديل بعض المناهج الخاصة باللغة الانجليزية للثانوية والاعدادية القسم العلمي حيث ينقصها بعض المواضيع العلمية والمصطلحات التي تفيد طلاب العلمي. إضافة لمنهج الفيزياء أول ثانوي وقد تم بالفعل تعديل هذه المناهج في العام الدراسي الحالي.

البحث عن التفوق

وعلى الرغم مما يقال ويثار حول التعليم الخاص من ارتفاع الرسوم والتجاوزات في شروط القبول. واحتواء المدارس على اكثر من مرحلة دراسية. نجد أن عددا كبيرا من أولياء الأمور يفضلون المدارس الخاصة. ويرى جمال ابراهيم المطوع انه بمقارنة التعليم الحكومي نجد أن التعليم الخاص يتميز بوجود نوعية متميزة من أعضاء الهيئة التدريسية الذين لهم خبرات ومؤهلات عالية. إضافة لمواكبة المدارس المتميزة للتطورات العالمية في مجال التقنية. الأمر الذي له انعكاس ايجابي على مستوى التحصيل، كما أن مناهجها تتميز بمتطلبات السوق. فإذا تخرج الطالب منها يكون لديه إلمام كبير باللغة الانجليزية. والأمر الأكثر أهمية - كما يرى جمال المطوع - هو تنظيم اللقاءات الدورية مابين أولياء الأمور والإدارة التعليمية بالمدرسة والتي تطرح من خلالها عدة قضايا بدون حرج من أجل مصلحة الطالب. وأيضا قلة عدد الطلاب في الفصل الدراسي مما يجعل المعلم ملما بالمستويات المختلفة للطلاب ومدركا لنقاط ضعف كل تلميذ. ويقول أحمد نمر: إنه فضل التحاق ابنه بالمدارس الخاصة وذلك بناء على تجربة خاصة. فالمدارس الخاصة لديها امكانيات جيدة من ناحية الكفاءة التدريسية. والاهتمام بالعملية التعليمية نوعا وكما. كما أننا نجد ان مستوى اللغة الانجليزية في المدارس الخاصة أقوى خاصة وان الإلمام باللغة الانجليزية يعد الطالب للإطلاع على المصطلحات العلمية والتي تقابله في مرحلة الدراسة الجامعية. هذا بالإضافة الى الإشراف والاهتمام والرعاية التي يجدها الأبناء في المدارس الخاصة. كما اننا وجدنا ان المناهج غنية بالمادة العلمية وتحتوي على أحدث المتغيرات في مجال المعرفة والتقنية. وفي الحقيقة يجد الفرد منا نفسه مطمئنا على مستقبل ابنه في ظل الامكانيات الكبيرة المتوفرة في بعض هذه المدارس. وفي الوقت نفسه أدعو لمراعاة متطلبات البيئة والمجتمع خاصة في بعض المناهج وأرجو أن توافق قيم ديننا وعاداتنا وتقاليدنا. وأرجو من ادارات المدارس الخاصة الاهتمام بهذه الناحية. كما أتمنى أن تحدد المدارس رسوما معقولة حتى لاترهق كاهل الآباء الذين يسعون لايجاد تعليم متميز لأبنائهم.



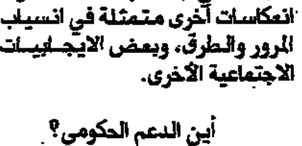
امكانيات متميزة

تصوير: محمود صوالحة - محمد خلد

المدارس الخاصة.. إضافة مهمة لمسيرة التعليم



مؤسسة الاتحاد للصحافة والنشر والتوزيع - ص.ب: ٧٩١ - ت: ٤٥٥٥٥٥ - فاكس: ٤٥١٤٤١ - ٤٥١٦٥٣ - أبوظبي



هكذا من الأصل

يوفر الخدمات الطبية كافة

تشكيل لجنة فنية للاعداد لتشغيل مستشفى الذيد

■ تحقيق - عمر قاروط:
تصوير: عمر دراز

■ وصف الشيخ محمد بن صقر القاسمي مدير المنطقة الطبية بالشارقة اقامة وتشييد مبنى مستشفى جديد بالذيد بانه خطوة رائدة على طريق توفير الخدمات الطبية التشخيصية والعلاجية والوقائية لسكان مدينة الذيد ومجموعات القرى والتجمعات السكانية التي تنتشر حولها والتي تزيد عن ٣٠ قرية والتي ظلت خلال السنوات الماضية تعاني من محدودية هذه الخدمات.

وقال ان هذا المستشفى سيضع حدا لمعاناة الآلاف من السكان الذين كانوا يضطرون لمراجعة المستشفيات في المدن الرئيسية بالشارقة او الفجيرة او غيرها من اجل متابعة حالاتهم الصحية مشيرا الى ان المستشفى الجديد سيوفر جميع التخصصات الاساسية والحيوية التي يحتاجها السكان هناك خلال العقود المقبلة. جاء ذلك بمناسبة تشكيل اللجنة الفنية الخاصة بالاعداد والتحضير لتشغيل المستشفى وقرب تسلم المنطقة الطبية للمستشفى من قبل الشركة المنفذة.

واكد على ان ادارة المنطقة وبالتنسيق مع وزارة الصحة ستعمل على تزويد المستشفى بكادر طبي وفني وتمريضي واداري كبير يساعد على تلبية احتياجات المنطقة خاصة وان المستشفى الحالي يعتبر مركزا طبيا اكثر منه مستشفى ولا تتوفر فيه الكوادر المطلوبة للمستشفى الجديد.

وأشاد الشيخ محمد بالنهضة الطبية التي تشهدها الدولة في ظل قيادة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وصاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي وصاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة وأصحاب السمو اعضاء المجلس الاعلى حكام الامارات. وقال ان اقامة هذا المستشفى يأتي في اطار الخطة لتطوير المنشآت الطبية في امارة الشارقة حيث يتوقع اقامة مستشفى آخر بمدينة كلباء بسعة ١٠٠ سرير وعدد من المراكز الصحية لمواجهة النهضة العمرانية والزيادة السكانية المتوقعة. وللوقوف على تفاصيل مشروع مستشفى الذيد الجديد



مهندسو الاشغال يتفقدون التشطيبات النهائية بالمستشفى

تركيب الأجهزة والمعدات الطبية في ديسمبر المقبل
خطط لانشاء مستشفى في كلباء بسعة ١٠٠ سرير

التقت «الاتحاد» بعدد من المسؤولين والمهندسين بوزارة الاشغال ومنطقة الشارقة الطبية واستمعت منهم الى شرح مفصل عن المشروع ومكوناته ومميزاته والخدمات التي سيوفرها وتجهيزاته.

التصميم

المهندس محمد الشيخ مبارك مدير ادارة التصميم بوزارة الاشغال العامة والاسكان تحدث عن المكونات والاقسام التي يضمها المستشفى الجديد فقال: لقد راعينا في تصميم المستشفى ان يوفر كافة الخدمات الطبية وفي جميع التخصصات واستيعاب اعداد المراجعين الآن وفي المستقبل. والمستشفى يضم ٧٢ سريرا ويمكن زيادتها بواقع الضعف في المستقبل من خلال التوسع الأفقي باضافة اجنحة جديدة والرأسي باضافة طابق آخر.

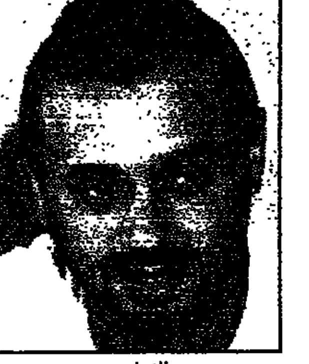
وأوضح بأنه تم اعطاء الاولوية في التصميم لقسم الحوادث والطوارئ بالمستشفى لانه يقع على خطوط سريعة تكثر فيها الحوادث الخطرة، وتم اضافة مهبط للطائرات العمودية بقطر ٣٠ متر بجوار مدخل قسم الحوادث، كذلك تزويده بغرفة عمليات صغرى واخرى للتجبير ويمكن لهذا القسم استيعاب ١٥ حالة في وقت واحد.

الأقسام التخصصية

اما بالنسبة للاقسام التخصصية فالمستشفى يضم قسما للنساء يشتمل على ١٧ سريرا وقسما آخر للرجال وبه ١٧ سريرا، بالاضافة الى قسم للأطفال وبه ١٠ أسر وقسم للولادة وبه ٢٠ سريرا وجميع هذه الاقسام تم تزويدها بكافة المرافق الخدمية اللازمة وهي تقع في الطابق الاول، كما يضم المستشفى قسما للعمليات الرئيسية مجهزا بأحدث التجهيزات الطبية، واخر للولادة به وحدة للعناية بالاطفال الخدج. كما يوجد بالمستشفى وحدة للعزل للرجال والنساء والاطفال للحيلولة دون انتقال الامراض المعدية والخطرة وجميع هذه الاقسام والوحدات تقع في الطابق الاول.

الخدمات والمرافق

اما بالنسبة لباقي الخدمات فيضم المستشفى أقساما للعيادات الخارجية لتخصصات الباطنية، الجراحة، العظام، النساء والولادة، الاطفال، العيون، الجلدية، الانف والاذن والحنجرة، وعيادتي اسنان. والاشعة بجميع انواعها العادية والمقطعية والصوتية، وللعلاج الطبيعي المائي والكهربائي والتدليك والجمانيزيوم والتمارين العلاجية الى جانب المختبر الذي يشتمل على اقسام الكيمياء الحيوية، والامصال والمناعة، والأحياء الدقيقة، وتحليل الدم، وتحليل البول والغائط، كما تم الحاق بنك الدم بالمختبر ومراعاة اضافة قسم لتحاليل الانسجة مستقبلا.





الشيخ محمد بن صقر القاسمي

كما تم تزويد المستشفى بعدد من المرافق الحيوية ابرزها صيدلية رئيسية ملحق بها مخازن للادوية ومركزا توزيع للادوية للمرضى، ومبنى للادارة به مكاتب للادارة والاجتماعات والكمبيوتر، وقسم للعلفات اضافة للمطبخ والمغسلة والمخازن العامة ومصلى وقاعة للمحاضرات وقسم للتعقيم المركزي.

التنفيذ

اما المهندس محمد جعفر الزرعوني مدير ادارة التنفيذ بوزارة الاشغال العامة والاسكان فقد أكد على ان العمل بالمستشفى يتم وفق الجدول الزمني للمشروع والعمل به سينتهي وفقا للعقد المبرم مع الشركة المنفذة والمشرفة في شهر فبراير المقبل.

وقال ان جميع المواد المستخدمة في تنفيذ مشروع المستشفى مواد ذات مواصفات عالية الجودة واحدث ما قدمته التكنولوجيا والتقنيات الحديثة بحيث تضفي قوة ملموسة للعمر الزمني للمستشفى وجمالية من نوع خاص مستوحاة من البيئة المحلية.

واوضح ان المستشفى يقع على مساحة تقدر بـ ٧٠ الف متر مربع وان المبنى يقع على مساحة ١٤٦٥٠ مترا مربعا، وقد تم مراعاة مقاومته للزلازل والعوامل المناخية.

واشار الى انه تم ادخال احدث الانظمة العالمية المستخدمة في المستشفيات بما يوفر الراحة للعاملين والمرضى في الوقت نفسه. وتم تزويد المستشفى بموقف للسيارات بسعة ١١٠ سيارات ومسطحات خضراء تحيط بالمستشفى من جميع الجهات ومحطة تنقية للمياه العذبة واخرى لمعالجة مياه الصرف ومحرقة للنفايات ومهبط للطائرات. واوضح ان تركيب الاجهزة والمعدات الخاصة بالمستشفى سيتم في شهر ديسمبر المقبل مشيرا الى انه سيتم في وقت لاحق اجراء عمليات تشغيل تجريبي لهذه الاجهزة والانظمة التي زود بها للتأكد من سلامتها وصلاحيتها.



علي سالم الشامسي — خلدون حمودي — محمد جعفر الزرعوني — محمد الشيخ مبارك

الأنظمة

اما المهندس خلدون حمودي مدير المشروع فقد شرح الانظمة التي تم تزويد المستشفى بها والمميزات التي اضيفت له فقال: زودنا المستشفى بنظام صيانة بالحاسوب يسمح بالتعرف على اي عطل وموقعه وحجمه يغطي اجهزة التبريد، ومولدات الكهرباء، والمحولات الكهربائية، والمضخات، وانظمة للحريق تشمل جهازا للانذار العام، وانذارا خاصا بمستودعات الادوية يعمل بمجرد دخول اي شخص من غير العاملين بها، اضافة الى انذار للطوارئ. واشار الى انه من ضمن الانظمة التي تم تزويد المستشفى بها انظمة الغازات الطبية والاوكسجين والهواء المضغوط والشفط. والتحكم في درجة التكييف.

وقال حمودي لقد تم تزويد المستشفى بثلاثة مولدات الاول بقوة ٢٠٠٠ ك. ف. أ. والثاني بقوة ١٥٠٠ ك. ف. أ. والثالث بقوة ٦٥٠ ك. ف. أ لحالات الطوارئ، وكذلك انظمة يو بي اس لتشغيل الاجهزة الحساسة في حالة انقطاع التيار الكهربائي في اقسام ووحدات العمليات والقلب والطوارئ والتنفس والعناية المركزة وحاضنات الاطفال وما شابهها.

كما تم تزويده بخزان مركزي للغاز سعة ٤ مكعب تكفي لاستهلاك ١٠ ايام و٣ مصاعد سعة كل مصعد ٢٤ شخصا.

واوضح حمودي ان من احدث الانظمة التي تم التأسيس لها بالمستشفى شبكة كمبيوتر خاصة لربط المستشفى بالمستشفيات والمراكز الطبية عبر العالم للاستفادة منها في تبادل المعلومات والخبرات الطبية الحديثة وعمليات التشخيص والعمليات وغيرها تمشيا مع خطة وزارة الصحة لتطوير الخدمات الطبية والاستفادة من التكنولوجيا الحديثة في مجال الصحة والمعلومات.

منظر عام لمستشفى الذيد الجديد

مراعاة البيئة

ومن جهته قال المهندس خلدون حمودي المشرف التنفيذي للمشروع لقد تم مراعاة جوانب مهمة في تنفيذ مشروع المستشفى تتناسب مع سكان المنطقة ومتطلبات البيئة المحلية ابرزها سهولة الحركة والتنقل داخل المستشفى حيث جعلت الاقسام المختلفة منبسطة افقيا يمكن التعرف عليها عبر المداخل الرئيسية وقاعات الاستقبال. واضفاء طابع معماري مميز ربما يتم استخدامه لاول مرة يجمع بين العصرنة واللمسات العربية التراثية وطلاء المستشفى بلون خاص يتماشى مع لون الصحراء.

يلبي الاحتياجات

ومن جهة أخرى قال علي سالم الشامسي المدير الاداري بمستشفى الذيد ان المستشفى الجديد سيلبي احتياجات ابناء المنطقة في جميع التخصصات الطبية حيث تم استحداث جميع الاقسام والعيادات التخصصية. كما سيخفف من معاناتهم ويخلصهم من المشقة التي كانوا يلاقونها من اجل متابعة حالاتهم الصحية في المستشفيات البعيدة عن المنطقة.

واشار الى ان المستشفى الجديد سيخدم العشرات من القرى التي تقع في محيط دائرة لايقل قطرها عن ٥٠ كيلو متر من ابناء جميع الامارات بالدولة.

أعماق

■ الأفكار الجميلة كثيرة جداً ويطبقها البعض ولكنها مع الأيام تفقد بريقها وجمالها.. وذلك بسبب سوء تطبيقها وعدم اتقان في تنفيذها. فالفكرة التي تكلمنا عنها بالأمس تبدو جميلة جداً ويبدو أنها أعجبت الكثيرين، ولكن اذا ما طبقت فإنني أخشى أن يغير أولئك رأيهم فيها، كما غير الكثيرون رأيهم في مجالس الطلاب في المدارس والمناطق وذلك بسبب سوء تطبيق الفكرة.. بعد أن كان الجميع يتوقع لها نجاحاً باهراً.

وأذكر أنني منذ سنوات طويلة كنت عضواً في مجلس طلاب المدرسة، وعضواً في مجلس طلاب المنطقة أيضاً، ومر علي موقف لا أنساه أبداً.. فقد كنت مقرراً لبرامج مجلس طلاب المنطقة... وفي يوم من الأيام تم استدعائي من حصة الفيزياء، وأخبرني الفراش بأن مدير المدرسة يريدني.. وعندما وصلت إليه إذا بأحد الأساتذة عنده وهو المشرف على مجلس الطلاب من المنطقة التعليمية ينتظرني ويطلب مني مرافقته إلى المنطقة لأن هناك لجنة من وزارة التربية من دبي ستأتي لتقييم نشاط مجلسنا - الموقر - وبما أنني مقرر البرامج فإنهم سيسألونني عن البرامج التي نفذناها خلال العام الدراسي.. وفي سيارة الأستاذ سألني: هل تعرف كل الأنشطة التي قام بها المجلس؟ فقلت بكل ثقة، نعم. هي كذا وكذا وكذا.. ثلاثة أنشطة فقط. فقال لي: لا هذا ليس صحيحاً، فهناك أنشطة كثيرة أخرى.. وعندما وصلنا إلى مكتبه في المنطقة التعليمية سلمني ورقة بها قائمة بالأنشطة المنسوبة إلى مجلس منطقتنا - الموقر - فقلت له إنني لا أذكر أننا قمنا بكل هذه الأنشطة. فقال لا عليك. لقد نفذت كلها وما عليك إلا أن تحفظها واذا سألوك عنها فاذكرها لهم بالتفصيل.. وجلست لمدة لاتقل عن ٤٥ دقيقة، أحاول أن أحفظ فيها تلك القائمة إلى أن وصلت لجنة وزارة التربية وكنت جالساً واثقاً من نفسي وكأنني حفظت تلك القائمة - ويبدو انه كان من الواضح أن ذلك الأستاذ لايعلم أن سكان الأرض جميعهم يشهدون بضعف ذاكرتي - المهم أنني جلست أمام اللجنة فسألني أحدهم عن إسمي وصفتي في المجلس فأجبته بسرعة لأن السؤال لم يكن صعباً.. ونظر الى الشخص الثاني في اللجنة، ولم أعرف هل كان يبتسم لي أم انه كان يقصد شيئاً آخر؟! المهم أنه كان هو الذي انتظره منذ أكثر من ساعة.. فسألني..! هل يمكنك يامحمد أن تعطينا فكرة عن أنشطة مجلسكم وعددها؟.. فقلت، نعم يا أستاذ.. هناك عدد كبير من الأنشطة قمنا بها خلال العام، وهي كذا وكذا.. تذكرت الثلاثة التي أعرفها - وقلت انه يمكن للأستاذ المشرف على المجلس ان يذكر لكم الأنشطة الأخرى.. وحدثت أشياء كثيرة بعد أن ذهبت اللجنة... المهم أن منطقتنا - كما توقعت - لم تدخل المنافسة مع المناطق الأخرى... ولم نفز بأي جائزة.

لا أقصد التقليل من جهد أحد مما ذكرته ولكنني أوضح كيف أن فكرة جميلة مثل مجلس الطلاب تحولت الى مجرد واجب ووسيلة للفوز بمسابقة. فأغلب الأفكار تبدأ جميلة، ولكن سوء تنفيذها يفسدها.. ولو كانت هناك متابعة من الوزارة واهتمام أكثر بمثل هذا العمل لما وصل الى المستوى الذي وصل اليه اليوم بحيث أصبحت الأنشطة مجرد مسميات على الأوراق وكلام رائع عنها، أما التنفيذ واستفادة الطلاب فهما قليلان... وأول من يشهد بذلك هم المشرفون والمسؤولون عن تلك الأنشطة.

* لا أنكر أنني استفدت من تجربتي في مجلس الطلاب ولكنها كانت استفادة دون المستوى المتوقع.

محمد الحمادي

ترحب بتعليقات القراء حول ما ننشر من مقالات وموضوعات [illegible]

[illegible]

حديث الكاميرا

أبواب المجد

■ عندما نشاهد الأبواب القديمة لبيوتنا أو قلاعنا أو مساجدنا العريقة نقف عندها طويلاً ونحاول أن نفتحها لندخل منها الى الزمن الجميل ونستنطقها لتروي لنا حكايات المجد التليد وقصص البطولات وما شهدته هذه الأرض الطيبة من قصص كفاح للآباء والأجداد ستظل دائماً مصدر فخرنا واعتزازنا.

تصوير: سعيد عبدالله غانم الزعابي
خور كلباء

على جناح الشوق

■ عندما يحزم أي شخص منا حقائبه للسفر فإن أول ما يحز في نفسه فراق أهله وأصدقائه فتدور برأسه الأفكار الى ما لا نهاية ويحين وقت الفراق فيكون الموقف صعباً للغاية فالدموع غزيرة وكأنه ذهب الى المسلخ لا لقضاء الاجازة وهذا أغزلني شيء مجرّب فعندما حزمت حقائبي للسفر انتابني شعور بالخوف والقلق لم أعرفه قط وكأنني مسافر لأول مرة..!.

وعند صعودنا الى الطائرة والجلوس على المقاعد بدأت المضيفات الأنيقات يوزعن الجرائد والمجلات فلفتت جريدة الاتحاد لألقي عليها نظرة الوداع مع العلم انني قد قرأتها ولكن الشوق لواحتي الرائعة دعاني لمعاودة قراءتها مرة أخرى ولسان حالي يقول هل سأراك في اجازتي كل صباح؟

وعند وصولنا للبلد المقصود أقمنا بأحد الفنادق وعند طلوع الشمس تذكرتها من جديد وبلا وعي خرجت الى الشارع على أمل ان التقي بأحد الباعة المتجولين لأشتريها منه.. وبعد خروجي بلحظات تذكرت انها لن تكون موجودة فرجعت بخفي حنين.. وبكل أسف لم أر طيلة اجازتي واحتي الحبيبة (رأي الناس) إلا ثلاثة أعداد قديمة ولكن رأيتها في عيني جديدة.. وكم كانت سعادتي بها عندما قرأت مواضيع لأقلام تشارك لأول مرة ولكنها أقلام جادة ومفيدة وتناقش مشاكل شتى فلتلك الأقلام مني التحية والاحترام.

وجاء موعد العودة الى أرض الخير والعطاء، أرض المحبة والسلام الى الامارات الحبيبة.. وأول ما سألت عنه في الطائرة هو الصحف الموجودة لديهم فإذا بالاتحاد القراء على رأس الصحف فأخذتها بكل شوق ولهفة وقلبت على صفحتي رأي الناس فوقعت عيناي على عمود «من الأعماق» للأستاذ القدير محمد الحمادي ثم «عيون» للكاتبة الرائعة نور - العين فإذا برائحة زكية تعطر الصفحة لم أشمها منذ زمن طويل الا وهي دهن العود للأخ العزيز عيسى الطنيجي ومواضيع أخرى لأقلام تستحق الشكر والتقدير.

ولكن لم تكتمل الفرحة عندما علمت ان أقلاماً تعودنا عليها واستفدنا منها وأحببناها جميعاً قد فضلت القعود في طابور المتفرجين من دون أي حق فلماذا؟ هل للصيف دوره في الإحجام عن المشاركة أم الظروف؟ فمن خلال واحتي الجميلة أدعوهم للعودة للمشاركة بالصفحة التي كان لها دور كبير في الأخذ بأيدينا جميعاً ولا نكون ناكرين للجميل إذا لم تكن لدينا ظروف تمنعنا من المشاركة.. فأتمنى ويتمنى كل متتبع لصفحتي رأي الناس عودتهم ونحن بالانتظار فلا تعجلوا علينا بما تجود به عصارة أفكاركم ولا يدب اليأس في النفوس فبعودتكم تكتمل فرحة جميع القراء ولكم مني التحية.

■ سؤال: الأخ علي مبارك، لم أعرف المعنى الحقيقي للعزوف؟

■ فاكس: الأخ مطر الهندي: ألف مبروك ولا يكون للزواج دور في نسيان الصفحة.

خالد المطهري
بني ياس

■ رأي الناس:
كنا دائما في شوق إليك يا أخانا العزيز خالد وكنا نعد الأيام لتعود من جديد وأسعدتنا عودتك وأسعدت زملاءك وزميلاتك فحمداً لله على السلامة ونتمنى أن تكون عودتك مشجعة لعلي مبارك ومطر الهندي.. وفي انتظاركم جميعاً.

آخر صيحة

■ ذهبت بتاريخ ١٩٩٨/٩/١٢م لمشاهدة أحد أفلام السينما في احدى دور العرض وبالمصادفة كان الفيلم المعروض هو (سلاح قاتل٤) القصة للكاتب (جوناثان ليمكن) ومن إخراج (ريتشارد دونر)، الفيلم كباقي الأفلام التي يصارع فيها الخير الشر ولابد أنه مر على (قسم رقابة الأفلام) وكما قرأت في كتيب السينما أنه لقي رواجا كبيرا ويعده نقاد السينما في أميركا من أفضل الأجزاء حتى الآن، الغريب ان الممثل الصيني (جت لي) في أول رد فعل هوليودي له حيث يلعب دور إحدى شخصيات المافيا الآسيوية الخطيرة لفت الانتباه وكان رد فعل الجمهور دافعا لشهرته واضطرت شركة الإعلانات الى تأكيد صورته على جميع بوسترات الأفلام وفي موقع الفيلم على شبكة الانترنت.

أثار حفيظتي ظهور مسبحة في الفيلم ولم تكن للزينة في يد الممثل الصيني ولكنها كانت سلاحا يخنق بعض شخصيات الفيلم بينما تتناثر حبات المسبحة على الأرض، أنا شخصيا استغربت هذا السلاح الذي يستخدمه كثير من المسلمين للذكر ولا أعتقد ان الممثل الصيني الذي يقوم أيضاً بحركات شبيهة بالتسبيح في بعض لقطات الفيلم له اتجاه ديني بسبب عنفه الشديد وابتسامته الساخرة دوماً. الجانب الآخر الاجتماعي والإنساني جداً جداً في نهاية الفيلم ان صديقة بطل الفيلم ترفض أن تلد في المستشفى إلا بعد إحضار قسيس ليعقد قرانها على صديقها، وبعد البحث لثوان تصادف وجود كاهن يهودي بالمستشفى ليعقد القران والمرأة في مخاضها الأخير، سامحوني فقد تقولون اني متعصب أو متشدد نوعاً ما ولكني ورغماً عني غيور على الإسلام، أتساءل في النهاية لو أن شبابنا أعجبوا بالفيلم فهل سيفكرون يوماً في اقتناء مسبحة وإذا اقتنوها فهل سيفكرون بخنق أحد بها؟، وهل يا ترى لم يجد مؤلف الفيلم غير المسبحة سلاحاً للخنق أم أنه أراد التجديد في موضة الأسلحة وهل للمصادفة دور في أن يكون المجرم آسيوياً؟

حسين مبارك بايوسف - العين

قبل صياح الديك

■ إلى هذه اللحظة لم يصادفني شيء مناسب في قنواتنا الفضائية للأطفال. فكل شيء موجه للطفل هو هل تعرف تغني؟ من هو مطربك المفضل؟

أنا لا أعتب على الطفل الذي لا يعرف سوى «أمانيه» لأن برامج الأطفال في المحطات الفضائية تكاد تكون معدومة.

فترة العصر هي فترة برامج الأطفال وهذا شيء تعودنا عليه منذ الصغر ولكن بعد ظهور هذه الفضائيات وفي فترة العصر يفتح الطفل جهاز التلفزيون فيرى إما الأغاني أو لقاء مع فنان أو مسابقات كوبونات فقط لا غير.

أقولها بكل صراحة: حق الطفل مهضوم على شاشات التلفزيون. وإذا تكرمت احدى القنوات بوضع برنامج للأطفال عرضته قبل صياح الديك، وهي فترة نوم الأطفال أو في الدوام المدرسي. فكيف سيتعلم الطفل اللغة العربية والتضحية وغيرها من خصال جميلة إذا لم يهتم التلفزيون بهذه البرامج.

حبيبة - أبوظبي

■ رأي الناس:
نرحب بك في رأي الناس وننتظر مساهماتك القادمة.

نبش القبور

■ شغلت الصحف وشغل الإعلام بديانا «أميرة القلوب» وكل يوم لابد ان يأتينا خبر عنها حتى بعد موتها وإن كانوا يفتقرون الى أخبارها الجديدة بحكم موتها إلا انهم ينبشون ماضيها وقبرها.

المهم أي شيء يثير الناس ويجعلهم يتابعون ولا ينقطعون عن اخبارها أو ينسونها.. ونحن نفهم لماذا تهتم الصحف الأجنبية وخصوصا البريطانية بذلك فالسبب هو الكسب المادي.. ولكن ما لا نفهمه هو إصرار الصحافة العربية على نشر أخبار ديانا.. فهي لا تزيد مبيعاتها ولا تكسب شيئاً من وراء ديانا.. فلماذا الإصرار على النشر شبه الدائم لأخبار «الأميرة الميتة»؟.

ولو تأملنا قليلاً بعقلانية وتدبر لوجدنا ان ديانا أميرة ككل الأميرات ولكنها اشتهرت بما يسيء، فهنك الكثير من المواقف والأمور في حياتها تثير الخجل وتتطلب الاخفاء لا الإعلان.

لماذا الإصرار على تلويث عقول الصغيرات والكبيرات؟

سيف الصبحي
أبوظبي

ركام الأرقام

■ الكثير الكثير مما نراه في حياتنا اليومية.. مشاهد تثير الرضا والقبول لذوي النفوس الهشة.. وتثير الثورة النفسية والاحتقار لذوي النفوس القوية المؤمنة.. وأنا أكتب ليلقي من يقرأ هذه الصفحة من آباء وأمهات نظرة فاحصة على واقع بعض بناتهن في حافلة المدرسة.

هو مسلسل يومي، يقرع جرس نهاية الدوام المدرسي.. تستقل الطالبات الحافلة المدرسية.. وبعض الحافلات غدت وسيلة للتعارف بين بعض الفتيات المستهترات وشباب اليوم العابث.

تسير الحافلة في أمان الله.. تقف عند الاشارة تلك.. فتقف بجانبها سيارة آخر موديل.. تحمل ما لذ وطاب من الشباب بكافة الأعمار.. بكافة الألوان والأذواق.. وعلى الفتاة أن تشير فقط وتختار المفضل.. ليرفع هو «الخلوي بشاشة مكبرة».. يحمل لها كل الأرقام المتوقع وجود «البوي فرند» فيها.

وهكذا على كل إشارة.. نظرة.. فغمزة.. فرقم.. فاتصال.. فتعارف.. فلقاء.. فهاوية.. فندم لا طائل منه.

هي كلمات أهمس بها في أذن الأسرة قبل «الصرح المدرسي».. إن لم تستطيعي أيتها الأسرة الكريمة أن تربي شبابك.. فلا أقل من أن تنظري إلى فتياتك وتنشئتهن تنشئة طيبة.. تنشئة تحملنا على مواكبة هذا العصر العسير بيسر.

بتول ياسين

ردود في حدود

■ القارئة غزالة أبوظبي، وصلتني ملاحظاتك حول موضوع «رقصة الفاصوليا» وهناك أمور اختلف معك فيها وبعض ملاحظاتك ليست دقيقة ولأي توضيح يمكنك الاتصال.. وأهلاً بك صديقة جديدة لرأي الناس.

■ القارئ ناصح أمين: ملاحظتك وصلتنا وقد قمنا بإرسالها الى الجهة المعنية ونتمنى أن تقوم بإرسالها عن طريق الفاكس أو البريد الى الجهة المعنية مباشرة.

■ القارئة أثير: إننا نعيش في زمن مقلوب أصبح فيه كل شيء يسير ضد الاتجاه الصحيح وما ذكرته شيء يسير وغيض من فيض.. وأهلاً بك في رأي الناس.

■ القارئة بنت العين - جامعة الامارات: ألا تتفقين معي بأن على الإنسان أن يبتعد عن كل ما من شأنه ان يسيء إليه.. وقصة الطالبتين قد تكون صحيحة ولكن أليس من الممكن ان تتكرر مرة أخرى ولا تكون صحيحة؟!.

■ القارئة توبة راشد - أم القيوين: نشكرك على تواصلك وننتظر مساهمتك الاجتماعية.

المحرر

صورة للذكرى

■ من أساطير البطولة وحكايات الطفولة صار أكبر
أعلنوا الحرب عليه في حقد مزمجر
كل طفل في فلسطين صار عنتر
حمل الحجر في وجه الأعداء زهوا وتقدم
فهل تطلبون يا أبنائي صورة عن فلسطين للذكرى فاحفظوا هذه الوقائع،
لم تعد القدس يا أحبابي عروسا بهية
تتغنى في لياليها الحياة الحضرية
وتجتمع تحت سمائها كل الأديان السماوية
ليس سوى الأسر والقتل يجتاح الآمنين
ورصاص الموت يمزق صدور العابرين
ليس سوى الظلم والقهر وبناء بيوت للمستوطنين
هذا شاب أسروه.. وذاك عجوز ركلوه
وتلك امرأة تصرخ وتستغيث.. تبكي الحبيب الشهيد
ويحهم لم يتجاوز عمره عمر زهرة.. كان قد حدد ليوم الغد
عرسه غمسوا بالدم آتيه وأمسه
ذنبه انه عربي بحكم التذكرة أصبحت العروبة جوازاً لدخول
المقبرة.. هذه هي أرض المعراج يا أحبابي اليوم
فهل تريدون مزيداً من صور قلبي بعد أكثر
فاعذروا صوتي إن بح وقلبي ان تألم
أخرست مأساة فلسطين لساني فأنا لن أتكلم بصوت أبكم.

كاملة يوسف ابراهيم



«كلاكيت» .. مرة ثانية مجلس الناس مع الفنانين «١»

■ سأل أحد التلاميذ أستاذه يوما: لماذا تبقى المشاكل بلا حل في عالمنا العربي رغم أننا لا نكف عن الحديث عنها وتسليط الضوء عليها؟ لماذا يبدو عمر المشاكل أطول كثيرا من أعمار الناس؟ لماذا صارت المشاكل هي أكبر ما في أي تركة حيث يتوارثها الأحفاد عن الأجداد بلا حل؟ لماذا تمر السنوات ونكتشف بعد مرورها أننا ما زلنا نتحدث عن نفس المشكلة التي تحدثنا عنها منذ نصف قرن أو يزيد؟.

قال الأستاذ وهو يحاول أن يهون على التلميذ: الجواب بسيط جدا.. اعلم ان المشاكل ستبقى بلا حل طالما أن كل طرف يعتقد أنه الضحية وان الآخرين هم الجناة.. وانه بريء وأن الآخرين هم المذنبون. فنحن دائما ننتظر الحل من طرف آخر.. مثل التلميذ المهمل الذي لا يكاد يفقه شيئا ولا يحقق أي نتائج فإذا سألته عن الأسباب قال: ان المدرس لا يجيد الشرح وان ادارة المدرسة تظلمه وان المواد والمناهج مليئة بالحشو والتكرار والتعقيد وعلى وزارة التربية والتعليم والشباب أن تؤدب المدرس وتلغي المناهج الصعبة وتقود ثورة تعليمية كاملة وانقلابا تربويا من أجله.. وعندما يحدث ذلك فان هذا التلميذ يعدك وعد شرف بأنه سينجح بتفوق ويكون الأول على العالم كله.

وإذا سألت الأحداث الجانحين والشباب المدمنين والمنحرفين ونزلاء السجون والمصحات العقلية والنفسية فانك ستكتشف أنك أمام كم هائل من الأبرياء والضحايا والذين لا ذنب لهم.. فالزوج طلق زوجته فانحرف الأبناء والمجتمع هو الجاني والظروف القاسية هي السبب والفقر هو المجرم والحاجة هي المذنبة.. وكل الذين سألتهم ضحايا ومساكين ومظاليم.

ولعل هذا هو معنى المثل العامي الذي يقول (يا ما في الحبس مظاليم).. فالمقصود بالمثل ليس ظلم القضاة ولا ضياع العدل وانما المقصود هو أن كل من في السجون يستطيعون اقناعك بكلماتهم ومن خلال دموعهم بأنهم مظاليم ولو اعتمدت على وجهة نظرهم وحدهم فانك ستخرج من عندهم باكيا ساخطا على النظام القضائي متهما كل القضاة بالظلم.. وهكذا سيكون كل من في السجون مظاليم أو مظلومين وضحايا.

ولأن مجلس الناس الثالث عشر كان الحلقة الثانية من حوار بدأناه في مجلس الناس الثاني عشر عن هموم الفنان المحلي وما له وما عليه فان تبرير مظاليم السجن ينطبق تماما على هذه القضية.

فالفن التمثيلي العربي عموما برع براعة غير مسبوقة في اقناعنا بأن المجرم والمذنب والجاني ليسوا سوى ضحايا.. فالراقصة التي هربت من بيت أهلها وأكلها الليل وذئابه واحترفت الهوى هي مجرد ضحية المجتمع لأن أباها طلق أمها وتزوج امرأة أخرى أساءت معاملتها.. أو لأن أمها مريضة ولا تجد ثمن الدواء أو لأنها ضحت من أجل تربية اخوتها.. ضحت بشرفها وسمعتها ليصبح اخوتها مرفوعي الرأس!.


جانب من الجمهور يتابع النقاش

أدار المجلس وأعده: محمد الحمادي - محمد أبوكريشة و صوره: عمر دراز

الفنانون يصرخون منذ ربع قرن.. والآذان من طين وعجين

الحلول لا تأتي لأن الفنان يطالب بماله ولا يعرف ما عليه





الحمادي يبدأ الحوار

وأبو كريشة يتابع

الفنان عمر غباش

في مجلس الناس الثالث عشر الذي نظمته أسرة رأي الناس في مقر جمعية المسرحيين بالشارقة يوم ١٧ سبتمبر لم يخرج الحوار عن هذه النقطة.. تعددت المفردات والكلمات والمضمون واحد.. والمضمون هو ان الفنانين المحليين ضحايا كل الأطراف الأخرى.. ضحايا الإعلام وخصوصا الصحافة وضحايا وزارة الاعلام والثقافة وضحايا المنتجين والموزعين.

شماعة مريحة

ولا أحد يعفى كل الأطراف من المسؤولية فكل طرف يتحمل جانبا من المشكلة لكن المحزن حقا ان الفنانين الا قليلا يخرجون أنفسهم من المسؤولية كالشعرة من العجين واستراحوا للشماعة التي صنعوها وانتجوها وهي شماعة أنهم ضحايا ولا ذنب لهم ولا جريرة.

وحين نتحدث عن المحزن لابد أن نتحدث عن المضحك لأن مجلس الناس الثالث عشر استطاع بكل براعة ان يجمع بين المحزنات والمضحكات في سلة واحدة وأن يحوي كل المتناقضات.

المضحك أن الفن التمثيلي في حد ذاته هو فن الحوار.. فلا تمثيل بلا حوار والمفترض أن الممثل هو أكثر الناس استعدادا للحوار واجادة له.. لكننا فوجئنا بأن معظم الفنانين الذين حضروا يكرهون الحوار كراهية التحريم ويتصدون لأي مداخلة أو محاولة لتصحيح بعض المفاهيم الخاطئة وانقسموا الى فريقين.. فريق ينفعل ويقاطع ويصرخ.. وفريق يسخر ويمزح ويضحك ولا يأخذ الأمور مأخذ الجد.

رأينا أن الفنانين مستريحون جدا للشماعة التي اخترعوها والتي تؤكد أنهم ضحايا ومظلومون وأنهم يقاومون بكل صلابة أي محاولة لكسر تلك الشماعة.

الاعلام والنجوم

ذهبنا الى الفنانين في دارهم لنتحاور معهم بعد أن أحجموا عن حضور مجلس الناس السابق. ومع ذلك شنوا هجوما على الاعلام وخصوصا الصحافة وقالوا ان الصحافيين يهملون الفنان المحلي ولا يعيرونه اهتماما ويجرون وراء الفنانين من البلاد الأخرى يتتبعون أخبارهم التافهة.

وهذا كلام لا نختلف عليه معهم ونقول ان عصر الصحافي الذي يصنع النجم قد انتهى ولكن يبدو أن الفنانين المحليين لا يعلمون تلك الحقيقة.

في الماضي كان هنك صحافيون واعلاميون يصنعون النجوم في التمثيل والغناء ويتعهدونهم بالرعاية حتى يبلغوا القمة لأن الاعلامي كان واعيا لدوره ويفهمه جيدا ويعلم أنه قائد رأي وموجه فكر ومسؤول مسؤولية كاملة عن صناعة الرأي العام، ولأنه كان يفهم أن عمله رسالة وليس وظيفة.

اليوم لم يعد هناك وجود على الساحة لهذا النوع من الاعلاميين وخصوصا الصحافيين لان الاعلام بكل بساطة صار وظيفة ودواما رسميا ومصدر رزق.. والإعلامي لم يعد يبحث عن المتاعب وانما هو يبحث عن الدخل الكبير بأقل المتاعب أو بلا متاعب اذا أمكن.

هذا المفهوم جعل الاعلامي لا يطبخ شيئا بيده وانما يعتمد على الأكلات الجاهزة والسريعة. فالإعلام لم يعد خلقا وانما صار في كثير من الأحيان اختلاقا.

وهذا المفهوم قلب الصور القديمة التي ما زالت راسخة في أذهان كثير من الفنانين المحليين. بمعنى أن الصحافي لم يصنع النجم في مجال الفن وانما صار النجم هو الذي يصنع الصحافي، وبتوضيح أكثر نقول ان الاعلامي يركض وراء النجم الجاهز الذي صار نجما بالفعل ولا يعنيه أن يفتش عن نجوم خلف الكواليس أو في الظل.

الإعلامي يريد أن يصنع نجوميته هو لا نجومية الآخرين.. فهو يسعى لحوار مع فنان مشهور لامع ليفخر بانه التقطت له صورة مع هذا الفنان وحاوره.

مزيد من المفارقات

ولو تابع الفنانون المحليون الحركة الاعلامية جيدا في عالمنا العربي لاكتشفوا ان صفحات الفن في الجرائد والمجلات العربية لا تخلو ابدا من حوار مع مذيعة أو مذيع تلفزيوني، بمعنى ان الاعلاميين يحاورون أنفسهم في صفحات مخصصة للفن، وكأن مذيعات التلفزيون وحن اعلاميات قد أصبحن فنانات، وهذا يعطي دليلا على ان الاعلامي لم يعد يفهم دوره جيدا وانما هو يبحث عن النجم الجاهز ولو لم يكن فنانا.

وقد أحسن الفنان سعيد الحداد حين قال ان الفنان ينبغي أن يفرض نفسه على الاعلام ولا ينتظر في غرفة نومه حتى يطرق عليه الصحافي بابها ويسأله: ماذا عندك؟

سعيد الحداد: كفوا عن لوم الآخرين وتعالوا نتحاور ونوحد كلمتنا

كاميليا: الود مفقود وكثير من الفنانين غير مؤهلين وخطوط العلاقات مقطوعة

وقال الفنان عمر غباش رئيس مجلس ادارة جمعية المسرحيين، أتصور اننا نعاني من مشكلة وهي اننا لا نتعب أنفسنا بالشكل المطلوب وما ذكره الفنانون مشاكل موجودة ولابد ان نجد لها حلا في يوم من الأيام ولكن ما هي الجهة التي تقوم بذلك كما قال الأخ حافظ فوزارة الإعلام والثقافة قد تعتبر جهة ولكن تركيزها على الإعلام أكبر بكثير من اهتمامها بالثقافة.. والمسألة اعتقد انها مرتبطة بالفنانين أنفسهم فعلى الفنان ان يتعب نفسه فلا يكتفي مثلا بالمشاركة في أيام الشارقة المسرحية، أما باقي العام فيستريح بل يجب أن يبحث ويقرأ ويحضر ندوات وعروضا مسرحية بمعنى أن يتواصل مع الفن الذي يتعامل معه.

وقال الفنان سعيد الحداد، لا ينبغي ان نتهم الآخرين ونحن مذنبون ومخطئون.. هناك ما يشبه (الشللية) في عالم الفن. وهناك أسماء معينة يتم اختيارها للأعمال الفنية والاختيار يتم بناء على العلاقات والتربيطات لا بناء على المواهب والصلاحية للدور.

وقال ان امورا غير طيبة حدثت في أيام الشارقة المسرحية حيث كان هناك فنانون يسخرون ويضحكون من أعمال زملائهم، فكيف نطلب من الآخرين احترامنا ونحن لا نحترم بعضنا.

وتحدث عن العلاقات السيئة او حتى عدم وجود علاقات على الاطلاق بين الفنانين.. وقال ان الفنانين لا يكاد بعضهم يعرف أسماء زملائه وزميلاته فكيف نطلب من الاعلاميين ما لا نفعله نحن مع بعضنا؟.

وقال ان جمعية المسرحيين لا تعقد أي لقاءات تجمع الفنانين ولولا هذا المجلس الذي نظمته رأي الناس ما عقدت لقاءات. ونحن نثني على جمعية المسرحيين ونقدر أهمية تواجدها على الساحة لكننا نطلب منها تحركا أوسع ونشاطا أكبر في سبيل جمع شمل الفنانين ونقل صوتهم الواحد الى الجهات المسؤولة.

وقال: نحن الفنانين أعلم وأدرى بمشاكلنا ونتحمل قدرا كبيرا من المسؤولية عن هذه المشاكل وعلينا الا نكتفي بصب اللوم على الآخرين.. علينا أن نلتقي ونتحاور ونتعارف ونتآلف ونخرج باقتراحات عملية مدروسة وقابلة للتنفيذ.

جمهور الكراسي

وقال الرائد محمد صالح بداه ان الجمهور هو الذي يصنع النجم وليس الاعلام هو الذي يقوم بهذا الدور، واذا فقد الفنان جمهور الكراسي أي الجمهور الذي يدفع ثمن تذاكر المسرح والسينما فان عليه ان يلوم نفسه ولا يلوم الآخرين، وفنانونا المحليون فقدوا تقريبا جمهور الكراسي وعليهم ان يبحثوا عن العيب فيهم لا في أطراف أخرى مثل الاعلام او الوزارات أو الجهات المسؤولة.

واضاف: اذا استطاع فنانونا استعادة جمهور الكراسي فان الاعلام بكل أجهزته سيركض وراءهم فلا قيمة لفنان بلا جمهور.

غير مؤهلين

وقالت الفنانة كاميليا: ان الحديث عن مسؤولية الاطراف الاخرى عما يجري ليس جديدا ولا مفيدا وعلينا نحن الفنانين أن نعترف بأن الآلفة والود بيننا مفقودان تماما فلا حوار بيننا ولا لقاءات ولامودة.. وهنك مشكلة الارتجال وعدم وجود خطة أو منهج فكثير من الفنانين المحليين لم يدرسوا الفن وليسوا مؤهلين أكاديميا ولا يوجد من لديه صبر أو رغبة في تعليم من لا يعلم فالمخرجون يريدون الفنان الجاهز وليسوا على استعداد لان يعلموا أحدا أو يصبروا على أحد.

وعندئذ صاح الفنان محمد الجناحي من بين الحاضرين وقال: يا كاميليا أرجوك لا تنشري غسيلنا، ولا تفتحي جراحنا.

مشاكل بلا عد

وبعيدا عن النغمة والأسطوانة المشروخة التي سادت المجلس وأصابت معظم الحاضرين بالملل وهي اسطوانة الاعلام الجاني والفنان المجني عليه.. بعيدا عن هذه الاسطوانة كانت هناك أصوات موضوعية للغاية ومهمومة حقا بقضايا الفنان المحلي وتبحث عن موضع الخلل وبيت الداء وكيفية الحل.

هناك من قال على انفراد وبعيدا عن الميكروفون: ان تكاليف استيراد الاعمال الفنية من الخارج لعرضها على شاشاتنا المحلية أقل بكثير من انتاج أعمال محلية، وقال ان هذا السبب يقف وراء اختفاء الأعمال المحلية من قنواتنا. فالتجربة السابقة أثبتت أن هناك أسماء تضاف الى الاعمال الفنية دون أن تفعل شيئا. فقط من أجل الحصول على مكافآت، وفي النهاية يتبين أن موازنة العمل الفني أضخم بكثير من الحجم الفني والثقل الانتاجي لهذا العمل.

عمر غباش: نريد فنانا طوال الوقت وليس فنانا موسميا




الفنان سعيد الحداد

الفنانة كاميليا

محمد بداه

الفنان مرعي الحليان

وهنك من قال ان المشكلة الكبرى لدى الفنان المحلي هي أنه غير متفرغ في معظم الأحيان، فالفن بالنسبة لكثير من الفنانين عمل اضافي أو عمل يؤدونه في وقت الفراغ. فمن الفنانين من هو موظف في مؤسسة حكومية أو وزارة، ومنهم من يمتلك محلا تجارية ومنهم من هو غارق في أعمال أخرى لا تمت للفن بصلة.

الفنان المحلي في معظم الأحيان ليس فنانا لمدة أربع وعشرين ساعة وانما هو فنان بالصدفة.. ربما لساعة في الأسبوع أو يوم في الشهر.

الجماعية المفقودة

وقد سألنا الفنانين ولم نحصل على اجابة سوى المقاطعة والاعتراض والانفعال. سألناهم: لماذا الفن المحلي على مستوى الغناء والطرب يشق طريقه بقوة وصلابة وثبات بينما الفن التمثيلي يتعثر وما زال تائها يتخبط؟ لماذا أصبح مطربونا نجوما على المستوى العربي بينما ما زال فنانونا في مجال التمثيل يعيشون في الظل؟

وحاولنا وسط الضجيج أن نجيب بأنفسنا عن سؤالنا، وقلنا.. لذلك يشق الفنان في مجال الطرب طريقه بموهبته، فالمطرب فنان بنفسه لكن قدر الممثل انه لابد ان يكون فنانا بغيره. فقد يضيع ممثل موهوب ويضل طريقه إذا عمل مع فريق غير موهوب أو إذا كان أي فرد من أفراد العمل الفني ضعيفا.

وفنانونا المحليون أو الفنانون العرب عموما وربما العقلية العربية بشكل شامل لا تجيد ولا تطيق العمل الجماعي. هناك دائما رغبة في التفرد والظهور وتقدم الصفوف والمزاحمة.. لا أحد يطيق ان يعمل مع الآخرين ويتكامل معهم، حتى اللقاءات والاجتماعات لا تخرج بنتائج لأنها في العادة مباريات في التفرد وسرقة الكاميرا والميكروفون وجلب التصفيق.

نحن العرب لا ننجح الا في العمل الفردي. وهنك مثلا فشل عربي عام في اللعبات الجماعية مثل كرة القدم، لكننا نصل الى المستوى العالمي في اللعبات الفردية.

النجم الأوحد

والفن المسرحي العربي عموما ومن المحيط الى الخليج فاشل بدرجة ممتاز في الفشل، فلم يعد هناك مسرح في عالمنا العربي وانما هناك ما يمكن ان نطلق عليه فن التهريج او التهريج الفني او ما يسميه البعض (مسرح الكباريه) حيث المسرحيات عبارة عن مجموعة من النكات القبيحة اوما يسميه أهل الفن (الإفيهات) المليئة بالاسفاف والايحاءات المخلة التي تمنع المحترمين واصحاب القيم من ارتياد المسارح.

ولأننا لا نطيق العمل الجماعي فقد انفرط عقد فرق مسرحية كانت ناجحة بمجرد أن أحس كل فرد من أفراد الفريق بأنه نجم ينبغي أن يكون وحده ولا يصح كنجم أن يكون عضوا في فريق فني مسرحي.

حتى العقلية الاعلامية تتعامل مع الفن التمثيلي بهذا المنطق وهو منطق عدم اتساع الساحة لأكثر من نجم، فعندما ظهر بقوة الممثل محمد هنيدي قدمته الصحافة على انه المبيد الحشري الذي سيبيد عادل امام.. تمشيا مع المنطق الذي يقول ان الساحة لا تتسع الا لنجم واحد فاما هذا وإما ذاك، وكأن عادل امام أباد فؤاد المهندس وعبدالمنعم مدبولي ودريد لحام.

والفنانون يتعاملون بمكيال النجم الأوحد فربما يعتبر شروق الشمس من المغرب أقرب من أن يلتقي نجوم عرب كبار في عمل مسرحي واحد بينما كان ذلك في الماضي أمرا عاديا. وكان كل فرد من أفراد الفريق الفني في المسرحية أو الفيلم بطلا ونجما لامعا. بحيث لا يمكنك ان تعرف من هو البطل الحقيقي للعمل الفني.

وهكذا فان الفنانين المحليين لو لم يفطنوا لأهمية العمل الجماعي فانهم سيظلون يدورون في حلقة مفرغة ويركضون واقفين بلا خطوة الى الامام.

ونحن ندعو الى تشكيل اتحاد أو هيئة ما بأي صيغة تجمع فناني الامارات بشرط أن يكون هناك انكار للذات وعدم تكالب على المناصب والمواقع ومن يكون رئيس الهيئة ومن هو أمين الصندوق ومن هو المتحدث الرسمي.

وعلى الفنانين أن يقتحموا بأنفسهم مجال الاعلام بالكتابة والنقد وابداء الرأي لان الفنان ينبغي أن يعي انه اعلامي بالدرجة الاولى وليس مجرد مادة اعلامية مطلوب من الصحف نشرها. وحتى يكون لرأي الفنان قيمة وبعد ومردود عليه ان يعرف ما يريد قوله بالضبط.

... وللحديث بقية غداً



بريشة: عيسى الطنيجي

«الميسان» عمل جديد لروجيه عساف

فعل جماعي يولد من حكايات الناس

■ بيروت - عبير قبرصلي:

■ لم يحدث ان ساكن القمر الأرض، فهو تابعها المتعجرف، الذي يتحكم بمدها وجزرها، وليلها ونهارها، يغازلها ولا يصلها، عاشق متعال استقطب الحلم والشعر والعلم، فلقوه جميعا ملفوفين طائعين.

ولكن للمرة الأولى هجر القمر الفضاء وسكن فتاة قصيرتين الذين سلعتين من الزمن اثناء عرض «الميسان»، وهي لعبة مسرحية من اخراج روجيه عساف.

المسرحية مأخوذة عن تمثيلية «فوينتي أوفيخونا» للوبي دي فيغا، وشارك بطرس روحانا وعبد اللطيف قطيش وروجيه عساف في اعدادها والباسها ثوب المحلية مع الابقاء على النزعة العالمية للرواية، فهي ذات بعد انساني شمولي، فالظلم هو الظلم، والحب هو الحب... والثورة هي الثورة... الخ، حيث جوهر القيم الانسانية واحد مهما اختلفت الاعراض (الزمان والمكان).

الحكاية

هل تنطبق مقولة ان التاريخ يعيد نفسه؟ مع «الميسان» وبرفقة روجيه عساف نسافر بالزمن الى اسبانيا العام ١٤٧٦ وتحديدا الى قرية «نبع المعز» التي كانت تحت حكم كومندار من «منظمة الفرسان كالاترافا» كان حاكما مستبدا، والجنس اللطيف كان ضحية تعدياته الابرز.

فلاحة شابة قاومته، فاسرع والدها، وجيه القرية، الى عقد قرانها على خطيبها الفلاح الشاب، يتدخل الكومندار اثناء العرس ويسجن الزوج ثم يضع يده على زوجته وانتقاما لشرفهم يثور القرويون فيمزقون الكومندار ورجاله.

يوفد الملك قاضيا ليحقق في أمر المجزرة، واذ يسأل هذا الاخير القرويين جميعهم وهو يخضعهم لابشع أنواع التعذيب: «من قتل الكومندار؟» يتكرر جوابهم: «فوينتي أوفيخونا».. وفي النهاية يعفو الملك عنهم.

أما في العام ١٩٩٨، وفي قرية لبنانية، يتوقف عرض مسرحية «فوينتي أوفيخونا» فجأة مع تدخل دورية للجيش الاسرائيلي، ويصبح الجنود ممثلين في العرض، بينما يريد سكان القرية، عبر عالم المسرح الخيالي التعبير عن توقهم الى مجتمع يسوده الحب والعدل والحرية، يصر العدو على احتلال هذا الحيز من خلال فرض مشاركتهم في العرض المسرحي الذي تعده القرية.

المسرح في المسرح

كما في عرض «جنينة الصنايع» نجد في مسرحية «الميسان» لعبة المسرح في المسرح، انها لعبة يجيدها ويبدع فيها روجيه عساف وهذه اللعبة اي هذه التقنية الجمالية ظهرت في القرن السادس عشر واستخدمها مسرحيو «الباروك» واحتلت حيزا كبيرا في عدة اعمال مسرحية اسبانية وفرنسية الحقبة ما قبل الكلاسيكية.

«المسرح في المسرح» يتشابك التمثيل الوهمي المركب مع الواقع في نسيج واحد. يقدم العرض المسرحي نفسه كمادة تنتمي الى العالم الواقعي ويلعب الممثل دور ممثل آخر، ثم يتوقف عن التمثيل في لحظة معينة ليصبح مشاهدا لمشهد يوهم بالغاء العرض الاساسي. عبر هذه الازدواجية، يصبح الواقع برمته موضع شك، مثله مثل الاحلام التنبؤية التي تكون اكثر تطابقا مع الحقيقة من وسائل المعرفة المبنية على العقل.

ادار عساف لعبة تداخل الوهم والواقع بتقنية بارعة نجحت باستقطاب وجذب الجمهور منذ اللحظات الأولى للعرض ورغم ان النص يحاكي واقعنا وأوجاعنا الا انه لم يشكل العامل الأساسي لهذا الجذب، فالنص يحمل قضية كبيرة، والناس تعبت من القضايا الكبيرة التي خذلتها الاحلام الوردية، احلام الوحدة والتحرير والمقاومة والصمود.. الخ وهو النص الذي يجسد واقعنا الذي نجهل او نتجاهل قراءته ونحن نلهث وراء الرغيف، وننغمس في اليومي والمعاش والاستهلاكي ويسحقنا الفقر والاستبداد وديموقراطية الاعلام.

هذه الحقيقة يدركها عساف ويعلنها على لسان «الميسان» (برناديت حديب - الحاصلة على جائزة أفضل ممثلة - قرطاج ٩٧) والتي تجلت في تجسيد شخصية الفتاة الثورية المتمردة التي ترفض الدخول والعمل في المسرحية (أي في الحياة) التي يمسرحها ويخرجها ابطال كسرت شوكتهم الهزيمة واحتلال ظالم. «الميسان» تكتب نصها وتخرج دورها وترقص لتفجر النص والجسد على موسيقى بولس مطر التي شكلت حوارا أو نصا نغميا الى جانب النص اللغوي.

عمل هندسي متماسك، ونظرية فلسفية تنهار اذا حذف أو بدل اي جزء منها. تكامل الاخراج والموسيقى والرقص والسينوغرافيا والاضاءة، وجعلوا من هذا العمل لوحة تشكيلية تداخلت فيها المدارس الفنية لتفجير حياة وألوان متجانسة متناغمة تمثلت بالاداء العالي المميز لفريق العمل.

مزج مسرحي

«الميسان» تكشف من جديد عن موهبة روجيه عساف الاخراجية وعن قدرته على المزج بين المسرح الكلاسيكي بكل تفاصيله الصارمة، و المسرح الحديث المتحرر من القيود.

في هذا العمل يمزج عساف بين مسرح الواقع وبين مسرح الخيال.. وينقلنا من حالة الشفافية الرومانسية الى الواقعية التي تصدمنا وتجرحنا. انه في «الميسان» كما في أعماله السابقة يؤكد ان المسرح عمل جماعي لا مكان فيه للفردية، ويؤكد كذلك ان النص يجب ان يطلع من حكايات الناس ويلامس قضاياهم ويعبر عن همومهم، وهو حين يأتي من العالمي الى المحلي او العكس، انما يهدف الى تأكيد ان هم الانسان واحد، وان القضايا التي تشغل الانسان العربي او الغربي هي واحدة ايضا... واننا حين نستعير من التاريخ البعيد بعض تفاصيله الاجتماعية والسياسية، فاننا نكون كذلك لامسنا الحاضر.

روجيه عساف... مسرح المسرح

فيصل السعدي في أول معرض شخصي بعد تجربة طويلة

سكونية اللوحة وتشتت اسلوبي

الفنان السعدي

من المعرض

■ بغداد - «الاتحاد»:

■ ينتمي الفنان فيصل السعدي -مرحليا- الى السبعينات ولكنه ظل مكتفيا بالمشاركة في المعارض الجماعية، معارض جمعية التشكيليين العراقيين، مهرجان الواسطي، معرض البنالي الاول ببغداد، وغير ذلك الكثير. لكن المشاركات مهما كانت اهميتها لاتسمح بتفحص تجربة هذا الفنان او ذلك، ولهذا ظل السعدي خارج الاهتمام النقدي.

ويبدو انه ادرك ذلك فاقام معرضه الشخصي في قاعة اثاء ١٩٩٨ في بغداد الذي ضم ٢٤ لوحة زيتية، سادت فيها روح الزخرفة والخطوط الهندسية الدقيقة الشبيهة بالحزوز التي تتكرر متماثلة في جميع اللوحات مما أوقعها في سكونية باردة رغم جماليتها وشاعريتها ونظافتها واطارها واخراجها الانيق.

ان هذه الخطوط وسمت اللوحات بسمة واحدة حتى تجعلنا نقول ماذا كان يضر لو اختصرت هذه اللوحات الى النصف او حتى اقل بما انها تشكل عملا واحدا مجزءا ليكون عدة لوحات؟

كما ان هذه الخطوط لم تسهم - كما نعتقد - في لم شتات اللوحة بنائيا رغم تماسكها من الخارج وجهود الفنان المضنية في احتواء هذا التشتت.

ان الفنان رغم تجربته الطويلة نسبيا لم يعتمد اسلوبا محددا مما يعني بالضرورة عدم تكوين شخصية فنية خاصة به اذ نرى معرضه هذا اكثر من اسلوب، فهنالك لوحات واقعية واخرى تجريدية تعبيرية وهكذا.

ولكن رغم هذا التشتت نلمح بسهولة تلك الروحية والملامح العراقية بينة ومنها مثال ذلك اللوحة التي استوحاها من عالم الاهوار واللوحات الطقسية. ان صح التعبير التي عكست جمالية وروحية تعطي الرضا للمتلقي او تثير فيه نوعا من الانفعالات النفسية، او تنبه فيه «فكرة من الافكار الواقعية الجدلية».

اما في لوحاته الاخرى فقد تشتت عنده الموضوع، وكانت بعض المفردات التشكيلية ناشزة في اللوحة مثال ذلك ان العيون التي لاتكاد تخلو منها لوحة، تبدو غريبة الشكل لاتحمل بعدا رمزيا ويبدو ان الجهد الذي بذله الرسام في صياغة هذه العيون لايساوي جزءا ضئيلا من جهده في صياغة اللوحة الكاملة. وكان من شأنها وسواها من المفردات لو اعتنى الرسام بصياغتها ان تشكل رمزا واثراء للوحة.

ومثالا على تشتت بحث فيصل السعدي اننا نراه في احدى لوحاته يرسم حمورابي في ووسطها وسط وجوه واقعية معاصرة وتلك انتقالة غريبة على عالم اللوحة. ولو تكرر ذلك في لوحات اخرى وبصياغة متقنة لكان وجود اي حمورابي يشكل موضوعا جديدا.

وكما نرى في بعض اللوحات واقعية خجولة تختبئ وراء تكعيبية غير تلك التي نعرفها.

والآن يبدو ان الفنان فيصل السعدي مطالب بان يحدد موقفه اكثر في نطاق عمله التشكيلي وان يتخلص من هذه الزخرفة والخطوط المبالغ بها لانها تثقل اللوحة ولا تغنيها ان لم تكن مدروسة بحيث تكون جزءا من نسيج اللوحة وبنائها العام. والفنان السعدي قادر على ذلك دون ريب لمهارته في التعامل مع اللون والضوء والظل وموازنة الفضاء والكتلة في اللوحة.

مَنْ ذا يَصيرُكِ؟!
(قصيدة)

صالحة غابش

■ ليس هنا سوايَ
ألبس وحدتي طقوسها الجميلة
وأحصد الوجوه والأصوات من غرفتي
الواقفة
بعطرها الغريب عن جاراتها
خرجتُ من رأس الصباح في هدوء
تركت في أرففه المؤقتة
عباءتي الانيقة
ودمعي صغيرة أودعتها حدائقي...
فاخترقت فوضى الروائح المكدسة
تحت النوافذ المنتحرة
لآلئي لثمينة التي
طوقني بها النهار قبل أن أسافر.
وظلي الخائف من ضياعه عن أثري

يدخلني ...
ويحتمي بغربتي...
من ذ يصيرك على مرأى شمس
تدخن الستائر المحترقة ؟
من ذا يهديك أبجدية الشفافية
ويجعل العرش لك ؟
ليس هنا سواي
ولغة خليتها معي
تخاطب الرحيل عن أسئلة الجيران حين تختفي
عن حبنا القصائد
يحملنا الطريق في كفيه نادلاً
يبحث في ذاكرتي عني أنا...
فتصبح الـ«هنا» هناك
من ذا يصيرني في خيمة
أحاور تعانقي في خبائها
فأدهش
المدائن المكشوفة ؟!

قراءة في ديوان «فوضى لا أتقنها» لمحمد عباس

مديح الموت بلغة الحلم في عالم مبعثر

■ د. رمضان بسطاويسي محمد

■ صدر عن دار شرقيات بالقاهرة ديوان «فوضى لا أتقنها» وهو الديوان الأول للشاعر محمد عباس، ويقدم فيه تجربة تنم عن استيعاب الشاعر لأسئلة الشعر ومناطقه الجديدة. فالديوان هو حوار أو تناص مع رواية خوان رولفو «بيدرو بارامو» حيث تتحول الكتابة الى ذكريات ملحة كالأحلام وحضور ضاغط للموت يأتي من الماضي، الكتابة هنا تجربة نصية، لبعد انطولوجي من أبعاد الوجود الانساني، ويبدو ديوان الشعر وكأنه سيرة ذاتية غير مرئية، تصبح الفوضى والتناثر هما القيمة الجمالية التي يعتمد عليها الشاعر في بناء عالمه، فهو يتنفس هواء هذا العصر، الذي لايستجيب لانسجام ما بين الفرد والعالم، أو بين أشياء العالم ووقائعه، انه صور بصرية تتابع بشكل غير منطقي وكأن الشاعر يريد لكل قارئ أن يعيد ترتيب هذه الفوضى وفق تجربته ووفق ما يحسه ويعيشه.

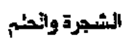
سلطة الماضي

تجربة الديوان لاتقدم لنا عالما مرتبة قيمه، وانما استعراض لسلطة الماضي الجمالي التي تبرز في الحلم. هذه السلطة التي تتصارع مع نمو الحس الجسدي والوجداني بالعالم. وينشأ عن تقاطع الأزمنة في الديوان. هذا الحضور الضاغط للموت وللأسماء التي رحلت على المستوى المادي أو المعنوي أو المستوى الحسي أو الخيالي. ويحتفي الشاعر بالجسد كوحدة انسانية تعرض لكينونيته الداخلية مع العالم

هذا الديوان يقوم على مبادئ جمالية مختلفة. فهو لايريدنا أن نقع في التأويل أو البحث عن معنى أو التفسير أو اكتشاف السياق. أو تحديد لرؤية مسبقة، وانما يدعونا الشاعر منذ الصفحات الأولى للديوان الى تقبل الديوان كما هو. كلماته مثل أحجار قديمة متناثرة كما هي. تقدم تشتيت الأنا في صورتها الفوضوية، ولهذا تتردد كلمات الديوان بين التجسيد الحسي والوصول الى التجريد الأقصى. ولهذا تغلب على النص البنيات المفتوحة غير المتصلة وغير المحددة. لكن قبل أن نستطرد في تحليل سمات النص نقدم تحليلا له.

الشجرة والحلم

يتكون النص الشعري من أربعة أجزاء. الجزء الأول، «نقد عادت الأحلام» حيث لايستكين الى المعنى الشائع للأحلام التي تأتي من الماضي. وانما يفجر للحلم معنى جديدا هو الحلم الذي يتحرك وفق فضاءات عدة. فضاء الممكنات المبعثرة حيث يتحرك الماضي / الذكرى صوب اللحظة المقبلة. وتقف الشجرة بجانب الحلم، ويتعلق الضوء بين الشهيق والزفير. ويتخذ الشاعر من الأحلام صورة لرغبة الجسد في الحلم المستحيل. للتحقق الكياني في تشبث الأيني. ولكن تبقى الأشياء مبعثرة من دون التنام. ويبدو الحلم وفضاء الحلم متجاورين والعالم يضغط على «قدرة الحلم» ليخلق هذا المناخ المرتبط بالترقب. ويصبح الحلم اختيارا وقدرة.

غلاف المجموعة

«لا فائدة إذن
من الاستمرار فيّ
وعليّ أن أبدل الصباح باحتمالات
أخرى
سأستيقظ حتما
ولكني سأنسى الشجرة داخل
الحلم».

فالتردد بين الممكنات الداخلية للذات، وممكنات العالم الذي يفصح عن نفسه. هي الصباح والشجرة والضوء والعالم والسماء والغزاة. فهل يستيقظ من حلمه الداخلي ليرى العالم؟ والديوان هو اعادة صياغة لهذا السؤال بأشكال مختلفة. ان الهاجس الذي يلح على الديوان هو تجسد حالة جيل وتوصيف لهذه الحالة من دون الاستسلام لصيغ جاهزة. وتصبح كتابة الشعر هي محاولة للامساك بهذه الحالة التي تجسد رؤية جيل لعالمنا.

وهذا الجيل يرى للأشياء شكلا آخر، فيرى الحجرة ليست لها نافذة ولا سقف ولا باب والوقت يتقدم في اتجاه آخر ومرتبط بالفقد.

صورة الموت

في الجزء الثاني من الديوان الذي يحمل عنوان «أتومنتين بالجحيم» يقدم صورة للموت المعاش، فحين لايصنع الانسان مصيره يصبح ميتا حولها بالشهيق والزفير، ويقيم الشاعر تقابلا بين لونين هما اللون الأسود واللون الأصفر. ويصبح النص أشبه بالموسيقى التي تتناغم مع حركة أمواج البحر والليل والنهار. ولذلك يهرب الشاعر الى الليل دائما لان الصباح محنة حيث يوجه أيامه صوب مكان ما. وتنقسم ذات الشاعر الى ذوات عدة. يبكي الشاعر ما يموت منها:

«ألم عظاما منك
انسحقت
عبر رغبات الآخرين
دون أن أدري
أن حياة تمر».

لشاعر ينحت موته من خلال تبعثر الذات. ولذلك نلاحظ أن الجملة الشعرية لاتكتمل أبدا طوال الديوان، وذلك لأن حالة التبعثر لاتتفق مع اكتمال المعنى. والشاعر باستمرار يومئ بكلمات يتخلى عن تكملتها لأن طبيعة التجربة تنفي ما هو لا لفضي.

وفي الجزء الثالث من الديوان الذي يحمل عنوان «مع بداية الفجر». نجد أن النص الشعري رغم قلة سطوره وصفحاته يومئ الى حالة تستعصي على اللغة التي يستخدمها الشاعر.

وفي الجزء الرابع، لم يكن ثمة هواء يجعلنا نحيا وإنما نعيش وفق ممكنات لاتصنع الحياة وتصبح الحياة قبرا يتسلل فيه الآخرون الينا. وليس العكس.

الديوان يمثل تجربة صعبة في القراءة وفي الكتابة لأنها لاتستند الى اللغة وإنما الى هاجس هو الاحاطة بعالم الفوضى الذي يسود تجربة هذا الجيل وسط فوضى العالم من حوله. والشاعر يجهد ذاته ويجهدنا معه في التقاط جوانب وأبعاد هذه الفوضى المركبة على مستويات عدة. مستوى الجسد ومستوى الوعي ومستوى الوصول المتعدد، ولهذا ينقل الينا فوضى الوقت والمكان. من دون أن ينقل الينا ترتيبا ما. ولذلك فإن عمق النص يجعل الكثير منا يريد أن يتمسك بحصانته التي يقتنها النص، فيكتفي بالرفض. لكن الاستيعاب والتفهم يجعلانا نشعر بألم عميق تجاه هذه الفوضى التي نعيشها جميعا.

فالشاعر يقاوم الفوضى والتناثر من خلال الموت فيتحدث عن تجربة موته وينقل الينا تفسخ اللحم عن العظم، وينقلنا الديوان عبر مراحل التصدع والتفسخ والتناثر الى تفكك العالم. ولذلك فإن الديوان يتضمن مستويين أولهما اللغة الظاهرة التي تجسد التفكك وثانيهما اللغة الخفية التي تجسد التناثر. والقراءة النقدية هي محاولة لقراءة هذا التركيب الداخلي لكشف هذا التناقض الوجداني للانفعالات التي ينقلها الينا الديوان فتبدو المشاعر حيادية وتتذبذب العواطف بين القبول والانسحاب من العالم.

همس | أبوظبي... الانضباط و«الشذى»

■ ياسر عبدالعزيز*

■ كـ«ظاهري» لن يكون من الصعب عليك أن تدرك حجم الانضباط في هذه المدينة منذ اللحظة الأولى. سيطلب إليك قائد السيارة التي تقلك إلى الفندق، بلطف، أن تثبت حزام الأمان.

في البداية سيكون الأمر مزعجا، إلا أنه مع مرور الوقت سيتحول إلى عادة، وبقليل من التفكير ستدرك أنها علامة معينة.

في تلك الطرقات المعبدة الحافلة بالعلامات لن تعثر أبدا على ورقة ملقاة، وستفتقد «متعة» أن تتوه، بعد أن وعت «نعمة» الفوضى.

الأخطر أن فكرة الزحام ستضيع من عينيك ومن ذهنك وأفكارك (...) حتى اشارة المرور لن تقدم لك سوى زحام مقنن.

كم مرة ستسأل عن البحر؟ ثم تذهب إليه ولا تشم رائحته.. هو بحر محايد مسالم وكأنه لقطة فوتوغرافي تقليدية أو رسم لتشكيلي بلهث. الناس طيبون ودودون مسالمون مرحبون... و... وقل كما تريد، لكن على الوزن نفسه، لن تشعر بوحشة ولا بغربة، ولكن بعض الملل الذي لن يرقى أبدا إلى حد الضجر... لماذا؟!

تلك المدينة الجميلة ليست مبهجة ولكنها مريحة، ليس لها طابع إلا الترتيب والنظام والعصرية... لكن لها شذاها.

عبقرية المكان في أبوظبي تتجلى في صياغتها لكل متناقضات ساكنيها، في إلزامهم بطابعها، في تطويقها لكل اعتقاداتهم المستقرة... عن المدن وشخصياتها وحيوية الفوضى لها.

الآن ليس أمامك سوى أن تفتش عن فوضى أنت تدرك، في قرارة نفسك، انها سراب لن يتحقق أبدا، لكنك لن تجتهد في البحث عن طابع فهو موجود وقادر على أن يقنعك بفاعليته وبخصوصيته... ربما كانت تلك هي أهم عناصر عبقرية ذلك المكان.

أهلا أبوظبي.

* من أسرة «الاتحاد»

مئة وخمسون عاما على رحيل شاتوبريان

كاتب فرنسي كره الحياة وكرهه الأدباء والنقاد

■ مع أنه عاش وكتب بين القرنين الثامن عشر والتاسع عشر، إذا قرأته الآن تخاله كاتبا معاصرا، لما في أسلوبه الفريد من شفافية ابداعية ونزعة تهديمية.

ومع ذلك، كان شاتوبريان، ولايزال، عملاق الأدب الفرنسي الأكثر عرضة لانتقادات الأدباء الفرنسيين وشتائمهم.

هنا، لفتة خاصة إلى شاتوبريان في الذكرى المئة والخمسين على وفاته.

«أديب رديء جملة وتفصيلا» (لامارتين)، «كذابا ومنافق من الدرجة الأولى» (ستاندال)، «محترف نفاق سياسي وأدبي وديني» (فيني)، «أديب بلا أخلاق، وكتاباته بلا روح» (جورج صاند)، «كتابات جوفاء ومنفرة» (سانت بوف)، «نرسيسي فرض في مرآة العدم» (سواريز)، «تافه يتباهى بعبقرية مزعومة» (كراك).

هذا بعض ما يقوله أعلام الأدب والنقد الأدبي الفرنسي في الأديب الفرنسي الشهير - رغم كل ذلك - شاتوبريان. حتى «جان بول سارتر» رائد الفلسفة العبثية كان يحتقر أدب شاتوبريان - إلى درجة أنه ظل يرفض طيلة حياته إبداء أية كلمة فيه، ولو سلبية... وكلنا نذكر الحادثة الشهيرة التي حصلت في الستينات، عندما ذهب «سارتر» إلى المقبرة وبال على قبر «شاتوبريان»!

المكروه

وباختصار، فإن «شاتوبريان» كان ولايزال الأديب الفرنسي المكروه من الأدباء الفرنسيين. وإن كان، ولايزال، صاحب أجمل وأعذب نثر لدى الفرنسيين وقراء الفرنسية.

في كتابه «مذكرات من عالم آخر» جاءت صياغات «شاتوبريان» في منتهى الشفافية والسلاسة وأشبه بأوشام جميلة في بستان الغيوم، رغم ما في ذلك الموضوع بحد ذاته. من أسوداد وقشعريرة. وهل أجمل من قلم يرسم الموت بكلمات جميلة وإن كانت حزينة ؟!

«تلاشيت ... لم أعد شيئا سوى الزمن» يقول «شاتوبريان» في مذكرات عالمه الآخر. ونقرأ أيضا: «الأنقاض مزدانة بفتات الخريف وغارقة في الضوء»! ويتوقف الكثير من النقاد عند البعد السياسي الاستقرائي لـ«شاتوبريان» الذي كتب: «انتهت الثورة عندما بدأت»! وهل أعمق وأعذب من فلسفته الوجودية عندما يكتب: «الشيخوخة هي مسافرة الليل»! حتى للغة نفسها تعامل معها «شاتوبريان» بآلية التهشيم والتغيير الابداعي، محدثا انقلابات جذرية في بنى صياغاتها التقليدية، نقرأ له: «انحني وقوفا»، «ألتقي بنفسي»، «أتثاءب حياتي»، «إنهم يرقصون على غبار الموتى».



شاتوبريان: أتثاءب حياتي

تعطيش القارئ

لم يكن «شاتوبريان» وحيدا في كل ذلك. كان قد سبقه «سان سيمون»، ثم سار بعده على خطاه «أندريه مالرو» و «بروست» و «اراغون». وقبل الكتاب المعاصرين بزمن طويل كان «شاتوبريان» يمارس لذة «تعطيش القارئ». تقرأه فينتهي الكتاب قبل أن تنتهي أشياء كثيرة تثير الفضول ورغبة الاستزادة!

لغة كتاباته كانت دائما مخالفة للغة التي يريدها القارئ منه. ونثره يأتي دائما مضمخا برائحة الجسد وبروائح البحر وبنكهات الانقاض والرماد.

قال: «أرسم عالما مندثرا لم يعد له صوت ولا اسم». ورغم شبابه الغض كان «شاتوبريان» يلوك كلمات العجائز وأوجاع «صقيع الوحدة» والعزلة واليباس. «كنت شبه ميت أبصرت النور»!

أمضى حياته يتكلم ويكتب عن الموت. وإن كان هذا الموت قد أمهله حتى سن الثمانين، ولذلك فلطالما رفض «شاتوبريان»، ومنذ البداية، الانتماء الى زمنه أو الى أي زمن آخر غيره.

ومن هنا أيضا، اشكالية الخلط الدائمة عنده ما بين الحياة والموت، وإذا كان الموت مرحلة لابد منها بعد الحياة، فعند «شاتوبريان» أن لا أحد يمكن أن يأتي إلى الحياة ما لم يكن اجتاز قبل ذلك معبر الموت!

رغم كل هذه السوداوية، كتب «شاتوبريان» الموت بكلمات عذبة، سلسة، في لغته النثرية على الأقل.

المرأة

على أن إغراقه في الموت لم ينسه مباهج الحياة. فالمرأة شكلت معطى أساسيا ومركزيا في أفكاره وصياغاته. وكانت لها المكانة العليا: «أحب أنجد كأنه امرأة»!

وفي تلوث اهتماماته المحورية كانت المرأة أولا ثم السياسة ثم الأدب. والبعض يرى أن نفسه هو كانت رابع ذلك الثلوث: «أتقهقر أمام نفسي»! والواقع أنه كان في كل ما كتب، إنما عن نفسه. لم يكتب عن أي شيء ولا عن أي انسان إلا وفق مقتضيات كتابته عن نفسه!

كان، كرسام أتيوتريه، الذي يرسم نفسه حتى عندما يرسم لوحات أخرى. مع ذلك، فإن حب «شاتوبريان» لنفسه لم يكن من النوع النرسيسي. كان يحب نفسه إلى أبعد الحدود. لكن يعمل في الوقت نفسه على تدميرها وإلى أبعد الحدود أيضا. تارة يرتدي جنب «القديس»، وتارة أخرى ملابس «الزنديق» المتعنت. أما الآخرون فلم يكونوا بالنسبة إليه أكثر من مجرد مرايا عاكسة أو امتدادات لذاته ولاحلامه: «حلمي الأخير سيكون أنتم»!

والواقع أنه كان منصفا جدا هنا. فهو لم يفرط في حب الآخرين. ولا ارتضى أن يفرط الآخرون في حبهم له: «لا سبب لترفض حب الآخرين لك. أكثر من افراطهم في ذلك الحب»! حب واحد فقط لم يضع له «شاتوبريان» أية حدود... هو حب أخته «لسيل» فقط! والخيبة هي القدر الدائم. له ولسائر البشر: «يمضي الانسان حياته متنقلا من خيبة الى خيبة»! ومع ذلك، تبقى ثمة متعة كبيرة. عنده، من جراء الاستمرار في هذه الحياة المقلقة، ففي أعماق حزنه كان ثمة غرور وعنفوان كبيرين: «أكتب كثيرا، لكن هل سيكون لكتاباتي دور في تغيير وجه هذا العصر» (القرن التاسع عشر)؟ مع ذلك، لم تصل الأمور بـ«شاتوبريان» الى درجة تشبيه كتاباته بقمشة الملابس كما فعل «بروست» - لاحقا.

هكذا عاش «شاتوبريان» وهكذا كتب، وهكذا رحل. يسترث الأدب ومتذوقي الأدب في دوامة من الالتباسات الصعبة.

خاص بـ «الاتحاد» من «أورينت برس»

صندوق الأخبار

«العربي»: ثلاثة ملفات

■ صدر العدد الجديد من مجلة «العربي» الكويتية (اكتوبر ٩٨) لتواصل جولاتها بين الكويت والجزائر وليبيا وسورية وتفرد ملفا خاصا - ضمن ثلاثة ملفات في العدد - للراحل حمد عيسى الرجيب مفكرا وفنانا وأديبا. اما الملفان الآخران، فأحدهما عن الشاعر العربي الراحل نزار قباني، حيث يتناوله كاتبان من منظورين مختلفين تماما. فيرى جهاد فاضل «شاعر المرأة لا شاعر الأمة» وهي وجهة نظر ربما ستفاجئ الكثيرين من عشاق نزار، فيما يعتبر شوقي بزيع «الشعر معادل الحياة» لدى الشاعر الذي شغل الناس حيا ويبدو انه سيظل يشغلهم ميتا أيضا.

وتحظى «الفياجرا» ايضا بملف - أو محور خاص - باعتبارها انفجارا علميا جديدا. أثار من حوله الكثير من اللغط والجدال. بالاضافة الى موضوعات ومقالات وزوايا عدة في المجلة.

كتاب عن «الخلدونية» لسالم حميش

■ بيروت - «الاتحاد»: صدر عن دار «الطليعة» كتاب لسالم حميش بعنوان «الخلدونية في ضوء التاريخ» من المقدمة:

«الذين يعيشون في العالم الثالث او الجنوبي-كما يصنف اليوم وتشغلهم قضاياه الجوهرية، وتستبد بهم مشاريع انماء شعوبهم، هؤلاء لا يمكنهم التحرك في بلدانهم من دون ان يعرفوا انناسها ومسالكها وامكنتها وأزقتها اي من دون ان يطرحوا سؤالا ضخما وضروريا. من أي عمق تاريخي أتت أوطانهم ومشاكلها الى الحاضر؟ الجواب عن هذا السؤال يقتضي الاسهام في مجهود اعادة كتابة تاريخ البلاد على نحو أفضل وحتى مغاير ومعاكس حيثما يقتضي واجب قول الحقيقة ذلك.

وكل هذا العمل لا يمكن ان ينجز بدءا إلا بافشال عقم المضمون وجدب القول في التاريخ الاخباري التقليدي والرسمي.

الخلدونية في ضوء فلسفة التاريخ

غلاف الكتاب

«معصرة حبي» لهنا حلاحل

■ صدر في الشارقة اخيرا كتاب (معصرة حبي) للشاعرة هنا فرح حلاحل وهو باكورة أعمالها. ويضم الكتاب خواطر نثرية الى جانب عدد من القصائد الغنائية.

القدس

مدينة المقدسات وجوهرة العرب والمسلمين

■ د. صبحي غوشه
رئيس لجنة يوم القدس

■ نواف الزرو
باحث وكاتب صحافي

« الحلقة العاشرة »

■ تحتل قضية مدينة القدس أهمية جوهرية في الصراع العربي الاسرائيلي لأن هذه المدينة هي جوهرة فلسطين وقلبها النابض حضاريا وثقافيا ودينيا واقتصاديا وسياسيا، ومن يسيطر على المدينة يسيطر على فلسطين، ومن تكون القدس عاصمته تكون فلسطين له. فعلى أرضها تقوم الأماكن المقدسة الاسلامية والمسيحية، وفيها السياسة والفكر والتراث والاقتصاد.. وبها تتحرك فلسطين وعليها تعتمد في تكريس الهوية والانتماء والسيادة..

فملف المدينة المقدسة هو الابرز والأهم، وقضيتها هي الأكثر سخونة واثارة للجدل، وهي مفتاح السلام والحرب في المنطقة.

ولايخفى على أحد بأن ملف القدس مفتوح اليوم على أوسع نطاق. حيث تتعرض المدينة لاشرس حملة تهويد محمومة من قبل سلطات الاحتلال، وحيث الصراع المحتدم فوق أرضها يزداد سخونة كل يوم، فأهل القدس الصامدون يواصلون تصديهم بامكانياتهم القليلة المحدودة لمخططات التهويد الاحتلالية الغاشمة التي تشهد في هذه الأيام حالة سباق مع الزمن بغية خلق وتكريس الحقائق الاحتلالية على الارض.

ولعل جملة المشاريع الاستيطانية الاسرائيلية المرعبة المتعلقة بجبل ابوغنيم او برأس العامود، أو بالبلدة القديمة من القدس، واخيرا جاءنا مشروع القدس الكبرى القديم - الجديد.. لعل كل هذه المشاريع وغيرها تشكل ذروة حمى اجراءات التهويد الاحتلالية في القدس الجارية على قدم وساق تحت سمع وبصر وصمت العالم. لكن الاهم من كل ذلك: ماهي السيناريوهات الاسرائيلية والعربية والدولية المعدة للمدينة المقدسة؟. وماهي الحقائق القائمة على أرض القدس؟ والى أين وصلت سلطات الاحتلال في تطبيق مشاريعها ومخططاتها واجراءاتها التهويدية المرعبة للقدس؟ وماهي الوقائع والمعطيات والأرقام التي تتحدث عن الحقائق هناك؟ ثم اين وضع القدس في «عملية السلام» الجارية؟ وماهي آفاقها في اطار التسوية؟ وهل هناك تسوية أصلا حول قضية القدس؟ وماهي المواقف الفلسطينية - العربية والدولية من القضية؟.

حول كل هذه الأسئلة والتساؤلات بالغة الأهمية المتعلقة بملف وقضية القدس. تتحدث الحلقات الدراسية التحليلية الاستخلاصية التالية الرامية الى القاء الأضواء الكاشفة للحقائق على قدر الامكان.

«مشروع القدس الكبرى» . . . جدار ديموغرافي اسرائيلي

القدس سنة ٢٠٢٠: مليون و٨٣ ألف يهودي... و١٤٢ ألف وحدة سكنية

■ الحقيقة القائمة الراسخة الملموسة التي يعيشها اهالي القدس ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي قد قررت وتبنت منذ احتلالها للقدس الشرقية العام ١٩٦٧ سياسة ثابتة اعتمدتها الحكومات الاسرائيلية المتعاقبة منذ ذلك الوقت، تمثلت بالعمل من اجل تهويد القدس «وتحصينها» بأغلبية يهودية حاسمة، في الوقت الذي يجري فيه تثبيت او تقليص او إلغاء الوجود العربي في المدينة.

وعلى هذه الارضية تحديدا تصاعد واحتدم الصراع الديموغرافي على أرض القدس، فحينما دأبت سلطات الاحتلال ممثلة ببلدية القدس وأجهزتها على تطبيق وترسيخ سياسة الجدار الديموغرافي التي تعني من حيث الجوهر تهويد المدينة وتحصينها بالاحزمة الاستيطانية اليهودية، كان الفلسطينيون يخوضون بالمقابل صراع البقاء والوجود والهوية في المدينة. وهذا هو في حقيقة الامر جوهر الصراع المحتدم الذي تتابع فصوله وأحداثه على أرض القدس منذ أكثر من واحد وثلاثين عاما، وادت الى تهويد القسم الغربي من القدس، ثم قيام الكيان الاسرائيلي بتنفيذ «مشروع القدس الكبرى».

مقدمات وأطواق

ان مقدمات «مشروع القدس الكبرى» تعود الى عام ١٩٨٢ تقريبا، إذ اتخذت الحكومة الاسرائيلية آنذاك قرارا بالمشروع، وحسب التفاصيل في ذلك الوقت فقد ضم المشروع مدن القدس ورام الله والبيرة وبيت ساحور وبيت جالا وبيت لحم إضافة الى ٦٠ قرية عربية، وجاء في الوثيقة الاسرائيلية للمشروع «أن الفترة الزمنية لتطبيقه تقع ما بين ١٩٨٢ والعام ٢٠٠٢، وتمتد حدوده الجغرافية من قرية سنجل في لواء رام الله شمالا الى قرية بيت فجار جنوبا، والخان الاحمر شرقا، ويبلغ طول المشروع نحو ٤٥ كيلومترا من الشمال الى الجنوب، و١٥ كم من الشرق الى الغرب، وتبلغ مساحته الكلية نحو ٢٧٩، ٤٤٦ دونما أما أبرز أهداف المشروع القديم هذا فهي:

١- ضم أكبر جزء من أراضي الضفة الغربية للقدس المهودة وإخضاع هذه المساحة للسيادة الاسرائيلية.

٢- عزل القدس عن الضفة الغربية التي ستصبح قسمين، شمالي مركزه نابلس وجنوبي مركزه الخليل.

٣- تقطيع أوصال الضفة جغرافيا وتفتيت التجمعات السكانية العربية بواسطة شبكات الطرق الرئيسية بالقدس والتابعة للمستوطنات، وبواسطة الحركة والتحركات العسكرية - الاجنبية وبالتالي تحويل المدن العربية الى مجرد أحياء صغيرة في إطار المشروع.

٤- إجهاض مخططات البناء العربي على مساحات واسعة من الاراضي.

أما الاطواق الاستيطانية اليهودية التي رسمت ونفذت في إطار المشروع ذاته فهي:

الطوق الاول: محاصرة الوجود العربي داخل أسوار البلدة القديمة من القدس والعمل على تفتيت وترحيل سكانها، ويشتمل على الحي اليهودي الذي امتدت مساحته لتقضم من أحياء «المغاربة» و«الباشورة والسلسلة» والمركز التجاري الرئيسي الذي يمتد على مساحة ٢٧٠ دونم في الجهتين الشمالية والشمالية الغربية من البلدة، ومن الجهتين الشرقية والجنوبية، ويطلق عليها اسم الحزام الاخضر حول أسوار القدس، وقد نفذت سلطات الاحتلال كما هو معروف عمليات ترحيل للسكان العرب في كل المناطق المذكورة.

الطوق الثاني، ويشتمل على عدد من المستعمرات اليهودية التي كانت اقيمت قبل ذلك على مدى سنوات السبعينات وهدفه عزل المدينة وأهلها عن التجمعات السكانية العربية الواقعة في الجهتين الشمالية، الجنوبية، والمستعمرات التي أقيمت في إطار هذا الطوق هي:

١- رامات اشكول/١٩٦٨ في منطقة الشيخ جراح شمال غرب القدس.

٢- معالوت دفنا/١٩٧٣ شمال شرقي القدس.

٣- سانهدريا/١٩٧٣ شمال شرقي القدس.

٤- النبي يعقوب/١٩٧٣ شمال شرقي القدس.

٥- التلة الفرنسية/١٩٦٩شرقي جبل المشارف على طريق القدس - رام الله.

٦- الجامعة العبرية/١٩٦٩.

٧- تلبيوت الشرقية/١٩٧٣ أقيمت على أراضي جبل المكبر وصور باهر والتل الجنوبي.

٨- راموت/١٩٧٣ على أراضي بيت أكسا وبين حنينا.

٩- جيلو - شرفات/١٩٧٣ جنوب القدس.

١٠- جبعات همفتار/١٩٧٣ شمال شرقي القدس على أراضي تل الذخيرة/الشيخ جراح.

١١- عطاروت/١٩٧٠ أسيست شمالي القدس.

الطوق الثالث: أقامت سلطات الاحتلال في إطار هذا الطوق كذلك على مدى سنوات السبعينات السابقة جملة من المستعمرات هي:

١- الكانا/١٩٧٧ على أراضي قرية مسحه.

٢- كندا بارك/١٩٧٦ في منطقة اللطرون على أراضي قرى يالو وعمواس وبيت نوبا المدمرة.

٣- كفار عصيون/١٩٦٧ على طريق الخليل.

٤- أيلون شفوت/١٩٦٩ على حساب أراضي أرطاس وبيت اسكاريا.

٥- روش تسوريم/١٩٦٩ على أراضي ارطاس وغالية وبيت اسكاريا.

٦- افرات/١٩٧٩ على أراضي الخضر ودقماق ونيلس وقيقان.

٧- تكواع/١٩٧٥ جنوبي شرقي بيت لحم.

٨- جبعات خدشاه/١٩٧٨ على أراضي الجيب وبدو وبيت اجزا.

٩- غفمون/١٩٦٨.

١٠- الموغ/١٩٦٨ شمال شرقي البحر الميت.

١١- معاليه ادوميم/ ١٩٧٢ في منطقة الخان الاحمر على أراضي تبلغ مساحتها ٧٠ الف دونم تعود لقرى العيزرية، أبو ديس، العيسوية، العبيدية السواحرة.

١٢- بيت حورون/١٩٧٧ على أراضي بيت عور الفوقا وبيتونيا.

١٣- هار غيلو/١٩٧٦ في منطقة بيت جالا. ويلاحظ ان كل هذه المستعمرات كانت أقيمت على مدى سنوات السبعينات غير التي احتلت موقعا أساسيا في مشروع القدس الكبرى للعام ١٩٨٢، غير ان المقدمات الاسرائيلية لمشروع القدس الكبرى الاخير لم تتوقف عند ذلك المشروع للعام ١٩٨٢، وانما تراكمت كذلك على مدى السنوات اللاحقة، وكشف النقاب عن عدد لا حصر له من الخطط والاجراءات التهويدية في خضم الصراع الديموغرافي - الجغرافي - السياسي السيادي الشامل على المدينة، ولعلنا هنا نتوقف عند أبرز واخطر الخطط والقرارات واللجان الاسرائيلية التي ظهرت على مدى العام الاخير على وجه التحديد، فقد نشرت صحيفة هآرتس الاسرائيلية في عددها الصادر يوم ١٩٩٧/٤/٢١ تقريرا موسعا كشفت فيه كما كبيرا من المعلومات الهامة حول نوايا ومخططات ومشاريع التهويد الاسرائيلية وحول الصراع الفلسطيني - الاسرائيلي حول المباني والاراضي. فيما يلي أهم ما جاء في التقرير: «وحدة خاصة لتهجير الفلسطينيين: شكلت وحدة «ايجوم» بعد حرب حزيران ١٩٦٧ بصورة سرية وعملت حتى منتصف السبعينات بهدف شراء أراض ومبان فلسطينية في القدس والمناطق المحيطة بها.

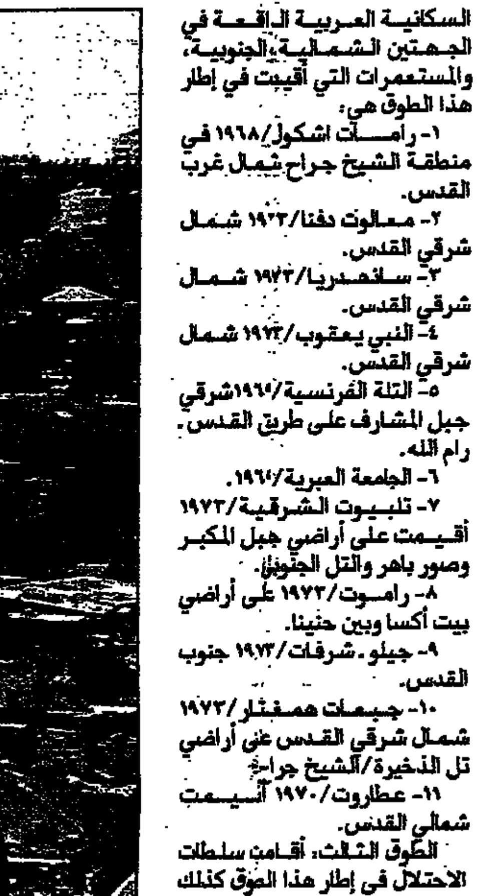
وشجعت «ايجوم» الفلسطينيين على الهجرة من داخل البلدة القديمة. وظهرت دلائل للمرة الاولى على وجود هذه الوحدة السرية المرتبطة بـ «إدارة أراضي اسرائيل في مؤلف المهندس دافيد كرويانكي: الصراع على بناء المدينة والسيطرة عليها ١٩٨٨.

شراء الاراضي

وجه ليفي اشكول رئيس الحكومة الاسرائيلية في حينه تعليمات بتشكيل هذه الوحدة وذلك بهدف الامتناع عن مصادرة مساحات واسعة من السكان العرب. واشترت «ايجوم» آلاف الدونمات من الاراضي في شرقي القدس وخارجها. وبالأمكان التخمين بأنه لولا نشاطات هذه الوحدة لتمت مصادرة أراض كثيرة جدا من السكان العرب في شرقي القدس تزيد عما تمت مصادرته بآلاف الدونمات. ولم تعمل هذه الوحدة تقريبا في شراء أراض او مبان في الاماكن المكتظة بالسكان العرب، مثل الحي الاسلامي داخل البلدة القديمة. ومع ذلك حققت نجاحا كبيرا في مجال تهجير عرب من البلدة القديمة الى خارج الاسوار.

«تحطيم النواة الاسلامية»، وكتب بصورة واضحة في المبادئ التي حددت نشاطات الوحدة أنه يجب «تحطيم النواة السكانية الاسلامية داخل البلدة القديمة» التي كان يقطن فيها في تلك الايام «حوالي ثلث عدد سكان المدينة» اي ٢٥ ألف شخص، ويتم القيام بهذا العمل من خلال تشجيع هجرة السكان الى مناطق بيت حنينا وبدو وبيت سوريك من جهة ومن خلال تشجيعهم على الهجرة الى خارج البلاد من جهة ثانية».

استيطان سريع ومكثف: ومن المبادئ الاخرى: «أسكان يهودي سريع ومتزايد في جميع الاراضي بالمناطق المحتلة والاستمرار بإغلاق الهوة الطوبوغرافية للبلدة القديمة داخل الاسوار وذلك بهدف تحويل هذه الاراضي لأراض يهودية كاستمرارية لسنهدرية ورمات اشكول وجبعات همفتار والتله الفرنسية ومنطقة الجامعة العبرية من الشمال والشمال الشرقي. بحيث تربط مع غيلو وارمون هنتسيف من الجنوب والجنوب الشرقي». تذكرنا هذه الاهداف بماهيتها بالاهداف التي ترتكز عليها نشاطات المجموعات الاستيطانية «عطرات كوهنيم» و«عطرات ليوشنه». لكن تنفيذ تخفيض عدد السكان العرب داخل الاسوار والشراء هناك، تم فقط في عهد ارئيل شارون، أبان تسلمه



المستوطنات: طوق بشري يهودي

وزارة الاسكان في السنوات ٩٠-١٩٩١ وأيضا من خلال نشاطات «عطرات كوهنيم» و«عطرات ليوشنه» اللتين عملتا بتعاون وثيق مع ادارة أراضي اسرائيل وحارس أملاك الغائبين. ويعيش في الحي الاسلامي في البلدة القديمة حوالي ألف يهودي أي بنفس عدد اليهود الذين كانوا قطنوا هذا الحي قبل أحداث ١٩٢٩ - ١٩٣٦. اما الاموال في هذا «السوق» فهي معظمها اموال خاصة - اموال تبرعات ومن هؤلاء عائلة بن دافيد من القدس وارفين موسكوفيتش من ولاية فلوريدا في الولايات المتحدة ويهودي غني من ايطاليا ومجموعات يهودية من فرنسا وبلجيكا. وجاء في تقرير لحركة عطرات كوهنيم التي تشكل درعا ضاربا للاستيطان اليهودي في القدس ان سكان البلدة القديمة يبلغ تعدادهم اليوم ٣١,٦٠٠ نسمة من بينهم ٢,٤٠٠ مستوطن يهودي و٢٢,٠٠٠ مسلم و٤,٩٠٠ مسيحي و٢,٢٠٠ ارمني عملا بمنطق الاحصاء الاسرائيلي الذي يقسم العرب الى مسلمين ومسيحيين ودروز وغيرهم. ومن المشكوك فيه كشف النقاب في المستقبل عن صفقة عقدت سابقا مثل صفقة شراء فندق سانت جون - في حارة النصارى - التابع للكنيسة اليونانية التي استثمرت فيها اموال حكومية (اكثر من ثلاثة ملايين شيكل من اموال وزارة السكان) او نشاطات مثل تلك التي كانت تقوم بها الوحدة السرية (ايجوم) أبان عهد ليفي أشكول وغولدا مئير. وهذا أيضا هو الفرق الواضح في مجال شراء العقارات في شرقي القدس بين عهد حكومة الليكود السابقة برئاسة اسحق شامير وبين عهد الحكومة الحالية برئاسة بنيامين نتانياهو. وقد استخدم شارون حينذاك شركة «عميدار» من أجل مساعدة المجموعات الاستيطانية في شراء الاراضي.

المراحل الاربع

تقسم سنوات السيطرة الاسرائيلية على شرقي القدس بكل ما له علاقة بعمليات السيطرة على العقارات الى اربع مراحل: بدأت المرحلة الاولى في السنوات التي تلت حرب حزيران ٦٧ - ١٩٧٤ - وكانت المبادرة حكومية وذلك من خلال مؤسسات مثل ايجوم وشركات وهمية أخرى. وتم جزء كبير من الشراء بمساعدة سماسرة أراض مثل شموئيل غيناب الذي اشترى مساحات شاسعة في منطقة جبعون والنبي صموئيل. وتضاءلت بصورة كبيرة الاموال التي خصصتها الحكومة الاسرائيلية لشراء أراض بعد تشرين الاول ١٩٧٣ وتوقفت هذه النشاطات مع تسلم الليكود للسلطة للعام ١٩٧٧.

واستأنف ارئيل شارون هذه النشاطات بصورة محدودة لدى تسلمه وزارات الزراعة والاسكان والدفاع. وعثر شارون خلال تسلمه الوزارات الثلاث على سبل لشراء عقارات لصالح الدولة في شرقي القدس. وجرت محاولة أيضا أبان تسلم أريك نحكمين لوزارة الاسكان عمليات الشراء الحكومية بمساعدة «هيمنوته» الشركة المنبثقة عن «كسيرن كييمت لاسرائيل». وانتهت هذه المبادرات مع تسلم حزب «العمل» للسلطة عام ١٩٩٢. اما اليوم فالسوق اليهودي يرتكز بصورة رئيسية على الاموال الخاصة في الوقت الذي يخصص فيه الجانب الفلسطيني ميزانية رسمية لشراء الاراضي والمنازل في القدس. وفي مطلع آذار/١٩٧٧ أعلنت المصادر الاسرائيلية عن مشروع «البوابة الشرقية» الكبير في ضواحي القدس والذي يهدف الى ربط بعض المستعمرات الاسرائيلية بعضها ببعض. وقد نشرت صحيفة يديعوت أحرونوت الاسرائيلية في عددها الصادر يوم ١٩٩٨/٣/٧ تقريرا عن المشروع جاء فيه: إن مشروع «البوابة الشرقية» الاستيطاني الجديد الهادف الى أحكام السيطرة اليهودية حول مدينة القدس المحتلة من الجهة الشرقية بدأ يشق طريقه نحو التنفيذ عبر سلسلة إجراءات وخطوات عملية تتخذ في الاونة سرا في الغالب. إن الدوائر الرسمية الاسرائيلية المعنية والمكلفة بالمشروع تتخذ هذه الاجراءات على الرغم من وجود تحذيرات ومخاوف من ان البدء في تنفيذه على الارض قد يؤدي الى اندلاع موجة احتجاجات شعبية عنيفة من جانب الفلسطينيين على غرار ما حصل عقب قرار حكومة نتانياهو الشروع في بناء المستوطنة اليهودية الجديدة في جبل ابو غنيم في الضواحي الجنوبية الشرقية للقدس المحتلة.

وأشارت الصحيفة الاسرائيلية الى تنفيذ مشروع «البوابة الشرقية» الذي سيربط مستعمرة «معاليم أدوميم» في الخان الاحمر شرق العيزرية بمدينة القدس عبر بناء اكثر من ثلاثة آلاف وحدة سكنية جديدة للمستوطنين اليهود وفنادق سياحية في القرى والبلدات الواقعة على أطراف القدس المحتلة من الجهة الشرقية والشرقية الشمالية. ونقلت الصحيفة عن مسؤول اسرائيلي كبير فيما يسمى بـ «سلطة تطوير القدس» تلميحه الى ان اجراءات السيطرة على الاراضي الفلسطينية التي سيقام عليها المشروع الاستيطاني التوسعي الجديد التي تقدر مساحتها بأكثر من عشرة آلاف دونم سوف تعلن في وقت قريب تمهيدا لبدء أعمال التجريف والبناء. وادعى المسؤول الاسرائيلي إن اغلبية الاراضي التي سيقام عليها المشروع تقع ضمن الحدود البلدية للقدس ومملوكة ليهود. واضاف انه لا يعرف ما سيقع من ردود فعل عندما تبدأ اسرائيل اجراءات مصادرة الاراضي. وكانت لجنة وزارية اسرائيلية قد صادقت قبل ذلك على خطة استعمارية تقضي بشق عدد من الشوارع والطرق الالتفافية في القدس الشرقية تهدف الى ربط الاحياء والمستعمرات اليهودية مع بعضها والى تسهيل حركة المستوطنين.

وفي تقرير واسع آخر نشرته الصحف الاسرائيلية يوم ١٩٩٨/٤/٢٤، كشف النقاب عن مخططات استيطانية واسعة النطاق في محيط القدس. فقد جاء في تقرير صحيفة كول هعير الاسرائيلية: «أن وزارة الاسكان الاسرائيلية أعدت مشاريع استيطانية وعلى نطاق واسع في محيط القدس سيبدأ تنفيذها قريبا». وذكرت صحيفة «كول هعير» ان وزارة الدفاع تسعى الى توسيع مستوطنات «نوكديم»، «تقوع» «علمون» «متسبه يريحو»، «آدم» وموقع «الناحال» - «جبعوت» وضم مناطق واسعة الى المدينة الاستيطانية «معالية ادوميم». وأضافت انه لن يتم البدء على الفور بالبناء بعد الضم، وعلى سبيل المثال ستضم مساحة الف دونم الى مستوطنة «نوكديم» التي يعيش فيها افيغدور ليبرمان مدير عام ديوان رئيس الحكومة السابق، بهدف البناء عليها. وستضم اليها مساحة اخرى تبلغ أضعاف المساحة الاولى تنص المخططات على اعتبارها مناطق رعي. اما المستوطنات الاخرى فستضم اليها أراضي وتعتبر عمليات مسح الاراضي إجراءات أولية لضم الاراضي للمستوطنات وعندما تكون ملكية هذه الاراضي غير واضحة او توجد خلافات حولها. يمكن ان تستمر إجراءات مصادرتها عدة سنوات. وستقوم الادارة المدنية بمسح هذه الاراضي فيما ستغطي وزارة الدفاع تكاليف ذلك.

مخططات هيكلية:

ويتضح من معطيات اخرى وصلت الى صحيفة «كول هعير» انه منذ إصدار القرار «١٥٠» عن حكومة نتانياهو والذي ينص على تحويل أراض للبناء في الضفة الغربية وقطاع غزة، تم تقديم «٢٠٧» مخططات هيكلية لمستوطنات، رفض اسحق مردخاي ٢٢ منها وينتظر ٢٦ مخططا الحصول على موافقته وأقر ٨١ مخططا لايداعها بهدف تلقي إعتراضات عليها، ونشرت إعلانات عن ٨١ مخططا آخر للايداع.

من جانبها ذكرت صحيفة «يروشاليم» الاسرائيلية ان مشروع «محيط القدس» الاستيطاني الذي أعدته وزارة الاسكان بإشراف مئير بوروش نائب رئيس الوزير سيجد طريقه الى التنفيذ قريبا. ويتضمن هذا المشروع إقامة عشرات آلاف الوحدات السكنية في الضفة الغربية، خصوصا شمال - شرق مستوطنة آدم وفي مناطق اخرى في محيط رام الله بدعوى أنها تابعة للمجلس الاستيطاني «مطية بنيامين». والهدف المعلن لهذا المخطط هو إقامة حزام استيطاني حول القدس وإيجاد امتداد إقليمي بين المستوطنات الصغيرة القائمة في المنطقة. وأضافت الصحيفة ان كثيرين في وزارة البناء والاسكان الاسرائيلي وفي حزب «العمل» فوجئوا من تعيين نوح كنيرتي مستشار رئيس الوزراء السابق للشؤون الاستيطانية رئيسا لهذا المشروع. وكان كنيرتي قد أشرف في حينه على مشروع الشوارع الالتفافية في الضفة الغربية وعين لاحقا رئيسا للجنة المفاوضات مع الاردنيين حول قضايا المياه، ويعمل اليوم مستشارا لاسحق مردخاي وزير الدفاع في مجال شؤون المياه.

وأكد شيمون اينشتاين رئيس «قسم البناء القروي» في وزارة الاسكان الاسرائيلية هذا النبأ وقال: «بدأ سريان مفعول تعيين كنيرتي هذا الاسبوع وسيشق المشروع طريقه. تم تعيينه رئيسا للمشروع وسيعمل على أساس عقد عمل شخصي كمستشار خارجي للوزارة». وقالت الصحيفة ان وزارة الاسكان لم تقدر بعد تكاليف المشروع. التي قد تصل الى مئات ملايين الدولارات. والهدف الذي يتحدثون عنه في الوزارة هو: إقامة حزام استيطاني حول القدس. واتخذ قرار نهائي ببدء تنفيذ المشروع وقالت مصادر في الوزارة ان مداولات مكثفة جرت خلال الاسابيع التي شارك فيها ممثلون على جميع السلطات ذات العلاقة - ديوان رئيس الحكومة ووزارة الاسكان ووزارة البنى التحتية والمجلس الاستيطاني «مطيه بنيامين» وبلدية القدس ووزارة الدفاع.

مكانة خاصة:

وأعلن بوروش عن استبدال نوعي للنظرة للمستوطنات القائمة حول القدس. ووصف مسؤول كبير في وزارة الاسكان ذلك قائلا: «تنص السياسة الجديدة، على التعامل مع المستوطنات المحيطة بالقدس منذ الآن كقطاع واحد، بالضبط مثل التعامل مع مستوطنات الجولان او مستوطنات غور الاردن، وسيتم توحيد هذه المستوطنات ودعم احتياجاتها وستعطى مكانة خاصة، من خلال افضليات واستثمارات مناسبة».

ووصف مصدر آخر في الوزارة، القرار بقوله أنه: «قفزة درجة للامام» بالنسبة للمستوطنات. وأضاف ان «وزارة الاسكان توصلت الى اتفاق مع السلطات والمؤسسات الاخرى ينص على وجود قيادة واحدة وليس عدة عناوين مشتتة لجميع قضايا الاستيطان حول القدس مجتمعة الآن تحت سقف واحد «إدارة البناء القروي في وزارة الاسكان». وقال رئيس إدارة البناء القروي: «يدور الحديث عن آلاف الدونمات، تقع اليوم في اطار سيطرة الجيش ووزارة الدفاع، حيث ستقام فيها آلاف الوحدات السكنية. وسيبدأ البناء في منطقة مجاورة لحي النبي يعقوب وسيمتد الى منطقة مستوطنة آدم وستتغلغل الى داخل الضفة الغربية في منطقة شمال شرق القدس، وفقا للاحتياجات، وستقرر ذلك الاوساط المخولة».

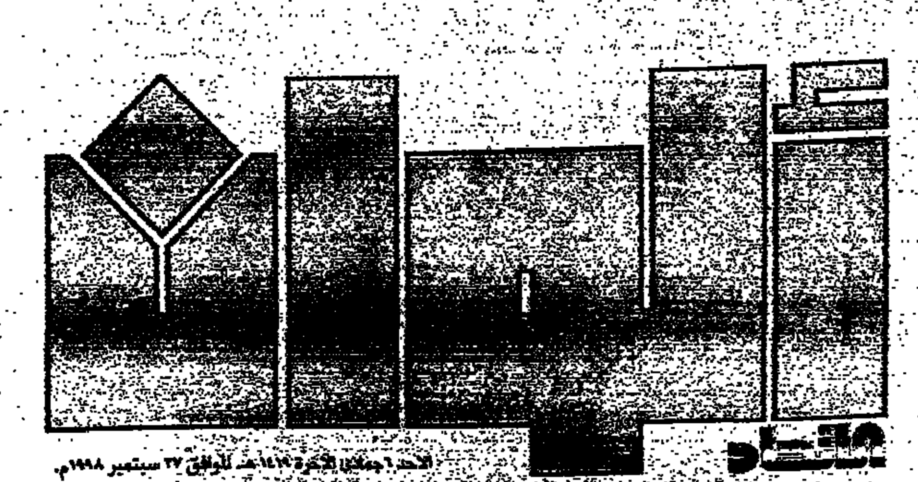
وردا على سؤال اذا كان الحديث يدور عن توسيع لمستوطنات قائمة او اقامة مستوطنات جديدة قال: «هذا وذاك، لا نخفي شيئا. يتضمن المخطط ربط مستوطنات قائمة من خلال مناطق بناء جديدة وإيجاد امتداد إقليمي، نحن معنيون بتوسيع مناطق النفوذ القائمة، وربطها ببعضها البعض وربطها جميعا بالقدس والقضاء على جميع الفواصل القائمة».

وفي عددها الصادر يوم ٩٧/٤/٣٠ نشرت صحيفة معاريف تقريرا آخر تحت عنوان: «بناء واسع شمالي القدس» جاء فيه «ان وزارة الاسكان الاسرائيلية تخطط لبناء آلاف الوحدات السكنية الاستيطانية الرامية الى خلق تواصل جغرافي - سكاني مزدحم بين مستعمرات تافية يعقوب وتلة بنيامين شمالي القدس، وسيساعد ذلك على كبح ومنع البناء العربي - غير المرخص - في منطقة الرام وحزما، وستقام الوحدات السكنية على مساحة تقدر بنحو ١٥٠٠ دونم، ويفترض ان يمتد الحي الاستيطاني الجديد الى الطريق الالتفافي حول رام الله». وامتدادا لكل تلك المشاريع والنوايا الاستيطانية لدى سلطات الاحتلال، أوصلت اللجنة الوزارية لشؤون القدس في تقرير قدمته للحكومة يوم ١٩٩٨/٥/١٩ بتوسيع حدود بلدية القدس، وذلك تحت ذريعة التوازن السكاني بين العرب واليهود، وجاء في متن التقرير: «يجب ان يكون الهدف ان يصل عدد السكان اليهود في القدس حتى العام ٢٠٢٠ الى مليون و٨٣ الف نسمة، الامر الذي يحتاج الى بناء نحو ١٤٢ الف وحدة سكنية». هارتس ٩٨/٥/٢٠. «كما أوصت لجنة المدراء العامين الوزارية لشؤون القدس، بـ «شق طريق البوابة الشرقية للقدس الذي يكمل طوق الطرق الالتفافية حول القدس من جهة الشرق والشمال وحتى الجنوب. ويقدر هذا الطريق بأن له قيمة أمنية وسياسية كبيرة». وعلق نداف شرجاي مراسل صحيفة هآرتس في عددها الصادر يوم ٩٨/٥/٢٠ أيضا. على الخطة المشار اليها تحت عنوان: «عملية إنقاذ ضد التهويد الديموغرافي» قائلا: «لقد ولدت خطة توسيع حدود القدس في لجنة المدراء العامين المقلصة التي عينت في أعقاب لقاء بين نتانياهو واولمرت قبل ثمانية شهور، وبعد ان عرض اولمرت صورة قاتمة لوضع العلاقات الديموغرافية بين العرب واليهود، والقى على عاتق اللجنة اعداد خطة إنقاذ للقدس، واجمع أعضاء اللجنة أيضا على ان التهويد الديموغرافي للقدس داهم وبالتالي طرحت فكرة توسيع حدود بلدية القدس بحيث يمكن ان يسمح ببناء نحو ١٦٠ الف وحدة سكنية اخرى لليهود».

إذن العنوان الكبير والعريض لكل المعطيات والحقائق المشار اليها هو الصراع الديموغرافي في مدينة القدس، الذي تخطط وتعمل سلطات الاحتلال الى خلق واقع جديد فيه لصالح الوجود اليهودي على حساب الوجود العربي، وبالتالي تكريس القرارات الرسمية بأن «القدس الموحدة عاصمة اسرائيل الى الابد» وبالتالي حسم المعركة الصعبة المعقدة الطويلة حول البعدين السياسي والديني للمدينة المقدسة.

فما هي إذن المعطيات والحقائق والاهداف والابعاد الحقيقية «لمشروع القدس الكبرى..؟»، وكيف ستكون المعادلات والخرائط والنسب في ظله؟ وبالتالي ما هي الاحتمالات والسيناريوهات والآفاق المترتبة عليه بالنسبة لوضع ومستقبل القدس والتسوية السياسية؟..

تنشر هذه الحلقات أيام: (الاحد، الثلاثاء، والخميس)



الاتحاد
الأحد ٦ جمادى الآخرة ١٤١٩هـ الموافق ٢٧ سبتمبر ١٩٩٨م



راشد الماجد

في سباق امارات أف. أم

راشد الماجد الأول... وعبادي الجوهر يخرج من السباق

في سباق الأغنيات العربية الذي تنظمه اذاعة امارات أف أم صعد راشد الماجد الى المركز الأول خلال الأسبوع الأخير بأغنية «أنا بأعيش» والتي نالت ٥٥ صوتا بعد ان كان يحتل المركز الثاني في الأسبوع قبل الأخير بينما تراجعت نوال الى المركز الثاني بأغنية «يامصير الموعود» التي نالت ٤٥ صوتا يليها علي بن محمد بأغنية «هلا» ونالت ٢٣ صوتا ثم فضل شاكر بأغنية «متى حبيبتي» ونالت ٢١ صوتا وفي المركز الخامس عاصي الحلاني الذي نال ١٩ صوتا عن «عذبوني» تليه كلود الشمالي بأغنية «دق القمر بابي» ونالت ١٧ صوتا وفي المركز السابع نجوى كرم بأغنية «نقطة على السطر» التي نالت ١٥ صوتا تليها سميرة سعيد ونالت ١٢ صوتا عن «على البال» وفي المركز السابع وائل جسار الذي نال سبعة أصوات عن اغنية «أرجوك» وفي المركز الأخير عمرو دياب بأغنية «خلصت فيك كل الكلام» ونالت ستة أصوات وقد خرج من السباق عبادي الجوهر لحصوله على أقل الأصوات.

«سباق الأغنيات العربية» برنامج يتلقى ترشيحات المستمعين على مدى ٣ ساعات أسبوعيا ويقدمه حسين ابراهيم ونشوى كمال ويخرجه محمد عدنان.



٤ قصائد لنزار في ألبوم للساهر

■ بيروت - «الاتحاد»:

■ باشر الفنان كاظم الساهر بتسجيل عمله الفنائي الجديد الذي سيصدر في شهر نوفمبر، وسيحمل عنوان: «كاظم الساهر يغني نزار قباني»، والعمل الجديد عبارة عن اربع قصائد للراحل الكبير، لحنها كاظم، سيكون بمثابة تكريم ووفاء له. ويذكر ان المحطات الفضائية والأرضية ستباشر ببث فيديو كليب «انا وليلى» في وقت قريب، والذي تم تصويره ما بين لبنان، فرنسا، تونس والاردن، أما الاخراج فهو لحسين دعيبس.

زواج وطلاق أهل الفن

تحية كاريوكا تزوجت ١٣ مرة وفايد محمد فايد ٤٠ مرة... ولاحسد!

٧ أزواج في حياة نجوى فؤاد وصباح وسهير رمزي

■ القاهرة - «الاتحاد»:

■ أكثر أخبار نجوم الفن إثارة هي أخبار زواجهم وطلاقهم.. حبهم وخصامهم، يستوي في ذلك طلاق ديمي مور أو زواج جديد لاليزابيث تايلور مع طلاق محمود عبد العزيز وزواج دينا. ولايقتصر إهتمام الناس بالحياة الشخصية للنجوم والفنانين على الصحافة العربية فقط، ففي العالم كله الحديث عن الحياة الشخصية للنجوم هو الموضوع الأكثر سخونة وإثارة وهو الثمن الذي يدفعه النجوم للشهرة، ففي حياتهم الشخصية لايوجد سر أو شيء يخفى عن الناس.

ولع قديم

وولع الناس بحياة النجوم الشخصية قديم، منذ أن عرف الناس معنى أن يكون هناك شخص مشهور ومعروف. فالأسئلة تتوالى: كيف يحيا ويعيش، هل هو مثلنا؟ وهل يحب ويكره مثلنا، ويصبر على سخافات الزوجة ورتابة الزواج، أو هل تتحمل هي نكد الزوج وتحكماته؟ وأسئلة كثيرة جعلت الحياة الشخصية للنجوم مستباحة لاسر فيها. وساعد على إنتشار الولع بحياة النجوم نفسها التي تتعدد فيها الزيجات ويكثر الطلاق، الى الحد الذي بدا فيه أن هناك مفهوما مختلفا للزواج والطلاق لدى أهل الفن، فالزواج ليس رغبة في الاستقرار وبناء أسرة وحياة مستمرة، والطلاق ليس شيئا يوجع القلب ويؤذي المشاعر.

أشهر الزوجات

وتحتل الفنانة تحية كاريوكا رأس قائمة أكثر الفنانات زواجا، ولا أحد يعرف رقم زيجاتها على التحديد ولكن الثابت أنها لاتقل عن تسع زيجات ولاتزيد عن ١٣ زيجة، أشهر أزواجها الممثل الراحل أحمد سالم، وضابط أمريكي هاجرت معه الى أمريكا عامين، والممثل رشدي أباظة، والمطرب محرم فؤاد والكاتب المسرحي فايز حلاوة. فضلا عن زيجات أخرى عديدة من خارج الوسط الفني، وعلى نفس الطريق سارت الراقصة نجوى فؤاد التي تزوجت سبع مرات، أشهرها رجل الأعمال الكويتي محمد اللاو، وقائد الفرقة الموسيقية الماسية أحمد فؤاد حسن، والممثل أحمد رمزي، ومصمم الرقصات كمال نعيم ولواء شرطة كانت تربطه قرابة بالكاتب يوسف السباعي ثم سامي الزغبي وقت أن كان مدير الفندق شيراتون بالقاهرة ثم المطرب الراحل عماد عبد الحليم.

وفي الرقم سبعة تشترك الشحرورة صباح فقد بدأت زيجاتها بالفنان اللبناني جورج شماس، ثم أحد النواب اللبنانيين وبعده عازف الكمان المصري الراحل أنور منسي، وبعده الفنان وسيم طبارة ثم الاذاعي أحمد فراج، وبعده الفنان رشدي أباظة لمدة ٢٤ ساعة فقط، وأخيرا الفنان فادي لبنان، والفنانة المعتزلة سهير رمزي تزوجت أيضا سبع مرات أشهرها من أحد الأمراء السعوديين صاحب قصائد ودواوين شعرية، وبعده الملحن حلمي بكر، ثم الممثل محمود قابيل، ورجل الأعمال البورسعيدي سيد متولي، ورجل الأعمال السوري زكريا البيطار، والممثل فاروق الفيشاوي وزيجة أخرى من خارج الوسط الفني.

الفنانة زبيدة ثروت تزوجت خمس مرات بينها زيجتان فقط من الوسط الفني وهما المنتج صبحي فرحات والفنان عمر ناجي، أما المطربة الراحلة فايزة أحمد فقد تزوجت ست مرات أشهرهم الملحن محمد سلطان الذي تزوجته مرتين تخللتهما زيجة فاشلة مع ضابط شرطة أذاقها العذاب.

وتشترك في الرقم ستة المطربة شادية وأشهر أزواجها الكاتب الراحل مصطفى أمين والممثل عماد حمدي والممثل صلاح ذو الفقار، وطبيب عظام مشهور ورجلا أعمال.

أما الفنانة مديحة يسري فقد تزوجت ٤ مرات فقط هم المطرب محمد أمين وبعده الممثل أحمد سالم ثم المطرب محمد فوزي، ثم شيخ مشايخ الطرق الصامدية الشاذلية حامد سلامة الراضي. وفي رقم ٤ أيضا الفنانة مريم فخر الدين التي تزوجت المخرج محمود ذو الفقار ثم الطبيب عبد الحميد الطويل، ثم المطرب فهد بلان، ثم رجل الأعمال شريف الفضالي.

أما الفنانة ليلى فوزي فقد تزوجت ثلاث مرات فقط أولاها من المطرب عزيز عثمان، وبعدها الممثل أنور وجدي، وبعده الاذاعي جلال معوض. والفنانة هدى سلطان تزوجت خمس مرات الأولى من خارج الوسط وبعده فؤاد الأطرش شقيق فريد الأطرش، ثم المخرج أحمد الجزايرلي، وبعده فريد شوقي ثم المخرج المسرحي حسن عبد السلام.

زيجات الجيل الجديد

أما نجمات الجيل الجديد فهن أكثر مرونة - على مايبدو - ولاتكثر بينهن حالات الزواج الكثير مثل الجيل الذي سبقهن، وأكثر فنانات الجيل الجديد زواجا هي الفنانة ميرفت أمين التي تزوجت خمس مرات أولاها من المطرب السوري موفق بهجت ثم الفنان عمر خورشيد وبعده الفنان حسين فهمي ثم المنتج حسين القلا، وآخرهم رجل الأعمال مصطفى البليدي. أما الفنانة نجلاء فتحي ففي حياتها ثلاث زيجات فقط، الأولى زيجة لم تكتمل من نجل الكاتب إحسان عبد القدوس، ثم المهندس سيف أبو النجا والزوج الحالي حمدي قنديل. الراقصة فيفي عبده تزوجت ٤ مرات كلهم غير معروفين ومن خارج الوسط الفني، سندريلا الشاشة سعاد حسني تزوجت أربع مرات أولاها المصور محمد كريم، والثاني علي بدر خان وإنفصلا ثم تزوجا ثانية وأخيرا السيناريست ماهر عواد. ونفس الحالة بالنسبة للفنانة سمية الألفي التي تزوجت فاروق الفيشاوي مرتين والمخرج جمال عبد الحميد والمطرب مدحت صالح. أما الفنانة الشابة حنان ترك «٢٣ عاما» فقد تزوجت حتى الآن ثلاث مرات وكلهم رجال أعمال أولهم ابن شقيق الفنانة زيزي البدراوي ثم أيمن السويدي وأخيرا خالد خطاب. الفنانة نادية الجندي تزوجت ثلاث زيجات الأولى من الممثل عماد حمدي، ثم رجل أعمال من خارج الوسط الفني ثم المنتج محمد مختار.

الفنانة جالا فهمي تزوجت ثلاث مرات من عمر خيرت ورجل أعمال والمخرج شريف شعبان.

وفي دائرة الزيجتين الفنانة إلهام شاهين التي تزوجت من المنتج عادل حسني ورجل الأعمال اللبناني عزت قدوره، والفنانة يسرا تزوجت من سمير صبري ورجل الأعمال اللبناني فادي الصفدي، والفنانة إسعاد يونس تزوجت مرتين من الفنان نبيل الهجرسي ورجل الأعمال علاء الخواجة، والفنانة شريهان من رجلي الأعمال علال الفاسي، وعلاء الخواجة، والفنانة نبيلة عبيد مرتين إحداهما من المخرج عاطف سالم، والفنانة معالي زايد مرتين من خارج الوسط الفني، والفنانة شيرين رضا مرتين إحداهما من الفنان عمرو دياب والثانية من رجل أعمال انتهت بالطلاق.

الرجال أكثر تعقلاً

أما الفنانون الرجال فيبدو أنهم أكثر إنضباطا وتعقلا في الوقوع في مصيدة الزواج والطلاق، وإن كان الأمر لم يمنع بعض الفنانين أن يسجلوا أرقاما قياسية غير مسبوقة في مرات الزواج والطلاق وعلى رأسهم المطرب فايد محمد فايد الذي تزوج ٤٠ مرة، والفنان محرم فؤاد الذي تزوج خمس مرات أشهر زيجاته تحية كاريوكا والممثلة عايدة رياض وزوجته الأخيرة منيعة تليفزيون، الفنان إيهاب نافع تزوج سبع مرات أشهرهن الفنانة ماجدة، وسيدة ألمانية أرملة «رأفت الهجان»، الفنان رشدي أباظة تزوج خمس مرات أشهرهن تحية كاريوكا والفنانة سامية جمال والفنانة صباح وسيدة أمريكية أنجب منها ابنته الوحيدة وآخر زيجاته السيدة نبيلة أباظة إحدى قريباته. وفي الرقم ٤ أيضا الفنان حسين فهمي وكلهن من خارج الوسط عدا الفنانة ميرفت امين. الفنان فاروق الفيشاوي تزوج ثلاث مرات من الفنانة سمية الألفي وسهير رمزي وأخيرا نوران.

متاعب وفضائح

وارتبطت دائما زيجات أهل الفن بقصص ونوادر وطرائف وفضائح. وتكشف قصص الزواج والطلاق جوانب خفية من شخصيات أهل الفن وطباعهم.

فالفنانة مريم فخر الدين تزوجت من المنتج محمود ذو الفقار، لأن والدتها رفض الموافقة على عملها بالسينما ولم يجد محمود ذو الفقار مفرا من أن يطلب زواجها من أبيها فوافق، وبعد أن كان يطلب أجرا لها ٣ آلاف جنيه كي يوافق على أن تمثل وافق على زواجها بمهر ٣٠٠ جنيه. وكشف الزواج بخل محمود ذو الفقار الذي جعلها تمثل في افلام من إنتاجه دون مقابل.. وكشف زواج الفنانة ليلى فوزي من الفنان عزيز عثمان جانبا مريضا في نفس عزيز عثمان الذي أحاطها بغيرته وشكوكه - نتيجة فارق السن - ولم يطلقها إلا بعد أن دفعت له ثلاثة آلاف جنيه!!

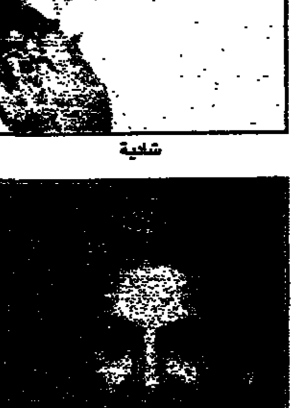
وقصة طلاق صباح من رشدي أباظة أيضا فيها جانب كوميدي. فقد تطلقا بعد ٢٤ ساعة فقط. وبدأت القصة في أحد ملاهي بيروت وشهدت غراما مشبوبا بين الشحرورة ورشدي أباظة وطلب رشدي من صباح الزواج. إلا أنها اعترضت لزواجه من سامية جمال، فإنبرى رشدي أباظة يؤكد لها انه طلق سامية جمال بالفعل منذ شهور ووافقت صباح. وفي اليوم التالي ذاع الخبر وإنتشر وتلقت صباح مكالمة من شقيقتها المقيمة في القاهرة لتؤكد لها أن رشدي لم يطلق سامية وجن جنون صباح وأصرت على الطلاق!!

والفنان محمود عبد العزيز طلق زوجته - م أولاده - جيجي زويد بعد عشرين عاما لبخله الشديد، فأثناء مرافقتها له أثناء علاجه بباريس وبعد أن إطمأنت عليه طلبت أن تجري جراحة صغيرة في قدمها لإستئصال كيس دهني ولكن محمود عبد العزيز رفض بإصرار فإعتبرت جيجي أن الأمر بمثابة إهانة لها وطلبت الطلاق. الغريب أن طلاق محمود عبد العزيز الثاني لايخلو أيضا من كوميديا فقد طلبت بوسي شلبي مذيعة التليفزيون الطلاق لأن ابن محمود عبد العزيز - كريم «١٣ عاما» كان يصر على النوم بينهما في فراش الزوجية، ومنذ زواجها وحتى طلاقها لم تنفرد بزوجها إلا ليلة واحدة كان كريم فيها موجودا بالاسكندرية. ورغم إعتراضها الصامت إلا أن محمود عبد العزيز لم ينهر ابنه بقدر ماكان يداعبه ويضحك معه وهو على فراشهما.

أما الفنانة آثار الحكيم فقد كان طلاقها الثاني بسبب الغيرة. فزوجها المحامي خليل عثمان هو أول حب في حياتها تقدم لخطبتها ولكن والدها رفض، وبعده تزوجت وانجبت أبناءها الثلاثة. وإنفصلت عن زوجها ليعود خليل عثمان مجددا الى عرض فكرة الزواج وبالفعل تزوجت منه ولكن بعد خمسة أشهر فقط لاحظت أن زوجها يضيق بأبنائها ويطلب منها الحياة بعيدا عنهم ولم تجد آثار مفرا من طلب الإنفصال.

أما أكثر الزيجات المعاصرة إثارة للضجيج فكانت زيجة وطلاق الراقصة دينا. وكان الضجيج مبعثه إعلان دينا إعتزال الرقص وإصرارها على نفي خبر زواجها، وبعد زواج لم يدم شهرين تطلقت دينا وإعترفت إنها تزوجت من شاب مصري كان شرطه لإتمام الزواج هو إعتزال الرقص وعدم الإعلان عنه. وإمتثلت لرغبته في إنجاح الزواج.

ويظل ملف زواج أهل الفن مليئا بقصص وحكايات وأموال وسهرات. نساء ومغازلات وبعضها يجوز نشره وكتابته، وبعضها يظل في نطاق الهمس والحكايات..!!



شادية



سعاد حسني

فايزة أحمد





صباح

نجوى فؤاد

منيحة يسري

مريم فخر الدين







نجلاء فتحي

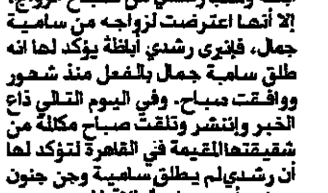
ميرفت أمين

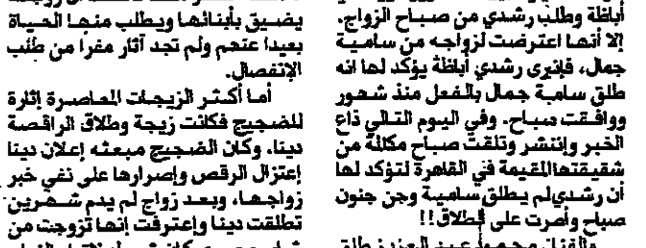


تحية كاريوكا



فايد محمد فايد





دينا وزوجها محمد سمير... قبل الطلاق

استخدم الموسيقى في علاج المرضى

جلال الوندي: العود قادر على أداء كل التنويعات الموسيقية

■ عمان - احمد المصلح:

■ الموسيقار جلال الوندي من مواليد كركوك بالعراق، اكمل دراسته في كلية الفنون الجميلة ببغداد وتخرج مدرسا للموسيقى، اسس اول معهد موسيقي في مدينة كركوك وله تلاميذ في العراق وخارج العراق وبعضهم اصبح مشهورا.

انجز العديد من المقطوعات الموسيقية، وقام بتلحين اغنيات لبعض المطربين، وهو ايضا معاصر في الاستشفاء بالموسيقى والبارا سيكولوجي، وجذور الموسيقى العربية والموسيقى والادب.

التقيناه في عمان حيث يقيم ويعمل استاذا لمادة العود في معهد فريدي للموسيقى، فكان لنا معه هذا الحوار:

■ ماذا عن بدايتك مع الموسيقى ومع العود تحديدا؟

- كان شقيقي الاكبر عازف عود وكنت استغل فترة مغادرته البيت فامسك العود وابدأ بالعزف بتقليده، وكنت يومها طفلا وذلك في اوائل الخمسينات. وهذا اغراني لعشق الموسيقى، وكنا من عائلة فقيرة لا نملك راديو، وكنت اجبر اهلي للذهاب الى الجيران لسماع الراديو، وكنت اعزف سماعيا.

وبعد ان انهيت الدراسة المتوسطة سنة ١٩٦٠ التحقت بمعهد الفنون الجميلة ببغداد وحصلت على الدبلوم العالي عام ١٩٦٣: تخصص موسيقى شرقية فرع آلة العود. وفي هذه الفترة تكونت عندي ثقافة موسيقية من استاذي جميل سليم وهو من تلاميذ الشريف محيي الدين حيدر الذي اسس طريقة عزف العود الاكاديمية، وانا اعتبر نفسي من احفاده.

وقد سجلت عدة مقطوعات موسيقية في تلفزيون كركوك، وكنت احد الاعضاء المؤسسين للفرقة الموسيقية لتلفزيون كركوك، كما اسست اول مدرسة موسيقية تحت اسم دار الموسيقى بكركوك وتخرج منها على يدي الدكتور فتح الله احمد الذي يقود فرقة كاظم الساهر حاليا، واحسان نجيب المتخصص في الاوبرا ويقيم الان في ايطاليا ونشأ منصطفى الموسيقي والمطرب وغيرهم.

وفي الفترة نفسها كنت اسافر الى تركيا خلال العطلة الصيفية وادرس الموسيقى على ايدي موسيقيين كبار متخصصين من امثال فخري قبوص وشينوشال.

■ كيف تعاملت مع الموسيقى العربية والتركية في هذه الفترة؟

- الجذور الموسيقية للطرفين واحدة مثل السماعيات والبشارف، كما ان الاصطلاحات واحدة بالتركية والعربية والفارسية، ولذلك فقد اغنى الطرفان كل منهما الآخر.

■ هل حققت موقعا معينا خلال هذه الفترة؟

- انا عضو نقابة الموسيقيين العراقيين، وقد بدأت بتلحين اغان محلية والنشيد وطنية وتبث حاليا في تلفزيون كركوك. وانا اول المسجلين للموسيقى في العالم العربي الكبير في ستوديوهات تلفزيون بغداد.

ومن المطربين الذين لحنت لهم اغنياتهم عبدالواحد احمد، واسماعيل تروزي وغيرهما.

■ كيف كان الوضع الموسيقي في العراق في هذه الفترة؟

- كان الاستاذ منير بشير وجميل بشير ومسلم شلبي وسلمان شكر من اهم الموسيقيين في تلك الفترة، وكانت علاقتي معهم جيدة وانا اعتبرهم من اساتذتي الذين شجعوني ودعموني باستمرار.

■ ماذا عن مرحلة الاردن؟

- جئت للاردن عام ١٩٩٤ بدعوى من وزارة الثقافة لتقديم الاستشفاء بالموسيقى والبارا سيكولوجي، وقد قدمت ذلك في المركز الثقافي الملكي.

وهذا النوع من الموسيقى كان معروفا لدى القدماء العرب مثل الفارابي، وقد طورت هذا اللون الموسيقي بدراسة نفسية المريض ومصاحبتي له لفترة قليلة، تسمعه سلالم الموسيقى وعلى اثرها يحدث لدى المريض تغيرات بيولوجية كانفتاح الشرايين الدموية بحيث يشعر المريض براحة نفسية تشفيه من المرض. بعد ذلك عينت مدرسا لمادة العود في معهد فريدي للموسيقى بمدينة عمان، وقدمت امسيات موسيقية خالصة وامسيات موسيقية مرافقة للقراءات الشعرية.

■ ما هي اهم الاعمال الموسيقية لديك؟

- انجزت عدة مقطوعات موسيقية قصصية منها «تصياد والعصافير» وتصور وقت الفجر وبداية طلوع الشمس والربيع والندى واصوات الطيور وهي تزقزق وتغني للفجر الجديد. وكيف تأتي قوى الشر لتنهي هذا الاحتفال البهيج للطيور.

كما انجزت مقطوعة «خلقت لأكون انسانا»، وهي تصور المكانة التي يحتلها الانسان بين المخلوقات والمسؤوليات الانسانية المترتبة على مكانة الانسان تجاه المخلوقات كلها.

كما انجزت مقطوعات موسيقية قصصية تقارب وضع الانسان العراقي داخل الحصار مع ما يعانيه من ألم وما يرنو اليه من امل.

■ بصفتك رفيق العود الامين والدائم هل تحدثنا عن تطور العود العراقي؟

- العود معروف منذ الاف السنين، لكنه في ارض الرافدين مرتبط بابراهيم الموصلي وتلميذه زرياب، وكان العود في هذه الفترة ذا وتر واحد، ثم وترين ثم ثلاثة والى الوتر الخامس الذي تم على يد زرياب، والوتر السادس الذي تم على يدي محيي الدين حيدر. وقد اعطى منير بشير في هذا القرن ملامح عالية للعود، بحيث يلقب بسفير العود العراقي وحتى ظهر مؤخرا الموسيقار المتخصص بالعود نصير شما والى حد يسمى فيه بزرياب الصغير.

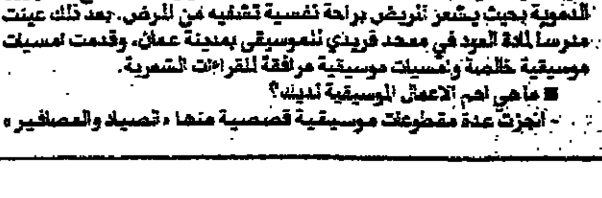
■ هل انت راض عن مكانة العود في الموسيقى العربية الآن؟

- للعود ميزات اكاديمية وتقنية يعرفها طلاب الموسيقى، وهذه المعزوفات غير تلك التي نراها ونسمعها من عازفي العود في الفرق الموسيقية، ومن المؤسف ان هذه الموسيقى والتقنية الاكاديمية مفقودة ليس فقط في الفرق الموسيقية ولكن ايضا في التلفزيونات العربية، ويمكن ان نشير على سبيل المثال الى العزف المنفرد «الصولو» وبرأيي ان العود قادر على اداء كل التنويعات الموسيقية، حيث المدى الواسع في السلالم الموسيقية و«الدواوين الموسيقية» يعني المدى بين القرار والجواب.





يدرب احد التلاميذ





حفل غنائي لجورج الراسي في دبي

■ دبي - منى مطر:

■ عقدت تي.ام.اي ميوزيك اريبيا مؤتمرا صحافيا للمطرب اللبناني الشاب جورج الراسي في فندق كابيتول بدبي.. للاعلان عن حفله الغنائي ولتسويق البومه الغنائي الجديد (حكاية) والذي اصدرته مؤخرا على هيئة (اقراص مدمجة، سي.دي).

يقدم جورج الراسي في الحفل مجموعة من اغانيه الجديدة التي يتضمنها البوم حكاية والذي يضم سبع اغاني هي: حكاية، اتعاهدنا، مابتحديش، سكت ليه، ماتصدقيش، زمن العجايب، مسفرش ليه معظمها كلمات حسن العزي.. وتوزيع ناصر الاسعد.. ولقد سبق لجورج ان قدم البوما غنائيا اول هو سهر الليل.

جورج متأثر بالطرب وسلطانه.. اي «جورج وسوف» وله طبقات صوته القوية.. وانفعاله الصغير.. الا ان الايام ستبرز الشخصية المميزة لجورج الراسي.. اذا انفلت من التأثير القوي لسلطان الطرب عليه.



محسن جمال: مازلنا نعيش زمن الصناعة الغنائية التقليدية

■ الرباط - أسماء المعلومي:

■ محسن جمال أحد المطربين المغاربة الذين تشبثوا بالغناء المحلي الأصيل. كانت أغنيته «خيطانة» أو «الزين في الثلاثين» وأغان أخرى محطة عبور الى المشاهد. وفي لقاء معه سألته:

● ماهي الخصوصيات التي ميزت «خيطانة» وقربتها من المشاهد المغربي من وجهة نظرك؟

●● أغنية «خيطانة» ما هي الا واحدة من الأغاني التي أعتبرها في سجلي الفني الغنائي مساوية في الحب ضمن باقي أعمالي «الزين في الثلاثين»، «عربية»، «أحلى الأغاني»، «أحلام الصيف» و«يا ولدي» الخ ولعل الميزة التي اتخذتها هذه الأغنية أنها صورت بالفيديو كليب وطبيعي أن الأعمال الأخيرة غالبا ما تحظى بقيم الولادة الجديدة. والاختيار تم في اطار قسم الانتاج بالتلفزة المغربية وأوضح أن نجاح «خيطانة» يعبر عن حقيقة أن الساحة الغنائية الوطنية فارغة حاليا من الجديد. أضف الى ذلك أن «خيطانة» تحفل بمقومات جمالية، تجعل منها أغنية متكاملة أداء ولحنا وكلمات. وزادتها الصورة رونقا. وأعتقد أنها تشرف الغناء المغربي.

● أغانيك تظهر باستمرار بالتلفزة. فهل السبب تغيب العديد من الأصوات؟

●● لعل طابع الجودة الذي يطبع هذه الأغاني يجعلها مقبولة للبث، فالتلفزة لا تعرض الا ما يحبه ويعشقه المشاهد، والمسؤولون على تسيير شؤون هذا الجهاز واعون بالمسؤولية الملقاة على عاتقهم، فثمة لجان تقوم بدورها. وهذه اللجان تضع شروطها ومقاييس لاختيار الأغاني التي تستحق. وأظن أن العمل الجيد يفرض موقعه ويمكن أن أقدم مثالا بالفنان «كاظم الساهر» الذي تحتل أغانيه معظم القنوات الفضائية العربية والاذاعات. فهو غير محظوظ ولكنه يقدم الأجود.

● وماذا عن وضعية الأغنية المغربية؟

●● الأغنية المغربية، ستبقى جهوية مالم تنخرط في مسيرة التجديد والبحث عن آفاق جديدة وان كنت أعاتب الجيل السابق من المطربين. فالكثير منهم لم يقدموا أو بالأحرى لم يتبنوا مواهب جديدة. لقد تبنوا أنفسهم فقط. وأشير الى أنه لابد من تأسيس كونفدرالية للفن توحد بين جميع الفنانين. نحن قلائل جدا ومن السهل أن نتفق اذا تجاوزنا مجموعة من الخلافات.

● وماذا عن جديدك؟

●● لدي الآن ألبومان جاهزان، يتضمنان ١٢ قطعة غنائية، كتب كلماتها مجموعة من الشعراء المغاربة المرموقين، علي الحداني، عبد الرحمن العلمي، وآخرين. وهناك أيضا أغنية للأطفال.

محسن جمال

تبادل الهدايا بين ميشال ثابت ويوسف شعبان بعد التوقيع على بنود البروتوكول

توحيد معاملة الفنان المصري واللبناني في كلا البلدين

مصر ولبنان يطالبان بتأسيس إتحاد للنقابات الفنية العربية

■ بيروت - «الاتحاد»:

■ رحبت الاوساط الفنية اللبنانية بالتوقيع على البروتوكول الفني المشترك بين مصر ولبنان والذي حث على ضرورة العمل لانشاء اتحاد فني عربي عام ورفض التطبيع مع اسرائيل بكل اشكاله.

وكان وفد من الاتحاد العام لنقابات المهن التمثيلية والسينمائية والموسيقية المصرية زار لبنان بدعوة من اتحاد النقابات الفنية اللبنانية لهذه الغاية. وتألف من السيد راضي رئيس الاتحاد العام، يوسف شعبان نقيب المهن التمثيلية يوسف عثمان نقيب المهن السينمائية. سيد الشحري سكرتير عام الاتحاد، حلمي امين نقيب المهن الموسيقية واشرف زكي امين صندوق الاتحاد. وكان من بين بنود البروتوكول أن يعامل الفنان اللبناني في مصر والفنان المصري في لبنان بالامتيازات والحقوق نفسها التي يتمتع بها الفنان ابن البلد طبقا للقوانين واللوائح المعمول بها في كل منهما. وان يتبادل الطرفان البيانات والمعلومات الفنية في كلا البلدين بصورة دورية وذلك من خلال المطبوعات والمنشورات والمجلات من اجل التعرف بانجازات كل طرف والوقوف على مسار الحركة الفنية في كل منهما.. والتعاون في مجال انتاج الاعمال المشتركة في المجالات الفنية كافة والتي يشارك فيها الفنانون المصريون واللبنانيون.

ومن اجل البت بأي تباين قد ينشأ عنه تفسير او تنفيذ هذه الاتفاقات فقد قبل الاتحادان والتزما حل كل المسائل التي يمكن ان تنشأ بين النقابات من خلال لجنة سداسية ينتدبها كل من الاتحادين مناصفة وبرئاسة سنوية دورية لكل من رئيسي الاتحادين على ان يوضع النظام الداخلي لاجتماعات اللجنة لاحقا.

كما نص البروتوكول على أن يتعاهد الاتحادان على العمل على توسيع اطار التعاون بين النقابات والاتحادات الفنية العربية تمهيدا لتأسيس اتحاد عام للنقابات الفنية العربية على اساس التعاون والتنسيق والبحث في تطوير الفن العربي بكامل وجوهه والارتقاء به والعمل على رعاية الفنانين العرب.. وتشجيع النقابات الفنية في كلا البلدين على التبادل الفني وذلك باستضافة الفرق الفنية بأشكالها المسرحية والموسيقية والسينمائية كافة وسائر فنون العرض، واقامة اسابيع للفيلم السينمائي.

وجاء البيان الختامي المشترك بين الطرفين ليدعم بنود الاتفاق وعناوينه الكبرى وهي «تعبير عن مطالب ورؤى وافكار واماني النقابات واختصاصاتها المهنية المستقلة التي ترفد قوة حضور الاتحاد نقابيا وفنيا ووطنيا. كذلك اكد الاتحاد المصري توجه اتحاد النقابات الفنية في لبنان لاستصدار القانون المهني لهذه النقابات المتخصصة ووضع التشريعات والقوانين. ورأى الاتحادان ان ابقاء الواقع على ما هو عليه لا يفي الفنان اللبناني حقوقه.

كما أكد الاتحاد اللبناني على المبادئ والاسس التي تجمعه مع الاتحاد المصري وخصوصا «في مناهضة التطبيع مع العدو الاسرائيلي بكل اشكاله والسعي للدلالة والتحذير من المخاطر الناجمة عن هذا التطبيع.

بعد موافقته اداء دور «المعتوه»

ليوناردو دي كابريو يرقص كالمختل في ملاهي نيويورك!

■ هدى عزت:

■ يبدو ان فيلم (Psycho) او «المعتوه» قد وجد اخيرا صدى لدى الممثل الايطالي الاصل ليوناردو دي كابريو الذي وافق بعد تردد لم يدم طويلا على البدء في تصويره بعد ان اعلن للمنتج والمؤلف (ايليس بريت ايستون) موافقته على اداء دور البطولة لاسيما وان ايليس ارتأى في كابريو موهبة فذة اعلن عنها على الملأ حين قال بان دي كابريو هو الممثل الاكثر كفاءة وموهبة وقدرة لتجسيد دور المعتوه وخاصة انه يتمتع بسلاسة وطلاقة وتلقائية في اداء هذه النوعية من الشخصيات رغم ان ليوناردو عرف بالوارة الرومانسية التي تحمل بين طياتها تجسيدا لكثير من المعاني الانسانية الشاملة للحب والعاطفة والرقة والنعومة يساعده في ذلك مظهره الخارجي وطريقته الفذة في التعبير عن عواطفه.

ومما لاشك فيه ان (العرض) الضخم الذي قدمه المنتج للممثل الشاب جعل الاخير يوافق بعد تردد لم يدم طويلا على الدور حيث تقاضى ليونارود ما يوازي ٢٢ مليون دولار عن البطولة، وهو مبلغ يفوق ما تقاضاه عن فيلم «تيتانيك» الشهير حيث حصد قرابة ٢٠ مليون دولار عن دوره في الفيلم السابق.

ولعل تردد ليوناردو في قبول دور المعتوه يعود لطبيعة الشخصية التي يؤديها حيث يجسد معاناة احد الشباب فاحش الثراء الذي تفسد امواله الطائلة المدخرة في مانهاتن، لاسيما وانه يعاني من انعدام التوازن النفسي فيرتكب سلسلة من الجرائم الفظيعة بحق اناس ابرياء تلتهمهم ليالي نيويورك الحالكة الظلام كالفئران في المصيدة.

هذا الدور «الغريب» على دي كابريو لم تفته غرابة ما جرى حين اعلن الاخير موافقته على الدور لترتفع ميزانية الفيلم المذكور من ٦ ملايين دولار الى ٤٠ مليون دولار بعد ان اعلن المنتج رضاه عن استبدال الممثل الذي اقترح اسمه سابقا (وهو اوليفر ستون) الى ليوناردو بعد ان وافقت المخرجة (ماري هارون) على ذلك ايضا.

ولا احد يعلم حتى الآن الاسباب الكامنة وراء استبدال ستون بليوناردو، لكن الشائع ان اختيار بقية الممثلين والممثلات الذين سيشاركونه البطولة مسألة لاتزال طي الكتمان حيث تقترح كل يوم اسماء جديدة ما تلبث ان تستبدل!..

وبعيدا عن اجواء الفيلم. ابتكر ليوناردو لنفسه اجواء خاصة يبدو انها مستمدة من الايحاء النفسي للقصة التي تأثر بها الممثل الشاب حيث شوهد في الفترة الاخيرة يرقص (كالمجنون) في احد ملاهي مدينة نيويورك ويتلوى (الاشعاع) حين اعتلى منصة الرقص وبدأ بالغناء والتمايل مع انغام الموسيقى بطريقة استفزت الكثير من الحضور لاسيما حين حملقت به احدى المعجبات فانفجر فيها قائلا: «لم تنظرين الي هكذا؟ عليك اللعنة ايتها العاهرة!».

ويؤكد الكثيرون ان ليوناردو لم يكن ثملا ليرتكب مثل هذا الخطأ حيث انصرفت عنه الكثيرات من الحاضرات اللواتي علقن على انه ممثل مغرور وشاب سيء الخلق!

ومن سوء حظ (ليوناردو) فقد انتقلت هذه الجملة الى حروف متراقصة في احدى الصحف الامريكية. حيث اقتنص الفرصة احد الصحافيين المتواجدين في النادي آنذاك لينقل (لمعجبي ليوناردو) تصرفاته التي حاول الاعتذار عنها بقوله انه تصرف كصبي حر طليق او مراهق وغد!

لكن تبريرات ليوناردو.. لاتزال تعطيه فرصة كبيرة امام الآخرين لتحسين صورته في اعينهم، لاسيما لدى المعجبين والمعجبات الذين يرون فيه بطلهم الاكثر وسامة وقبولا.. وان كان مختلا!..

المرشح للرئاسة اللبنانية روبير غانم

أدعو لحياة حزبية صحيحة تعمل على الغاء الطائفية السياسية

■ حوار نور الجمال

■ النائب والوزير السابق روبير غانم، أحد أبرز المرشحين لمنصب الرئاسة الأولى، بالرغم من عدم ترشيح نفسه الى هذه المسؤولية، ولكنه من ضمن أبرز الأسماء المطروحة، يطالب ان يكون الرئيس الجديد موضع ثقة اللبنانيين وان يتحلى بالقدرة على جمع شملهم وتوحيد كلمتهم في القضايا الكبرى ذات الطابع المصيري، وان يلتزم بالثوابت الوطنية والقومية على الصعيدين الاقليمي والدولي.

ويعتبر النائب غانم ان عملية الاصلاح الاداري تتطلب قراراً سياسياً وارادة بقيام دولة المؤسسات واعادة النظر في وضع الهيئات الرقابية من حيث هيكليتها وأشخاصها وصلاحياتها. ويطالب بانشاء وزارة للتخطيط وتفعيل بعض الادارات كالابحاث والتوجيه وجعلها مؤسسة مستقلة وتفعيل المعهد الوطني للادارة والانماء.

وعن قانون الانتخاب شدد النائب غانم على وجوب وجود حياة حزبية صحيحة، واذا لم يحسم موضوع الغاء الطائفية فان قانون الانتخاب سيظل مرهوناً لاعتبارات مناطقية وطائفية لا يمكن تجاوزها او القفز فوقها.

وعن القرار ٤٢٥، اعتبر ان هناك تخوفاً من قيام اسرائيل بعملية ما ضد لبنان خصوصاً بعدما سقطت محاولاتها لتعديل مضمون هذا القرار. في الحوار التالي يطرح روبير غانم رؤيته لمجمل القضايا التي تشغل ساحة لبنان السياسية:-

روبير غانم

■ كيف تنظرون الى ملف الاستحقاق الرئاسي وشخصية الرئيس القادمة؟

□ نحن نظام ديموقراطي تنتقل فيه السلطة وفق أحكام الدستور. والدستور هو القانون الأساسي الثابت الضامن لاستمرارية الدولة، ولا يجوز اللجوء الى تعديله إلا في الضرورات القصوى.

من الأهمية بمكان ان تنتقل السلطة من رئيس الى رئيس، لكن الأهم ان يكون للعهد الجديد طبعه الخاص المميز. بحيث تحدث صدمة نفسية ايجابية، يتمكن معها من تحقيق نقلة نوعية بفضل الأداء والممارسة.

من هنا تكتسب صفات الرئيس الجديد أهميتها.

على الرئيس الجديد ان يكون موضع ثقة الناس بفضل مصداقيته وشفافيته، وان يتحلى بالقدرة على جمع شمل اللبنانيين، كل اللبنانيين وتوحيد كلمتهم في القضايا الكبرى ذات الطابع المصيري. ولا يكون ذلك الا اذا كان الرئيس الجديد يملك الشجاعة في اتخاذ القرار بفضل معرفته العميقة لأوضاع الحاضر، وقدرته على استشراف الغد بعين يقظة متبصرة تملك الرؤية.

والشعب اللبناني يبحث دائماً عن رئيس قوي قادر يجسد في شخصه النزاهة والتجرد، والبعد عن جني المكاسب الخاصة، ويرتفع في ممارساته الى مستوى المسؤولية الوطنية الكبرى ويعمل لبناء دولة القانون والمؤسسات.

وفي ظل الأوضاع الراهنة الصعبة، لا يمكن ان ننتظر من الرئيس الجديد القيام بالمعجزات، ولكن يبقى في وسعه، اذا اراد ذلك. ان يعمل على ترتيب شؤون البيت اللبناني. وعلى تسيير عجلة الدولة على أساس العدل والقانون واحترام المؤسسات وتعزيز دورها.

وعلى الرئيس ان يكون القدوة والمثال وان يبني هيبته على ثقة الناس به ومحبتهم له. وعندها يتمكن من مواجهة الفساد والفاسدين، ويبث روحاً اخلاقية شريفة في السياسة والادارة. والحياة العامة.

كما عليه الالتزام بالثوابت الوطنية والقومية على الصعيدين الاقليمي والدولي. فطبيعة الصراع مع اسرائيل، تفرض التعاون مع سورية الى أقصى حدود التعاون. لأن وحدة الهدف تقتضي وحدة المسار، وتكون العلاقة مع سورية مميزة ومبنية على القناعة والثقة والاحترام المتبادل.

طبيعي ان يكون لبنان. هذا البلد الصغير بحجمه، والكبير بدوره، محط اهتمام دول صديقة وشقيقة وعلى رأسها سورية. كما أنه لا بد ان يكون للدول الكبرى من فرنسا ذات العلاقة التاريخية المميزة بلبنان، الى اميركا التي تعنى بشؤون العالم عامة، وشؤون الشرق الاوسط خاصة، ولبنان حلقة أساسية في هذا المحيط. وربما الى دولة الفاتيكان ذات الاهتمام الخاص بلبنان. لا بد اذاً من ان يكون لهذه الدول دور بارز في تحديد مواصفات الرئيس المقبل للبنان.

فالرئيس المقبل يكون قادراً بقدر حسن تعاطيه مع الشقيقة سورية، على أساس الموقف الاستراتيجي الموحد، وبقدر حرية تحركه وتفاعله مع الدول الكبرى.

وفي أي حال، اذا كان الناخبون الكبار جادين في اهتمامهم بلبنان، لا يمكنهم ان يختاروا سوى رئيس يحظى بهذه الصفات بالدرجة الأولى. فاللبنانيون شغوفون برئيس يجسد طموحاتهم، ويشكل في شخصه ضمانة لوفاقهم واستقرارهم، ونهضتهم. هذه الصفات تتوفر طبعاً في عدد من المرشحين المطروحة أسماؤهم في التداول.

■ لقد طرحت خلال المرحلة السابقة مسألة الاصلاح الاداري ولم تنجح.

□ جرت محاولات عدة للاصلاح الاداري، وأول محاولة مهمة جاءت في عهد الرئيس فؤاد شهاب حيث انشئت المؤسسات الرقابية وكان أهمها مجلس الخدمة المدنية وهيئات التفتيش. ولعبت آنذاك دوراً مميزاً في الادارة الا ان تدخل السياسيين حال دون استكمال تحصين هذه الاجهزة وزيادة فعاليتها.

أما المحاولات الباقية فجاءت مجتزأة ودون معايير صحيحة وسليمة مما أدى الى انعكاسها سلباً على الادارة.

باعتقادي ان الاصلاح الاداري لا يمكن ان يكون مرحلياً او ظرفياً بين الحين والآخر لان الاصلاح الحقيقي يرتكز على مقومات ومعايير تقتضي استمرارية في العمل الاداري. ولأن وضع الادارة لم يكن سليماً لا سيما بعد الاحداث اللبنانية التي استمرت سنين عديدة، كان يقتضي لملمة الادارة وليس «فلشها» باضافة ادارات ووزارات متشابكة الصلاحية والمهام. وهذا شبيه ببناء يلزمه تدعيم فاذا بنا نضيف اليه طوابق جديدة. إن أي إصلاح اداري يتطلب أولا قرارا سياسيا وارادة أكيدة بقيام دولة المؤسسات إذ لا يمكن وجود الدولة الا بوجود ادارة فاعلة لان الادارة هي أداة الدولة للدرس والتخطيط والتنفيذ.

ثم يجب اعادة النظر في وضع الهيئات الرقابية من حيث هيكليتها وأشخاصها وصلاحياتها ودورها وتحصينها بأشخاص مشهود لهم بكفاءتهم ونزاهتهم وتجردهم. فالحصانة تأتي أولا من شخصية المسؤولين عن الادارة وليس من التشريعات التي تحمي هؤلاء المسؤولين. فالتشريعات المطلوبة يجب ان تهدف الى تحديث عمل الهيئات وتؤدي الى استمرارية عملية الاصلاح الاداري.

في الواقع لا يمكن الفصل عضويا بين الادارة والسياسة لان الادارات الرسمية يترأسها وزير وهو يتمتع بالتالي بصفتين: صفة سياسية وصفة ادارية.

لكن المهم هو فصل السياسة عن الادارة والتزام سلم الكفاءة بدل سلم المحسوبية وبقدر ما يترفع الوزير عن مصالحه السياسية او الفئوية بقدر ما تستقيم أمور ادارته. فالوزير يمر على الادارة عابرا في مرحلة ما من حياته السياسية في حين ان الادارة لها ديمومتها وخصوصية عملها وتقنيتها. ثم ان الادارة في لبنان قد ترهلت وهي بحاجة ماسة الى المكننة ونحن اليوم في عصر الانترنت والتكنولوجيا المتقدمة بسرعة فائقة لا يمكننا الا مجاراة التقدم التكنولوجي.

إن من الضروري إنشاء وزارة التخطيط وتفعيل بعض الادارات كالأبحاث والتوجيه وجعلها مؤسسة مستقلة تساهم في تحديث الادارة وتضع التنظيمات ووسائل العمل لها من اجل اختصار المعاملات وتحديد سيرها وفرض الرقابة الذاتية التسلسلية في كل ادارة ودمج بعض المصالح والمؤسسات العامة وتحديث التشريعات لمنع التضارب بين صلاحيات الوزارات والادارات او المؤسسات الرسمية فضلاً عن المباشرة بوضع اللاحصرية الادارية موضع التنفيذ. وتفعيل المعهد الوطني للادارة والانماء بجعله مؤسسة عامة تحت وصاية مجلس الخدمة المدنية لتخريج موظفي الادارات العامة من الفئة الثالثة وما دون من جهة، ولمتابعة دوراتهم التدريبية باستمرار من جهة أخرى.

■ هل يعتبر قانون الانتخاب الحالي كاملاً؟

□ لقد نص اتفاق الطائف بالفعل على اصلاحات دستورية وقانونية، نفذ بعضها كالمجلس الدستوري لمراقبة دستورية القوانين، والمجلس الأعلى لمحاكمة الرؤساء والوزراء، المجلس الاقتصادي والاجتماعي. فيما نفذ بعضها الآخر بصورة أثارت خلافاً وجدلاً على صعيد القيادات السياسية والشعبية كقانون الانتخاب. نص قانون الانتخاب حسب الوثيقة على اعتماد المحافظة كدائرة انتخابية. لم يطبق هذا النص في الانتخابات التي جرت علم ١٩٩٢. فهناك انتخابات حصلت على أساس القضاء وأخرى على أساس المحافظة وأخرى على أساس دمج محافظتين معاً. أما انتخابات ٩٦ التي جرت على أساس المحافظة كان هناك بعض الاستثناءات التي فرضتها ظروف معينة.

عملياً، حصل خرق للنص. الموضوع ليس لماذا حصل هذا الخرق ومن استفاد منه؟ المهم هو ان الخرق يؤكد لنا ان في لبنان لا يمكن تطبيق اي نص بحرفيته لأن الحكم فيه قائم على التراضي والتوافق بين المواقع والقوى السياسية. كما يظهر لنا ان ذهنية الذين يتعاطون بالشأن العام والذين يقومون بدور على الملعب السياسي لم تصل بعد الى مستوى النظر الى الوطن كوحدة كاملة، بل بقيت على صعيد المنطقة والطائفة والمذهب. وهذا الخرق يشكل واقعاً يشير الى مكمن الداء وقد يساعد على طرح السؤال الصحيح لجهة التمثيل في المجلس النيابي.

هل يتوخى التمثيل المنطقة أو الطائفة أم المذهب؟

أم يهدف الى تمثيل حزب أو مشروع أو صيغة؟

لو كان في لبنان حياة حزبية صحيحة كأن يكون هناك حزبان أو ثلاثة. تتوزع عليهم اختيارات المواطنين لكان قانون الانتخاب لا يخلق مشكلة. ذلك ان اختيار المواطن. أكان في دائرة ضيقة. أم في محافظة. أم على صعيد البلد ككل، يتجه نحو الاحزاب والمبادىء.

أما وأن الحياة الحزبية غائبة عندنا، وما يسمى حزبا لا يعود كونه يمثل تجمعا طائفيا معينا الا في حالات نادرة لم يتح لها ان تتسع لتشمل جميع شرائح المجتمع. فان توسيع الدائرة أو تضييقها يكون جوابا على اي تمثيل نريد. وفي رأيي انه ما لم نحسم أمرنا لالغاء الطائفية فان قانون الانتخاب سيظل مرهونا لاعتبارات مناطقية وطائفية لا يمكن تجاوزها بخفة او القفز فوقها على اعتبار انه يجب تخطيها. وبانتظار الوصول الى الدائرة الانتخابية الواحدة في لبنان لا بد من اعتماد القضاء او المحافظة التي تراعي معظم الاعتبارات المذكورة أعلاه.

■ العلاقة مع سورية تظل مدار حوار بين القوى السياسية اللبنانية؟

□ ما بين لبنان وسورية ليس فقط مصالح مشتركة انما هناك لغة واحدة وثقافة واحدة وتاريخ واحد فضلاً عن علاقة الجيرة الجغرافية وصلات القربى.

نحن نرى ان العلاقة المميزة الصحيحة بين لبنان وسورية لا تقوم فقط على الوثائق الرسمية من اتفاقات ومواثيق تعاون وتنسيق بين البلدين، بل تقوم عن طريق التواصل والحوار والتفاعل المستمر بغية الوصول الى قناعات مشتركة راسخة حول ما يجمعنا من طموحات وأحلام ذلك انه يجمع بيننا نضال مشترك وحياة مشتركة ورسالة حضارية واحدة.

وطالما ان لبنان بحاجة الى هذا الدعم أي طالما ان الاحتلال الاسرائيلي جاثم على أرض الوطن، وطالما ان جسم الوطن غير معافى بكامله ان لجهة وجود فصائل مسلحة على أرضه أو لجهة الرواسب التي خلفتها الحرب اللبنانية الطويلة وطالما ان الوفاق الوطني الصحيح لم يتحقق بعد والدولة القوية القادرة الفاعلة بمؤسساتها لم تقم بعد، وان قواتنا العسكرية والأمنية الذاتية رغم ما أحرزته من تقدم وتطور، ما زالت بحاجة الى المزيد من النمو والدعم. نحن نثمن لسوريا بدورها الايجابي على هذا الصعيد كما وعلى صعيد المفاوضات الاقليمية والدولية.

■ الى أي مدى يمكن القول باستمرارية ترابط المسارين اللبناني والسوري مع تمييعك لتجربة المفاوضات؟

□ التحديات الاسرائيلية الخطيرة والأحلاف المشبوهة التي تشكل تهديداً على أمن المنطقة وسلامها وبالتحديد على سورية ولبنان. تفرض علاقة استراتيجية مع سوريا أهمها تلازم المسارين حتى تحقيق السلام الشامل والعادل لأنه يشكل قوة ودعما لموقف سوريا ولبنان ويمنع استفراد أي منهما وفرض حل استسلامي على أحدهما وان ما تطرحه اسرائيل من مشاريع «أفخاخ» تبغي فك المسارين هو دليل قاطع على ان تلازم المسارين يشكل قوة وضمانة في وجه اسرائيل.

ان مؤتمر مدريد وضع الاطار الصحيح للسلام العادل والشامل والمبني على الأرض مقابل السلام. واذا كانت المفاوضات قد قطعت شوطاً كبيراً في الماضي فيعني ذلك ان العودة الى استئناف المفاوضات يجب ان يبدأ من النقطة التي وصلت اليها تلك المفاوضات السابقة. إن احترام الدولة المفاوضة وهيبة الدول الراعية لتلك المفاوضات وشرعة القوانين الدولية، يجب ان تمنع اسرائيل من اللجوء الى أية مناورات لنقض ما سبق واتفق عليه وأصبح إنجازاً وخطوة ايجابية على طريق السلام المنشود. وعلى اسرائيل أيضا الالتزام بقرارات الأمم المتحدة الصادرة بحقها ومن المخزي ان اسرائيل تضرب عرض الحائط بالقرارات الدولية وقد بلغ عددها حتى اليوم ما يفوق ٦٩ قرارا بحقها لم تعمد الى تنفيذ أي قرار منها.

فلتبدأ اذاً اسرائيل بتنفيذ هذه القرارات ولا سيما القرار ٤٢٥ القاضي بانسحابها من الاراضي اللبنانية دون قيد أو شرط.

■ القرار ٤٢٥ كان عنوان تطورات العلم الجاري في ضوء الاقتراح الاسرائيلي المشروط.. هل تعتقدون ان هناك فرصة واقعية لتنفيذ هذا القرار

□ الموقف اللبناني تجاه كل الاطراف المعنية بالقرار من منظمة الامم المتحدة الى الدول الاعضاء في مجلس الامن الدولي والدول الاوروبية الأخرى، فضلاً عن الدول العربية. فيما يتعلق بهذا القرار واضح ولا يقبل اي تأويل او تفسير. فلبنان يطالب بتطبيق هذا القرار الذي ينص على انسحاب الجيش الاسرائيلي الفوري من الاراضي اللبنانية المحتلة من الجنوب والبقاع الغربي دون قيد أو شرط.

أولاً: ان الطروحات الاسرائيلية تصب في خانة تفريغ هذا القرار من مضمونه.

ثانياً: اذا كان هناك من ضغوطات اسرائيلية او غير اسرائيلية في سبيل تحوير او تفسير القرار الدولي على غير مضمونه، فان لبنان يرفض ان يمس هذا القرار من قبل أية جهة من الجهات المعنية به اطلاقا، لان القرار صريح وواضح ولا يقبل الاجتهاد.

ان القرار ٤٢٥ لا يتضمن اطلاقا اي نص يوجب على لبنان اجراء اي مفاوضات او أي ترتيبات او أي التزامات ترتبط بانسحاب اسرائيل من الجنوب والبقاع الغربي. ونحن من جانبنا نتمسك بهذا الموقف واعتقد ان من يتمسك بالحق ويطالب به لابد ان يصل الى حقه، ولا يخفى على أحد بأن محاولات اسرائيل التشويش على موقف لبنان وتضليل الرأي العالم باظهار رغبتها في الانسحاب من لبنان وادعائها بأن لبنان يرفض ذلك، ليس الا محاولات فاشلة لا تنطلي على أحد. فالدول الكبرى والرأي العام العالمي أصبح يعرف بأن حكومة نتانياهو هي المسؤولة وحدها عن تعثر عملية السلام في الشرق الاوسط وهي التي تضع العراقيل امام هذه العملية.

■ هل تخشى من انسحاب اسرائيلي مفاجىء لاثارة بلبلة وفوضى في الجنوب كرد على رفض لبنان لاقتراح حكومة نتانياهو؟

□ يجب علينا ان نكون متحسبين وواعين لكل ما تحيكه اسرائيل ضد لبنان. اسرائيل هي العدو ولن تألوا جهداً في سبيل زعزعة الوضع اللبناني وضرب الوحدة الوطنية اللبنانية. ومن هنا علينا ان نكون صفا واحدا ويدا واحدة في مواجهة كل التحديات التي ستحاول اسرائيل ان تنفذ من خلالها لضرب لبنان ووحدته وتضامنه حكومة وشعبا ومسيرة الاعمار فيه. نحن نعي اننا امام عدو شرس يريد الاطاحة بلبنان واستقراره وهو طامع في موارده. كما نعي بأن وحدة اللبنانيين وعيشهم المشترك ووحدة المسارين اللبناني والسوري هو الرد المنيع امام هجمات اسرائيل وتحدياتها. هذا هو خيارنا النابع من قناعاتنا ومسلماتنا وحقنا المشروع ولن نتخلى عنه. فالعلاقة الاستراتيجية بين لبنان وسوريا والمرتكزة أساسا بحكم التاريخ والجغرافيا تفرضها بصورة خاصة اليوم. طبيعة الصراع الذي نخوضه معا ضد العدو المشترك، وفي ظل هذا الصراع تبقى وحدة الصف، الضامن الوحيد لتحقيق وحدة الهدف، لذلك لا استبعد أية محاولة جديدة من قبل اسرائيل ضد لبنان.



معادلة شهادات الجامعات الخاصة بمثيلاتها الحكومية في مصر

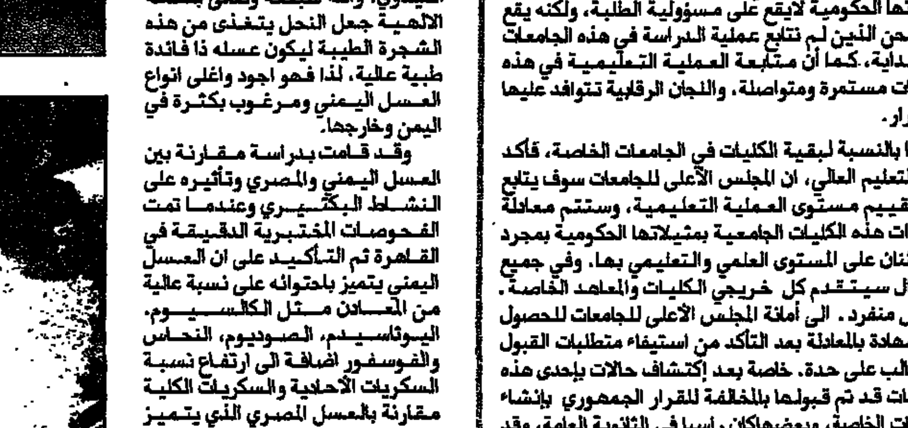
■ القاهرة - «الاتحاد»:

■ خطوة هامة وجريئة اتخذها المجلس الأعلى للجامعات برئاسة د. مفيد شهاب وزير التعليم العالي عندما أصدر قرارا بمعادلة درجتي البكالوريوس بكليتين تابعتين لجامعتين خاصتين بدرجة البكالوريوس التي تمنحها الجامعات الحكومية. وبذلك القرار الذي يعتبر تأكيدا وتدعيما لاستراتيجية خصخصة التعليم، تم وضع حد فاصل للخوف والقلق الذي انتاب مئات الأسر المصرية التي التحق أبناؤها بالجامعات الخاصة، كما أنه شجع كثيرا آلاف الطلاب الواقفين في طابور التنسيق للإقدام بطمأنينة على الالتحاق بالجامعات الخاصة الى جانب الحكومية.

ونص القرار على معادلة درجة البكالوريوس في الحاسبات والمعلومات التي تمنحها جامعة ٦ أكتوبر من كلية نظم المعلومات وعلوم الحاسبات بدرجة البكالوريوس في الحاسبات والمعلومات التي تمنحها الجامعات المصرية الحكومية في التخصصات المناظرة.. وكذلك معادلة درجة البكالوريوس في الحاسبات والمعلومات التي تمنحها جامعة «اكتوبر للعلوم الحديثة والآداب» بدرجة البكالوريوس في التخصصات المناظرة بالجامعات الحكومية.

وأكد رؤساء الجامعات المصرية أن هذا القرار خدم كثيرا الجامعات الخاصة وأعطاها مصداقية وللشهادات التي تمنحها والتي كان يتشكك فيها الكثيرون، كما أن القرار جاء في توقيته تماما حيث أن هناك آلافا من الطلاب يقفون الآن أمام مكتب التنسيق ومجموع درجاتهم في الثانوية العامة قد لايسعفهم في الالتحاق بالكلية التي يرغبها أي منهم.

وحول هذا القرار وأسبابه قال د. مفيد شهاب وزير التعليم العالي أن المجلس الأعلى للجامعات تدارس ما انتهت اليه لجنتا قطاعي الدراسات العليا التجارية والحاسبات والمعلومات من رأي بعد قيامهما بفحص نظام الدراسة والامتحان ومستوى الأساتذة والمناهج الدراسية ببعض الكليات التابعة للجامعات الخاصة، وكذلك بمعهدين آخرين تابعين لإشراف وزارة التعليم العالي. وقامت اللجنتان بزيارات ميدانية للتأكد من توافر الامكانيات المادية والبشرية ونسبة هيئة التدريس الدائمين والمنتدبين الى الطلبة لبيان مدى الجدية في التعليم. وقد كان قرار المجلس الأعلى للجامعات بمعادلة بعض الشهادات من تلك الجامعات بنظيراتها الحكومية بناء على التقرير المقدم من هاتين اللجنتين.



الدكتور مفيد شهاب

ويضيف د. مفيد شهاب إن مسؤولية جدية التعليم في الجامعات الخاصة ورقيه لمستوى نظيراتها الحكومية لايقع على مسؤولية الطلبة، ولكنه يقع علينا نحن الذين لم نتابع عملية الدراسة في هذه الجامعات من البداية. كما أن متابعة العملية التعليمية في هذه الجامعات مستمرة ومتواصلة، واللجان الرقابية تتوافد عليها باستمرار.

أما بالنسبة لبقية الكليات في الجامعات الخاصة، فأكد وزير التعليم العالي، ان المجلس الأعلى للجامعات سوف يتابع لجان تقييم مستوى العملية التعليمية، وستتم معادلة شهادات هذه الكليات الجامعية بمثيلاتها الحكومية بمجرد الاطمئنان على المستوى العلمي والتعليمي بها. وفي جميع الاحوال سيتقدم كل خريجي الكليات والمعاهد الخاصة. وبشكل منفرد. الى أمانة المجلس الأعلى للجامعات للحصول على شهادة بالمعادلة بعد التأكد من استيفاء متطلبات القبول لكل طالب على حدة. خاصة بعد إكتشاف حالات بإحدى هذه الجامعات قد تم قبولها بالمخالفة للقرار الجمهوري بإنشاء الجامعات الخاصة، وبعضها كان راسبا في الثانوية العامة، وقد تم فصل هؤلاء جميعا من هذه الكليات.

ابحاث ودراسات قيمة لباحثة يمنية حول تربية النحل وفوائد العسل

■ صنعاء - الاتحاد: حصلت الباحثة اليمنية الدكتورة فائزة صالح عبدالله الأستاذة بكلية ناصر للعلوم الزراعية في جامعة عدن وعضو اتحاد النحالين العرب على جائزة المؤتمر العلمي الدولي الثامن للاتحاد وذلك عن ثلاثة بحوث علمية شاركت بها ضمن افضل البحوث العلمية التي تم تقديمها الى المؤتمر الذي انعقد مؤخرا في العاصمة الاردنية عمّان.

وقد تخصصت الدكتورة فائزة في مجال تربية النحل في بلغاريا حيث نالت شهادة الدكتوراه بنجاح كبير وقدمت في مجال تخصصها العديد من الأبحاث والدراسات القيمة برغم شح الامكانيات المختبرية في اليمن.

وتقول الدكتورة فائزة بان عسل السدر يتميز بصفاته الطبيعية وتركيبه الكيماوي، والله سبحانه وتعالى بحكمته الالهية جعل النحل يتغذى من هذه الشجرة الطيبة ليكون عسله ذا فائدة طبية عالية، لذا فهو اجود واغلى انواع العسل اليمني ومرغوب بكثرة في اليمن وخارجها.

وقد قامت بدراسة مقارنة بين العسل اليمني والمصري وتأثيره على النشاط البكتيري وعندما تمت الفحوصات المختبرية الدقيقة في القاهرة تم التأكيد على ان العسل اليمني يتميز باحتوائه على نسبة عالية من المعادن مثل الكالسيوم. اليوتاسيوم، الصوديوم، النحاس والفوسفور اضافة الى ارتفاع نسبة السكريات الأحادية والسكريات الكلية مقارنة بالعسل المصري الذي يتميز بارتفاع محتوياته من البروتينات والدهون الكلية.

وتشير الباحثة اليمنية الى انها قامت بارسال ست عينات من عسل السدر بشهده الى المانيا، وبعد الدراسة اتضح تميز عسل السدر بمحتوى رطوبي منخفض بين ١٣,٥ - ١٦,٧٪ بمتوسط وقدره ١٤,٤٪ وهذه تعتبر ميزة ممتازة للعسل اضافة لذلك اثبتت التحاليل بان العسل لم يتبلور ويحتفظ بلونه البني الفاتح في كل العينات. وقد تم ايضا دراسة وتحليل حبوب اللقاح



تربية النحل مدرسة في العمل والاخلاص

الموجودة في العسل فوجد ان ٩٦٪ هي حبوب لقاح نبات السدر في ثلاث عينات فقط بينما قلت نسبتها في العينات الثلاث الباقية، ويعزى السبب في ذلك الى ضغط اقراص العسل الشمعية واختلاط العسل حبوب اللقاح المخزونة في بعض العيون السداسية المجاورة لها في نفس القرص.

وحول اجراء الابحاث العلمية للتأكد من امكانية الشفاء بالعسل تقول الدكتورة فائزة انها قامت باجراء التجارب على الأرانب للتأكد من امكانية الشفاء من قرح المعدة بواسطة العسل فوجدت ان فيه شفاء من اضطرابات الجهاز الهضمي ومعالجة قرحة المعدة. وقد اوضحت النتائج ان تناول العسل قبل الاصابة بالقرحة يساعد في الشفاء بدرجة اكبر من تناول العسل فقط بعد الاصابة بالمرض، اي بمعنى انه يجب تناول العسل عند البدء باعراض المرض قبل استفحاله. وعموما - كما تقول - فان العسل يقي من كثير من الأمراض وانني بعد عدة تجارب مختبرية وتطبيقية وجدت ان العسل يساعد على الشفاء من امراض سرطانية مختلفة. وقد استعرضت هذه الابحاث سنوات كرست فيها كل جهدي.

وتشير الى انها بصدد إصدار كتاب علمي يحوي كل ماتوصلت اليه من نتائج لمنتجات النحل وسيكتمل تأليفه قريبا. وسيكون في متناول كل مهتم بالعسل وباستخداماته العلاجية المختلفة.

وفيما يتعلق بتربية النحل تقول الدكتورة فائزة عبدالله ان التعامل مع النحل يجب ان يشوبه الحذر، ولكن من يحب النحل يبادله النحل هذا الحب، فعالم النحل رائع وجميل ومدرسة تعلمنا العمل المثابر والاخلاص والتفاني من اجل الآخرين. ولأهمية هذه الحشرة ومانتجه من سائل فيه شفاء للناس كرمها الله سبحانه وتعالى في سورة خاصة بها من سور القرآن الكريم.

وتذكر ان مشاركاتها العديدة في المؤتمرات والندوات العربية والدولية في مجال تخصصها قد اتاحت لها الفرصة للتعرف على عدد من الخبراء العرب والاجانب، وبالتنسيق مع بعض الخبراء المصريين والألمان قامت بارسال بعض العينات من العسل اليمني بعد اجراء دراساتها عليها للتأكد مما وصلت اليه في هذه الدراسات فكانت النتائج كما أثبتتها تماما.



عسل السدر اليمني ذو فائدة طبية عالية

بكل شفافية..

إخترع المجتمع المغربي في إطار سياسة الليبرالية الرأسمالية أشكالا متعددة في التجارة وتشجيع مختلف شرائح مجتمعه للإستهلاك لكون التجارة تعتمد أساسا على الإستهلاك حتى تدور آلات المصانع وبالتالي توفير العمل.

فهذه الدورة التقليدية: التصنيع. التجارة. الإستهلاك العمل، قد تعرف تقلصا أو تجميدا أحيانا إذا تعثر إحد أعمدتها.

ولكي لاتسقط في هذه المشاكل خلق المجتمع المغربي عبر مؤسساته المالية إمكانية للترويج الإقتصادي من خلال ترويج المال نفسه بصيغة القرض الذي يسمح للفرد بتحقيق مشاريعه من جهة، ومن جهة أخرى خلق الرواج التجاري فضلا على هامش الربح للمؤسسات البنكية.

مع نجاح هذه التجربة على مستوى المشاريع الكبرى لتي أعطت أكلها عمم المجتمع المغربي سياسته على عدة مستويات لتشمل أيضا الأشخاص والأسر والعائلات وتقديم تسهيلات حتى تدفع بالكل الى الإستهلاك، وهكذا أصبح بالإمكان للمواطن المغربي تأثيث منزله واقتناء سيارة وتنظيم أسفاره وعطله وغيرها من متطلبات الحياة وحتى الكماليات من خلال توظيفه للقروض.

ولم تعد الأبناك وحدها هي المتخصصة في تسليم القروض بل ظهرت شركات ومؤسسات تقوم بدورها بهذه العملية التجارية التي أصبحت مربحة ومفيدة للجميع. والتي إستطاعت في الواقع مساعدة الناس لتحقيق بعض رغباتهم وطموحاتهم.

إنتقلت الى بلادنا أيضا هذه الظاهرة الإقتصادية/ الإجتماعية لتسود في السنين الأخيرة نظرا للطلب المتزايد عليها إذ يرى كثير من المواطنين فيها خلاصهم أحيانا.

وهكذا بدأنا نلاحظ في كل موسم دراسي إشهارا لمؤسسات تقوم بتقديم قروض (أو سلف حسب صيغتها) سريعة قد لاتتجاوز ألف درهم من أجل إقتناء لوازم الدراسة والتسجيل، ليطلع علينا إشهار آخر قبل عيد الأضحى يدعو الى إمكانية شراء الخروف بالقرض، وأيضا قضاء عطلة الصيف في بعض الأقطار. وهلم جرا من الإعلانات.

إلا أن هذا السوق الذي بدأ ينتشر بسرعة في بلادنا يتطلب إعادة النظر في كثير من محتوياته إذ أن الحاجة تفرض على صاحبها الإلتجاء الى السلف من بعض تلك المؤسسات بشروطها المفروضة. وبنسبة الربح خيالية أحيانا مما تسبب في مشاكل أخرى إضافية عوض خلق جو الثقة والترويج الإقتصادي والتجاري الذي تحدثنا عنه في الأقطار الغربية.

أليس من الأفضل سن قوانين واضحة تحدد جميع الشروط والعقوبات في حالة خرقها، لأن مجتمعنا في الواقع، بحاجة لمثل هذه المؤسسات المالية نظرا لمتطلبات الحياة المتزايدة، والضرورية أحيانا. ولايستطيع إليها سبيلا إلا بفضل القروض التي قد يجلبها.

وعليه ينبغي حمايته من كل تلاعب واستغلال لوضعه كما يتم حماية المؤسسات المالية نفسها.

عن جريدة

«الميثاق الوطني» المغربية

مسؤول نقابي سوداني:

ارتفاع الحد الادنى للأجور خلال السنوات القادمة

■ الخرطوم - مكتب «الاتحاد»:

■ أكد البرنامج الثالث للاستراتيجية القومية الشاملة (٩٩ - ٢٠٠٢م) في اجتماع له أخيرا ضرورة الاهتمام بالانسان السوداني وتوفير أساسيات الحياة له من خلال تحسين الأجور وتهيئة بيئة العمل وفتح المزيد من فرص العمل للعاطلين وايقاف ظاهرة التشريد.

وقال تاج السر عابدون رئيس الاتحاد العام لعمال السودان انه أوضح للاجتماع الذي حضره عدد كبير من الوزراء الاتحاديين والولاة وترأسه النائب الأول لرئيس الجمهورية ان الأجور وصلت إلى أدنى مستوى لها في تاريخ السودان وما عادت تكفي ٢٠٪ من الضروريات.

واضاف ان الاجتماع أقر ان تكون أولويات الاستراتيجية هي السلام، الفقر والبطالة ثم الكهرباء، وانه تم الاتفاق على ان يعطي قطاع الطاقة نسبة ٣,٢٩٪ من حجم الإستثمارات الكلية للبرنامج الثالث للإستراتيجية القومية الشاملة ٢٥٪ للتنمية الاجتماعية و٣,٢٥٪ للقطاع الزراعي و٢٠٪ للصناعي، و٧,٩٪ لقطاع النقل والاتصالات على ان يساهم القطاع الخاص بنسبة ٧٢٪ من جملة الاستثمارات المقدمة. واعلن عابدون أن الاجتماع نادى بضرورة استكمال خطوات السلام والوحدة الوطنية وتكثيف الجهد لتنفيذ برامج المرحلة الانتقالية وذلك بتفعيل دور مجلس تنسيق الولايات الجنوبية وبرامج مؤسسة التنمية الوطنية، تهيئة لمرحلة الاستفتاء على تقرير المصير والعمل على تطوير امكانات البلاد الدفاعية. والعناية بالقوات المسلحة.

من ناحية أخرى اعلن تاج السر عابدون، ان اجتماعا سيعقد بين النائب الأول لرئيس الجمهورية ووفد من اتحاد العمال بغرض التباحث حول كيفية تنفيذ البرنامج الثلاثي الجديد اعتبارا من مطلع يناير القادم والذي سيشهد ارتفاع الحد الأدني للأجور خلال السنوات الثلاث القادمة ليلبي نسبة تصل إلى ٥٠٪ من الحد الأدنى الطبيعي لمنصرفات العمال الشهرية واضاف ان القطاع الاقتصادي لمجلس الوزراء سيجيز في اجتماعه القادم مقترح تحسين البدلات والعلاوات وسيحدد موعدا لمناقشة توصية المجلس الأعلى للأجور بزيادتها بنسبة ٤٠٪.

من جانبه قال هاشم احمد البشير أمين علاقات العمل بالاتحاد العام لنقابات عمال السودان، ان وزارة المالية والاقتصاد الوطني، وافقت على فك الاختناقات الوظيفية للعاملين في الحكومة الاتحادية، حيث أصدر الدكتور عبدالوهاب عثمان وزير المالية قرارا يقضي برفع درجة أي موظف قضى فترة خمس سنوات في درجته إلى درجة أعلى، واضاف ان القرار تم على ضوء توصية من الاتحاد الذي سوف يقوم بمعالجة اوضاع العاملين في الولايات والشركات والمؤسسات العامة في الفترة القادمة.

٧٨,٤ مليار ريال تكلفة مشاريع خدمية يجري تنفيذها في المحافظات اليمنية

■ صنعاء - أحمد الجبلي:

■ يجري حالياً تنفيذ العديد من المشاريع في مجال الطرق والمواصلات والنقل أبرزها اعادة ممر الهبوط بمطار جزيرة سقطري وتسوير المطار. وتنفيذ المرحلة الأولى من مشروع مبنى مطار عتق عاصمة محافظة شبوة، ويجري حالياً اعداد الدراسة والتصاميم للمرحلة الثانية من مطار سيئون في محافظة حضرموت بعد أن تم افتتاح وتشغيل المرحلة الأولى منه في وقت سابق. وتشمل المرحلة الثانية برج المراقبة والمبنى الفني ومحطة الاطفاء وانارة الممر. كما تجري ايضاً اعمال المرحلة الثانية من مشروع توسعة وتطوير وسفلتة مطار تعز في اطار خطة لتطوير وتحديث المطار إلى جانب تحديث الأجهزة في مطاري الحديدة وتعز وتنفيذ مشاريع جديدة لطرق اسفلتية بطول أكثر من ألف و٢٠٠ كيلومتر.

وفي مجال الاتصالات السلكية واللاسلكية يتم حالياً تنفيذ ٧٠ مشروعا في كافة المحافظات اليمنية ومن المتوقع أن تضيف هذه المشاريع إلى سعة الخطوط الهاتفية الحالية نحو ١٣٤ ألف خط ليرتفع بذلك اجمالي سعة الخطوط إلى ٤١٢ ألفا و٧٥٠ خطاً هاتفيا ومن ابرز المشاريع الجاري تنفيذها حالياً ايضاً مشروع ربط اجهزة التراسل بأجهزة التراتب الرقمية (سي. دي. اتش) مع كابلات الألياف الضوئية صنعاء وذمار واب وتعز وعدن وتنفيذ محطة الاتصالات عبر الأقمار الصناعية وتوسعة وتحديث نحو ٤٥ سنترالاً وانشاء ٣٣ سنترالاً آخر في كافة المحافظات بالاضافة إلى استكمال تنفيذ شبكة الألياف الضوئية التي بدأ العمل فيها خلال الفترة القليلة الماضية وتعتبر الأكثر ضماناً في عالم الاتصالات. وقد تم ربط سنترالات أمانة العاصمة وعدن بكابلات الألياف الضوئية وتم مدّ أكثر من ٨٠ كيلو متراً من الكابلات بين عدن وزنجبار بمحافظة أبين وصبر في محافظة لحج واكثر من ٢٤ كيلومتراً منها في مدينة تعز.

كما تم استكمال شبكة الألياف الضوئية في مسار الحديدة - المنصورية - بيت الفقيه - الحسينية - زبيد وحيس. وربط مدينة تعز بمدينة الحديدة بطول اجمالي ٢٥٥ كيلومتراً وعلى مسار الحديدة - حرض ثم ربط كابلات الالياف الضوئية بطول ٢٠٠ كيلومتر. ويجري الآن استكمال ربط كابلات الألياف الضوئية بين مدينتي تعز وصنعاء بطول ٢٥٠ كيلومتراً وربط تعز بعدن.

وفي الجانبين الصحي والتعليمي ذكر تقرير أعدته وكالة الأنباء اليمنية بمناسبة الاحتفالات بأعياد الثورة اليمنية أن الخدمات التعليمية والصحية امتدت على طول الساحة اليمنية، حيث اصبحت مدارس التعليم الاساسي والثانوي تستوعب أكثر من ٤ ملايين طالب وطالبة فيما تستوعب الجامعات اليمنية مئات الآلاف من الطلاب والطالبات في مختلف فروع العلوم النظرية والعلمية التطبيقية. وخلال خطة التنمية الخمسية (٩٦ - ٢٠٠٠) تم التركيز على اعطاء التعليم الفني والمهني اهمية كبيرة في الخطط والبرامج التربوية والصحية.

وتعكس الأرقام حقيقة التطور الذي شهده القطاع الصحي حيث بلغ عدد المنشآت الصحية نحو ٨٣ مستشفى تحوي ١١ ألفا و٢٩٧ سريراً و٣٠٥ مراكز صحية واكثر من ١٠ آلاف و٨٤٠ وحدة ورعاية صحية أولية ومركز أمومة وطفولة.

ويجري حالياً تنفيذ مشروعات للصرف الصحي في مدينة عدن، ومدن ثانوية أخرى بمحافظة الحديدة منها بيت الفقيه وزبيد والمنصورية بالاضافة إلى مدينتي المخاء وحجة. وتنفيذ مشروع مياه عدن الكبرى. ومشروع تعز الاستطلاعي ومشروع مياه مدينتي المكلا وتريم بمحافظة حضرموت ومشروع تخفيض الفاقد في شبكة مياه في مدينتي تعز والمكلا ومشروع مياه لعبوس بالاضافة. إلى انجاز مشروعي مجاري منطقة الحصبة بأمانة العاصمة ومجاري المنطقة الغربية وحي هائل سعيد.

وفيما يتعلق بمشاريع الكهرباء نفذت الهيئة العامة للكهرباء ومياه الريف خلال العام الجاري ٥٩٠ مشروعاً للمياه في عموم المحافظات، وأنجزت الهيئة منذ انشائها في العام ٩٢ وحتى العام ١٩٩٨م ٢١٣٧ مشروعاً للمياه.

وفي مجال الكهرباء نفذت الهيئة ٩٠ مشروعاً توزعت على عموم المحافظات ويجري حالياً تنفيذ مشروع محطة معالجة الصرف الصحي في مدينة صنعاء.

وبرغم كل تلك المشاريع التي تم تنفيذها في مختلف المحافظات اليمنية فان التوسع العمراني والزيادة الكبيرة في عدد السكان يستهلكان كل مؤشرات وزيادات في حجم الخدمات وقد اعتمدت الدولة للتغلب على هذه المشكلة في خطتها الخمسية الأولى عدة مشاريع استثمارية في قطاع الخدمات وبما يلبي احتياجات المواطنين من الخدمات الضرورية والأساسية بالاضافة إلى الجهود التي تبذلها الحكومة لتوفير مصادر التمويل الخارجية. وقد بلغت تكلفة المشاريع التي يجري تنفيذها ٧٨,٤ مليار ريال.

ورشة تدريبية اقليمية حول التربة والحقل في دمشق

■ تنظم المركز العربي لدراسات المناطق الجافة والاراضي القاحلة «أكساد» بدمشق مؤخرا ورشة العمل التدريبية الاقليمية حول تطبيقات القاعدة الرقمية لمعلومات التربة والحقل «سوتر» لمراقبة تدهور الاراضي بالتعاون مع وزارة الزراعة والاصلاح الزراعي في سوريا، ومنظمة الاغذية والزراعة للامم المتحدة والمكتب الاقليمي للشرق الادنى، والمركز الدولي للتنمية والبيئة للاقليم العربي وأوروبا، ومركز الدراسات الاقتصادية والاجتماعية التابع لمنظمة المؤتمر الاسلامي في أنقرة.

وشارك في هذه الورشة فنيون ممن يعملون في ادارة الاراضي واستعمالات المياه في كل من سوريا والاردن ولبنان ومصر وفلسطين والامارات العربية المتحدة وليبيا واليمن وايران.

وفي تصريح «للاتحاد» أوضح الدكتور غسان حمد الله ممثل المكتب الاقليمي للشرق الادنى لمنظمة الامم المتحدة للاغذية والزراعة، ان هذه الدورة هي الثانية التي تعقد في دمشق، وكانت الدورة الأولى قد ركزت على دراسة منهجية استخدام نظام «السوتر» أما الدورة الحالية فخصصت لدراسة تطبيق المعلومات «سوتر» لرصد مشكلات زراعية وبيئية معينة مثل تملح التربة وتدهور الاراضي وأثر انجراف التربة بالرياح والماء ونحوها، وكيفية استغلال ذلك في التخطيط السليم للموارد الأرضية لدول الاقليم.

وأضاف الدكتور حمد الله قائلا: ان حصر الموارد الأرضية بدول المنطقة هي من أوجب الاولويات حيث تعاني معظم دول المنطقة من تدني نسبة الاراضي القابلة للزراعة قياسا لكل فرد من السكان. فالمعدل لدول المنطقة لايتعدى ٢٢ هكتارا للفرد بينما النسبة العالمية هي ٢٨ هكتارا. وفي احيان كثيرة يضاف لمحدودية الاراضي القابلة للزراعة محدودية اخرى تتعلق بالمياه العذبة الصالحة للزراعة والري. لذا فالتخطيط السليم للموارد المائية والأراضي هو من الأمور الأساسية في خطط التنمية الشاملة حيث ان هذه الموارد بالذات تتنافس عليها مجموعة قطاعات التنمية للبلدان وهي الزراعة والصناعة والسياحة والسكان.

من جانبه بيّن الدكتور حسن الأحمر معاون وزير الزراعة والاصلاح الزراعي السوري في الكلمة التي ألقاها في افتتاح الدورة أن سوريا بدأت منذ عام ١٩٩٤ مشروع انشاء قاعدة معلومات التربة والحقل حيث تم اعتماد خريطة التربة بمقياس ٥٠٠٠٠٠/١ وقسمت سوريا الى ٩٠ وحدة «سوتر» مختلفة أدخلت الى الحاسب الآلي بشكلها الرقمي، بالاضافة الى ادخال المعلومات الوصفية الى قاعدة المعلومات، وتم اعداد الجداول الخاصة بمعلومات التربة والخريطة، ليصار الى دراسة هذه الوحدات وايجاد خرائط تدهور التربة وتعريتها ووضع خرائط التعرية المائية ليتم وضع الحلول المناسبة للحد من هذه الظواهر.

وتابع قائلا، اننا نتطلع الى بناء نظام خاص بالجمهورية العربية السورية لتقييم الاراضي بالاعتماد على قاعدة معلومات التربة والحقل. وايجاد خرائط ملائمة للتربة والمناخ لزراعة محاصيل تناسب هذه التربة وغيرها وذلك للوصول الى الاستخدام الأمثل للأراضي والحفاظ على ديمومة انتاجها.

وأكد راشد صالح المحرزي مدير المختبرات المركزية بوزارة الزراعة في دولة الامارات العربية اهمية الدورة التي ساهمت في اطلاع المشاركين على التقنيات الحديثة فيما يتعلق باستخدام قاعدة معلومات التربة والحقل في مراقبة ظواهر تدهور الأراضي المختلفة وتقييمها لتحديد مدى صلاحيتها للاستثمار الزراعي ونوعية الاستثمار الممكن.

وأوضح قائلا، ان الامارات اتخذت العديد من الاجراءات للتغلب على مشاكل التربة لديها كالملوحة وتأثير الرياح على الأراضي الرملية ومن أهمها، بناء مصدات الرياح لتثبيت الكثبان والبحث عن المياه العذبة من خلال حفر الآبار واتباع الدورات الزراعية واجراء بعض البحوث والتجارب لزراعة محاصيل تتحمل الملوحة جزئيا، واستخدام المياه المعالجة في بعض الزراعات.

استصلاح الاراضي

عشوائيات القاهرة تتحول إلى مدينة خضراء

■ القاهرة - «الاتحاد»:

■ أخيرا.. تم القضاء على أسوأ مكان للعشوائيات في مصر.. وتحولت الأكشاك والعشش السكنية التي كانت تتبع منطقة زينهم العتيقة الى عمارات وحدائق خضراء تفتح الأبواب والشبابيك مرة أخرى أمام أكثر من ثلاثة آلاف أسرة للعيش في حياة ادمية افتقدها هؤلاء منذ ان وطأت أقدامهم هذه المنطقة المكتظة بالسكان والقابعة بوسط القاهرة. وزينهم الجديدة، أو المدينة الخضراء، كما يحلو لبعض السكان القدامى أن يطلق عليها، تمت إقامتها على مساحة ٥٥ فدانا بتكلفة بلغت ٩٠ مليون جنيه ساهم في الجزء الأكبر منها رجال الأعمال.

ويقول د. عبد الرحيم شحاته محافظ القاهرة إنه كان لابد من عملية إحلال وتجديد منطقة زينهم بالكامل من خلال خطة موضوعة لبناء عمارات حديثة التنظيم وراقية المستوى، بدلا من الأكشاك التي كانت طابع المنطقة، وفي الوقت نفسه، وبشكل متواز. يتم إخلاء هذه «الأكشاك» مرحليا. ويستمر العمل بهذا الشكل الى أن يتم إخلاء وتجديد المنطقة بالكامل. ويضيف محافظ القاهرة أن الهدف من هذا المشروع إقامة ٣ آلاف وحدة سكنية بحيث يتم البناء على مساحة ٤٠٪ وتترك النسبة الباقية كمسطحات خضراء. وقال أن الفضل في تحويل هذا المشروع من مجرد فكرة الى حقيقة على أرض الواقع هو موافقة السيدة سوزان مبارك على تبني هذا المشروع، كما إنها تتابع كل مراحله لحظة بلحظة وتولي اهتماما خاصا به لإنه يمثل تجربة علمية وعملية لحل مشكلات العشوائيات بصورة حضارية.

وعن الصعوبات التي واجهت المشروع، قال قدري أبو حسين نائب محافظ القاهرة للمنطقة الجنوبية أن اهم الصعوبات كان تهجير ثلاثة آلاف أسرة لهدم أماكن إيوائهم واقامة العمارات الجديدة. وكان أمامنا توفير مساكن بديلة في مناطق السلام والنهضة البعيدة عن القاهرة، ولكننا وجدنا أن الأسر مرتبطة بأعمال ومدارس ابنائهم. مما جعلنا نرفض فكرة التهجير ونلجأ للطريق الثاني وهو تطوير المنطقة والسكان يعيشون بها في الوقت نفسه. وأضاف نائب المحافظ أن التجربة بدأت مع إحدى المنظمات الأهلية لبناء ٩٦ وحدة سكنية، وتم إخلاء المساحات في المرحلة الأولى وتسكين ٩٦ أسرة بتكاليف إجمالية بلغت ٤ ملايين جنيه. والمشهد اللافت للنظر في هذه التجربة هو ان عملية الإخلاء والتسكين تمت في سهولة ويسر. لدرجة أن أحد المواطنين حاول أن يدخل إحدى الوحدات بدون وجه حق. فقام الناس بأنفسهم بطرده من الوحدة.

وبعد نجاح المرحلة الأولى تبدفقت مساهمات وتبرعات الشركات لاستكمال خطة تطوير المنطقة. وتبرع أحد رجال الأعمال ببناء ٩٦ وحدة سكنية أخرى تتكلف ٤ ملايين جنيه. وتعهدت شركتا قطاع مقاولات ببناء ١٥٢ وحدة أخرى بنفس المواصفات وتبرعتا بكل تكاليف البناء.. كما تم الاتصال ببنك التعمير الألماني للمساهمة في إعادة بناء وتطوير المنطقة ودار الحوار حول بناء ٢٢٠ عمارة بذات الأسلوب وكل عمارة تضم ٢٤ وحدة سكنية بتكاليف ٧٠ مليون جنيه. كما تم الاتفاق مع هيئة المعونة البريطانية على تولي إنشاء الخدمات الأساسية بالمنطقة من مياه شرب وصرف صحي بتكاليف تبلغ ١٢ مليون جنيه.

وقد أعرب أهالي المنطقة على سعادتهم البالغة بهذا المشروع الذي أعطاهم الشعور لأول مرة بحقوق التملك السكني، كما أن هذا المشروع قضى على الظواهر الاجتماعية الخطيرة التي كانت تنتشر مع العشوائيات وتزداد فيها ظواهر البلطجة وتجارة المواد المخدرة.

مساكن زينهم بدلا من الاكشاك والعشش

مصر

مليون جنيه لتحسين البيئة في الفيوم

■ يتم حاليا تنفيذ ١٩ مشروعا لتحسين البيئة والنظافة العامة بقرى محافظة الفيوم بتكلفة مليون و ١٦٧ ألف جنيه منها ٩٩٥ ألف جنيه مشاركة حكومية و ١٧٢ ألفا مشاركة شعبية.

وصرح محمد حسن طنطاوي محافظ الفيوم.. انه سيتم اقامة مؤتمر سياحي عالمي في أول شهر أكتوبر القادم على ساحل بحيرة قارون ويحضره عدد من الوزراء وممثلو الغرف السياحية بمصر والدول العربية والأجنبية.. وأضاف أن المؤتمر يهدف الى وضع محافظة الفيوم على الخريطة السياحية، ووضع تخطيط شامل لمنطقة بحيرة قارون واستغلالها سياحيا والاستفادة من الامكانيات السياحية المتوافرة بمحمية وادي الريان.

بدء تسليم شقق المستقبل في أكتوبر

■ تنتهي لجنة التظلمات في مشروع مبارك القومي لإسكان الشباب من عملها خلال ٣ أسابيع لبحث ٢٠٠٠ شكوى من الشباب الذين تم الغاء تخصيص وحدات سكنية لهم في المشروع والذين بلغ عددهم ١٢٥٠ حالة تم الغاء تخصيصها، وصرح المهندس سامي شنقة رئيس جهاز اسكان الشباب بأن اللجنة بحثت حتى الآن ٣١٢ حالة تم قبول تظلمات ٤٣ حالة منها وتم رفض تظلمات ١٦٩ حالة ويجري بحث حوالي ١٠٠ حالة بعد استيفاء الأوراق المطلوبة والتي تثبت أحقيتها في الوحدات السكنية. وقال انه سيتم خصم غرامة قدرها ١٠٪ من مقدم الثمن المدفوع للحالات التي تم رفض تظلماتها تصل الى ٤٠٠ جنيه للمرحلة الأولى و ٣٠٠ جنيه للمرحلة الثانية، و ٢٠٠ جنيه للمرحلة الثالثة. وأضاف أن اللجنة وضعت عدة أسس للنظر في التظلمات منها ان يكون صاحب الشكوى من الحالات المستعصية التي يتعذر معها الاستمرار في السكن الحالي على ان يكون هذا مثبتا في تقارير طبية من جهات موثوق بها مثل القومسيون الطبي أو المستشفيات الجامعية، وأضاف ان اللجنة تبحث اعادة النظر في الحالات التي تتعرض مساكن اصحابها الحالية للازالة او التنكيس وفي الحالات التي يكون اصحابها من العاملين بنفس المدينة الجديدة التي تم تخصيص وحدة لهم بها وأثبتت التحريات أنهم يحجزون وحدات سكنية في مشروعات أخرى على أن يتم الزامهم بالتنازل عن الوحدات الأخرى للمالك فقط. كما تبحث اعادة النظر في سحب تخصيص وحدات المشروع لمن تصرفوا في وحداتهم السكنية التي يقيمون بها حاليا بالبيع بشرط أن يكون قد تم تسجيل بيعها في الشهر العقاري، وكذلك الحالات التي تعرض أصحابها لمشكلات عائلية كالطلاق أو وفاة الزوج على أن تقدم المستندات الدالة على ذلك، وسوف تفتتح في شهر أكتوبر القادم المرحلة الثالثة من مشروع مبارك القومي لاسكان الشباب والتي تضم ٢٠ الف وحدة سكنية بمساحة ٦٣ مترا مربعا ويتم تخصيص ألف وحدة منها وتسليمها لحاجزيها من الشباب، كما يتم خلال احتفالات أكتوبر تسليم ٥٠ شقة من مشروع المستقبل لاسكان محدودي الدخل في كل مدينة من المدن التسع التي ينفذ بها المشروع. وهي ١٠ رمضان، ٦ أكتوبر، العبور، الشروق، والقاهرة الجديدة، والمنيا الجديدة، وأسيوط وبني سويف وطيبة، ويبلغ اجمالي عدد الوحدات التي يجري تنفيذها في مشروع المستقبل ١٥ ألف وحدة تقدم للحصول عليها حوالي ٢٨٥٠٠ مواطن ويبلغ مقدم الثمن الذي سيتم دفعه ألف جنيه ويصل القسط الشهري الى ٧٥ جنيها.

● حيتان الأسمنت يرفعون سعره رغم ارتفاع حجم الانتاج ●



- تفتكر حيشبعوا لما الأسمنت يشك ؟ -

عن «الأهرام» المصرية

تمليك ١٠ شركات للعاملين

■ أعلن د. عاطف عبيد وزير قطاع الأعمال العام انه تقرر خلال الفترة القادمة تمليك ١٠ شركات قطاع أعمال عام للعاملين بها ضمن برنامج الخصخصة وهي مضارب أرز الدقهلية والبحيرة وكفر الشيخ والشرقية والمصرية للتوريدات والأشغال البحرية والمصرية لأعمال النقل البحري وممفيس للتوكيلات الملاحية وآمون وأبو سمبل وطيبة للتوكيلات الملاحية والمصرية العامة لورش الري، وقال د. عبيد ان هناك ٤٦ شركة من شركات قطاع الأعمال العام ستعرض على مستثمرين رئيسيين وبعضها بنظام البيع بحق الانتفاع والمشاركة في الادارة وهي شركات... هانو وبيوت الأزياء الراقية وعمر أفندي وبنزايون وصيدناوي والمحاريث والهندسة وشاهر وروملي والأزياء الحديثة. ومن بين الشركات التي ستطرح لمستثمر رئيسي هي العربية والمتحدة للشحن والتفريغ ومصر لتجارة السيارات ومصر للاستيراد والتصدير والنلتا لحليج الاقطان والفنادق المصرية وتصنيع الورق والغازات الصناعية وابو زعبل للأسمدة وصناعة البلاستيك والكهرباء المصرية التي سيباع ٣٠ في المائة لمستثمر رئيسي والباقي في البورصة مع تملك العاملين نسبة ١٠٪ من أسهمها.

١٤٢ مليار جنيه استثمارات انشاء ٤٤ مدينة جديدة

■ لم يكن استرداد أرض سيناء والنصر على العدو هو الانجاز الوحيد لنصر أكتوبر ١٩٧٣، ولكن تحقيق التنمية والتعمير في أرجاء مصر كان الانجاز الثاني لهذا النصر العظيم الذي نحتفل حاليا بمرور ٢٥ عاما على تحقيقه. فقد تم اعادة تعمير ما تم تدميره في الحرب، وبخاصة في مدن القناة، وأعقب ذلك بناء ١٨ مدينة جديدة، وهناك ٤٤ مدينة جديدة وتجمعا من المقترح اقامتها حتى العام ٢٠١٧ منها ١٨ في جنوب الوادي وتقدر استثماراتها بحوالي ١٤٢ مليار جنيه تستوعب ١٥ مليون نسمة وتوفر ٣ ملايين و ٢٠٠ ألف فرصة عمل.

ويبلغ عدد المصانع المنتجة حاليا بالمدن الجديدة ١٩٣٧ باستثمارات ١٢ مليارا و ١٠٠ مليون جنيه، وتبلغ قيمة الانتاج السنوي لها ١٩ مليارا وتوفر ١٩٤ الف فرصة عمل، وهناك ١٠٩١ مصنعا آخر تحت الانشاء ستوفر مائة ألف فرصة عمل ومن المتوقع أن يصل عدد المصانع المنتجة عام ٢٠٠٢ الى ٥٥١٦ مصنعا باستثمارات ٣١ مليار جنيه ويتوقع أن يصل انتاجها السنوي الى ٤٣ مليارا وقد بلغت استثمارات البنية الأساسية للمدن الجديدة حتى الآن ٧ مليارات جنيه ومن المقرر ان تصل الى ١٤ مليارا عام ٢٠٠٢.

وقد تم انشاء ٢٠٤ آلاف وحدة سكنية بالمدن الجديدة حتى الآن وتم توفير ٩١ الف قطعة أرض للمواطنين مزودة بالمرافق والخدمات بحيث يتولى المواطنون بناءها بأنفسهم، وتم توزيع ١٨ ألف فدان على كبار المستثمرين والشركات العقارية لاقامة مشروعات إسكان عليها وبلغت مساحات الأراضي الزراعية المستصلحة بالمدن الجديدة ٣٢ ألفا و ٢٠٠ فدان وستصل الى ٤٢ ألفا و ٢٠٠ فدان عام ٢٠٠٢.

٦٠٠ ألف دليل بالمجان لطلاب المرحلة الأولى بالثانوية العامة

■ تم الانتهاء من طبع وتوزيع ٦٠٠ ألف دليل ارشادي لطلاب الثانوية العامة لتكون في أيدي الطلاب قبل تحرير استمارات رغبات اختيار مواد الامتحان. صرح بذلك أحمد عبدالمعطي الوكيل الأول لوزارة التربية والتعليم والمشرف على الاتصال السياسي ورئيس قطاع شؤون الكتب بالوزارة. وقال: ان الدكتور حسين كامل بهاء الدين قد طلب سرعة الانتهاء من طبع هذا الدليل ليكون في أيدي الطلاب مع بداية العام الدراسي... ويوزع هذا الدليل بالمجان على المرحلة الأولى «الصف الثاني» بالثانوية العامة لتوضيح طرق اختيار مواد الامتحان في مرحلتي الثانوية العامة الأولى والثانية «الصف الثالث». ويتضمن الدليل خطة الدراسة والقرار الوزاري المنظم لخطة الدراسة في مرحلتي الثانوية العامة التي ستطبق من العام الدراسي الجديد على طلاب المرحلة الأولى «الصف الثاني» وتطبق من العام الدراسي ٩٩/٢٠٠٠ على طلاب المرحلة الثانية «الصف الثالث»... ويتضمن الدليل أيضا المواد الدراسية الاجبارية والاختيارية التخصصية والتطبيقية بكل مرحلة والشروط المقررة.

البقاء لله

[illegible] عبدالحميد صبري، بدار مناسبات الميريلاند، الحاج/ حسين - ملوي، شوقي جليلات سوريال - عماد شوقي - الزمالك، المهندس/ فوزي أمين مسيحة - المهندس عزت فهمي ٢٢ ج ش بغداد الكوربة، فضيلة اسكندر حنا - الدكاترة سعد والفونس الشلقاني - اسكندرية، حامد عبدالرحمن - أم دومة، الحاجة/ منعم متولي اسماعيل - أبوكبير شرقية، راحيل حليم السريتي - اسيوط.

رؤية مصرية

حتى تتحول شوارع الموت الى شوارع الأمان

أجمل شارع في مصر الجديدة أسموه «شارع الموت» انه شارع العروبة الذي يصل في نهايته الى مطار القاهرة الدولي القديم، في الشارع الذي يقوم فيه تمثال رمسيس واللافتات التي تحمل أمنيات مصر للمسافرين برحلة سعيدة وترجو لهم السلامة في رحلاتهم بالطائرة.. وفي هذا الشارع الفسيح الذي يصل طوله الى اكثر من ستة كيلو مترات بعد ان تجتاز نفق العروبة، تنطلق السيارات على مدار الساعة بلا توقف اذا استثنينا اشارة مرور واحدة قبل فندق الميريديان، اما بعد هذه الاشارة فالسيارات منطلقة بأقصى سرعة دون ان يحد من سرعتها شيء على الاطلاق: لا اشارة مرور أخرى، ولا مطب صناعي واحد يضطر معه السائق الى التخفيف من سرعته.

انه الطريق الاخير الذي يمر فيه المسافر قبل مغادرته القاهرة، سواء من المطار الجديد او المطار القديم بعد الكوبري مباشرة، وعلى الجانب الأيمن من الشارع، بالنسبة للسيارات القادمة من القاهرة، بعد سور نادي الجلاء تقع منطقة سكنية حديثة مزدحمة بالسكان، وفي الشارع الصغير المتفرع من شارع العروبة تقف السيارات التي تخرج من هذه المنطقة تنتظر الفرج، فلابد لها من عبور الشارع من الجانب الأيمن الى الجانب الأيسر، لتكمل رحلتها في الاتجاه المضاد الى القاهرة.

ان هناك مخرجا للالتفاف، ولكن كيف يصلون اليه قاطعين الطريق وسط هذه الاعداد الهائلة من السيارات التي تنهب الارض بلا رادع بسرعة جنونية دون ان يكون هناك اشارة مرور او حتى شرطي مرور يسيطر عليها ويأمرها بالتوقف لاعطاء الفرصة للسيارات التي ستعبر الشارع من اليمين الى اليسار، حتى تستطيع ان تكمل رحلتها في سلام.

هنا بالضبط، وفي هذه المنطقة التي تلتقي فيها السيارات المنطلقة بالسيارات التي تحاول عبور الشارع تقع الحوادث الدامية التي يروح ضحيتها الابرياء، بينما لا يحتاج الامر الى اكثر من وضع اشارة مرور او تكليف شرطي بتنظيم المرور، او بناء مطب اصطناعي يضطر السائق الى التخفيف من سرعة سيارته.

ان سكان هذه المنطقة يرون سلسلة من الحوادث التي وقعت خلال السنوات التي تحولت فيها هذه الشوارع الجانبية الى شبه ضاحية جديدة مزدحمة بعماراتها وسكانها الذين جاءوا للسكن فيها هربا من وسط مدينة هليوبوليس التي ازدحمت بسكانها للوافدين اليها من قلب القاهرة.

وهم في بحثهم عن وسيلة لتأمين سيولة المرور في هذه المنطقة السكانية الجديدة لا ينسون أطفال المدارس الذين يخرجون من مدارسهم ويقفون في الطريق العام في انتظار الأوتوبيسات التي ستقلهم في رحلة العودة الى بيوتهم او التوجه الى سيارات آبائهم الذين ينتظرون امام ابواب المدارس لنقل اطفالهم وابنائهم عائدين بهم في نهاية اليوم الدراسي، هناك ايضا تنطلق السيارات بلا ضابط ولا رابط في غيبة عيون شرطة المرور. وهي تشكل خطرا على كل طفل او تلميذ صغيرا كان أم كبيرا يمشي على قدميه ليصل الى بيته القريب من المدرسة، والذي لا يحتاج الى اوتوبيس او سيارة تنقله اليها او منها في طريق الذهاب والعودة.

وهناك عدد من المدارس لا يستهان به تطل على الطريق العام في كل مكان ويضطر الآباء والأمهات الى اصطحاب اطفالهم اليها والوقوف أمام أبوابها للعودة بهم الى البيت خوفا عليهم وحرصا على حياتهم.

في يد الشرطي، والاشارة الحمراء والمطب الاصطناعي الحلول لانقاذ ارواح المواطنين، وهكذا تتحول شوارع الموت الى شوارع الأمن والأمان.

منير نصيف

عن «الأخبار» المصرية

السودان

مركز لغسيل الكلى بعطبرة

■ الخرطوم - «الاتحاد»: في اعقاب تزايد حالات الفشل الكلوي، حيث يبلغ جملة المصابين بهذا المرض ٦ آلاف مريض في جميع انحاء السودان. تجرى الترتيبات حاليا بولاية نهر النيل لانشاء مركز لغسيل الكلى بمدينة عطبرة كبرى المدن بالولاية وذلك لتخفيف معاناة اهل الولاية المصابين بالفشل الكلوي. وقد التزمت جمعية خيرية يرأسها الشيخ الجعلي (أحد رجالات الدين بالولاية) بتوفير اربع ماكينات لغسيل الكلى لدعم المشروع الذي يرعاه البروفسير احمد على قنيف والي الولاية.

عيونى عسليه وطولى خمسه قدم

وباحضر نشرة تسعه

عن «الشارع السياسي» السودانية

في دراسة اقتصادية
تكلفة الترحيل تعادل ٥٠٪ من قيمة السلع

■ الخرطوم - مكتب الاتحاد:

أوضحت دراسة عن النقل البري ان تكلفة الترحيل تصاعدت الى ٥٠٪ من قيمة السلع بسبب ارتفاع مدخلات التشغيل وأشارت الدراسة الى المشاكل التي تواجه النقل في السودان والناشئة عن اتساع رقعة البلاد وتوزيع مواردها وبعد مراكز الانتاج عن مناطق الاستهلاك والتصدير خاصة وان معظم الطرق في السودان غير معبدة مما يشكل جانبا سلبيا على قطاع النقل البري بجانب المعاناة في توفير العملة الحرة لجلب مدخلات التشغيل.

وأشارت الدراسة من جانب آخر الى المعوقات الناشئة عن الضرائب والرسوم والقوانين المتصلة بها وازدواجية الرسوم بين الولايات والمحليات والمركز وضعف الاستثمار في هذا المجال.

وفي هذا الصدد اشارت الدراسة الى ضعف اقسام الاستثمار الملحقة بدواوين الدولة واعتبارها من أدنى درجات العمل الوظيفي بما جعلها تصبح مخزنا للمغضوب عليهم من الموظفين في حين ان الدول تعنى عناية كبيرة بهذه الاقسام وتعين لها الموظفين الأكفاء من ذوي القرار والسلطات والحصانة المهنية التي تقطع الطريق على الرشوة والمحسوبية والتي تحفظ للموظف في هذا المجال هيبة وظيفته حتى لا يتعرض لضغوط الاغراء وبما يجعله قيما على شروط الاستثمار خاصة مع الأجانب الذين يحاولون استغلال عيوب قوانين الاستثمار حسب الدراسة. وقالت الدراسة ان قوانين الاستثمار يتم استغلالها داخليا في بعض الاحيان ففي مجال النقل على سبيل المثال يقوم المستثمر مستورد الناقلات بمجرد انتهاء فترة الاعفاء الذي يحصل عليه لاستيراد شاحنات جديدة ببيع هذه الشاحنات والتي تكون قد اصبحت قديمة ويقع العبء على المشتري من الداخل الذي يواجه معاناة توفير قطع الغيار وتعطيل الناقلات بعد انتهاء العمر الافتراضي مما ينعكس سلبا على القطاع بكامله فالذي يجب ان يتحمل اعباء الفترات الاخرى ينفذ بجلده ببيع الناقلات وتحويل العبء لشخص آخر لم يستعد أصلا.

ودعت الدراسة الى اعفاء هذا القطاع من الرسوم والضرائب لأن قطاع النقل يساعد الدولة في تحمل أعباء كان يمكن أن تخصم من ايراداتها حيث يقوم هذا القطاع بترحيل سلع الصادر بأسعار مجزية تمكنها من المنافسة عالميا ويساعد في النقل الداخلي وتوفير السلع محليا بأسعار معتدلة مما يحقق الوفرة والرخاء.

وأكدت الدراسة على ان تكلفة النقل تشكل ٥٠٪ من تكلفة اسعار السلع في الأسواق بسبب ارتفاع اسعار مدخلات هذا القطاع من الوقود والاسبيرات والاطارات وغيرها بالاضافة الى الدرجة العالية لمعدلات إهلاك الناقلات بسبب رداءة الطرق وضعف الصيانة.

زراعة في بيوت بلاستيكية بمقرن الخرطوم!

■ الخرطوم - الاتحاد: يرى المارة بمنطقة المقرن بالخرطوم صالونات زجاجية عالية تنتشر في أرض البساتين وقليل منهم يعرف انها صوبات بلاستيكية خضروات وفاكهة وبعض المحصولات حتى في خارج مواسمها تقوم بالتغلب على تقلبات المناخ وعلى طبيعة المحاصيل الزراعية.

يقول المهندس أحمد عبدالحق ان هذه البيوت البلاستيكية الزراعية تقوم على هيكل معدني من مواسير مقاومة للصدأ على هيئة أقواس بارتفاع ثلاثة أمتار وعرض ٩ أمتار ويتم تصميم الغطاء البلاستيكي لصد الأشعة فوق البنفسجية لمقاومة أشعة الشمس الحارقة ويتم ري المزروعات داخل هذه البيوت البلاستيكية على نظام الري بالتنقيط بواسطة خراطيم بلاستيكية لتقليل الفاقد وهناك نظام خاص للتهوية عن طريق الأبواب الرئيسية وبفصل الأقواس عن بعضها وهناك ايضا نظام خاص للتبريد يتكون من مراوح كبيرة ساحبة للهواء ويمر الهواء خلال المسطحات الباردة ليتحول الهواء الى تيار بارد يمر على النباتات بطول البيت البلاستيكي ليوائم درجة الحرارة الخاصة بالنباتات. مزايا هذا النوع من الزراعة يجملها المهندس عبدالحق في ارتفاع الكثافة الزراعية الى ثلاثة او اربعة اضعاف الزراعة خارج البيت الزراعي وكذلك ارتفاع الانتاجية للمحاصيل التي تعادل بين ٨-١٠ أمثال الزراعة خارج البيت الزجاجي وتزيد النسبة حسب طبيعة المحصول وطبيعة التشغيل والادارة للبيت الزراعي كما يمكن هذا النوع من الزراعة المحمية في غير مواعيدها التقليدية وهذا يعني الحصول على محاصيل في غير أوانها وهذا أمر مهم للاستهلاك المحلي وكذلك لغرض التصدير للأسواق الخارجية بهدف الحصول على منافذ تسويقية جديدة لزيادة العائد كما ان من المزايا المحسوسة للبيوت البلاستيكية تجانس وتحسين نوعية المنتج الزراعي حيث يخلو انتاج هذه البيوت من التشوهات بحيث تكون الاصناف مقبولة في نظر المستهلك وصالحة للمنافسة في الأسواق الخارجية.

■ الخرطوم - «الاتحاد»: قال مسؤول باتحاد مزارعي السودان ان البنك المركزي وديوان الزكاة لم يوفيا بالتزامهما كاملا في تمويل الموسم الزراعي وموضوع فك اعسار المزارعين والذي احيل لديوان الزكاة والذي تعهد بتسديد الديون المستحقة على المزارعين المعسرين بعد ان فشلوا في سداد ماعليهم من قبل البنوك الممولة نسبة لفشل الموسم الزراعي السابق لقلة الامطار وظهور بعض الآفات الزراعية.

وصرح اسماعيل الامين صبير، الامين العام لاتحاد مزارعي السودان. ان الاتحاد يتوقع زيادة التمويل خاصة للمشاريع المطرية والمروية. وقال ان تأخير التمويل يأتي بنتائج عكسية ولا يؤدي الغرض المطلوب.

واضاف ان التدني في اسعار الذرة. حيث انخفض سعر الجوال في الفترة الأخيرة الى ١٨ الف جنيه مقارنة بمبلغ ٣٠ الف جنيه في بداية موسم الخريف سيؤثر سلبا في عائد انتاج الموسم الجديد. الامر الذي يؤدي الى احجام البنوك عن تمويل المراحل الاخرى خاصة الحصاد في الموسم الزراعي، بسبب تدني اسعار الذرة وخشيتها من تواصل التدني في ظل غزارة الامطار التي تبشر بانتاجية عالية. وذلك سيزيد من معاناة المنتج وتراكم الديون عليه من قبل الجهات الممولة خاصة وان ارباح التمويل مرتفعة.

وطالب صبير الحكومة بالسعي لتقليل تكلفة الانتاج وذلك بتخفيف حجم الضرائب والرسوم المفروضة على الذرة اضافة للمساعدة في وضع آلية للتسويق وفتح باب التصدير بعد توفير المخزون الاستراتيجي للدولة. وقال ان بعض المعسرين من المزارعين بالولايات مازالو بالسجون.

على صعيد آخر اوضح صبير ان السيول والفيضانات قد الحقت اضرارا مادية بليغة بالولاية الشمالية وغمرت المياه كل الاراضي المزروعة بالولاية والحقت باشجار النخيل، وطالب باصلاح قنوات الري والبيارات التي تصدعت في المشاريع الزراعية بالولاية وتصريف المياه من الاراضي الزراعية حتى يتمكن المزارعون من زراعة المحاصيل الشتوية اضافة الى ادخال محاصيل بقولية. وناشد الجهات المختصة بضرورة توفير مدخلات الانتاج للموسم الشتوي وتقديم التمويل اللازم للمزارعين.

حفائر مياه لاستقرار الرعاة بكردفان

■ الخرطوم - «الاتحاد»:

■ اعلن وزير الزراعة والثروة الحيوانية بولاية شمال كردفان، ان وزارته تسعى لانشاء حفائر مياه بمناطق الرعي حتى تصبح نواة لاستقرار الرعاة بدلا عن الترحال بحثا عن الماء والكلأ.

وقال الدكتور احمد بابكر وزير الزراعة والثروة الحيوانية بولاية شمال كردفان لدى مخاطبته امس بمدينة الابيض حاضرة الولاية اسبوع الراعي الذي تستمر فعالياته حتى السابع والعشرين من الشهر الجاري، قال ان وزارته تسعى لوضع الثروة الحيوانية في طليعة اولوياتها وذلك لمساهمتها المقدرة في الدخل القومي.

وأضاف ان وزارته ستعمل على تدريب الرعاة للوقوف على الامراض التي تصيب الحيوان وطرق مكافحتها ولكي يتمكنوا من معرفة الأدوية المغشوشة.

مدن.. وأرياف

● غرب دارفور

في إطار التعاون في مجال تطوير السياحة بين ولايتي غرب دارفور وجنوب دارفور ذكر وزير الشؤون الاجتماعية والثقافية بولاية غرب دارفور سليمان الفكي انه اجرى اتصالات مع رصفائه بولاية جنوب دارفور لبحث التعاون في مجال ترقية وتطوير السياحة مشيرا الى تكوين لجنة وزارية مشتركة لاعداد تصورات ودراسات لتطوير القطاع السياحي والاتفاق على اقامة ورشة لبحث قضايا ومعوقات السياحة بمنطقة جبل مرة في مجالات الطرق والفنادق والمواصلات.

● الولاية الشمالية

جدد وزير الصحة بالولاية الشمالية اهتمام حكومة الولاية بوضع الأطباء الاختصاصيين باعتبارهم حجر الزاوية في دفع العملية الصحية وتطويرها وأكد لدى ترؤسه الاجتماع المشترك لأطباء الاختصاص وادارة وزارة الصحة على ضرورة وضع خطة شاملة ومتكاملة لمكافحة الأوبئة والأمراض الناجمة عن آثار الفيضانات والمياه الراكدة وتم خلال الاجتماع تكوين غرفة طوارىء تحسبا للامراض والوبائيات المتوقعة في أعقاب الفيضانات والأمطار الغزيرة والسيول وأكد الاجتماع على ضرورة تأمين موقف المبيدات وعمليات المكافحة.

● محافظة كرري

في إطار احتفالات محافظة كرري بالعيد المئوي لمعركة كرري شهد والي الخرطوم مجذوب الخليفة افتتاح مركز عبودة التشخيصي للعلاج التابع لهيئة التأمين الصحي كما شهد افتتاح مسجد المواطنة السعودية فاطمة البراك بالحارة السابعة بمدينة المهدية كما اقيم مهرجان رياضي كبير بميدان الحارة ١٧ بالمحلية.

● ولاية القضارف

أكد آخر تقرير لغرفة عمليات الموسم الزراعي بولاية القضارف ان اجمالي التمويل المنفذ من البنوك حتى الثالث والعشرين من اغسطس بلغ (٧) مليارات و (٦٠٨) ملايين جنيه بصيغ المرابحة والسلم والصيغ التمويلية الأخرى وذلك لمساحة مليون و (٦٥٨) الف فدان فيما بلغ عدد المستفيدين من هذا التمويل (٢٠٠٨) مزارعين.

● ولاية البحر الأحمر

بدأت الخطوات القانونية لانشاء مجلس للصادر بولاية البحر الاحمر برئاسة وزير المالية وعضوية الجهات ذات الصلة الى جانب ادارتي الجمارك وشرطة مكافحة التهريب وتم الاتفاق مع المسؤولين بوزارة الثروة الحيوانية على اقامة محجر بالولاية للاسهام في عمليات تصدير الإبل والحيوانات الأخرى من الولاية مباشرة وتم الاتفاق على استخدام الحاويات لترحيل المنتجات المختلفة بالولاية تجنبا لتلفها عبر الطريق البري كما تم الاتفاق على انشاء كيانات للمنتجين والمصدرين واعداد سجل للمصدرين للتعامل عبر الغرفة التجارية وسوق حر مصغر للتعامل مع السلع الواردة من اريتريا.

● ولاية نهر النيل

اصدر والي ولاية نهر النيل امرا بايلولة المعديات النهرية لمحليات المحافظة وطلب من اللجان الشعبية تسليم المحليات الثلاث التابعة لمحافظة المتمة والمعديات التي ظلت تشرف عليها منذ العام ١٩٩٢م. وأشار القرار الى الاستفادة من عائد دخل المعديات لتحسين الأوضاع الايرادية للمحليات.

● مدينة شندي

تمت اعادة شبكة الكهرباء للسوق الشعبي بمدينة شندي وانارة الشوارع وتوصيل خطوط المياه لموقع السوق وحددت السلطات المحلية نهاية العام الجاري كآخر فرصة للذين لم يكملوا تشييد متاجرهم في حين أكمل بعض التجار استعداداتهم لافتتاح متاجرهم كما تم تكوين شعبة لتجار السوق الشعبي لمعالجة قضايا السوق واعادة تأهيله. وعلى صعيد آخر تعاقدت محلية مدينة شندي مع هيئة السياحة والفنادق لعمل وكالات سفر بالمدينة وتنظيم موقف المواصلات.

● الخرطوم بحري

تجاوبا مع تقرير السلطات الصحية الذي دعا الى نقل مطاحن الجمع التعاوني بمدينة بحري بعيدا عن صالة (المزاد شمال) طلب محافظ مدينة الخرطوم بحري حريكة عز الدين احضار الأوراق والتصديقات الخاصة بهذه المطاحن لمعالجة الأمر وفق القانون والضرورات الصحية. وكان سكان الحي قد احتجوا أكثر من مرة على الاضرار الصحية التي يسببها وجود المطاحن بالحي إلا ان العمل بالمطاحن ما زال جاريا ليلا ونهارا.

افتتاح أول مصنع لإنتاج أجهزة غسيل الكلى بمصر

■ افتتح الدكتور احمد جويلي وزير التجارة والتموين والدكتور ابراهيم فوزي رئيس الهيئة العامة للاستثمار، أول مصنع مصري لانتاج أجهزة «غسيل الكلى» وقال وزير التجارة ان الصناعة المصرية تسير في اتجاه تعميق التكنولوجيا الحديثة وهو ما يؤهل المنتجات المصرية للمنافسة في الأسواق الخارجية مشيرا الى ان المصنع الجديد سوف يسد احتياجات السوق المحلية من اجهزة «غسيل الكلى» التي تستورد الدولة منها سنويا ما مقداره ٢٠ مليون جنيه واوضح ان تحسن مؤشرات وأوضاع الاستثمار في مصر هو التي جعل الشركات العالمية الكبرى تدخل السوق المصرية بمثل هذه التكنولوجيات العالية.

وأعلن الدكتور ابراهيم فوزي رئيس الهيئة العامة للاستثمار ان مصر أصبحت الدولة السادسة على المستوى العالمي التي تدخل هذه الصناعة ذات التكنولوجيات المتقدمة وهو مؤشر على جاذبية سوق الاستثمار في مصر التي اصبحت الآن تستقطب الشركات العالمية العملاقة ذات التكنولوجيا المتطورة. وأضاف ان المصنع الذي تكلف عشرة ملايين جنيه سوف ينتج سنويا الف وحدة «غسيل كلى» تستوعب السوق المحلية منها ٥٠٠ وحدة والباقي سيتم تصديره الى الأسواق الخارجية في ٤٢ دولة يوجد فيها وكلاء للشركة المنتجة.

وأعلن الدكتور هاني سرور رئيس الشركة المنتجة ورئيس جمعية المستثمرين في مدينة ٦ اكتوبر ان المصنع سوف يسد احتياجات السوق المحلية من اجهزة «غسيل الكلى» التي تشهد نقصا حادا مشيرا الى ان الاجهزة التي تم انتاجها في مصر هي احدث تكنولوجيا عالمية في هذا الصدد حيث تمت الاستعانة بخبرة احدى الشركات الألمانية المتخصصة في هذا المجال. واضاف ان الاجهزة التي ستنتج في مصر سوف تباع بأسعار تقل ٣٠٪ عن مثيلتها المستوردة وهو ما يعني تحقيق وفر للدولة يزيد عن ١٠ ملايين جنيه تستطيع ان تنفقها في مجالات اخرى للرعاية الصحية. وأعلن السيد وولف ريجر رئيس الشركة الالمانية التي تعاونت مع الشركة في اقامة المصنع ان المصنع الجديد هو ثمرة للتعاون بين القطاع الخاص في مصر والمانيا والذي ارتفعت مستوياته نتيجة الاصلاح الاقتصادي المصري مضيرا الى ان انتاج مثل هذه الأجهزة الطبية ذات التكنولوجيا المتطورة سوف يعطي السوق المصرية مؤشرات ايجابية بين اوساط المال والاستثمار العالمية حول اهمية الاستثمار في مصر مستقبلا وقرر الدكتور هاني سرور التبرع بـ ٨ اجهزة «غسيل كلى» لمحافظات الصعيد والجيزة ستوضع في المستشفيات الحكومية في هذه المحافظات.

صناعة الزجاج من الرمال البيضاء

■ الخرطوم - الاتحاد: أكدت دراسة استثمارية وجود فجوة كبيرة في السوق المحلي للأنواع المصنعة محليا من الزجاج مما يضطر الدولة للاستيراد رغم توفر الخامات الأساسية لصناعة الزجاج بالسودان. وتقدر احتياجات البلاد من الزجاج للتعبئة فقط بحوالي ١٥ الف طن في المتوسط سنويا علما بأن هناك احتياجات واستخدامات لأنواع أخرى من الزجاج. وتستخدم في صناعة الزجاج كل من الرمل الأبيض، الكوارتز والحجر الجيري والدلميت، والصودا والكلث أو الزجاج المكسور. ويوجد الرمل مخلوطا بنسبة كبيرة من السيلكا ونسبة قليلة من أكسيد الحديد بمنطقة البشارى بولاية كردفان التي يوجد بها أفضل أنواع الرمل المستخرج لانتاج سلكات الصوديوم الذي يتم بالخرطوم بحري، ويوجد الكوارتز في جبل قرى شمال الخرطوم. اما الحجر الجيري ورخام الدلميت فيوجدان في مناطق السميح في كردفان ومنطقة سنار والروصيرص وكوستي وربك ومنطقة عطبرة وأبو حمد وبربر وكذلك في جبل مرة وسنكات. ويمكن استغلال خامات البلاد من المواد المستخدمة في هذا المجال كاستثمارات ناجحة في صناعة الزجاج وتقدر كمية الرمال البيضاء بحوالي ٢٣.٧ مليون طن والرمال السوداء بحوالي ٦٠٠ الف طن ومن معدن الدلميت والروتال والزركون حوالي ٤٥ الف طن و ١١٠ الاف طن على التوالي.

وتوجد بالبلاد الآن العديد من المصانع التي تعمل بطاقة صغيرة حوالي ٥٠٠ طن في العام، وأخرى في مجال تعبئة المواد الغذائية والغازية والعطور والأدوية. وبدأت صناعة الزجاج في السودان مطلع عام ١٩٥٩ حيث انشىء مصنع للزجاج في مدينة الخرطوم بحري بطاقة قدرها ١٠ آلاف طن في العام.





الاردن

نافذة عربية

حتى لا تفاجئنا الكارثة

قضية التسرب النووي من مفاعل «ديمونا» الاسرائيلي، حقيقية وفعلية، ومايقال عنها ليس من قبيل المبالغة، طالما أن أهل مكة أدرى بشعابها، وطالما ان الاسرائيليين وأولهم فعنونو هم الذين دقوا ناقوس الخطر وهم الذين يحذرون من كارثة ككارثة «تشيرنوبيل» التي وصل دمارها الى معظم دول أوروبا الشرقية ووصل الينا نحن في هذه المنطقة من خلال اللحوم والمنتجات الغذائية التي استوردناها في بداية التسعينات من هذه الدول.

المعلومات التي نشرتها صحف اسرائيلية مذهلة ومخيفة. وهي تتحدث عن تصدع في المباني الرئيسية لمفاعل «ديمونا» الذي لا يزال لغزا من الألغاز بالنسبة للعرب والأمم المتحدة والهيئات الدولية والعالم كله، والمؤكد ان المنطقة كلها ستواجه، أخطارا حقيقية اذا حدث انفجار في هذا المفاعل أو حصل أي تسرب اشعاعي منه.

وهذا يعني ان المنطقة كلها تنام على فوهة بركان، وان انفجار هذا البركان في اية لحظة سيؤدي الى كارثة اكثر ايلاما من الجحيم وسيتعدى تأثيرها الأجيال الحالية الى الاجيال المقبلة، وستهلك الزرع والضرع، وستشوه البشرية في هذه المنطقة.

الآن ونحن مع الكثيرين من الاسرائيليين ندق ناقوس الخطر فانه سيقال لنا وما العمل؟ وماذا يمكن أن نفعل؟.

ان العمل هو ضرورة ان تسارع الدول العربية المهددة بهذا الوباء النووي الى الدعوة لعقد مؤتمر دولي لهذه الغاية، وان تطلب من الهيئات الدولية المختصة والمعنية ان تجري تحقيقات ميدانية بالنسبة لمفاعل «ديمونا» لتتأكد من لياقته ومن انه لا يشكل خطرا كامنا يهدد المنطقة بعاصفة نووية مدمرة.

سترفض اسرائيل الحريصة على ان يبقى سر ديمونا دفينا في صدور الصفوة من جنرالات الجيش الاسرائيلي والمسؤولين الاسرائيليين، ولكن رفضها هذا يجب ان يواجه باصرار عربي على ضرورة ان تقوم الهيئات الدولية، وبخاصة المعنية بالذرة، بواجبها فالمسألة مسألة مصائر شعوب بأكملها والمسألة تتعلق بإبادة البشرية في منطقة الشرق الأوسط.

حتى الولايات المتحدة، الدولة التي تشكل حاضنة لاسرائيل، لا تستطيع الوقوف في وجه مطلب عربي كهذا المطلب، خصوصا وان الاسرائيليين الذين يخشون على أنفسهم وعلى أبنائهم وأبناء أبنائهم هم الذين كشفوا النقاب عن هذه القضية الخطيرة وهم الذين يتحدثون عن أن مفاعل «ديمونا» لم يعد قادرا على تحمل ما بجوفه من قنابل نووية.

هذه مسألة لا يجوز الاستهانة بها او السكوت عليها، وهي قضية لا علاقة لها بمقاومة التطبيع ولا باتفاقيات أوسلو ووادي عربة وكامب ديفيد ولا بالاتفاقيات التي قد توقع في هذا العام او العام المقبل او العام الذي يليه او الذي يلي الذي يليه.

نطلب من حكومتنا اولا، ومن حكومات الدول العربية، المعنية ثانيا، عدم السكوت على قضية بهذا الحجم وبهذه الخطورة، وحتى لا نفاجأ ذات يوم بكارثة ككارثة «تشيرنوبيل» فانه لابد من التحرك على الفور، وانه لابد من قطع الشك باليقين.

صالح القلاب

عن «العرب اليوم» الأردنية



عن «الدستور» الاردنية

البقاء لله

... محمود السقا عمان - محمد عبدالرزاق القواسمي، حنينا - عوض محمود القيسي، عمان - تسرين اسماعيل نبهان، الرميمين - يوسف محمد حسين العنوان، الصريح - قاسم محمود الشياب، الجويدة - محمد خير عبدالرحيم البوز، تلاعور - عمر محمود محمد حسن، عمان - عبدالرحمن محمد البرغوثي، سحاب - محمد ابراهيم السطري، الرصيفة - زكريا نمر صالح، الرصيفة - حسن الحاج يوسف ابو راضي، عمان - نظيرة خيرو زكريا، الزرقاء - يوسف محمد حسن قادوس، ابو علندا - ظاهر رجا الحنيطي، الزرقاء - سلمى محمد جادو، عمان - ياسين محمود راضي.

فلسطين

محامو طولكرم يضربون ويعتصمون أمام محكمة صلح المدينة

■ طولكرم - «الاتحاد»: نفذ محامو طولكرم إضرابا امس واعتصموا لساعتين امام محكمة صلح المدينة. ويطالب ٤٠ محاميا بتسهيل عملهم وصون حريتهم وكرامتهم وفقا للقانون وايجاد غرفة خاصة بهم في المحكمة وزيادة عدد موظفيها لانجاز المعاملات والقضايا كما يطالبون بافتتاح محكمة في المدينة تلافيا لمشقة تحويل القضايا الى محكمة بداية نابلس.

نقابات العمال تشجب سياسة الإغلاق الإسرائيلية

■ طولكرم: أدان الاتحاد العام لنقابات عمال فلسطين - فرع طولكرم سياسة الاغلاق الاسرائيلية الاخيرة ضد الاراضي الفلسطينية والتي اثرت بشكل مباشر على العمال الفلسطينيين، واعتبر ذلك امتدادا لسياسة الحرب والعداء التي تنتهجها حكومة الاحتلال تجاه الشعب الفلسطيني ضمن محاولتها لتشريده وتهويد ارضه. واوضح بيان صدر عن فرع الاتحاد ان هذه السياسة ادت لحرمان اكثر من عشرين الف عامل من المحافظة من التوجه لاماكن عملهم داخل الخط الاخضر «اسرائيل» وانضمامهم لصفوف البطالة، مشيرا الى ان الاجراءات التعسفية التي تنتهجها سلطات الاحتلال قائمة على التجويع والحصار والإغلاق ومطاردة العمال إثناء توجههم لاماكن عملهم. وناشد المؤسسات الدولية المعنية بحقوق الانسان الضغط على اسرائيل لوقف هذه السياسة التعسفية وتمكين عشرات الالاف من العمال من توفير لقمة العيش لهم ولعائلاتهم.

تحضيرات للمشاركة في عدد من المعارض العربية

■ رام الله - «الاتحاد»: قالت دائرة المعارض في وزارة الاقتصاد والتجارة في السلطة الوطنية الفلسطينية انها انجزت تحضيراتها للمشاركة في عدد من المعارض في عدد من الدول العربية.

وتشارك فلسطين في معرض منظمة المؤتمر الاسلامي في طرابلس ومعرض الجزائر الدولي الشامل بصناعات دوائية المقرر عقده الشهر المقبل وخصت دائرة المعارض الفلسطينية لنفسها ٣٠ مترا مربعا في معرض بغداد الدولي المزمع عقده في تشرين الثاني القادم.

سجل فلسطيني موحد للمنشآت

■ رام الله - «الاتحاد»: اوصى ممثلون عن مؤسسات رسمية واهلية بتشكيل لجنة وطنية لسجل فلسطيني موحد للمنشآت يخدم جميع الجهات المعنية بتسجيل الشركات، ممثلين عن المؤسسات المعنية في القطاعين العام والخاص. خلال ورشة عمل نظمتها دائرة الاحصاء المركزية بالبيرة، تم طرح النماذج الخاصة بتسجيل الشركات في كل من وزارتي الصناعة، الاقتصاد، اتحاد الغرف التجارية، اضافة الى دائرة الاحصاء، والمفاهيم المستخدمة لانشاء رقم وطني موحد لكل منشأة وطالبوا بسن تشريعات فلسطينية موحدة لتسجيل الشركات، تشمل جميع المدن الفلسطينية وتخضع الشركات حاليا في محافظات الضفة للقانون الاردني فيما يخضع تسجيل الشركات في محافظات غزة لقانون الانتداب البريطاني رقم ١٩٢٩.

الورشة ممثلون عن وزارتي الصناعة، الاقتصاد، وتشير الاحصاءات الى ان العدد الجمالي للمنشآت في الاراضي الفلسطينية يبلغ ٩٨٩١٥ منشأة منها ٨٢١٥١ منشأة عاملة، ٩٢٠٨ مغلقة، التجهيز فيما بلغ عدد وحدات النشاط المساند ٦٨٤٥ وحدة منها ٧٦٧٢٨ منشأة تتبع القطاع الخاص.

الحصار الاسرائيلي يضاعف سوء الأحوال الصحية

■ الخليل: قال وزير الصحة د. رياض الزعنون ان استمرار الحصار الاسرائيلي المفروض على الاراضي الفلسطينية يضاعف من سوء الاوضاع الصحية لدى المواطنين في ظل منع الحواجز الاسرائيلية المقامة على مداخل المدن تنقل المرضى الى المستشفيات المختلفة وخاصة المستشفيات التي تحوي اقساما متخصصة في مدينة القدس المحتلة. واكد الزعنون ان جميع الحالات المرضية التي يتم منعها من الوصول لمراكز العلاج الطبية من قبل الحواجز الاسرائيلية هي حالات خطيرة وبعضها مقيد بمواعيد مسبقة للعلاج مثل حالات السرطان التي تعالج داخل الخط الاخضر، موضحا وجود صعوبات تتعلق بنقل الادوية من المستودعات الرئيسية الى الفرعية.

واعتبر موت الأطفال على الحواجز العسكرية الاسرائيلية صفحة سوداء في تاريخ الطب البشري وتجربة غير مسبوقة في التاريخ الانساني لكنها تسجل وتوثق على ايدي قوات الاحتلال.

مساعدات ألمانية لدعم مشاريع السلطة

■ غزة: اعلن وزير التخطيط والتعاون الدولي د. نبيل شعث ان الحكومة الالمانية قررت تقديم ١١٠ ملايين مارك - ٧٠ مليون دولار - كمساعدات للسلطة الفلسطينية في دعم مشاريعها للعام القادم.

واوضح ان الدعم الالماني الجديد يشمل مشاريع صرف صحي وتنقية مياه الصرف لمحافظات نابلس وطولكرم وغزة التي بدأت الحكومة الالمانية بتمويلها قبل عام، اضافة لمشروع صرف صحي آخر في مدينة البيرة.

وقال ان جزءا من المساعدات سيخصص لاقامة مشروع صرف صحي في بيت لحم ضمن اطار الاستعدادات لاستقبال الاحتفالات بالالفية الثانية لميلاد المسيح عليه السلام. وذكر ان احد المشاريع المهمة التي ستغطيها المنحة هي بناء مدارس في مدينة القدس وما حولها اضافة لبناء مدارس جديدة في قطاع غزة وتوسيع بعض القائمة.



لبنان

نقابة المستشفيات تطالب بمستحقاتها من الصحة والدفاع

■ بيروت - «الاتحاد»: طالبت نقابة المستشفيات في لبنان بتسديد مستحقاتها المالية البالغة اكثر من ٣٥٠ مليار ليرة.

وناشدت النقابة المعنيين بايجاد الآلية الكفيلة بتأمين حقوق المستشفيات قبل ان تضطر مكرهة الى اتخاذ القرار الصعب في تحميل المريض اعباء تكاليفه الصحية. وسيقوم وفد من النقابة بزيارة الرؤساء الثلاثة ووزيري الصحة والدفاع وقائد الجيش لمعالجة الموضوع.

فقد عقد مجلس نقابة المستشفيات في لبنان اجتماعا برئاسة الدكتور فوزي عضيمي عرض خلاله الحاضرون لنتائج الاتصالات القائمة مع المسؤولين المتعلقة بتسديد مستحقات المستشفيات البالغة اكثر من ٣٥٠ مليار ليرة لبنانية بينها ١٥٠ مليار ليرة بذمة وزارة الدفاع.

وصدر بيان جاء فيه، بعدما لاحظ الحاضرون ان مصير هذه الديون رغم التعهدات المقطوعة مرارا، وبغياب الحلول المرجوة بات يدور في حلقة مفرغة تهدد استمرار القطاع الاستشفائي بمتابعة تقديم خدماته والايفاء بالتزاماته تجاه العاملين فيه من اطباء، ممرضين، اداريين، تقنيين وغيرهم والمتعاملين معه خصوصا الموردين حيث ان معظم المستشفيات تطلب من الهيئات الضامنة المتعاقدة معها والمتخلفة عن دفع ديونها بيانات بمستحقاتها تمهد لها الاقتراض من المصارف بفائدة نسبتها ٢٥٪ تقرر:

اولا: متابعة الاتصالات مع المعنيين والقيام بزيارات الى كل من رئيس الجمهورية ورئيس مجلس النواب ورئيس الحكومة ووزيري الصحة العامة والدفاع وقائد الجيش وايضا المراجع الدينية واللجنة الصحية البرلمانية بغية ايجاد وسيلة الانقاذ المرجوة لجميع المرضى خصوصا المعوزين.

وقف أعمال الهدم في جسر الباشا

■ بيروت - «الاتحاد»: عادت «اجواء الهدوء» الى منطقة جسر الباشا واهلها بعد التحرك الذي قاموا به، اثر قيام «جرافات الاعمار» بهدم اجزاء من جسر الباشا التاريخي وكشف اساسات قواعده المطمورة» برغم التعهد الذي قدمه مجلس الانماء والاعمار الاسبوع الماضي بعدم التعرض لركيزتي الجسر.

وقام اعضاء مجلس بلدية سن الفيل، بجولة على الجسر ومنطقة المشروع واخذوا وعدا جديدا من الشركة متعهدة المشروع بعدم العمل في محيط الجسر ريثما يتم اتخاذ القرار المناسب في المشروع المعدل الذي قدمه مجلس الانماء والاعمار الى مجلس البلدية.

واستمر العمل في مشروع الطرق الموازية لنهر بيروت بشكل لا يتعارض مع الاهمية التراثية للمكان.

واشار رئيس هيئة اصدقاء البيئة المهندس عبدو كحالي الى ان مجلس الانماء والاعمار ارسل تعديلا للمشروع الى بلدية سن الفيل وهو يعدل في الخرائط في المنطقة التي يقع فيها جسر الباشا حيث ستبقى ركيزتا الجسر مكانهما وخفض الحافة التي ستشيد تحته، مما سيجعل الجسر مرتفعا فوق حافته وهذا بشع.

ورأى كحالي انه خلال اليومين المقبلين ستتوضح الامور وسيتم البحث رسميا بالموضوع بمشاركة هيئة اصدقاء البيئة والتراث في جسر الباشا.

واضاف «وحتى ذلك الحين التزمت الشركة المتعهدة بقرار محافظ جبل لبنان محمد سهيل يموت بمنع العمل في محيط الركيزتين وعدم المساس بهما، وستنظم بلدية سن الفيل دوريات بشكل مستمر للتأكد من تنفيذ الالتزام».

واعتبر كحالي ان الجسر سيفقد محيطه الطبيعي في ظل المشروع الذي ينفذ وبالتالي سيخسر قيمته. ومن هنا فان الطرح الذي نقدمه ان تستثنى مسافة ١٠٠ متر على يمين الجسر و ١٠٠ متر على يساره وتشييد بركة ماء تحته لاعطاء المكان مسحة جمالية بدل الباطون الذي سيحيط به.

كما طالب بعدم استثناء «اصدقاء البيئة والتنمية من ابناء جسر الباشا والجوار» من ابداء رأيهم في الموضوع فلهم الحق بالمشاركة في القرار معلنا، انه سيتحرك باتجاه هيئة الحفاظ على التراث الوطني التي ترأسها السيدة منى الهراوي لادراج الجسر على لائحة التراث الوطني.

الهيئات الزراعية بصور وبنت جبيل تطالب بساعات اضافية للري

■ بيروت - «الاتحاد»: مع ارتفاع حرارة الطقس في الصيف وحاجة الحقول الزراعية والبساتين للري طالبت الهيئات والنقابات الزراعية في منطقتي صور وبنت جبيل وساحل الزهراني -عدلون- الصرفند - القاسمية - ابو الاسود والبرغلية وشبريحا والقليلة ورأس العين وبيوت السياد طالبت المسؤولين في وزارة الزراعة ومصلحة الموارد المائية ومشروع ري القاسمية والليطاني الاسراع في اعطاء ساعات اضافية من الري لتلك الحقول والبساتين وذلك قبل ان تتعرض لليباس والجفاف فقد ارتفعت الحرارة بشكل كبير يهدد الثمار والمزروعات والفاكهة والحمضيات.

ومن المعروف ان نصف مساحة الجنوب مزروعة بالحمضيات والموز والخضار والفاكهة كما ان نصف السكان يعتاشون من الزراعة ويعتبرونها مصدر رزقهم الوحيد ومنها زراعة التبغ والقمح والزيتون والخيم الزراعية وسواها.

وقد ناشد متروبوليت صور لطائفة الروم الكاثوليك المطران يوحنا حداد وزير الزراعة شوقي فاخوري ان يسارع الى مساعدة المزارعين وخاصة مزارعي البطاطا والخضار على تصريف انتاجهم ثم ري البساتين والحقول. وعملت عدة ورش على حفر ابار ارتوازية في البساتين والحقول للحصول على مياه الري واستخدامها في عملية ري المزروعات التي قد تتعرض لليباس والجفاف. وشوهدت جرافات وآليات وحفارات تعمل في بساتين ضواحي صور. لانجاز هذه المهمة باقصى سرعة.

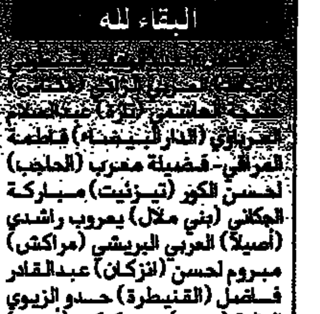
الآثار لم تستكمل عملية ترميم المباني والمنازل القديمة في صور

■ بيروت - «الاتحاد»: يوجد في صور القديمة عشرات المنازل والابنية القديمة التي وضعت مصلحة الآثار يدها عليها الا انها لم تستملكها بعد وتدفع لاصحابها ثمن ذلك حتى يتمكنوا من بناء منازل بديلة لهم في صور الجديدة او ضواحيها.

وهذا الامر عطل ايضا عمليات بناء او ترميم المنازل في صور القديمة الامر الذي جعل المنازل تواجه خطر السقوط على رؤوس ساكنيها! وفي المقابل يطالب اهالي حي الجورة، ومناطق أخرى من محلة الخراب مصلحة الآثار بالاسراع في دفع التعويضات عن المنازل والمحال التجارية في احياء صور القديمة كي يتمكن اصحابها من بناء غيرها...

ويلاحظ ان صور القديمة هي المكان الوحيد اليوم لايواء عائلات مهجرة من الشريط الحدودي المحتل وعائلات فقيرة وغيرها وهذه العائلات تحتاج للرعاية والمساعدة وامام هذه الصور الحياتية الصعبة للحياة في صور القديمة ورغبة الناس في بناء تجمعات سكنية نموذجية لهم في ضواحي المدينة، نشطت ورش لاقامة ابنية وشقق فخمة للبيع كما يجري بناء فندق على شاطئ كورنيش صور مما يعطي الامل المتجدد بتحرك عجلة السياحة في صور كما يجري العمل على استكمال بناء اوتوستراد صور الرئيسي. يلاحظ ايضا وجود ورشة عمل حقيقية لاستصلاح الاراضي في جوار صور لاقامة تجمعات سكنية قرب مفترق العباسية مما يعزز الثقة بمستقبل صور العمراني والانمائي والاقتصادي والسياحي والحضاري.

مصادر رسمية في صور رأت ان التطور العمراني هو دليل عافية وان صور على ابواب العام ٢٠٠٠ ستكون عاصمة حضارية على شاطئ المتوسط.



المغرب

البقاء لله

... العربي (الدار البيضاء) فاطمة العراقي - فضيلة مغرب (الحاجب) لحسن الكور (تيزنيت) مباركة الهكاني (بني ملال) يعروب راشدي (أصيلا) العربي البريشي (مراكش) مبروم لحسن (انزكان) عبدالقادر فاضل (القنيطرة) حدو الزيوي الغالية (وجدة) سمر كركور (أحفير) عمر اليعكوسي.

معرض دولي للمناولة والتموين والشراكة

■ الرباط - «الاتحاد»: تحتضن مدينة الدار البيضاء ابتداء من ٢٩ من شهرسبتمبر الجاري وحتى الثالث من أكتوبر المقبل الدورة الثالثة للمعرض الدولي للمناولة والتموين والشراكة بمساهمة ما يناهز عن ٤٠٠ عارض ينتمون ل ١٢ بلدا من مختلف القارات. وأفادت مصادر مسؤولة عن التنظيم أن هذا المعرض الذي يتوقع استقطاب ٧٥٠٠ زائر مهني من بينهم حوالي ألف أجنبي يتضمن عروض وطلبات المناولة الوطنية والدولية التي تحظى باهتمام السوق المغربي.

هذا بالاضافة الى أنه سيمكن الزائرين من الاطلاع على تطور سوق المناولة والتكنولوجيا والعارضين كما سيخول للعارضين اقامة علاقات شراكة جديدة.

وحسب البورصة الوطنية للمناولة والشراكة التي تنظم هذه التظاهرة فان المعرض وادراكا منه «بضرورة التحكم في التكنولوجيا والبحث في مجالات التخصص «سيتم فيه تدشين الملتقى الأول للابتكار وتكنولوجيا البحث والتنمية وذلك بشراكة مع جمعية «ايردي»المغرب. ويشارك في هذه الدورة بالاضافة الى المغرب كل من فرنسا والبرتغال وبلجيكا واسبانيا وايطاليا وسويسرا وبلونيا والولايات المتحدة الأميركية والجزائروالأردن وتونس.

توقيف ١٢٦ أفريقيا يقيمون بطريقة غير قانونية

■ الرباط - «الاتحاد»:ذكرت مصادرصحفية مغربية أن عناصر الأمن بمدينة طنجة(شمال المغرب) قد أوقفت ما يناهز ١٢٦ مواطنا افريقيا من جنسيات- مختلفة كانوا يقيمون بطريقة غير قانونية بالمغرب وكانوا يعتزمون الهجرة بشكل سري نحو أوروبا عبر اسبانيا. وأوضحت المصادر نفسها أن هؤلاء المواطنين الأفارقة سيمثلون أمام السلطات القضائية المختصة في طنجة وسيتم ترحيلهم الى بلدانهم الأصلية.

وفاة امرأة جرفتها السيول

■ الرباط - «الاتحاد»: ذكرت مصادر مغربية أن منطقة «تيزي وسلس» بتازة وما جاورها قد عرفت مساء يوم الاثنين الماضي تهاطل أمطار طوفانية لم تعرف المنطقة لها مثيلا منذ سنوات عديدة. وأفادت المصادر ذاتها أن السيول القوية قد جرفت سيارة من نوع «بيجو ٥٠٤» عائلية وعلى متنها حوالي ٩أفراد ينتمون الى عائلة واحدة نجا الركاب الا امرأة لقيت حتفها ولم يعثر على جثتها الا في اليوم التالي بحوض ميسون بدوار أولاد حدو على مسافة ٣٠ كلم تقريبا من مكان وقوع الحادث كما خلفت هذه الأمطار المفاجئة خسائر فادحة في الزراعة والمواشي بالاضافة الى ما نقلته من أحجار وجذور وأشجار تسببت في سد أزقة وشوارع المنطقة.

اليمن

دورة تدريبية حول الرقابة على محطات مياه الشرب

■ صنعاء - سبأ: اختتمت أمس الأول في صنعاء فعاليات الدورة التدريبية حول الرقابة على محطات مياه الشرب والتي نظمها قطاع البلديات والبيئة بوزارة الانشاءات والاسكان والتخطيط الحضري بالتعاون مع منظمة الصحة العالمية.

وهدفت الدورة التي استمرت ستة أيام وشارك فيها ٢٥ مندوبا من ديوان عام الوزارة وفروعها في المحافظات الى اكساب المتدربين المهارات المتقدمة في مجال تطبيق الرقابة على محطات مياه الشرب ومصادرها في المدن الرئيسية والمراكز الحضرية لتحقيق أعلى مستويات الالتزام بمواصفات وشروط الجودة.

كما تلقى المشاركون خلال هذه الدورة محاضرات قدمها متخصصون من الوزارات تركزت على أهم الآليات والمفاهيم العلمية اللازمة لتطبيق الرقابة على مصادر المياه وكذا ابراز أهم الاسباب التي تؤدي الى تلوث المياه ومصادر هذا التلوث.. وقدمت بدائل علمية تتعلق بالتصاميم الهندسية لتصريف المياه العادمة بعيدا عن مخزون المياه الجوفية.

افتتاح وحدة تليفزيونية متطورة لتعزيز الاعلام الصحي

■ صنعاء - سبأ: افتتح الدكتور عبدالله عبدالولي ناشر وزير الصحة العامة وحدة انتاج تليفزيونية متطورة بنظام بتكم والتي ستعمل على رفد المركز الوطني للتثقيف والاعلام الصحي بتقنية حديثة تعزز اعمال الانتاج التليفزيوني والتوسع في خدماته التثقيفية والاعلامية.. بتكلفة اجمالية قدرها ستمئة ألف وثمانية وثمانين دولارا بتمويل من هيئة التنمية الدولية.

وقد قام الوزير ومرافقوه بجولة بأقسام الادارة الفنية بالمركز الوطني واستمع الى شرح مفصل من قبل المهندس ناصر حسن العبسي نائب مدير عام المركز مدير الانتاج الفني عن طبيعة عمل وحدة الانتاج وما ستقدمه من خدمات تليفزيونية متطورة تخدم عملية التثقيف والاعلام.

وفي الاحتفال الذي اقيم بالمناسبة القى الدكتور عبدالله عبدالولي ناشر وزير الصحة العامة كلمة أكد فيها بأن وحدة الانتاج التليفزيونية الجديدة والحديثة التي اضيفت الى المركز الوطني للتثقيف والاعلام ستعزز من خدمات المركز الثقافية والاعلامية من خلال الانتاج التليفزيوني المتطورة وتسهم في عملية نشر الثقافة والوعي الصحي بين أوساط المجتمع.

افتتاح مشاريع خدمية وتنموية بمنطقة ريعان

■ صنعاء - سبأ: افتتح ناجي عبدالله الصوفي محافظ محافظة صنعاء ووضع حجر الاساس لعدد من المشاريع بمنطقة ريعان مديرية همدان بتكلفة ٥٥ مليون ريال على نفقة الشيخ صالح احمد معيض حيث افتتح المحافظ مسجد ريعان الذي يتسع لحوالي ٥٠٠ مصل مع المرافق ومدرسة سد ريعان للتعليم الاساسي المكونة من ١٥ فصلا دراسيا مع المرافق.

ووضع المحافظ حجر الاساس لمقر الجمعية التعاونية الزراعية والوحدة الصحية ومقر المؤتمر الشعبي العام بمنطقة ريعان.

وقد اقيم مهرجان جماهيري وشبابي كبير على ساحة مدرسة ريعان شارك فيه شباب وطلاب المدارس والزهرات.

وفي المهرجان ألقى ناجي الصوفي محافظ المحافظة كلمة نقل في مستهلها تحيات وتهاني القيادة السياسية لابناء مديرية همدان بمناسبة احتفالات جماهير شعبنا اليمني بأعياده الوطنية سبتمبر واكتوبر.

وأشاد المحافظ بتعاون ابناء المنطقة مع الجهود الرسمية لتنفيذ المشاريع الخدمية والانمائية في المديرية وهو ما يجسد الوعي المتنامي لابناء المديرية.





تونس

حوافز جديدة للاستثمار

■ تونس - «الاتحاد»: أشرف الرئيس زين العابدين بن علي مؤخرا على مجلس وزاري خصص للنظر في العوامل الكفيلة بمزيد من دفع التنمية الجهوية ولاسيما حفز الاستثمار الخاص وقد أقر في هذا الشأن الاجراءات الآتية:

● الرفع من منحة الاستثمار المسداة بعنوان التنمية الجهوية من ٨ الى ٢٥٪ والى ٣٠٪ بالنسبة للمستثمرين الشبان وذلك بعدد من مناطق التنمية الجهوية التي تستوجب أكثر دعما في مجالي الاستثمار والتشغيل.

● الرفع من مساهمة الدولة في كلفة الأراضي الصناعية الى حدود ٧٥٪ في مناطق التنمية الجهوية ذات الأولوية والى ٥٠٪ بالنسبة الى بقية المناطق.

● سحب امتيازات التنمية الجهوية على بعض أنشطة الخدمات في اطار مراجعة القائمة الحالية للأنشطة المنتفعة بمنحة التنمية الجهوية.

● الترفيع في نسبة مساهمة الصندوق القومي للضمان في مصاريف التقاضي بعنوان استرجاع القروض من ٥٠ الى ٧٥٪ بالنسبة الى المشاريع المنجزة في مناطق التنمية الجهوية وذلك بقصد حث البنوك على مزيد من المساهمة في تمويل هذه المشاريع.

● اقرار برنامج اضافي للتنمية الريفية المندمجة في حدود ٢٥ مليون دينار لمزيد من دعم البنية الاساسية وتكثيف فرص التشغيل بهذه المناطق.

● اقرار برنامج نموذجي للتكوين والتشغيل لفائدة حوالي ٢٠ شابا يتم تكوينهم في الفضاءات المتوفرة بهذه المناطق وادماجهم في اطار مشاريع ذات فائدة عمومية كتهذيب المناطق الصناعية وصيانة المباني العمومية. الرفع من نجاعة هياكل النهوض بالاستثمار والاحاطة بالمستثمرين وذلك بمزيد التكامل بينها من ناحية وبوضع عقود أهداف تحدد دور هذه الهياكل في تشخيص المشاريع ومساعدة الباعثين على تأمين انجازها من ناحية أخرى. وتضاف هذه الاجراءات الى مجموعة الحوافز المعمول بها حاليا منها بوجه الخصوص الاعفاء الجبائي من الأداء على الشركات، والأداء على المداخيل كليا خلال السنوات العشر الأولى من الاستغلال وفي حدود ٥٠٪ خلال العشرية الموالية، وكذلك الاعفاء من الأعباء الاجتماعية بالنسبة الى المشغل خلال السنوات الخمس الأولى من انطلاق نشاط المشروع. وحرصا على تأمين أفضل العوامل لتحقيق أهداف هذه الاجراءات والحوافز المهمة، اكد الرئيس زين العابدين بن علي على ضرورة القيام بمجهود اضافي في مجال البنية الأساسية للطرقات والمواصلات وعلى مستوى النقل الى جانب تعزيز الجهود في مجالات التربية والتكوين والتعليم العالي بالجهات المعنية.

الرئيس زين العابدين بن علي

اجتماع برلماني دولي في تونس

■ تونس - «الاتحاد»: استضافت تونس أخيرا اجتماع لجنة صياغة البيان الختامي لندوة رؤساء برلمانات البلدان المتوسطية والبرلمان الأوروبي وذلك بمشاركة رؤساء المجالس النيابية في كل من تونس ومصر وايطاليا واسبانيا.

وتولت هذه اللجنة التي اجتمعت بمقر مجلس النواب بباردو صياغة البيان الختامي وتعميمه على كل برلمانات الدول المتوسطية المشاركة في ندوة «بالارمو» قبل عرضه على ندوة «بالمادي مايوركا» باسبانيا في مارس ١٩٩٩.

دعم التعاون الثقافي التونسي - الكويتي

■ تونس - «الاتحاد»: تدعيما للتعاون الثنائي التونسي - الكويتي زار تونس أخيرا وفد كويتي برئاسة الدكتور محمد غانم الرميحي الأمين العام للمجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب. وقد التقى عبدالباقي الهرماسي وزير الثقافة لتدارس واقع التعاون بين البلدين الشقيقين والسبل الكفيلة بدعمه واثرائه. وقد عبر الدكتور الرميحي بهذه المناسبة عن اكباره لما تبذله تونس من جهود لخدمة الثقافة العربية، مشيدا بما تشهده من تطور في كافة مجالات الابداع. وتولى الوفدان الكويتي والتونسي توقيع البرنامج التنفيذي للتعاون الثقافي بين البلدين للسنوات الثلاث القادمة ويشمل بالخصوص تبادل الخبرات وزيارات المسؤولين في المجال الثقافي والمبدعين، والمشاركة في النشاطات الثقافية والدورات التدريبية التي تقام في كلا البلدين وتشجيع المؤسسات الثقافية التونسية والكويتية المختصة على تنمية التعاون الثنائي والانتاج المشترك في المجالات الفنية المختلفة.

عن «الانباء» الكويتية





العراق

القطاع المختلط

لم تتخط استثمارات القطاع المختلط حدود مدينة بغداد وظلت محصورة في حدود الصناعات الاستهلاكية والخفيفة على غير ما كان مخطط لهذا القطاع الحيوي من دور في تعزيز قدرة اقتصادنا الوطني هذه الحقيقة تؤكدها المساحة الضيقة التي تعمل بها ملاكات هذا القطاع المختلط ولم تفكر بتوسيعها افقيا او عموديا لتشمل بها الرقعة الواسعة للقطر على الرغم من عملها بمحدودية نشاطها الذي لا يتناسب والاهداف الكبيرة التي تأسست من اجلها

ان ما وفرته الدولة وعلى مدى سنوات طويلة لهذا القطاع ليس بالشيء البسيط حيث امنت معظم احتياجاته الاساسية وبخاصة في النصف الثاني من عقد الثمانينات، وقد ركز في معظم نشاطاته في تلك الفترة على هيكل الانتاج الاجنبي الجاهز وظل معتمدا عليه، وعندما فقدت تلك الهياكل شلت حركته ولم يبحث عن البديل أليس من الاصلح ان يعيد حساباته ويقف عند ما تم تنفيذه واخضاعه للتحليل المعمق واتخاذ القرار المناسب ان ما ذهبنا اليه شخصي من قبل المعنيين منذ فترة لكننا لم نلمس اي مؤشر يؤكد العمل باتجاه تحسين اداء هذا القطاع اذن متى ستكون المعالجات؟

جبار طراد

عن صحيفة «العراق»

طريقة جديدة لانتاج الماء اليسر

■ بغداد - «الاتحاد»: توصل الفنيون في معمل ورق ميسان الى [illegible] المراجل البخارية «الماء اليسر» باستخدام ملح الطعام فقط بدلا من [illegible] الايوني كما كان معمولا به سابقا. وقال مدير الشركة العامة للصناعات [illegible] عبد مسلم ان هذه العملية كانت تدخل فيها مواد مثل الصودا الكاوية [illegible] الهيدروليك وغيرها من المواد التي كانت تستورد بالعملة الصعبة من الخارج [illegible] وتستخدم هذه الطريقة للمراحل ذات الضغوط الواطئة بهدف تخفيض كلفة الانتاج وسهولة التعامل مع مادة ملح الطعام بدلا من المواد الكيمياوية [illegible]

انتاج مولدة كهربائية صامته

■ بغداد - «الاتحاد»: تمكنت الشركة العامة لصناعة البطاريات من تصنيع نموذج لمولدة كهربائية ذات كفاءة ونوعية عالية وهي تختلف عن المولدة الديزل والبنزين حث تم معالجة مشكلة الصوت وكذلك التخلص من المخاطر التي يسببها الوقود كما انها لاتتطلب الصيانة وتمتاز ببساطة التشغيل فضلا عن قلة التكاليف.

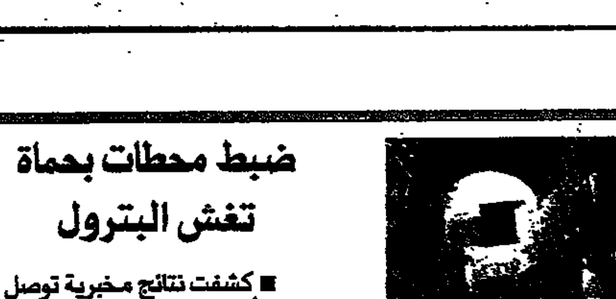
وعمرها التشغيلي ثلاث سنوات ويمكن الاستفادة منها في القرى والارياف والمناطق النائية.

دورة تطويرية لمعلمات معاهد الصم

■ بغداد - «الاتحاد»: عقدت وزارة العمل والشؤون الاجتماعية بالتعاون مع منظمة كير العالمية دورة تطويرية لمعلمات معاهد الصم في محافظات القطر وتستمر ثلاثة عشر يوما. وقال الدكتور نزار عبدالمجيد مدير قسم العلاقات العربية والدولية ان المشاركات سيتلقين دروسا في كيفية استخدام المعينات السمعية والتعريف بطرق صناعتها واستخدام الوسائل الحديثة في تعليم الاطفال المعوقين بدنيا ومن المؤمل مشاركة احدى وعشرين معلمة من القطر الاردني لهذا الغرض.

الصناعة تنجح في تصنيع المستلزمات الطبية

■ بغداد - «الاتحاد»: نجحت الاجهزة الفنية في الشركة الوطنية للصناعات المعدنية التابعة لوزارة الصناعة والمعادن بتصنيع عدد من الاثاث الطبية المستخدمة في المراكز الصحية والمستشفيات. اعلن ذلك المدير المفوض للشركة العاني واضاف ان الاثاث الطبي يشمل كرسي المعوقين وسرير الفحص وحمالة المغذي وسرير الفحص النسائي وسرير الطفل الرضيع وعربة تقديم الطعام للمرضى وعربة نقل المريض وعربة الضماد ومقاعد الاطباء الثابتة والمتحركة ودواليب الادوية كما نجحت الشركة ايضا بتصنيع عدد من الاثاث المعدني الذي يستخدم في المؤسسات والدوائر كالمناضد والخزانات الحديدية.





سوريا

ضبط محطات بحماة تغش البترول

■ كشفت نتائج مخبرية توصل اليها أحد مخابر التموين عن وجود نسبة ٢ الى ٨ في المئة من مادة الكاز تقوم ست محطات محروقات في محافظة حماه باضافتها الى مادة البنزين.

وذكر تقرير أعدته مديرية التموين ان العينات التي تم أخذها من محطات مختلفة في حماه ومحردة وحلفايا وكرناز وكفر زيتا جرى تحليلها حيث ثبتت مخالفتها لمواصفات البنزين المعروفة.

وقد نظمت الضبوط اللازمة تمهيدا لإحالة أصحابها الى القضاء.

البقاء لله

[illegible] كاملة عقل ذيب - دمشق، عبد الرزاق أسعيد - دمشق، عبد الحميد الجندي - السلمية، محمد شعبان جناد - اللاذقية، راتب العابد - دمشق، عالية طحان - حلب، محمد عباس حبيب - دمشق.

مشروع الهاتف الريفي بحلب نهاية العام الحالي

■ تواصل مديرية المواصلات السلكية واللاسلكية في محافظة حلب العمل في المشروع الريفي ٣٣٧ ألف رقم هاتفي.

ويذكر المهندس احمد فؤاد جبان - مدير هاتف حلب ان نصيب المحافظة من هذا المشروع ٣٥ مركزاً آلياً جديداً وبسعات مختلفة وقد انتهت المديرية من وضع ٢٣ مركزاً في الخدمة الفعلية وبقي ١٢ مركزاً سيتم استثمارها ووضعها في الخدمة حتى نهاية العام الحالي.

أما في المدينة فقد تم وضع مقسم الجميلة الجديد في الخدمة بسعة ٤٠ ألف رقم الكتروني لتصبح سعة المركز ٨٠ ألف رقم وهو المركز الأكبر على مستوى سورية من حيث السعة كما تم في مطلع الشهر الحالي توسيع مركز خان الوزير بأرقام جديدة سعة ١٥ ألف رقم ومركز السليمانية بسعة ٥ آلاف رقم وبذلك يصبح مجموع الارقام التي اضيفت الى مراكز المدينة خلال الفترة المنقضية من هذا العام ٦٠ ألف رقم جديد وتم تخديم ٢٥ ألف مشترك جديد ايضا.

كما تم ادخال خدمات جديدة للمشتركين كالبريد الالكتروني واتمتة عمليات الجباية في جميع مراكز المدينة.

اضافة إلى تنفيذ عقد الحصالات بـ ٢٠٠ حصالة وزعت في مختلف الاحياء لتقديم الخدمة الهاتفية المحلية والقطرية والدولية كونها تعمل بالبطاقات الممغنطة وبالقطع النقدية من جميع الفئات.

وفيما يتعلق بالمشروع الجديد مشروع الـ ١٫٦٥٠ مليون رقم فإن نصيب محافظة حلب بحدود ٢٥٠ ألف رقم ومن خلال هذا المشروع سيتم أحداث ١٠ مراكز آلية في المدينة و٢٥ مركزاً في القرى والتجمعات السكنية وبذلك يصبح عدد المراكز الآلية في المدينة ١٧ مركزاً وفي الريف ٧٨ مركزاً.

وسيتم من خلال هذا المشروع استبدال المقاسم الميكانيكية القديمة التي لاتزال تعمل حتى الآن بمقاسم الكترونية في مراكز خان الوزير والسليمانية والانصاري.

وأكد السيد جبان إلى انه سيتم تعديل الارقام الهاتفية في المحافظة من سداسية إلى سباعية عند الساعة ١٢ ليلا من تاريخ ١٩٩٨/٩/٣٠م.



الشيخ صباح الاحمد يلقي كلمة الكويت. (أ ف ب)



وزير خارجية البحرين أثناء إلقاء كلمته. (رويترز)



في كلماتها أمام الأمم المتحدة

الكويت والبحرين وقطر تطالب إيران بحل قضية جزر الإمارات المحتلة سلمياً

■ نيويورك - كونا، واخ، ق ن أ، جددت كل من الكويت (رئيسة الدورة الحالية لمجلس التعاون الخليجي) والبحرين وقطر مطالبتها ايران بالاستجابة الى مبادرة دولة الامارات العربية المتحدة لحل قضية جزرها الثلاث التي تحتلها ايران بالوسائل السلمية واجمعت على إدانة التعنت الاسرائيلي في عملية السلام فيما اختلفت مواقفها ازاء العراق.

وقال النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية الكويتي الشيخ صباح الاحمد الصباح في كلمة بلاده أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة الليلة قبل الماضية: «إن الأوضاع التي شهدتها منطقة الخليج العربي خلال العقدين الماضيين أكدت الحاجة الى ضرورة بناء نظام اقليمي يقوم على أسس ومبادىء الاحترام الكامل والمتبادل لسيادة كل دولة وعدم التدخل في الشؤون الداخلية وعدم استخدام القوة أو التهديد باستعمالها وحق كل دولة في اختيار نظامها السياسي والاقتصادي والاجتماعي وسيادتها على مواردها الطبيعية وأهمية اللجوء الى الطرق السلمية التفاوضية من أجل حل النزاعات التي قد تنشأ فيما بينها». وأضاف: «انه وفي هذا الشأن وايمانا من الكويت بالحقوق الثابتة لدولة الامارات العربية الشقيقة في جزرها الثلاث أبوموسى وطنب الصغرى وطنب الكبرى فإننا نؤكد التزامنا ودعمنا لما جاء في البيان الختامي لمؤتمر القمة الخليجي الذي عقد في الكويت في شهر ديسمبر من العام الماضي.. مشيرا بذلك الى مطالبة ايران بحل القضية عن طريق الحوار السلمي الثنائي أو اللجوء إلى محكمة العدل الدولية.

وجددت دولة الكويت مطالبتها العراق بالالتزام الكامل بتنفيذ قرارات الشرعية الدولية كافة.. مؤكدة ان محاولات العراق للتنصل من التزاماته القانونية والالتفاف حولها فشلت جميعها بسبب تماسك ووحدة موقف أعضاء مجلس الأمن وإصرارهم على ضرورة التزام العراق الكامل بتنفيذ قرارات الشرعية الدولية كافة والافراج عن الأسرى الكويتيين وإعادة الممتلكات الكويتية.

وحذر الشيخ صباح ان العراق لن يرى نهاية للعقوبات المفروضة عليه بسبب غزوه الكويت ما لم ينفذ جميع قرارات مجلس الأمن الدولي ذات الصلة.. معربا عن أسفه لأن الأزمات التي تفتعلها الحكومة العراقية من حين لآخر في محاولات منها للتنصل من التزاماتها القانونية والالتفاف حولها تساهم في حقيقة الأمر في إطالة أمد العقوبات المفروضة على العراق والتي تتحمل الحكومة العراقية وحدها مسؤوليتها.

وبشأن الأزمة الايرانية الأفغانية قال صباح الأحمد انه وفي الوقت الذي تدين فيه الكويت مقتل الدبلوماسيين الايرانيين في أفغانستان تتقدم بعزائها للشعب وحكومة ايران ولذوي القتلى في هذا الحادث الأليم. وناشد ايران وأفغانستان بالسعي الى التهدئة وضبط النفس ومحاولة حل الخلافات عن طريق الحوار والتفاوض بدلا من المواجهة.

وحول احتلال ايران للجزر الثلاث التابعة لدولة الامارات العربية المتحدة أبوموسى وطنب الكبرى وطنب الصغرى أعرب الشيخ محمد بن مبارك آل خليفة وزير خارجية البحرين عن أمله بأن يفضي استمرار ما جرى من اتصالات بين دولة الامارات العربية المتحدة والجمهورية الإسلامية الإيرانية الى حل قضية هذه الجزر عبر المفاوضات الثنائية الجادة وغيرها من الوسائل السلمية الممكنة.

ورحب وزير الخارجية البحريني بحالة الانفراج والحوار بين دول مجلس التعاون وايران لما في ذلك من مصلحة لشعوبها كافة واستقرار السلم في تلك المنطقة من العالم.. مؤكدا ان استمرار احتلال الجزر يبقى مصدر قلق واهتمام بالنسبة الى دولة البحرين وسائر دول مجلس التعاون الخليجي. وقال في كلمته أمام الجمعية العامة للامم المتحدة ان مسألة الأمن الاقليمي تبقى من المسائل التي توليها دولة البحرين أهمية بالغة لما لها من انعكاسات وتأثيرات خطيرة على أمن واستقرار وسلامة الدول وشعوبها وان ما تشهده منطقة الخليج من ادعاءات إقليمية ومطالبات حدودية تهدف الى تغيير الحدود القائمة والمتعارف عليها تؤدي الى زعزعة الأمن والاستقرار في المنطقة موضحا ان السبيل الأمثل والأحكم لتفادي ذلك هو احترام الوضع الراهن دون مطالبات كلية أو جزئية وحل ما قد ينشأ عنها من خلافات بالوسائل السلمية التي ترتضيها أطراف الخلاف كما وان ارساء العلاقات بين دول المنطقة على مبادىء حسن الجوار والاحترام المتبادل وعدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول مع الإقرار بالسيادة الوطنية لكل دولة من العوامل الأساسية للحفاظ على الأمن والاستقرار في المنطقة.

وأشاد الشيخ محمد بن مبارك آل خليفة بالدور الفاعل الذي قام به الأمين العام للأمم المتحدة لنزع فتيل الأزمة بين العراق وفرق التفتيش الدولية في وقت سابق من هذا العام وتجنيب المنطقة تداعياتها الخطيرة. وأكد مجددا على ضرورة استمرار تنفيذ العراق لالتزاماته الدولية المتعلقة بإزالة أسلحة الدمار الشامل واطلاق سراح الأسرى والمحتجزين الكويتيين ورعايا الدول الأخرى. كما يتعين الاعتراف أيضا بأي تقدم يحرز في هذه المجالات كخطوة أولى نحو رفع المعاناة عن الشعب العراقي الشقيق الذي أكدت دولة البحرين حرصها التام على وحدة بلاده وسلامة أراضيه ومعارضتها لأي تدخل في شؤونه الداخلية.

وأوضح الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني وزير الخارجية القطري في كلمته أمام الأمم المتحدة ان استتباب الأمن والاستقرار وتكريس مبادىء الثقة المتبادلة وحسن الجوار وتسوية النزاعات والخلافات كافة عن طريق الوسائل السلمية والحوار والاستناد الى مبادىء القانون الدولي هي قواعد أساسية لسياسة دولة قطر حيال جيرانها. وقال ان دولة قطر تعتبر ان قضية الأمن والسلام في منطقة الخليج والشرق الأوسط مسألة حيوية تتمتع بالأولوية القصوى لها ولأشقائها في دول مجلس التعاون الخليجي. وأضاف انه من هذا المنطلق فإن دولة قطر تدعو الى حل الخلاف حول جزر أبوموسى وطنب الكبرى وطنب الصغرى بين دولة الامارات العربية المتحدة الشقيقة وجمهورية ايران الإسلامية الصديقة من خلال المساعي الدبلوماسية الثنائية أو اللجوء الى التحكيم الدولي إذا اقتضى الأمر مؤكدا ان هذا من شأنه ان يسهم في تطوير العلاقات الخليجية الايرانية.

وحول الأزمة العراقية قال ان هذه الأزمة لاتزال مستمرة منذ سنوات دون ان تظهر في الأفق دلائل على قرب التوصل الى حل ملائم لها ومع بقاء هذا الوضع القابل للتفجر في اية لحظة مع بغداد وبكل ما يحمله ذلك في طياته من عوامل عدم استقرار تطال المنطقة بأسرها. وأشار الى ان الشعب العراقي قد بلغت أحواله درجة مأساوية من المعاناة تحت وطأة العقوبات الدولية.. وقال «وبمعزل عن اقتناعنا بجدوى هذه العقوبات أو عدم جدواها في تحقيق الأهداف المتوخاة منها ومع تأكيدنا الكامل على ضرورة تنفيذ جميع قرارات مجلس الأمن ذات الصلة بهذه القضية فإننا نعرب أيضا عن أملنا في ان يتم رفع الحصار عن الشعب العراقي تخفيفا للمعاناة القاسية والآثار الإنسانية السلبية التي ترتبت عليها».

ناشد مجلس الأمن منع أميركا من ضربه مجددا

السودان: مقتل مئات المتمردين والجنود الأوغنديين والاريتريين في الجنوب

■ الخرطوم - الاتحاد، أ.ب، أ.ف.ب،

أعلن الجيش السوداني ان قواته قتلت مئات المتمردين الجنوبيين والجنود الأوغنديين والاريتريين في معارك تدور منذ منتصف شهر سبتمبر الجاري في ولايتي بحر الجبل وشرق الاستوائية جنوبي السودان المحاذيتين لأوغندا. فيما طلبت الحكومة السودانية من مجلس الأمن الدولي منع أميركا من توجيه ضربة جديدة إلى البلاد.

وقال اللواء آدم حامد موسى، القائد العسكري لولاية شرق الاستوائية ان قواته قتلت خلال المعارك التي بدأت في ١٤ سبتمبر في «ليريا» و«توريت» و«الجبلين»، اكثر من ٤٥٠ من عناصر القوات المعادية. ومعظمهم من الاوغنديين «تم احصاؤهم واحدا واحدا».

ونقلت الصحف السودانية قوله خلال مؤتمر صحفي عقده أمس الاول في جوبا، أكبر مدن الجنوب ان القوات الحكومية تمكنت من تدمير ١٥ دبابة وثلاث عربات مصفحة. وتقع منطقة المعارك شمال شرقي جوبا عاصمة بحر الجبل.

وقال «قواتنا دمرت فيلق المشاة الثالث الاوغندي الذي هاجم شرق الاستوائية». واضاف ان «اوغندا نشرت الفيلق السابع على طول الحدود» التي تمتد على ٤٦٠ كيلومترا، لمؤازرة متمردي «الجيش الشعبي لتحرير السودان». واوضح ان بين القتلى جنودا اريتريين «كانوا يقودون الدبابات التي شاركت في الهجوم».

وكان المتمردون الجنوبيون اعلنوا في ١٩ سبتمبر انهم قتلوا ١٣١ جنديا حكوميا وجرحوا المئات خلال هجومهم على حاميتي الجبلين وليريا اللتين أكدوا استيلاءهم عليهما. وتقع الحاميتان على بعد حوالي خمسين كيلومترا من جوبا.

واعترف الجيش الشعبي لتحرير السودان بمقتل ١١ من عناصره واصابة ٣٨ بجروح خلال الهجوم لكنه نفى مشاركة قوات أوغندية في المعارك. كما نفت كمبالا ارسال قوات الى جنوب السودان.

وقد نقلت الحكومة السودانية أمس صحافيين من الخرطوم إلى جوبا حيث لاحظوا ان الحياة هنلك طبيعية وان الطائرات تصل بانتظام إلى مطار المدينة حاملة الامدادات من العاصمة السودانية.

ومن جانبها أعلنت قوات الفصائل الجنوبية المتصالحة مع الخرطوم انها استولت على منطقة استراتيجية مهمة كانت تستخدم منطلقا للهجوم على «توريت».

وصرح اليجا هون توب رئيس هيئة أركان قوات «دفاع جنوب السودان» ان قواتهم استعادت منطقة «جبل ملح» التي تبعد مسافة ساعة ونصف الساعة شرق مدينة «منقلا» امس الاول، بعد ان كبدت قوات التمرد خسائر فادحة في الارواح والممتلكات وأجبرتها على التقهقر والانسحاب مخلفة وراءها ٥٠ قتيلا وعددا كبيرا من الجرحى و٤ أسرى بينهم جندي اوغندي جريح.

واضاف ان ١٣ من أفراد قواته قد لقوا حتفهم في المعركة كما قتل ثلاثة من افراد القوات المساندة التي تنتمي الى قبيلة «المورلي» الموالية للحكومة.

وفي حديث للتلفزيون السوداني من مدينة جوبا قال الفريق محمد احمد الدابي نائب رئيس هيئة الاركان عقب زيارة تفقدية قام بها الى منطقة الاستوائية العسكرية، «ان الاوضاع مطمئنة لابعد الحدود وان اخبارا سارة عن سير المعارك بشرق الاستوائية ستعلن قريبا».

وعلى صعيد آخر أخطرت الحكومة السودانية مجلس الأمن الدولي بتهديدات قالت انها تلقتها من الادارة الاميركية بضرب السودان مرة أخرى وطالبت المجلس بممارسة صلاحياته في إثناء الولايات المتحدة عن الاستمرار في خرق ميثاق الأمم المتحدة وأخذ القانون بيدها.

وقال وكيل وزارة الخارجية السودانية الدكتور حسن عابدين في تصريح صحافي امس ان الحكومة اوضحت في مذكرة بعثت بها الى المجلس ان التهديدات الاميركية الجديدة تمثل خرقا صارخا وصريحا لميثاق المنظمة الدولية الذي يحرم على الدول استخدام القوة او التهديد باستخدامها مما يوضح خطورة الوضع وسوء النوايا من قبل الادارة الاميركية.

واضاف ان التهديدات لا تستند إلى اي معلومات كما ان الاتهامات الاميركية للسودان بممارسة الارهاب وايواء الارهابيين لا تستند إلى حقائق وفشلت الادارة الاميركية في اثباتها عمليا وظلت الخرطوم تنفيها مرارا.

واضاف ان الحكومة السودانية ارسلت مذكرات مماثلة الى جامعة الدول العربية ومنظمة الوحدة الافريقية وحركة عدم الانحياز.

الأخبار

■ واشنطن - ق ن ا: اعلنت وزارة الخارجية الاميركية انه تم نقل الزعيم الليبيري المعارض روزفلت جونسون الذي كان قد لجأ الى السفارة الاميركية في مونروفيا الاسبوع الماضي الى دولة افريقية لم تكشف عنها.

وذكر بيان للوزارة ان عملية نقل جونسون واثنين من ابنائه وعدد من كبار معاونيه قد تمت بواسطة طائرتي هليوكبتر تمت استعارتهما من قوات حفظ السلام التابعة لدول غرب افريقيا في ليبيريا امس الاول.

■ ستافروبول - تاس: تمكن حراس الحدود الروسيون من فصيلة «خوانزخسكي» التابعة لدائرة القوقاز الحدودية الخاصة الليلة قبل الماضية من القبض على مجموعة مسلحة تتكون من ١٠ اشخاص من رعايا جورجيا اثناء محاولتهم التسلل الى داغستان. وقد ضبط لدى المعتقلين رشاش و٨ بنادق مع ذخائرها

■ دوشنبيه - تاس: اتهمت قيادة المعارضة الطاجيكية الموحدة الحكومة بأنها عاجزة عن النهوض بواجباتها في ضمان امن ممثليها في بنى السلطة التنفيذية ولجنة المصالحة الوطنية. واتخذت قرارا بتعليق مشاركة ممثليها في هذين الجهازين.

جاء ذلك في بيان لقيادة المعارضة وزع في مؤتمر صحفي عقد في دوشنبيه أمس.

وفد من اتحاد المحامين العرب للدفاع عن قادة «هيئة الانصار»

حزب الامة قرر ايقاف مساعي الوفاق مع الحكومة السودانية أحمد المهدي يعلن انحيازه الى المجموعة المساندة للصادق

■ الخرطوم - «الاتحاد»:

■ صرح مسؤول قيادي بحزب الامة السوداني (المحظور) بأن الحزب قرر تعليق اتصالاته كافة مع الحكومة وايقاف مساعي الوفاق معها لحين اطلاق سراح قيادييه عبدالرحمن عبدالله نقدالله وعبدالمحمود ابو المحتجزين على ذمة التحقيق في قضية التفجيرات التي شهدتها ٩ مواقع بولاية الخرطوم في مطلع يوليو الماضي، أو تقديمهما لمحاكمة مدنية.

وقال الدكتور المهندس آدم مادبو القيادي بحزب الامة، ان حزبه لم يتأكد حتى الآن من الاسباب التي دعت الجهات المختصة لحبس كل من نقدالله وعبدالمحمود أبو وشيوخ هيئة شؤون الانصار «الكيان الديني لحزب الامة» لكن الامر ربما يتعلق بمحاولات التفجير.

من جهة أخرى قال محمد الحسن الأمين، مسؤول الشؤون السياسية بالمؤتمر الوطني في تصريحات صحفية، ان ما نشر عن تقديم نقدالله ورفاقه الى محكمة عسكرية أمر لم يتقرر حتى الآن، وان اعتقالهم تم بعد ورود اسمائهم في افادات المتهمين ويستوجب الامر الاستوثاق من الافادات وتأكيدها عبر البينات ليتقرر بعد ذلك اطلاق سراحهم او استمرارهم في الحبس لحين تقديمهم لمحكمة مدنية كانت ام عسكرية، واضاف ان الاعتقال جنائي وليس سياسيا.

وجدد «تقدير الحكومة للانصار ودورهم الوطني عبر تاريخ السودان الممتد» وقال «أن عداء الحكومة ينحصر في فئة منهم استغلت الكيان كمظلة لمعاداة الحكومة والاسلام بتعاونها مع قوى التمرد واعداء الوطن». وأضاف «ان الصادق المهدي يقف على رأس تلك المجموعة».

على الصعيد نفسه صرح علي محمد عثمان ياسين وزير العدل، انه سيسمح لمحامي الدفاع بمقابلة موكليهم المتهمين في قضية تفجيرات الخرطوم ابتداء من امس السبت وقال ان وزارته وافقت على منح المتهمين حق توكيل محامين للدفاع عنهم امام المحكمة.

من جانبها قالت سارة نقدالله استاذة الفيزياء بجامعة أم درمان الاهلية ان وزارة العدل ابلغتها يوم الخميس الماضي ثبوت براءة شقيقها عبدالرحمن نقدالله من تهمة المشاركة في محاولات التفجير. وصرحت ان البراءة شملت الشيخ عبدالمحمود ابو الامين العام لهيئة شؤون الانصار. واضافت ان الوزارة اكدت لها سعيها لاطلاق سراحهما في غضون الايام المقبلة بعد ان رتبت لأسرهم زيارتهما يوم الخميس وذلك لأول مرة منذ اعتقالهما في يوليو الماضي.

وصرح علي السيد المحامي بأن هنالك لجنة في طور التأسيس للدفاع عن المتهمين وان اول ما ستفعله سيكون الطعن بعدم مشروعية مثول المتهمين امام محكمة عسكرية، وقال ان الغاء المرسومين الجمهوريين الاول والثاني يلغي حالة الطوارىء وبالتالي فانه لا معنى لتقديم متهمين مدنيين لمحاكمة عسكرية، وان هيئة الدفاع ستطالب بالغاء المحكمة العسكرية في حالة تشكيلها، وان المحامين لن يتولوا الدفاع عن المتهمين امام اي محكمة عسكرية، واضاف قائلا: «اننا اذا لم نضمن حقنا الكامل في الدفاع عن موكلينا لن نقدم على الدخول لقاعة المحكمة». وشدد على ضرورة قبول لجنة الدفاع كاملة وقال ان تكوينها المبدئي يشمل عبدالمحمود الحاج صالح وزير العدل الاسبق، وعلي محمود حسنين وغازي سليمان. وعلي السيد. وابيل الير، وكمال الجزولي والصادق الشامي ومحمود الشيخ عمر وجميعهم موالون لاحزاب المعارضة وتفيد تقارير اخبارية ان وفدا من اتحاد المحامين العرب سيصل الخرطوم قريبا للترتيب والتنسيق مع بعض المحامين السودانيين في تكوين هيئة للدفاع عن اعضاء هيئة شؤون الانصار المتهمين في قضية تفجيرات الخرطوم.

وقالت التقارير ان احمد الخواجة عضو مكتب اتحاد المحامين العرب قد اعلن لدى اتصاله مؤخرا بهيئة شؤون الانصار استعداد الاتحاد لارسال محامين للدفاع عن المتهمين. واضافت ان وفد الاتحاد من المتوقع وصوله خلال الاسبوعين القادمين.

من جانبه صرح فتحي خليل نقيب المحامين السودانيين (موال للحكومة) انه لايوجد مايمنع مثول المتهمين امام محكمة عسكرية. ان الدستور لايمنع قيام مثل هذه المحاكم، الا انه اعترف بان اجراءات المحاكم العسكرية ليست بالوسع الذي توفره المحاكم المدنية. غير انه قال ان المحاكم العسكرية في السودان تضمن قدرا من المرونة في اجراءاتها وانها تسمح لمحامي الدفاع بمخاطبتها مباشرة ولاتعتبر المحامي مجرد صديق للمتهم.

من جهة أخرى صرح الصديق الصادق المهدي (نجل الصادق المهدي) ان هيئة شؤون الانصار الحقيقية والمعترف بها وسط الانصار لم تستلم بعد مجمع الامام المهدي (الذي كانت صادرته الحكومة السودانية قبل تسع سنوات واعادته مؤخرا لهيئة شؤون الانصار الموالية للحكومة).

وقال ان الذين استلموا المجمع لايمثلون هيئة شؤون الانصار لان تعيينهم جاء من الحكومة وليس انتخابا من الانصار، واضاف ان الهيئة بعيدة كل البعد عن الحكومة لان خطها واضح ليست له علاقة بقرارات الحكومة. واعترف بالخلافات التي جدت وأدت بدورها الى انشقاقات وسط الانصار. وقال ان الخلافات في وجهات النظر يجب ان تكون موجودة في أي كيان ولكن الخلاف الذي حدث مؤخرا المستفيد منه هو الحكومة لانها تريد ذلك وتدعم أحد الأطراف والذي يحمل اطروحاتها واضاف ان الوضع الآن وسط الانصار يسير بصورة طيبة بعدما تأكد لهم ان الهيئة الشرعية لم تقم باستلام المجمع.

واعلن ان الاتصالات التي تجري بشأن الوفاق الوطني حاليا يجب ان تتبناها الحكومة وتؤكد جديتها المطلقة في ذلك. وقال انه لم يحدث اتصال مباشر مابين الحكومة واسرة آل المهدي بشأن الوفاق الوطني كما حدث مع طائفة الختمية (الكيان الديني للحزب الاتحادي الديموقراطي المحظور) موضحا ان ذلك اذا ما تم سيتم توجيهه الى الجهات الرسمية القيادية بالنسبة لحزب الامة والانصار.

وفي خطوة اعتبرها المراقبون مفاجئة وذات دلالة عميقة اعلن الزعيم الانصاري احمد عبدالرحمن المهدي (عم الصادق المهدي) انحيازه لمجموعة الانصار المساندة للصادق المهدي والذين يتخذون مسجد والده عبدالرحمن المهدي في ودنوباوي (أم درمان) مقرا لهم. حيث أدى احمد المهدي صلاة الجمعة في مسجد والده بين آلاف الانصار الذين احتشدوا للصلاة هنالك في محاولة لسحب البساط من «مجموعة قبة الامام المهدي» في ام درمان والذي صدر قرار باعادته ضمن منشآت اخرى لهيئة شؤون الانصار التي يتزعمها خالد محمد ابراهيم ومعه مجموعة قيادية أخرى (موالية للحكومة) تتمثل في محمد داود الخليفة عضو المجلس الوطني. (البرلمان) والدكتور شريف التهامي وزير الري وحريكة عزالدين حميدة محافظ الخرطوم بحري. الامر الذي لم توافق عليه «مجموعة مسجد ودنوباوي» بحسبان انها لاتمثل الانصار ولا علاقة لها بهم «الا بالمصاهرة او الانحدار من صلب الاسلاف». وصرح احمد المهدي ان موقفه «واضح ولايحتاج الى اعلان». وانه «مع مجموعة ودنوباوي قلبا وقالبا». وكان خطيب مسجد ودنوباوي قد تعرض في خطبة الجمعة امس الاول لمسألة الظلم وتدرجه من ظلم الانسان لنفسه وظلم الانسان للانسان وظلم الحاكم للرعية. وطالب باطلاق سراح المعتقلين من الانصار وفي مقدمتهم رئيس هيئة شؤون الانصار عبدالمحمود ابو وعبدالرحمن نقدالله.

واعرب الخطيب عن استياء هيئة شؤون الانصار لعدم استجابة الحكومة للنداء الداعي الى تحقيق المصالحة الوطنية بين الاطراف السودانية المتنازعة سياسيا. وقال ان الهيئة ظلت تطرح على الحكومة مبادرات وفاق جادة من اجل تجنيب البلاد ويل الصراع السياسي غير ان الحكومة لم تعر تلك المبادرات اهتماما وفي الوقت الذي تفاوض فيه الآن الطرف الذي يحمل السلاح دون ان تفاوض الاطراف المتنازعة معها وتتفق ايضا معها في الطرح الاسلامي.

وفي قبة الامام المهدي بأم درمان. طالب الشيخ محمد علي النضيف خطيب الجمعة المسؤولين بضرورة الاسراع في اعادة ممتلكات الانصار المصادرة حتى تتمكن من اداء دورها. وقال «ان هيئة شؤون الانصار تقوم على نهج الكتاب والسنة وتهدف الى جمع شمل الانصار والمسلمين بالسودان والعالم اجمع والاهتمام بالتراث المهدوي المجدد لشباب الاسلام، والاهتمام بقضايا الامة السودانية وتسعى جاهدة لتحقيق الوفاق.

برلماني سوداني ينجو من محاولة اغتيال سببها خلافات سياسية قديمة

■ الخرطوم - الاتحاد: تعرض عضو بالمجلس الوطني السوداني (البرلمان) لمحاولة اغتيال الاسبوع الماضي عندما قام أحد خصومه السياسيين بدهسه بجرار مما أدى إلى تهشيم العديد من اضلاعه وكسور في بقية أطرافه استدعت حجزه في مستشفى الخرطوم لحين اجراءات سفره إلى الأردن لتكملة العلاج.

وذكرت صحيفة «الوان» امس ان النائب علي محمد كرموش ممثل دائرة شندي الجنوبية «شمالي الخرطوم» ورئيس محلية «حجر العسل» نجا من محاولة الاغتيال المحققة وتعد الثالثة التي تواجهه من شخص واحد في منطقة تعج بالخلافات السياسية القديمة على حد تعبيرها. وتضيف الصحيفة ان تفاصيل الحادث كما رواها البرلماني طريح فراش المستشفى، تعود الى ان توجيها صدر من وزير الداخلية بتعويض متضرري الفيضان بالمنطقة في «جبل اللقمة» وعندما شرعت لجان المساحة والتخطيط في تنفيذ الخطة في مكانها المعلوم، فوجىء الجميع بان الشخص الذي أفلت منه كرموش مرتين في خلافات نشبت بينهما سابقا، قد داهمه وطرحه ارضا بحجة ان المنطقة ملك حر له ولا يمكن لاحد التصرف فيها. وقالت «الوان» ان عضو البرلمان حاول الدفاع عن نفسه ببندقية كانت في حوزته الا ان الحضور تدخلوا لفض النزاع. واضافت ان الجاني حاول مرة اخرى دهس النائب الذي نجا من الحادث وقام بفتح بلاغين في مواجهة الجاني ويدعى عثمان العمدة تحت مادة الشروع في القتل.

على هامش اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة

مجلس التعاون الخليجي و«مجموعة ريو» يبحثان اقامة آلية حوار مستمرة

■ الامم المتحدة - كونا: اجتمع وزراء خارجية دول مجلس التعاون الخليجي في نيويورك امس الأول مع وزراء خارجية دول مجموعة ريو (دول أميركا اللاتينية والكاريبي) وعلى هامش اجتماعات الدورة الحالية للجمعية العامة للامم المتحدة.

وترأس الاجتماع عن الجانب الخليجي النائب الاول لرئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية الكويتي الشيخ صباح الاحمد الصباح الذي القى كلمة اكد فيها اهمية الاجتماع باتجاه خلق آلية حوار مستمرة بين الجانبين.

وشدد على اهتمام دول مجلس التعاون بالحوار مع مجموعة ريو واستعراض الاراء حيال القضايا العالمية ذات الاهتمام المشترك قائلا: «اننا في دول الخليج يهمنا أن تشاركونا باستمرار مشاغلنا الرئيسية بشأن القضايا المطروحة في الساحة الدولية ولعل أهمها مايتعلق بأمن واستقرار منطقتنا وتعزيز الروابط الاقتصادية والاجتماعية بين دول المجلس ودول مجموعتكم». واضاف دحران، دول التعاون الخليجي يتزايد قلقها يوما بعد يوم حيال استمرار ونتائج رفض العراق الالتزام الكامل بقرارات مجلس الامن ذات الصلة واستمرار مشكلة الجزر الاماراتية والعراقيل التي تضعها الحكومة الاسرائيلية أمام عملية السلام في الشرق الاوسط فضلا عن أننا نراقب بدقة الازمات المالية التي تمر بها بعض دول العالم ونود أن نتبادل وجهات النظر حيال هذه القضايا».

بن علوي يلتقي الصحاف وباجمال

■ نيويورك - ق.ن.أ، اجتمع الوزير العماني المسؤول عن الشؤون الخارجية يوسف بن علوي في نيويورك الليلة قبل الماضية مع محمد سعيد الصحاف وزير خارجية العراق على هامش الدورة الحالية للجمعية العامة للامم المتحدة.

وذكرت وكالة الانباء العمانية انه تم خلال الاجتماع بحث القضايا ذات الاهتمام المشترك على الصعيد الثنائي والمواضيع المدرجة على جدول اعمال الجمعية العامة ومجلس الامن الدولي.. كما تم بحث الموضوعات المتعلقة بتعاون العراق فيما يخص تنفيذ قرارات مجلس الامن ذات الصلة بما في ذلك جهود الامين العام الرامية الى الخروج من المأزق الحالي على صعيد التعاون بين بغداد واللجنة الخاصة بتدمير اسلحة الدمار الشامل العراقية واجراء مراجعة شاملة لما تم تحقيقه حتى الان . ومن ناحية اخرى اجتمع بن علوى مع عبدالقادر باجمال وزير الخارجية اليمني حيث استعرضا القضايا التى تهم البلدين على الصعيد الثنائى وتنسيق المواقف حيال القضايا المدرجة على جدول اعمال الجمعية العامة للامم المتحدة.

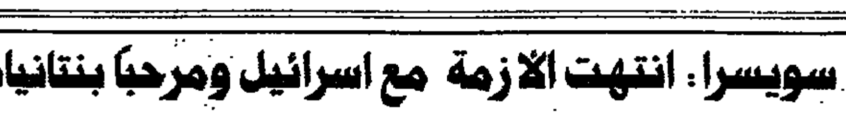
اجلاء ١,٤ مليون أميركي في فلوريدا

«جورج» يتجه إلى خليج المكسيك بعد دمار واسع في ولاية فلوريدا

■ ميامي - أ.ب، أ.ف.ب، اتجه الاعصار جورج إلى خليج المكسيك جنوب غربي الولايات المتحدة وتتوقع مصادر الارصاد الجوية ان يضرب السواحل اليوم الأحد. وبعدما خلف مئات القتلى والجرحى والمفقودين و٦٢٠ ألف مشرد في جزر الكاريبي ضرب الاعصار العديد من مناطق ولاية فلوريدا الاميركية بما فيها العاصمة ميامي والجزر المجاورة برياح سرعتها ١٩٠ كيلومترا في الساعة فاغرق المنازل العائمة ودمر المنازل الثابتة وقطع خطوط الكهرباء والهواتف واقتلع الأشجار ولكن لم يسقط ضحايا واصدرت السلطات تحذيرات إلى السكان في المناطق الساحلية على امتداد ٦٨٥ كيلومترا من مدينة سانت مارك في فلوريدا إلى مورجان في ولاية لويزيانا وحتى ولاية نيو اورليانز وهي المناطق التي ضربها هذا الشهر الاعصار «ايرل» واعلن حاكما ولايتي الاباما ولويزيانا حالة الطوارىء وامرا باجلاء السكان على الساحل. فيما حثت السلطات ١,٤ مليون شخص في فلوريدا على الجلاء من مناطقهم المهددة.

حطب من ساحل فلوريدا اثناء مرور «جورج» (أ.ف.ب)

عين الاعصار جورج في صورة التقطها أحد خبراء مركز عمليات ادارة المحيطات والمناخ الاميركية في تامبا بولاية فلوريدا (رويترز)





سويسرا: انتهت الازمة مع اسرائيل ومرحبا بنتانياهو

■ زوريخ - رويترز: قال مسؤولون سويسريون انهم انتهوا من تسوية خلاف ديبلوماسي مع اسرائيل حول تعويضات «ضحايا النازي» وان حضور رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو ندوة اقتصادية رفيعة المستوى تعقد في سويسرا ما زال موضع ترحيب.

وكانت زيارة نتانياهو باتت موضع شك بعد ان اثارت رسالة تسربت الى الصحافة السويسرية هنأ فيها المؤتمر اليهودي العالمي على مساعدته على استرداد ممتلكات ضحايا النازي غضب المسؤولين السويسريين.

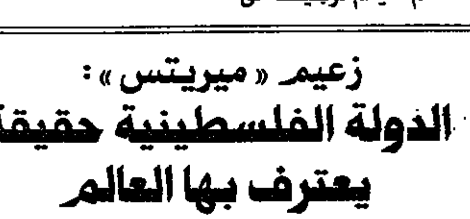
واصدرت السفارة الاسرائيلية في بيرن بيانا اشاد نتانياهو فيه «بالخطوات البناءة» التي اتخذتها سويسرا لمعالجة ماضيها إبان الحرب العالمية الثانية كمركز مالي محايد على صلة وثيقة بألمانيا النازية.

ونقلت وكالة الانباء السويسرية اشارة البيان على وجه الخصوص الى تشكيل لجنة من المؤرخين لمراجعة تلك الفترة وتأسيس صندوق انساني للمعوزين من ضحايا النازي. وقالت الحكومة السويسرية ان البيان ازال اي سوء فهم بشأن رسالة نتانياهو السابقة وسيعزز العلاقات الثنائية الودية بين البلدين.

وفي رسالته الى ادجار برونفمان رئيس المؤتمر اليهودي العالمي شكر نتانياهو برونفمان على جهوده من اجل الحصول على تعويضات لضحايا النازي الذين يزعمون ان البنوك السويسرية احتفظت بأموالهم بعد الحرب العالمية الثانية. واغضب هذا المسؤولين السويسريين الذين قالوا ان نتانياهو نأى بنفسه عن جهود برونفمان الحثيثة لانتزاع تعويضات من سويسرا ومصارفها التجارية الكبرى لدى زيارة الرئيس السويسري فلافيو كوتي لاسرائيل في مايو.

ووافقت بنوك سويسرا الكبرى الشهر الماضي على دفع ١,٢٥ مليار دولار لتسوية المزاعم.

وقالت وزارة الخارجية في بيرن في ذلك الوقت انها ما تزال تبحث ما اذا كان نتانياهو موضع ترحيب لحضور الندوة الاقتصادية التي تعقد في اواخر نوفمبر وتهدف لتحسين العلاقات التجارية والاقتصادية.



زعيم «ميريتس»:

الدولة الفلسطينية حقيقة يعترف بها العالم

■ عمان - كونا: قال زعيم حزب «ميريتس» اليساري الاسرائيلي يوسي ساريد ان اي اعلان من جانب رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات من على منبر الامم المتحدة عن سعيه الى اقامة دولة فلسطينية «لن يخلق واقعا جديدا بل يعبر عن واقع بات في حيز الوجود». واعتبر ساريد في تصريحات نقلتها الاذاعة الاسرائيلية أمس ان الدولة الفلسطينية حقيقة واقعة تعترف بها اساسا جميع دول العالم. واضاف ان المفاوضات على المسار الفلسطيني لا يجوز ان تدور حول قيام دولة فلسطينية من عدمه بل عليها ان تتمحور حول حدود الدولة الفلسطينية والقيود التي ستفرض عليها فى مجال التزود بالاسلحة.

وحمل ساريد على نتانياهو قائلا انه سعى دوما الى القضاء على اتفاقات اوسلو لكنه لا يتحاشى حاليا ان يشكو من مماطلة عرفات المتعمدة فى تطبيق الاتفاقيات المبرمة بين الطرفين.

نصف النواب رفضوا الالتزام بالحظر على العراق

الطراونة يزور واشنطن قريبا لبحث العراقيل الاسرائيلية أمام التجارة

■ عمان - «الاتحاد»: عبر رئيس الوزراء الاردني فايز الطراونة عن اسفه للاجراءات الاحادية الجانب التي يتخذها اسرائيل في الاراضي الفلسطينية المحتلة في الوقت الذي تسعى الى اقامة الدولة الفلسطينية على ترابها معتبرا ذلك موقفا اردنيا ثابتا.

واضاف الطراونة في أول مؤتمر صحفي عقده امس عقب تشكيله حكومته أمس الأول ان اسرائيل مارست العديد من الاجراءات احادية الجانب منذ خمس سنوات، فيما لم يتم التوصل حتى هذه اللحظة حيال موضوع الصفقة المتكاملة التي عرضتها الادارة الاميركية، لكنه قال ان مجرد الحديث عن اعلان الدولة الفلسطينية سيضع الجانب الاسرائيلي في موضع متشدد. واعلن الطراونة انه سيتوجه الاسبوع القادم الى الولايات المتحدة للقاء عدد من كبار المسؤولين الاميركيين وانه سيركز في مباحثاته على الطلب من واشنطن ممارسة الضغط على اسرائيل لتنفيذ الاتفاقات الموقعة وخاصة بنود المبادرة الاميركية متكاملة لتفعيل عملية السلام.

واضاف ان الموضوع الذي سيكون محور مباحثاته هو الحصار الاقتصادي والامني الذي تفرضه اسرائيل على المناطق الفلسطينية وما يستتبعه ذلك من عواقب ونتائج تنعكس سلبا على مسيرة السلام وحياة المواطنين.

وقال انه سيتناول في مباحثاته مع المسؤولين الاميركيين العراقيل التي تضعها اسرائيل في وجه حركة النقل والتجارة بين الاردن وفلسطين في الاتجاهين الامر الذي يفرغ عملية السلام واثارها من اي مضمون.

وكان ٤٧ من اصل ٨٠ نائبا اردنيا قد اعلنوا عدم التزامهم بالحظر المفروض على العراق، لكن الطراونة شكك بقدرة الاردن على خرق الحظر المفروض منذ ثماني سنوات.

وجاء قرار النواب في مذكرة غير ملزمة رفعوها الى الحكومة بعض النواب أعلنوا فيها «عدم التزامنا بالحصار بعد ان أوفى العراق بكافة التزاماته وطبق قرارات مجلس الامن كاملة غير منقوصة». وحثوا الحكومة الاردنية على اتخاذ موقف مماثل.

واكد طراونة معارضة الاردن للحظر المفروض على العراق الذي لم يجلب سوى «المعاناة الانسانية» لكنه أوضح ان ردود الفعل على رفض تنفيذ قرارات مجلس الأمن قد تكمن «في تجديد حصار مرفأ العقبة»، منفذ الاردن البحري الوحيد ومرفأ العراق الرئيسي على العالم الخارجي قبل أزمة الخليج (١٩٩٠-١٩٩١). وكانت بحرية الحلفاء بقيادة الولايات المتحدة فرضت رقابة على السفن الداخلة الى مرفأ العقبة لتضييق الخناق على بغداد. وادت تلك الحلقة التفتيشية في عرض البحر، التي استبدلت قبل عامين بمراقبين مستقلين على أرض الميناء تابعين لشركة لويدز ريجستير البريطانية، الى تحميل خزينة الدولة خسائر اضافية تمثلت في رفع اجور الشحن ورسوم التأمين.

وذكر طراونة بان الاردن هو البلد الوحيد الذي أخذ ضوءا أخضر من الامم المتحدة لتجاوز الحصار من خلال بروتوكول سنوي على اساس المقايضة يجدد سنويا بين عمان وبغداد.

الطراونة خلال المؤتمر الصحفي أمس. (رويترز)

الصحافيون السوريون يشاركون بمهرجان تضامني في بغداد

■ بغداد - «الاتحاد»:

■ اعلن الصحافيون السوريون وللمرة الاولى منذ عقدين من الزمن، مشاركتهم في المهرجان التضامني لدعم صمود العراق الذي تنظمه نقابة الصحفيين العراقيين في وقت لاحق. وفي اتصال هاتفي مع «الاتحاد» اعلن امين سر نقابة الصحفيين العراقيين صباح ناجي ان نقابته تلقت برقية بهذا المعنى من رئيس اتحاد الصحفيين السوريين د. صابر فلحوط الذي اكد ان سورية ستشارك لا تضامنا بل تلاحما مع شعب العراق. وكانت المنظمات والاتحادات الصحفية في الجزائر والسودان والاردن قد ابلغت - حتى الآن نقابة الصحفيين بالمشاركة.

ومن جهة اخرى اكد مصدر مسؤول في اللجنة العليا لمهرجان المربد الشعري الرابع الذي سيعقد في بغداد في الرابع والعشرين من اكتوبر القادم ان اللجنة العليا قد وجهت الدعوة للدكتور علي عقلة عرسان رئيس اتحاد الكتاب العرب في دمشق لتشكيل وفد من الادباء السوريين لحضور فعاليات المربد.

وكان المطرب السوري صباح فخري قد ابدى رغبته في المشاركة في مهرجان بابل الدولي العاشر المقام حاليا في العراق. واذا تأكدت المشاركات السورية على الاصعدة الثقافية والفنية والاعلامية في فعاليات تقام في العراق فان العلاقات بين القطرين العربيين تكون قد تخطت الميدان الاقتصادي والتجاري والذي تم تتويجه بافتتاح المركزين التجاريين في كل من دمشق وبغداد خلال شهري اغسطس وسبتمبر من هذا العام.

صحيفة عراقية تعلن اعتقال قتلة الغروي

■ بغداد - أ ف ب: أعلنت صحيفة عراقية أمس اعتقال قتلة عالم الدين الشيعي الايراني الاصل الشيخ علي الغروي الذي اغتيل في يونيو الماضي في مدينة النجف جنوب بغداد. أعلنت ذلك صحيفة «المستقبل» الاسبوعية التي تصدر عن الاتحاد العام لطلبة العراق نقلا عن «مصادر امنية».

وكانت السلطات العراقية اتهمت في حينها «جهات اجنبية» لم تكشف هويتها بالوقوف وراء عملية اغتيال المسؤول الديني البالغ من العمر ٦٨ سنة.

وكان الغروي امام المسجد الرئيسي في النجف يتحدر من مدينة تبريز كبرى مدن اقليم اذربيجان الايراني.

وقتل الغروي مع سائقه وشخصين كانا يرافقانه عندما فتح مجهولون النار على سيارته على الطريق بين كربلاء والنجف.

وكان رجل دين ايراني آخر هو الشيخ علي محمد البروجردي قد قتل في ٢١ ابريل الماضي على يد شخص مجهول الهوية فتح عليه النار في مدينة النجف.

وكان الشيخ البروجردي (٧٠ عاما) عائدا الى منزله بصحبة شخصين آخرين بعد ان ادى صلاة المغرب في احد مساجد النجف عندما اطلق عليه مجهول رصاصات قاتلة ولاذ بالفرار.

«أصوات في البرية» تقدم مساعدات أميركية للعراق

■ واشنطن - وام: صرح تشارلز كويلتي رئيس منظمة «فويسز إن ذا ويلدرنيس» أي (أصوات في البرية) ان منظمته قد قامت بارسال شحنة جديدة من الادوية الى العراق متخطية بذلك الحظر المفروض عليها من الامم المتحدة. واضاف ان منظمته والتي مقرها مدينة شيكاجو الاميركية تقوم بمثل هذا العمل منذ ثماني سنوات وهذه هي المرة الخامسة عشرة التي تقوم بها المنظمة بارسال الادوية الى العراق منذ العام ١٩٩٠ تعاطفا مع اطفال و شيوخ العراق. واضاف ان اربعة اعضاء من منظمته وصلوا الى البصرة حيث افرغوا حمولة الأدوية التي معهم.

استطلاع للرأي يؤكد قدرة القاهرة على الاستغناء عن المعونات الامريكية

الباز: مصر قادرة على ردع اسرائيل وعليها الاتملي شروطها

■ المنامة، القاهرة، ق ن أ، كونا: أكد مسؤول مصري كبير ان بلاده لديها الوسائل الكفيلة بردع اسرائيل فيما أعرب المصريون بأغلبية ساحقة في استطلاع للرأي عن ثقتهم في قدرة مصر على مواجهة التحدي العسكري الاسرائيلي والاستغناء عن المعونات الخارجية (الأميركية).

وقال الدكتور اسامه الباز المستشار السياسي للرئيس المصري «ان مصر لا تخشى اسرائيل سياسيا او عسكريا ونحن قادرون على ردعها ولدينا الوسائل الكفيلة لتحقيق ذلك.. وعلى اسرائيل الا تتجاوز حدودها والا تفكر في املاء شروطها على الاطراف العربية ويجب ان تعلم انها لن تستطيع ردعنا لان مصر ليست هينة وان التوازن العسكري الى حد كبير موجود».

وحذر الباز في حديث لصحيفة «الايام» البحرينية نشرته أمس من خطورة البرنامج النووي العسكري الاسرائيلي .. قائلا: «نحن نأخذ هذا البرنامج مأخذ الجد ونعمل على تطوير قواتنا المسلحة وان من حق مصر ان ترفع مستوى قواتها المسلحة للحفاظ على امنها الاقليمي وحماية سيادتها».. مشيرا الى ان مفهوم التفوق العسكري الاسرائيلي تم ضربه خلال حرب اكتوبر ١٩٧٣».

واوضح الباز ان على اسرائيل ان تدخل في اتفاق مع العرب من اجل تصفية برنامجها النووي خلال فترة زمنية معقولة لان مصر والدول العربية لن تقبل بأن يكون لدى اسرائيل ميزة عسكرية تخل بتوازن المنطقة.. كما حذر من خطورة تطوير اسرائيل للاسلحة الكيماوية والبيولوجية. واضاف «ان اسرائيل تتحدث عن الرادع النووي على انه رادع نفسي للعرب كي يسلموا لمطالبها لذا فنحن لن نقبل ان تمتلك اسرائيل هذا السلاح ردعا لأنها من الممكن ان تستخدمه عدوانا».

وفي القاهرة أفاد أول استطلاع في موضوعه أجراه مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية بصحيفة «الأهرام» المصرية ان ٨٩,٦٪ يؤمنون بقدرة مصر على مواجهة التحدي العسكري من جانب اسرائيل مما يعكس ثقة المصريين في بلدهم ودولتهم وقياداتهم. ردا على سؤال عن أخطار عسكرية خارجية محتملة.

ولم يحدد الاستطلاع الجهة المقصودة بمجيء مخاطر عسكرية منها ضد مصر الا أنه مفهوم ضمنا انها اسرائيل.. وذلك في ظل اجواء مايسمى بالسلام البارد بين الجانبين وتجاهل مصر ذكرى مرور عشرين عاما على توقيع اتفاقيتي كامب ديفيد العام ١٩٧٨ بينما تستعد لاحتفالات لم يسبق لها مثيل بذكرى مرور خمسة وعشرين عاما على حرب اكتوبر العام ١٩٧٣ حيث تجرى بهذه المناسبة عروضا عسكرية ضخمة لأول مرة منذ ١٧ عاما.

وأوضح ان ٩٩,٢٪ يعتقدون بقدرة بلادهم على مواجهة أخطار اقتصادية خارجية «فهمت على انها تعني قطع المساعدات الأميركية».

وتحصل مصر من الولايات المتحدة منذ عدة سنوات على ٢,١ مليار دولار مساعدات عسكرية واقتصادية كل عام.. إلا ان الولايات المتحدة قررت مؤخرا بدء برنامج لتخفيض هذه المساعدات تدريجيا.

وأشار ٥٩,٣٪ من أفراد العينة التي شملها الاستطلاع انهم مطمئنون الى مستقبلهم الاقتصادي خلال السنوات الثلاث المقبلة. وبين ان ٦٨,٧٪ يفضلون نظام الحكم الديموقراطي على «حكم الفرد العادل» رغم الاحجام عن المشاركة السياسية فيما أعرب ٧٧,٩٪ عن شعورهم بالمساواة بين المسلمين والأقباط في حين لم يشعر بهذه المساواة بالقدر نفسه بين الفقراء والأغنياء إذ بلغت ٢٨,٣٪ فقط.

وأظهر الاستطلاع أيضا ان ٥٥,٩٪ يقدرون الدرجة العالية في حرية الصحافة بينما أعرب ٦٣,٦٪ عن تقديرهم لحرية وسائل الإعلام المتاحة في المجتمع.

وأجري الاستطلاع على ١٣٠٠ مصري في محافظات القاهرة والمنوفية حيث مثلت القاهرة المناطق الحضرية في حين مثلت المنوفية محافظات الوجه البحري ومثلت قنا محافظات الصعيد للوقوف على اتجاهات المصريين نحو المشاركة السياسية.

وقالت الصحيفة ان نتائج الاستطلاع أظهرت ان المواطن المصري على درجة عالية من النضج السياسي تتيح له ما وصفته «بالتمييز» بين درجات الحساسية والقوة التي تتمتع بها مصر في المجالات المختلفة.

«الاتحاد» تنشر أسماء الضحايا

مقتل وجرح ٢٣ أردنيا بحادثي مرور في اربد والزرقاء

■ عمان - «الاتحاد»

■ لقي عشرة اردنيين حتفهم واصيب ١٣ اخرون بجروح متوسطة في حادثي سير وقعا في مدينتي اربد والزرقاء امس.

حادث اربد وقع بتصادم بين سيارتين وحافلة ركاب كبيرة اسفر عن وفاة فراس احمد البوريني ٢٢ عاماً وموسى شفيق بني يمنة ٢٣ عاما وعاطف عودة النوايسة ٣٦ عاما واحمد حسن العياصرة ٢٤ عاما وحامد محمد النوايسة ٢٤ واصيب هيثم خليف بني هاني ٣٢ عاما وزوجته بجروح متوسطة.

ومن ركاب الحافلة اصيب ١١ شخصا بجروح مختلفة وهم سالم محمد البواعنة ٢٨ عاماً، ياسر محمد القدادي ٢٣ عاماً، سامر محمد جرادات ٢٢ عاماً، غمران متعب العمايرة ٢٣ عاماً، اسامة محمد مطلق العزام ٢٤ عاما وجميعهم من شرطة العاصمة.

كما اصيب محمد محمود عبدالجليل ١٨ عاماً، عائشة مسلم الجهضمانى ١٧ عاما تحمل الجنسية العمانية، كرمة محمد خطاطبة ٢٠ عاماً، ريما عايش البواعنة ٢٨ عاماً، نادية رسمي علي ٢٥ عاماً، جاسر عبدالكريم محمد صالح ١٩ عاماً، والطفلة انوار محمد صالح الفوري خمس سنوات.

وفي الزرقاء وبسبب تصادم توفي سفيان سعيد الشريدي ٦٠ عاما وزوجته احسان وولداه عمر ومحمد واخر مجهول الهوية.

قبلت فلسطين عضواً مراقباً
وكالة الطاقة الدولية لم تتبنّ مشروعا حول البرنامج النووي الإسرائيلي

■ فيينا - أف ب: صرفت الجمعية العامة للوكالة الدولية للطاقة الذرية النظر الليلة قبل الماضية عن بحث البرنامج النووي الاسرائيلي وتخلت عن البت في مشروع قرار بعنوان «القدرة والتهديد النوويان الاسرائيليان».

وقد أعادت الدول العربية ادراج مشروع القرار في جدول الاعمال علما انه لم يكن مدرجا في جداول اعمال الجمعيات العامة السابقة منذ مطلع التسعينات. وطلب بصفة خاصة من اسرائيل «الدولة الوحيدة في منطقة الشرق الاوسط غير الموقعة على معاهدة حظر انتشار الاسلحة النووية، الانضمام الى هذه المعاهدة من دون تأخير، وعدم صنع وتجربة او امتلاك اسلحة نووية واخضاع جميع منشآتها النووية للضمانات التامة للوكالة».

كذلك صرف المندوبون النظر عن اعتماد قرار حول «تطبيق ضمانات الوكالة الدولية للطاقة الذرية في الشرق الاوسط» كان يشير الى اسرائيل ايضا لكنهم اعتمدوا قرارا مشابها تقريبا سبق ان تم اعتماده العام الماضي ولا يذكر اسرائيل.

وفي الوقت نفسه قبلت الجمعية العامة في ختام دورتها للعام الحالي فلسطين عضوا مراقبا في الوكالة بأكثرية ٨٠ صوتا واعتراض صوتين هما الولايات المتحدة واسرائيل وامتناع ٤ دول عن التصويت (بولندا ورومانيا وليتوانيا والأوروجواي).

وتوفر صفة المراقب لفلسطين «حق المشاركة في المناقشات العامة للوكالة والمؤتمرات الدولية التي تعقد تحت رعاية الوكالة».

ويمكن للممثل الفلسطيني ان يتحدث في المناقشات العامة بشأن مختلف الموضوعات وليس فقط الموضوعات التي تخصه او ذات العلاقة بالشرق الاوسط. اضافة للمشاركة في صياغة مشاريع القرارات. لكنه لا يتمتع بحق الانتخاب او الترشيح.

سيارة عسكرية إسرائيلية تقتل فلسطينياً مطلوباً منذ الانتفاضة

■ عمان - ق.ن.أ: قتلت قوات الاحتلال الاسرائيلية شابا فلسطينيا شرق مدينة جنين حيث قامت احدى سيارات قوات الاحتلال بصدمه عمدا وهو على متن دراجته النارية. وقالت الصحف الفلسطينية أمس ان الشاب الشهيد اسمه اسامة ابوثيبة من بلدة قباطيا بقضاء جنين وكان مطلوبا من قوات الاحتلال الاسرائيلي لنشاطه اثناء الانتفاضة الشعبية ضد الاحتلال. واوضحت ان الجريمة الاسرائيلية وقعت أمس في الطريق الالتفافي شرق مدينة جنين بالضفة الغربية.

ونقلت الاذاعة الاسرائيلية أمس عن مصادر صحفية اسرائيلية قولها ان سلطة حماية الطبيعة والمجلس الاستيطاني الاسرائيلي اعدا مخططات استيطانية لاقامة مركز سياحي في عين الفولر بوادي القلط قرب مدينة اريحا.

واشارت المصادر الاسرائيلية انه تم في هذا الاطار ترميم احد المباني في الموقع حيث يقطن فيه الآن اربعة مستوطنين. وقالت ان المجلس الاستيطاني خصص محولا كهربائيا مؤقتا للمستوطنين الى حين ربط المنطقة بشبكتي الكهرباء والمجاري الصحية. وأشارت الى ان المستوطنين يسرقون مياه الشرب حاليا من مياه القلط.

وتحاول اسرائيل منذ عدة سنوات تحويل المنطقة الى محمية طبيعية تحظر على الفلسطينيين دخولها. وقتل في وادي القلط قبل حوالي ثلاث سنوات مستوطنان اسرائيليان على يد احد الرعاة الفلسطينيين.

السلطة الفلسطينية تعترض على نقل مقر وايزمن الى القدس

■ عمان - كونا: اعترض مسؤول في السلطة الفلسطينية على قرار رئيس اسرائيل عيزر وايزمن نقل مقر اقامته الى منطقة جبل الزيتون في القدس المحتلة.

وأكد زياد ابو زياد في تصريحات اوردتها الاذاعة الفلسطينية الملتقطة أمس ان القدس ارض محتلة وهي جزء من الاراضي الفلسطينية التي احتلت عام ١٩٦٧.

واضاف ان القدس هي احدى مسائل الحل الدائم والتسوية النهائية، ولا يجوز لاسرائيل القيام بأي خطوة من طرف واحد في محاولة لتفريغ المفاوضات النهائية من مضمونها.

وشدد ابو زياد على انه لا سلام ولا استقرار دون ممارسة الشعب الفلسطيني حقه باقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشريف.

ويقيم وايزمن حاليا في مدينة قيسارية القريبة من تل ابيب.

مباحثات قطرية - أميركية حول التعاون العسكري

■ الدوحة - ق.ن.ا: اجتمع العميد الركن حمد بن علي العطية رئيس اركان القوات المسلحة القطرية امس مع الادميرال تشارلز وليام موور جونيور قائد القوات البحرية الاميركية والوفد المرافق له الذي يزور الدوحة حاليا.

وجرى خلال الاجتماع استعراض العلاقات الثنائية بين البلدين والسبل الكفيلة بدعمها وتطويرها خاصة في مجال الشؤون العسكرية.

أنقرة: اليونان تلغي مناورات في بحر ايجه

■ انقرة - اف ب: اعلنت وزارة الخارجية التركية امس ان تركيا طلبت من اليونان التي وافقت على الغاء مناورات عسكرية لبحريتها في محيط جزيرتين صغيرتين غير ماهولتين تقعان شرق بحر ايجه ويوجد خلاف بين البلدين بشأنهما.

واوضح بيان للخارجية التركية «انه تم استدعاء مستشار السفارة اليونانية الثلاثاء الى الوزارة التي ابلغته طلب انقرة بالتخلي عن هذه المناورات العسكرية في منطقة متنازع عليها الامر الذي قد يؤدي الى مواجهة».

وكانت اليونان وتركيا وصلتا الى حافة النزاع المسلح في يناير العام ١٩٩٦ بسبب الخلاف على السيادة على هاتين الجزيرتين الصغيرتين شرق ايجه. وتم تحاشي هذا النزاع اثر مبادرة اميركية.

واضاف بيان الخارجية التركية ان «القائم بالاعمال اليوناني في انقرة ابلغنا الاربعاء ان هذه المناورات لن تتم (...) وقد رحبنا بموقف اليونان التي تصرفت بتعقل».

وتؤكد تركيا ان السيادة على هاتين الجزيرتين لا تعود الى اليونان نظرا الى الاتفاقات الدولية وتتهمها بالسيطرة عليهما.

وتعتبر انقرة ان في بحر ايجه مئات من الجزر الصغيرة التي لم تحدد لمن تعود السيادة عليها اما اليونان فترفض هذه النظرية وتتهم انقرة برفض سيادتها على هذه الجزر.

«العفو الدولية» تطالب ماليزيا بإطلاق إبراهيم

■ لندن - ق.ن.ا: وصفت منظمة العفو الدولية في بيان اصدرته الليلة قبل الماضية نائب رئيس الوزراء الماليزي السابق انور ابراهيم ومساعديه السياسيين بانهم سجناء ضمير وطالبت باطلاق سراحهم بشكل فوري.

ونقلت وكالة الانباء اليابانية «كيودو» عن هذه المنظمة القول انه تم اعتقال انور ومساعديه فقط بسبب سعيهم للقيام باصلاحات سياسية بطرق سلمية وبسبب تبنيهم لوجهات نظر معارضة لوجهات نظر رئيس الوزراء الماليزي مهاتير محمد. واتهمت المنظمة الحكومة الماليزية بانتهاك المعايير القانونية الدولية وحرية التعبير.

هاجس تشكيل الحكومة على خط الاستحقاق الرئاسي في لبنان

تشكيلات قيد التداول ... الحريري يسعى لحكومة هادئة وفاعلة

■ بيروت - «الاتحاد»:

■ في ظل الانهماك اللافت محلياً، واقليمياً، ودولياً بالاستحقاق الرئاسي في لبنان الذي دخل مرحلة الحسم، قد تتوضح ملامحه خلال فترة لا تتعدى منتصف الشهر المقبل، لاحت في الأفق بوادر ازمة على خلفية الاستحقاق الحكومي، وهي لا تقل أهمية عن انتخاب رئيس للعهد الجديد.

فالاستحقاق الحكومي الذي وضع على نار هادئة بانتظار معرفة صاحب الحظ بـ«كرسي» الرئاسة يستحوذ على حيز كبير من المناقشات بين كبار المسؤولين والمراجع المعنية، كون الحكومة التي ستولد مع العهد الجديد، يجب ان تمتلك مواصفات العهد نفسه لتستطيع مواكبة التطورات المستجدة، وتكون قادرة على معالجة الملفات الكبرى، المعلقة بانتظار الحسم في ولاية الرئيس المقبل.

وتشير المصادر السياسية المعنية بهذا الملف الى ان هناك تأكيداً على ان رئيس الحكومة الحالية رفيق الحريري سيكون هو نفسه أول رئيس حكومة للعهد الجديد، غير ان المثير للاهتمام هو شكل هذه الحكومة، والصيغة التي ستشكل على أساسها، ومن هم الأوفر حظاً في تولي الحقائب الوزارية.

ويؤكد هؤلاء الأشخاص، وهم على مسافة قريبة جداً من الرئيس الحريري، ان رئيس الحكومة الواثق من عودته الثالثة الى الكرسي، وهو كان قد تولاها في خريف العام ١٩٩٢، قد جهز أكثر من صيغة لحكومته الجديدة، وهي حكومة لن تكون على شاكلة الحكومات السابقة فضفاضة وموسعة، بحيث يتراوح عدد اعضائها بين ٢٠ و٢٤ وزيراً بدلا من ٣٠ وزيرا.

ووفقا للمعلومات فان الحكومة المقبلة سترتكز الى مبادئ جديدة وضعت بعناية وفق المواصفات التالية:
١ - ان تكون حكومة وفاق وطني.
٢ - ان يراعى فيها التوزيع المنطقي.
٣ - ان تكون منسجمة.
٤ - الغاء ما يعرف باسم الوزراء الثوابت.

ويلاحظ هنا ان الرئيس الحريري الذي طالما اشتكى من وجود وزراء «مشاكسين» في حكومته، يحاول تخطي هذه العقبة، في حكومته الجديدة. التي قد تضم فرقاء يتضمنون اليها للمرة الأولى ومنهم «حزب الله»، لتلقى الحكومة منسجمة مع طروحاته، وتتوافق مع توجهاته.

ومن المعروف ان الوزراء «المشاكسين» هم وزراء حركة «أمل» المحسوبون على الرئيس نبيه بري، ووزراء «الحزب التقدمي الاشتراكي» (وليد جنبلاط، واكرم شهيب) فضلاً عن وزيري الصحة سليمان فرنجيه وفارس بويز وزير الخارجية، وفي حال سعى الى استبعادهم، فان ازمة حكومية لا شك ستطغى على البلاد، فكل وزير محسوب على تياره السياسي المعين، وقد لا يرضى عنه بديلاً آخر.

وتؤكد مصادر مقربة جداً من رئيس الحكومة، ان التركيبة الجديدة للحكومة المقبلة ستكون مختلفة تماما عن الحكومات التي سبقتها، وهو سيترك الخيار للرئيس بري تسمية وزير واحد عن حركة «أمل» وسيطلب من «حزب الله» الذي أفصح عن رغبته في دخول الحكومة، تسمية وزيره، على ان يتم اختيار وزيرين آخرين من الشيعة من بين النواب، على أساس ان الحكومة ستكون من عشرين وزيراً.

وتضيف المصادر ان وزراء بارزين في الحكومة الحالية، قد يستثنون من التركيبة الجديدة، او على الأقل تتبدل حقائبهم، ومنهم وزراء الداخلية والخارجية والاشغال، وهناك اسماء مقترحة ومنها النائب نسيب لحود للخارجية، في حال لم يصل الى رئاسة الجمهورية.

وكشفت المصادر نفسها ان الرئيس الحريري قرر عدم تخصيص أي حزب راغب في ان يتمثل في حكومته الجديدة بأكثر من مقعد وزاري واحد، وتعزيز فريق عمله بوزراء تكنوقراط، أي غير سياسيين بالمعنى الاحترافي، بهدف ابعاد العمل الحكومي وخصوصا وزارات الخدمات والمشاريع عن التأثيرات السياسية، والمصالح الخاصة، وإناطة مسؤوليات هذه الوزارات الى أشخاص ذوي إختصاص علمي.

وعلى الرغم من نفي الرئيس الحريري وجود تشكيلة حكومية جاهزة، فان مصادره تؤكد ان «طبخة» الحكومة باتت شبه ناضجة. ويمكن ان يجاهر باعلانها بعد الانتهاء من مراحل الاستحقاق الرئاسي، وما يتبع ذلك دستوريا من مشاورات ولقاءات. وهي حكومة ستكون بعيدة جداً عن المحاصصة الطائفية والحزبية، تعتمد على التجانس والقدرة على الانتاج.

وسربت مصادر مطلعة على توجهات الرئيس الحريري الحكومية التشكيلة المقترحة التي أعدها رئيس الحكومة لحكومة العهد المقبل، وتميزت بوجود امرأة في عضويتها وهي على الشكل التالي:

● السنة: رفيق الحريري رئيسا للوزراء، بهيج طبارة، عبدالرحيم مراد، حسن عز الدين، مصباح الأحدب، نبيل الجسر.

● الموارنة: سليمان فرنجية، نسيب لحود (في حال عدم الوصول الى الرئاسة) للخارجية، ميشال اده، جان عبيد (في حال عدم الوصول الى الرئاسة)، بيار حلو أو أحد نواب الجبل، منى الهراوي.

● الشيعة: أيوب حميد، محمد فنيش (حزب الله)، محسن دلول، طلال سلمان أو ناصر قنديل، باسم السبع، عبداللطيف الزين.

● دروز: وليد جنبلاط، طلال ارسلان، أنور خليل.

كاثوليك: الياس سكاف، الياس حنا، ميشال موسى.

روم ارثوذكس: ميشال المر، فؤاد بطرس، شوقي فاخوري، مروان اسكندر.

● أرمن: كريم بقرادوني، خاتشيك بابكيان.

على خط آخر تم وضع تشكيلة أخرى بحيث يتم ابقاء الوزارات الأساسية وفق حقائب الحكومة الحالية وبحيث تبقى وزارة المهجرين مع وليد جنبلاط ووزارة الدفاع لمحسن دلول والداخلية ميشال المر، على ان يتولى سليمان فرنجية وزارة فاعلة غير وزارة الصحة التي سيتولاها وزير جديد ينتمي الى مجموعة تكنوقراط. كذلك سيتم الابقاء على ايلي حبيقة في وزارة الموارد المائية والكهربائية.

ومن أبرز الذين سيتم استبعادهم في الحكومة المقترحة وزير الاشغال علي حراجلي ووزير التعليم العالي نسيب البربير ووزير الخارجية فارس بويز الا اذا حصلت مفاجأة وتم اعتماد التمديد للرئيس الهراوي.

ويبدو ان ما سربته أوساط الرئيس الحريري عن الحكومة، قد أثار حفيظة رئيس المجلس النيابي نبيه بري الذي بادر الى القول: «ان المعركة الحقيقية حول الحكومة الجديدة»، الأمر الذي فسره المراقبون بان الرئيس بري لن يسلم لتوجهات الرئيس الحريري، لا سيما وانه شريك قوي في الحكم، ويترأس اكبر كتلة نيابية (٣٦ نائبا) في البرلمان، ويعود له الحق في إختيار ممثليه في الحكومة المقبلة.

وتقول مصادر مقربة من الرئيس بري، ان رئيس مجلس النواب لن يتنازل عن حصته في الحكومة، وهي أربعة وزراء، مع إختيار حقائبهم، ولن يرضى بطروحات الرئيس الحريري التي توحي بانه حدد لكل حزب سياسي مقعداً واحداً في الحكومة المقبلة، لان ذلك يتعارض مع روحية اتفاق الطائف التي حولت مجلس الوزراء الى حاكم أساسي، ما يعني وجوب ان تضم ممثلي القوى السياسية الأساسية، وليس موظفين. ولذلك فان الطريقة التي يفكر بها الحريري في هذه المسألة تتناقض مع مفهوم تشكيل الحكومات مابعد الطائف.

وأوضحت المصادر نفسها ان الرئيس بري يتحفظ على هذا المفهوم الذي يحاول الحريري تطبيقه، لافتة الى ان بورصة «الترشيحات الحكومية» بدأت قبل البت بالاستحقاق الرئاسي، في محاولة منه لاحتواء الحكومة المقبلة قبل ولادتها.

ورأت هذه المصادر ان تسريب صيغة ما، للحكومة المقبلة، ما هو الا محاولة من الرئيس الحريري لجس نبض اوساط محددة، لاختيار وجوه أخرى، ضمن المقاييس التي وضعها لشكل اول حكومة للعهد المقبل. لا سيما وانه اختار بعض الاسماء اللامعة لارضاء أطراف معينة، وبالتالي عدم استبعاد الرئيس الياس الهراوي عن التركيبة الحكومية الجديدة بعد ان وضع «فيتو» على صهره وزير الخارجية الحالي فارس بويز، واستبدله (بحماته) السيدة الأولى في الحكومة المقبلة.

والواضح من خلال ما تقدم ان معركة الحكومة المقبلة فتحت قبل أوانها، وهي - في الوقت الضائع الذي يفصلنا عن انتهاء المدة الدستورية لانتخاب رئيس جديد للعهد المقبل - تشكل مادة دسمة للنقاش وتلميع صور عدد من المستوزرين. فيما يؤكد بعض المطلعين على خفايا الامور بان الوضع الحالي الحكومي لا يمكن الاستمرار به، مما يستدعي «ثورة بيضاء» في الاداء والعودة الى عمل المؤسسات. انطلاقا من تصحيح الخلل، وبعض الممارسات الخاطئة التي رافقت الحكومة الحالية.

ويقول أصحاب الرأي، وهم على مسافة متساوية من الرئاستين الثانية والثالثة ان وصول رئيس قوي ونظيف الكف الى كرسي الرئاسة الأولى، ستكون له ايجابيات كثيرة في تصحيح الكثير من الشوائب التي شهدها الاداء العام للحكومة الحالية ومؤسسات الدولة. مع الأخذ بعين الاعتبار بان الصراع السياسي بين الاقطاب والمرجعيات سيجعل مهمة التصحيح مليئة بالمطبات السياسية والطائفية بحيث ان كل خطوة ستصطدم بالمتاريس وفق المفهوم التالي:

١ - الأعراف التي تحكمت بالاداء الوظيفي في ادارات ومؤسسات الدولة. وبالتحديد اعتماد قاعدة ٦ و٦ مكرر في كل البناء التوظيفي.

٢ - الصبغة المذهبية التي صبغت كل القوى والاحزاب، وبالاخص تلك التي شاركت في الحكومة، مما يعني ان الولاء للطائفة والمذهب سيبقى هو المرجح لدى معظم هذه القوى... وهذا يستدعي أولاً اعادة النظر بقانون الاحزاب قبل أي شيء آخر. وثانيا الغاء الطائفية السياسية.

٣ - تمسك القوى السياسية بما وفرته المرحلة السابقة من مواقع قوة في الدولة، وما تعتبره «مكاسب» لها لا تقبل التراجع عنها.

٤ - كيفية محاربة أي شبهات أو رشاوى، واعطاء المؤسسات الرقابية دورها المطلوب في الملاحقة والمحاسبة، دون توفير الحصانة لأحد، بغية تصويب الاداء باتجاه دولة المؤسسات والقانون.

٥ - اعادة النظر بدور بعض المؤسسات المستقلة، وكيفية الجمع بين الوزارات، لجهة الغاء ما هو غير مفيد منها، واستحداث وزارات فاعلة كوزارة التخطيط الملغاة حالياً من القاموس الحكومي.

٦ - الحد من صلاحيات بعض الادارات العامة، واخضاعها للرقابة والمحاسبة، لا سيما تلك التي تجاوزت في عملها مفهوم المؤسسة، وباتت تشكل «حكومة مستقلة» تحاسب ولا تحاسب، ومشاريعها لا تخضع للرقابة.

٧ - العودة الى منطق المؤسسات في ادارة شؤون البلاد، وليس على قاعدة «الفرد» الذي يتحكم بمصير المؤسسة التي تعود اليه، مما يعني العزوف عن صيغة إقتسام الحصص بالتساوي.

وعلى هذا الأساس، ووفق هذه المعايير، يتضح بأن البلاد مقبلة على معركة أشد سخونة بين الرئاستين الثانية والثالثة على صيغة وتشكيلة الحكومة الجديدة، قد تفوق «معارك كسر العظم» التي أظهرت الصراع في وقت سابق بانه مكاسب سياسية بحتة لكلا الطرفين.

وهنا تقول المصادر المراقبة لتطورات المعركة الحكومية. ان الرئيس الحريري يخوض معركة الحفاظ على حصته في الحكومة المقبلة بنفس النسبة في الحكومة الحالية وحتى زيادتها، وهو لا يرغب في ترؤس حكومة فيها أقلية ضئيلة تؤيده. لان في ذلك ليس اسقاطا لمشاريعه فقط، وانما اضعاف لدور الحكومة الذي واجه صعوبات وعراقيل مع كثير من الخطوات التي ارادها في حكومة له فيها اكثر من النصف بين مؤيد ومحسوب عليه، فكيف سيرضى ان يحكم في حكومة «لا يمون» فيها على وزراء أقل من النصف.

وبالمقابل فان الرئيس بري لن يقبل بتحجيم دوره وبالتالي يريد حصته، أو ربما الحصة نفسها التي تعطى للرئيس الحريري في الحكومة المقبلة، وهذا ما يؤشر الى «ولادة أزمة» بين الرجلين كانت قد خبت في وقت سابق بناء لنصيحة سورية. أما الآن فهي مشرعة على أبواب الاستحقاق الحكومي. وقد لا تنفع النصائح بشأنها، لانها تمس الجوهر والثقل السياسي لكلا الرجلين.

ويقول العارفون بخفايا الامور ان الرئيس بري سيعاود مطالبته بوزارة المالية واسنادها الى وزير شيعي، بدلاً من وزارة الدفاع، في الوقت الذي يتمسك فيه الحريري بحقيبة وزارة المالية وقد تشكل هذه النقطة بداية الصراع المنتظر حول التركيبة الحكومية.

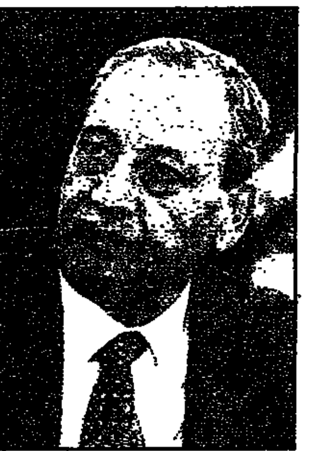
على أي حال، فان التشكيلة الحكومية - حسب المصادر المطلعة - يجب ان تكتمل معالمها قبل دخول الرئيس الجديد الى قصر بعبدا، أيا كان هذا الرئيس، لتكون اعادة تكليف الحريري وتشكيل الحكومة بمنأى عن أي تجاذب سياسي، ولذلك يجب التفاهم على كل ما يخص الوزارة الجديدة. حقائب وأسماء. لان ذلك سيشكل مؤشراً الى طبيعة التغيير وحجمه في العهد المقبل.



● منى الهراوي



● الحريري



● فارس بويز



● نبيه بري

اربع هجمات للمقاومة اللبنانية

■ بيروت - «الاتحاد»: تلتئم لجنة مراقبة «تفاهم ابريل» غدا الاثنين في مقر قيادة قوات الطوارئ الدولية في الناقورة بجنوب لبنان، لمناقشة شكوى لبنانية تقدم بها الوفد اللبناني في اللجنة على خلفية جرح مدنيين وتضرر عدد من المنازل خلال القصف الاسرائيلي على بلدة عربصاليم في اقليم التفاح في القطاع الأوسط امس الأول، وأخرى اسرائيلية تدعي فيها قوات الاحتلال بأن المقاومة قصفت مواقع اسرائيلية من بلدة جباع.

وأعلنت المقاومة اللبنانية ان مجموعاتها هاجمت خلال الساعات الأولى من فجر أمس تحركات اسرائيلية في مواقع الاحتلال في حميد، وبلاط وطرحرفا وسجد، وحققت اصابات مباشرة.

وقصفت قوات الاحتلال أمس مرتفعات اقليم التفاح، ومرتفعات جبل الضهر وتلال لوسي في القطاع الشرقي.

وذكر قادمون من داخل الشريط الحدودي المحتل ان قوات الاحتلال وعملاؤها تقوم بحملة دهم واعتقالات في القرى المحتلة في قضاء بنت جبيل لا سيما في بلدتي عيناثا ومركبا.

وأضافوا ان مجموعة من العملاء يقودها المدعو كمال شريم داهمت عشرات المنازل في البلدتين وصادرت أجهزة فيديو، وكاميرات تصوير، وأقدم عناصرها على الاعتداء بالضرب على النسوة في بلدة بنت جبيل، واعتقلت عدداً من المواطنين بينهم ثلاث فتيات، تم نقلهم الى مركز الـ١٧ في منطقة صف الهوا.

وشددت قوات الاحتلال من احكام سيطرتها على جميع المعابر الجنوبية، وعلى مرفأ الناقورة، وتسلمت الأمن في هذه المناطق عناصر من المخابرات العسكرية الاسرائيلية بهدف الحؤول دون فرار عناصر لحدية الى المناطق المحررة.

وجال وزير الدفاع الايرلندي مايكل سميث أمس على قرى جنوبية يرافقه سفير ايرلندا في لبنان وقائد الجيش الايرلندي.

وقال سميث خلال الجولة ان مشاركة بلاده في قوات الطوارئ الدولية دعامة لتنفيذ القرار ٤٢٥، وكلنا ثقة بان المجتمع الدولي سيقوم بتنفيذ هذا القرار.

نائب سكرتير اللجنة المركزية للحزب الاشتراكي اليمني لـ «الاتحاد»:

الحملة ضد حزبنا تجاوزت النطاق الاعلامي

السلطة لا تريد حوارا بل ترغب في املاء شروطها

■ عدن - طه الكعبي:

■ اثر اعلان بيان الحزب الاشتراكي اليمني المعارض، الصادر عن دورة لجنته المركزية الأخيرة قام الاعلام الحكومي بحملة اعلامية شملت سلسلة افتتاحيات ضد الاشتراكي وبيانه الاخير واجرى «الاتحاد» حديثا صحافيا مع حسن عبدالوارث نائب سكرتير اللجنة المركزية حول الحملات الاعلامية وأخرها بيان المكتب السياسي الذي استنكرت فيه قيادة الحزب التصعيد الاعلامي وكذا حول أوضاع الحزب والتهيئة لمؤتمره العام الرابع، وفيما يلي نصه:

● كيف تنظرون الى الحملة الاعلامية التي تشنها الصحف الرسمية على بيان دورة لجنة حزبكم المركزية وما ردكم عليها؟

●● باختصار شديد، هذه الحملة لا تشنها الصحف الرسمية على حزبنا، انما هذه الصحف هي الوعاء الحاوي لمنتوج هذه الحملة التي تنتهجها وتسوقها السلطة، وهي - أي هذه الحملة - تتجاوز النطاق الاعلامي الى ساحات اخرى، سياسية واجتماعية وأمنية.. الخ.

اما ردنا عليها فقد ورد بوضوح مباشر في البلاغ الصادر بهذا الخصوص من المكتب السياسي للحزب يوم ٢١ سبتمبر الجاري.

● العلاقة بين «الاشتراكي» وحزب المؤتمر الحاكم تعيش حالة تذبذب لماذا هذا بتقديركم؟ واستطرادا هل من خطوات لمد جسور أولية للثقة؟

●، لطالما مددنا أيدينا وفتحنا أبواب الثقة للأخوة في الحزب الحاكم - أو السلطة تحديدا - ولا نزال غير ان حالة عدم الثقة القائمة اليوم بين حزبنا والسلطة هي احادية المصدر ولا تتمثل قط في الحزب الاشتراكي اليمني، ولا أشيع سرا اذا قلت، ان كل اللقاءات - العلنية وغيرها - التي تمت بين رموز السلطة او الحزب الحاكم وبين قيادات حزبنا، كانت تنتهي قبل أن تبدأ فعليا، بعد ان يتبين بوضوح سافر ان السلطة لا تريد حوارا معنا البتة، انما ترغب دائما في إملاء شروطها علينا بصورة لا يقبلها عقل ولا منطق وكأننا - في نظرهم - فرع أو جيب للحزب الحاكم ولسنا حزبا عريقا بل وشريكا رئيسيا في تحقيق الجمهورية اليمنية على قاعدتي الوحدة والديمقراطية وهما القاعدتان اللتان تتعرضان لاحتمالات نسفهما من الاساس منذ حرب صيف ١٩٩٤.

● المؤتمر العام الرابع للاشتراكي على الأبواب، هل تعتقدون أنكم ستنجحون في عقده؟ وما تعليقكم حول الأطروحات التي تتوقع انشقاقاً قادما، كما يقال في الدورة الثانية (دورة ترتيب الأوضاع القيادية)؟

●● المؤتمر الرابع لحزبنا سينعقد في موعد أواخر نوفمبر المقبل، وهذه باتت بديهية لا جدال آخر حولها، برغم كل المحاولات الضاغطة من قبل السلطة، وأطراف عدائية أخرى لعرقلة انعقاد المؤتمر في موعده المحدد. وقرار عقد المؤتمر على دورتين (الأولى في نوفمبر للتصديق على الوثائق الجديدة للحزب، والأخرى في يناير لانتخاب الهيئات القيادية) هو قرار اللجنة المركزية للحزب وليس قرارا شخصيا البتة.

أما حكاية الانشقاق المأمول من جهات معروفة، تماما فليست واردة بأي شكل من الأشكال في قاموسنا اليوم، فقد تعلم حزبنا من تجاربه الماضية وتجربته الجديدة، منذ قيام دولة الوحدة فن السير مستقيما، وهو لذلك لم يعد يخاف من الانشقاق الذي يحاول خلقه وتنميته آخرون، وقد حاولت جهات في السلطة سلفا إحداث انشقاق في الحزب، بل وعملت على تفريخ أكثر من مسخ بديل عن الحزب الأب، لكن كل هذه المحاولات باءت بفشل ذريع مما يؤكد صحة وسلامة وقوة النهج السياسي الذي نسير على صراطه اليوم.

● طرحتم رؤية للمصالحة الوطنية، ما هي توقعاتكم للاستجابة اليها؟ وما هو الجديد فيها؟

●● بات من البديهي ان المصالحة الوطنية غدت ضرورة وطنية ملحة في المجتمع اليمني اليوم، وليس على صعيد المساحة السياسية فحسب، غير ان بعض الجهات - لاسيما السلطة - تترجم مفاهيم هذه المصالحة من منظور قاموسها الخاص الضيق.

ورؤيتنا للمصالحة الوطنية التي تم اقرارها من اللجنة المركزية للحزب مؤخرا، تنطلق من عدة اعتبارات تاريخية ومعاصرة، قوامها تجاوز مرحلة طويلة من الصراعات الاهلية السياسية والاجتماعية، والبدء بشكل جاد في تعزيز النهج الديمقراطي، ووقف دورات العنف الداخلي واعتماد التنافس السلمي بين البرامج والسياسات والاحتكام الى صندوق الاقتراع وازالة آثار الصراعات السابقة في كل جوانبها، واستكمال بناء الدولة اليمنية الحديثة على أسس مؤسساتية مدنية عصرية.

وبامكانك استطلاع آراء القوى السياسية والاجتماعية والعسكرية في البلاد لتعرف رأيها بصدد هذه الرؤية ولا أفشي سرا اذا قلت أن صدى رؤيتنا للمصالحة الوطنية بدا طيبا للغاية لدى قوى الديمقراطية والتحديث في الساحة اليمنية ولدى مراقبين غير يمنيين ايضا، فهي تجسد طموحات كل القوى الخيرة والنيرة في اليمن.

● كيف تنظرون الى الساحة السياسية اليمنية؟

●، ثمة مفترق طرق امام الساحة السياسية اليوم. فمن ناحية تسعى قوى الديمقراطية والوحدة والتحديث في هذه الساحة الى تعزيز النهج الديمقراطي وتثبيت مداميك مؤسسات الدولة وهيبتها وسلطتها المدنية على قواعد النظام والقانون وتكريس مبادئ المواطنة المتساوية والعدالة الاجتماعية وسيادة الدستور والقوانين وتطهير الحياة السياسية من الشوائب والعلاقات غير الصحية التي علقت بها جراء مناهج وعي واساليب ممارسة في هذا الاطار من السلطة وغيرها على السواء خلال زمن ليس بقصير وحتى اليوم ومن ناحية أخرى تكشف ممارسات السلطة في هذا المضمار تجاه الظواهر والفعاليات والرموز السياسية - خصوصا في المعارضة - عن نوايا سافرة لاعادة الدولة والمجتمع في اليمن الى عهد الشمولية بكل صورها القبيحة، غير اننا نمتلك ثقلا كبيرا من الأمل والاصرار بانتصار الخيار الديموقراطي في نهاية المطاف.

تركيا تعزز علاقاتها مع العراق ردا على اتفاق الفصائل الكردية

■ أنقرة - د.ب.أ، رويترز: أعلن بولنت أجويد نائب رئيس الوزراء التركي، ان تركيا والعراق قررتا استئناف كامل علاقاتهما الديبلوماسية وسيتم تبادل السفراء في وقت قريب. واضاف ان أنقرة قررت ايفاد سفير إلى بغداد للمرة الأولى منذ عام ١٩٩٢ حيث كان يمثل كلا من البلدين في البلد الآخر قائم بالاعمال. وقال ان «هذه التعيينات المتبادلة ستساعد في حوارنا وعلاقاتنا مع الادارة العراقية».

وكان أجويد يتحدث في رد فعل غاضب تجاه الاتفاق الذي توصل إليه مؤخراً أطراف المعارضة الكردية العراقية وساندته الولايات المتحدة. وأعرب أجويد عن قلقه من أن يؤدي هذا الاتفاق على ادارة مشتركة للفصيلين الكرديين الرئيسيين في شمال العراق، إلى تهديد وحدة الاراضي العراقية. وقال في بيان مكتوب ان الصفقة التي تم التوصل إليها بين الحزب الديموقراطي الكردستاني وحزب الاتحاد الوطني الكردستاني تحدثت على الحاجة إلى «أساس فيدرالي» لوحدة العراق. واضاف ان «هذا قد زاد من مخاوفنا في استمرار فرض تقسيم الاراضي العراقية».

ومضى يقول ان الاتفاقية تلمح إلى انه يمكن منع تركيا من تنفيذ عمليات حدودية ضد المتمردين الاكراد الانفصاليين في مناطق كردستان العراقية، التي تفرض عليها القوى الغربية حظراً للطيران حاليا. وقال «من المستحيل لتركيا ان تقبل مثل هذا التغيير في المواقف». ويتضمن الاتفاق الذي تم التوقيع عليه الاسبوع الماضي في واشنطن بين الحزب الديموقراطي الكردستاني الذي يرأسه مسعود البرزاني. وحزب الاتحاد الوطني برئاسة جلال طالباني، انشاء ادارة انتقالية تتقاسم السلطة تمهيداً لانتخاب برلمان محلي في صيف ١٩٩٩.

وكانت وزارة الخارجية التركية قد قالت في وقت سابق ان الصفقة غير ملزمة لأن أنقرة لم تشارك في اعدادها واضافت أنها ستراقب تطبيق الصفقة عن كثب. وترى تركيا ان الاتفاق يؤدي الى اقامة اتحاد داخل العراق يمكن ان يمنح الاكراد دوراً أكبر في ادارة شؤونهم الخاصة. واضاف البيان «ليس هناك مجال لأن تصدق تركيا على تلك التغييرات».

وساندت تركيا احدى الجماعات الكردية العراقية في محاولة لمنع متمردي الاكراد الاتراك من اقامة قواعد في شمال العراق التي تقع خارج سيطرة بغداد منذ حرب الخليج عام ١٩٩١.

ويذكر ان الجيش التركي قد نفذ في السنوات الماضية عدة عمليات حدودية داخل الحدود العراقية ضد حزب العمال الكردي الذي يقاتل من اجل حكم ذاتي في جنوب شرق تركيا.

انتخابات تشريعية جزئية بتونس اليوم

■ تونس - كونا: تجرى في تونس اليوم انتخابات تشريعية جزئية لشغر مقعد واحد في البرلمان التونسي الذي يتألف من ١٦٣ مقعدا من بينهم ١٩ مقعدا لاحزاب المعارضة.

وتتعلق هذه الانتخابات التشريعية الجزئية بدائرة بن عروس القريبة من العاصمة التي تتضمن ١١٣ الف ناخب.

وترشح لهذه الانتخابات التشريعية الجزئية مرشحان هما منيرة العويديدي التي تنتمي الى حزب التجمع الدستوري الديمقراطي الحاكم و منجي كتلان الذي ينتمي الى حزب حركة الديموقراطيين الاشتراكيين المعارض.

واستنعت بقية احزاب المعارضة التونسية الخمسة عن المشاركة في هذه الانتخابات التشريعية الجزئية باعتبار ان الشغور حصل بسبب استقالة نائب من حزب التجمع الحاكم اثر تعيينه في منصب يمنع القانون التونسي جمعه مع العمل النيابي.

الجزائر أكدت لواشنطن اجراء انتخابات نزيهة

■ واشنطن - اف ب: اعلن مسؤول اميركي ان وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت تلقت امس الاول تأكيدات من نظيرها الجزائري حول اجراء انتخابات رئاسية مبكرة وحرة ونزيهة. واضاف المسؤول الذي حضر الاجتماع ان وزير الخارجية الجزائري احمد عطاف «كان شديد الوضوح في التزامه بهذا الصدد».

وهذا اول لقاء تعقده اولبرايت مع عطاف الذي توجه الى واشنطن بعدما اعلن الرئيس الجزائري اليمين زروال في ١١ سبتمبر الجاري عن اجراء انتخابات رئاسية مبكرة قبل نهاية فبراير ١٩٩٩. وقال المسؤول الاميركي الذي طلب عدم الكشف عن هويته «لقد خصصنا وقتا لمناقشة ضرورة اجراء انتخابات رئاسية حرة ونزيهة في الجزائر». واوضح ان عطاف اكد لاولبرايت ان الحكومة الجزائرية تتعهد بتوفير «اكبر قدر من الشفافية» واستقبال مراقبين اجانب.

الحريري دعا جوسبان لزيارة بيروت

شيراك يستقبل رئيس وزراء لبنان الاثنين واليوسفي يزور فرنسا الخميس

■ باريس - سيد حمدي:

■ ينتظر ان يستقبل الرئيس الفرنسي جاك شيراك رئيس الحكومة اللبنانية رفيق الحريري في «قصر الاليزيه» مساء غد الاثنين حيث يجريان مباحثات. وافادت مصادر مطلعة بأن المباحثات «ستشمل طرح بعض الافكار المتعلقة بتحريك الموقف في الجنوب اللبناني واخراجه من حال الانسداد الحالي في اطار ارتباط الملفين السوري واللبناني الذي تشدد عليه باريس في تعاملها مع الوضع في الشرق الاوسط. وتجيء زيارة الحريري الذي يعد من اقرب الاصدقاء الشخصيين لشيراك، في طريق عودته من نيويورك بعد ان شارك في جانب من جلسات الجمعية العامة للامم المتحدة.

ومن جهة اخرى ذكرت مصادر مقربة من رئاسة مجلس الوزراء الفرنسي ان جوسبان تلقى دعوة رسمية من نظيره اللبناني رفيق الحريري لزيارة بيروت. وقالت المصادر الى «الاتحاد» ان «الزيارة ستتم في شهر فبراير المقبل على ان يحدد اليوم فيما بعد». واوضحت ان جوسبان «يسعى الى ان تترافق الزيارة مع ترتيب حدث سياسي هام على الساحة اللبنانية» في اطار التنافس السياسي المحتدم بينه وبين الرئيس شيراك لتحقيق انجازات تدعم موقف كل منهما في الانتخابات الرئاسية الفرنسية العام ٢٠٠٢.

وفي السياق ذاته انهى جوسبان امس زيارة الى الصين استمرت ثلاثة ايام وسط مظاهر حفاوة بالغة احاطت مباحثاته مع نظيره الصيني وبقية قادة البلاد.

واضافت المصادر المطلعة على برنامج عمل رئيس الحكومة الفرنسية ان أولى محطات جولاته القادمة خارج دول الاتحاد الأوروبي، ستكون العاصمة التشيكية براغ في التاسع عشر من نوفمبر، وتليها زيارة طويلة الى المقاطعة الكندية الفرانكفونية كيوبيك تستمر عشرة أيام بين العاشر والتاسع عشر من شهر ديسمبر المقبل.

وفي اطار تعزيز العلاقات العربية الفرنسية يبدأ رئيس الوزراء المغربي عبدالرحمن اليوسفي زيارة رسمية الى العاصمة الفرنسية باريس يوم الخميس المقبل تستمر لمدة يومين هي الأولى منذ توليه المنصب مؤخرا. ويلتقي اليوسفي بالرئيس الفرنسي جاك شيراك حيث يجريان جولة مباحثات تركز في المقام الأول على توثيق العلاقات الثنائية خاصة في المجال الاقتصادي الذي يشكل الأولوية الأولى في برنامج عمل الحكومة المغربية.

وسيسعى الى الحصول على «ضوء رئاسي اخضر» يسمح بالستثمار اصحاب الديون الفرنسيين في بلاده عبر شراء مشاريع مغربية عاملة بقيمة هذه الديون، مما يخفف من حدة الاعباء الواقعة على كاهل الاقتصاد المغربي وتسمح باطلاق خطط التنمية التي تتبناها حكومته.

كما ويلتقي اليوسفي نظيره الفرنسي ليونيل جوسبان ليناقش معه سبل دعم التعاون الثنائي بين البلدين. والمعروف ان رئيس حكومتي البلدين ينتميان إلى منظومة «الإشتراكية الدولية» التي يتولى فيها اليوسفي منصبا قياديا. ويتمتع المسؤول المغربي بعلاقات قوية مع الاشتراكيين اصحاب الاغلبية الحكومية والنيابية مما يوفر اجواء ايجابية لتسهيل مهمته.

مصر ترفض السماح لمحامين بالسفر الى امريكا للدفاع عن المتهمين بتفجير السفارتين

■ القاهرة - «الاتحاد»:

■ رفضت سلطات الامن المصرية السماح لوفد من المحامين الاسلاميين وعلى رأسهم منتصر الزيات محامي المتهمين في قضايا ارهابية في مصر بالسفر الى الولايات المتحدة الاميركية للدفاع عن المتهمين الثلاثة المقبوض عليهم في حادثي تفجير سفارتي الولايات المتحدة في نيروبي ودار السلام وعلى رأسهم محمد صادق عودة.

وطلب الزيات السماح له بالسفر مع وفد من المحامين الاسلاميين، الا ان جهات الامن المصرية رفضت تلبية مطالبهم، خاصة وان احد قيادات تنظيم «الجهاد» وهو اللاجئ السياسي في بريطانيا المحامي عادل عبدالمجيد عبدالباري، قد سبق له الخروج من مصر بالطريقة نفسها مع وفد من المحامين للدفاع عن سيد نصير قاتل مائير كاهانا العام ٩٠، واتجه من اميركا الى لندن وحصل على حق اللجوء السياسي هناك باعتباره معارضا للحكومة المصرية، ويدير عادل من لندن مكتب الدفاع عن الشعب المصري والذي تصفه اجهزة الامن المصرية بأنه احد الانشطة الخفية لتنظيم «الجهاد» في الخارج.

محللون توقعوا قيام المتشددين بمحاولة تخريبه

اتفاق تسوية أزمة سلمان رشدي انتصار لخاتمي في صراعه مع المتشددين

■ طهران - رويترز: قال محللون ان الاتفاق بين بريطانيا وايران بشأن سلمان رشدي يعد انتصارا للرئيس الايراني المعتدل محمد خاتمي في صراعه مع المتشددين من رجال الثورة الاسلامية.

ولكنهم يرون ان المحافظين المعارضين لسياسة الانفتاح على الغرب التي يتبعها خاتمي قد يحاولون تخريب الاتفاق الذي اعلن في بيان اصدره كمال خرازي وزير الخارجية الايراني في نيويورك الخميس الماضي.

ففي اتفاق تاريخي بين خرازي ووزير الخارجية البريطاني روبن كوك على هامش اجتماعات الجمعية العامة للامم المتحدة اكد خرازي رسميا ان ايران لن تسعى لقتل المؤلف البريطاني الذي عاش مهددا منذ ان اصدرت ايران فتوى باهدار دمه متهمة اياه بالاساءة الى الاسلام قبل نحو عقد.

وقال محلل ايراني «الخطوة الاكبر هي التي اتخذتها بريطانيا.. لم تغير ايران موقفها بشكل جوهري.. اهم نقطة هي الامانة المفترضة في خاتمي نفسه.. يبدو انه عندما يقف بثقله وراء هذه الامور يبدي الغرب استعداده لتصديق ايران».

ولم تكن الامور تسير بهذا الشكل دائما. فقد سبق لايران ان حاولت طمأنة بريطانيا بتصريحاتها بانها لن ترسل عملاء لتنفيذ الفتوى التي اصدرها الزعيم الروحي الايراني الراحل الخميني قبل وفاته العام ١٩٨٩ بعد نشر رواية رشدي «اشعار شيطانية» التي اعتبرها البعض مسيئة الى الاسلام. ورصدت مؤسسة ايرانية ثرية ليست مرتبطة بشكل مباشر مع الحكومة مكافأة حجمها مليوني دولار ثم رفعتها العام الماضي الى ٢,٥ مليون دولار لمن يقتل رشدي.

ويقول علماء مسلمون ان الفتوى لا يلغيها الا من اصدرها. ولان الخميني توفي فستبقى فتواه للابد.

وبعد ان احلت الحكومة الايرانية نفسها من الفتوى فستكون مكافأتها تمهيد الطريق امام تعاون وثيق بين لندن وطهران واول خطوة هي تبادل السفراء. ورغم تقلص الخطر الذي يحيط برشدي الا انه ما زال قائما. اذ ان المكافأة وحجمها ٢,٥ مليون دولار لمن يقتله لم تسحب. ويعيش رشدي تحت حراسة الشرطة البريطانية على مدار الساعة.

وقال احد المحللين «سنرى ما اذا كان اي شخص سيحاول خلال ايام واسابيع تخريب الاتفاق باصدار بيان.. ولكن من غير المرجح ان يحدث ذلك لانها (الحكومة الايران) لم تكن لتتخذ هذه الخطوة دون رضا المتشددين».

ولم تذكر قضية رشدي اثناء خطبة صلاة الجمعة امس الاول في جامعة طهران وهي المنصة التقليدية لاي بيانات سياسية.

والاختبار الحقيقي سيكون في فبراير المقبل في الذكرى العاشرة لصدور الفتوى اذ تعلن بيانات تطالب بتنفيذ الفتوى. وفي الوقت الحالي ما زال خاتمي في صراع مع المحافظين الذين ما زالوا يسيطرون على مناصب رئيسية في السلطة مثل القوات المسلحة والبرلمان ونظام القضاء.

وحقق خاتمي المعتدل فوزا ساحقا على المحافظين في انتخابات الرئاسة العام الماضي اذ صعد ٧٠ في المئة من الناخبين به الى السلطة لتزايد الطموحات خاصة بين الشبان والنساء بحدوث تغيير والحصول على قسط من الراحة من اوضاع الثورة الصارمة.

ويقول دبلوماسيون غربيون في طهران ان خاتمي ما زال يتمتع بشعبية بالرغم من عرقلة المحافظين لبعض مبادراته التي تشجع على خلق مجتمع مدني يطبق القانون خشية ان يقضي ذلك على مبادئ الثورة الاسلامية.

وقال كوك امس الاول ان لندن تسعى لمساندة عناصر التحديث في ايران «والتأكد من مكافأة وتشجيع مثل هذه الخطوات الاولى للمصارحة الاعلامية».

تحليل إخباري

العلاقات بين طهران ولندن تدخل «شهر عسل» ناقصاً

■ لندن - محمد كركوتي:

■ انتهت الأزمة الديبلوماسية - والسياسية - بين ايران وبريطانيا بالطريقة الديبلوماسية التقليدية. متأخرة تسع سنوات تقريبا عن موعدها. ومع ذلك فنهايتها تسجل انتصارا سياسيا لحكومة العمال البريطانية التي وصلت الى السلطة العام الماضي. في حين فشلت حكومتا مارجريت تاتشر وجون ميجور السابقتان المحافظتان، في التوصل ليس الى اتفاق فقط، بل حتى الى تفاهم عام مع ايران، أو الى علاقة غير متفجرة.

ولاشك في ان حكومة توني بلير استثمرت التحولات السياسية الايجابية التي تشهدها ايران منذ وصول الرئيس محمد خاتمي الى السلطة، ولم يخف المسؤولون فيها ارتياحهم من هذه التحولات، وان وضعوها في اطار تحفظات مختلفة. على مبدأ (لننتظر ونرى). غير أن ذلك لم يمنع لندن من اطلاق اشارات ديبلوماسية ايجابية بين الحين والآخر باتجاه طهران. فالديبلوماسية البريطانية تعي تماما أن المشكلة الرئيسية بين البلدين تتعلق بفتوى مرشد الثورة الايرانية السابق الامام الخميني. باهدار دم الكاتب البريطاني الجنسية والهندي الأصل سلمان رشدي، كعقاب على كتابه (الاشعار الشيطانية) الشهير. ولم تحاول لندن في السنوات الماضية اخراج المشكلة من هذا الاطار، على عكس ما تقوم به الديبلوماسية الاميركية مع ايران وغيرها.

ولهذا السبب. انتهجت حكومة خاتمي - وقبلها حكومة رفسنجاني - ديبلوماسية مرنة وتقليدية. أدت في النهاية الى تعهد بعدم تنفيذ الفتوى، وسط تأكيدات المسؤولين البريطانيين وعلى رأسهم وزير الخارجية روبن كوك، بأن بريطانيا لم تقف ولن تقف مع اي توجه ينال من الدين الاسلامي. لانها تعي تماما أن هذا الدين يمثل أساس الحكم والتشريع في ايران وعدد من البلدان الأخرى. يضاف الى ذلك: أن لندن - كغيرها من العواصم الغربية - لايمكنها ان تتحدى أي دين أو تتفق مع أي هجوم يستهدف الأديان، لأسباب معروفة تتعلق بحرية العبادة والعقيدة لأي شخص.

اذن.. أنهى روبن كوك قضية تفجرت في عهد سلفه اللورد جيفري هاو، حين كانت العلاقات البريطانية - الاميركية في أوجها في عهد تاتشر والرئيس الاميركي السابق رونالد ريجان. فلندن وواشنطن وقتذاك وضعتا قضية سلمان رشدي ضمن مجموعة من القضايا التي يصعب - ان لم يكن يستحيل - حلها بالطرق الديبلوماسية العادية. سواء التقليدية منها وغير التقليدية.

ولأن لندن - بلير فصلت القضايا عن بعضها البعض. مستغلة الانفتاح الايراني الجديد مع العالم وحتى في الداخل. فالقضية أصبحت محلولة. مما دفع وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية ديريك فاتشيت الذي التقى رشدي بعد دقائق من اعلان وزير الخارجية الايراني عن التسوية. الى القول: «انه لم يعد هناك سوى تمرير الحرارة في سلك علاقتنا مع ايران». وأضاف قائلا: «ان مهمتنا الآن هي انهاء التطورات الخطيرة التي نشأت في السنوات الماضية بيننا وبين الايرانيين بسبب هذه القضية».

وللتأكيد على حرص بريطانيا على علاقتها مع ايران، فان فاتشيت يعتزم زيارة طهران رسميا - لأول مرة منذ أكثر من عقد من الزمن - في غضون الأسابيع القليلة المقبلة. في خطوة جديدة نحو التطبيع. غير أن هذا لم يمنعه من التأكيد ان هذه المرحلة ليست «شهر عسل» بين البلدين، وأن «الأشياء كلها ليست وردية في الوقت الحاضر». ولكنه شدد على قناعة بلاده بان سلمان رشدي بات آمنا من الايرانيين.

المرحلة المقبلة ستشهد بالتأكيد انفراجا بريطانيا ايرانيا في كل المجالات السياسية والاقتصادية. اذ تتوقع الدوائر السياسية في لندن. أن تعود عجلة التجارة بين البلدين الى الدوران وفق أسس وضمانات جديدة. ومن هنا يمكن القول ان عملية تطبيع العلاقات بدأت بالفعل. وستنطلق عمليا بوصول السفير الايراني الى لندن. والسفير البريطاني الى طهران.

ومن خلال ما يدور في أروقة وزارة الخارجية البريطانية. فان الطريق قد لايكون معبدا بالورود ولكنه بكل تأكيد لا يحتوي على عقبات، لا تريدها بريطانيا، ولا ترغب بوجودها ايران. ولاشك في أن تطبيع العلاقات بين لندن وطهران سيساعد ايران في تطبيع علاقاتها مع بعض الدول الغربية وعلى رأسها الولايات المتحدة. فالعلاقات الوطيدة والتاريخية بين لندن وواشنطن. تحتم على الأولى أن تطرح رأيها بصراحة. وتدفع الثانية الى التعاطي مع هذا الرأي بجدية واحترام.

كول وسط مؤيديه. (أ ب)

الألمان يواجهون رهاناً صعباً في الانتخابات

اليوم يتقرر استمرار أو نهاية عهد كول «الذئب» يعد الشعب «بالأمان» من خطر الاشتراكيين

■ بون - اسكندر الديك:

■ يتوجه ستون مليون و٥٠٠ الف الماني اليوم الاحد الى صناديق الاقتراع ليقرروا نهاية او استمرار عهد المستشار هلموت كول اقدم رئيس حكومة اوروبي بعد ستة عشر عاما من سيطرة الحزب المسيحي الديموقراطي على مقدرات المانيا، في معركة يبدو الرهان فيها بالغ الصعوبة بين موحد المانيا واحد الوجوه الكبرى لفترة ما بعد الحرب، الاشتراكي جيرهارد شرودر.

وتشير استطلاعات الراي الى ان شرودر (٥٤ عاما) ما زال يتقدم على كول (٦٨ عاما) بنسبة تراوح بين ١,٩ و٤,٥ نقطة.

لكن الفارق آخذ في التراجع بعد ان كان في حدود العشر نقاط قبل ستة اشهر. ومن المؤكد ان المترددين الذين يشكلون ١٤ الى ٢١ في المئة من الناخبين الالمان هم الذين سيحسمون الموقف لصالح المستشار الذي سيوكل اليه الانتقال بأقوى بلد اوروبي الى القرن الواحد والعشرين.

ويبدأ إعلان النتائج مع تقديرات شبكات التلفزة استنادا الى ما يدلي به المقترعون فور الادلاء باصواتهم، فيما تبدا تقديرات النتائج استنادا الى فرز الاصوات بعد ربع ساعة فقط من اقفال صناديق الاقتراع.

اما الاقبال فمن المرجح وفق الاستطلاعات ان يصل الى حدود ٨٠ في المئة مقابل ٧٩ في المئة لعام ١٩٩٤.

وسيدلي كول وزوجته هانيلوري بصوتيهما بعد حضور قداس الصباح في قرية اوجرسهايم مسقط رأس كول في ضاحية مدينة لودفيجسهافن (وسط غرب المانيا)، قبل ان يتوجها الى بون لمتابعة النتائج.

اما منافسه جيرهارد شرودر فيمضي فترة الصباح مع زوجته دوريس في معقله. هانوفر. بمنطقة الساكس ويقوم بنزهته الصباحية قبل ان يدلي بصوته ليعود بعد الظهر الى مقر الحزب الاشتراكي الديموقراطي في بون حيث ينتظر النتائج مع اركان الحزب. ووعد شرودر بالا يدخن سيجاره الذي لا يفارقه الا بعد ان تتضح النتائج.

وقد انهى المتنافسان حملتهما الانتخابية الجمعة بمهرجانات كبرى للانصار وصور اخيرة للحملة.

ففي ماينز كبرى مدن رينانيا كان الشعار الكبير الذي اطلقه كول الملقب بالذئب هو «الامان» الذي يمثله المسيحيون الديموقراطيون في مواجهة «الخطر» الذي يحمله الاشتراكيون. ولكول نقاط قوة ونقاط ضعف.. وشعاراته السياسية تتحدث عن توحيد شطري المانيا واوروبا القوية. وشعاراته الاقتصادية ترزح تحت عبء البطالة ٣٠,٤ مليون عاطل عن العمل في المتوسط للعام ١٩٩٨ والنسبة في المانيا الشرقية سابقا ضعف ما هي عليه في الشطر الغربي.

كول.. هل حان وقت تسليم المهمة؟ (رويترز)

لكن المستشار يقدم نفسه على انه «الاوروبي الكبير» امام خصم تردد الشعارات المسيحية انه يفتقر الى الخبرة.

وامام الخصمين الى ذلك اكثر من حقل يشغل الالمان ويثير قلقهم من الازمات المالية في اسيا وروسيا الى قرب انتهاء المارك الالماني لصالح اليورو الى ضعف ادارة الرئيس الاميركي بيل كلينتون الغارق في «مونيكا جيت».. واخيرا وليس اخرا النزاع الصعب في كوسوفو.

اما الاشتراكي شرودر فقد اختار برلين العاصمة التي ستستضيف اعتبارا من ١٩٩٩ الحكومة والبوندستاج ليعلن بقوة ان الخيار المطروح هو خيار «التجديد او الركود».

وهو يصف كول بانه «مستشار - البطالة» و «رجل الماضي العاجز عن قيادة المانيا المستقبل» مراهنا على ان الشعب الالماني يرغب في وصول جيل ما بعد النازية الى موقع القرار.

ويريد شرودر ان تعود السلطة للاشتراكيين الذين اكتفوا بمقاعد المعارضة طوال ١٦ عاما وان يكون اول مستشار الماني يعود الى برلين ويحكم منها منذ ١٩٤٥.

ويرد كول معلنا بكثير من الثقة، «غالبا ما كنت اخسر الاستطلاعات لكنني دائما اربح الانتخابات». مشيرا الى انه المستشار الذي هزم خمسة من الاشتراكيين (هلموت شميت وهانس يواكيم فوجل ويوهانس راو و اوسكار لافونتين واخيرا رودلف شاربينغ) ويريد ان ينهي الاشتراكي السادس ليبدأ ولايته الخامسة.

الا ان المشكلة ربما تكون النتائج غير الحاسمة التي يرجح ان تنتهي اليها انتخابات غد الاحد من دون اغلبية في الاصوات او في المقاعد.

وفي هذا الاطار يرى المحللون ان وصول او عدم وصول الشيوعيين الجدد (حزب الاشتراكية الديموقراطية) الاقوياء في مناطق الشرق السابقة يمكن في الواقع ان يغير الكثير من المعادلات في التحالفات المقبلة سواء بين الاشتراكيين والخضر أو بين المسيحيين والليبراليين للحصول على اغلبية مريحة في البرلمان.

ويرفض كول بشدة فكرة ان يكون نائب مستشار لشرودر، وهو لذلك لا يرى غير خيارين اثنين اما ان يصل في المقدمة او ينتزع اغلبية مطلقة في المقاعد مع حليفه الليبرالي. لكن الفائز كائنا من كان سيواجه تحديا مزدوجا: اعداد الاقتصاد الاول في اوروبا والثالث في العالم للاصلاحات التي لا مفر منها وسط تنافس شديد مع ضمان الركون الى تاييد شعب تعود الرفاه وعاش في ظل الحد الاقصى من التقديمات الاجتماعية.



أين العدالة ؟

■ نيويورك - د ب ا: وجهت كندا ضربة عنيفة مساء امس الاول الى مجلس الامن الدولي وبشكل خاص للاعضاء الخمسة الدائمين لما سمته باحتكار للقرارات المتعلقة بقضايا السلام والامن الدوليين.

وقال وزير خارجية كندا لويد اكسوورثي مخاطبا الجمعية العامة للامم المتحدة «ان المجلس يخص كل الدول الاعضاء» في المنظمة الدولية ان مصداقيته قد اصبحت محل شك متزايد. وأوضح ان الدول الدائمة العضوية في المجلس (الولايات المتحدة وروسيا والصين وفرنسا وبريطانيا) قد زادت سيطرتها على اجندة المجلس وهي حقيقة «تتعارض مع المبادئ الديموقراطية».

وحث اكسوورثي على اجراء اصلاحات جوهرية في المجلس لاتاحة المجال لمشاركة الدول الاعضاء فيه حيث اعرب عن سخطه لكون الدول الاقل اهمية من القوى الخمسة قد ابقيت على هامش عملية صنع القرار.

لغة العالم

■ شانغهاي - (اف ب): قال رئيس الوزراء الفرنسي ليونيل جوسبان أمس السبت ان الانجليزية ستكون «من دون شك لغة الاتصال مستقبلا في العالم» واننا «يجب الا نأسف لذلك». وكان جوسبان يتحدث امام تلامذة احدى الثانويات في مدينة شانغهاي لمناسبة البدء بمشروع نموذجي لتعليم الفرنسية اعتبارا من المرحلة الابتدائية حتى المرحلة الثانوية في الصين.

واضاف «سيكون علينا جميعا ان نتعلم ونتحدث الانجليزية بشكل ما.. يجب الا نأسف لذلك لاننا بحاجة الى لغة اتصال عالمية وبما ان هذه اللغة لن تكون الاسبيرنتو فانها ستكون بلا شك الانجليزية». لكنه تابع «ما يعزينا هو ان الانجليزية التي يستخدمها الجميع ستفقد الكثير من جمالها فيما ستحتفظ الفرنسية والصينية بصفائهما».

وشدد جوسبان على ان الصينية التي يتحدثها مليار و٢٠٠ مليون شخص ابعد ما يكون عن الخطر. وقدر عدد مستخدمي اللغة الفرنسية بحوالي نصف مليار شخص بفضل انتشار الفرنكوفونية.

الرياضة ولا السياسة

■ مليبورن - رويترز: ربما تضاءلت فرص حزب العمال الاسترالي أمس للفوز بالانتخابات التي ستجرى في الثالث من اكتوبر المقبل لكن هذا لم يمنع زعيم الحزب كيم بيزلي من حث المواطنين على تناسي السياسة في عطلة نهاية الاسبوع والتركيز على الرياضة بدلا من ذلك.

واظهر استطلاع «نيوزبول» الذي تجريه صحف استرالية وهو من اكثر استطلاعات الرأي احتراما أن ائتلاف الاحرار والقوميين يتمتع بتأييد ٤٢ في المئة في المقاعد الحاسمة مقابل ٤١ في المئة لحزب العمال.

لكن بيزلي الذي انضم الى رئيس الوزراء جون هاوارد على مأدبة الافطار قبل نهائي دوري كرة القدم الاسترالي بدا اكثر اهتماما بأن يستمتع المواطنون بالمباراة التي اقيمت أمس ومباراة نهائي دوري الرجبي الاسترالي التي ستقام اليوم الاحد. وقال بيزلي للصحفيين «يجب ان ينسى الاستراليون السياسة اليوم ويستمتعوا بمباراة كرة القدم». واضاف وهو يعكس مشاعر هاوارد «انها من الاشياء التي توحد بين الناس وانا لااريد ان اتخطى هذا. مثل هذه التجمعات تذكرنا جميعا بقوة الوحدة الهائلة التي تتمثل في حب الرياضة لدى جميع الاستراليين».

أميركا: دفنّا قنابل بمنطقة قناة بنما

■ بنما سيتي - رويترز: اعلن مسؤولون عسكريون اميركيون انهم سيخلفون وراءهم قنابل لم تنفجر مدفونة في احراش منطقة قناة بنما عندما تنهي الولايات المتحدة وجودها العسكري الذي استمر ٩٠ عاما في بنما يوم ٣١ ديسمبر من العام المقبل. وظهرت هذه القضية كنقطة خلاف بين الولايات المتحدة وبنما بعد ان اخفق الجانبان في التوصل الى اتفاق يوم الخميس كان من شأنه تمديد بقاء الفي جندي اميركي الى القرن المقبل بعد تسليم القناة الى بنما.

وصرح متحدث باسم القوات الاميركية امس: «بالتأكيد ستكون هناك بعض المناطق التي توجد بها معدات حربية لم تنفجر ولكننا نوصي بان يكون استخدام هذه المناطق محدودا لانه يوجد احتمال كبير لوقوع اصابات هناك».

وكانت منطقة القناة وهي قطعة من الأرض تحكمها الولايات المتحدة وتمتد في وسط بنما على جانبي القناة التي يبلغ طولها ٨٢ كيلومترا تأوي ١٢ قاعدة عسكرية و١٢ الف جندي في بعض الاوقات.

واستخدمت القوات الاميركية بعض المناطق كمناطق تجارب للاسلحة.

وتوضح اتفاقية تم التوصل اليها في العام ١٩٧٧ الخطوط العريضة لجميع جوانب عملية التسليم بما في ذلك المناطق المحيطة وتوضح انه يتعين على الولايات المتحدة ان تطهر قواعدها من المواد الخطيرة.

وجادل المسؤولون الاميركيون بانهم لبوا تلك الخطوط العريضة للاتفاقية ولكنهم لن يستطيعوا إزالة كل المواد الخطيرة.

مشاورات .. أجلت البيان المشترك

ترحيب سعودي أميركي بعزم ايران تحسين علاقاتها مع دول المنطقة

■ واشنطن - الاتحاد، وام:

■ أكدت المملكة العربية السعودية قلقها العميق ازاء الاجراءات الانفرادية الاسرائيلية وخاصة في القدس، والتي تؤثر على النتائج النهائية لمفاوضات الوضع النهائي للضفة الغربية وغزة بين الفلسطينيين والاسرائيليين.

وقد جاء ذلك في البيان المشترك الذي صدر في ختام زيارة ولي العهد السعودي الامير عبدالله بن عبدالعزيز للولايات المتحدة أمس الاول. وعلمت «الاتحاد» ان النص على قضية القدس والتأكيد على ان الاجراءات الانفرادية هي تلك التي تقوم بها اسرائيل، كان سببا في تأجيل الاتفاق على صيغة البيان حيث حاولت الولايات المتحدة التركيز فقط على مطالبة الجانبين الاسرائيلي والفلسطيني بالامتناع عن اتخاذ اجراءات انفرادية. ورغم تأييد ولي العهد السعودي للجهود التي يبذلها الرئيس بيل كلينتون لتحقيق السلام على أساس قراري مجلس الامن رقم ٢٤٢ ورقم ٣٣٨ فان الأمير عبدالله أصر على التأكيد بوضوح على ان الاجراءات الاسرائيلية في القدس تقوض السلام.

وفي المقابل أصر الجانب الاميركي على النص في البيان المشترك على القلق ازاء الاجراءات الأحادية «التي يتخذها اي من الطرفين والتي من شأنها ان تقوض الثقة في المفاوضات». وهكذا فان هذا النص يعبر عن موقف أميركا وحده ولا يعبر عن موقف السعودية الذي ورد في البيان نفسه بصيغة تؤكد ان «الاجراءات الانفرادية بما فيها الاجزاء التي في القدس». وأكدت السعودية في البيان المشترك ايضا على النص التالي الذي صدر بعد مداولات ومناقشات أجلت صدور البيان يومين، «كما تدعو المملكة العربية السعودية، اسرائيل إلى التنفيذ الكامل لاتفاقيات أوسلو واتفاقيات واشنطن والى التعاون مع مبادرة الولايات المتحدة لاحياء عملية السلام».

وأبدت الدولتان ترحيبهما بالسياسة المعلنة لايران لتحسين العلاقات مع دول المنطقة ونبذها للارهاب.

أولبرايت تلوح بالقوة العسكرية

أميركا تدعو مجلس الأمن لتسوية الازمة والرد على مقاطعة العراق للجنة الدولية

■ واشنطن - كوناء أ.ف.ب: أبلغت وزيرة الخارجية الاميركية مادلين أولبرايت، مسؤولين عربا كبارا ان الولايات المتحدة تحتفظ بجميع الخيارات مفتوحة بما فيها استخدام القوة لارغام العراق على الانصياع للقرارات الدولية والتعاون مع مفتشي اللجنة الدولية الخاصة المكلفة ازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية (يونيسكوم).

إلا ان أولبرايت أكدت طبقا لما صرح به مسؤول كبير في الادارة الاميركية، ان الادارة ترغب في ان تستخدم مجلس الأمن الدولي أولا الطرق والوسائل الدبلوماسية في مواجهة عدم تعاون العراق منذ أغسطس الماضي مع اللجنة الدولية.

وابلغ المسؤول الصحافيين «إننا نركز في الوقت الراهن على ان يتوصل مجلس الأمن لتسوية دبلوماسية للأزمة الراهنة، وانا نعتقد انه من المهم جدا أن يرد المجلس على هذا الخرق لقراراته».

وأضاف ان تحدي العراق للشرعية الدولية يعد خرقا لمذكرة التفاهم الموقعة بين العراق والأمم المتحدة في شهر فبراير الماضي بخصوص تفتيش «مواقع رئاسية» عراقية.

وقال «أوضحنا ان جميع الخيارات هي مطروحة على الطاولة، ونحن لا نستبعد أي خيار بما في ذلك خيار استخدام القوة متى ما كان ذلك ضروريا. وكان وزير الخارجية الفرنسية قد انضم إلى الموقف الاميركي وقال «انسنا نحن من يجب أن يسعى لايجاد مخرج للأزمة الراهنة» معتبرا أن قرار بغداد كان خطأ «وعلى العراق أن يستأنف التعاون» مع اللجنة الدولية. واتهم العراق أمس الولايات المتحدة وبريطانيا بالهيمنة على قرارات مجلس الأمن، وقالت صحيفة «الجمهورية» الرسمية: ان الخطة الاميركية الحالية هي اعاقة مهمة الأمين العام للأمم المتحدة كوفي عنان، الذي ينوي اعادة النظر بصورة شاملة في العقوبات المفروضة على العراق منذ ثماني سنوات. وأكد دبلوماسيون في بغداد ان عنان اقترح على مجلس الأمن، أن يكتفي بنزع أسلحة العراق «بأقل من ١٠٠ بالمئة» لرفع الحظر النفطي عنه. وبموجب القرار رقم ٦٨٧ للمجلس لا يجوز رفع الحظر النفطي عن العراق إلا بعد أن تؤكد اللجنة الدولية الخاصة التي قاطعتها بغداد، انه لم يعد يملك أسلحة كيميائية وبيولوجية ولا صواريخ يتجاوز مداها ١٥٠ كيلومترا. كما انه لابد للوكالة الدولية للطاقة الذرية من ان تثبت ان العراق لم يعد يملك وسائل لصنع اسلحة نووية.

وقد توجه طارق عزيز نائب رئيس الوزراء العراقي إلى الأمم المتحدة لبحث اقتراحات عنان معه شخصيا. بينما وزع وزير الخارجية الموجود حاليا في نيويورك بيانا خلال الاجتماع الوزاري السنوي لمجموعة الـ ٧٧ قال فيه انه لا يجوز ولا يعقل ان يبقى مجلس الأمن أسير «المصالح والاتانية الضيقة لعضوين متنفذين من أعضائه» مشيرا بذلك إلى الولايات المتحدة وبريطانيا. وقال ان واشنطن تفرض حاليا أو تهدد بفرض العقوبات على نحو ٧٥ دولة يسكنها اكثر من نصف سكان العالم. واضاف أن ما يزيد على مليون عراقي قد توفوا حتى الآن بسبب العقوبات، بالاضافة إلى أن حوالي أربعة ملايين عراقي يعانون من سوء التغذية ومن الامراض المتصلة به. ومن جانب آخر أنهى خبراء دوليون في نيويورك اجتماعات عقدوها لمناقشة مقارنة تحاليل متضاربة حول وجود غاز أعصاب «في. إكس» على رؤوس صواريخ عراقية قبل حرب الخليج العام ١٩٩١. ونقلت «فرانس برس» عن دبلوماسيين غربيين قولهم أن النتائج النهائية لهذه التحاليل يفترض ان تكون سلبية على غرار نتائج التحاليل الفرنسية والسويسرية. لكن نتائج التحاليل الاميركية تتعارض مع هذه التحاليل ومع تصريحات العراق الذي أكد انه لم يتمكن من استخدام غاز «في. إكس» لاغراض عسكرية.

فتاتان باكستانيتان من حزب جماعة الاسلام تشاركان في تظاهرة في بيشاور بباكستان وترتديان عصبة على رأسيهما كتب عليها «الله أكبر» .. وقام نحو ثلاثة آلاف شخص بمظاهرة للمطالبة بأن تكون الشريعة الإسلامية مصدر التشريع في باكستان.. (رويترز)

أبدت استعدادها للحوار مع روسيا وأميركا

طالبان تنفي وقوع محاولة انقلابية في كابول وتعلن استيلاءها على آخر معاقل حزب الوحدة

■ بيشاور - أحمد بركات:

■ نفت حركة طالبان وقوع محاولة انقلابية ضدها في كابول. الا ان مصادر أفغانية أكدت لـ «الاتحاد» قيام طالبان بحركة واسعة من الاعتقالات أخيرا.

على صعيد آخر، أبدت طالبان استعدادها الكامل للتفاوض مع جميع دول العالم بما فيها روسيا والولايات المتحدة والهند دون قيد او شرط.

وأكدت طالبان استيلاءها على منطقة «كاولانك» آخر معقل لحزب الوحدة في اقليم باميان وان قواتها ترابط في المطار الصغير فيما نفى حزب الوحدة ذلك وقال المتحدث باسمه ان القتال بين الجانبين لايزال مستمرا حول البلدة. ونفى فرار زعيم حزب الوحدة كريم خليلي الى «مزارة هبات» تمهيدا للرحيل الى ايران كما ذكرت طالبان. واكدت مصادر مستقلة نبأ استيلاء طالبان على بلدة «كاولانك» الاستراتيجية.

في غضون ذلك اعترف الملا وكيل احمد متوكل بان وزير الدفاع السابق احمد شاه مسعود يشكل تحديا لحكومة طالبان وانهم سيواجهون هذا التحدي مهما كلف الثمن. وقال لوكالة «سهار» للانباء انهم سيسعون لابعاده عن العاصمة الافغانية.

من جهة اخرى ابدت حركة طالبان استعدادها الكامل للتفاوض مع جميع دول العالم بلا قيد او شرط بما في ذلك روسيا واميركا والهند ويستثنى من ذلك اسرائيل «لانها ليست دولة وانما عصابة ارهابية». وتعد هذه هي المرة الاولى التي تعلن فيها حركة طالبان استعدادها للتفاوض مع الروس دون شروط مسبقة حيث وضعت ابان ازمة الطائرة التي كانت تقل اسلحة روسية للمعارضة الافغانية والتي اجبرت على الهبوط في قندهار في وقت سابق شروطا عديدة لفتح حوار مع موسكو قبل ان يتمكن طاقم الطائرة بالفرار بها والعودة الى بلادهم. وكانت حركة طالبان قد رفضت الحوار مع اميركا عقب قصفها لمعسكرات في شرق افغانستان في العشرين من اغسطس الماضي ايضا.

ونفى المتحدث باسم حركة طالبان وجود اتصالات بين الحركة وزعيم الاتحاد الاسلامي البروفيسور عبد رب الرسول سياف ولكنه اردف انهم في حركة طالبان يرحبون به اذا اراد محاورتهم والتفاوض معهم.

وبشأن أسامة بن لادن قال وكيل أحمد ان قادة الجهاد السابقين هم الذين جاءوا به وشاركهم جهادهم وانه ضيف في افغانستان ولا صحة لما نشرته بعض وسائل الاعلام عن تقييد حركته وبامكانه الاستقرار في كابول او قندهار او حيرات او جلال اباد ولكن لا يسمح له بمزاولة اي نشاط سياسي او اعلامي او عسكري واستهجن موقف دعاة حقوق الانسان من بن لادن حيث انه بمثابة لاجئ سياسي. وذكر الملا وكيل احمد انه قد تم الانتهاء من الترتيبات الضرورية للسماح للمرأة بمزاولة العمل في قطاعي التعليم والصحة وان قرارا بذلك سيصدر قريبا نظرا للضرورة الملحة.

على صعيد آخر نفت حركة طالبان التقارير التي تحدثت عن حدوث محاولة انقلابية فاشلة في كابول واعترفت في الوقت ذاته باكتشاف مؤامرة لزعزعة الامن وتم اعتقال عدد من المتورطين. وقال السكرتير الثاني في السفارة الافغانية في اسلام اباد ان القول بوقوع محاولة انقلابية كما ادعت ايران وذكرت بعض الصحف ووسائل الاعلام يعد مهزلة حيث تحتاج اية محاولة انقلابية الى جيش وقوة وهو ما لا تملكه المعارضة. وذكرت مصادر افغانية خاصة «للاتحاد» ان حركة طالبان قد اقدمت في الايام القليلة الماضية على اعتقال عدد من الشيعة ورموز عسكرية خدمت في حكومات سابقة من مدينتي حيرات وكابل كاجراء احترازي فيما لو اقدمت ايران على عمل عسكري ضد افغانستان. واضافت هذه المصادر ان عدد من المعتقلين جاوز ١٠٠ معتقل. وربطت مصادر افغانية بين الاعتقالات التي جرت مؤخرا ومقتل الجنرال نفار محمد آخر وزير للدفاع في حكومة ببراك كارمل قبل ٤٠ يوما في مدينة كويتا الباكستانية حيث سلت اتباعه من قبيلة نور زي التي ينتمي اليها موجة كراهية لحركة طالبان مما حدا بالاخيرة لمداهمة بيوت عدد من انصاره في كويتا وجلال اباد وكابول وبالتحقيق معهم توصلت حركة طالبان لاسماء عدد من مؤيديه تم انضمامهم الى صفوف الحركة بعد ان اطلقوا اللحى ولبسوا العمائم واعلنوا عن ولائهم لحركة طالبان وتم اعتقالهم.

وكشفت بعض المصادر عن ضلوع الجنرال بايندة محمد مثل الجنرال عبدالرشيد دوستم والمقيم حاليا في واشنطن في المؤامرة وكذلك الجنرال علاء الدين والجنرال عبدالرزاق والجنرال عبدالغني حيث عمل هؤلاء شبكة اتصالات مع كبار الشيوعيين وبعض العناصر ضمن حركة طالبان، وتم اعتقال ٤ من قادة برهان الدين رباني كانوا قد انضموا الى حركة طالبان بعد ورود معلومات عن قيامهم باتصالات مع مجموعات مؤيدة لايران في زابل وحيرات وفي زاهيدان ومشهد في ايران.

وترى مصادر مستقلة ان الاعتقالات الاخيرة تتضمن اجراء تصفيات داخل صفوف حركة طالبان لضمان عدم حدوث اي خيانة في حال اندلاع حرب مع ايران او هجوم كبير للمعارضة وكانت اذاعة طهران قد اشارت الى وقوع محاولة انقلابية في كابول واعتقال عدد من قادة طالبان.

إتجاه لعقد جلسات مسائية للمحاكم

الظاهري: تدعيم جهاز القضاء بأعضاء من النيابة العامة

■ أكد معالي محمد نخيرة الظاهري وزير العدل والشؤون الاسلامية والاوقاف أن الوزارة آلت على نفسها تذليل كافة العقبات التى تواجه العمل القضائي فى حدود الامكانيات المتاحة.

جاء ذلك فى الاجتماع الموسع الذى عقده معاليه مساء امس في ديوان الوزارة بدبى وحضره سعادة سلطان سعيد البادي وكيل الوزارة لقطاع العدل والوكلاء المساعدون وعدد من المسؤولين فى الوزارة.

وقال معاليه: «الوزارة متجهة نحو تدعيم الجهاز القضائى بنقل عدد من أعضاء النيابة العامة الى القضاء». وطالب معاليه السادة القضاة بعقد الجلسات فى مواعيدها المحددة والعمل على الفصل فى القضايا وبذل المزيد من الجهد لتحقيق عدالة متميزة. وأشار معالي الوزير الى ان الوزارة تجرى دراسة لعقد جلسات مسائية للمحاكم والنيابة العامة من اجل سرعة الفصل فى القضايا المعروضة عليها فى أسرع وقت ممكن. (وام)

مسقط تستضيف اجتماع محافظي المصارف المركزية العربية

■ مسقط - وام: تستضيف سلطنة عمان في شهر سبتمبر من العام المقبل ١٩٩٩ اجتماعات واعمال الدورة الاعتيادية الثالثة والعشرين لمجلس محافظى المصارف المركزية ومؤسسات النقد العربية المقرر عقدها بمسقط.

وقال سعادة حمود بن سنجور الزدجالى الرئيس التنفيذى للبنك المركزى العمانى ان الدورة المقبلة ستركز على مناقشة العديد من القضايا المصرفية التى تهم الدول العربية مشيرا الى ان البنك المركزى العمانى بدأ من الان فى اتخاذ الاجراءات اللازمة لعقد الدورة وانجاح اعمالها.

واضاف سعادته ان البنك المركزى العمانى شارك فى الدورة الاعتيادية الثانية والعشرين لمجلس محافظى المصارف المركزية ومؤسسات النقد العربية التى عقدت فى العاصمة الاردنية مؤخرا حيث ناقش المجتمعون مسودة التقرير الاقتصادى العربى الموحد الصادر للعام الحالى وتوصيات الاجتماع السابع للجنة الرقابة المصرفية بالاضافة الى مناقشة ورقة قدمها محافظ البنك المركزى الاردنى حول (تجربة السياسة النقدية فى الاردن فى ظل عملية التصحيح الاقتصادى).

كما ناقش الاجتماع مشروع الخطاب العربى الموحد الذى تلقيه الدول العربية فى الاجتماعات المشتركة للبنك الدولى وصندوق النقد الدولى فى بداية الشهر القادم فى واشنطن كما تضمن ورقة اولية حول «اثر اليورو على اقتصاديات الدول العربية» بالاضافة الى مناقشة تطورات السياسات المالية والنقدية فى الدول العربية لعام ١٩٩٧ بجانب القضايا المصرفية و الاقتصادية الاخرى.

مناورات عسكرية يمنية غداً

صنعاء: مفاوضات الحدود مع السعودية تسير نحو الحسم النهائي

■ صنعاء - أحمد الجبلي:

■ قال العميد يحيى المتوكل الأمين العام المساعد للمؤتمر الشعبي العام (الحزب الحاكم) ان المفاوضات الحدودية بين بلاده والمملكة العربية السعودية تسير في اتجاه الحسم النهائي.

من جهة اخرى، تنفذ وحدات عسكرية يمنية في المنطقة الشرقية غدا مناورة عسكرية كبيرة تشارك فيها وحدات من القوات الجوية والدفاع الجوي وتستخدم فيها مختلف أنواع الأسلحة.

ومن المقرر ان يحضر تنفيذ المناورة التي اطلق عليها (نصر-٢) كبار المسؤولين اليمنيين وقادة الجيش والأمن الى جانب اللواء أركان حرب ابراهيم سعد صالح مساعد رئيس هيئة الأركان العامة المصرية واللواء أركان حرب سعيد محمد السيد ناصف قائد المنطقة العسكرية الجنوبية في الجيش اليمني.

يخاطب الأمم المتحدة غداً

الخارجية الاميركية تتدخل لمنع عرفات من الحديث عن الدولة الفلسطينية

■ واشنطن - هدى توفيق:
القدس المحتلة - أ.ف.ب، رويترز:

■ تدخلت وزيرة الخارجية الاميركية لحث الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات على عدم إعلان تصميم السلطة الفلسطينية على اعلان الدولة الفلسطينية في مايو المقبل، وذلك في خطابه امام الجمعية العامة للأمم المتحدة غدا. وأكد مسؤول كبير في الخارجية أن الولايات المتحدة تحذر ضد اتخاذ اجراءات منفردة، أو الاعلان عن نوايا لاتخاذ اجراءات منفردة. وقال إن مثل هذه الاجراءات تعرقل الجهود الاميركية.

وطلبت أولبرايت من الحكومة المصرية التدخل لدى عرفات «لمساعدة» الجهود الاميركية التي بدأها الرئيس بيل كلينتون مع الطرفين حيث سيجتمع مع بنيامين نتانياهو رئيس الوزراء الاسرائيلي يوم غد الاثنين ومع عرفات يوم الثلاثاء.

وقال مسؤول كبير من الخارجية الاميركية ان بلاده ترى أن المصالح الفلسطينية تتحقق من خلال الحصول على المزيد من الاراضي، لأن هذا يحقق مصلحة ملموسة للفلسطينيين أكبر من الاعلان عن نوايا اقامة الدولة.

وفي الوقت نفسه، وفي ظل تعنت نتانياهو، اقترحت وزارة الخارجية الاميركية التوصل إلى «اتفاق جزئي» بين اسرائيل والسلطة الفلسطينية. وقال الناطق باسم وزارة الخارجية جيمس روبين انه «بالامكان فصل اجزاء من هذا الكل البالغ التعقيد (مسائل مطروحة للبحث) والتوصل إلى اتفاق حول هذه الاجزاء».

وفي الوقت نفسه أغدقت أولبرايت وعودا لرئيس الوزراء اللبناني رفيق الحريري وفاروق الشرع وزير خارجية سورية عقب اجتماعها بكل منهما على انفراد باستئناف المفاوضات على المسارين السوري واللبناني وقالت «انها مصممة على اعادة احياء المفاوضات حول جميع المسائل» وان ذلك لا يمكن ان يتم إلا بعد عقد اتفاق سلام فلسطيني - اسرائيلي.

كما واصل نتانياهو ضغوطه على عرفات كي لا يعلن أمام الأمم المتحدة مشروع الدولة المستقلة. ولاقناع عرفات، لوح نتانياهو بامكانية التوصل الى اتفاق «خلال اسبوعين» حول انسحاب عسكري اسرائيلي من ١٣٪ من الضفة الغربية كما تقترح الولايات المتحدة.

وقال نتانياهو ان الفلسطينيين لم يتعهدوا في نص الاتفاق الذي تجري مناقشته حاليا عدم اعلان الدولة المستقلة في مايو ١٩٩٩ لكن «بعد توقيع الاتفاق (على الانسحاب) ستبدأ مفاوضات الوضع النهائي وستكون هذه القضية في صلب المحادثات».

واستبعد نتانياهو الذي عدد «مخاطر» إعلان دولة فلسطينية عقد لقاء ثلاثي مع الرئيس الاميركي بيل كلينتون وعرفات. وقال مسؤول اميركي طلب عدم ذكر اسمه انه ليست هناك خطط لاجتماع ثلاثي.

الجامعة وسوريا تنتقدان تزويد أميركا لاسرائيل بطائرات متطورة

■ القاهرة - أ.ف.ب: انتقد الأمين العام لجامعة الدول العربية عصمت عبدالمجيد قرار الولايات المتحدة بيع اسرائيل طائرات مقاتلة. وقال عبدالمجيد «ان هذا أمر مستغرب أن تعلن واشنطن عن ذلك في الوقت الذي تصر فيه اسرائيل على تدمير عملية السلام».

وكانت وزارة الدفاع الاميركية «البنتاجون» قد اعلنت في بيان الثلاثاء عزمها بيع اسرائيل ٦٠ طائرة مقاتلة «اف - ١٦» سي/ دي و٣٠ مقاتلة «اف-١٥» معتبرة أن اسرائيل بحاجة الى هذه الطائرات لتعزيز قدراتها الدفاعية جو - جو - وجو - أرض».

واعتبرت الصحف الرسمية السورية أمس أن قرار الولايات المتحدة بيع طائرات مقاتلة لاسرائيل «سيشجع حكام اسرائيل على تصعيد تمردهم وتكثيف حربهم على عملية السلام».

خلال حرب اكتوبر

اسرائيل نشرت صواريخ قادرة على حمل رؤوس نووية

■ القدس المحتلة - رويترز: قال مسؤول اسرائيلي انه خلال اللحظات الحرجة من حرب العام ١٩٧٣ نشرت اسرائيل صواريخ «اريحا» بعيدة المدى القادرة على حمل رؤوس نووية وفقا لما تشير اليه تقارير في الخارج. ولكن يوفال نئمان الوزير السابق والشخصية الاسرائيلية البارزة في البرنامج النووي الاسرائيلي، اضاف يقول: ان اسرائيل لم تزود الصواريخ برؤوس نووية خلال الحرب.

وقال خبراء ان هذه أول مرة يؤكد فيها مسؤول اسرائيلي نشر صواريخ «اريحا».

واضاف نئمان ان «دادو» وهو دافيد اليعازر رئيس اركان الجيش الاسرائيلي في ذلك الوقت «رد بنشر صواريخ «اريحا» في منطقة مفتوحة بحيث تراها الاقمار الاصطناعية» السوفييتية بوضوح. ولكن لم تكن فيها مواد نووية. كانت تلك صواريخ عادية».

والمعلومات الخاصة بصاروخ «اريحا» سرية في اسرائيل. ولكن تقارير في الخارج تقدر مدى الصاروخ بنحو ١٥٠٠ كيلومتر. واطلقت اسرائيل اقمارا اصطناعية باستخدام ما يعتقد انه نموذج معدل لصاروخ اريحا.

إسرائيل وتركيا تتفقان على مشاريع عسكرية جديدة

■ القدس المحتلة - د.ب.أ: أعلن راديو اسرائيل أمس انه قد تم الاتفاق بين اسرائيل وتركيا على مشاريع جديدة في مجال الصناعات العسكرية وذلك خلال اجتماع بين مسؤولين كبار في الحكومة وفي القوات المسلحة.

فقد تم التوصل الى اتفاق التعاون في عدد من تلك المشاريع في اجتماع يوم الخميس الماضي في تركيا، بين إيلان بيران المدير العام في وزارة الحرب الاسرائيلية ومسؤولين اتراك بارزين من بينهم نائب وزير الدفاع وقائد القوات المسلحة ونائب رئيس الأركان العامة ورئيس دائرة المشتريات في الجيش.

وكان قد أعلن يوم الجمعة ان اسرائيل ستقوم بتزويد ٤٨ من طائرات القوات الجوية التركية في صفقة قيمتها ٧٠ مليون دولار أمريكي.

وتقدر اسرائيل قيمة العقود التركية المحتملة لصناعة الاسلحة الاسرائيلية بمليار دولار.

ويذكر ان الدول العربية عامة وسوريا بوجه خاص انتقدت العلاقات المتنامية بين اسرائيل وتركيا.

وزير الثقافة المصري: لن نترك أي قطعة آثار سرقتها اسرائيل

القاهرة - الاتحاد:

■ كشف وزير الثقافة المصري فاروق حسني عن ان اسرائيل لاتزال تحتفظ بقطع من الآثار المصرية المسروقة، وأكد ان مصر استعادت بالفعل الآلاف من هذه القطع التي سرقتها اسرائيل طوال فترة احتلالها لسيناء. واشار الى ان الايام سوف تكشف عن احتفاظ الاسرائيليين بآثار مصرية، وذلك لان الآثار لم تكن مسجلة سواء عند مصر أو اسرائيل.

وقال ان مصر يقظة تجاه موضوع الآثار التي سرقتها اسرائيل ويتم البحث عن اي قطعة آثار مصرية في المتاحف والمعارض التي تقيمها اسرائيل.

وحول المزاعم الاسرائيلية بأن اجدادهم بناة الاهرام قال حسني: نحن لا نتصدى لهذه الادعاءات والاكاذيب. واقول لهم: هل اسرائيل وصلت لهذه الدرجة من السخاء الذي يجعلها تبني الهرم خارج حدودها. التي تدعيها وقال ان اسرائيل ليس لديها آثار ولا تراث في البناء. وهناك شيء مهم جدا. وهو ان كل الابنية والمعابد الاثرية المصرية هي ابنية دينية. ولم يكن يسمح لايد اجنبية ان تمس هذه الاماكن المقدسة أو حتى تشارك في بنائها. ولم يكن يسمح بالمشاركة في بنائها إلا لأصحاب العقيدة. وهذا كلام موثق.

وحول موقف وزير الثقافة المصري الرافض للتطبيع مع اسرائيل. مع السماح بتقديم اعمال فنية وحفلات موسيقية في الاوبرا المصرية لفنانين يهود قال فاروق حسني: يجب ان نفرق بين الجنسية الاسرائيلية والديانة اليهودية. فالديانة انزلها الله. لكن اسرائيل دولة قامت على اغتصاب الاراضي العربية. واضاف: يجب الا نتعامل مع الديانة اليهودية بأي درجة من العنصرية لأن ذلك سيحسب ضدنا كمسلمين ومسيحيين وهو مايمكن لاسرائيل اتخاذه كثغرة لتشويه صورتنا امام العالم. ولا يصح ان نهاجم يهوديا يعيش في فرنسا أو ايطاليا أو أي دولة اوربية ونعامله على انه اسرائيلي.. فالجنسية شيء والديانة شيء آخر وعندما تقدم الاوبرا فقرة لفنان يهودي. فاننا نقصد التأكيد على اننا لسنا ضد الديانة. لكننا ضد الصهيونية والعنصرية المتمثلة في اسرائيل التي اعتدت على حقوق الآخرين واغتصبتها.

زعيم حركة المهاجرين في لندن لـ «الاتحاد»:

بريطانيا تصدر قرارها اليوم ضد أعضاء الجهاد المصري

■ القاهرة - الاتحاد:

■ تصدر السلطات البريطانية اليوم «الاحد» قرارها بشأن المتهمين السبعة الموقوفين منذ أربعة أيام. ستة من تنظيم «الجهاد» المصري والسابع سعودي الجنسية. والذين يجري استجوابهم لبيان علاقتهم بأسامة بن لادن. الذي تتهمه الولايات المتحدة الاميركية بمسؤوليته عن تفجير سفارتيها في نيروبي ودار السلام. وتوقع الشيخ عمر بكري زعيم حركة المهاجرين في لندن في اتصال هاتفي مع «الاتحاد» ان تفرج السلطات البريطانية عن خمسة من المعتقلين السبعة. بينما الغموض مازال يحيط بمصير عادل عبدالمجيد عبدالباري اللاجئ السياسي والمحكوم عليه بالاعدام في مصر. وكذلك بالسعودي خالد الفواز مدير أعمال اسامة بن لادن في لندن. وقال بكري ان محامي عبدالمجيد والفواز ابلغه بصعوبة موقفهما واستحالة الافراج عنهما. وربما سيحالان فورا الى المحاكمة، مشيرا الى البحث عن ثغرات قانونية تؤدي الى اطلاق سراحهما. ولم توجه السلطات البريطانية أية اتهامات للمعتقلين حتى الآن. لكنها تشكك في دورهم وعلاقتهم بأسامة بن لادن. خاصة بعد أن عثرت على بيانات ومنشورات تشير الى انهم تسلموها من اسامة بن لادن وجماعات اسلامية اخرى. كما وجدت عدة كتب خاصة بالجهاد. وهو ما أثار التساؤلات لدى المحققين البريطانيين.

إعادة انتخاب بيجوفيتش عضواً في الرئاسة الجماعية البوسنية

■ سراييفو - أف ب: أعلنت منظمة الامن والتعاون في اوروبا مساء أمس الاول انه أعيد انتخاب علي عزت بيجوفيتش عضوا في الرئاسة الجماعية في البوسنة والهرسك، بينما أشاد الاتحاد الأوروبي بسير الانتخابات.

وفاز عن المقعد الكرواتي في الرئاسة الجماعية مرشح المجموعة الديموقراطية الكرواتية انتي يلافيتش. بينما فاز مرشح الائتلاف الصربي سلوغا زيفكو راديسيتش عن المقعد الصربي. والاول قومي والثاني معتدل.

واعتبر رئيس بعثة منظمة الامن والتعاون في اوروبا روبرت باري في تصريح صحفي ان نتائج الانتخابات ستكون «استمرارا لعملية تآكل الدعم للأحزاب القومية».

وانتخب مرشح الحزب الراديكالي (قومي) نيكولا بوبلاسن رئيسا للجمهورية الصربية. الكيان الصربي في البوسنة والهرسك. وقد فاز على منافسته الرئيسة المنتهية ولايتها بيليانا بلافسيتش المدعومة من الغرب. لكن أغلبية النتائج الاخرى تظهر تقدما للمعتدلين الذين يرفضون السياسات التي ترتكز على اسس عرقية وتنتهجها الاحزاب القومية.

وقال رئيس البعثة الأوروبية: «لقد اولينا اهتماما كبيرا لصراع القلق حول رئاسة الكيان الصربي». وتابع يقول ان النتائج الاخرى تظهر «الاتجاه العام الذي نعمل عليه والمتمثل في مواصلة تقليص الدعم للاحزاب القومية».

لكن خسارة المرشح القومي موميتشلو كرايسنيك للمقعد الصربي في الرئاسة الجماعية يشكل مؤشرا مثيرا للاهتمام. فقد فاز المرشح المعتدل زيفكو راديزيتش حليف بلافسيتش بتقدمه ٤٤ الف صوت على كرايسنيك الذي كانت تتهمه الاسرة الدولية بعرقلة الرئاسة البوسنية.

وسيرأس الممثل الصربي الرئاسة الجماعية البوسنية خلال الاشهر الثمانية الاولى من ولايتها التي تستمر اربع سنوات.

وانتخب زعيم حزب «المجتمع الديموقراطي الكرواتي» القومي انتي يلافيتش ممثلا للكروات البوسنة في الرئاسة الجماعية. وكان فوزه متوقعا.

وعلى صعيد الانتخابات التشريعية سجل «المعتدلون» نتائج جيدة. ففي مجلس النواب في البرلمان الفدرالي تقدم ائتلاف «سلوجا» الصربي على القوميين في «الحزب الديموقراطي الصربي» الذي كان يهيمن تقريبا على كل المقاعد المخصصة للصرب في سراييفو.

وفي بانيا لوكا يملك الائتلاف الموالي لبلافسيتش فرصا كبيرة لتشكيل الغالبية بمساعدة الاصوات غير الصربية اذ ان القوميين المتشددين رغم فوزهم بالرئاسة. فشلوا في الحصول على غالبية مطلقة في الجمعية الوطنية للجمهورية الصربية.

قد تحدد مصير كلينتون السياسي

انتخابات التجديد النصفي للكونجرس الاميركي تتحول الى استفتاء بشأن «مونيكا جيت»

■ واشنطن - رويترز: قد تحدد نتيجة انتخابات التجديد النصفى التى ستجرى فى الثالث من نوفمبر مصير الرئيس الاميركي بيل كلينتون من الناحية السياسية.

وبدأت هذه الانتخابات تتخذ سريعا شكل الاستفتاء على فضيحة مونيكا لوينسكي.

ويتفق مسؤولون من كلا الحزبين الديموقراطى والجمهورى ومحللون مستقلون على ان اي خسائر ضخمة للديموقراطيين فى الانتخابات ستفسر على انها تفويض للجمهوريين للمضي قدما فى عملية عزل الرئيس.

وعلى الجانب الآخر اذا نجا الديموقراطيون بخسائر طفيفة او حتى حققوا بعض المكاسب فستهدأ المطالب بعزل كلينتون بعد مزاعم بانه كذب واعاق العدالة فيما يتعلق بعلاقته مع المتدربة السابقة بالبيت الابيض مونيكا لوينسكي.

وقال مسؤول ديموقراطى رفض نشر اسمه: «خسارة عشرة مقاعد او اكثر فى مجلس النواب سيكون مضرا للغاية للرئيس.. سيفسر ذلك على انه رسالة قوية للغاية.. خسارة نحو خمسة مقاعد لن تحدث تغييرا.. ولكن اذا حققنا مكاسب فسيكون ذلك مدهشا».

وستجرى الانتخابات لاختيار ٣٤ عضوا من اعضاء مجلس الشيوخ و ٣٦ حاكما للولايات وجميع اعضاء مجلس النواب المؤلف من ٤٣٥ عضوا. وقد يستعيد الديموقراطيون سيطرتهم على مجلس النواب اذا اضافوا ١١ مقعدا اخرى الى مقاعدهم الحالية لكن فوز الجمهوريين بخمسة مقاعد اخرى سيحقق لهم اغلبية فى مجلس النواب تتيح لهم سيطرة لا يستهان بها.

ويسعى كلينتون ذاته للاسراع بخطى قضايا مثل التعليم والرعاية الصحية فى جولاته فى شتى انحاء البلاد.

وقال الاسبوع الماضى فى اوهايو: «هذا الامر لا يتعلق بي وانما بمواطنى هذا البلد».

ولكن الحقيقة هي ان الامر يتعلق به شخصيا. فالفضيحة تهيمن على وسائل الاعلام لدرجة ان رئيس لجنة الحملة الانتخابية للجمهوريين نصح المرشحين بتوفير الاموال التى ينفقونها على الدعاية التلفزيونية.

وقال جون زغبى احد منظمى استطلاعات الرأى: «الانتخابات استفتاء على الفضيحة لانها القضية الوحيدة التى تتسلط عليها الاضواء الآن».

واوضحت استطلاعات الرأى التى اجريت الاسبوع الماضى ان وضع كلينتون والديموقراطيين بدأ يتحسن بعد اذاعة شريط فيديو لشهادة كلينتون امام هيئة المحلفين فى قضية لوينسكي والتى استغرقت اربع ساعات.

وفى احدث استطلاع للرأى اجراه زغبى للناخبين المحتملين زاد تأييد الديموقراطيين ١٢ نقطة خلال اليومين التاليين لاذاعة شريط الفيديو ليتقدموا تسع نقاط على الجمهوريين بعد ان كانوا متأخرين عنهم بثلاث نقاط.

وتشير استطلاعات الرأى بشكل ثابت الى ان اغلبية الاميركيين غير راغبين فى عزل كلينتون او استقالته وتنامت هذه الاغلبية فى الايام الاخيرة.

ويدرك بعض الجمهوريين خطورة المبالغة فى اى دور يقومون به.

ويقول اسا هتكينسون ممثل اركنسو فى مجلس النواب: «يتعين على اللجنة القضائية (التى ستحدد ما اذا كانت هناك ضرورة لبدء اجراءات لعزل كلينتون) ان تضع الرأى العام فى اعتبارها دائما.. من الممكن ان يكون هناك رد فعل غاضب ضد اى شخص لا يتعامل مع هذه المسألة بنزاهة».

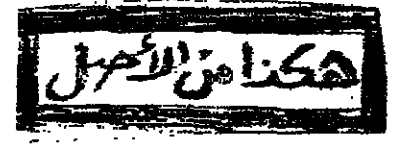
الا ان الجمهوريين زودوا الديموقراطيين بعنصر فعال فى حملتهم اذ يقول خبير سياسي ديموقراطي: «اذا لم تتكشف امور جديدة سيصعب على الجمهوريين اقناع الناخبين بتحمل ستة اشهر اخرى من هذه الاوضاع.. وهذا سيعود علينا بالنفع».

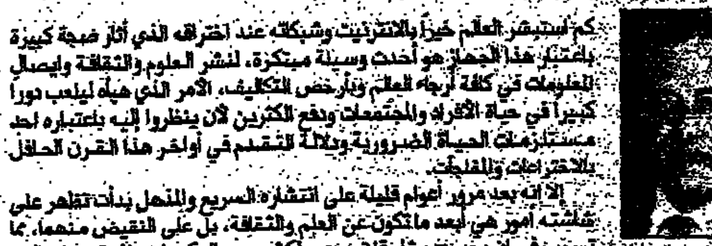
ويركز ديموقراطيون بارزون مثل توم داشلى زعيم الاقلية فى مجلس الشيوخ على نقطة عدم النزاهة لحث ناخبيهم قبل انتخابات سيكون اقبال الناخبين فيها حيويا.

وقال داشلي الاربعاء الماضي: «زاد الان اهتمام بعض الناخبين خاصة الديموقراطيين بالامر... انهم يعتقدون ان الجمهوريين يتعاملون مع القضية بشكل يفتقر بشدة الى النزاهة حتى الآن وقد اثار هذا غضبهم».

وكانت نسبة مشاركة الناخبين العام ١٩٩٤ اقل من ٣٩ فى المئة من مجموع الناخبين المسجلين. وكان الاقبال مرتفعا من جانب الجمهوريين فى حين مكث الديموقراطيون فى منازلهم عندئذ فاز الجمهوريون بالاغلبية فى مجلسي الشيوخ والنواب.

وتوقع بعض الخبراء ان تكون نسبة الاقبال هذا العام اقل وكان ذلك قبل فضيحة لوينسكي التى بلغت حد الغليان، والآن الصورة اصبحت اكثر تشوشا.





ما وراء الانترنيت

د. وائل آل سبتي *

كم استبشر العالم خيراً بالانترنيت وشبكاته عند اختراقه الذي أثار ضجة كبيرة باعتبار هذا الجهاز هو أحدث وسيلة مبتكرة، لنشر العلوم والثقافة وايصال المعلومات في كافة أرجاء العالم وبأرخص التكاليف، الأمر الذي هيأه ليلعب دورا كبيرا في حياة الأفراد والمجتمعات ودفع الكثيرين لأن ينظروا إليه باعتباره احد مستلزمات الحياة الضرورية ودلالة التقدم في أواخر هذا القرن الحافل بالاختراعات والمفاجآت.

إلا إنه بعد مرور أعوام قليلة على انتشاره السريع والمذهل بدأت تظهر على شاشته أمور هي أبعد ما تكون عن العلم والثقافة، بل على النقيض منهما، مما تسبب في أن يصبح مثار قلق ورعب لكثير من الحكومات والمجتمعات التي أصبحت في حيرة من أمرها وذلك لصعوبة العثور على من يحاول العبث بالدين والأخلاق من خلاله.

لقد تمكن تجار الرذيلة في العالم من التسلل الى شبكة الانترنيت وتسخيره في ترويج بضاعتهم المحظورة بدرجة مذهلة أثارت حفيظة الكثير من الدول، ضمنها تلك التي تنادي بالحرية الجنسية. ودفعها لاتخاذ الاجراءات للحد من هذه الظاهرة الخطيرة فقامت بتشكيل قوة بوليسية خاصة بالانترنيت منذ أكثر من أربعة أعوام.

إلا ان الدلائل تشير الى ان هذه الاجراءات لم تكن كفيلة للحد من هذه التجارة الممنوعة فقد دلت التحقيقات التي أجريت في بعض الدول الأوروبية خلال الأشهر الماضية على وجود عصابات دولية لها فروع في الولايات المتحدة الأميركية وروسيا واسرائيل والمانيا تمارس نشاطاتها الاجرامية عبر الانترنيت.

وعند التحري عن الفرع الرئيسي المسيطر تبين انه قابع في إحدى جزر المحيط الهادي، الأمر الذي يتطلب ايجاد تعاون دولي واسع للقضاء عليه، وهذا يستغرق وقتا ليس بالقصير.

خطورة هذه العصابة، التي أصبحت الشغل الشاغل للحكومات الغربية، تكمن ليس فيما تلحقه من أضرار بالغة بمجتمع معين وهتم لقيمه فقط بل بالنسبة للانسان بصورة مجردة، فهي لم تتورع في نشر صور كثيرة لا يمكن حصرها تظهر عملية اغتصاب جنسي لأطفال لم يبلغ عمرهم السنتين بعد وهو أمر لا تقدم عليه حتى الحيوانات إذ لا وجود له في عالمها السفلي.

وهكذا عكس الانترنيت مدى التقدم الحضاري للانسان المعاصر من جهة ومدى الانحدار الأخلاقي الذي يستطيع بلوغه من جهة أخرى في آن واحد.

الانترنيت والرئيس الأميركي

فوجئ العالم قبل أسبوع بتسخير الانترنيت، في بادرة تعتبر الأولى من نوعها، لنشر وقائع التحقيق الذي قام به المدعي العام المستقل حول علاقة الرئيس كلينتون بإحدى موظفات البيت الأبيض، كاملة غير منقوصة.

ووجه الغرابة في الموضوع هو ان مثل هذه المواضيع الحساسة التي تمس كرامة الإنسان، مهما كان، لها اعتبارات خاصة لدى أجهزة القضاء في كافة دول العالم. لذلك تطول التكتم عليها والمحافظة على سريتها. وهو ما لم يؤخذ بالاعتبار اطلاقا.

لسنا هنا في مجال الدفاع عن الرئيس الأميركي وشخصيته، التي باتت هدفاً للسخرية والاستهزاء، بقدر محاولة القاء بعض الضوء على الحقائق التي أفرزتها مسألة نشر فضيحة لوينسكي، التي أثارت ضجة لا مثيل لها في تاريخ العالم، على شبكة الانترنيت.

ووفرت شبكة الانترنيت لمنظمي حملة التشهير بالرئيس الأميركي الكثير من الجهد والوقت، وهو ما فطنوا إليه بالتأكيد، حيث استطاعت الشبكة إحداث التأثير المطلوب بسرعة متناهية من خلال عرضها كافة أوراق التحقيق وبكل تفاصيلها الدقيقة دفعة واحدة وحسب الطلب وهو ما لا تستطيع وسائل الإعلام التقليدية تحقيقه في كافة الأحوال، إذ ان نشر هذه التقارير كان سيستغرق وقتا طويلا قد يؤدي الى حدوث ضعف في عنصر التشويق وبالتالي صعوبة إحداث التأثير المطلوب على الجماهير.

وهكذا فتح الانترنيت آفاقاً جديدة في إمكانية استخدامه لتمرير غايات وأهداف سياسية بحتة في كافة انحاء العالم. بعد ان ثبت عملياً مفعول الانترنيت لابد من ملاحظة نقطتين محيرتين تدفعان الى الكثير من التساؤلات. أولاهما ان رئيس أقوى دولة في العالم معرض للقتل كما في حالة كنيدي، التي بقيت لغزا حتى الآن، أو للإطاحة به كما في حالة نيكسون والى التشنيع به والازدراء منه كما تعكسها حالة كلينتون.

أما النقطة الثانية فتتعلق بالجهة التي تقف وراء ذلك وتستفيد من كل هذه الضجة، وهي بالتأكيد، لا تكترث بمدى الضرر الذي يصيب هيبة الولايات المتحدة ومصالحها جراء ذلك.

أما ان يعتقد البعض ان الدافع لذلك هو المحافظة على مكارم الأخلاق في أميركا فذلك أبعد الاحتمالات. وهو ما ستكشف عنه الأيام.

* باحث أكاديمي

كوريا الشمالية والأسلحة غير التقليدية

د. عبدالله جمعة الحاج *

نشأ عن قيام كوريا الشمالية باطلاق مجموعة صواريخ بالستية ابتداء من يوم الاثنين الموافق ٣١ أغسطس ١٩٩٨ ردود فعل سريعة وغير متوقعة من قبل الحكومة اليابانية، وجاءت أهم ردود الأفعال تلك على لسان رئيس وزراء اليابان أبوتشي، فقد أعلن خلال ساعات من اطلاق أول تلك الصواريخ بأن اليابان لن تقدم المساعدات الاقتصادية المقررة لكوريا الشمالية، وبأنها ستوقف دعمها المالي الخاص بالمولدات النووية التي وعدت بلاده بتقديمها الى حكومة كوريا الشمالية وذلك في العام ١٩٩٤ حين وافقت بيونج يانج على تجميد برامجها الخاصة بالتجارب النووية.

ويلاحظ هنا بأنه على النقيض من رد الفعل الضعيف الذي صدر عن الولايات المتحدة الاميركية تجاه قيام كوريا الشمالية باطلاق صواريخها البالستية بشكل خاص وتجاه التجارب النووية الكورية الشمالية بشكل عام فإن الملاحظات التي أبداها رئيس وزراء اليابان كانت قوية جدا وقاطعة بطريقة لم تشهدها اي من ردود الأفعال اليابانية على تصرفات جيران اليابان الآسيويين منذ زمن بعيد.

ففي هذا السياق هددت اليابان بالشروع في عمل عسكري سلخن ضد كوريا الشمالية وذلك في حال قيامها باطلاق صواريخ جديدة تجاه الأراضي اليابانية.

وفي أعقاب قيام الكوريين الشماليين بتجاربهم الصاروخية الأخيرة صرح بعض المسؤولين اليابانيين الغاضبين بأن قوات الدفاع الوطنية لبلادهم وضعت في حالة التأهب القصوى بعد أن تلقت اشارات تحذير تؤكد بأن كوريا الشمالية قد تكون جريئة جدا بين اطلاق تجربتها الصاروخية التالية في غضون أيام قليلة منذ قيامها بتجربتيها السابقتين.

ويبدو بأنه تتواجد لدى الحكومة اليابانية معلومات مؤكدة وردت اليها من مصادر عدة بوجود استعدادات تجرى على قدم وساق لاجراء تجارب صاروخية أخرى غير التي أجرتها كوريا الشمالية، والدليل على ذلك هو أن نائب السكرتير العام لرئيس الوزراء الياباني جونيو سوزوكي أدلى بتصريحات تصب بشكل مباشر في هذا السياق.

وذكرت وكالة الانباء الكورية الجنوبية «يونهاب» نقلا عن مصادر حكومية كورية شمالية لم تحدد هويتها بأنه تم اكتشاف الاستعدادات الخاصة بالتفجير المحتمل من قبل اقمار التجسس وطائرات الاستطلاع بعيدة المدى التابعة للولايات المتحدة الاميركية.

ويبدو أن السلطات اليابانية انزعجت بهذا الشكل نتيجة لتمكن كوريا الشمالية من اختبار صواريخها البالستية بنجاح منقطع النظير، فقد مر صاروخ بالستي كوري شمالي عبر الأجواء اليابانية وسقط في المحيط الهادي مما أدى الى الاخلال الواضح بالاستقرار الاقليمي للمنطقة والى خلق عوامل جديدة تؤثر بشكل سلبي على المعادن الرقيقة الخاصة بالأمن الاقليمي لمنطقة شرق آسيا برمتها.

وفي أعقاب اتخاذ الحكومة اليابانية سلسلة تدابير في مواجهة الحكومة الكورية الشمالية صرح مدير عام الوكالة اليابانية للدفاع، فوكوتشيو فوكاجا، الذي يحمل رتبة وزير يوم الجمعة الرابع من سبتمبر ١٩٩٨ بأن من حق بلاده مهاجمة قواعد اطلاق الصواريخ في كوريا الشمالية وذلك في حال سقوط الصواريخ التي تطلقها كوريا الشمالية في الحدود الاقليمية لليابان.

واضاف المسؤول الياباني فوكاجا بأن الدستور السلمي الذي تتبناه اليابان حاليا وتم اعتماده من قبل شعبها في اعقاب الحرب العالمية الثانية التي تعرضت نتيجة لها اليابان لهزيمة مذلة، والذي يحظر على اليابان حل مشاكلها الخارجية عن طريق استخدام العنف لا يمنع الحكومة اليابانية من شن هجمات على الجهات التي تعرض سلامة أراضي وشعب اليابان للخطر المحدق بشكل مباشر سواء كان ذلك عن طريق شن الهجمات العسكرية أو اطلاق الصواريخ أو غير ذلك من وسائل هجومية.

وللاستدلال التاريخي فقد أشار فوكاجا الى قرار اتخذته الحكومة اليابانية في العام ١٩٥٦ أثناء الحرب الباردة بين الشرق والغرب، وكأن لسان حاله يقول بأن القيام بعمل دفاعي من أي نوع لحماية الأراضي اليابانية والشعب الياباني يعتبر أمرا شرعيا ومصرحا به وتفوق قيمته السياسية والمعنوية الوقوف موقف المتفرج دون القيام بأي شيء.

ويوم الاثنين الموافق ٣١ اغسطس اطلقت كوريا الشمالية ما وصفته السلطات اليابانية الرسمية بأنه صاروخ بالستي جديد ذو مراحل ثلاث يسمى تايبودونغ-١.

وقد سقطت المرحلة الأولى من القذيفة في بحر اليابان، وهو الفاصل المائي بين كوريا الشمالية واليابان، فيما مرت المرحلة الثانية من القذيفة مع الجزء الذي يحملها من الصاروخ فوق الأراضي اليابانية وسقطت في المحيط.

وقال سوزوكي بأن أي اطلاق صاروخي جديد من قبل كوريا الشمالية باتجاه الأراضي اليابانية سيعد استفزازا صارخا لبلاده. وصرح الناطق الرسمي باسم وكالة الدفاع اليابانية هيرو متسوكوا فو بأن الجيش الياباني رفع درجة استعداده الى الحد الأقصى الممكن. ولكن في الوقت نفسه رفض كوافو التعليق بشكل دقيق على نوع التدابير أو مدى الخطوات التي اتخذت في هذا السياق.

والواقع هو أن السلطات اليابانية كانت قد ركزت جهودها على احتمال اطلاق كوريا الشمالية لصواريخ بالستية جديدة في الفترة من ٥ الى ٩ سبتمبر ١٩٩٨ كمرحلة زمنية يمكن أن تقوم خلالها كوريا الشمالية بتنفيذ برامجها الخاصة باطلاق الصواريخ.

وذكر نوركي سوزوكي مدير وكالة «راديو برس» الاذاعية اليابانية التي تتمركز في طوكيو والتي تراقب مسار حركة الاعلام الكوري الشمالي بأنه في سبتمبر ١٩٩٨ اجتمع برلمان كوريا الشمالية لكي ينتخب كيم جونج ايل الثاني كرئيس للدولة وذلك خلفا لوالده الراحل كيم ايل سونج الزعيم التاريخي الذي أسس كوريا الشمالية.

وحري بنا هنا أن نشير الى أن من تصفه الجهات الغربية بأنه انعزالي محب للوحدة على الصعيد الوطني كيم جونج ايل يقود كوريا الشمالية التي تتكون من حوالي ٢٤ مليون نسمة وذلك منذ ان توفي والده الراحل كيم ايل سونج في ٢٤ يوليو ١٩٩٤.

ففي اكتوبر ١٩٩٧ تم انتخابه سكرتيرا عاما لحزب العمال الكوري الحاكم، ويعتبر انتخابه رئيسا للدولة بمثابة استكمال لوراثة العرش ضمن نظام مغلق ومتكتم يحكم أمة تعتنق فكرا شيوعيا تقليديا يقوم على أفكار كارل ماركس وفريدريك انجلز والتعديلات التي أدخلها عليها كيم ايل سونج.

واحتفلت كوريا الشمالية ذات المشاكل الاقتصادية الجمة أخيرا بعيدها الوطني الخمسين. وذكرت اذاعة سوزوكي في تلك المناسبة بأنه كان من المحتمل ان تقوم كوريا الشمالية باطلاق صاروخي جديد لأغراض تتعلق بالاختبارات الداخلية أولا ؟ تقنية لابد من القيام بها، ولكن الاذاعة ذاتها ذكرت انه اذا ما كان من الضروري ان تقوم كوريا الشمالية باطلاق صاروخي جديد فإن موعدا آجلا قد يكون أكثر تناسبا وذلك لأن السلطات الكورية الشمالية ترغب في رؤية المسار الذي تؤول اليه المحادثات الجارية مع الولايات المتحدة في نيويورك حول القضايا النووية.

والجدير بالملاحظة ان كوريا الشمالية تغيبت عن حضور اجتماع معد له مسبقا كان من المفترض أن يعقد في شهر اغسطس الماضي. وذكرت وكالة انباء يان هوب الكورية الجنوبية بأن حكومة كوريا الجنوبية لا تعتقد بأن كوريا الشمالية ستكون جاهزة لاطلاق صاروخي جديد في القريب العاجل، وذلك لأنه لم يكن ممكنا ضخ الوقود السائل في الصاروخ المراد اطلاقه لأسباب مالية. الا ان كوريا الشمالية لم تفصح عن اسباب التأجيل الذي حدث علانية.

وعلى صعيد محاولة اليابان معاقبة كوريا الشمالية في أعقاب قيامها بتنفيذ تجاربها الصاروخية، قامت الحكومة اليابانية بايقاف مساعداتها المالية الخاصة بانشاء مفاعلين نوويين في كوريا الشمالية. وقطعت المحادثات الخاصة باعادة العلاقات الدبلوماسية مع كوريا الشمالية، وأنهت مساعدات الأغذية المقدمة لكوريا الشمالية ومنعت الرحلات الجوية بين القطرين.

ولم تصدر ردود أفعال رسمية مباشرة عن بيونج يانج تتعلق بالتحذيرات الصارمة التي صدرت من قبل اليابان حول المزيد من اطلاق الصواريخ الجديدة. فعلى العكس من ذلك ناشدت المصادر الحكومية الرسمية الكورية الشمالية كافة الجهات الحكومية والعالمية المختلفة لارسال المزيد من المعونات الغذائية والطبية اليها لكي تتمكن من معالجة مشاكل المجاعة الجديدة والفقر الشديد المتفاقمة لديها لأسباب تعود الى عوامل بيئية وطبيعية وتقلبات مناخية.

ومن جانب آخر ذكر متحدث رسمي باسم حكومة الولايات المتحدة الاميركية بأن من المحتمل ان تقوم كوريا الشمالية بتجربة صاروخية جديدة في فترة قد تقع ما بين ٢٠ سبتمبر ١٩٩٨، ونهاية شهر سبتمبر. وهذه الفترة تشكل آخر أيام التحذيرات التي أصدرتها كوريا الشمالية الى السفن في المنطقة. ولكن المصدر الرسمي المذكور ذكر بأن بعض المحللين السياسيين والعسكريين يعتقدون بدرجة أكبر بأن من المحتمل أن تقوم كوريا الشمالية باطلاق صاروخ من طراز سكود وليس صاروخا آخر من طراز تايبو دونغ-١.

والجدير بالاشارة انه يتواجد في حوزة كوريا الشمالية نوعان من الصواريخ الأول صاروخ ذو مدى يصل الى ١٨٦ ميلا، والآخر صاروخ يصل مداه الى ٣١٠ أميال، وكلا النوعين قادر على مهاجمة اهداف بعيدة عن كوريا الشمالية.

* باحث اكاديمي من الامارات

آراء

فضل النقيب

دفاتر الأيام

يتذكر «محسن صالح صادق» العشرين شهرا التي قضاها في السجن بتهمة توزيع زكاة من احد التجار المقترين على فقراء منطقته ويقول: دخلنا الى السجن تحت مظلة التهمة نفسها سبعة وثلاثين شخصا وخرجنا ثلاثة عشر، اما الباقون فقد «لحسوهم».

وقد شاعت في «عدن» السبعينات تعابير من نوع «لحس» و «صرف» بمعنى «الله يرحمه» لاتسأل عنه لكي لاتلحس.

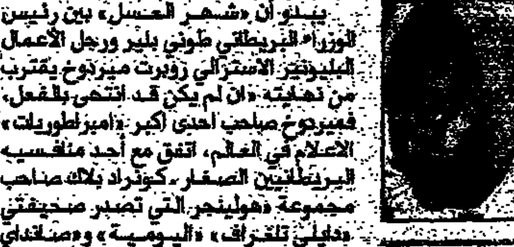
وترددت أنذاك «نكتة» حول وزير الدفاع «علي عنتر» الذي كان مركز جذب للنكات بشخصيته المرحة وتعليقاته اللاذعة على البديهة وصدره الرحب حتى انه كان يسأل عن آخر نكته عن «علي عنتر» بنفسه، ولم أر علي ناصر محمد نادما على خلافه مع احد مثل ندمه على مأساة الخلاف مع علي عنتر.

أما النكتة التي تعبر ضمنا عن تعدد الاجهزة التي كانت تقوم بعمليات الاختطافات وتوابعها فتقول ان علي عنتر طلب من جماعته لامر ما لا يعلمونه ان يحتفظوا بأحد الاشخاص في «الحسوة» بكسر الحاء وتسكين السين فلما رأوا كلمة «الحسود» بين قوسين اخذوا في تحليل اللغز واتفقوا على ان الكلمة «الحسوة» بتسكين اللام وفتح الحاء، فلحسوا المسكين ولم يعثر له على أثر بعد ذلك.

يواصل محسن صالح صادق عملية التذكر القاسية فيشير الى فلان الذي كان أنفه مثل انف النسر وفلان الذي كان يزمجر مثل الاسد واشعر انا ان«محسن» يعاني من شعور بالذنب لان اصحابه ماتوا وخرج هو والاثنا عشر الآخرون احياء، ولا اعتقد ان له ذنبا في ذلك فقد عانى مثل ماعانوا ومات مئات المرات بعدد الايام التي قضاها في السجن.

الغريب ان «محسن» ليس من القوى المضادة وانما كان من «عظام الرقبة» لذلك يفيق فجأة من بئر الذكريات ليقول لي: أغرب شيء ياأخي هو انني عندما عينت مأمورا للمديرية «يافع» وجدت في احد الملفات بالصدفة محضر اجتماع حزبي سمى حوالي خمسة عشر مسؤولا من المديرية ينبغي ان تتم تصفيتهم لانه من المحتمل ان يصبحوا أو يتحولوا الى اعداء في مرحلة قادمة وكان اسمي بينهم.

كان ذلك أحدث انواع التصفيات وفقا لتوقعات مستقبلية كما يذكر بالنكتة السوفييتية الشهيرة حول محاكمة رجل بتهمة «التفكير» لانه ضبط منعزلا وواجما ينظر الى الافق البعيد.



«بارونات» الاعلام ينضمون الى المحافظين في الحرب ضد «اليورو»

مصطفى كركوتي *

يبدو أن «شهر العسل» بين رئيس الوزراء البريطاني طوني بلير ورجل الأعمال البليونير الاسترالي روبرت ميردوخ يقترب من نهايته «ان لم يكن قد انتهى بالفعل». فميردوخ صاحب احدى أكبر «امبراطوريات» الاعلام في العالم، اتفق مع أحد منافسيه البريطانيين الصغار، كونراد بلاك صاحب مجموعة «هولينجر» التي تصدر صحيفتي «دايلي تلغراف» «اليومية» و«صنداي تلغراف» الاسبوعية على شن حرب مشتركة ضد انضمام بريطانيا الى نظام النقد الأوروبي الموحد، أو الوحدة النقدية الأوروبية.

وعلى الرغم من عدم صدور موقف علني في هذا الشأن، فأمر هذا «التحالف» لم يعد سرا في العاصمة البريطانية. فالرجلان تعهدا شخصيا بدعم المعسكر البريطاني المناهض لدمج الجنيه الاسترليني في العملة الأوروبية الموحدة «يورو» قبيل البدء بالحملة الرسمية والشعبية لتعبئة الرأي العام البريطاني للمشاركة في الاستفتاء الجماهيري الذي تعتزم حكومة حزب «العمال الجديد» تنظيمه بشأن عضوية بريطانيا في «اليورو».

بلير على المحك

ويضع هذا «التحالف» العلاقة المتميزة والشخصية بين بلير وميردوخ على المحك للمرة الأولى منذ أعطاء البليونير الاسترالي اشارة الضوء الأخضر لمطبوعاته البريطانية بدعم حملة بلير الانتخابية في العام الماضي، وبالفعل كان لموقف صحيفته «الصن» البريطانية التي توزع أكثر من أربعة ملايين نسخة يوميا المؤيد لحزب «العمال الجديد» الأثر الكبير في انجاح هذا الحزب في انتخابات مايو علم ١٩٩٧ بأغلبية ساحقة تزيد على ٢٠٠ مقعد في مجلس العموم البريطاني. ومعروف ان ميردوخ وهو ليس يهوديا كما يسود اعتقاد في بعض الأوساط العربية، يملك أيضا صحيفة «التايمز» و«صنداي تايمز» و«بي سكاي بي» في بريطانيا بالاضافة الى ملكيته لعدد آخر من وسائل الاعلام المختلفة في الولايات المتحدة واستراليا، فضلا عن سعيه حاليا ضم نادي «مانشيستر يونايتد» لكرة القدم الى «امبراطورية» فرقه الرياضية في العالم.

ومما لاشك فيه ان اتفاق ميردوخ وبلاك سيسبب ازعاجا كبيرا لبلير الذي تعتمد أوساطه على وسائل الاعلام البريطانية لنشر آراء ومواقف الحكومة البريطانية في شرح الايجابيات النقدية والاقتصادية جراء الانضمام الى «اليورو». فالصحف التي يمتلكها البارونان توزع يوميا حوالي ٩ر٤ مليون نسخة يوميا في بريطانيا و٧ر٥ مليون نسخة ايام الأحد، حيث من المتوقع ان تشن هذه الصحف حملة ضد حكومة بلير عشية الاستفتاء المنتظر، وكان بعض الصحف البريطانية قد نشرت في وقت سابق أن ميردوخ وبلاك يقدمان الدعم المالي لعدد من الهيئات البريطانية التي تضم رجال أعمال وسياسيين ودعاة الفكر القومي اليميني المعروفين بالانجليزية باسم «يوروسكيبتيكس» «المتشككون بأوروبا» وهذا يعني ان ميردوخ وبلاك المعروفين بمعارضتهما للوحدة الأوروبية ينتقلان الى مجال النشاط العملي، وليس اللفظي فحسب، ضد سياسة حكومة بلير.

ولعل أهم هذه الهيئات مجموعة من رجال الأعمال والصناعيين برئاسة وزير الدولة العمالي السابق للنقل لورد مارش التي تطلق على نفسها اسم «بيزنس للاسترليني» للدفاع عن الجنيه الاسترليني كعملة وطنية مستقلة دائمة، وقد تم تسريب معلومات الى الصحف البريطانية حول رسالة بعث بها ميردوخ الى لورد مارش تناولت بشكل وطبيعة الحملة ضد «اليورو» في الأشهر القليلة المقبلة.

ومعروف ان ١١ دولة أوروبية من أصل ١٥ دولة في «الاتحاد الأوروبي» ستبدأ التعامل التجاري فيما بينها بعملة «اليورو» ابتداء من يناير المقبل على ان يصبح «اليورو» قيد التداول في عام ٢٠٠٢. وكانت حكومة طوني بلير قد اعلنت في العام الماضي تنفيذا لتعهداتها في المانفستو الانتخابي عن تخلفها عن الانضمام الى «اليورو» عند انطلاقه في العام المقبل، على أن تنضم في وقت لاحق بعيد اجراء استفتاء في هذا الخصوص وبعد التأكد من نجاح تجربة «اليورو» ومن أن الانضمام الى العملة الأوروبية الموحدة سيكون من مصلحة الاقتصاد البريطاني.

ضجة مستمرة

ويلتقي ميردوخ وبلاك في تحالفهما ضد «اليورو» مع قيادة حزب المحافظين البريطاني المعارض التي يسيطر عليها «يمين» الحزب، والتي تواصل الضجيج ضد سياسات الوحدة الأوروبية عموما وضد «اليورو» على وجه الخصوص، وفي مسعى من هذه القيادة قطع الطريق رسميا وحزبيا على مؤيدي العمل الوحدوي الأوروبي داخل حزب المحافظين، اعلن زعيم الحزب الشاب وليام هيغ انه سينظم استفتاء عاما لأعضاء حزب المحافظين حول الموقف في «اليورو».

وسيطرح هيغ مشروع قرار في هذا الشأن للتصويت في مؤتمر حزب المحافظين السنوي الذي ينعقد في شهر أكتوبر المقبل، وقد أثار هيغ بهذا القرار موجة كبيرة من الغضب العارم في أوساط المؤيدين للوحدة الأوروبية بين قادة المحافظين المعروفين مثل نائب رئيس الحكومة البريطاني السابق مايكل هيزلتاين ووزير الخزانة السابق كينيث كلارك الذي مثل بريطانيا في عهد حكومة جون ميجور المحافظة في المفاوضات الأوروبية بشأن «اليورو».

فقد أعلن كلارك الذي هزم أملم هيغ في انتخابات زعامة حزب المحافظين في العام الماضي أن تصريحات زعيم الحزب «ستعيد فتح الجروح» داخل الحزب في اشارة منه الى الانشقاقات الداخلية بين صفوف المحافظين التي لعبت دورا كبيرا في الحاق هزيمة ساحقة بهم في الانتخابات العامة في العام الماضي. ونظرا للأغلبية الضئيلة التي كانت تتمتع بها حكومة ميجور المحافظة في مجلس العموم، كان رئيس الحكومة البريطاني السابق يضطر الى تقديم تنازلات عدة للقوى المناهضة لسياسات الوحدة الأوروبية عند التصويت في البرلمان الأمر الذي ادى في النهاية الى فقدانه وحكومته المصداقية مما أسهم في هزيمة المحافظين أيضا.

وبالفعل فقد بدأت تعلو أصوات النواب البريطانيين من حزب المحافظين في البرلمان الأوروبي والتهديد بالانسحاب من حزبهم والجلوس في هذا البرلمان كأعضاء مستقلين، فقد أعرب زعيم تجمع نواب المحافظين البريطانيين في البرلمان الأوروبي ادوارد ماكميلان عن قلقه من احتمال حدوث «انسحاب جماعي» لهؤلاء النواب من حزب المحافظين احتجاجا على نوايا زعيم الحزب وليام هيغ المعروف بمعاداته الشديدة للعمل الأوروبي الموحد، ومعروف ان هيغ ينتمي الى جيل من الساسة المحافظين الشبان الذين نهضوا وتبوأوا مناصب هامة داخل حزب المحافظين تحت مظلة زعيمة الحزب ورئيسة الحكومة البريطانية السابقة مارجريت تاتشر طوال عقد الثمانينات.

ولكن ليس من المتوقع ان تؤثر أصوات المعارضين لهيغ على قراره بشأن تنظيم استفتاء لأعضاء حزب المحافظين حول العملة الأوروبية الموحدة، بل من المتوقع ان يستلهم هيغ القوة من الاعتماد على سلاح الاعلام القوي الذي يمتلكه البارونان ميردوخ وبلاك في قيادة حملة كبيرة ضد سياسة الانضمام الى «اليورو» والعمل على تأليب الرأي العام البريطاني ضد «اليورو».

وقد بدأت ملامح هذه الحملة بالظهور على صفحات صحف البارونين من خلال تجنيد الكتاب المقربين بقوميتهم لشن حملة قوية ضد «اليورو» و«التحذير» من مخاطره الشريرة ليس على القيم والكرامة الوطنية فحسب، بل على لقمة خبز المواطن أيضا. لقد كان كافيا لاثارة القلق الحقيقي في اوساط مستشاري بلير الاعلاميين والسياسيين عندما نشرت مؤخرا صحيفة «الصن» التابلويد واسعة الانتشار بين صفوف الطبقة العاملة في بريطانيا، صورة كبيرة لرئيس الوزراء البريطاني على كامل صفحتها الأولى، وكتبت بخط عريض فوق الصورة العنوان التالي: «هل هذا هو أخطر رجل في بريطانيا؟».

* نقيب الصحفيين الاجانب في بريطانيا

العرب والاستجابة للتجديدات التاريخية:

التكيف مع الثورة الصناعية

برهان غليون *

يخضع تكيف كل مجتمع مع التجديدات الحاصلة في محيطه أم بعيدا عنه لفاعلية ونجاعة البنى والهياكل التي تنظم شؤونه وتتحكم بممارسة وتفكير وسلوك أعضائه. وليست الثقافة وما تتضمنه من بنيات تشترط تفكير وردود أفعال الافراد والجماعات على المستجدات أو الابداعات الجديدة هي البنية الوحيدة ولا بالضرورة الأساسية التي تفسر هذا السلوك أو ذاك في المجتمع. ان البنى السياسية والاجتماعية والعلمية غالبا ما تلعب الدور الاول في بناء صيغ التكيف مع الظواهر الجديدة.

وليس العالم العربي الذي تتحدث عنه رديفا للتراث الثقافي القديم ولا للأفكار والعقائد والتيارات الفكرية والسياسية او الاجتماعية الحديثة. انه البنيات أو بالأصح المنظومات او النظم التي تتحكم بتفكيره وتحدد أسلوب ممارسته الجمعية ودرجة فعالية هذه الممارسة على مستوى الفرد والمجموعة والجماعة الثقافية والحضارية. فهذه النظم سواء أكانت فكرية أو اجتماعية أو ادارية او سياسية او اقتصادية او ثقافية هي التي تمثل العرب اليوم او تصوغ هويتهم وتحدد مقدراتهم وأهدافهم، وتفسر فعالية او لا فعالية مؤسساتهم ونجاعة أعمالهم. وذلك حسب ما تتمتع به من اتفاق ومسايرة لمعايير العصر. ومن اتساق داخلي أو خنو من التناقضات والصراعات الداخلية المشتتة للجهد، ومن وجود أو غياب غائيات واضحة توجه عملهم ونشاطهم العام. فما هي هذه المنظومات-البنيات وكيف نشأت؟ بعكس ما أصبحنا نميل اليه من تزويق للحقبة القريبة من تاريخنا الماضية، ورث العالم العربي المنخرط في الحداثة بنيات تقليدية ذات طبيعة بيروقراطية متكلسة وعميقة على جميع المستويات: اقتصادات هشة زراعية وحرفية فقيرة محكومة بجهاز بيروقراطي عسكري ومدني فاسد، تخلف علمي وتكنولوجي خطير، عزلة كاملة عن التحولات الدولية. مجتمعات مهمشة كليا. حتى لو أن الدولة في القرن الثامن عشر كانت لا تزال تلعب دورا كبيرا في الحياة الدولية، خاصة في الصراعات والحروب الاقليمية.

> وليس العالم العربي الذي تتحدث عنه رديفا للتراث الثقافي القديم ولا للأفكار والعقائد والتيارات الفكرية والسياسية او الاجتماعية الحديثة. انه البنيات أو بالأصح المنظومات او النظم التي تتحكم بتفكيره وتحدد أسلوب ممارسته الجمعية ودرجة فعالية هذه الممارسة على مستوى الفرد والمجموعة والجماعة الثقافية والحضارية

اما البنيات الحديثة فقد نشأت من الصدام مع الغرب الصناعي. وهي تعبير عن استجابة النظم الاجتماعية العربية التقليدية للثورة الصناعية. فالبنيات التقليدية التي ورثها العالم العربي من الماضي. والتي ميزت الحقبة الأخيرة من الدولة العثمانية لم تكن قادرة على الصمود في وجه العلاقات والديناميات والقوى الجديدة التي فجرتها الثورة الصناعية في الغرب ولا لغزو هذه الصناعة ومنتجاتها للأسواق العربية العثمانية. فما ان انهار الجدار العسكري الذي كان يحمي مجتمعات الدولة من التأثيرات الخارجية المباشرة حتى تزعزع استقرار النظام كليا. فلا استطاع ان يمتص الصدمة ولا أن يستجيب بسرعة ومرونة لتحدياتها ويعيد انتاج بعض الشروط التي تساعد على تنمية الثورة الصناعية والتحكم بها محليا. لقد تفكك النسيج الاقتصادي تماما ودمرت المنتجات الصناعية الحرفة التقليدية من دون أن تتمكن القوى الاقتصادية المحلية من الارتقاء بمستوى استجابتها او الانتقال نحو الانتاج الصناعي، وقد رافق ذلك تضخم مالي وغلاء لا مثيل لهما. وارتفعت بشكل سريع مديونية الدولة. اما على المستوى السياسي فقد كان الفساد قد بلغ مبلغا جعل جميع المحاولات التي بدأت منذ نهاية القرن الثامن عشر لاصلاح النظام العسكري، والحد من الفوضى التي نشرتها الانكشارية، واصلاح الادارة المدنية، وادخال حد ادنى من عقلنة عملية اتخاذ القرار السياسي تبوء بالفشل المستمر. وبالعكس بدل ان تساهم الاصلاحات التي طبقت في عهد التنظيمات في بعث قوى اقتصادية واجتماعية جديدة تحل جزءا من مهام التحديث والتصنيع والتنمية، فتحت الباب على مصراعيه أمام اختراق القوى الاقتصادية والسياسة العسكرية والاجتماعية الأوروبية. ونستطيع أن نقول ان الاصلاحات بقدر ما فشلت في احياء المجتمع واحداث التغيير المطلوب قد عملت بعكس ما طبقت من أجله، أي زادت في اضعاف المجتمعات امام الغزو الخارجي بدل تلافيه. وكانت النتيجة كما هو معروف زعزعة الدولة العثمانية والقضاء عليها واستعمار القسم الأكبر من أراضيها. أو بالأحرى جميع الأراضي التي كانت تابعة لها باستثناء تلك التي نجحت القوى التركية القومية في اسطنبول أن تدافع عنها بقوة السلاح. ويعبر انتصار الاستعمار نفسه عن فشل المجتمعات العربية كغيرها من المجتمعات التقليدية في مواجهة مهام الثورة الصناعية وعجز بنياتها الموجودة عن الارتفاع الى مستوى معالجة التحديات الجديدة والرد عليها، وسوف يكون لهذا الاستعمار بدوره نصيب كبير في حرمان العرب من بلورة استجابة ناجعة بقدر ما سوف يحرف اهتمامهم عن المسألة الأساسية المتعلقة باستيعاب المكتسبات الحديثة للدخول في العصر الصناعي فقد دفعهم من جهة الى صب جهدهم الرئيسي في العمل لازالة الاحتلال وسيطرته على المصادر العربية وفي استعادة السيادة على الارض والموارد. ومن جهة ثانية جعلهم يواجهون مهام التنمية الصناعية والاجتماعية لحقبة الاستقلال ببنى استعمارية او شبه استعمارية مشوهة. وبمشاكل جديدة سياسية وثقافية واجتماعية لم تكن موجودة من قبل. ولعل ابرز ما سيتجم عن هذه الوضعية هو تفتت النسيج الاجتماعي وتهافت المنظومات الفكرية والاخلاقية والمدنية التقليدية وبالتالي تفاقم الصراع داخل المجتمعات العربية على السلطة والثروة من دون وعي كبير او التزام حقيقي بالمصالح والاهداف العمومية. وهذا أحد العوامل الرئيسية في تفسير نوعية الاستجابة العربية لمهام الثورة التصنيعية والتحديثية بعد الاستقلال.

وهكذا تميز رد فعل المجتمع العربي على الثورة الصناعية بتناقضات لا تزال تتحكم حتى اليوم بردود فعله تجاه الطفرات والتحولات التقنية العالمية. فقد انقسم بين رد فعل بيروقراطي الطابع لا يترك أي مكان للانسان المواطن، أي للمشاركة الحية للناس في مشروع تجديد شروط وجودهم المادية والمعنوية. وبين رد فعل معاكس تماما له هو ما نسميه الشعبوية التي تستبدل التعبئة الجماهيرية بالعمل المنظم والعقلاني والبارد لتغيير موازين القوى العملية. والواقع أن كلا من الردين يعوض الآخر ويعقبه، فقد خلف الثورة الشعبية على الاحتلال النابليوني موجة التحديث البيروقراطي لمحمد علي. كما أدى انسداد آفاق هذا المشروع التحديثي الى تفجر الثورة العرابية في أواخر القرن. وقادت الثورة العرابية الى فرض التحديث البيروقراطي من قبل الادارة البريطانية المفروضة بالقوة والمنقطعة كليا عن المجتمع. ومن قلب هذه الموجة التحديثية الاستعمارية وضدها سوف تخرج الحركة الوفدية التي شكلت تحالفا شعبيا واسعا ضد الاحتلال. وقد انطبعت الحركة التصنيعية في العالم العربي بالتشتت والبطء وغياب التكامل في النسيج الصناعي والتبعية للتقنية والرساميل والخبرة الخارجية. ولم يرافقها أي تطور جدي للصعيد العلمي والثقافي، ولا تطور حقيقي في العقليات الاجتماعية. وبقيت العلاقات ما قبل الصناعية مسيطرة في العديد من القطاعات. باختصار تميز التصنيع العربي بعدم النضج وبانعدام الدينامية الداخلية وانسداد الآفاق. وتخلف الهياكل الفنية التقنية والادارية، وانعدام الادارة الحديثة، والاشتغال المتقطع والجزئي، وسوء المنتجات وعدم قدرتها على المنافسة من دون حماية قوية محلية. وعلى المستوى الاجتماعي نادرا ما ترافق بتغيير شروط حياة السكان بصورة فعلية، أو بايجاد نظام فاعل للضمان والتأمين الاجتماعي. وغالبا ما نهبت ثماره طبقة جديدة ومحدودة العدد، خاصة او بيروقراطية حلت في معظم الأحيان محل الطبقة التقليدية المكونة من الملاكين العقاريين والتجار، وبالمحصلة كان التصنيع الذي عرفه العالم العربي تصنيعا رثا بكل معنى الكلمة، أو حثالة التصنيع ونستطيع أن نقول خرج العالم العربي من حقبة الثورة الصناعية بأنصاف حلول وأحيانا أقل من ذلك.

* أستاذ علم الاجتماع بجامعة السوربون



الاتحاد

صحيفة يومية سياسية جامعة

تصدر عن
مؤسسة الاتحاد
للصحافة والنشر والتوزيع

رئيس التحرير
عبيد سلطان

العنوان الرئيسي:
الامارات العربية المتحدة
ص.ب:٧٩١ ابو ظبي
هاتف ٤٥٥٥٥٥
فاكس ٤٥١٦٥٣
برقيا الاتحاد
TELEX 22984
ITPRES - EM ABU DHABI
فاكس قضايا ودراسات:
٤٥١٥١١
فاكس قسم الرياضة:
٤٥٤٢٧٣
الاعلانات:
ابو ظبي/ ت ٤٥٢٣٢٥
٤٥٢٣٠٦ فاكس ٤٥٥١٢٦
مكتب اعلانات حمدان سنتر/
ت ٣٢١٧٦٣
التوزيع:
ابوظبي/ ت ٤٥١٦٧٠
٤٥١٦٠١ فاكس ٤٥٢٦٩٧

«وجهات» نظر

بانتظار الموقف العربي الواحد

لم يعد خافياً على أحد ان رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو اصبح افضل ممثل للمشروع الصهيوني الرامي الى ابقاء جذوة التوتر مشتعلة في المنطقة. فهو يعرف كيف يستفز مشاعر المتطرفين الاسرائيليين على المستوى الداخلي لتعزيز مستوى التأييد لمشاريعه الاستيطانية التوسعية من جهة، وبالتالي هو يعتقد انه قادر على خداع العالم بادعائه السعي الى السلام، ولكن من دون التفريط بأمن المواطنين الاسرائيليين على المستوى الخارجي من جهة ثانية، وهذا ماحاول ان يقوم به على مسرح الأمم المتحدة قبل يومين.

غير ان اوراق نتانياهو هذه وجدت هذه المرة من يكشفها امام المجتمع الدولي والرأي العام العالمي، لتظهر ان رئيس وزراء اسرائيل الذي يدعي العمل من أجل السلام، ليس سوى واحد من أكبر العاملين على وأد العملية السلمية وتدمير منطلقاتها.. فهو يريد ان يتوصل الى سلام مع السلطة الوطنية الفلسطينية، ولكن بشروط أقلها ان تتحول هذه السلطة الى مؤسسة بوليسية تعمل من أجل الحفاظ على أمن المستوطنين الاسرائيليين الذين يحتلون الأراضي الفلسطينية.. وهو يريد أولاً وأخيرا ان توافق هذه السلطة على كل مشاريع الاستيطان الاسرائيلية، وان تنسى القدس، وان تزيل من ذهن اي فلسطيني مايراوده من تفكير في اقامة الدولة الفلسطينية، اي ان كل مايمكن ان يوافق عليه نتانياهو هو قيام «غيتو فلسطيني» في غزة وبعض الضفة الغربية شرط ألاتكون لسكان هذا «الغيتو» اية طموحات وطنية. ولايخجل نتانياهو من هذه الطروحات، بل ويحملها الى الأمم المتحدة ليطرحها بأسلوب خداعي ليوهم العالم بأن كل ماتفعله الحكومة الاسرائيلية هو تأمين سلامة مواطنيها من خطر «الارهابيين الفلسطينيين»!

نحن نعرف ان مثل هذه الادعاءات الكاذبة لاتنطلي على المجتمع الدولي. ولكننا نعرف بالمقابل، انها تلقى مساندة غير محدودة من الولايات المتحدة الاميركية وهي الراعي الرئيسي لعملية السلام.

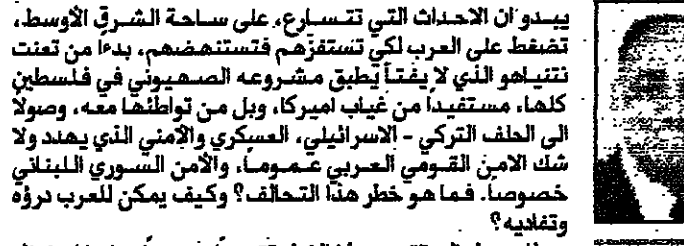
صحيح ان ممثلي الدول العربية تحدثوا وتناولوا في كلماتهم الصراع العربي الاسرائيلي من جميع زواياه، وصحيح انهم فندوا ادعاءات نتانياهو وكشفوا للعالم مدى زيفها وبعدها عن الحقيقة، ولكن الصحيح ايضا ان ابواب المسؤولين الاميركيين في نيويورك وواشنطن لم تفتح لغير نتانياهو وكلمات التأييد والمساندة لم تمنح لغيره.

مما لاشك فيه ان منبر الأمم المتحدة فرصة لنا نحن العرب لشرح قضايانا والحديث عن مواقفنا والمطالبة بدعم حقوقنا..

الا ان هذه الفرصة لاتكون كاملة، مادمنا نذهب الى الأمم المتحدة من دون اتفاق مسبق على استراتيجية تحدد أسس التعامل مع المجتمع الدولي من خلال المنظمة الدولية، وتؤكد جدية الدول العربية في تمسكها بثوابتها القومية في مواجهة الاطماع الصهيونية.

مرة أخرى نقول، انه برغم زيف وكذب الادعاءات الصهيونية، فان صوت نتانياهو في الأمم المتحدة سيبقى عالياً - مع الأسف - مادامت الدول العربية، غير قادرة على مواجهة المجتمع الدولي بصوت واحد، وكلمة واحدة وموقف واحد يقف وراءه العرب كل العرب صفاً واحداً.

الاتحاد



خطر التحالف التركي - الاسرائيلي... هل يستنهض العرب؟

لواء ركن
د. ياسين
أسعد سويد *

يبدو ان الاحداث التي تتسارع، على ساحة الشرق الأوسط، تضغط على العرب لكي تستفزهم فتستنهضهم، بدءا من تعنت نتنياهو الذي لا يفتأ يطبق مشروعه الصهيوني في فلسطين كلها، مستفيداً من غياب اميركا، وبل من تواطئها معه، وصولا الى الحلف التركي - الاسرائيلي، العسكري والأمني الذي يهدد ولا شك الامن القومي العربي عموماً، والأمن السوري اللبناني خصوصا. فما هو خطر هذا التحالف؟ وكيف يمكن للعرب درؤه وتفاديه؟

للوصول الى تقييم هذا الخطر تقييماً صحيحاً، علينا ان ننظر الى هذا التحالف من زوايا عدة، نستطيع تحديد الرئيسي منها، وهي: العسكرية والاستراتيجية والاهداف المشتركة.

أولاً: من الوجهة العسكرية: لا شك في ان القوة العسكرية التي يوفرها هذا التحالف تفوق، في إمكاناتها وفعاليتها، تلك التي يمكن ان يوفرها تحالف عربي مشرقي، خصوصاً اذا ما علمنا ان أي «تحالف عربي مشرقي» لن يتجاوز التحالف «السوري اللبناني» على وجه التحديد.

فبامكان اسرائيل ان تحشد للحرب أكثر من ستمائة ألف جندي (في الخدمة الفعلية وفي الاحتياط) كما ان بإمكانها ان تحشد، من الاسلحة:

- أكثر من عشرة آلاف مدرعة من مختلف الأنواع.
- وأكثر من ثلاث آلاف قطعة مدفعية من مختلف العيارات.
- وعددا كبيراً من الصواريخ أرض - أرض وأرض - جو (بالآلاف).
- ولديها ثلاث غواصات و٥٥ قطعة بحرية مقاتلة من مختلف الأنواع والأحجام.
- كما ان لديها ٣٤ سرباً من الطائرات المقاتلة وطائرات الاستطلاع، و١١٦ طائرة هليكوبتر هجومية، و٣٦ طائرة حربية الكترونية، وأربع طائرات إنذار مبكر وعدداً آخر كبيرا من الطائرات العسكرية المختلفة الأنواع.
- ولدى اسرائيل كذلك: مئة رأس نووي تطلق من صواريخ (أريحا ١ و٢) لمسافات تراوح بين ٥٠٠ كلم و١٥٠٠ كلم. وهي في سبيل صنع صاروخ (أريحا ٣) كما انها اطلقت، بنجاح وبمساعدة أميركية صاروخ (آرو) المضاد للصواريخ البالستية، وهو يصطاد الصاروخ البالستي على ارتفاع ١٠ كلم.

وبإمكان تركيا ان تحشد للحرب نحو مليون جندي (في الخدمة الفعلية والاحتياط)، كما ان بإمكانها ان تحشد من الاسلحة:

- أكثر من ثمانية آلاف مدرعة من مختلف الأنواع.
- وأكثر من أربعة آلاف قطعة مدفعية من مختلف العيارات.
- وعددا كبيرا من الصواريخ أرض - أرض وأرض - جو (بالآلاف).
- ولديها ٥ غواصات و٥ مدمرات و٥٠ قطعة بحرية مقاتلة من مختلف الانواع والأحجام و١٨ قطعة بحرية قاذفة للصواريخ، و٢٤ قطعة بحرية لحرب الألغام، و٨ قطع بحرية برمائية، و١٣ هليكوبتر بحرية و١٠ قطع بحرية للقتال ضد الغواصات.
- كما ان لديها نحو ٢٥ سرباً من الطائرات المقاتلة وطائرات الاستطلاع وعدداً كبيراً من طائرات الهليكوبتر المقاتلة وبقي أنواع الطائرات العسكرية.
- ولم نعرف بعد ما اذا كانت تركيا تقتني رؤوسا نووية.

ومن البديهي ان هذه الترسانة الجديدة المتوافرة لدى التحالف العسكري التركي - الاسرائيلي لا توازيه أي قوة في أية دولة عربية (شرق أوسطية) لوحدها.

واذا ما حسبنا العراق والأردن بين هذه الدول (الشرق أوسطية) واذا ما اعتبرنا العراق خارج المعركة بسبب وضعه الخاص اليوم، وان الاردن خارجها كذلك لتبين لنا ان البلدين العربين الوحيدين اللذين لا بد من ان تقع عليهما وحدهما تبعة أي صدام مع هذا التحالف هي: سوريا ولبنان.

ثانياً: من الوجهة الاستراتيجية

تقع سوريا ولبنان معها ضمن فكي كماشة التحالف التركي - الاسرائيلي هذا اذ تغطي الحدود التركية من الشمال جبهتي سوريا والعراق معاً وتغطي اسرائيل من الجنوب جبهتي سوريا ولبنان معاً. وهكذا تبدو سوريا ولبنان معها محاصرتين بحرا وبرا وجوا من كل من اسرائيل وتركيا. وقد أثبتت المناورات البحرية التي قامت بها الدولتان الحليفتان (مناورة الحورية الواثقة من نفسها) في مطلع هذا العام في البحر المتوسط كما ستثبت المناورات البحرية التي ستجريها هاتان الدولتان في الأشهر المقبلة في البحر المتوسط ايضا قدرة البحرية العسكرية لهذا التحالف على امتلاك زمام المبادرة في السيطرة على السواحل الغربية لسوريا ولبنان، عندما تسمح الفرص. واذا أضفنا الى ذلك قدرة جيشي هذا التحالف على تغطية الجبهتين الشمالية والجنوبية لسوريا يتبين لنا ان المنفذ الوحيد المتبقي لأي تحرك سوري - لبناني، عند وقوع أزمة عسكرية تركية اسرائيلية - سورية لبنانية، هو ذلك الذي يصل سوريا بالعراق، من جهة الشرق. وهو ما يفرض على العرب سعياً حثيثاً لدى الأمم المتحدة والدول الكبرى في العالم، لكي يستعيد العراق سيادته وقوته ويعود عضواً قوياً وفاعلاً في المجموعة العربية كما يفرض على سوريا ولبنان إقامة تحالف وطيد معه.

الا ان التحالف العسكري التركي الاسرائيلي أعطى اسرائيل فرصة قوية لتهديد كل من سوريا والعراق وايران، اذ استطاعت ان تصل بفضل هذا التحالف الى الحدود الجنوبية لتركيا، أي الى الحدود الشمالية لسوريا والعراق والحدود الغربية لايران مما يجعلها تهدد بالفعل هذه الدول العربية والاسلامية الثلاث. كما ان بامكان تركيا ان تصل بفضل تحالفها مع اسرائيل الى الحدود الجنوبية لسوريا ولبنان، كما يصبح بإمكانها التماس مع الحدود الغربية للمملكة العربية السعودية.

وبسبب السيطرة البحرية لهذا التحالف على الساحل الشرقي للبحر المتوسط (سواحل سوريا ولبنان)، يصبح الساحل الجنوبي لهذا البحر (الساحل المصري) في متناول تهديد هذا التحالف. يضاف الى ذلك ان بإمكان الطائرات الحربية الاسرائيلية ان تهدد الأجواء السورية، وكذلك الأجواء العراقية والايرانية، اذا ما استخدمت القواعد الجوية التركية (وهي ١٠ قواعد منتشرة في مختلف أنحاء تركيا)، كما ان بامكان الطائرات البحرية التركية ان تهدد الأجواء السورية واللبنانية والسعودية، اذا ما استخدمت القواعد الجوية الاسرائيلية (وهي ثلاثة قواعد في حيفا وأشدود وإيلات).

ويزداد الأمر خطورة، اذا ما لحظنا، ان الحصار الذي يمكن ان يفرضه التحالف التركي - الاسرائيلي على دول المشرق العربي (سوريا ولبنان والعراق) يحول دون ان تتمكن مصر، وهي أكبر الدول العربية وأقواها عسكريا، من تقديم أية مساعدة عسكرية، بحرية أو برية أو جوية الى دول هذا المشرق المنخرطة في النزاع وذلك بسبب السيطرة الجوية والبحرية لهذا التحالف وبسبب الحصار البري الذي يمكن ان يفرضه على هذه الدول.

ثالثاً: من وجهة الاهداف المشتركة

لا شك في ان لكل من اسرائيل وتركيا أهدافاً مشتركة ومصلحة مشتركة في إضعاف سوريا وشل قدراتها العسكرية. فاسرائيل عدوة لسوريا ومحتلة للجولان ولن تتخلى عنه وتركيا ترى في سوريا خصماً محتملاً وخطراً محتملاً يعود في أسبابه الى عدة عوامل: تاريخية وجغرافية واقتصادية وسياسية.

- فقد ساعد العرب (ثورة الشريف حسين) على اخراج تركيا من العالم العربي إبان الحرب العالمية الأولى،

ولا شك في ان ذلك لا يزال يشكل عاملاً مؤثراً في التراث الفكري للنظام التركي القائم.

- ويقف العرب من الاسلام موقف الحامي له والذائد عن حياضه والمناهض لأية سياسة تحط من قدره وتقلل من أهميته (مع معارضة العرب جميعا للحركات التي تدّعي الاسلام وهي تشوهه، كتلك التي تقوم بها بعض الجماعات الاسلامية في العالمين العربي والاسلامي وفي العالم) وهو ما يتناقض مع سياسة العلمنة المعادية للاسلام التي ينتهجها النظام التركي.
- وتظل المشاكل الاقتصادية والجغرافية القائمة بين سوريا وتركيا حية متجددة، كمشكلة مياه نهري دجلة والفرات التي تسعى تركيا لتخفيض حصة سوريا منها عن طريق بناء سدود على الفرات يمنع وصول الكمية المطلوبة من مياهه الى سوريا، بالاضافة الى طموح اسرائيل في الاستفادة من هذه المياه عن طريق مد أنابيب بحرية من تركيا اليها. كما تظل مشكلة «لواء اسكندرون» واحتلاله من قبل تركيا جرحا ينزف في الضمير السوري والعربي، وعيناً حذرة من تركيا باتجاه سوريا.
- يضاف الى ذلك ما تدعيه تركيا من حماية ودعم سوريين لحزب العمال الكردستاني واحتضان لقادته وزعمائه، رغم نفي سوريا المتواصل لهذا الادعاء، مما يبقي نار الخلاف بين الدولتين الجارتين (المسلمتين) حامية بل متأججة.

هل يستنهض هذا الخطر العرب؟

تضغط الأحداث، كلها، في الشرق الأوسط على العرب كي يتضامنوا ويتحدوا رغم ان المأساة التي حلت بفلسطين منذ نصف قرن كانت كافية لحملهم على ذلك الا انهم لم يفعلوا.

واليوم يجد الوطن العربي نفسه محاصراً، من المحيط الى الخليج، بقوى معادية له بل انه يجد نفسه مهدداً بالفعل من جراء ثبات الكيان الصهيوني في المشرق العربي وتعاظم قدراته وتحالفاته بدءاً من تحالفه الاسرائيلي الراسخ والدائم مع الولايات المتحدة الاميركية، وصولاً الى تحالفه الحالي والظرفي مع النظام التركي الذي يسعى عن طريق تحالفه مع اسرائيل الى دخول المنظومة الاوروبية والانصهار فيها.

يضاف الى ذلك ما ابتليت به هذه الأمة من هزال القيم العربية والاسلامية الاصيلة لدى العديد من أنظمتها التي تسعى الى التقرب من العدو الصهيوني وتلتمس التواصل معه، متوهمة ان بذلك ضمانة وجودها واستمرارها، وهي ولا شك مخطئة في توهمها. والذي لا يرقى الى الشك في نظرنا هو ان اسرائيل غير راغبة في إقامة اي سلام مع العرب، كما انها غير راغبة في اعادة الأراضي العربية المحتلة طالما انها ضمنت تمزق الصف العربي وتشتته بين محالف لها ومهادن ومسالم تماماً كما كان الأمر بين بعض الولاة المسلمين وبين الصليبيين في بلاد الشام، منذ قرون.

فهل تستفز كل هذه الاحداث مجتمعة العرب وتستنهضهم وتكون مدعاة لتضامنهم واتحادهم في سبيل درء الخطر المتربص بهم من جراء التحالف التركي - الاسرائيلي؟

نسارع الى القول ان إشارتنا التي سبقت الى «ظرفية» التحالف التركي الاسرائيلي دليل على قناعتنا الراسخة بان النظام التركي المنساق، بعلمانيته وعدائه للعرب، الى هذا التالف، ليس نهاية المطاف في تركيا، فالشعب التركي أصيل في إسلامه (ودليل على ذلك ما سبق ان حظي به حزب الرفاه، وما يحظى به اليوم حزب الفضيلة من شعبية كاسحة)، وهو لا يحمل للعرب (وسوريا خصوصا) العدوانية التي يحملها النظام الحالي وهو أمر لا يمكن ان يستمر.

الا ان هذا التحالف العدواني بين النظام التركي وبين اسرائيل يجب ان يشكل صدمة قوية للعرب تستفزهم وتستنهضهم، بحيث تتضافر قواهم للتصدي لأي عدوان من قبل هذا التحالف على أية دولة عربية واذا لم يتفق العرب جميعا على خطة للمواجهة وهو ما نتوقعه فيجب ان يقوم محور عربي يجمع بين مصر وسوريا والسعودية على ان يضم اليه العراق عندما تنتهي محنته (التي يجب ان نسهم جميعنا في إنهائها). ولا بأس من ان يشكل هذا المحور العربي محوراً اسلامياً تعززه ايران بانضمامها اليه.

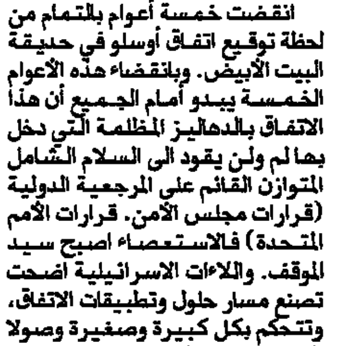
لقد عودنا العرب منذ نكبة فلسطين على ان يكونوا منفعلين بالاحداث لا فاعلين بحيث يتحركون بردات فعل وبلا أية استراتيجية مستقبلية مخططة ومحددة.

فمتى يتقن العرب استراتيجية العمل المستقبلي؟ متى يستفزون فيتضامنوا ويتحدوا ليس حفاظا على أنظمتهم فحسب بل حرصاً على أرضهم ودينهم وشعوبهم وكرامتهم.

* خبير استراتيجي

خمسة أعوام كاملة من اتفاق أوسلو

ضرورة اعادة تعريب القضية الفلسطينية



علي سعيد
بدوان *

انقضت خمسة أعوام بالتمام من لحظة توقيع اتفاق أوسلو في حديقة البيت الأبيض. وبانقضاء هذه الأعوام الخمسة يبدو أمام الجميع أن هذا الاتفاق بالدهاليز المظلمة التي دخل بها لم ولن يقود الى السلام الشامل المتوازن القائم على المرجعية الدولية (قرارات مجلس الأمن. قرارات الأمم المتحدة) فالاستعصاء اصبح سيد الموقف. واللاءات الاسرائيلية اضحت تصنع مسار حلول وتطبيقات الاتفاق، وتتحكم بكل كبيرة وصغيرة وصولا الى محاولة فرض سقف للحل النهائي بلادامة الحكم الذاتي تحت أي مسمى كحل دائم لقضية الصراع العربي الفلسطيني-الصهيوني.

كما يتضح لكل المراقبين والمتابعين وأصحاب الشأن كم هي الخسارة الكبيرة التي لحقت بنا كعرب وكفلسطينيين من اتفاقيات مجزوءة فككت عرى الموقف العربي الواحد الداعي الى ترابط مسارات الحلول نحو سلام شامل على جميع الجبهات وليس سلام اتفاقيات منفردة وجمع حاصل الحلول المجزوءة باعتباره سلاماً شاملاً.

الآن تبدو الافاق مكفهرة، ويبدو ان الاسئلة المشروعة تشيح عن نفسها بضرورة البحث في اعادة هيكلة الاوضاع العربية-العربية وترتيبها من جديد على ضوء كل التطورات التي وقعت منذ خمسة أعوام.

فالقضية الفلسطينية اصيبت بانكسارات وتداعيات عندما اعتقد البعض بان الحلول الفلسطينية الخاصة والتسويات مع الطرف الاسرائيلي الصهيوني يمكن ان تفتح بوابة اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة، بينما برهنت الوقائع بان الامتداد والدور والرافعة العربية ليست ضرورية فقط بل هي شرط لازم للنهوض بالقضية الفلسطينية وبالحلول السلمية التي تستند للمرجعية الدولية.

النتائج والوقائع تدحض كل نظريات احلال الدور الخاص مكان الدور القومي الجامع وتشير الى صحة الربط بين الدور الفلسطيني الخاص والدور القومي الموحد والجامع في اطار استراتيجية تفاوضية عربية شاملة.

اذا أين الخطأ وأين الصواب في مسارات العلاقات العربية-الفلسطينية؟ سؤال مشروع تستدعيه الصرخات المتواترة المنادية باعادة احياء البعد العربي لقضية فلسطين.

الخطأ الكبير كان ولا زال في الفصل بين الخاص والعام.بين الخاص الوطني الفلسطيني، والعام القومي العربي. كما كان الخطأ في احلال احدهما مكان الآخر. والآن يصرخ اصحاب المدرستين من الالتباس والانتكاس الحاصل بين هذين المفهومين.

أصحاب النزعة الاقليمية الانعزالية الخاصة (الفلسطنة) بدأوا الآن بالصراخ من ابتعاد العرب عن القضية الفلسطينية، ويطرحون شعار تعريب القضية، كما الآخرون الذين وضعوا كل سياساتهم في سياق المعادلات العربية واتكأوا عليها في برامجهم دون دور فلسطيني خاص.

الآن لنعيد الجمع والربط بين الخاص والعام، بين الوطني والقومي. ولنعيد لقضيتنا بعدها العربي كما في التمسك بأفقها الوطني باعتبارها قضية تحرر وطني وليست قضية حكم ذاتي.

الخطأ القاتل الآخر هو التفاوض على مرحلتين (مرحلة حكم ذاتي للسكان، ومرحلة نهائية) بينما الدول العربية فاوضت على مرحلة واحدة من بداية النفق الى نهايته، والآن تتضح مثالب اتفاقيات أوسلو والمفاوضات الراهنة التي حولت الوطن الى عقار يجري التفاوض عليه قطعة قطعة باعتباره ارضا متنازع عليها، وليس باعتبار الوطن ارضا محتلة بعدوان ١٩٦٧ وفق قرارات الشرعية الدولية.

الجمع بين الخاص والعام بين القومي والوطني، لا يمكن السير نحوه بدون وحدة وطنية. فبالوحدة ببرنامجها المشترك، ومعادلتها الفلسطينية-الفلسطينية نستطيع ان نعيد بناء وحدة ونهوض الشعب في الداخل والخارج وان نضبط معادلة القومي - الوطني/الخاص-العام بعيداً عن سياسات النفور من البعد العربي او الارتماء والارتهان للسياسات والمعادلات الاقليمية المحورية وصراعات القوى العربية-العربية وتعقيداتها السلبية.

هذا هو المتطور الجديد الذي يدعو الجميع الى تقديم المبادرات والأجوبة الملموسة بشأنه، بينما اصحاب المقولات الحديثة داخل مناطق السلطة الفلسطينية الذين يتحدثون عن ضرورة الجديد وتجديد الفصائل والأحزاب يقدمون كلاما بدون برامج بدون ملموسية، واذا عصرناه بحثا عن الترياق نحصد صفرا فضلا عن كون هذه المقولات دعوات يائسة تخدم تجريح القوى المناضلة التي قدمت أكثر من (٧٠) ألف شهيد في مسار المقاومة ومنظمة التحرير الفلسطينية والانتفاضة. وترك الميدان والفضاء مفتوحا لسلطة شمولية بديلة عن سلطة ائتلاف كل الشعب الفلسطيني.

ومرة ثانية يتضح بان طريق التضامن العربي وبناء المعادلة العربية بما يحفظ الحد الأدنى من المصالح الوطنية والقومية للأمة العربية يستوجب رد الاعتبار لقضية فلسطين واعادة طرحها بقوة باعتبارها ذات بعد قومي عربي وليست خصوصية فلسطينية، وبعد قومي داعم للوطنية والخصوصية الفلسطينية.

ان وقائع التجربة الكفاحية الفلسطينية على امتداد أكثر من ثلاثين عاما من العمر المعاصر للحركة الوطنية الفلسطينية أثبتت بدون شك أهمية الرافعة العربية في ابراز ودعم وانجاح المسيرة الوطنية الفلسطينية وتقديم الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني الى المجتمع الدولي والعالم بأسره.

فالامتداد العربي للشعب الفلسطيني منع وافشل فعليا كل جهود ومحاولات الحركة الصهيونية ودولة اسرائيل التوسعية والغرب بشكل عام من تحويل الشعب الفلسطيني الى ارمن جدد في العالم أو هنود حمر آخرين.

ومع هذا فالاختلالات في المعادلة بين القومي والوطني، الخاص والعام في الاطار الفلسطيني جعلت بعض الاصوات تعلو وتبرتها بالانحياز الى أحد طرفي المعادلة تحت شعار (يا وحدنا أو الذوبان في العام) دون النظر الى أهمية التوازن والتوفيق بين الدور الفلسطيني الخاص والتلازم مع الدور القومي المدعم من قبل الامة العربية انظمة وشعوبا ومؤسسات.

ومع ما تشهده عملية سلام مريد-أوسلو من انتكاسات وحجم الضغوط الكبيرة التي يواجهها الشعب الفلسطيني في الداخل من قبل الاحتلال، ومن مصاعب الثبات في مخيمات الشتات خاصة على أرض لبنان، تصبح الحاجة ماسة جدا لدور عربي متكامل مع المعادلة الفلسطينية مع اقتراب موعد اعلان بسط سيادةدولة فلسطين على كل الارض المحتلة بعدوان يونيو ١٩٦٧، واستعادة السيادة الفلسطينية على أرض فلسطين منذ قرار الأمم المتحدة رقم ١٨١ للعام ١٩٤٧، الذي قسامت الدولة العبرية-الاسرائيلية بالاستناد اليه وتجاوزته بعد اشهر بينما بقى القسم الآخر من القرار القاضي بحق الشعب الفلسطيني ببناء دولته المستقلة معطلا منذ خمسين عاما وحتى يومنا، فضلا عن حق اللاجئين بالعودة.

ان خطوة اعلان السيادة الفلسطينية والدولة المستقلة على كامل الاراضي المحتلة العام ١٩٦٧ يجب ألا تكون قرارا بيروقراطيا من وراء المكاتب بل تحتاج حتى تتحول الى واقع الى تهيئة فلسطينية وعربية تبدأ من اعادة بناء الوحدة الوطنية الفلسطينية المفتقدة منذ توقيع اتفاق أوسلو. كما تحتاج الى الرافعة العربية لتقديم الدولة الوليدة الى كل العالم للاعتراف بها كواقع يجسده الشعب الفلسطيني ومؤسساته الموحدة على أرض فلسطين وبالتلازم الكامل بين الخاص الفلسطيني والقومي العربي.

لنعيد قراءة تجربة الأعوام الخمسة ولنعيد قضية فلسطين وهجها الحقيقي كقضية عربية بالدرجة الأولى وكقضية تحرر وطني بامتياز.

نحن الآن في عالم متغير، عالم المصالح والتكتلات القومية والاقتصادية، فمن ليس له امتداداته الجغرافية السياسية الاقتصادية القومية يتراجع وينتكس. والشعب الفلسطيني بدون هويته العربية وعمقه لا يستطيع ان يحقق النجاح على عدو متطور ومسلح من أعلى الرأس الى القدمين من السلاح النووي الفتاك الى السلاح التقليدي.

فقوة المفاوض الفلسطيني تنبع من الذي يحمله بين يديه من عناصر القوة، وبوحدة الشعب الفلسطيني وائتلافه الوطني، وبقوة المعادلة العربية وعافيتها التي تحمل وتصون الخصوصية الفلسطينية وحركة الشعب الفلسطيني الوطنية التحررية.

بفتح الطريق أمام اعادة تعريب القضية الفلسطينية نعيد الأمور الى نصابها.

* كاتب فلسطيني - دمشق

مكاتب الاتحاد في العالم
القاهرة (سيد عز الدين) ت: ٣٤٨٤٩٣٤(٠٠٢٠٢)
٣٤٨٤٦٣١(٠٠٢٠٢)
واشنطن (هدى توفيق) ت: ٣٩٣٠٥٤٦٤٧(٠٠١٢٠٢)
الخرطوم (محمد الفاتح) ت: ٧٧٣٢٥٠(٠٠٢٤٩١١)
موسكو (احمد الخميسي) ت: ٩٣٦٢١٩٢(٠٠٧٠٩٥)
الرباط (هيثم شلبي) ت: ٧٧٣٧٢٤٣(٠٠٢١٢)
بيروت (رفيق نصر الله) ت: ٧٨٧٧١٧(٠٠٩٦١١)
مسقط (حمود الطوقي) ت: ٧٨٤٥٥٤(٠٠٩٦٨)
الدوحة (جابر الحرمي) ت: ٦٤١٦٦٥(٠٠٩٧٤)
عمان (محمد الخطايبة) ت: ٦٠٥٨٣٣(٠٠٩٦٢٦)
لندن (محمد كركوتي) ت: ٢٧١٦٧٧٨(٠٠٤٤١٧١)
دمشق (عساف عبود) ت: ٤٤٢٠١٩١(٠٠٩٦٣١١)
باريس (سيد حمدي) ت: ٣٠٧٦٤٥١١(٠٠٣٣١)
الرياض (عبد النبي شاهين) ت: ٤٠٣٦٠٥٠٠(٠٠٩٦٦١)
صنعاء (احمد الجبلي) ت: ٢٧٤١٣٩(٠٠٩٦٧١)
بيشاور (احمد بركات) ت: ٨٤٠٥٣٣(٠٠٩٢٥٢١)
طهران (نجاح محمد علي) ت: ٢٠٠٦٢٢٧
الجزائر (انترفاكس) ت: ٢٦٦٧٨١٨(٠٠٢١٣)
المنامة (خدمات الخليج) ت: ٣٢٣٣٥٠(٠٠٩٧٣)

مكتب دبي: بدالة/ت ٧٢٢١١١ - مباشر تحرير ٧٢٦٢٥٢ - فاكس تحرير ٧٣١٦٦٩ - ص.ب ٣٤٤٦ -
الاعلانات: ت ٧٣٣٣٣٣ - ٧٣٦١١٣ - فاكس ٧٣٦١١٨ - التوزيع: ت ٧٢٧٧٩٧ - فاكس ٧٣١٠٩٧
مكتب العين: بدالة/ت ٨٨٨٤٥٥ - فاكس ٦٥٦٧٩٣ - ص.ب ١٥٢٠٠ - الاعلانات: ت ٦٤١٤٦٠ - التوزيع: ت ٥١٥٩٩٩
مكتب الشارقة: ت ٣٣٣٣٠٠ - فاكس ٣٣٨٠٠٠ - ص.ب ١٧٧٧
مكتب رأس الخيمة: ت ٢٢٧٤١١ - فاكس ٢٣٦١٢٣ - الاعلانات ٢٢٧٤١١
مكتب الفجيرة: ت ٢٢٤٩٩٠ - فاكس ٢٢٢٣٩٣ - الاعلانات ٢٢٤٩٩٠

رقم الاتحاد على شبكة الانترنيت WWW.ALITTIHAD.CO.AE alithp 01 @emirates .net . ae

طبعت في مطابع مؤسسة الاتحاد بأبو ظبي تليفون ٤٥١٦٠٠

الاتحاد

قراءات

قضايا ودراسات

هل يعود حزب جبهة التحرير الوطني الى حكم الجزائر؟

أغان

فريد البريكي: الامارات ستكون مركزا للاغنية الخليجية في السنوات الخمس المقبلة

نحر صبي في الكويت

■ الكويت - وام: شهدت الكويت جريمة قتل بشعة فجر امس الاول في منطقة المنقف عندما تم العثور على جثة صبي في الثالثة عشرة من عمره فوق سطح احدى عمارات المنطقة وقد تم جز رقبته.

وذكرت صحيفة «الوطن» الكويتية امس ان الضحية تغيب عن بيت ذويه وعندما استمر غيابه حتى الصباح ابلغ ذووه السلطات الامنية مشيرة الى ان برقية مجهولة المصدر هي التي كشفت موقع الضحية.

ويواصل رجال الأمن تحقيقاتهم وتحرياتهم لضبط الجناة والتوصل الى اسباب الاقدام على مثل هذه الجريمة البشعة التي قال أحد رجال الأمن وهو يصفها متأثراً «لقد جز المجرمون رقبته كما يجز القصاب رقبة الخروف».

خبير سعودي يحذر من زلزال يدمر جدة

■ الرياض - عبدالنبي شاهين:

■ حذر خبير تقني سعودي من احتمال وقوع زلزال قوي يدمر مدينة جدة «غربي السعودية» خلال الربع الاول من عام ٢٠٠٠م. فقد أكد الدكتور حسين فؤاد سندي استاذ علوم الكمبيوتر المساعد بجامعة الملك عبدالعزيز بجدة ومستشار وزير التخطيط السعودي ان هنك احتمالاً كبيراً لوقوع زلزال قوي الى متوسط القوة في المنطقة خلال الفترة من الآن وحتى عام ٢٠٢٥م. وعزا ذلك الى الطبيعة الجيولوجية للمنطقة مشيراً الى ان معظم المباني أقيمت دون اعتبار لمقاومة الزلازل.

وطالب سندي في تصريحات صحفية بضرورة اعداد الخطط وتنظيم المتطوعين من جميع أرجاء المدن السعودية وتدريبهم وتنمية مهاراتهم ليكونوا جاهزين لمواجهة المخاطر الأخرى مثل الزلازل وخلافه والمخاطر المصطنعة مثل الحروب وعمليات الارهاب ضد مواقع لمواطنين ابرياء عزل، مشيراً في هذا الصدد الى ضرورة تبني خطة استراتيجية وطنية تكون عناصرها الرئيسية من الموارد التنظيمية المحلية وتتم برمجتها على شكل نظام حاسوبي متكامل يقوم آليا بإدارة الأزمات والكوارث وانشاء هيئة مركزية تستفيد منه.



المبادرة

نجاح تجربة مدرسة الغزالي النموذجية ادى الى توسيع التجربة. فبدل المدرسة اصبح لدينا الآن مدارس عدة نموذجية في أكثر من منطقة تعليمية تقتدي بنهج مدرسة الغزالي، وتأخذ بنظامها المتميز. وبعد ان كانت الفرصة متاحة للذكور فقط اصبحت متاحة للاناث أيضاً. وهذا يعني ان التغيير بحاجة الى أمرين رئيسيين: المبادرة، والدعم المادي. وقد كانت تجربة مدرسة الغزالي بحق تعبيراً عن المبادرة الفعلية بطرق ابواب التجديد والتغيير في سبيل التطوير، وتجسيداً واضحاً لحقيقة ان الدعم المادي موجود وان ابوابه مفتوحة اذا وجدت الفكرة الصالحة والصادقة ووجدت معها الأداة المناسبة للتنفيذ.

واذا كانت تجربة مدرسة الغزالي قد فتحت باباً لنموذج تعليمي وتربوي متقدم في بلادنا، فإنها فتحت أيضاً ابواباً عدة كشفت من خلالها مستوى العملية التعليمية في المدارس الأخرى.. ابتداء من المبنى المدرسي، بفصوله ومكاتب الطلاب فيه ومظهره ومرافقه، وحتى مستوى المعلم او المعلمة اللذين يشكلان أهم اضلاع العملية التعليمية، مروراً بالطلاب وسلوكياتهم ودرجات تحصيلهم.

ومنذ اكثر من ٢٠ عاماً والحديث مستمر عن التطوير والتغيير نحو الأفضل، ولكن التطوير الحقيقي، والتغيير الجوهري جاء مع تجربة مدرسة الغزالي ومايتبعها الآن من مدارس نموذجية. وما دام الباب قد فتح لتوسيع التجربة فان الواقع يبشر بإمكانية التعميم بعد التوسيع.

فالكل مقتنع بوجود خلل في انظمتنا التعليمية، والكل يطالب بالتغيير والتطوير. وتبقى الآن مسألة المبادرة وتجديد الدم فيها ليتحول التعليم عندنا في مجمله.. تدريجياً ولانقول فوراً، الى تجربة نموذجية من صنع عقولنا ووحي واقعنا ومتطلبات تقدمنا، ومن خلال الاستعانة بالتجارب الخارجية الناجحة دون التخبط في بحور التقليد والنقل غير المفهوم والقفز فوق الحقائق كما يحدث الآن لدى بعض المدارس الخاصة.

وحتى تحقق المبادرة اهدافها فان الدعم ومضاعفة ميزانية التعليم سيكونان كفيلين بأن تكبر مدرسة الغزالي لتكون في كل مدارسنا القريبة منها والنائية.

عادل محمد الراشد

القرحة لم تكتمل

العريس في النظارة والعروس في المستشفى

■ بيروت - «الاتحاد»:

■ تحول حفل زفاف في مدينة صيدا جنوبي لبنان الى معركة بالايدي والضرب واطلاق الرصاص، وانتهى بالعريس موقوفا وبالعروس الى المستشفى نتيجة اصابتها بانهيار عصبي. وسبب الحادث بدأ مع ام العروس التي كانت على خصام مع صهرها سعيد.س، وقد تفجر الصراع بين الطرفين ليلة حفل الزفاف عندما رفض العريس مصافحة حماته اثناء الحفل الامر الذي اغضب زوجها (حماه) فحاول سحب ابنته بدرية من «الكوشة» الى المنزل والغاء الزواج، فرفضت العروس طلب والدها. فما كان من العريس «الغيور» الا ان تمسك بعروسه ايضا رافضا الاستسلام لمشيئة اهلها، وهنا تدخل مرافق العم وسحب مسدسه واطلق عدة عيارات نارية في الهواء لفك «الاشتباك» بين العريس وعمه، وساد هرج ومرج واشتباك بالايدي بين اهل العريس واهل العروس. وهرب الحاضرون واختبأ بعضهم تحت الطاولات قبل ان تتدخل دورية من قوى الامن الداخلي وتوقف العريس على ذمة التحقيق حيث بات ليلة عرسه في نظارة التوقيف، اما العروس التي راعها ما شاهدت فقد اصيبت بانهيار عصبي استوجب نقلها الى المستشفى للمعالجة. وتم فك الاشتباك وتعطيل حفل الزفاف.

قطع الاطلنطي سباحة ليقدم طلباً بالزواج

■ باريس - رويترز: ضمن بين لوكميت (٣١ عاما) لنفسه موقعاً في موسوعة جينيس للأرقام القياسية باعتباره اول رجل يقطع المحيط الاطلنطي سباحة. وبمجرد ان وصل الى شاطىء بريتاني الفرنسي عرض على صديقته ترانيه وانج (٢٣ عاما) الزواج فوافقت على الفور. وكان الرجل الفرنسي المولد والذي يعمل مسؤول تسويق لتذاكر سفر في ولاية تكساس الاميركية وصل الى الشواطىء الفرنسية بعد ظهر امس الاول بعد رحلة سباحة قطع خلالها ٣٧٠٠ ميل اثر انطلاقه من سواحل هيتيس بولاية ماسوسيتش في السادس عشر من يوليو الماضي. وكان يسبح مابين ست الى ثماني ساعات يومياً ويأخذ قسطاً من الراحة على متن يخت كان يرافقه. وقد جمع لوكميت خلال رحلته ١٧٥ الف دولار لدعم ابحاث السرطان. وصرح للصحفيين الذين تجمعوا للترحيب به في محطة وصوله انه لن يعيد مثل هذه الرحلة ثانية وقام بها لإحياء ذكرى والده الذي توفي جراء سرطان القولون منذ سبع سنوات.

أطفال فرنسا في خطر

■ باريس - سيد حمدي:

■ احيلت الى العدالة الفرنسية العام ١٩٩٦ قضايا وبلاغات لاربعة وسبعين ألف طفل تتعرض حياتهم للخطر نتيجة اساءة معاملتهم بشكل أو بآخر. ويسجل هذا الرقم زيادة بنسبة اربعة عشر في المئة عن العام الذي قبله. ودقت جميع الهيئات المعنية بشؤون الطفل والدفاع نقوس الخطر امام أمرين اثنين، اولهما ضخامة عدد الضحايا من الاطفال، وثانيا تزايد النسبة من عام لآخر. وأبدى المسؤولون عن الصحة البدنية والنفسية للأطفال قلقا حقيقيا، لأن هذا الرقم المعلن لايشكل العدد الحقيقي للضحايا الذين لم يستطيعوا جميعاً اسماع صوتهم للعدالة والهيئات المدافعة عن حقوقهم.

وقال الخبراء أن الأسر التي يتعرض اطفالها للخطر من جراء سوء معاملتهم عادة ماتقيم في بيوت منعزلة اجتماعيا تمكنها من القيام بتجاوزاتها دون ان يجد الصغير من يعينه على ما هو فيه. اضافة الى هذا لايجد الطفل من افراد الاسرة الرعاية الكافية، ومظهره سيىء. كما ان الاخت الكبيرة في مثل هذه الاسر تضطلع بالمسؤوليات مبكرا جدا لتعتني بأخواتها هاتفيا لاغاثة الاطفال الضحايا طيلة الاربع والعشرين ساعة دون مقابل للمكالمات. واشار الخبراء الى انه كلما بادر المعنيون بالابلاغ مبكرا عن اساءة معاملة الطفل، كلما سهل علاج الحالة.

رعاية درجة اولى لحمار

■ لندن - وام: قامت مضيفة جوية بريطانية سابقة بنقل حمار اسيئت معاملته من اسرائيل الى بريطانيا جواً بكلفة اربعة آلاف جنيه استرليني.

وكانت لوسي فنسون قد رأت الحمار الملقب «دونك» خارج ملجأ للحيوانات في القدس المحتلة حيث عملت وقضت عامين في رعايته حتى تحسنت حالته وصحته.

وتمكنت فنسون فيما بعد من اقناع صاحب الحمار ببيعه مقابل ١٢٥ جنيها وتولت الجمعية العالمية لحماية الحيوانات علاجه وتكاليف رحلته الى ملجأ للحيوانات في بريطانيا.



عارضة تقدم معطفا من الفرو ضمن تشكيلة أزياء أول عروض عالمية للفراء تقام حاليا في العاصمة الروسية موسكو. (أ ف ب)

طرد موظفين في مكتب بلير استخدموا جهاز الانترنت لنقل صور إباحية

■ لندن - «الاتحاد»:

■ طرد رئيس الوزراء البريطاني ثلاثة من كبار الموظفين المسؤولين عن الاتصالات في «داونينج ستريت»، بعد أن ثبت استخدامهم لأجهزة الكومبيوتر الخاصة بمكتب رئيس الوزراء، للحصول على صور جنسية من الشبكة الدولية «انترنت»، ووضع هذه المواد في ملفات خاصة بهم على جهاز الكومبيوتر.

واكتشف المختصون، استخدام الموظفين لكومبيوتر رئيس الوزراء، للحصول على هذه المواد، في اطار تفقد دوري يجرى على شبكة الكومبيوتر الحكومية. وقد اتخذ المسؤولون قرارا فوريا بطردهم، وتحويلهم الى التحقيق، لأنهم تجاوزوا القوانين التي تحظر الوصول الى المواقع الجنسية على الانترنت، فضلا عن استخدام لأجهزة حكومية في هذا الصدد. وتم تحويل الموظفين الثلاثة الى أقسام حكومية أخرى، بدلا من إنهاء خدماتهم. والواقع أن القسم الذي كان المخالفون يعملون به، يستقبل ويرسل مواد سياسية فائقة السرية، وتتعلق بالأمن القومي البريطاني. وكان هؤلاء يسافرون دائما مع رئيس الوزراء بلير في زياراته الرسمية، لتركيب خطوط الهاتف وأجهزة الكومبيوتر والإشراف عليها خلال زيارته.

٧ مليارات استرليني خسائر بريطانيا جراء الاحتيال

■ لندن - «الاتحاد»:

■ أظهرت احصائية جديدة، أن أكثر من ١١ بالمئة من البريطانيين يحتالون على نظام التأمينات الاجتماعية، ويسببون خسائر لوزارة الضمان الاجتماعي تصل الى أكثر من ٧ مليارات جنيه استرليني سنويا، وكان بالإمكان ان يساعد الحكومة على أن تخفض الضريبة على الدخل بنسبة ٢ بالمئة، اذا لم تحدث هذه الخسائر. ويحتال البريطانيون على حكومتهم بأكثر من مليار جنيه سنويا، في مجال الرواتب الاسبوعية التي تمنح للعاطلين عن العمل، بينما تبلغ ميزانية الضمان الاجتماعي السنوية حوالي ١٠٠ مليار جنيه. ويصل عدد المحتالين الى ٤٠٠ ألف شخص من أصل ٤ ملايين يتلقون المعونة الحكومية بحكم قوانين البطالة. ويرى الخبراء أن عمليات الاحتيال على نظام التأمينات الاجتماعية، هي الأعلى على الاطلاق بالمقارنة مع قطاعات حكومية أخرى، وتصل نسبة عمليات الاحتيال في مجال الضمان الخاصة بالأطفال الى أكثر من ٥ بالمئة، فضلا عن الاحتيال على الدعم المقدم للمعطلين في مجال الاسكان. وتحاول الحكومة وضع حد لهذه العمليات، الا أنها حتى الآن فشلت في مهمتها هذه، الأمر الذي سيجبرها في المستقبل على رفع الضرائب لسد العجز في الميزانية العامة.

مخالفة مرورية تجمع أبا بابنه بعد طول فراق

لوس انجلوس - أ ب: لم يخطر ببال شرطي المرور كيلي بينيز وهو يوقف السيارة القديمة التي تسير امامه لانتهاء ترخيص تسجيلها أنه سيعثر على والده الذي انقطعت صلته به منذ طفولة كيلي، حين لم يكن قد تجاوز شهره الرابع عندما فقده والده واعتقد انه لن يراه ثانية بعد ان بحث عنه طويلاً.

وفيما كان ضابط الشرطة يدقق في هويته وجد انه يحمل بعض المواصفات القريبة من البيانات الخاصة بوالده، عندها خطر له ان يسأله عما اذا كان قد تزوج بامرأة باسم ديبرا منذ ثلاثين عاما.

ولم تمض سوى لحظات حتى اكتشف الرجل المخالف انه امام ابنه الذي فقده منذ ٢٩ عاما. والمفارقة ان الرجلين يعيشان في مكانين لايبعدان عن بعضهما اكثر من خمسة ايام.

كما اكتشف كيلي ان له اخاً من والده في الثانية عشرة من عمره، وبعد هذه المخالفة التي حملت إجمل المفاجآت له اكتفى كيلي بتوجيه انذار لوالده لعدم تجديد ترخيص السيارة بدلاً من غرامة المخالفة، مع تعهد بأن يقوم بالتجديد خلال أسبوع.

خلاف حول أولوية المرور يقود ايطاليا للسجن المؤبد

بالیرمو - صقلية - رويترز: صدر حكم بالسجن المؤبد على الايطالي اوريليو نابولي (٥٥ عاما) بعد ادانته بقتل مواطنه انطونيو لو كوكو عند تقاطع طريق بوسط العاصمة الصقلية منذ عشرين عاما.

واستمعت المحكمة لنابولي وهو يصف كيفية قتله للرجل بعد خلاف حول أولوية المرور عند التقاطع ورفض الضحية افساح الطريق له.

وكان نابولي اختفى عن الانظار بعد الحادثة ولم يتم التعرف على فعلته إلا بعد ان أدلى مخبر متعاون مع الشرطة الايطالية بمعلومات حول تورط نابولي في الحادث، قام قاضي التحقيقات على اثرها باصدار مذكرة اعتقال بحقه الا انه توارى عن الانظار لمدة اربعة اعوام وكان امر اعتقاله يلغى ليتجدد لمعرفة محاميه بثغرات القانون الايطالي.

تكليف رئاسي اميركي لاحتفالات الالفية الثالثة

لوس انجلوس - أ ف ب: ذكرت صحيفة «دايلي فارايتي» المتخصصة في فنون الاستعراض ان الرئيس بيل كلينتون وزوجته هيلاري طلبا من المخرج السينمائي الاميركي ستيفن سبيلبرج والموسيقي كوينسي جونز تنظيم «احتفالات مهيبة» لمناسبة بدء الالفية الثالثة في واشنطن.

واوضحت الصحيفة انه عهد اخيرا الى سبيلبرج وجونز تنظيم هذه الاحتفالات. وتنتهي ولاية كلينتون الرئاسية الثانية في ٢٠ يناير ٢٠٠١.

مجس روسي الى الشمس من «مير»

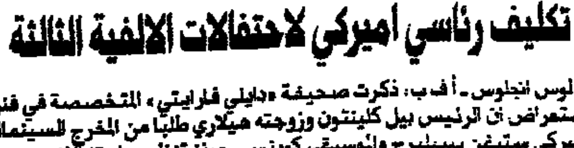
■ موسكو - رويترز: صرح مسؤولون روس بان روسيا ستطلق مجس ابحاث الى الشمس من محطة مير المدارية العام المقبل.

وقال متحدث باسم شركة «ار كى كى انيرجيا» الروسية ان الصاروخ بروجريس ام ٤٠ الذي تصنعه الشركة سيحمل المجس غير المأهول الى مير هذا الخريف لكي يطلقه رواد مير الى الشمس في بداية العام المقبل.

وقال المتحدث: «نريد استخدام محطة مدارية كنقطة انطلاق لمهمة مقبلة الى كوكب المريخ».

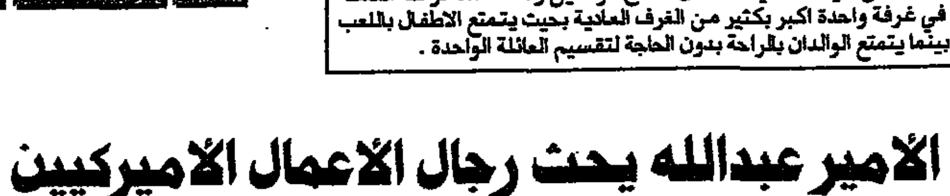
وتهدف مهمة المجس الذي سيرسل الى الشمس بحث سبل اطلاق مركبات فضاء من محطات موجودة بالفعل في الفضاء بطريقة تتفادى الحاجة الى عمليات الاطلاق المكلفة والمعقدة من الارض.

وفي تأكيد لطموح روسيا المستمر لمجاراة الولايات المتحدة التي بعث مجسها باثفايندر بأول بيانات من على سطح المريخ العام الماضي قال الباحثون ان موسكو تخطط لارسال بعثة الى واحد من اقمار المريخ في عام ٢٠٠٥ وتوقعوا ارسال مركبة دولية عليها رواد فضاء الى الكوكب الاحمر خلال ربع قرن او نحو ذلك.





الاقتصادي



«كراون بلازا يخصص غرفا للعائلات والاطفال

■ دبي – الاتحاد : خصص كراون بلازا دبي غرفاً خاصة للعائلات تضم في داخلها غرفة للأطفال كبديل لغرفة الاطفال المستقلة لتلبية احتياجات العائلات.

وتتضمن الغرف الجديدة كوخاً لاقامة الاطفال مزيناً بصور الرسوم المتحركة ويشتمل على مجموعة من الهدايا الخاصة بالأطفال وقائمة طعام، وقال جي شيدياق مدير علم فندق كراون بلازا دبي ان الغرف الجديدة سيتم تعميمها على جميع فنادق كراون بلازا في الشرق الاوسط واضاف لقد ازلنا الحاجة الى غرف اضافية للأطفال لتمنح الوالدين واطفالهما الراحة الكاملة في غرفة واحدة اكبر بكثير من الغرف العادية بحيث يتمتع الاطفال باللعب بينما يتمتع الوالدان بالراحة بدون الحاجة لتقسيم العائلة الواحدة .

الأردن يفتح باب الاستثمار في استخراج الذهب

■ عمان – وام: ذكرت مصادر سلطة المصادر الطبيعية في الأردن ان الاستثمار في مجال استخراج الذهب من منطقة وادي أبوخشيبة «وادي عربة» مفتوح للمستثمر المحلي والأجنبي.

وقالت المصادر ان نسبة الذهب الحر في صخور «الكوارتز فيري» النارية الصلبة تبلغ اثنين الى خمسة للطن الواحد ومنتشرة في مساحة تصل الى ١.٤ كيلومتر مربع.

وأكدت المصادر ان أعمال الاستكشاف التي جرت في منطقة وادي عربة أثبتت ان نسبة التوزيع السطحي مقبولة تجاريا. وأوضحت ان المرحلة القادمة ستشهد اجراء عمليات التنقيب باجراء عمليات الحفر المختلفة لتحديد الاحتياطي ثم تجرى دراسات الجدوى الاقتصادية لتعدين الذهب.

الأمير عبدالله يحث رجال الأعمال الأميركيين على المزيد من الاستثمارات في السعودية

▫ واشنطن - هدى توفيق - «الاتحاد» - واس:

■ دعا ولي العهد السعودي سمو الأمير عبدالله بن عبدالعزيز رجال الأعمال الاميركيين الى تنشيط الاستثمار في المملكة وأكد ان الظروف ملائمة في السعودية الآن لدعم التعاون بين السعودية ورجال الأعمال..

جاء ذلك في كلمة القاها خلال حفل عشاء اقامه مجلس رجال الاعمال السعوديين والاميركيين.

هذا ويعقد الأمير عبدالله اجتماعا مع ممثلين لشركات البترول الاميركية الكبرى مساء أمس السبت بمنزل السفير السعودي الأمير بندر بن سلطان..

واعلن الأمير عبدالله توجه السعودية الى تشجيع الاستثمار والتطور لزيادة الدخل القومي، هذا وقد اكدت الولايات المتحدة خلال المباحثات مع ولي العهد على أهمية تأمين دور السعودية كمصدر رئيسي للبترول للسوق العالمية وللولايات المتحدة الاميركية.

وقال الأمير عبدالله أن مجالات الاستثمار في المملكة السعودية متعددة وواعدة والظروف مهيأة لقيام تعاون مشترك بين رجال الاعمال الاميركيين والسعوديين، ووعد بتأمين كل العون والمساعدة.

كما تحدث رئيس مجلس ادارة الاعمال السعودي مؤكدا ان العلاقات تمت بشكل استثنائي في مجالات التجارة والاستثمار فالشركات الاميركية اكبر مستثمر اجنبي في المملكة وتستحوذ الواردات من الولايات المتحدة على الجزء الأكبر حيث بلغت نسبتها ٢٢٪ من اجمالي الواردات في العام ١٩٩٧.

واشار الى ان الاقتصاد السعودي مر بمرحلة تطور ضخمة خلال السنوات الخمس والعشرين الماضية حيث زادت القيمة المضافة للقطاع الخاص من ١٠ مليارات ريال في ١٩٧٣ الى ١٨٥ مليار ريال في العام الماضي ١٩٩٧ كما ارتفعت الصادرات غير النفطية لنفس الفترة من ٢٦ مليون دولار الى ٧.٥ مليار دولار ومع هذه التطورات اصبح الاقتصاد السعودي الذي يزيد ناتجه المحلي الاجمالي على ١٤٠ مليار دولار أكبر اقتصاد في المنطقة.

وأكد انه وعلى الرغم من انخفاض أسعار النفط والتقلبات الحادة في اسواق المال الدولية الا ان المؤشرات الأولية لعام ١٩٩٨ تؤكد استمرار نمو القطاع الخاص في ظل بيئة تتميز بالاستقرار في الاسعار.

وأشار أيضا الى انه تم ايقاف التوظيف الحكومي فيما عدا قطاعي الصحة والتعليم وتخفيض الانفاق على مشاريع التشغيل والصيانة بنسبة ١٠٪ الى جانب تأجيل بعض الاجراءات التي تعزز الايرادات غير النفطية وهناك جهود قائمة حاليا لدراسة عدد من الاجراءات الأخرى لترشيد الانفاق وزيادة الايرادات.

الامير عبد الله بن عبد العزيز

ويذكر ان الهدف الرئيسي لمجلس الاعمال السعودي الاميركي هو تسهيل التجارة الخارجية وتشجيع عمليات الاستثمار وتجميع مخزون من المعلومات الحديثة والصحيحة عن النشاطات الاقتصادية في كلا البلدين كذلك ايجاد قنوات اتصال يستطيع من خلالها القطاع الخاص تقييم واستغلال الفرص الجديدة المتاحة للاستثمار في المملكة العربية السعودية.

والهدف الثاني للمجلس هو تطوير الوعي بين الشركات الاميركية عن أهمية المملكة العربية السعودية كسوق تجارية واسعة في منطقة الشرق الاوسط باعتبارها أكبر دول المنطقة اقتصاديا وأكثرها تطبيقا لمبدأ الاقتصاد الحر.

ويسعى المجلس لتحقيق ذلك عن طريق الاشتراك في المعارض التي تقام والندوات التي يعقدها رجال الاعمال في الولايات المتحدة الاميركية والزيارات المتبادلة لكلا البلدين.

كذلك يقوم مجلس الاعمال باعداد نشرات وكتيبات ارشادية للشركات الاميركية التي ترغب في التعامل مع الاسواق السعودية كما كلف المجلس مؤخرا بالتصديق على المستندات التجارية للبضائع المصدرة الى المملكة العربية السعودية وبالاضافة الى ماتوفره اجراءات التصديق من دخل مادي للمجلس فانها ستكون مصدر معلومات موثوقة لواردات المملكة العربية السعودية من الولايات المتحدة كما ونوعا.

واشارة الى أن مجلس الاعمال الأميركي السعودي هو أول مجلس يؤسس من قبل القطاع الخاص السعودي والاتجاه حاليا الى تأسيس مجلس مماثلة أخرى وخصوصا مع السوق الاوروبية المشتركة ودول جنوب شرق آسيا.

دورة تدريبية حول تنفيذ المشروعات الصناعية بدول التعاون

■ يفتتح الدكتور عبدالرحمن بن احمد الجعفري الامين العام لمنظمة الخليج للاستشارات الصناعية في مدينة صلالة بسلطنة عمان اليوم الدورة التدريبية الثالثة التي تعقدها المنظمة هذا العام حول اساليب متابعة تنفيذ المشروعات الصناعية في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، وذلك بالتعاون مع وزارة التجارة والصناعة بسلطنة عمان. ويأتي تنظيم هذه الدورة في اطار سعي المنظمة الدائم للعمل على تنمية وتطوير مهارات وقدرات الكوادر الفنية العاملة في مجال التنمية الصناعية في دول المجلس.

وتعتبر مرحلة «تنفيذ المشروعات» احدى اهم المراحل في سلسلة المشروع الاستثماري، فهي حلقة الوصل بين المرحلة الاولى: مرحلة اعداد الدراسات الاولية للمشروع، او ما يسمى «بمرحلة ماقبل الاستثمار» وبين المرحلة الثالثة: «التشغيل والانتاج» وهي المرحلة التي يتم فيها التعاقد مع موردي التقنية، والمكاتب الاستشارية، وشركات المقاولات، ويحدد فيها قسم كبير من عناصر تكاليف الانتاج، من خلال ما يتم اختياره من تقنية، ووسائل انتاج.

وتبحث الدورة في اساليب متابعة تنفيذ المشروعات الصناعية من خلال المحاضرات، والحالات الدراسية، والمناقشات الجماعية، والتمارين والتطبيقات وابرز الموضوعات التي تغطيها الدورة هي: دورة المشروع، واسلوب المسار الحرج لتقييم المشروع.

في تقرير للامم المتحدة

الامارات تحتل موقعا متقدما بين الدول عالية التنمية

ارتفاع نسبة التحضر إلى ٨٤٪ والقراءة إلى ٧٩٪

▫ القاهرة - جمال شوقي:

■ احتلت دولة الامارات العربية المتحدة موقعا متقدما ومتميزا بين دول العالم في تحقيق التنمية البشرية وتصدرت جميع الدول العربية في قائمة تقرير التنمية البشرية للأمم المتحدة من عام ١٩٩٨ الذي صدر في منتصف شهر سبتمبر الجاري.

وقد تحققت هذه الانجازات لتعكس نجاح السياسات التنموية التي انتهجتها الامارات لرفع مستوى الدخل الحقيقي للمواطن وتوفير سبل الحياة الكريمة من خدمات صحية وتعليمية واجتماعية وهي المؤشرات التي يستند اليها خبراء الأمم المتحدة في إعداد تقرير التنمية البشرية سنويا. ووفق هذا التقرير فقد جاء ترتيب الامارات في المرتبة ٤٨ في القائمة تسبقها الدول الصناعية وفي مقدمتها كندا وفرنسا والنرويج وأمريكا وايسلندا وفنلندا وهولندا واليابان ونيوزيلاند والسويد واسبانيا وبلجيكا.

وتشير مؤشرات العمر المتوقع للمواطن في الامارات الى أنه يتراوح بين ٧٤.٤ عام و ٧٥.٩ عام للإناث و ٧٣.٥ للرجال وهو مؤشر يدل على حسن الرعاية الصحية وبلغ معدل معرفة القراءة والكتابة بين البالغين ٧٩.٢٪ «٧٩.٨ للاناث» و ٧٨.٩٪ للذكور وبلغت نسبة القيد في التعليم الابتدائي والثانوي والعالي ٦٩٪ وبلغ نصيب الفرد من الناتج المحلي الاجمالي الحقيقي ١٨ ألفا و ٨ دولارات بينما بلغ في كندا وهي الدولة رقم ١ في تحقيق التنمية البشرية نحو ٢١ ألف دولار.

وذكر التقرير أنه لايوجد من يعيش تحت خط الفقر في دولة الامارات بينما تبلغ النسبة ٢٨٪ في البرازيل و ٧.٤٪ في جرينادا و ٨.١١٪ في فنزويلا و ١٤.٩٪ في المكسيك.

ورصد التقرير مراحل العملية الصحية وتطورها حيث قال أن العمر المتوقع للاماراتي كان يبلغ ٥٣ عاما في سنة ١٩٦٠ وارتفع الى ٧٤.٤ عاما في سنة ١٩٩٥ كما أن معدل وفيات الأطفال الرضع كان ١٤٥ لكل ألف مولود عام ١٩٦٠ وأصبح ١٥ فقط عام ١٩٩٦. كما أنه لايوجد أطفال دون سن الخامسة يعانون من نقص الوزن.

كما رصد التقرير تطور العملية التعليمية وقال أن معدل معرفة القراءة والكتابة بين البالغين كان ٥٤٪ عام ١٩٧٠ وأصبح ٧٩٪ عام ١٩٩٥ ونسبة القيد في مراحل التعليم كانت ٤٤٪ عام ١٩٨٠ وأصبحت ٨٢٪ عام ١٩٩٥.

ورصد التقرير حدوث تطور كبير في تعليم الاناث حيث بلغت النسبة ٨٢٪ في الابتدائي و ٧٥٪ في الثانوي كما أنه توجد ألف و ١١ امرأة في مراحل التعليم العالي بين كل ١٠٠ ألف امرأة وهي نسبة عالية اذا ما قورنت بباقي دول العالم وتبلغ نسبة عمليات الولادة التي تتم تحت اشراف طبي ٩٦٪.

الدولة حققت العديد من الانجازات التي تعكس نجاح السياسات التنموية

وحول الموقف الصحي ذكر التقرير أن ٩٨٪ من الرضع تم تحصينهم ضد السل و ٩٠٪ ضد الحصبة كما لاتوجد حالات إصابة بالسل أو الملاريا ويوجد في الامارات ١٦٨ طبيبا لكل ١٠٠ الف شخص وهي نسبة مرتفعة حيث لاتتعدى ٥٩٪ في جنوب افريقيا و١٢ في اندونيسيا.

وأشار التقرير لارتفاع نصيب الفرد من السعرات الحرارية الى ٣٣٢٩ بعد أن كانت ٣١٩٦ عام ١٩٧٠ ونصيب الاماراتي من الحبوب ١٢٥ كيلوجراما ومن الدهون ١٠٧ جرامات ومن البروتين ١٠٣ جرامات يوميا.

وقال التقرير أن القوة العاملة بلغت ٥٠٪ من عدد السكان بينما لم تتعد ٣٩٪ في جنوب افريقيا و ٤٠٪ في شيلي و ٣٣٪ في لبنان و ٢٨٪ في الاردن و ٣٦٪ في مصر و ٣٦٪ في باكستان.

وقال التقرير أنه يوجد ٢٧١ جهاز راديو لكل ألف اماراتي و٢٦٣ جهاز تليفزيون واحتلت الأمارات مركزا متقدما في مجال الاتصالات حيث يوجد ٢٨٣ خطا هاتفيا لكل ألف شخص بينما يبلغ هذا الرقم ٤٦ في مصر و ٣٤ في الصين و ٧٣ في الأردن و ٨٢ في لبنان و ٧٥ في البرازيل و ١١١ في فنزويلا و ١٣٢ في شيلي.

واحتل المواطن الاماراتي مركزا متقدما للغاية في اجراء المكالمات الدولية حيث أجرى الاماراتي ٢١١ دقيقة مكالمات دولية ووصل هذا الرقم الى ١٣٧ للمواطن القطري و ٣.٧ دقيقة في تايلاند و ١٨ في ماليزيا و ١.٧ في مصر و ١.١ في الصين و ١٠ دقائق في المكسيك و ١٢ دقيقة في كوريا، ويوجد في الامارات ١٠.٥ جهاز فاكس لكل ألف شخص و ٤٨ جهاز كمبيوتر لكل ألف اماراتي بينما عدد مستخدمي الانترنت عام ١٩٩٥ وصل الى ١.١ شخص من بين كل ألف اماراتي وترتفع هذه النسبة في الكويت الى ٢.١ شخص والى ١.٨ شخص في قطر وتصل الى ٠.٦ فقط في لبنان و ٠.٨ في تركيا و ٠.٣ في مصر والى ٣٠.١ في سنغافورة و ٤٨ في هونج كونج.

ورصد التقرير تزايد نسبة التحضر واعداد سكان الحضر حيث كانت ٥٧٪ في عام ١٩٧٠ ووصلت الى ٨٤٪ من اجمالي عدد السكان عام ١٩٩٥ ويتوقع التقرير أن ترتفع النسبة الى ٨٩٪ بحلول عام ٢٠١٥. ويبلغ المعدل السنوي لنمو سكان الحضر ١١.٣٪ خلال الفترة من ٧٠ الى ١٩٩٥ وينخفض. طبقا للتوقعات. الى ٩.١٪ فقط خلال الفترة من ١٩٩٥ الى ٢٠١٥.

كما يتوقع التقرير أن يصل عدد سكان أبو ظبي الى مليون و١٦١ ألف نسمة عام ٢٠١٥ بينما يتوقع التقرير أن يصل عدد سكان الامارات عام ٢٠١٥ الى ٣ ملايين شخص وكان قد بلغ ٢.٢ مليون عام ١٩٩٥.

كما بلغت معدلات الخصوبة بالامارات ٣.٦ بينما بلغت ١.٧ في كوريا و ٢.٥ في شيلي و٢.٧ في الارجنتين و ٣.٢ في البحرين و ٢.٩ في المكسيك و ٢.٩ في لبنان و١.٩ في الصين و ٣.٦ في مصر.

وحول معدلات استخدام الطاقة قال التقرير أن الامارات حققت تنمية بشرية عالية في هذا المجال حيث بلغ نصيب الفرد من الطاقة ٨٦٢٩ كيلو واط .ساعة وهي نسبة تزيد ٤ مرات عن النسب التي حددتها الأمم المتحدة لتحقيق تنمية عالية في هذا المجال.

وبلغ نصيب الفرد من الطاقة في المكسيك ١٦٤٦ وفي مصر ٧٨٧ وفي الفلبين ٤٩٣ وفي جنوب افريقيا ٣٩٩٢ وفي فنزويلا ٣٤٢٢ وفي سنغافورة ٦٦٣٠.

وحول حسابات الدخل القومي ذكر التقرير أن الناتج المحلي الاجمالي في الامارات وصل الى ٣٩ مليار دولار وبلغت نسبة الصناعة منه ٥٧٪ والخدمات ٤٠٪ والزراعة ٢٪.

وقال التقرير أن نصيب الفرد من الناتج القومي الاجمالي بلغ ١٧٤٠٠ دولار والمعدل السنوي لنمو الناتج يبلغ ٣.٠٪ وبلغ فائض الميزانية ٢.٠٪ من الناتج المحلي الاجمالي.

في ندوة تنظمها وزارة الاقتصاد

بحث آثار انضمام الدولة الى منظمة التجارة على قطاعات التأمين والمصارف والاعمال

■ تعقد وزارة الاقتصاد والتجارة ندوة يوم الاحد الموافق ٤ اكتوبر المقبل حول «الآثار الاقتصادية لانضمام دولة الامارات العربية المتحدة لمنظمة التجارة العالمية على قطاعات المصارف والتأمين وخدمات الاعمال»، وجرى تنظيم هذه الندوة بالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة الانمائي في أبوظبي ومؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (الأونكتاد) وجامعة برمنجهام في انجلترا. وستناقش ثلاث دراسات تطبيقية اعدها خبراء من جامعة برمنجهام بالتعاون مع الوزارة تبحث في الآثار الاقتصادية للانضمام لمنظمة التجارة العالمية على كل من القطاعات الثلاثة المذكورة في الدولة.

ودعت الوزارة مختلف المؤسسات العامة والخاصة ذات العلاقة للاشتراك في هذه الندوة ومنها وزارة المالية والصناعة، وزارة التخطيط، المصرف المركزي، غرف الصناعة والتجارة في مختلف الامارات، جمعية البنوك التجارية، جمعية شركات التأمين وعدد من البنوك التجارية وشركات التأمين وشركات خدمات الأعمال مثل المكاتب الاستشارية والخدمات العامة، وخدمات الكمبيوتر.. الخ.

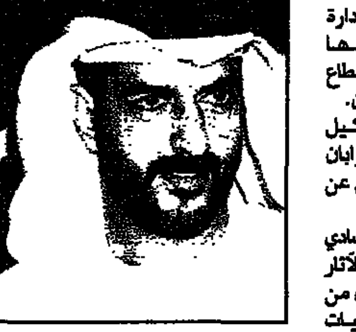
وستعقد الندوة في قاعة المؤتمرات الكبرى في غرفة تجارة وصناعة ابوظبي.

ويرأس الجلسة الأولى احمد الحوسني، مدير ادارة الشركات في وزارة الاقتصاد والتجارة ويتحدث فيها البروفيسور آندروموليني حول الآثار الاقتصادية على قطاع التأمين، ويعقب د. حسن زكي من جمعية الامارات للتأمين.

ويرأس الجلسة الثانية سيف خلفان بن سبت الوكيل المساعد في وزارة الاقتصاد ويتحدث فيها د. سيليان رايان حول الآثار الاقتصادية على القطاع المصرفي ويعقب ممثل عن المصرف المركزي.

ويرأس الجلسة الثانية د. محمد عميره الخبير الاقتصادي في وزارة الاقتصاد ويتحدث فيها ريحان الحسن حول الآثار الاقتصادية على قطاع الأعمال، ويعقب د. محمد رابوي من الدائرة الاقتصادية في رأس الخيمة، ثم تصدر توصيات بنهاية الدورة.





احمد الحوسني

سياحة دبي تدرب ٥ مواطنين على مراقبة تصنيف الفنادق

▫ دبي – الاتحاد:

■ بدأ ٥ مراقبين مواطنين من دائرة السياحة والتسويق التجاري بدبي تدريبهم العملية في فندق كراون بلازا دبي بعد حصولهم على دورة «مراقبين لتصنيف الفنادق» التدريبية التي نظمتها الدائرة مؤخرا.

ويشرف على برنامج تدريب الطلاب جورج معلوف مدير الموارد البشرية بفندق كراون بلازا دبي وجي شدياق مدير عام الفندق، وسيخضع الطلاب خلال فترة تدريبهم التي تمتد ستة ايام لبرنامج تدريب مكثف يضم اقسام خدمة الغرف، ومكتب الاستقبال والمأكولات والمشروبات، بالاضافة الى تدريب كامل في مجموعة من المطاعم المختارة من بين تسعة مطاعم متوفرة بالفندق. وقال جي شدياق مدير عام فندق كراون بلازا دبي يسعدنا دائما مساندة دائرة السياحة والتسويق التجاري وطلاب الامارات ونرحب بالطلاب الراغبين في تعلم صناعة الفنادق.

واضاف لقد نفذنا سابقا العديد من برامج التدريب المكثفة في الفندق، ونشجع تطوير وتنمية مواهب طلاب الامارات في مجال صناعة الضيافة لمنحهم حياة عملية حقيقية وتجربة واقعية عن كيفية ادارة الفندق تعزز وتضيف معاني عملية لنصوص الكتب النظرية التي درسوها سابقا.

وسيعود الطلاب بعد انهاء برنامج التدريب العملي في فندق كراون بلازا دبي الى دائرة السياحة والتسويق التجاري حيث سيتم تخريجهم كمراقبين معتمدين لتصنيف الفنادق. وتعتبر المراقبة جزءا من احدث بادرة لحكومة دبي لتصنيف الفنادق من خلال نظام مستويات، وسيقوم مراقبو دائرة السياحة والتسويق التجاري بفحوصات منتظمة لضمان ادارة الفنادق وفقا للمستويات المطلوبة لتصنيف مستوياتها.

وزارة الاعلام السعودية تصادر ٤٠٠ ديسك كمبيوتر منسوخة

▫ الرياض - «الاتحاد»:

■ ذكرت مصادر صحفية سعودية في الرياض ان وزارة الاعلام السعودية تصادر يوميا ٤٠٠ اسطوانة كمبيوتر «ديسك» منسوخة من الاسواق السعودية في اطار حملة الوزارة ضد تجاوزات حماية حقوق الملكية الفكرية وحقوق المؤلف.

ونقلت صحيفة «الاقتصادية» عن مصادر في الوزارة قولها ان المحال التي تتهاون في هذا الجانب ستصدر بحقها عقوبات بالغرامة والاغلاق في حالة تكرار المخالفة.

وكشفت المصادر عن وجود شركات تدير مشاريع بملايين الريالات في حين انها تستخدم برامج منسوخة لا يتجاوز سعرها ٥٠ ريالا للبرنامج الواحد. وتؤكد مصادر السوق ان اسعار الشركات العالمية المنتجة لبرامج الكمبيوتر والتي تتراوح بين ٢٠٠٠ - ٢٥٠٠٠ ريال للبرنامج الواحد هي التي دفعت الى تنامي ظاهرة النسخ والتزوير.

ويذكر ان معظم الشركات العالمية المنتجة للبرامج الكمبيوترية تعاني من تزايد ظاهرة ترويج البرامج المنسوخة والمزورة في مختلف دول العالم مما يسبب لهذه الشركات خسائر مالية تقدر بملايين الدولارات.

برنامج تدريبي للموظفين الجدد باقتصادية رأس الخيمة

▫ رأس الخيمة - عبدالرحمن نقي:

■ بدأت الدائرة الاقتصادية برأس الخيمة برنامجها التدريبي التنموي لموظفي الدائرة الجدد من خريجي جامعة الامارات وكليات التقنية العليا للبنات برأس الخيمة.

صرح بذلك سعادة الدكتور محمد ابراهيم رابوي مدير عام الدائرة.

واشار الى ان الدائرة قد اتفقت مع ادارة دائرة التنمية الاقتصادية بدبي في اطار العمل الوطني المشترك على استضافة وقيام مسؤولي دائرة التنمية الاقتصادية بدبي بتدريب الموظفين الجدد للدائرة الاقتصادية برأس الخيمة.

واشاد الرابوي بهذا التعاون المشترك بين الدائرتين وبما يخدم التنمية المهنية للكوادر الوطنية. مشيرا الى ان الدائرة قد اتمت تعيين اربعة مواطنين جدد هم: سمية السعدي وهيفاء محمد احمد (من خريجات جامعة الامارات) ومنيرة سيف بن عبود من (كلية التقنية العليا للبنات برأس الخيمة)، ومحمد يحيى (خريج ثانوية عامة).

وبدأت امس سمية السعدي وهيفاء محمد احمد بالتدريب التنموي بدائرة التنمية الاقتصادية بدبي في قسم البحوث الدراسات الاقتصادية. فيما انجز الموظف محمد يحيى فترة تدريب لمدة شهر بغرفة تجارة وصناعة وزراعة رأس الخيمة.

طلب خليجي كبير على اللحوم الباكستانية

■ أعربت المملكة العربية السعودية وكل من امارتي دبي والشارقة عن رغبتها لاستيراد ٣٤٠ طنا متريا شهريا من اللحوم الباكستانية.

ونسبت تقارير صحفية الى مسؤول حكومي باكستاني قوله إن هذه الكمية قابلة للزيادة اذا كانت هناك سياسة تجارية مستمرة.

وكانت وزارة الثروة الحيوانية الباكستانية قد رفعت توصيات الى لجنة التعاون والتنسيق الاقتصادي بمجلس الوزراء تقترح فيها وضع سياسة تجارية خماسية حول تصدير الماشية الحية ولحوم الضأن والابقار للفترة من علم ١٩٩٨ - ٢٠٠٣.

ونسبت وكالة «انترنيوز» الباكستانية الى المسؤول قوله «إن الوزارة ترى ان هذه الخطوة سوف تساعد المصدرين على الدخول في عقود طويلة المدى مشيرا الى ان الوزارة اقترحت كذلك ان تمنح تراخيص التصدير لمدة خمسة اعوام ايضا. وأوضحت الوكالة ان الوزارة قد طلبت من المصدرين استئناف التصدير بعد ان تم رفع الحظر عن صادرات اللحوم وكانت الاستجابة من السعودية ودبي والشارقة مشجعة.

وأشار المسح الاقتصادي السنوي لباكستان عام ١٩٩٧ - ٩٨ الى زيادة عدد الجواميس والاغنام والابقار وانتاج اللحوم خلال الخمسة اعوام الماضية.

ونوه المسح كذلك الى امكانية زيادة انتاج لحوم الضأن والابقار اذا تم تبني برامج العناية العلمية لتربية الماشية، وتوفير المراعي الخصبة وتحديد مدة عمر تربية العجول والابقار لمدة عام أو عامين خاصة في ولاية البنجاب.

واضافت الوكالة ان الوزارة تعكف حالياً على اعداد تفاصيل ومعايير ولوائح التصدير بالتعاون مع اللجان الفنية للولايات.

تبدأ اليوم في الكويت:

مدراء جمارك التعاون يناقشون مشروع النظام الموحد للجمارك

▫ دبي – الاتحاد:

■ يناقش مدراء الجمارك بدول مجلس التعاون الخليجي مشروع النظام الموحد للجمارك بدول المجلس وتوحيد الاجراءات والقواعد والسجلات بادارات الجمارك. وتشارك الامارات في الاجتماع السادس والعشرين لمدراء الجمارك في دول مجلس التعاون الخليجي الذي يبدأ اعماله اليوم في الكويت ويستمر يومين ويترأس سعادة الدكتور عبيد صقر بوست مدير عام جمارك دبي وفد الدولة في الاجتماعات. ويناقش المشاركون في الاجتماع احد عشر بندا وهي مذكرة الامانة العامة حول ما تم اتخاذه حيال توصيات مدراء عامي الجمارك بدول مجلس التعاون في اجتماعهم الخامس والعشرين في اكتوبر ٩٧، ومذكرة الامانة العامة بشأن مشروع النظام «القانون» الموحد للجمارك بدول المجلس. ومذكرة الامانة العامة حول محضر الاجتماع الاول للجنة الحاسب الآلي بادارات ودوائر الجمارك بدول المجلس. ومحضر اجتماع فريق العمل المصغر من المختصين بجمارك وموانىء دول المجلس الذي عقد في ٢٠ سبتمبر ٩٨، ومذكرة الامانة العامة حول متابعة توصيات الزيارة الميدانية لجمارك موانىء ومطارات وجمارك مراكز البريد بدول المجلس التي تمت خلال اكتوبر ٩٦، ومذكرة الامانة العامة حول الاجراءات التي تم اتخاذها حيال توصيات الاجتماع الثالث للجنة الفنية المكلفة بدراسة توحيد الاجراءات والقواعد والسجلات بادارات الجمارك بدول المجلس، ومذكرة الامانة العامة حول تطبيق النظام المنسق لتصنيف وتبويب السلع في الاغراض الجمركية والاحصائية بدول المجلس، ومذكرة الامانة العامة حول برنامج تبادل الزيارات بين المراقبين الجمركيين بادارات ودوائر الجمارك بدول المجلس، ومذكرة الامانة العامة حول وضع استبيان في المنافذ الجمركية للعابرين لتدوين انطباعاتهم وتقييمهم للتعامل والاداء في المنافذ، ومحضر الاجتماع التنسيقي الرابع للمكتب الاقليمي لجمع وتحليل المعلومات «ريلو» وما يستجد من اعمال.



د. عبيد بوست

اسبوع التخزين يبحث التحديات التي تواجه القطاع

▫ دبي – اسلام شفيق :

■ بدأت فعاليات « اسبوع التخزين » امس وتستمر حتى اول اكتوبر المقبل.

ويبحث التحديات التي تواجه المدراء والمسؤولين عن جميع انواع التخزين وادارة الآليات والتجهيزات المتعلقة بمختلف العمليات واستعرض براين كوك في كلمته امام الاجتماع الاول للملتقى امس حلول تقليص تكاليف العمليات الخاصة بالمخازن والمستجدات التي تساعد على رفع فعالية المستودعات واستعرض تحليلاً لجوانب التجهيزات والمشتريات وآثار التوترات الداخلية التي تواجه المؤسسات واهمية العلاقات الخارجية للمزودين والمجالات المتعلقة بادارة الآليات ولوائح التجهيز والتخطيط المنظم وعمليات التكامل الفعال مع جميع الاطراف الاخرى.



جانب من افتتاح المعرض (تصوير منور جعفري)

افتتاح معرض تايلاند ٩٨ في اكسبو الشارقة

■ الشارقة - إيثار محمدة

افتتح الشيخ محمد بن سالم القاسمي رئيس الدائرة الاقتصادية بالشارقة ومعالي فوتيبونج لام سام نائب وزير الاقتصاد التايلاندي صباح امس معرض تايلاند ٩٨ الذي يقام في مركز اكسبو الشارقة خلال الفترة من ٢٦ الى ٢٩ سبتمبر الجاري برعاية ادارة ترويج الصادرات بوزارة الاقتصاد التايلاندية وغرفة تجارة وصناعة الشارقة. وتشهد مشاركة اكثر من ١٢٠ عارضا من الشركات المصنعة التايلاندية التي تعرض مختلف المنتجات بالاضافة لعدد من الهيئات الرسمية والحكومية.

حضر مراسم حفل الافتتاح وفد حكومي رسمي رفيع المستوى يترأسه نائب وزير الاقتصاد التايلاندي.

كما حضر حفل الافتتاح من الجانب الاماراتي سعادة احمد محمد المدفع رئيس مجلس ادارة غرفة تجارة وصناعة الشارقة واعضاء مجلس ادارة غرفة تجارة وصناعة الشارقة وتفقد الشيخ محمد بن سالم القاسمي وضيوف الحفل جميع اقسام المعرض الذي اشتمل على عرض للمنتجات التايلاندية المتنوعة من بينها مواد البناء، قطع الغيار، الملابس الجاهزة، المجوهرات، المنتجات الكهربائية، المواد الغذائية، الاقمشة والمنسوجات، الادوات المنزلية، مواد الديكور والتحف والهدايا، الاحذية والمنتجات الجلدية، مستحضرات التجميل وغيرها.

واشاد سعادة الشيخ محمد بن سالم القاسمي بقرار الحكومة التايلاندية لاقامة هذا المعرض في امارة الشارقة وابدى اعجابه بالمعروضات واسلوب التنظيم والتي تعكس ملامح من حضارة المملكة التايلاندية العريقة وتبرز المستوى المتطور الذي وصلت اليه تايلاند تجاريا وصناعيا وسياحيا. ودعا في تصريح له الى اقامة حوار اقتصادي بين فعاليات القطاع الخاص الخليجي والاسيوي تستطيع من خلاله تلك الفعاليات وضع رؤية مستقبلية للعلاقات الاقتصادية فيما بينها مؤكدا نجاح هذه التجربة على مستوى الدول الاسيوية منفردة مثلما حدث في الحوار الخليجي الياباني وكذلك الخليجي الكوري ومن ثم توفير معلومات اساسية عن فرص الاستثمار المتاحة وايضا دراسات الجدوى الاولية لتلك المشروعات التي يمكن ان تحظى باهتمام الجانبين علاوة على اتاحة المجال امام دراسة وازالة اي معوقات توليه الاستثمارات المشتركة والمبادلات التجارية فيما بين دول مجلس التعاون الخليجي والدول الاسيوية بشكل عام ودولة الامارات العربية المتحدة وتايلاند بصفة خاصة.

واضاف سعادة الشيخ محمد بن سالم القاسمي ان لدى دولة الامارات وتايلاند امكانيات متعددة تتيح تعزيز فرص التعاون الاقتصادي في العديد من المجالات التجارية والمالية والسياحية سواء فيما بينهما من جهة او فيما بين مجموعة الدول الخليجية ودول مجموعة الاسيان من جهة اخرى مشيرا في هذا الصدد الى حركة التجارة الخارجية النشطة لدولة الامارات والتي من المتوقع ان تصل الى ٦٫٣٥ مليار دولار مع نهاية هذا العام في الوقت الذي تبلغ قيمة حجم التبادل التجاري العالمي مع تايلاند الى ٢٠٠ مليار دولار تقريبا واستثمارات سنوية تقدر بحوالي ٩٠ مليار دولار والى اهمية تنظيم الندوات والمؤتمرات الاقتصادية واقامة المعارض والاشتراك فيها من البلدين لانجاح هذا التعاون.

تجاوز الازمة

واعرب رئيس الدائرة الاقتصادية عن امله في ان تكلل جهود الحكومة التايلاندية بالنجاح في تجاوز انعكاسات ازمة البورصات الاسيوية وسوق الاوراق المالية التايلاندية بشكل خاص بما يضمن اعادة الثقة في هذا السوق وتعزيز قوة العملة التايلاندية (البات) وبالتالي جلب استثمارات جديدة تسهم في تقوية الاقتصاد التايلاندي مؤكدا حرص رجال الاعمال في الامارات على توجيه جانب من استثماراتهم الخاصة في مشروعات ذات جدوى اقتصادية مع الجانب التايلاندي مرحبا باستعداد الدائرة الاقتصادية في الشارقة لتقديم خدماتها لانجاح هذا التوجه.

واختتم سعادة الشيخ محمد بن سالم القاسمي رئيس الدائرة الاقتصادية تصريحه موضحا ان خطط التحديث والتطوير ومشروعاتها في الشارقة والتي يرعاها صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة واختيار الامارة العاصمة الثقافية للوطن العربي العام ١٩٩٨ تتزامن مع الجهود الحالية للخطط الاصلاحية للاقتصاد التايلاندي واعلانها كواجهة سياحية متميزة لهذا العام في الوقت الذي يقام فيه المعرض التايلاندي في الشارقة تشكل في مجموعها فرصة مناسبة لتطوير وتنمية العلاقات المشتركة بين الجانبين بانطلاقة قوية جادة تستفيد من هذا المناخ المتميز والمزايا والحوافز العديدة التي تحظى بها الاستثمارات الخاصة في كل من الشارقة وتايلاند.

ومن جانبه وجه سعادة احمد محمد المدفع رئيس مجلس ادارة غرفة تجارة وصناعة الشارقة الشكر والتقدير للحكومة التايلاندية ومركز ترويج الصادرات لحرصهما على تكرار تنظيم هذا المعرض للسنة الثالثة على التوالي في الشارقة تأكيدا للعلاقات الوثيقة والمتميزة بين مملكة تايلاند ودولة الامارات عامة والشارقة خاصة. ودعا الى اهمية تنشيط حركة الصادرات والمبادلات بين البلدين وفتح وتقديم التسهيلات لاقامة مشروعات مشتركة تخدم التعاون الثنائي وخاصة في مجالات صناعة الملابس ومستلزماتها والصناعات الغذائية والمشروعات السياحية.

واعرب عن امله في الاستفادة من تنظيم هذا المعرض في اجراء لقاءات مباشرة بين العارضين ورجال الاعمال والتجار المحليين لتدارس سبل تعزيز التعاون بينهم من خلال عقد صفقات تجارية مباشرة او عقود توريد آجلة وتبادل الوكالات التي تسهم في توسيع حجم تسويق المنتجات المحلية. ونوه الى اعتزام الغرفة في تنظيم زيارات للوفود الرسمية والتجارية من الشارقة الى تايلاند وتقديم تسهيلات لرجال الاعمال التايلانديين لزيارة الامارات ومرافقها الاقتصادية بهدف تحفيزهم لاقامة مشروعات انتاجية ومراكز تسويقية وخاصة في المناطق الحرة في الشارقة التي يمكن ان تشكل نقطة انطلاق قوية لدخول المنتجات التايلاندية الى العديد من الاسواق المجاورة.

ودعا الى تنظيم ندوات مشتركة لابراز طبيعة المناخ الاستثماري واطره القانونية في كلا البلدين والاستفادة من الحوافز والتسهيلات المتاحة في هذا الشأن.

واشاد سعادته بالتجربة التايلاندية في مسيرتها التنموية والتي تماثل تجربة دولة الامارات التنموية مما يعني ان هناك عناصر ومقومات مشتركة تستطيع فعاليات القطاع الخاص الاستفادة منها في اقامة مشروعات تجارية واستثمارية ومضاعفة حجم المبادلات التجارية بين البلدين الى جانب توسيع مجال هذه الاستثمارات وتلك المبادلات الى الاسواق المجاورة للبلدين مما يزيد من فرص نجاح التعاون الاقتصادي بينهما.

اكبر المعارض

ومن جانبه اشار سنانتششات ديفاستين سفير تايلاند لدى الدولة الى ان معرض هذا العام هو اكبر معرض للمنتجات التايلاندية على الاطلاق في منطقة الشرق الاوسط. وان حكومة تايلاند تولي اهمية كبرى لهذا المعرض الذي سيكون محط انظار العديد من التجار ورجال الاعمال من الدولة والدول المجاورة. واضاف ان هذا المعرض يعتبر من الوسائل الهامة امام الشركات التايلاندية لفتح اسواق جديدة وتوقيع عقود توريد وصفقات تجارية لمنتجاتها خاص في ظل الازمة الاقتصادية التي تشهدها تايلاند في الوقت الحاضر والتي اثرت على حجم الصادرات التايلاندية الى مختلف دول العالم ولكنها في نفس الوقت حافظت على معدلات نموها مع دولة الامارات حيث بلغ حجم التبادل التجاري بين تايلاند والامارات ٤٫٤ مليار درهم عام ١٩٩٧ فيما بلغ حجم التبادل التجاري بين البلدين لنهاية السبع شهور الاولى من العام الحالي ٣٫٢ مليار درهم مسجلا بذلك زيادة تبلغ نسبتها ٨٫٥٨٪ مقارنة مع نفس الفترة من العام الماضي. في حين بلغت قيمة صادرات تايلاند الى الامارات ١٫٧ مليار درهم العام ١٩٩٧ حينما وصلت قيمتها الى ١٫٤ مليار درهم خلال السبع شهور الاولى من العام الجاري بينما بلغت واردات تايلاند من الامارات ١٫٦ مليار درهم العام ١٩٩٧ ووصلت الى ١٫٨ درهم خلال الشهور السبع الاولى من العام الحالي. ومن جهة اخرى اشار سامرونج سامبتثاراك مدير عام المركز التجاري التايلاندي في الدولة التابع لوزارة الاقتصاد التايلاندية الى ان ١٢٠ شركة تشارك هذا العام مقارنة مع ٨٥ شركة شاركت في معرض العام الماضي، واضاف ان ٦٠٪ من الشركات المشاركة لهذا العام تشارك للمرة الاولى، وان هناك كان اكثر من ٥٠ شركة اخرى على قائمة الانتظار للمشاركة في معرض هذا العام ولهذا السبب توقع ان يشهد معرض العام المقبل زيادة كبيرة في عدد العارضين ايضا.

واشار الى انه سيحضر المعرض اكثر من ٤٠٠ رجل اعمال وتاجر تايلاندي ايضا. ونود الى ان اهمية دولة الامارات باعتبارها مركزا رئيسيا لدخول المنتجات التايلاندية من خلالها الى اسواق منطقة الشرق الاوسط وافريقيا ودول الكومنولث وشرق اوروبا. وذكر ان الحكومة التايلاندية بصدد دراسة اقامة مركز دائم لتوزيع منتجاتها في امارة الشارقة.

واكد الى انه سيتم التركيز خلال معرض هذا العام على تقديم الخدمات والفرص المتاحة في تايلاند الى دولة الامارات والدول الخليجية في مجالات استقدام وتشغيل الايدي العاملة من خلال تواجد ممثلين عن وزارة العمل والشؤون الاجتماعية في تايلاند بالاضافة الى قطاعات السياحة والاستثمار والتطوير الزراعي والتعليم. واشار الى الاتفاقية التي تم توقيعها الاسبوع الماضي بين كلية الشارقة ووفد من الهيئات التعليمية في تايلاند.

من نجاح الى آخر

واضاف ان معرض العام ١٩٩٦ حقق ١٫٢ مليون دولار صفقات فورية و١٠ ملايين دولار عقود وطلبيات مبرمة في حين حقق معرض العام ١٩٩٧ صفقات فورية بلغت ٣٢٫١٢ مليون دولار و٣٩٫٢٧ مليون دولار عقود وطلبيات مبرمة. وتوقع ان يشهد معرض هذا العام زيادة في اجمالي قيمة الصفقات التي من المتوقع ان تبرم خلاله.

ومن جانبه اشار محمد بن دخين مدير مبيعات المعارض في مركز اكسبو الشارقة الى ان هذا المعرض يهدف الى اتاحة الفرصة للتجار والمصنعين والمستثمرين ورجال الاعمال في الدولة والدول الخليجية الاخرى للاطلاع على الفرص التجارية والاستثمارية المتاحة في تايلاند من خلال اللقاءات المباشرة مع المصنعين والتجار ورجال الاعمال التايلانديين.

بالاضافة الى التعريف بالمنتجات التايلاندية وتقديمها للقطاع التجاري والاستهلاكي داخل الامارات وبقي دول مجلس التعاون الخليجي والتي ستؤدي بمجملها الى زيادة حجم التعاون والتبادل التجاري بين تايلاند من جهة ودول مجلس التعاون الخليجي من جهة اخرى مع النظر الى العلاقات والروابط الجيدة التي تربط بينهم. ويذكر ان تايلاند تحتل مراكز عالية متقدمة في المنتجات الزراعية حيث تعتبر اكبر مصدر في العالم للارز والمطاط الطبيعي والاسماك المعلبة والمنتجات البحرية وازهار الاوركيد والتي بلغ اجمالي قيمة صادرات تايلاند من ازهار الاوركيد فقط العام الماضي ٣١ مليون دولار اميركي. بينما تحتل المرتبة الثانية في صناعة السكر، وبالرغم من التحول للصناعة والتكنولوجيا الا ان القطاع الزراعي لايزال يلعب دورا هاما ورئيسيا في عملية التنمية والاقتصاد الوطني وقد شكلت الزراعة نسبة ٩٫١١٪ من اجمالي الدخل القومي والصناعة ٣٠٪ والبناء والتشييد ٤٫٧٪ والخدمات والقطاعات الاخرى ٧٫٥٠٪ وذلك حسب تقرير صادر عن البنك الدولي.

نائب حاكم الشارقة يستقبل نائب وزير الاقتصاد التايلاندي

الشارقة - وام: استقبل سمو الشيخ سلطان بن محمد بن سلطان القاسمي نائب حاكم الشارقة قبل ظهر امس في مكتب سمو الحاكم معالي فوتيبونج لام سام نائب وزير الاقتصاد التايلاندي والوفد المرافق له الذي يزور البلاد حاليا للمشاركة في افتتاح فعاليات معرض تايلاند٩٨ الذي افتتح صباح امس في مركز اكسبو الشارقة ويستمر حتى ٢٩ سبتمبر الجاري. وقد اشاد سمو الشيخ سلطان بن محمد بن سلطان القاسمي بالتطورات التي تشهدها العلاقات الاقتصادية والتجارية بين الامارات وتايلاند وتوسيع مجالات التعاون بينهما بما يخدم المصالح المشتركة للبلدين.

ندوة حول فرص الاستثمار الصناعي بالشارقة

■ تعتزم منظمة الخليج للاستشارات الصناعية عقد ندوتها التاسعة عشرة ضمن سلسلة ندوات برنامج فرص الاستثمار الصناعي والذي بدأ فعالياته منذ عشر سنوات تحت رعاية صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة خلال الفترة من ٢٥ - ٢٦ نوفمبر ١٩٩٨، في فندق الهوليداي ان.

ويشارك في تنظيم الندوة كل من وزارة المالية والصناعة بدولة الامارات ومصرف الامارات الصناعي وغرفة تجارة وصناعة الشارقة.

وتهدف الندوة الى طرح مايقرب من ١٢ فرصة استثمارية صناعية جديدة واعدة للاستثمار فيها من قبل القطاع الخاص وسوف يقوم خبراء المنظمة بعقد حلقات نقاش وبحضور مالكي التقنية للرد على اي استفسارات حول الفرص الاستثمارية المطروحة. وسوف يقام ايضا على هامش الندوة معرض يشارك فيه مالكو التقنيات للمشاريع المطروحة لبحث امكانية الدخول في مشروعات مشتركة مع المستثمرين الخليجيين، كذلك تشارك في المعرض الجهات التمويلية في دول الخليج والجهات الحكومية للرد على اي استفسارات تخص اقامة المشاريع من ناحية الاجراءات

ملتقى الخليج الدولي الثالث لمعدات المضخات

دبي - الاتحاد: بدأ امس بدبي ملتقى الخليج الدولي الثالث لتكنولوجيا المضخات والمعدات. ويستمر خمسة ايام بمشاركة ٦٠ من مهندسي المعدات الدوارة والمضخات ومن العاملين بشركات النفط والتنقيب في الامارات والسعودية وسلطنة عمان والكويت والبحرين وقطر.

يناقش الملتقى على مدى ايامه الخمسة آخر التطورات التكنولوجية في مجال المعدات الدوارة والمضخات والقضايا والمشاكل التي تواجه مهندسيها وكيفية وضع الحلول لها على المدى القصير والمدى الطويل.

وقالت «فرزانة ماجد» منسقة الملتقى ومديرة المؤتمرات بمؤسسة الابحاث الدولية «آي آي آر» المنظمة للحدث لـ «الاتحاد» ان الملتقى يركز على الجانب التقني في تشغيل المعدات التي تستخدمها شركات البترول وصناعة الحديد والالمونيوم وشركات الغاز. الى جانب بحث القضايا المتعلقة بالتسويق لتلك المعدات.

● لقطة لبعض أركان «ثري إم» خلال معرض اندكس ٩٧.

مستلزمات ومعدات الصحة المهنية

«ثري إم» تعرض أحدث ابتكاراتها في «إندكس ٩٨»

اعلنت شركة «ثري إم الخليج» أن قسم الصحة المهنية والسلامة البيئية وقسم الكيماويات الخاصة بحماية الأسطح الخارجية سيشاركان في معرض «إندكس ٩٨» الذي ستقام فعالياته في المركز التجاري العالمي بدبي، وذلك في الفترة من ٧ الى ١١ من اكتوبر ١٩٩٨.

وسيقوم جناح «ثري إم» الواقع في القاعة ٢ بعرض مجموعة واسعة ومتنوعة من مستلزمات السلامة المهنية، وهي تشمل أنواعا متعددة من الكمامات بالاضافة الى منتجات «سكوتش غارد» الشهيرة لحماية الأقمشة والسجاد والجلود.

وقال ممثل لشركة ثري إم الخليج بهذه المناسبة: «تكمن قوة (ثري إم) في التزامها بالاصغاء الى عملائها وتوفير المنتجات المبتكرة ذات الجودة العالية التي تلبي كافة احتياجاتهم وتساهم في حمايتهم في بيئة العمل. ستقوم هذا العام بعرض الكمامات الواقية المصممة وفق المعايير العالمية التي تعمل على حماية مستخدميها من انواع متعددة من الملوثات والغبار مثل تلك التي يواجهها العاملون في الصناعات الخشبية».

ومن المنتجات المبتكرة الأخرى التي ستتواجد في جناح «ثري إم» أيضا منتجات «سكوتش غارد» الشهيرة لحماية ومعالجة السجاد والجلود والأقمشة، ولاسيما ان هذه المنتجات تقاوم مختلف أنواع البقع المائية والدهنية والأوساخ. واضاف ممثل الشركة قائلا: «منذ أكثر من ٤٠ عاما مضت يعرف الجميع سكوتش غارد وأداءها الفعال وتنوع استخداماتها وطبيعتها المبتكرة. انها مادة غير مرئية يتم استخدامها لحماية كافة انواع الأسطح بدون ان تترك أثرا في ملمس السطح المعالج أو لونه. كما انها تجعل العناية بالسجاد والجلود والاقمشة أسهل كثيرا. انها بالفعل تقنية متميزة ومبتكرة من ثري إم».

توفر ثري إم مجموعة متميزة عالميا من المنتجات ذات العلامات التجارية المعروفة. ومنها سكوتش تيب. وبوست ات نوتس. وسكوتش برايت، وسكوتش غارد. وتزيد المبيعات السنوية للشركة عن ١٥ مليار دولار اميركي، ويعمل فيها ١٧ ألف موظف في مختلف أرجاء العالم، حيث يقومون بابتكار وصناعة وتسويق أكثر من ٥٠ ألف منتج في حوالي ٢٠٠ بلد.

افتتاح برنامجين تدريبيين في معهد الامارات المصرفي

■ الشارقة - «الاتحاد»:

افتتح معهد الامارات للدراسات المصرفية والمالية امس السبت برنامجين تدريبيين ضمن البرامج المدرجة في خطة المعهد السنوية. اضافة الى برنامج ثالث ينفذه المعهد بالتعاون مع بنك دبي الوطني. ويشارك بهذه البرامج ما مجموعه ٥١ متدربا ينتمون الى ٢٢ مصرفا تجاريا عاملا بالدولة اضافة.

البرنامج الاول بعنوان «اساسيات التعامل بالنقد الاجنبي والاسواق النقدية» وهو من مجموعة برامج الخزينة ويهدف الى ترسيخ فهم المشاركين لاسواق القطع الاجنبي وادواتها وعلاقاتها بالاسواق النقدية اضافة الى تقديم امثلة وتطبيقات مباشرة لاسس التعامل بالنقد الاجنبي عبر استخدام اجهزة رويترز. ومن ابرز موضوعات هذا البرنامج: السوق النقدية المحلية والاجنبية ونسب الفائدة فيها، كلفة الاموال في السوق النقدية. سوق القطع الاجنبي: الادوات والاسعار. المخاطر المتعلقة بتقلبات اسعار العملات والفوائد. ويستمر البرنامج الذي تنفذه هيئة التدريب بالمعهد مدة ٤ ايام.

اما البرنامج الثاني فهو بعنوان «الانترنت» ويهدف الى تزويد المشاركين بالمهارات اللازمة لاستعمال شبكة الاتصال الدولية الانترنت والاستفادة منها عبر اجهزة الحاسب الآلي الشخصي. ومن مواضيع البرنامج: التشغيل وعملية الربط (مودم) التعلم لارسال معلومات من خلال البريد الالكتروني. الاطلاع على مشاركة العديد من المصارف العالمية وطرق استخدامها للشبكة. ويستمر البرنامج الذي تنفذه هيئة التدريب بالمعهد على مدى يومين.

اما البرنامج الثالث فيتم تنفيذه في الفترة المسائية بالتعاون مع بنك دبي الوطني وهو الخاص بموظفيه فقط. ويهدف الى رفع مستوى اداء العاملين في استخدام الحاسب الآلي.

مسؤول تايلاندي: دول التعاون أقل المناطق تأثرا بالازمة العالمية

■ الشارقة - «الاتحاد»:

قال فوتيبونج لام سام نائب وزير الاقتصاد التايلاندي ان منطقة الخليج العربي تعتبر اقل المناطق تأثرا بالازمات الاقتصادية العالمية وتايلاند تتطلع الى مزيد من تعميق العلاقات التجارية والاقتصادية مع الامارات العربية المتحدة لانها تعتبر بوابة منطقة الخليج التجارية اضافة الى انفتاح اسواقها على مختلف دول العالم - واضاف في تصريح صحفي عقب افتتاح المعرض التايلاندي ٩٨ امس في مركز اكسبو الشارقة ان بلاده تبحث بجدية اقامة مركز لتوزيع المنتجات التايلاندية في الامارة بحيث يخدم منطقة الخليج العربي بشكل عام مبينا انه يخطط للقدوم مرة اخرى الى دولة الامارات بهدف تدارس مجالات الاستثمار كافة التي يمكن الاستفادة منها بين البلدين.

واوضح ان مركز توزيع المنتجات التايلاندية بالشارقة لن يكون فقط للسوق الداخلي ولكن سيمتد نشاطه الى منطقة الشرق الاوسط وشمال افريقيا ودول الكومنولث. مؤكدا ان تايلاند تسعى لزيادة التبادل التجاري مع الامارات من الناحيتين التصديرية والاستيرادية.

وحول اثر الازمة الاقتصادية على بلاده قال انها كانت اكبر من المتوقع. وتعمل الحكومة حاليا على تجاوزها من خلال تطبيق الاجراءات التصحيحية التي وضعها صندوق النقد الدولي. اضافة الى ان الحكومة اتخذت خطوات عديدة لتصويب اوضاع المؤسسات المالية حيث تم اغلاق ٥٦ مؤسسة مالية في تايلاند لعجزها عن الايفاء بالتزاماتها المالية.

وحول المجالات الاستثمارية في تايلاند قال ان السوق التايلاندية مفتوحة امام المستثمرين من مختلف انحاء العالم لجميع الاستثمارات ويجري حاليا بعض المباحثات مع مستثمرين عرب وخليجيين لشراء بعض المنشآت الاستثمارية هناك بهدف تعزيز الاستثمار المشترك وتنوع مصادره في تايلاند ومبينا ان الحكومة عملت مؤخرا على تثبيت سعر صرف «البات» (العملة الرسمية) مقابل الدولار ليصبح ٤٠ باتا مقابل الدولار في حين كان سعره السابق يتراوح ما بين ٥٠ الى ٥٥ باتا لكل دولار.





بمشاركة ٨ شركات من ١٥ دولة

معرض الصيد العربي الثاني يقام بدبي نهاية الشهر الحالي

■ دبي - محمد الصدفي:

تشارك ٨ شركات كبرى من ١٥ دولة عربية واجنبية في معرض الصيد العربي الثاني المقرر اقامته بمركز دبي التجاري العالمي خلال الفترة من ٢٩ سبتمبر الى ٢ اكتوبر المقبل.

ويمثل المعرض الذي تنظمه ميديك للاتصالات والترويج للعام الثاني على التوالي فرصة لمحبي الصيد البري والبحري للتعرف على احدث معدات الصيد.

وقال عبدالله ابوالهول المدير التنفيذي للشركة المنظمة في مؤتمر صحفي عقد امس بمركز دبي التجاري العالمي ان اقامة معرض الصيد العربي الثاني بمركز دبي التجاري العالمي جاء نتيجة طبيعية لنجاح المعرض الاول الذي اقيم في قرية «البوم السياحية» والذي زاره حوالي ٥٠٠٠ شخص من مختلف انحاء دولة الامارات ودول الخليج العربي، مشيرا الى ان المركز التجاري يتيح مكانا فسيحا لعدد اكبر من الزوار المتوقع قدومهم للمعرض.

واوضح ابوالهول ان هناك ٣٢ معرضا عالميا مشابها تقام خارج منطقة الخليج العربية. منها المعرضان الاوروبي والامريكي، كما استدعى تنظيم هذا المعرض في دبي. خاصة وان رياضة الصيد اصبحت رياضة شعبية تشهد تطورا وتناميا مستمرين.

ويضم المعرض مجموعة متنوعة من مستلزمات الصيد. مثل الملابس والبنادق واسلحة الزينة ومكونات الاسلحة وماسورات البنادق ومستلزمات التليسكوب والنقوش على الاسلحة ومعدات وماكينات الورش. بالاضافة الى الماكينات والذخيرة والصقور، والادوات البصرية لرياضة الرمي والمتعلقة بالصيد. ومستلزمات صيد الاسماك والمعدات البحرية.

واوضح المدير التنفيذي للشركة المنظمة الى قيام عدد من المشاركين في المعرض الاول بحجز مساحة اكبر للعرض خلال الدورة الثانية للمعرض. وقال ان المعرض يستهدف تلبية احتياجات السوق في دولة الامارات ومنطقة الخليج والدول الآسيوية، مشيرا الى تطلع الشركات الاجنبية المشاركة لتوقيع عقود وكالات محلية، وتتطلع الشركات المحلية التي لديها وكالات اجنبية الى توسيع نشاطاتها ومجال مبيعاتها، خاصة في ظل اهتمام عدد كبير من الشيوخ بهذه الرياضات والتطور المتنامي لهذه الرياضات الشعبية ومعداتها.

ومن بين الدول المشاركة بمعرض الصيد العربي الثاني الولايات المتحدة الامريكية وايطاليا وفرنسا وجمهورية التشيك ولبنان واسبانيا وهولندا وروسيا والسويد والنمسا وسويسرا والمانيا.

واكدت عدة شركات محلية اشتراكها في المعرض ومن بينها شركة الشعالي للمعدات البحرية التي تشارك للمرة الاولى بمجموعة من معدات صيد الاسماك والمراكب المستخدمة في الصيد البحري.

ومن بين الشركات الاجنبية التي تشارك للمرة الاولى الشركة الامريكية «نور تيودز» التي تطرح مجموعة من نظم تعقب الصقور. وشركة «براونينج اس ايه» البلجيكية المعروفة ببنادقها ذات العلامة التجارية المعروفة. وشركة «ساكو» الفنلندية التي ستعرض تشكيلة واسعة من مسدسات الصيد وقطعها الاضافية، وشركة مارتن جونز من المملكة المتحدة، وتروفيلو من جنوب افريقيا، وجيروجيو كرسيتوفولي من ايطاليا.

وتشارك مجموعة يوماركس الالمانية بمجموعة من المسدسات والبنادق الهوائية عديمة التراجع التي تنتجها شركة «فالتر» التابعة لها.

كما تشارك في معرض الصيد العربي الثاني الشركة الالمانية «سومر اوكنفوس» المتخصصة في بنادق الصيد والرماية والتي ستعرض آخر ما توصلت اليه التكنولوجيا العالمية في صناعة الاسلحة الصغيرة وهي البندقية المتكررة الاطلاق.

واشار المدير التنفيذي للشركة المنظمة «ميديك للاتصالات والترويج» الى ان عددا من اندية الرماية سوف تشارك في المعرض. بالاضافة الى عدد من المؤسسات والجمعيات القائمة في دولة الامارات، مثل مجموعة الامارات لبيئة البحرية، والمركز الوطني لبحوث الطيور التابع لهيئة ابحاث البيئة والحياة الفطرية وتنميتها في ابوظبي، وجمعية حماية النمر العربي في الشارقة.

ويستهدف المركز الوطني لبحوث الطيور وهيئة ابحاث البيئة من المشاركة التعريف ببرنامج اطلاق الطيور الذي يتبناه المركز وتقديم فهم علمي لحياة الحباري والصقور وتوفير النصيحة العلمية لمحبي رياضة القنص بالصقور.

اما مجموعة الامارات للبيئة البحرية فتستهدف زيادة الوعي بأهمية القضايا البيئية وتحسين الوسائل التقليدية وحماية التراث البحري في الدولة.

وقد اخذت المجموعة على عاتقها مسؤولية حماية الشعب والحواجز المرجانية. كما تبنت مشروع اقامة حواجز مرجانية من خلال استخدام التقنيات الاصطناعية.

وبدعم من دوائر حكومة دبي والقطاع الخاص. تقوم المجموعة حاليا بوضع الحواجز المرجانية الاصطناعية في مواقع معينة على طول ساحل دبي.

اما جمعية حماية النمر العربي فتستهدف الحفاظ على الحياة الفطرية العربية وحماية النمر العربي من الانقراض.



خلال المؤتمر الصحفي


عيسى كاظم




د. الهادي التيجاني

محمد امين العمادي



شعار جائزة دبي للجودة

تستمر ٦ اسابيع بمشاركة ٥٠ محكما من ١٠ فرق

بدء تقييم ٧٠ شركة لجائزة دبي للجودة اول اكتوبر ٨٠٪ من نقاط الفوز تحددها الزيارات الميدانية للشركات

■ دبي - محمود الحضري:

يبدأ ٥٠ محكما اعتبارا من اول اكتوبر المقبل مراحل تقييم ٧٠ شركة خاصة لاختيار الفائزين من بينها بجائزة دبي للجودة لعام ١٩٩٨ بفئاتها المختلفة وهي القطاع المهني والمالي والتجاري والانتاجي والصناعي وقطاع الخدمات وقطاع السياحة وقطاع المقاولات.

واوضح عيسى كاظم منسق عام جائزة دبي للجودة ان التقييم سيخضع لمعايير دقيقة جدا، بما في ذلك معايير الجائزة السبعة وهي القيادة والمعلومات والتحليل ومعيار التخطيط الاستراتيجي للجودة وادارة الموارد البشرية وادارة المعلومات ونتائج الجودة والتشغيل اضافة لمعيار رضاء العملاء.

وقال لـ «الاتحاد» ان بيانات الشركات المدونة في طلبات الترشيح عليها ٢٠٪ فقط من درجات او نقاط الفوز بالجائزة. بينما نتائج الزيارة الميدانية للشركة والوقوف على مدى تطبيقها لمعايير ومقاييس الجودة الشاملة تستحوذ على ٨٠٪ من اجمالي الدرجات.

واشار الى ان المحكمين في الجائزة هذا العام تم اختيارهم بدقة شديدة ممن لديهم خبرة واسعة بمجال العمل الذي سيحكمون فيه. وممن لديهم دراية كاملة بمعايير جائزة دبي للجودة. اضافة الى ان المحكمين يحتلون مواقع مهمة في شركاتهم ترتبط بالجودة.

عشرة فرق

وقال الدكتور مهندس الهادي محمد التيجاني مستشار الجودة بادارة الدراسات والبحوث بدائرة التنمية الاقتصادية بدبي ان المحكمين سيتم تقسيمهم لعشرة فرق بكل فريق - ولاول مرة - مسؤول من دائرة التنمية الاقتصادية من بين المختصين في الجودة، وسيضم كل فريق ما بين ٥ الى ٦ محكمين.

واضاف ان مراحل التقييم التي سيقوم بها المحكمون ثلاث قبل المرحلة النهائية داخل دائرة التنمية الاقتصادية موضحا لـ «الاتحاد» ان المرحلة الاولى تقييم طلبات الشركات المرشحة للجائزة. حيث سيجتمع كل فريق لمراجعة وتقييم بيانات الشركات، ورصد درجات وفقا لمدى التزام الشركة بالجودة الشاملة. وتستحوذ تلك المرحلة على ٢٠٪ من اجمالي الدرجات. وتشتمل المرحلة الثانية تحديد مواعيد لزيارات ميدانية للشركات يقوم بها المحكمون بعد اتفاقهم على النقاط التي ستثار خلال تلك الزيارات حول الوقوف على مدى واقع الجودة بكل شركة ومدى التزامها الفعلي بذلك.

٨٠٪ للزيارات الميدانية

وتأتي بعد ذلك - حسبما يقول د. التيجاني - المرحلة الثالثة حيث يعقد المحكمون اجتماعا لمقارنة الواقع الفعلي لتطبيقات الجودة بالشركات مع ما تم تدوينه من جانب تلك الشركات في طلبات ترشيحها. وتهدف تلك المقارنة للوصول لرقم نهائي بشأن الدرجات التي تستحقها، وهذه المرحلة والسابقة لها تستحوذان على ٨٠٪ من النقاط.

واضاف ان فرق التحكيم سترفع لسكرتارية جائزة دبي تقريرا يحدد نقاط القوة والضعف، وسيتم ارساله لكل الشركات سواء الفائزة او غير الفائزة، ليكون بمثابة اداة مساعدة للشركات ولتحديد فرص التحسين والارتقاء بمستوى الجودة بها بكل مجالات العمل اداريا وانتاجيا وخدميا، وسيكون هذا التقرير النهائي عبارة عن مرآة للشركات السبعين ترى فيها نفسها.

واشار د. الهادي الى ان تلك المراحل تستغرق حوالي ٦ اسابيع لتكون النتيجة جاهزة مع منتصف نوفمبر المقبل، موضحا ان لجنة فنية من السكرتارية وتضم عددا من الخبراء ستعقد اجتماعا عقب انتهاء المحكمين من تقييماتهم للموافقة على نتائج الفائزين من الناحية الفنية، مشيرا الى ان سكرتارية الجائزة مازالت تتلقى بيانات الشركات لاستيفاء المعلومات المطلوبة للمرحلة الثانية من الجائزة.

وكانت جائزة دبي للجودة قد عقدت في الفترة من ١٩ حتى ٢٣ سبتمبر الجاري اول دورة تدريبية من نوعها للمحكمين حاضر فيها الخبير الدولي «مايكل هاو» بجامعة «وول جونج» الاسترالية والمتخصص في ادارة الجودة الشاملة، وشارك في الدورة نحو ٧٠ محكما بعضهم شارك في التحكيم بالجائزة السنوات الماضية.

المحكمون سفراء للدائرة

وقال د. الهادي التيجاني ان الدورة شهدت تقديم جرعات مكثفة للمحكمين حول دورهم الحقيقي في تقييم الشركات وليس مجرد اختيار فائزين بالجائزة. وساهمت الدورة في اثراء هذا المفهوم، وفقا للاستبيان والآراء التي طرحها المحكمون انفسهم.

واضاف ان المحكمين سيكونون خلال تقييم الشركات بمثابة سفراء لجائزة دبي للجودة. وهم سيمثلون الدائرة خلال مهامهم ولا يمثلون شركاتهم، ورسخت الندوة نسبة ٩٠٪ من مفهوم الجودة لدى المحكمين.

واوضح ان الجائزة ستركز في هذا العام على الشركات الوطنية المتوسطة والصغيرة الحجم. والتي ليس لديها سابق خبرة بالجودة. والتي لا تمتلك القدرات لتطوير الجودة بأدارتها. فالجائزة تعمل على توفير خدمات الجودة والتطوير بالمجان لتلك الشركات.

وقال ان الغرض الرئيسي من الجائزة هو تطوير دبي كمدينة شعارها الجودة، والذي لا يتحقق الا عن طريق الشركات الوطنية بالامارة. فالجائزة توفر الآلية وترسم الخارطة للجودة الشاملة من خلال معاييرها السبعة.

وقال ان انخفاض عدد المتقدمين للجائزة هذا العام يرجع الى ان البعض مازال لم يتفهم ويتعرف على مفهوم الجودة. وبعضهم يبحث عن فرص الفوز فقط. وليس البحث عن انتهاز فرص التطوير في المستقبل.

استراتيجية محكمة

وذكرت سكرتارية جائزة دبي في بيان لها امس ان البرنامج التدريبي للمحكمين استهدف تطوير ادائهم. ضمن مبادرات دائرة التنمية الاقتصادية لحث الشركات والمؤسسات على تطوير عملياتها وممارساتها حسب معايير الجودة العالمية.

وقال عيسى كاظم ان هدفنا خلال المرحلة الراهنة تأصيل مفهوم ادارة الجودة ونشر ثقافتها. وذلك من خلال استراتيجية محكمة. ضمت من بين مراحلها تنظيم البرنامج التدريبي للمحكمين . والذي لقي اهتماما كبيرا من المحكمين بمختلف القطاعات الاقتصادية بدبي.

وذكر «مايكل هاو» المحاضر في البرنامج بأن البرنامج استهدف بالدرجة الاولى تعزيز مفاهيم ومعايير واجراءات جائزة دبي للجودة لدى المشاركين والتي تتطابق في العديد من جوانبها مع الجوائز الدولية. وقد جرت للمحكمين انشطة تدريبية وورش عمل لمساعدتهم في فهم وتطبيق مراحل التحكيم، مع دراسة حالات لتجارب ناجحة سابقة للجائزة، علاوة على توفير بعض النصائح التطبيقية حول مراحل الجائزة خاصة الزيارات الميدانية للشركات ومراحل جمع المعلومات.

واضاف «هاو» ان الدورة الاولى للبرنامج تم خلالها عرض جميع المعطيات والقضايا المتعلقة بالجائزة. وفي الدورة الثانية شهدت حالات تطبيقية عملية، والثالثة استهدفت مساعدة المشاركين في فهم التحديات التي سيواجهها المحكمون، وتزويدهم بالوثائق المساندة، ومواقع الشبكة العالمية للمعلومات على «الانترنت» المتخصصة في مجال الجودة للاطلاع على ما حققته المنظمات المتخصصة في الجودة ببلدان اخرى.

عناية في الاختيار

واوضح محمد امين العمادي مشرف الجودة الشاملة بدائرة التنمية الاقتصادية ان مكتب جائزة دبي انتقى مجموعة من المحكمين ذوي الخبرة للمشاركة في هذا البرنامج لاختيار محكمي الجائزة لعام ١٩٩٨، وشهدت الايام الاربعة الاولى عمليات تدريب وتأهيل مجموعتين من المحكمين، وتخصيص اليوم الاخير لاجتماع شامل لجميع المحكمين لتقييم اعمال الايام الاولى.

واكد ان اختيار المحكمين تم بعناية فائقة من بين اهم الكفاءات بمجتمع الاعمال بدبي، وهم يمثلون قطاعات الاقتصاد مثل الخدمات والسياحة والتجارة والمصارف، علاوة على محكمين من مؤسسات حكومية من ذوي الخبرة. مشيرا ان حضور الندوة لايعني اختيار جميع المشاركين فيها في فرق التحكيم.

واختتم البرنامج بكلمة القاها محمد القرقاوي نائب المدير العام لدائرة التنمية الاقتصادية بدبي، اكد فيها الالتزام بتعزيز توجهات دبي نحو مفهوم ومبادىء الجودة الصحيحة. وبذل الجهود لاستمرار مسيرة الجودة وتحقيق حلم القادة بجعل دبي مدينة الجودة، مؤكدا على اوليات الدائرة المتمثلة في متابعة توجه دبي نحو تطبيق مفهوم الجودة وتطويرها باستمرار والحفاظ على تميز الامارة.

٥٥ دائرة ومؤسسة تتنافس على فئاتها الثلاث

خبراء بدأوا تقييم المرشحين لجائزة دبي للأداء الحكومي

دبي - الاتحاد: بدأت الأمانة العامة لجائزة دبي للاداء الحكومي المتميز عمليات فرز وتقييم طلبات الترشيح للجائزة تمهيدا لتصفيتها وفق معايير محددة.

واوضح محمد القرقاوي الأمين العام للجائزة ان الفرز جاء بعدما انتهت جميع الدوائر والمؤسسات الحكومية من اجراءات التقدم بطلبات ترشيحها والتي بلغت ٥٥ طلبا لفئات الجائزة الثلاث وهي: افضل دائرة حكومية. وافضل ادارة حكومية، وافضل موظف. مشيرا الى ان الجائزة تمضي وفقا للخطة والبرنامج الذي اعتمد منهجيته الفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع رئيس دائرة التنمية الاقتصادية بدبي.

واضاف القرقاوي بأنه تم اختيار مجموعة من الخبراء العرب الاكثر تميزا وكفاءة في مجال الادارة والتطوير الاداري والجودة والموارد البشرية والادارة الحكومية للقيام بعمليات التقييم، وتم التدقيق الشديد من خلال جهود مكثفة لاختيار تلك النخبة من الخبراء للتأكد من تحقيق الاهداف المرجوة من الجائزة وعمليات التقييم نفسها.

واوضح بأن الامانة العامة للجائزة قامت بتقديم عرض تعريفي لخبراء التقييم بشأن متطلبات وأسس التقييم. وتم الاتفاق معهم على منهجية التقييم وخطواته وبرنامجه الزمني. مؤكدا على توفير كافة الظروف الملائمة التي تمكن الخبراء من انجاز مهمتهم بتميز واقتدار.

واشار القرقاوي الى ان لجان التقييم ستقوم باعداد تقارير فنية توضح مقترحاتها لتطوير وتحسين الاداء لبعض المجالات داخل كل دائرة وادارة وفق احتياجاتها الفعلية، وذلك دون اغفال للجهود التي تبذلها الدوائر الحكومية لتطوير ادائها وتبسيط اجراءاتها وخدمة عملائها وتطبيق مبادىء الادارة الحديثة وهي الاهداف التي تسمو اليها الجائزة.

تنظمها غرفة أبوظبي

افتتاح أول دورة تدريبية لتأهيل المواطنين في العين

■ العين - وام: افتتح سعادة محمد عبدالله الكويتى مدير فرع غرفة تجارة وصناعة ابوظبى فى العين اول دورة تدريبية من ضمن برنامج الدورات التدريبية والتأهيلية للمواطنين التى تنظمها الغرفة لتنمية مهاراتهم وقدراتهم للعمل فى القطاعات الخدمية والانتاجية المختلفة بمشاركة ١٨ خريجة من جامعة الامارات وكليات التقنية العليا يمثلن تخصصات مختلفة وتستمر ٩ أسابيع .

واشار مدير الفرع فى كلمه الافتتاح الى ان برنامج الدورة يركز على عدة محاور اساسية منها استخدامات الحاسب الآلى ورفع مهارات اللغه الانجليزية والتدريب المتخصص فى مجالات سوق العمل المختلفة مشيدا بالتعاون البناء مع وزارة العمل والشؤون الاجتماعية وعدد من المؤسسات والشركات.

واوضح ان الدورة الاولى تنتهي فى اول ديسمبر القادم ستعقبها دورات لاحقة تخصص للخريجين.

واكد الكويتى على دور الغرفة فى تنشيط الحركه الاقتصادية والتجارية وتفعيلها بما يلبى اختيارات المتدربين فى تنمية مهاراتهم وتعزيز قدراتهم الوظيفية لاداء مهامهم بصورة مثالية .

غرفة دبي تبحث ترتيبات اقامة «يوم الامارات» في فرنسا

دبي - الاتحاد : بحثت غرفة تجارة وصناعة دبي برنامج وترتيبات «يوم الامارات» المقرر عقده في ٤ نوفمبر المقبل بمقر مجلس الشيوخ الفرنسي بباريس، وقد استقبل سعادة عبدالرحمن المطيوعي مدير عام غرفة تجارة وصناعة دبي امس كلود لورو رئيس لجنة الشرق الاوسط لمستشاري التجارة الخارجية الفرنسية بحضور الملحق التجاري الفرنسي في دبي صباح امس لبحث هذه الترتيبات.

ويتزامن الاجتماع الذي يحضره عدد من اعضاء مجلس الشيوخ الفرنسي والوزراء وكبار المسؤولين ولجنتان من رجال الاعمال في الامارات وفرنسا. مع اجتماع اللجنة الاقتصادية المشتركة بين دبي وفرنسا المقرر له الخامس من شهر نوفمبر في مدينة ليموج الفرنسية لبحث مجالات التعاون المشترك في مجالات التجارة والجمارك والسياحة والاستثمارات في قطاع الصناعات التحويلية المتوسطة والخفيفة ذات التكنولوجيا المتطورة والتعليم والتدريب الفني والمهني. وكانت اللجنة الاقتصادية المشتركة بين دبي وفرنسا قد انشئت في شهر ديسمبر من العام الماضي وعقدت اول اجتماع لها في دبي بهدف بحث الوسائل العملية لتعزيز وتطوير مجالات التعاون المشترك بين الجانبين.

وقال المطيوعي ان تكوين اللجنة المشتركة بين دبي وفرنسا انبثق من العلاقات الاقتصادية والتجارية المميزة التي تربط دولة الامارات بفرنسا والنمو الملحوظ في حجم التبادل التجاري بين الامارات وفرنسا عبر موانى دبي والذي بلغ في عام ١٩٩٧ حوالي ملياري درهم منها ١,٩ مليار درهم واردات دبي من فرنسا و ٩٨ مليون درهم صادرات واعادة صادرات من دبي الى فرنسا.

واضاف ان النمو الملحوظ في حجم الاستثمارات المشتركة بين دبي وفرنسا في قطاعات الصناعة والسياحة والمشاريع الحيوية الاخرى كان من العوامل الرئيسية التي ادت الى تكوين اللجنة التي من المتوقع ان تخرج بتوصيات عملية لترقية العمل الاقتصادي والتجاري والاستثماري بين الجانبين.

اختتم فعالياته أمس بدبي

١٠ آلاف زائر وصفقات ثمينة في معرض «موتيكسا الخريف ٩٨» تعيين وكلاء محليين واقامة مصانع ومراكز اقليمية للشركات العالمية

■ تحقيق . محمد الصدفي، اسلام شفيق

ارتفع عدد زوار معرض «موتيكسا الخريف ٩٨» بدبي الى اكثر من ١٠ آلاف زائر بزيادة ١٠٪ عن زوار معرض ٩٧. وشهد المعرض الذي اختتم فعالياته امس بمركز دبي التجاري العالمي اقبالا كبيرا من الزوار ورجال الاعمال الخليجيين وعقدت صفقات بملايين الدراهم، وتم تعيين وكلاء محليين لشركات عالمية. وقررت عدة شركات ومصانع عالمية افتتاح مراكز اقليمية ومصانع في الدولة. واكد الزوار والعارضون والمنظمون نجاح المعرض في تلبية احتياجات اسواق المنطقة.

واعلنت شركة مون لايت اوف كراتشي وهي احدى الشركات الباكستانية المشاركة في المعرض عن تأسيس مصنع للصباغة والطباعة على الملابس في عجمان، وقال سلمان قطب مدير عام الشركة ان معرض موتيكسا ٩٨ نجح في تلبية احتياجات منطقة الخليج وان المصنع الجديد سيساهم بـ ٥٪ من اسواق الامارات بالاضافة الى التصدير لدول مجلس التعاون وكندا وفرنسا والهند.

واضاف ان الشركة عقدت صفقات بقيمة ٢٠٠ الف دولار خلال المعرض بالاضافة الى اتفاقيات لعقد صفقات مستقبلية. واكد ان اسواق الخليج كانت تستورد احتياجاتها من الغزل والنسيج من الاسواق الاوروبية الا انها تحولت بعد النجاح الذي حققه «موتيكسا» الى دبي لتلبية معظم احتياجاتهم.

وقال جراهام لوك مدير معارض دبي في شركة «آي آر آر اكسيبيشنز» المنظمة للمعرض ان عدد الزوار ارتفع بنسبة ١٠٪ عن العام الماضي. مشيرا الى ان هذا الاتجاه التصاعدي في دبي يأتي مخالفا لانخفاض اعداد الزوار لمعارض اوروبا واسيا نتيجة الازمات الاقتصادية.

واضاف ان الانجاز الذي تحقق في موتيكسا الخريف ٩٨ يثبت ان منطقة الشرق الاوسط لا تزال تمثل اسواقا آخذة في النمو وتعدد الفرص على الرغم من تباطؤ النمو الاقتصادي.


محمد احمد جعفر

وابرمت شركة مارشوس الاسبانية لانتاج الاحذية صفقة لتوريد منتجاتها بلغت قيمتها ٢٢٥ الف دولار لتجار في الامارات والسعودية والكويت

وقال خوزيه موران مدير الشركة انه تم التباحث مع عدد من الموزعين لتمثيل الشركة في الامارات وان الدراسات جارية لاتمام الاجراءات.

وابرمت شركة ابرماير الهولندية صفقة لتوريد ملابس نسائية وولادية بقيمة ٢٢٠ الف دولار لشركات في المنطقة. وقال هانس دكونسوي مدير مبيعات التصدير في الشركة انه تم ابرام العديد من العقود خلال المعرض.

وفي معرض امبيانتي آرابيا تمكنت شركة اطلس للالمنيوم المصرية من ابرام صفقة بقيمة ١٠٥ آلاف دولار لتوريد ادوات مطبخ لتاجر في دبي.

وقال محمد سالم مدير التصدير والاستيراد في الشركة انه تم تعيين ثلاثة موزعين للشركة في دبي وشرق افريقيا وآسيا خلال المعرض.

وقال بليغ اليوسف وهو رجل اعمال سعودي يزور المعرض للمرة الثانية ان المعرض حقق خطوات تطور كبيرة بالمقارنة مع معرض ٩٧ حيث ارتفع عدد الشركات المشاركة والمنتجات المعروضة، وهو ما يشير الى تزايد الوعي العام في الاسواق الخليجية والحاجة المستمرة الى التجديد.

واضاف اليوسف، ان معرض دبي




امانويل جولد


بليغ اليوسف

يمتاز عن معرض ميلانو في ايطاليا وهو المعرض العالمي المنافس لموتيكسا الخريف بقربه من اسواق المنطقة وتغطيته لقطاع كبير من المنتجات بالاضافة الى ما تتمتع به دبي كمركز لاقامة المعارض من طبيعة خليجية يشعر من خلالها الزائر بأنه في بلده ويستطيع اصطحاب اسرته خلال فترة زيارته للمعرض.

وتوقع زيادة حجم المعرض ليشغل جميع قاعات مركز دبي التجاري العالمي في عام ٩٩، مشيرا الى ان تنامي حجم المعرض وعدد المشاركين فيه يصب في صالح المستهلك حيث تساهم هذه المعارض في توعية التاجر بالاسعار والمنتجات العالمية وتجعله يقارن بين الاجود والارخص الذي يقدمه للمستهلك النهائي. واضاف ان حجم مشترياته من المعرض الحالي بلغت ٢٠ الف دولار امريكي لمحل التجزئة و٢٠٠ الف دولار لتجارة الجملة.

وقال اليوسف ان المعرض يوفر ٥٠٪ من الجهد والمال المبذولين في سبيل حضور المعارض الاجنبية بالاضافة الى التسهيلات والمميزات التي توفرها دبي لرجال الاعمال والتنظيم الجيد للمعارض المقامة هناك.

واكد سلمان المسعود أحد رجال الاعمال السعوديين ان المعرض يلبي احتياجات رجال الاعمال في المنطقة، مشيرا الى ان حجم قيمة الصفقات التي وقعها من خلال المعرض بلغت ٣٠٠ الف دولار، بالاضافة الى عدة اتفاقات جانبية قد تسفر عن توقيع صفقات مستقبلية.

وركز محمد احمد جعفر أحد العارضين على توفير الاذواق الخليجية في معارض دبي وهو ما لا يتوافر في المعارض الاخرى وقال انه زار معرض ميلانو الذي عقد في ايطاليا مؤخرا ولم يجد فيه المنتجات والمصنوعات التي تناسب الذوق الخليجي. واشار الى ان حجم مبيعاته في موتيكسا الخريف يعادل ٢٠٪ من اجمالي المبيعات.

وحصلت شركة راديانت المحلية على توكيل منتجات جديدة يتم تصنيعها باستخدام الكمبيوتر وطابعات الليزر تحمل اسماء الاشخاص وبعض المعلومات عنها وتصلح لاستخدامها كبراويز وكروت تهنئة وتقدر مبيعاتها السنوية. كما يقول نظمي غبريال مدير عام الشركة بحوالي ١٠٠ الف درهم ولا تزيد استثماراتها عن ٥ الاف دولار. واكد امانويل جولد برج مندوب شركة «آدام إن إيف» الفرنسية للملابس النسائية والذي يشارك للمرة الثانية بمعرض موتيكسا انه عقد صفقة قيمتها ٥٠ الف دولار وهو نفس حجم الصفقة التي حققها خلال مشاركته الاولى. مشيرا الى ان اسواق الامارات والسعودية والكويت والبحرين وعمان تمثل موقعا جيدا لمنتجات الشركات الاوروبية.

لمواجهة التحديات المقبلة

مؤتمر المصارف العربية المقبل يبحث آثار العولمة والتكتلات

■ القاهرة.. جمال شوقي:

يعقد في بيروت خلال شهر نوفمبر القادم مؤتمر اتحاد المصارف العربية الذي يناقش امكانيات التعاون بين المصارف العربية في ظل المتغيرات الدولية والاقليمية والدولية.

أعلن ذلك محمود عبدالعزيز رئيس اتحاد المصارف العربية الذي اضاف ان المؤتمر سيحضره حوالي ٤٠٠ مصرفي عربي، ويهدف الى تقريب وجهات النظر بين المصرفيين العرب حول مجالات التعاون المشترك في ظل العولمة والتكتلات الاقتصادية.

وقال محمود عبدالعزيز: إن هناك تحديات صعبة تواجه المصارف العربية خلال السنين القادمة خاصة في ظل المتغيرات والتطورات التكنولوجية التي جعلت العالم «قرية صغيرة»، حيث ازيلت القيود وتحررت الاسواق في ظل ثورة حقيقية في نظم المعلومات والاتصالات، كما أن هناك منافسة قوية قائمة في ظل تحرير التجارة العالمية بما فيها تحرير قطاع الخدمات، وقال: إن المستجدات العالمية والأزمات والتكتلات تجعلنا امام خيار واحد، وهو التطوير والتكتل والاندماج، وهذا ما سنناقشه خلال المؤتمر.

واضاف محمود عبدالعزيز: إن المؤتمر سيناقش معوقات التعاون المصرفي العربي وطرق علاجها وتوفير فرص عمل وتعاون ثنائية بين البنوك.

وأوضح: إن السنوات الماضية شهدت تطورا كبيرا في انشطة البنوك والمصارف العربية لملاحقة التطورات العالمية وزيادة السيولة وابتكار مستحدثات تحقق لها التوازن والقوة، مشيرا الى ان دولا عربية عديدة سمحت لبنوكها بالتواجد في الأسواق الدولية، كما سمحت للبنوك الاجنبية بالعمل في اراضيها، وهذا من شأنه دعم المراكز المالية وتقوية المنافسة بين بنوكنا الوطنية والبنوك العالمية، وقال ان السلطات النقدية العربية تمارس اجراءات لتطوير نظم الرقابة المالية والافصاح والشفافية على أعمال البنوك ونجحت في ان تتطابق هذه الاجراءات مع المعايير الدولية التي وضعها بنك التسويات الدولية، كما ان هناك عمليات دمج حدثت بين بعض البنوك وزادت من رؤوس اموال البنوك.

محمود عبد العزيز

وقال رئيس اتحاد المصارف العربية: إننا نحتاج الى مصرف عربي كبير له امكانيات انتاجية بشرية ومالية وحكومية وتكنولوجية عالية يمارس كافة انشطة بنوك الاستثمار ويدعم الاستثمار والتجارة بين الدول العربية ويتولى تقديم كافة انواع الخدمات المصرفية. وأكد: إن هناك دراسات تتم لاقامة هذا المصرف والذي ستساهم فيه البنوك العربية الكبيرة لتهيئة المناخ له ليكون بنكا عربيا عملاقا وقال: إن الدراسات جارية لهذا الموضوع وهي دراسات جادة ستنتهي قريبا.

وحول مدى قبول البنوك العربية للتكنولوجيا الحديثة قال عبدالعزيز: ان النمو في البنوك العربية يتوسع عاما بعد آخر ويشمل الكوادر البشرية والخدمات المصرفية وقد وصل معدل النمو في العام المالي ١٩٩٧ الى ٨٪ بزيادة ٢٪ عن العام الاسبق وهو انجاز كبير لم يتحقق بالطبع إلا بمسايرة التطورات التكنولوجية، حيث قامت البنوك بادخال انظمة الكمبيوتر المتطورة وأجهزة الصرف الآلي واستخدمت شبكة الانترنت في انشطتها، كما شاركت في انظمة الدفع العالمية مع البنوك الاجنبية العملاقة.

اختتم أعماله في بيروت

مؤتمر السكان العربي يدعو لتسهيل حرية انتقال الأيدي العاملة ويطالب بدراسة آثار برامج التصحيح الاقتصادي واعادة الهيكلة

■ بيروت- هلا صغبيني:

اوصى المؤتمر الوزاري العربي حول تنفيذ برنامج عمل المؤتمر الدولي للسكان والتنمية الحكومات العربية بتسهيل حرية الحركة والانتقال والاقامة امام العمالة العربية تفعيلا للاتفاقات الموقعة بين الدول العربية وخصوصا اتفاقية تيسير تنقل الايدي العاملة، وان تدرس الحكومات اثر برامج التصحيح الاقتصادي واعادة الهيكلة على التنمية والعمل على التخفيف الى ادنى حد ممكن من آثارها السلبية على الفئات الاجتماعية الاكثر تعرضا كالنساء والاطفال.

وكان المؤتمر انعقد في بيروت على مدى اربعة ايام بدعوة من اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا «الاسكوا» «بالتعاون مع جامعة الدول العربية وصندوق الامم المتحدة للسكان. وتم استعراض ومناقشة ما تم تنفيذه وتقييم مدى التقدم والانجاز الذي تحقق على مستوى الدول العربية نحو تحقيق الأهداف المنشودة بعد مضي خمس سنوات على انعقاد المؤتمر الدولي للسكان والتنمية في مجالات الصحة الانجابية بما في ذلك تنظيم الاسرة والامومة الآمنة ونوعية الخدمات والسياسات السكانية واستراتيجيات التنمية ومسألة الهجرة.

وفي ختام المؤتمر، أصدر المجتمعون ٦٦ توصية تناولت محاور في مقدمتها التأكيد على الالتزام بتنفيذ برنامج عمل المؤتمر الدولي للسكان والتنمية، والاطار السياسي والمؤسسي، وتنفيذ السياسات والبرامج، وتعزيز القدرات الوطنية، وتعبئة الموارد، والاجراءات الاقليمية.

اما ابرز هذه التوصيات فقد اكد المجتمعون التزامهم بتنفيذ توصيات اعلان عمان الثاني وبرنامج عمل المؤتمر الدولي للسكان والتنمية الصادر في العام ١٩٩٤، مع التسليم بان لكل بلد الحق السيادي في تنفيذ التوصيات والمبادىء بما يتماشى مع قوانينه الوطنية.

ودعا المؤتمر الى ضرورة دعم الجهود الرامية الى تهيئة مناخ مشجع يضمن التنفيذ الجيد للسياسات والبرامج، وتوفير خدمات الصحة الانجابية وتحسينها، والتعاون على المستوى الاقليمي ومع مؤسسات المجتمع المدني والهيئات الدولية للعمل على تصميم وتنفيذ ومتابعة هذه السياسات والبرامج، وتشجيع النشاطات الرامية الى تعزيز دور الاسرة في المجتمع لتتصدى للتحديات التي تمثلها القيم والادوار الجديدة لافراد الاسرة والتي افرزتها عملية العولمة، ودعم الاجراءات الرامية الى حماية حقوق المرأة العربية وتمكينها للقيام بدورها.

كما دعا المؤتمرون الى التعاون على المستوى الاقليمي والدولي للعمل على احترام حرية انتقال العمالة وتنظيمها بين دول المنطقة من اجل حماية الحقوق العادلة للوافدين، وحث الحكومات العربية على المحافظة على الكفاءات العربية وتقديم الحوافز لهم والتي تساعدهم على البقاء في بلدهم وتوفير المناخ المناسب للابقاء على هذه الخبرات داخل الوطن العربي. اضافة الى دعوة الحكومات الى تبني استراتيجيات وتدابير عملية لتوفير فرص عمل ومشاريع مدرة للدخل للاسر المحتاجة بهدف الحد من البطالة ومكافحة الفقر. وعلى الحكومات ايضا ان تدرس اثار برامج التصحيح الاقتصادي واعادة الهيكلة على التنمية والعمل على التخفيف الى ادنى حد ممكن من آثارها السلبية على الفئات الاجتماعية الاكثر تعرضا كالنساء والاطفال.

واشار المؤتمر الى انه على الدول العربية ان تأخذ في الاعتبار الاختلال في التوزيع الجغرافي للسكان عند وضعها السياسات التنموية وصولا الى توزيع افضل للسكان وتحقيق تنمية وطنية متوازنة.



هل سيسمح للايدي العربية العاملة بالتنقل من دون حواجز ومعوقات؟

واوصى الحكومات العربية بالعمل على توفير كافة الخدمات الضرورية للاجئين لا سيما خدمات الصحة الانجابية وحماية الاطفال، وصياغة وتنفيذ الاجراءات المناسبة من اجل المساواة بين الجنسين والانصاف عبر ادخال اصلاحات تشريعية ودستورية وتبني استراتيجيات واضحة ومحددة لتعزيز هذه المساواة.

وفي اطار تنفيذ السياسات والبرامج، دعا المؤتمر الحكومات العربية الى تبني مدخل شامل للصحة الانجابية وتطوير عدد من النماذج المتكاملة للرعاية الصحية والانجابية وتعزيز الانظمة الاحصائية وانظمة المعلوماتية الادارية وتطوير القدرات المحلية. اضافة الى ضرورة تحسين انظمة الامداد.

وحث المؤتمر على توفير مستلزمات المسنين لا سيما الفقراء منهم وتوفير الضمان الاجتماعي والصحي والمالي لهم.

وفي اطار تعزيز القدرات الوطنية، دعا المؤتمر الى المبادرة بتنمية علاقة شراكة استراتيجية مع المنظمات غير الحكومية.

و دعا المؤتمر الوزاري العربي الهيئات الدولية والمؤسسات المانحة لمواصلة جهودها في الدعوة لتشجيع المجتمع الدولي ليعمل على تخصيص ٠,٧٪ من ناتجه القومي العام لتقديم مساعدة انمائية للدول المحتاجة وتخصيص ما لا يقل عن ٤٪ من هذه المساعدة للبرامج السكانية. ودعا الحكومات الى النظر في استخدام طرق جديدة لتعبئة الموارد، وزيادة الموارد المخصصة في المجالات الصحية والاجتماعية. وعليها ان تستطلع امكان تعبئة الموارد عن طريق التمويل الثنائي ومتعدد الاطراف مثل الصناديق والمؤسسات المالية والاقليمية العربية.

وفي اطار الاجراءات الاقليمية، رأى المؤتمر ضرورة ان تستمر الاسكوا في جهودها لتنفيذ مشروعها الاقليمي الخاص بمتابعة مقررات المؤتمرات الدولية. وحث جامعة الدول العربية على استمرار دعم وتنفيذ المشروع العربي للنهوض بالطفولة في مرحلته الثانية الخاصة بصحة الاسرة. ودعوة الحكومات العربية الى تسهيل حرية الحركة والانتقال والاقامة امام العمالة العربية تفعيلا للاتفاقات الموقعة بين الدول العربية وخصوصا اتفاقية تيسير تنقل الايدي العاملة.

٤٥ مليار دولار حجم التجارة مع الاتحاد الأوروبي

المركزي العماني يدعو دول التعاون للإعداد لمواجهة آثار اليورور

■ مسقط - كونا: دعا الرئيس التنفيذي للبنك المركزي العماني حمود بن هاشم الدول الخليجية الى الاعداد الجيد لمواجهة جميع الاحتمالات التي ستترتب على طرح العملة الأوروبية الموحدة «اليورو» مع بداية العام المقبل.

وتوقع بن هاشم ان يكون هناك تأثير من جراء تداول اليورو على الاقتصاديات الخليجية مشيرا الى نمو حجم التجارة الخارجية للدول الخليجية مع الاتحاد الاوروبي. وقال ان الاحصاءات المتوفرة توضح ان حجم التبادل التجاري بين دول مجلس التعاون الخليجي ودول الاتحاد الاوروبي بلغ ٤٥ مليار دولار خلال العام الماضي منها ٣٠ مليار دولار عبارة عن قيمة الواردات الخليجية مقابل ١٥ مليار دولار هي قيمة الصادرات الخليجية الى دول الاتحاد الاوروبي. واوضح ان معظم هذه الصادرات الخليجية هي من النفط الخام ومشتقاته حيث يتم تسعير هذه السلع حاليا بالدولار الاميركي فيما سيكون التسعير مستقبلا باليورو الامر الذي يعني ان اي تغيير في اسعار صرف اليورو تجاه الدولار سينعكس بشكل مباشر على القدرات التنافسية للسلع الخليجية.

وقال الرئيس التنفيذي للبنك المركزي العماني ان بلاده مهتمة بموضوع تداول العملة الاوروبية الموحدة خاصة وان الخبراء يرون انها ستستحوذ على النسبة الكبرى من المعاملات المصرفية والمالية وستكون منافسة للعملات الدولية الأخرى نظرا للسيولة الكبيرة التي ستوفر لها واتساع نطاق التعامل بها.

وحول ماذا كان هناك توجه لتغيير مثبت الاسعار من الدولار الى اليورو قال بن هاشم ان منظمات ومؤسسات اقتصادية خليجية بدأت تطالب الحكومات الخليجية بضرورة اعادة النظر في سياسات ربط العملات المحلية بالدولار بحيث يتم ربطها بسلة من العملات يكون اليورو مكونا رئيسيا من مكونات هذه السلة. واشار الى ان تلك المؤسسات اوضحت انه ليس من المجدي عمليا واقتصاديا الاستمرار في ربط العملات الخليجية بالدولار فقط في ظل بروز عملة قوية جدا قد تؤثر سلبا الى درجة بعيدة على قوة الدولار. واضاف ان حكومات دول مجلس التعاون الخليجي بدأت تستشعر ضرورة مواجهة مخاطر تذبذب سعر صرف الدولار الاميركي حيث تنص الاتفاقية الاقتصادية الموحدة التي أبرمت بين الدول الخليجية على تحقيق تكامل نقدي تمهيدا لتوحيد العملة الخليجية لتكون متممة للتكامل الاقتصادي المنشود مشيرا الى ان دول المجلس ماضية في جهودها لتحقيق هذا المطلب.

هل يحل اليورو محل الدولار؟

اتحاد غرف التجارة العربية يطالب بتفعيل التجارة الحرة

■ القاهرة - وام: طالب تقرير اقتصادي عربي بضرورة العمل على تفعيل منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى ومنع اي محاولات للالتفاف عليها أو فتح اي منافذ لتعطيلها وعدم السماح لاطراف غير عربية بالاستفادة من التحولات الجارية نحو انفتاح الدول العربية على بعضها البعض الا في الحدود التي تشكل معها هذه الاطراف الخارجية مصدرا هاما لنقل التقنية الى البلاد العربية.

وقال احدث تقرير لاتحاد غرف التجارة والصناعة والزراعة للبلاد العربية ان النتائج المباشرة لمنطقة التجارة الحرة العربية الكبرى لن تظهر على المدى القصير لأن تخفيض ١٠ في المائة من الرسوم الجمركية والرسوم والضرائب ذات الاثر المماثل لن يكون له نفس تأثير التحرير الكامل للسلع العربية من الرسوم الجمركية والذي سيتضح بجلاء في نهاية المدة المقررة عام ٢٠٠٧م.

وطالب التقرير بالاسراع في عملية تنسيق التخفيضات والتنازلات داخل منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى بشكل يسبق الالتزامات المتعاقد عليها في منطقة التجارة العالمية حفاظا على ميزة المعاملة التفضيلية فيما بين الدول العربية تجاه الدول الأخرى وحتى تفوق استفادة البلدان العربية من منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى استفادتها من الانضمام لمنظمة التجارة العالمية.

واوضح اتحاد غرف التجارة والصناعة والزراعة للدول العربية في تقريره ان قيام منطقة تجارة حرة عربية كبرى سوف يدعم موقف كل دولة عربية في مفاوضاتها الثنائية مع الاتحاد الاوروبي الذي تمثل دوله اكبر الشركاء التجاريين للعالم العربي سواء من ناحية التصدير أو الاستيراد.

غرفة البحرين تنظم ندوة حول آثار العولمة

■ المنامة - وام: تنظم غرفة تجارة وصناعة البحرين غداً ندوة حول الآثار المستقبلية للعولمة على الغرف التجارية والشركات ورجال الأعمال وذلك بالتعاون مع المكتب الإعلامي بالسفارة الأميركية لدى البحرين.

وقال خالد محمد كانو النائب الأول لرئيس الغرفة ان هذه الندوة تأتي ضمن اهتمامات الغرفة الحالية التي تستهدف التركيز على مختلف الجوانب والأبعاد للتطورات الاقتصادية الجارية تحت مظلة العولمة وتسليط الضوء على تأثير هذه التطورات على القطاعات التجارية والاقتصادية في البلاد. وأوضح ان الندوة سيحاضر فيها السيد دوجلاس مارش وهو أحد الخبراء الاقتصاديين الأميركيين البارزين في مجال التجارة الدولية وستتطرق الندوة الى الآثار الاقتصادية على الشركات ورجال الأعمال من خلال اتفاقيات منظمة التجارة العالمية والأساليب الجديدة وغير التقليدية في التجارة وتأثير ذلك على الوضع التنافسي للشركات المحلية وسبل التكاليف مع التطورات التي تشهدها أسواق العالم كما ستتناول الندوة موضوع اقتصاديات التكاليف كمدخل لتقوية الموقف التنافسي في الأسواق المفتوحة.

وأضاف كانو ان الندوة تأتي ضمن سلسلة فعاليات تشمل ندوات واجتماعات ومحاضرات تعكس مدى الاهتمام الذي توليه الغرفة لموضوع النظام الاقتصادي العالمي الجديد وسعيها لتبيان آفاق هذا النظام ومخاطره وايجابياته ومتطلباته وكيفية استيعابه وانعكاساته المستقبلية.

يعقد ٦ مارس المقبل

البحرين تستضيف مؤتمر ومعرض «ميكوم ٩٩»

■ المنامة - وام: يعقد تحت رعاية سمو الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة رئيس الوزراء بدولة البحرين مؤتمر ومعرض الشرق الأوسط الدولي العاشر للاتصالات «ميكوم ٩٩» وذلك خلال الفترة من ٦ الى ٩ مارس المقبل بمركز البحرين الدولي للمعارض.

ويأتي انعقاد المؤتمر في الوقت الذي تستعد فيه البحرين لانفاق حوالي ٥٥٠ مليون دولار خلال الخمس سنوات القادمة منها ٣٠٠ مليون دولار لتوسيع شبكة الاتصالات تدعيما لموقعها كمركز رئيسي للاتصالات فيما تنفق ٢٥٠ مليون دولار للحصول على قدرات أكبر للخدمات المتميزة.

وقال المدير التنفيذي للمبيعات بادارة المعارض فوزي الشهابي ان المؤتمر والمعرض يأتيان في الوقت الذي ماتزال فيه منطقة الشرق الأوسط تعتبر واحدة من أكبر أسواق العالم. وأضاف ان التقديرات تشير الى ان بلدان الشرق الأوسط ستنفق حوالي ٣٠ مليار دولار على قطاع الاتصالات بحلول عام ٢٠٠٠.

تشارك فيه شركات اماراتية

افتتاح معرض البناء السعودي في اكتوبر المقبل

■ الرياض - عبدالنبي شاهين:

بمشاركة ٢٠٠ شركة متخصصة من ١٩ دولة بينها الامارات يفتتح وزير الصناعة والكهرباء السعودي الدكتور هاشم يماني في ٢٤ اكتوبر المقبل المعرض الدولي العاشر للبناء والاعمار والصيانة «معرض البناء السعودي ٩٨» والذي يستمر لمدة خمسة أيام.

وفي تصريح لـ «الاتحاد» اوضح شاهد محمود مدير مشروع المعرض ان الدول المشاركة ستعرض مجموعة رئيسية من منتجاتها من مواد البناء كالاسمنت - الرخام - الجرانيت - الزجاج - مواد الزخرفية الداخلية - الحديد وخدمات الحدائق والخدمات الهندسية والديكور بالاضافة الى معدات معالجة الاحجار. وقال ان الشركات الاماراتية التي ستشارك بالمعرض هي شركة دورما للابواب، شركة سيراميك الخليج، شركة قلف اسكافولدينج، شركة ويست ايست، شركة ميجانيد ومجلة ميد الاقتصادية. واضاف انه لاول مرة ستشارك (٢٥) شركة ايرانية في المعرض تحت اشراف وزارة الاشغال الايرانية مشيرا الى ان «شركة معارض الرياض» ستنظم المعرض الذي يتوقع ان يتم خلاله التوقيع على العديد من الاتفاقيات للشراكة الاجنبية العربية او اتفاقيات الوكالة للتوزيع في المنطقة واوضحت مصادر صناعة مواد البناء في السعودية لـ «الاتحاد» ان عدد المصانع المتخصصة في هذا المجال تصل الى ٤٧٠ مصنعا بنسبة ١٩٪ من اجمالي عدد المصانع بالمملكة العربية السعودية وبتمويل قدره ٣١,٥ مليار ريال وعمالة تزيد على ٤٢ الف عامل. وقالت ان صناعة الاسمنت وحدها تستحوذ على ٥٧٪ من تمويل صناعات مواد البناء تليها صناعة المنتجات الاسمنتية الخرسانية الجاهزة بنسبة تمويل ١٦٪. اما صناعات مواد البناء الأخرى مجتمعة والتي تشمل المنتجات الزجاجية والغضارية - الخزفية - الجبسية والرخام الجرانيت وغيرها فتحوز على ٢٧٪ من حجم التمويل.



تزايد العمران في السعودية يدفع بصناعة مواد البناء الى مستويات الطفرة

وتوقعت المصادر ان يزيد عدد مصانع مواد البناء بحلول عام ٢٠٠٠م الى ٥٥٠ مصنعا وبتمويل قدره ٣٢,٢ مليار ريال مشيرة الى ان عام ٢٠٠٠م سيشهد تصديرا ارحب في صناعات الاسمنت والكلنكر والقوارير المصنعة من الالياف الزجاجية.

وأكدت ان قطاع صناعة مواد البناء شهد خلال خطط التنمية السابقة معدلات متزايدة لنمو الاستثمار مشيرة الى انه باستثناء سنوات الطفرة النفطية التي شهدت ذروة البناء والتشييد فان معدلات نمو الاستثمار في قطاع صناعات مواد البناء زاد من ٣,٢٪ عام ١٩٩٠ الى ٨,٩٪ في عام ١٩٩٥ ويتوقع ان تصل الى ١١٪ في العام المقبل والى ١٤,٦٪ سنة ٢٠٠٥م.

واضافت تلك المصادر انه يتوقع استثمار مبلغ خمسة مليارات ريال خلال فترة السبع سنوات القادمة.

ندوة دولية تبحث تحديات تجربة المغرب الاقتصادية

■ الرباط - «الاتحاد»:

نظمت جريدة «الايكونومست» البريطانية ندوة بالدار البيضاء حول «فرادة التجربة المغربية، رهانات وتحديات» حضرها عدد من الشخصيات الحكومية من بينهم أربعة مسؤولين حكوميين اسبان، ووزير الخارجية الألماني السابق «هانز ديترش جينشر» ورجال الأعمال والأخصائيون الاقتصاديون من كل من المغرب واسبانيا والبرتغال وفرنسا وألمانيا.

وفي كلمة ألقاها وزير الاقتصاد والمالية المغربي فتح الله ولعلو، أكد أن الاندماج في الفضاء الأورومتوسطي انما هو «تعبير لارادة العاهل المغربي الملك الحسن الثاني، وكذلك للرغبة القوية في تحسين العلاقات وتدعيمها بكافة الوسائل حتى ترقى الى مستوى الروابط التاريخية مابين المغرب وأوروبا»، مشيرا في هذا الصدد الى العلاقة العضوية التي تربط التطور السياسي الذي تشهده البلاد بالتطور الاقتصادي، والى التجربة الحالية الرائدة للجهوية (نظام المحافظات). التي تعكس ملامح الديمقراطية. موضحا أن المغرب بذل مجهودات جبارة ومستمرة لتوفير مناخ ملائم تمارس فيه قيم الديمقراطية بكل حرية وشفافية.

وأضاف السيد ولعلو، أن المغرب قد عمل على تقويم وهيكلة مقاولاته من أجل توفير اختيارات اقتصادية أكبر ومواجهة التحديات التي تفرضها العولمة من جهة والاستثمار من جهة أخرى.

وفي اطار حديثه عن رفع تحديات العولمة، أوضح السيد فتح الله ولعلو، أن حكومة «التناوب» ستحرص على جعل اقتصادياتها أكثر نجاعة وعصرنة وفاعلية، وذلك في اطار وضع أسس منطقة التبادل الحر مع الاتحاد الأوروبي، بالاضافة الى عصرنة الاطار المؤسساتي والحفاظ على التوازنات الاقتصادية، وكذلك تطوير التنافسية بين المقاولات المغربية وتشجيعها على الانفتاح أكثر فأكثر.

من جهة أخرى، أبرز وزير الاقتصاد والمالية المغربي مدى اهتمام الحكومة بتدعيم وتقوية المناخ السياسي والاجتماعي والاقتصادي وتطوير النظم الاعلامية وطرق التواصل، معلنا أن مؤشرات السنة الحالية تعد نسبيا مبشرة. منذكرا بأن نسبة النمو المتوقعة تقدر بحوالي ٦,٨٪ وذلك بفضل تطور القيمة المضافة للقطاع الزراعي التي من المتوقع ان تصل الى ٢٥٪. أما نسبة التضخم فانها قد تناهز ٣٪ كذلك الشأن بالنسبة للعجز التجاري، وبالنسبة لعجز ميزان الأداءات الحالي الذي قد يصل الى ١٪. مضيفا أن المغرب سيواصل خطاه الحثيثة في سياسة الخصخصة التي انتهجها، مشيرا في هذا الصدد الى خصخصة اتصالات المغرب، وخدمة الهاتف النقال.

أما فيما يخص قطاع الطاقة، فقد أكد ولعلو أن الحكومة تقوم حاليا بالبحث عن حلول بديلة للنهوض بالقطاع. مشيرا الى اتفاقيات الشراكة التي وقعها المغرب مؤخرا مع مجموعة فرنسية في مجال الطاقة الحرارية. مضيفا أن الحكومة تبذل جهودا كبيرة للنهوض بكل من قطاع الصيد البحري والزراعي وذلك من خلال الاعتماد على سياسة تكوينية للرفع من الانتاج وتحسين تدبير المالية. بالاضافة الى توفير البنيات التحتية اللازمة.

ومن جانب آخر، أشار السيد دنيال فرانكلين، رئيس تحرير جريدة «الايكونوميست» البريطانية الى أن المغرب «يعتبر حلقة وصل بين العالم العربي وأوروبا بفضل استقراره السياسي، وانفتاحه الاقتصادي. مستعرضا الوضعية الاقتصادية المغربية والآفاق المستقبلية للتنمية، مركزا في هذا الصدد على آفاق الشراكة بين المغرب والاتحاد الأوروبي.



الصناعة في المغرب - تجربة فريدة

يبحث تطوير العلاقات التجارية

وفد بريطاني يزور سلطنة عمان في أكتوبر المقبل

■ مسقط - العمانية: يزور سلطنة عمان في الثالث من شهر أكتوبر المقبل وفد تجاري بريطاني من غرفة تجارة وصناعة شيفيلد في زيارة للسلطنة تستمر يومين وذلك ضمن جولة خليجية تستغرق اسبوعين.

ويضم الوفد في عضويته ٢٠ شخصا يمثلون مجموعة واسعة من القطاعات بما في ذلك الفولاذ والأثاث المعدني والمعدات الهندسية ومنتجات ضاغطات الهواء والأدوات المستخدمة في حفر الصخور والإنارة بالاضافة الى التعليم.

وسيلتقي الوفد التجاري بعدد من المسؤولين بالدوائر الحكومية ومؤسسات القطاع الخاص وعدد من رجال الأعمال العمانيين وذلك لمناقشة تطوير العلاقات التجارية والصناعية وفرص الاستثمار المتاحة بين السلطنة وبريطانيا وامكانية زيادة حجم المبادلات التجارية بينهما.

وتعتبر مدينة شيفيلد ثالث أكبر مدينة وثاني أضخم قاعدة صناعية في انجلترا كما تعتبر أيضا مركزا للرياضة وتحتوي على أضخم مركز للتسوق في أوروبا وهو مركز ميدوهول.

وأشارت الاحصائيات الصادرة عن وزارة التجارة والصناعة الى ان بريطانيا قد شغلت المركز الرابع في ترتيب الدول المصدرة الى السلطنة وعددها ١١٤ دولة خلال عام ١٩٩٧ حيث بلغت قيمة الواردات منها حوالي ١٤٢ مليونا و٨٢٥,٩ ألف ريال عماني تمثل نسبة ٧,٤٪ من اجمالي واردات السلطنة من دول العالم المختلفة والبالغ قيمتها ١٩٣٢,٥ مليون ريال عماني.

فيما شغلت بريطانيا المركز الثامن في ترتيب الدول المستوردة من السلطنة وعددها ١٢٣ دولة خلال عام ١٩٩٧ حيث بلغت قيمة وارداتها من السلطنة ٢٤ مليونا و٦٨٤,٤ ألف ريال عماني تمثل نسبة ٣,٥٪ من اجمالي صادرات السلطنة الى دول العالم المختلفة والبالغ قيمتها ٧١٠,١ مليون ريال عماني.

وأوضحت الاحصائيات انه خلال فترة الدراسة من عام ١٩٩٣ وحتى عام ١٩٩٧ كان الميزان التجاري لصالح بريطانيا حيث ان قيمة الواردات أكبر من قيمة الصادرات علما ان الصادرات إليها لا تشتمل على النفط.

بقيمة خمسة مليارات دولار

المركز العماني لترويج الاستثمار يجذب ٦٥ مشروعاً جديداً

■ مسقط - كونا: صرح الرئيس التنفيذي للمركز العماني لترويج الاستثمار وتنمية الصادرات المهندس سالم بن ناصر الاسماعيلي ان المركز استطاع جذب مشاريع من القطاع الخاص بالتعاون مع مؤسسات حكومية تصل الى ٦٥ مشروعا جديدا بقيمة خمسة مليارات دولار. وقال الاسماعيلي ان المركز العماني لترويج الاستثمار وتنمية الصادرات هو أحد اهداف الرؤية المستقبلية للاقتصاد العماني مشيرا الى ان لدى المركز قنوات اتصال عديدة في مختلف العواصم التجارية. واضاف ان المركز يأمل في تحقيق أهداف عديدة من أجل ضخ استثمارات جادة الى البلاد. واوضح ان المركز سيستضيف بالتعاون مع بورصة مسقط منتدى عمان الاقتصادي الدولي الثاني الذي سيعقد خلال الاسبوع الاول من ديسمبر المقبل. واشار الى ان هذا المنتدى سيتناول موضوعات الساعة العالمية ومنها الاستقرار السياسي والاقتصادي والطاقة والتجارة والصناعة والعمليات المصرفية والتكنولوجيا والتمويل والسياحة. وقال الاسماعيلي ان نخبة من المختصين من كافة اقطار العالم سيضعون خبراتهم وتحليلاتهم في جلسات المنتدى التي تستمر ثلاثة ايام وتتناول أحد اضخم الموضوعات وهو التحديات الاقتصادية والسياسية في القرن الـ ٢١. واوضح ان المنتدى سيستضيف شخصيات عالمية بارزة منها المدير التنفيذي لصندوق النقد الدولي ميشيل كامديسو ووزير الشؤون الخارجية السابق في بريطانيا دوجلاس هيرد والسكرتير العام لمنظمة الاوبك ريلوانو لقمان ووزير الخارجية الاميركي السابق ميكي كانتور وشخصيات محلية وخليجية وعربية. واعرب عن الامل بنجاح المنتدى الذي يحظى باهتمام كبير اثر تراجع اقتصادات دول جنوب شرقي آسيا وازدياد اهمية منطقة الشرق الاوسط. وقال ان المنتدى سيناقش اقتراح اقامة نظام تعاون دولي لظهور اسواق جديدة وكيفية تقوية الروابط التجارية والاقتصادية وامكانية انشاء مؤسسات لشركات عالمية على المستوى الاقليمي. كما سيناقش المنتدى فتح المنطقة لاقامة الاعمال الى جانب كيفية ايجاد فرص اللقاء بين المسؤولين من الجانب الحكومي ورجال الاعمال لايجاد مناخ مناسب لبحث الفرص الاستثمارية المتاحة.



خلال ثمانية أشهر

٣٢٠ مليون دولار خسائر اليمن من انخفاض أسعار النفط

عدن - د ب أ: بلغت خسائر اليمن من جراء انخفاض أسعار النفط في الاسواق العالمية خلال الاشهر الثمانية الماضية ٣٢ مليار ريال يمني (٣٢٠ مليون دولار).

جاء ذلك في تقرير اصدرته وزارة النفط اليمنية قدر اجمالي انتاج النفط الخام خلال النصف الاول من العام الحالي بحوالي ٦٦.٩ مليون برميل بمعدل ٣٨٠.٣٦٩ برميلا يوميا صدر منها حوالي ٢٠.٩ مليون برميل اتجه معظمها (٩٧ في المئة) الى جنوب شرق آسيا.

واضاف التقرير ان الصين احتلت المرتبة الأولى بنسبة ٣٨ في المئة وتايلاند المرتبة الثانية بنسبة ٣٥.٥ في المئة وكوريا المرتبة الثالثة بنسبة ٢٣.٥ في المئة في حين اتجهت بقية الصادرات الى جنوب افريقيا بنسبة ٢.٥ في المائة وكمية محدودة جدا الى فرنسا.

واشار التقرير الى ان الصادرات النفطية حققت حوالي ٢٥٧ مليون دولار وبلغ متوسط السعر ١٢.٣ دولار للبرميل مقارنة بمتوسط سعر ١٨.٨ دولار في العام الماضي.

اما صادرات الشركاء - الشركات العاملة في اكتشاف وانتاج النفط - فبلغت حوالي ٣٠.٥ مليون برميل.

واوضح التقرير ان شركة مصافي عدن لتكرير النفط تسلمت خلال الفترة نفسها من يناير وحتى يونيو كمية قدرها ١٣.٧ مليون برميل للتكرير لاغراض الاستهلاك المحلي داخل البلاد بدرجة رئيسية فيما استلمت مصفاة مأرب (الواقعة شرق صنعاء) حوالي ١.٨ مليون برميل.

وذكر خبراء اقتصاديون في التقرير ان نسبة الانخفاض في صادرات البلاد من النفط خلال النصف الاول من العام الجاري مقارنة مع نفس الفترة من العام ١٩٩٧ قدرت بنحو ٤٥ في المئة.

واشار الخبراء الى ان اسباب الانخفاض الكبير في موارد النقد الاجنبي من الصادرات النفطية تعود الى التأثير المزدوج لعاملي السعر والكمية حيث يتمثل الاول بالانخفاض الحاد لمؤشرات اسعار النفط في السوق الدولية عموما ومؤشر برنت خصوصا باعتباره أساس معادلة التسعير.

وأكد الخبراء الاقتصاديون ان الانخفاض الحاد في المدخولات البترولية كان له تأثير سلبي وخطير على كافة جوانب العملية الاقتصادية والاجتماعية في البلاد.

واشار الخبراء الى ان التدهور السريع في اسعار النفط الخام أدى الى اعادة الشركاء النظر في مستوى نسبة «نفط الكلفة» المستقطعة لاغراض استرداد النفقات وبالتالي انعكس ذلك على تخفيض الحصة الباقية للحكومة اليمنية من النفط الخام.

وقال وزير النفط اليمني محمد الخادم الوجيه ان ١٢ شركة نفطية تعمل حاليا في اليمن في ١٥ قطاعا مختلفا، حيث تعمل بعض الشركات في أكثر من قطاع. اضافة الى عدد من الشركات التي تم التوقيع معها على اتفاقيات ومذكرات تفاهم وذلك خلال النصف الاول من العام الماضي.

واشار الى ان شركات «يمن هنت» و«كالنيديان أوكسي» و«هنت جنتا» و«شركة توتال» من بين الشركات العاملة في قطاع النفط في اليمن.

وقال ان الشركات الاستكشافية العاملة حاليا هي «كابا» و«اجيب» و«انسان» و«كلايد» و«أركو» و«النامر» و«ماي فير» و«جولد ستايك».

واضاف الوزير ان الحقول المنتجة للنفط في اليمن حاليا خمسة هي حقل مأرب والمسيلة وجنة وشرق شبوة وعياد.

وتقدر حصة الدولة من الاحتياطات النفطية القابلة للاستخراج من هذه الحقول بحوالي ٣٥٩.٠٨ مليون برميل فيما يقدر احتياطي النفط حاليا بحوالي ١.٣٩ مليار برميل. ويتوقع ان يصل حجم الانتاج النفطي الكلي في نهاية العام الحالي الى نصف مليون برميل يوميا.

افتتاح المرحلة الثانية لحقل نفط جنة اليوم

■ صنعاء - رويترز: قال مسؤول يمني ان المرحلة الثانية من حقل نفط جنة اليمني سوف تفتتح اليوم. واضاف المسؤول قوله «انتاج النفط في هذا المجمع سيزيد ويصل الى ٥٠ الف برميل يوميا ببداية العام ١٩٩٩».

ويقع حقل نفط جنة في محافظة شبوة وتقوم بادارته شركتا هنت اويل واكسون كورب الاميركيتان ويبلغ انتاجه الحالي ٢٠ الف برميل يوميا.

وقد افتتحت المرحلة الاولى لحقل جنة في أكتوبر عام ١٩٩٦.

وسط مخاوف الشركات الأجنبية

إيران تعتزم إعادة تنظيم صناعة النفط واجتذاب موجة طموحة من الاستثمارات

■ لندن - رويترز:

■ تعتزم ايران إعادة تنظيم صناعة النفط المحلية. وفي الوقت نفسه اجتذاب موجة طموحة من الاستثمارات الأجنبية في قطاع النفط إلا ان ذلك أثار تخوفا من جانب الشركات الأجنبية ووصفها البعض بأنها خطوة الى الخلف.

ومن جانب آخر يرى محللون ان استئناف بريطانيا لعلاقاتها الاقتصادية مع ايران سيمهد الطريق أمام الشركات البريطانية للاستثمار في قطاع النفط والغاز في ايران.

وتعتبر الاحتياطيات الهيدروكربونية الايرانية التي يجرى التنقيب عنها منذ قيام ثورة ١٩٧٩ من اضخم الاحتياطيات العالمية.

بيد ان المحللين اوضحوا ان طموح ايران الى اقامة خط انابيب ضخم لنقل النفط من منطقة بحر قزوين الى موانىء التصدير الايرانية على الخليج لن يتحقق قبل تحسن العلاقات الايرانية مع الولايات المتحدة.

ويقول سايمون وليامز من مؤسسة كونترول ريسكس للتحليل السياسي «سيساعد الاتفاق على حل قضية سلمان رشدي في ازالة العوائق التجارية وتمهيد الطريق امام الشركات البريطانية».

وفي حديث مع الاذاعة البريطانية قال فريد هاليداي من مدرسة لندن للعلوم الاقتصادية: «تحتاج ايران الى التجارة البريطانية والمساندة البريطانية لتطوير اقتصادها كما ترغب في الحصول على الدعم البريطاني والغربي لبناء خطوط انابيب في الاراضي الايرانية لنقل الغاز والنفط من آسيا الوسطى وبحر قزوين».

واعربت شركات النفط البريطانية ومنها بريتيش بتروليم وشل وانتربرايز عن اهتمامها بالاستثمار في المشروعات التي طرحتها ايران امام الاستثمارات الاجنبية في وقت سابق من العام.

وقال متحدث باسم شركة شل في لندن «نرحب بأي تحسن في علاقات ايران بالغرب وبريطانيا في هذه الحالة ويمكننا اعادة تأكيد اننا نهتم بالبحث عن فرص استثمارية في ايران».

وتتطلع شل الى الاستثمار في حقل جنوب فارس وهو من اكبر حقول الغاز في العالم وتجاهلت شركة توتال الفرنسية قرار العقوبات الاقتصادية الاميركية ضد ايران وفازت بصفقة للمشاركة في المراحل الاولى من تطوير الحقل.

ويمكن ان تحقق التجارة البريطانية مع ايران طفرة اذا اقتفت شركات بريطانيا إثر الشركة الفرنسية.

وينتظر وصول بعثة تجارية نظمتها وزارة التجارة والصناعة البريطانية تتكون اساسا من ممثلي شركات النفط وعلى رأسهم ممثلو بريتيش بتروليم الى طهران في اكتوبر لحضور معرض تجاري.

ونجح محمد خاتمي رئيس ايران في تمهيد طريق الاستثمار امام الشركات الغربية في مواجهة معارضة خصومه المحافظين.

غير ان الشركات الامريكية مازالت خاضعة لحظر الاستثمار في ايران فلم تبد واشنطن اية دلائل على نيتها رفع العقوبات عن ايران رغم النغمة التصالحية في خطابها مع طهران. ويرى محللون ان تحسن العلاقات الاميركية الايرانية ربما يتيح الفرصة مستقبلا لتصدير نفط بحر قزوين عبر ايران فيما يقدر الخبراء انه سيوفر نصف التكلفة ونصف الوقت اللذين يتطلبهما التصدير حاليا.

وقال مسؤول ايراني ونشرة اقتصادية ان ايران تبحث اعادة تنظيم صناعة النفط المحلية رغم انها تبحث في نفس الوقت موجة طموحة من الاستثمارات النفطية الاجنبية. وقال المسؤول ان اعادة التنظيم ربما تسبب على المدى القصير بعض المخاوف للمستثمرين الاجانب المحتملين لكنها لن تسفر عن تأجيل طويل الأجل لأول مزاد تجريه البلاد في قطاع الطاقة منذ قيام الثورة عام ١٩٧٩.

وصرح المسؤول بأنه «على الشركاء الاجانب المحتملين الا يستسلموا للقلق.. فايران لديها مصلحة كبيرة في الاستثمار الاجنبي والخاص وهنا يكمن الحل».

الا ان رد الفعل الاولي من جانب تنفيذيين اجانب لم يكن مشجعا وقال احدهم «يبدو انها خطوة كبيرة الى الخلف... وربما تكون في النهاية نحو الاتجاه الصحيح الا ان اي تغير جديد يحدث بينما تكون في وسط عملية التفاوض يتسبب في فقدان الثقة».

وقال آخر ان عملية اعادة التنظيم ربما تتسبب في تأجيل الصفقات المحلية المتفق عليها «وفي النهاية فان اي شيء يسبب تأخيرا يكلف مالا».

واكد المسؤول الايراني ماورد في نشرة «ايران فوكاس» التي اشارت الى ان الحكومة الايرانية تبدو بصدد تحويل شركة النفط الوطنية الايرانية المملوكة للدولة الى وحدات صغيرة شبه خاصة يرأس بعضها شخصيات سياسية.

وقال المسؤول «يبدو ان السلطات تدفع في هذا الاتجاه لتوسيع الدور شبه الخاص - وربما تحدث تعقيدات في البداية الا انها ستحل بالتوجيه الصحيح».

وتعمل ايران على اجتذاب الاستثمار الاجنبي الى اكثر من ٤٣ مشروعا للنفط والغاز قيمتها تزيد على خمسة مليارات دولار للحصول على المساعدة الغربية في تطوير وتعزيز واصلاح المشروعات النفطية ووقف التراجع في اداء الحقول


الشركات الاجنبية تتخوف من خطط ايران النفطية

٢٥٪ تراجع صادرات النفط الروسية

موسكو - ايتار - تاس: صدرت روسيا خلال الاشهر من يناير وحتى يوليو الى السوق العالمية ٧٩ مليون طن من النفط الخام او مايزيد بنسبة ٨.٥ بالمئة على صادراتها خلال نفس الفترة من العام الماضي.

اعلنت ذلك برايم - تاس نقلا عن آخر معطيات لجنتي الدولة للجمارك والاحصاء.

اما على الصعيد المالي فان ايرادات النفط تقلصت بنسبة ٢٥.٢ بالمئة اي الى ٦.٤ مليار دولار. وانخفضت حصة النفط في القيمة العامة للتصدير خلال الاشهر السبعة المذكورة من عام ١٩٩٨ من ١٨ الى ١٥.٤ بالمئة.

وانخفض معدل سعر بيع النفط الروسي بمقدار ٣٦ دولارا للطن الواحد من ١١٧ في يناير حتى مارس من العام الماضي الى ٨١ دولارا خلال الفترة ذاتها من العام الحالي.

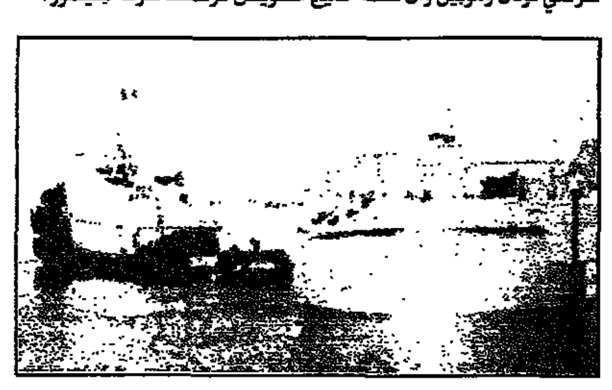
وزاد تصدير النفط الى البلدان خارج المنظومة السوفييتية السابقة بنسبة ٦.٧ بالمائة اما الايرادات فانها تقلصت بنسبة ٣٠ بالمئة تقريبا.

وقد ازداد تصدير النفط بقدر كبير - ١٣.٩ بالمئة - الى الجمهوريات السوفييتية السابقة ليبلغ ١١ مليون طن او ماقيمته مليار دولار.

الهند تشتري أربع شحنات من خام دبي

■ لندن - رويترز: قالت مصادر تجارية ان مؤسسة النفط الهندية المملوكة للحكومة اشترت اربع شحنات من خام دبي وشحنة واحدة من مزيج خليج السويس في احدث مناقصاتها لشراء النفط الخام.

وقالت المصادر ان المؤسسة قبلت شحنتين من خام دبي من كل من شركتي توتال وموبيل وان شحنة خليج السويس عرضتها شركة جلينكور.



ارتفاع سعر سلة نفط فنزويلا

■ كراكاس - رويترز: قالت وزارة الطاقة والمناجم فى فنزويلا ان متوسط سعر سلة خامات نفط فنزويلا ومنتجات تكريره زاد ١.٣٤ دولار خلال الاسبوع المنتهي فى ٢٥ من سبتمبر.

وقالت الوزارة ان متوسط سعر السلة بلغ ١٢.٢٠ دولار للبرميل صعودا من ١٠.٨٦ دولار قبل ذلك باسبوع.

وقالت الوزارة في تقريرها ان متوسط سعر السلة بلغ حتى الآن في سبتمبر ١١.١١ دولار مقارنة مع ١٠.١٧ دولار للبرميل فى اغسطس و١٠.٥٥ دولار فى يوليو و٩.٧٢ دولار في يونيو.

وجاء في التقرير ان متوسط سعر السلة بلغ حتى الآن هذا العام ١١.٠٩ دولار للبرميل مقارنة مع ١٦.٣٢ دولار العام ١٩٩٧ و١٨.٣٩ دولار العام ١٩٩٦.

«الحديثة» تقود التداول

«أبوظبي الإسلامي» يعود للتألق خلال تعاملات متوسطة

■ شهدت سوق الأسهم المحلية حركة نشطة نسبيا في بداية تعاملات الأسبوع الحالي امس مقارنة مع الأسابيع القليلة إذ لوحظ عودة الطلبات والتي كانت شبه معدومة الى ساحة التداول وتركزت في معظمها على الأسهم الحديثة والتي كان نجمها الأول سهم مصرف أبوظبي الإسلامي إذ طلب بشكل متكرر ليحقق سعره ارتفاعا من ٥٨ درهما الى ٦٠ درهما وعرض بسعر ٦١ درهما، فيما استمر تألق سهم «تبريد» وكذلك «دبي للاستثمار» و«الواحة».

وذكر عبدالرحيم الفهيم مدير عام مركز الهامور للأسهم والسندات في أبوظبي ان سوق الأسهم المحلية شهدت بداية تعاملات نشطة أمس إذ لوحظ تراجع مستوى حجم عروض البيع وبدء توفر طلبات وخاصة على الأسهم «الحديثة» والتي تألق منها على وجه التحديد سهم مصرف أبوظبي الإسلامي الذي طلب بشكل مكثف ليحقق سعره ارتفاعا نسبيا من ٥٨ درهما إلى ٦١ درهما.

وبالنسبة لحركة التداولات بشكل عام ففي قطاع الخدمات لوحظ اختفاء تدريجي في حجم الكميات المعروضة للبيع على جميع الأسهم تقريبا وبدأت الطلبات تظهر بعد ان كانت شبه معدومة خلال الأسابيع القليلة الماضية وتركزت التداولات في معظمها على الأسهم الحديثة والتي تألق منها سهم «تبريد» الذي طلب بسعر ٢٦ درهما وعرض بسعر ٢٧ درهما كما استقر الطلب بشكل متوسط على سهم دبي للاستثمار وبسعر ٣٠ درهما وتم التداول بأسعار تراوحت ما بين ٣٠ درهما و٣١ درهما فيما تجدد الطلب على سهم «الواحة» بعد ان تراجع سعره الى مستوى مغر للمستثمرين إذ تم تداول كميات مختلفة من السهم بأسعار تراوحت ما بين ٥٠ درهما و٥١ درهما فيما توفرت بعض العروض على سعر ٥٢ درهما واستمر كذلك تدفق عروض البيع على سهم «الاتحاد العقارية» بأسعار تراوحت ما بين ٣٥ درهما و٤٠ درهما ولم تتوفر طلبات وبالنسبة للأسهم القيادية في القطاع وأشار الفهيم الى انها استقرت أسعارها نسبيا وكانت الحركة عليها هادئة واستقر سهم «اتصالات» عند ١٩٥٠ درهما وسهم «الفنادق» عند ٢٥٠ درهما.

وفي قطاع المصارف أوضح مدير عام الهامور ان سهم مصرف أبوظبي الاسلامي كان متألقا اذ تركزت معظم التداولات على السهم وبأسعار تراوحت ما بين ٦٠ درهما و٦١ درهما وعرض سهم بنك الخليج الأول بسعر ١٥ درهما فيما طلب بسعر ١٤ درهما وعرض سهم بنك الشارقة الوطني بسعر ٣٣ درهما وسهم بنك دبي الاسلامي عرض بسعر ١٦٠ درهما فيما عرض سهم بنك أبوظبي التجاري بسعر ٧٠٠ درهم ولم تتوفر طلبات على السهم إلا بسعر ٦٧٠ درهما ولوحظ استقرار أسعار بقية أسهم القطاع.

أما أسهم شركات التأمين فقد كانت التعاملات هادئة نسبيا عليها وتركزت الطلبات والتي كانت قليلة على أسهم متنقلة مثل سهم «الوثبة» وبسعر ٥٠,٨ درهم وسهم «الخزنة» عرض بسعر ٢٦٠ درهما وعرض سهم «الاتحاد للتأمين» بسعر ١٦ درهما أما بقية الأسهم القيادية في القطاع فقد حافظت على مكاسبها في ظل اختفاء عروض البيع عليها. وتوقع مدير عام الهامور ان تشهد السوق انتعاشا تدريجيا وخاصة بعد ان تتضح الرؤية تماما في السوق ومع توقف التراجع واستقرار الاسعار.

واوضح عدنان الصيرفي مدير مركز الخليج لوساطة الأوراق المالية أن السوق شهدت أداء جيدا في أول يوم من افتتاح السوق حيث تم ابرام صفقات عديدة على الأسهم الحديثة وكذلك الأسهم القديمة، أما عن حركة التصحيح السعري فقد تباطأت بصورة رئيسية وهذا لا يعني ان بعض الأسهم لن تطالها التراجعات السعرية. إلا ان نشاط المبادلات والذي يتجه الى الارتفاع يدل على ان ازدهار نشاط سوق الأسهم سيعود الى سابق عهده وخلال نهاية هذا العام مع موعد ظهور النتائج وتوزيع الأرباح. وقال الصيرفي انه تم ابرام عدة صفقات على سهم بنك الخليج الأول بسعر ١٤,٥٠ درهم وعلى سهم دبي للاستثمار بسعر ٣٠ درهما وعلى سهم الخزنة للتأمين بسعر ٢٥٠ درهما وعلى سهم الاتصالات بسعر ١٩٠٠ درهم.

وشملت طلبات الشراء سهم بنك دبي التجاري بسعر ١٤٠ درهما سعر آخر صفقة تمت الاسبوع الماضي وعرض بسعر ١٤٥ درهما، وتوفرت عروض على سهم بنك الشارقة الوطني بسعر ٣٢ درهما كما توفرت عروض على سهم بنك الإمارات الدولي بسعر ٦٠ درهما، انخفض سعر سهم بنك أبوظبي التجاري الى ٧٠٠ درهم سعر العرض كما انخفض سعر سهم بنك أبوظبي الوطني الى ٨٩٠ درهما وعرض سهم بنك دبي الاسلامي بسعر ١٥٠ درهما بانخفاض قدره ١٠ دراهم وقيمة سهم بنك الاتحاد الوطني بسعر ٦٣ درهما بعد أسهم المنحة والتجزئة للسهم القديم (زيادة رأسمال البنك بنسبة ٢٠٪ بسعر ٣٥٠ درهما للسهم ومنح أسهم مجانية بواقع ٢٥٪ ليصبح السهم ٦٣٠ درهما ثم جزء السهم الى ١٠ أجزاء ليصبح ٦٣ درهما سعر السهم الجديد) وارتفع سعر سهم مصرف أبوظبي الإسلامي الى ٦٠ درهما سعر الطلب وعرض بسعر ٦١ درهما.

وطلب سهم الاتحاد العقارية بسعر ٣٥ درهما وعرض بسعر ٤٢ درهما وطلب سهم اعمار بسعر ٤٨ درهما وعرض بسعر ٥٠ درهما كما طلب سهم «تبريد» بسعر ٢٧ درهما وعرض بسعر ٢٨ درهما وطلب سهم «شعاع» بسعر ٤ دراهم وعرض بسعر ٤,٢٥ درهم.

وطلب سهم الخزنة للتأمين بسعر ٢٥٠ درهما وتوازنت العروض مع الطلبات، وطلب سهم دبي الوطنية للتأمين بسعر ٤٥ درهما ولم تتوفر عروض بهذا المعدل.

وقال حمود عبدالله مدير عام مركز الطليعة للأسهم والسندات ان السوق شهدت حركة تداولات هادئة ومستقرة. وخيم جو من الاستقرار والترقب على حركة التداول.

ففي قطاع الخدمات عرض سهم «تبريد» بسعر ٢٨ درهما وطلب بسعر ٢٧ درهما وتوفرت طلبات على سهم «دبي للاستثمار» ٣٠ درهما وعرض على ٣٢ درهما. وتوفرت كميات عرض من الاتحاد العقارية بسعر ٣٨ درهما ولم تتوفر طلبات. وعرض سهم الواحة بسعر ٥٠ درهما ولم تسجل طلبات سوى كميات بسيطة. وسجل «مناسك» عرض بسعر ٣٠ درهما وطلب بسعر ٢٨ درهما.

وفي قطاع التأمين والمصارف شهد مصرف أبوظبي الإسلامي حجم طلبات كثيرة لم يقابلها العرض المناسب حيث طلب السهم بكميات مختلفة بسعر ٥٨ درهما وعرض بسعر ٦١ درهما. وعرض سهم «الوثبة» بسعر ٩ دراهم ولم تسجل طلبات.

وطلب «الخليج الأول» بسعر ١٤ درهما وعرض بسعر ١٥ درهما وعرض الاتحاد للتأمين بسعر ١٦ درهما.

وقال زياد الدباس مدير دائرة الاسهم في بنك ابوظبي الوطني ان مؤشر البنك انخفض الى ٤٦٦١,٥٠ نقطة نتيجة انخفاض سعر اسهم بنك ابوظبي التجاري الى ٦٩٠ درهما وسعر اسهم بنك ابوظبي الوطني الى ٩٠٠ درهم وبنك دبي الاسلامي الى ١٦ درهما وسعر سهم الفنادق الى ٢٤٥ درهما. وقد تم تداول اسهم الواحة بسعر ٤٨ درهم واسهم دبي للاستثمار بسعر ٢٨ درهما و٢٨,٥ درهم واسهم مصرف ابوظبي الاسلامي بسعر ٥٨ درهما واسهم تبريد بسعر ٢٧ درهما واسهم الاتصالات بسعر ١٩٢٠ درهما واسهم السفن بسعر ٥٥ درهما.

وفي دبي واصلت التعاملات بسوق الاسهم المحلية بدبي امس استقرارها حيث اتسمت بالهدوء في اغلب القطاعات، ولم يشهد السوق سوى نشاط محدود على بعض الاسهم المتنقلة.

وقال حسن الشامسي مدير عام شروق للاسهم ان سهم دبي للاستثمار تم تبادله بسعر ٣٠ و٣١ درهما، وسجل مصرف ابوظبي الاسلامي بعض الطلبات المحدودة بسعر ٦٠ درهما. وسجل سهم اعمار طلبات بسعر ٥٠ درهما وعرض بسعر ٦٠ درهما بدون حصر الاكتتاب الخاص. واضاف ان اسهم اتصالات تم عرضها بسعر ٢٠٠٠ درهم وتم طلبها بسعر ١٩٢٠ درهما واستقر سهم الواحة حول ٥٠ درهما، وتم عرض سهم بنك الامارات بسعر ٦٠ درهما ولم يتم تبادل سوى كميات محدودة، وسجل بنك الخليج الاول طلبات بسعر ١٤,٥ درهما وعرض بسعر ١٥ درهما. ويرى الشامسي انه رغم الهدوء الذي سيطر على تعاملات سوق الاسهم، الا ان الاسعار تحافظ على مستواها دون تحقيق ارتفاعات او هبوط، وهذا في حد ذاته يشكل قاعدة جيدة لبداية للارتفاعات المقبلة.

طلبات شراء قوية ترفع مؤشر بورصة مسقط

■ مسقط - حمود الطوقي:

■ ارتفع مؤشر الاسعار ببورصة مسقط امس من جديد ليقفل عند ٢٨٨,٤ نقطة بارتفاع طفيف عن معدله السابق. وقد شهدت البورصة طلبات شراء قوية ادت الى ارتفاع كل المؤشرات بالبورصة ويقول السماسرة ان الحركة بدأت تدب في بورصة مسقط منذ اسبوعين.

ويرى المراقبون ان المؤشر العام للاسعار سوف يستمر في الصعود ليتجاوز ٣٠٠ نقطة مع نهاية الاسبوع الجاري وان الحالة التي تشهدها البورصة طبيعية ولابد منها لانتقالها من الانخفاض التي لازمها طوال الاشهر الستة الماضية.

وقال احد الوسطاء ان الحكومة قد تصدر قرارا من اجل انعاش البورصة من جديد وقال آخر ان الاسعار المعروضة حاليا رخيصة للغاية وهي في الوقت نفسه مغرية للشراء. مشيرا الى انه لا يوجد هناك اي مبرر لهبوط الاسعار من جديد نظرا لما حققته الشركات المساهمة من نتائج مالية نصف سنوية جيدة واكد ان ماجرى في السابق هو فقدان الثقة والخوف من تراكم الخسائر.

ويعتقد السماسرة ان عودة الاسعار الى الارتفاع من جديد سوف تجتذب مستثمرين محليين وعربا واجانب وتوقع ان يدخل مستثمرون من دولة الامارات لشراء الاسهم الممتازة في سوق مسقط للاوراق المالية، وقال انه يستثمر قرابة ٤٠٪ من الاجانب في السوق ويمثل القاعدة العريضة منهم مستثمرون من دولة الامارات.

وقد شهدت تعاملات البورصة امس استمرار طلبات الشراء القوية على اسهم عدة شركات، وتقدم قطاع البنوك وشركات الاستثمار حيث تصدر بنك عمان الدولي الذي شهد طلبات شراء كبيرة تجاوزت ٤٠٠ الف سهم بينما لم يتم تنفيذ سوى ٢٠٠ الف سهم بسعر ٢١٨ ريالا تلاه بنك عمان التجاري حيث بلغت كمية الطلب عليه ٣٢٩ الف سهم وبلغت حصيلة التعاملات ٢,٠١٢ مليون ريال اي ما يعادل ٥,٢٣٣ مليون دولار نتجت عن تداول ١,٠٥١ مليون سهم ومنفذة من خلال ابرام ٧٦٢ صفقة. ومن المتوقع ان تشهد السوق طلبات قوية على السوق خلال الاسبوع الجاري ليتخطى مؤشر الاسعار ٣٠٠ نقطة. وبذلك تكون البورصة في مسقط قد استرجعت ما فقدته في الاشهر الستة الماضية لتعود الثقة للمتعاملين.

ومن جهة اخرى تواصل ادارة السوق بحث المشكلات الرئيسية التي اثرت على مؤشر الاسعار في السوق. وتسعى جاهدة لعودة روح التفاؤل امام المستثمرين، ومن المنتظر ان تعلن السوق عن قواعد واجراءات جديدة للتداول.

ندوة حول الاستثمار بالاسهم

■ تعقد اليوم في فندق الكورنيش ريزيدنس - ابوظبي دورة تدريبية لمدة ثلاثة ايام حول مزايا الاستثمار بالاسهم وعناصر السوق المالي. وتقييم عائدات الاسهم، ومهارات بيع وشراء الاسهم، وتقييم مخاطر الاسهم، واسس تكوين محفظة الاسهم.

ويحاضر في الدورة عماد ملكاوي مدير بيت الخبرة للانظمة والادارة، وهو كاتب ومحلل في مجلة المساهم الاقتصادية التي تصدر في الاردن ومدرب مشارك لدى معهد التنمية الادارية.

اتفاق تعاون بين بورصتي بريطانيا وتونس

■ تونس - رويترز: وقعت بورصتا الاسهم البريطانية والتونسية اتفاقا يمهد لتوثيق التعاون بينهما وتشجيع الشركات التونسية على ادراج اسهمها في لندن.

ووقع على مذكرة التفاهم ايان سولتر نائب رئيس بورصة لندن واحمد حدوج رئيس البورصة التونسية بمناسبة ندوة عن شهادات الايداع العالمية تعقد في تونس.

وقالت بورصة لندن في بيان ان الاتفاق يسمح بالمشاركة في معلومات عن الصفقات وعن المسائل التنظيمية وسيساعد في تكوين نظرة شاملة لانشطة التعامل بين الاسواق. ولبورصة لندن اتفاقيات مماثلة للمشاركة في المعلومات مع اسواق عالمية اخرى منها المصرية.

تحويل «الرافدين» العراقي إلى شركة عامة

■ بغداد - «الاتحاد»:

■ تقرر مؤخراً زيادة رأسمال مصرف الرافدين العراقي الى مليارى دينار. وقال مدير عام المصرف بالوكالة حكمت جرجيس ان هذه الزيادة جاءت بعد تحويله الى شركة عامة بموجب قانون الشركات الجديد.

واوضح ان ادارة المصرف بدأت بتكييف اوضاع المصرف بما ينسجم واحكام هذا القانون. وقد تم اصدار النظام الداخلي الجديد الذي اعطى للمصرف حرية استثمار امواله في مختلف اوجه الاستثمار وتطبيق آلية متميزة في توزيع الارباح السنوية وحوافز الانتاج على الموظفين.

نسبة التغيير المئوي في اسعار اسهم القطاع الصناعي «يناير-يونيو ١٩٩٨»



١٨ شركة قيمها السوقية ٥١,٦ مليار ريال

انخفاض مؤشر القطاع الصناعي السعودي بنسبة ١٩٪ خلال النصف الأول

■ شكلت شركات القطاع الصناعي مجتمعة وعددها ١٨ شركة في نهاية يونيو ١٩٩٨ نسبة ٢٣,٣٪ من اجمالي القيمة الرأسمالية للسوق حيث بلغت ٥١,٦ مليار ريال وقد انخفضت أسعار أسهم القطاع الصناعي بنسبة ٢,٢٨٪ خلال الأسابيع العشرة الأولى من عام ١٩٩٨م، ثم ارتفعت بنسبة ٥,٢٪ و٤,٧٪ في ابريل ومايو على التوالي قبل هبوطها مرة أخرى بنسبة ٣,٢٤٪ في يونيو. وقد انخفض مؤشر شركات القطاع الصناعي في نهاية يونيو بنسبة ١٩٪ عن مستواه في مطلع عام ١٩٩٨. وتعزى معظم حالات الانخفاض الى هبوط حالات الانخفاض الى هبوط بنسبة ٣٢٪ في سعر سهم شركة سابك التي تسيطر على ما نسبته ٥٪ من طاقة الانتاج العالمي للبتروكيماويات وتبيع نصف انتاجها تقريبا الى بلدان شرق آسيا.

وعلى الرغم من ان أسعار أسهم شركة سابك قد استعادت جزئيا بعض خسائرها في الأسابيع اللاحقة إلا ان نسبة هبوطها منذ بداية العام وحتى نهاية يونيو بلغت ١٩,٦٪ وانطلاقا من عزم شركة سابك على ترشيد الانفاق وخفض تكاليف التشغيل والادارة فإنه من المتوقع ارتفاع أرباح الشركة بعد اكتمال برنامج التوسعة الجاري حاليا بطاقة تصل الى خمسة ملايين طن في عام ٢٠٠٠، مما يعزز نظرتنا الايجابية تجاه سابك على المدى البعيد.

وأدى الانخفاض الذي شهدته أسعار الأسمدة في الأسواق العالمية الى هبوط أسعار أسهم شركة الأسمدة (سافكو) والتي تشكل صادراتها نسبة ٥٠٪ من ايرادات مبيعاتها وخصوصا من اليوريا. وبعد انخفاض سعر سهم سافكو بنسبة ٢٢,٦٪ في نهاية ابريل ارتفع بنسبة ٣,٦٪ في مايو قبل ان يسحبه تراجع الأسعار في السوق مرة أخرى لينخفض بنسبة ٢,٣٪ في يونيو مما شكل خسارة كلية بنسبة ٣١,٨٪ منذ بداية العام وحتى نهاية نصفه الأول. وقد أدى انخفاض صافي أرباح الشركة خلال الربع الأول من هذا العام بنسبة ٦٩٪ الى حدوث مغالاة واضحة في أسعار أسهمها السائدة على المدى القريب.

وقد تعرضت أسعار أسهم الشركات الصناعية الأخرى كافة الى ضغوط تراجعية باستثناء شركتي الخزف السعودي والجبس الأهلية اللتين ارتفعت أسعار أسهمهما بنسبة ٨,٨٪ و٤,١٪ على التوالي منذ بداية العام وحتى ٣٠ يونيو. وكذلك أدى إعلان شركة الخزف السعودي عن عزمها طرح اكتتاب على هيئة اصدارات خاصة للمالكين بقيمة ٥٠ مليون ريال في عام ١٩٩٨م الى ارتفاع سعر أسهمها. كما ارتفع سعر سهم شركة التعبئة والتغليف (فيبكو) والتي تم ادراجها مؤخرا في سوق الأسهم السعودية بنسبة ٦٠٪ منذ تاريخ ادراجها في ٢١ مايو ١٩٩٨م.

بنهاية يونيو ١٩٩٨م كان متوسط مكرر سعر السهم الى العائد لشركات القطاع الصناعي ككل ١٠,٧١. بينما وصل السعر السوقي للسهم الى قيمته الدفترية في حدود ١,٣٥، وبلغ الربح الموزع الى سعر السهم ٥,٨٤٪. ونسبة الديون الى رأس المال ١,١٢، والعائد على رأس المال ١٢,٦٪ مقارنة بقيم ١١,٦٥ و١,٦٥ و٤,٨٥٪ و١,٠٦ و١٤,١٪ على التوالي في نهاية ديسمبر ١٩٩٧م. وتوحي هذه المؤشرات ان أسعار أسهم شركات القطاع الصناعي قد تم تداولها بأقل من قيمتها الحقيقية مقارنة بمتوسط السوق في نهاية يونيو ١٩٩٨م. وبناء على القيم الفعلية للأرباح خلال فترة الاثني عشر شهرا حتى مارس ١٩٩٨م يمكن اعتبار ان أسعار أسهم شركة سابك قد تم تداولها بأقل من قيمتها الحقيقية في نهاية يونيو. إلا انه على أساس صافي الأرباح المتوقعة في عام ١٩٩٨م والتي تبلغ ٣٦٠٠ مليون ريال يعتبر ان تداولها قد تم بزيادة تصل الى ١٦,٤٪ تقريبا. وعلى الرغم من توقع هبوط أرباح شركة الأسمدة «سافكو» في المدى القريب إلا ان أسعار أسهمها ارتفع بنسبة ١٦,٦٪ في ٣٠ يونيو، في حين ان هناك مغالاة في أسعار الأسهم السائدة لجميع شركات القطاع الصناعي الأخرى في نهاية يونيو مقارنة بقيم الأرباح الفعلية التي تحققت في الاثني عشر شهرا حتى مارس ١٩٩٨م.

■ المصدر: البنك الأهلي التجاري السعودي

المؤشرات المالية الاساسية لشركات القطاع الصناعي

المؤشرات الأساسية	الربع الرابع ١٩٩٧	الربع الأول ١٩٩٨	ابريل ١٩٩٨	مايو ١٩٩٨	يونيو ١٩٩٨
مكرر السعر الى العائد	١١,٦٥	٩,٢٦	١٠,٦١	١١,٠٨	١٠,٧١
الربح الموزع الى سعر السهم	٪٤,٨٥	٪٦,٠٦	٪٥,٧٢	٪٥,٤٩	٪٥,٨٤
السعر السوقي الى القيمة الدفترية	١,٦٥	١,٣١	١,٣٥	١,٤٠	١,٣٥
العائد على حقوق المساهمين	١٤,١	١٤,١	٪١٢,٧	٪١٢,٧	٪١٢,٦
الديون الى اجمالي الموجودات	١,٠٦	١,٢٤	١,٢٠	١,١٩	١,٢١
*التغير بالنسبة المئوية في المؤشر	٪٠,٣٤ -	٢٣,٩١ -	٪٥,٢ +	٪٤,٧٠ +	٪٣,٢٤ -
قيمة التداول بملايين الريالات	٢,٦٨٢	٢,٨٥٦	١,٢٣٣	١,٨٤٧	٨٣٢
التغير بالنسبة المئوية	٪٣٧,٢ -	٪٦,٥ +	٪١٠,٢ -	٪٥٠ +	٪٥٥ -

ادراج صندوق استثماري جديد

تراجع التداول في بورصة بيروت ١٤,٥٪ خلال ثمانية اشهر

■ بيروت - هلا صغبيني

■ أشار التقرير الشهري لبورصة بيروت عن اغسطس الى انه تم التداول بـ٢,٢٧ مليون سهم بقيمة اجمالية بلغت ١٥,٥٤ مليون دولار. واظهرت نتائج اغسطس انخفاضا بنسبة ٤٤,٢٪ في حجم الاسهم المتداولة و٥٦٪ في القيمة المتداولة مقارنة بيوليو ١٩٩٨. وبلغت القيمة الترسملية للسوق في آخر اغسطس ٢٣٧٢ مليون دولار مقابل ٥٠٦ ملايين سهم مدرج في البورصة. وبذلك يكون اجمالي حركة التداول في الاشهر الثمانية الاولى من العام ١٩٩٨ قد بلغ ٣٢,٩ مليون سهم بقيمة ٢٦٦,٣ مليون دولار مقابل ٣٨,٥ مليون سهم بقيمة ٣٧٧,١ مليون دولار في الفترة نفسها من العام الماضي. اي بتراجع نسبته ١٤,٥٪ في عدد الاسهم و٢٩,٤٪ في قيمة الاسهم المتداولة. وكان توزع حركة التداول في اغسطس على القطاعات الاقتصادية كالتالي:

- من حيث الاسهم المتداولة حظي القطاع المصرفي بالحصة الاكبر وبنسبة ٣٦٪ من اجمالي الاسهم المتداولة. ثم قطاع الصناعة بنسبة ٣٠٪. فقطاع التطوير والاعمار (سوليدير) ٢٦٪. فالتجارة ٨٪. - اما من حيث قيمة الاسهم المتداولة فكانت اسهم المصارف في المرتبة الاولى واستحوذت على ما نسبته ٥٠٪. ثم قطاع التطوير والاعمار بنسبة ٤١٪. فالصناعة بنسبة ٥٪ والتجارة بنسبة ٤٪.

من جهة اخرى، أعلنت لجنة بورصة بيروت عن بدء التداول باسهم «ليبانون هولدنغز» في الثلاثين من الشهر الحالي. وهو عبارة عن صندوق استثماري مسجل في بورصة لوكسمبورغ ويستثمر في الشركات والادوات اللبنانية.

مع الاشارة الى انه تم تسجيل هذا الصندوق في السوق الموازية لبورصة بيروت. لانه حسب نظام البورصة لا يحق ادراج اي سهم الا بعد انقضاء ثلاث سنوات مالية على الشركة، علما ان هذا الصندوق الذي يبلغ رأسماله ٥٠ مليون دولار، قد تأسس في اغسطس ١٩٩٧.

وعلم أيضا ان لجنة البورصة ستعلن قريبا عن ادراج اسهم شركة عقارية فرنسية تملك غالبيتها شركة انترا للاستثمار. واشارت مصادر البورصة لـ«الاتحاد» الى ان اللجنة تدرس حاليا ملفين لشركتين وان القرار بشأنهما سيصدر في غضون شهر من الآن. ولفتت الى ان حجم التداول في البورصة لن يزيد عن الـ٥٠٠ او الـ٦٠٠ مليون دولار في نهاية العام الحالي خلافا لما كان متوقعا. اذ ان رئيس لجنة بورصة بيروت كان توقع ان يبلغ حجم التداول حوالي المليار دولار. مع الاشارة الى ان حجم التداول بلغ في العام الماضي ٦٥٠ مليون دولار.

ارتفاع الليرة اللبنانية من دون تدخل المصرف المركزي

■ بيروت - رويترز: قال متعاملون ان توقعات مرور الانتخابات الرئاسية في اكتوبر دون مشاكل ساهمت في مواصلة الليرة اللبنانية لارتفاعها خلال الاسبوع دون تدخل المصرف المركزي اللبناني. وقال متعامل: «جرت عمليات شراء وبيع الدولار على نفس المستوى خلال الاسبوع دون تدخل المصرف المركزي». واثارت الانتخابات الرئاسية الاولى منذ الحرب الاهلية اللبنانية القلق في السوق في الاسابيع الاخيرة باعتبارها اختبارا لاستقرار البلاد.

واضاف المتعامل: «يشعر الناس بارتياح الآن بعد ان بدا واضحا ان اختيار الرئيس الجديد سيجري بلا متاعب».

واستقر تدخل المصرف المركزي شراء وبيعا داخل نطاق ١٥٠٣,٥٠/١٥١٦,٥٠ ليرة مقابل ١٥٠٤/١٥١٧ ليرة الاسبوع الفائت. وتمثلت سياسة المصرف في رفع سعر صرف العملة اللبنانية ٠,٥ ليرة اسبوعيا. واستقرت المعاملات بين البنوك داخل نطاق ١٥١١/١٥١٢ ليرة مقابل ١٥١٧,٥٠/١٥١٧ الاسبوع الماضي.

مباحثات في بيروت لانشاء شركة المقاصة العربية

■ بيروت - «الاتحاد»:

■ قام وفد برئاسة امين عام اتحاد البورصات العربية الدكتور صعفق تركيبي بزيارة لبيروت بحث خلالها انشاء شركة المقاصة العربية. وذكرت مصادر مطلعة لـ«الاتحاد» ان الوفد ضم ممثلين عن شركة المقاصة في كل من الكويت ومصر. علما ان بورصات بيروت والكويت ومصر كانت وقعت اتفاقا للتعاون الثلاثي تلاه اتفاق آخر بين الوسطاء في هذه البورصات. ثم اقر في اجتماع اتحاد البورصات العربية ضرورة انشاء شركة مقاصة عربية. وقالت المصادر ان هذه الشركة التي ستتخذ من بيروت مقرا لها تواجه بعض المشاكل القانونية لجهة التأسيس في لبنان. اذ تشترط القوانين ان يكون رأسمال الشركة بالعملة الوطنية وان يكون نصف اعضائها زائد واحد من اللبنانيين وهو ما لا تقبل به الجهات العربية.

وعلم في هذا الاطار انه تم وضع مشروع وان وزير الدولة للشؤون المالية اللبنانية فؤاد السنيورة سيرفع هذا المشروع الى مجلس الوزراء في اواخر الشهر الحالي.

ويتضمن المشروع المقترح اعفاء هذه الشركة من هذه العقبات للبدء بتأسيسها. وسيصار الى تشكيل هيئة تأسيسية تعمل على حث مختلف شركات المقاصة في الدول العربية الى الانضمام اليها. وعلم ايضا ان مدير السوق المالية في الكويت هشام العتيبي قد يترأس الهيئة التأسيسية.

وكان الوفد قام بزيارة الى رئيس الجمهورية اللبنانية الياس الهراوي، كما التقى لجنة بورصة بيروت حيث اشارت مصادرها الى ان اقرار انشاء شركة المقاصة العربية قد يحدد في اواخر العام الحالي.

شركات الطاقة تقود بورصة المغرب للانخفاض

■ الدار البيضاء - رويترز: قال سماسرة ان بورصة الدار البيضاء ختمت الاسبوع يوم الجمعة الماضي منخفضة ٠,٠٢ في المئة في هبوط قادته خسائر شركات كبرى وشركات الطاقة.

وقالت مؤسسة سي اف جي للوساطة المالية ان المؤشر العام للبورصة اغلق عند ١٨,٨٦٦ نقطة مقارنة مع ١٦,٨٦٨ نقطة عند الاغلاق يوم الخميس.

واغلق مؤشر سي اف جي/٢٥ الذي يتتبع اكثر الاسهم الخمسة والعشرين رواجا على ١٣,٦١٦ نقطة منخفضا ١,١٦ في المئة مقارنة بالاسبوع السابق.

ونزل سهم مجموعة اونا أكبر شركات القطاع الخاص ٣٩ درهما الى ١٢٦٠ درهما، وانخفض سهم الشركة الوطنية للاستثمار ثاني أكبر الشركات الخاصة ٩٤,٠ في المئة الى ١٠٥٥ درهما. وقال محلل في مؤسسة سي اف جي: «هذه الخسارة ترجع اساسا الى نتائج اقل من المتوقع لارباح نصف العام». وانخفض سهم مصفاة سامير ٩٠,١ في المئة الى ٢٨٧,٥ درهم.

وبلغ متوسط قيمة التداول اليومي خلال الاسبوع المنتهي يوم الجمعة ٢٩٠ مليون درهم وترجع أساسا الى صفقات بكميات كبيرة في اسهم البنك المغربي للتجارة الخارجية وبنك الوفا في السوق غير الرسمية.

هكذا من الأصل

اسعار الاسهم في مكاتب الوساطة المالية

	الشرهان للأسهم سعر السهم	الشرهان تغير السعر	مركز الوثبة سعر السهم	مركز الوثبة تغير السعر	مركز الخليج في دبي سعر السهم	مركز الخليج في دبي تغير السعر	العالمية للأعمال سعر السهم	العالمية للأعمال تغير السهم	الهامور للأسهم سعر السهم	الهامور للأسهم تغير السعر
القطاع المصرفي										
بنك أبوظبي الوطني	٨٨٠	-	٨٨٠	-	٨٨٠	٢٠-	٩٣٠	٢٠-	٨٨٠	-
بنك ابوظبي التجاري	٧٢٥	-	٧٠٠	-	٧٠٠	٢٠-	٧٥٠	٥٠-	٧٠٠	٢٠-
مصرف أبوظبي الاسلامي	٥٨	-	٥٨	-	٥٨	-	٥٨	٢-	٦١	١+
بنك دبي التجاري	١٤٠	-	١٤٠	-	١٤٠	-	١٥٠	-	١٤٠	-
بنك الشارقة الوطني	٣٣	-	٣٢	-	٣٢	-	٣٥	-	٣٢	-
بنك الامارات الدولي	٦٠	-	٦٠	-	٦٠	-	٦٢	-	٦٠	-
بنك رأس الخيمة الوطني	٥٠	-	٥٠	-	٤٩	١-	٥٢	-	٥٠	-
بنك أم القيوين	٤٢٠	-	٤٠٠	-	٤٣٠	-	٤٠٠	-	٤٠٠	-
بنك الاتحاد الوطني	٦٣	-	٦٣	-	٦٣	-	٦٣	-	٦٣	-
بنك المشرق	١٥٢٥	-	١٤٥٠	-	١٤٥٠	-	١٥٠٠	-	١٥٠٠	-
البنك العربي المتحد	٥٦٠	-	٥٢٠	-	٥٠٠	٥٠-	٥٦٠	-	٥٠٠	٥٠-
بنك الخليج الأول	١٤,٥	-	١٤,٥	-	١٤,٥٠	-	١٤	-	١٤,٥	٠,٥٠-
بنك الفجيرة الوطني	٥٠٠	-	٥٠٠	-	٥٠٠	-	٥٢٠	-	٥٠٠	-
بنك الاستثمار	٥٠	-	٥٠	-	٤٩	-	٥٠	-	٥٠	-
البنك التجاري الدولي	١٥	-	١٦	-	١٥	-	١٦	-	١٦	-
بنك دبي الاسلامي	١٦٥	-	١٦٠	-	١٦٠	-	١٦٥	-	١٦٠	-
بنك دبي الوطني	١٠٥٠	-	١٠٥٠	-	١٠٥٠	-	١٠٥٠	-	١٠٥٠	-
بنك الشارقة	٥٣٠	-	٥٠٠	-	٥٣٠	-	٥٣٠	-	٥٠٠	-
قطاع شركات التأمين										
أبوظبي الوطنية للتأمين	١٥٠	-	١٥٠	-	١٥٠	-	١٦٠	-	١٥٠	-
الخزنة للتأمين	٢٦٥	-	٢٦٥	-	٢٥٠	١٥-	٢٦٠	-	٢٥٥	٥-
العين الأهلية للتأمين	١٥٠٠	-	١٤٠٠	-	١٥٠٠	-	١٥٠٠	-	١٦٠٠	-
الظفرة للتأمين	٨٤٠	-	٨٢٠	-	٨٢٠	-	٨٢٠	-	٨٤٠	-
الامارات للتأمين	١١٧٥	-	١٠٥٠	-	١١٠٠	-	١١٥٠	-	١١٥٠	-
البحيرة للتأمين	١٦	-	١٢	-	١٢	-	١٤	-	١٤	-
دبي الوطنية للتأمين	٤٥	-	٤٠	-	٤٥	-	٤٠	-	٤٠	-
الوثبة للتأمين	١٠	-	٩	-	١٠	-	١١	-	٩	-
الشارقة للتأمين	١٣	-	١٢	-	١٢	-	١٢	-	١٣	-
قطاع الخدمات										
اتصالات	٢٠٠٠	-	٢٠٠٠	-	١٩٥٠	-	٢٠٠٠	٥٠٠-	١٩٥٠	-
الجرافات	٧٦٠	-	٧٤٠	-	٧٦٠	-	٧٥٠	-	٧٤٠	-
أبوظبي لصناعة السفن	٦٠	-	٥٨	-	٥٠	-	٦٠	-	٥٠	-
أبوظبي الوطنية للفنادق	٢٦٠	-	٢٥٠	-	٢٥٠	-	٢٨٠	-	٢٥٥	-
أبوظبي للمواد الغذائية	٦٣	-	٦٠	-	٦٣	-	٦٢	-	٦٠	-
اعمار العقارية	٥٥	-	٨٥	-	٥٥	-	٨٥	-	٥٥	-
الواحة للتأجير	٥٥	-	٥٥	-	٥٠	-	٥٥	-	٥٢	-
طيران أبوظبي	٧٧٥	-	٨٠٠	-	٧٧٥	-	٧٥٠	-	٧٥٠	-
الاتحاد العقارية	٤٥	-	٥٠	-	٣٨	-	٤٥	١٠-	٤٥	-
تبريد	٢٥	-	٢٧	-	٢٧	-	٢٥	-	٢٦	-
دبي للاستثمار	٢٨	-	٢٩	-	٣٠	-	٣٠	-	٣١	-
جلفار	٧,٣٥	-	٨	-	٧,٥	٠,٥٠-	١٠,٥	-	٧,٥	-

أسعار العملات

أصدر بنك أبوظبي الوطني امس قائمة بأسعار صرف العملات العربية والاجنبيه مقارنة بدرهم الامارات على النحو التالي:

العملة	بيع	شراء
دينار بحريني	٩,٨١٩٠	٩,٧١٢٥
دينار كويتي	١٢,٢٢٤١	---
ريال عماني	٩,٥٨٠٠	٩,٥٠٥٠
ريال قطرى	١,٠١٦٩	١,٠٠٣٠
ريال سعودى	٠,٩٨٣٥	٠,٩٧٨٥
دينار اردنى	٥,٢٠٩٠	---
درهم مغربى	٠,٤١٧٦	---
ريال يمنى	٠,٠٥٠٠	---
ليرة سورية	٠,٢٤٦٥	---
فلورين	١,٩٦٠١	١,٩٢٨٤
مارك المانى	٢,٢١١٩	٢,١٧٣٨
فرنك فرنسى	٠,٦٦٢٧	٠,٦٤٧٨
ليرة ايطالية	٠,٠٠٢٢٨	٠,٠٠٢١٧
فرنك سويسرى	٢,٦٨٥٨	٢,٦٣٧
جنيه استرلينى	٦,٣١٦٦	٦,٢٠١٠
ين يابانى	٠,٠٢٧٤٢	٠,٠٢٦٨٤
دولار امريكى	٣,٦٨٨٠	٣,٦٥٨٠
دولار استرالى	٢,٢٠٥٦	٢,١٤٥١
فرنك بلجيكى	٠,١٠٩٢	٠,١٠٥٤
دولار كندى	٢,٤٥٤٦	٢,٤٢٠١
كرون دانمارك	٠,٥٨٥٤	٠,٥٧١٩
دولار هونج كونج	٠,٤٨٢٢	٠,٤٦٩١
روبية هندية	٠,٠٨٧٠	---
كرون نرويجى	٠,٥٠٢٥	٠,٤٩٠٧
روبية باكستانية	٠,٠٧٨٣	---
شلن نمساوى	٠,٣١٩٠	٠,٣٠٦٢
مارك فنلندى	٠,٧٢٩٠	٠,٧١٢٧
كرون سويدى	٠,٤٧٠٣	٠,٤٥٩٣
دولار سنغافورة	٢,١٨٤٩	٢,١٤٨٧
بات تايلندى	٠,٠٩٧٥	---

اسعار البترول

اقفال لندن

خام برنت	١٤,٦٥
خام تكساس	١٣,٣١
خام دبي	١٢,٠٧
خام عُمان	١١,٧٦

المعادن النفيسة

محليا بالدرهم

النهب	للجرام	٣٥,٥٧
النهب	للاونصة	١١٠٦,٤٠
الفضة	للجرام	٠,٦٤

عالميا اونصة/دولار

السوق	الذهب	الفضة
لندن	٢٨٨,٨	-
زيوريخ	٢٩٠,٥٠	-
هونج كونج	٢٩٠	-

البورصات العالمية

أمس

نيويورك داوجونز	٨٠٠٩,٢٠
لندن فايننشال تايمز	٥٢١٤,٧
طوكيو نيكاي	١٣,٧٨٩,٨١
باريس كاك	٣٤٢٣,٧٨

أسعار الفائدة في البنوك على العملات الرئيسية

العملات	سنة عرض	سنة طلب	٦ أشهر عرض	٦ أشهر طلب	٣ أشهر عرض	٣ أشهر طلب	شهر عرض	شهر طلب	اسبوع عرض	اسبوع طلب
دولار أمريكي	٥,٧٥	٥,٦٣	٥,٦٩	٥,٦٥	٥,٦٣	٥,٥٠	٥,٥٦	٥,٤٤	٥,٥٠	٥,٣٨
جنيه استرليني	٧,١٣	٧,٠٠	٧,٢٨	٧,٢٥	٧,٥٠	٧,٣٨	٧,٦٠	٧,٣٨	٧,٦٠	٧,٣٦
ين ياباني	٠,٨٨	٠,٧٥	٠,٧٥	٠,٦٣	٠,٧٥	٠,٦٣	٠,٣٨	٠,٢٥	٠,٥٥	٠,٣٦
مارك ألماني	٣,٦٣	٣,٥٠	٣,٦٣	٣,٥٠	٣,٥٠	٣,٣٨	٣,٥٠	٣,٣٨	٣,٥٠	٣,٣٨
فرنك فرنسي	٣,٦٣	٣,٥٠	٣,٥٠	٣,٣٨	٣,٥٠	٣,٣٨	٣,٥٠	٣,٣٨	٣,٣٨	٣,٢٥
فرنك سويسري	١,٧٥	١,٦٣	١,٦٣	١,٥٠	١,٦٣	١,٥٠	١,٥٠	١,٣٨	١,٦٣	١,٥٠
ليرة ايطالية	٤,١٩	٤,٠٨	٤,٥٦	٤,٤٦	٥,١١	٥,١١	٥,٢٧	٥,١٦	٥,٢٨	٥,١٥

● المصدر : بنك الامارات الدولي

أسعار صرف العملات العالمية الرئيسية

	فرنك سويسري	فرنك فرنسي	ين ياباني	مارك ألماني	جنيه استرليني	دولار امريكي
دولار أمريكي	١,٤٧٧٣	٥,٩٤٥٠	١٣٩,٧٥	١,٧٧٥٥	٠,٦١١٨	-
جنيه استرليني	١,٣٨٧٢	٥,٦٣٧١	١٣٥,٣٤	١,٦٨١٥	-	١,٦٨٥٢
مارك ألماني	١,٨٣٢٠	٣,٣٤٨٤	٧٨,٧١	-	٠,٣٤٤٦	٠,٥٦٣٣
ين ياباني	٠,٠١٠٦	٠,٠٤٢٥	-	٠,٠١٢٧	٠,٠٠٤٤	٠,٠٠٧٢
فرنك فرنسي	٠,٣٤٨٥	-	٢٣,٥١	٠,٢٩٨٧	٠,١٠٢٩	٠,١٦٨٢
فرنك سويسري	-	٤,٠٣٤٧	٩٤,٦٠	١,٢٠١٩	٠,٤١٤١	٠,٦٧٦٩

فائدة ما بين البنوك على العملات الخليجية (طلب)

	دينار بحريني	ريال قطري	درهم امارات	ريال سعودي	دينار كويتي
شهر	٥,٧٥	٥,٥١	٥,٣٨	٥,٩٣	٦,٦٨
٣ أشهر	٥,٧٥	٥,٥٤	٥,٤٤	٦,٠٦	٧,٠٦
٦ أشهر	٥,٨١	٥,٦٠	٥,٦٣	٦,٠٩	٧,٣١
١٢ شهرا	٥,٩٤	٥,٧٢	٥,٧٥	٦,١٨	٦,٥٠

بنك أبوظبي الوطني NATIONAL BANK OF ABU DHABI

مؤشر البنك ٤٦٦١,٥

	الشركات والبنوك المساهمة	سعر السهم في ٩/٢٦	قيمة التغير في السعر	سعر السهم منذ اسبوع	سعر السهم في أول العام
قطاع الخدمات	اتصالات	١٩٣٠	-	١٧٥٠	١٣٣٠
	الجرافات البحرية الوطنية	٧٦٠	-	٧٢٠	٤٦٠
	أبوظبي الوطنية للفنادق	٢٤٥	٥-	٢٦٥	١٥٠
	طيران ابوظبي	٨٠٠	-	٦٥٠	٦٤٠
	دبي للاستثمار	٢٩	-	٤٨	١٣
	أبوظبي لصناعة السفن	٥٥	-	٥٥	٣٧
	اعمار	٨٥	-	١١٠	١٩
	الواحة العالمية للتأجير	٥٠	-	٩٠	٢٣,٥
	تبريد	٢٥	-	٤٠	-
قطاع التأمين	أبوظبي الوطنية للتأمين	١٥٠	-	١٦٥	١٢٥٠
	العين الأهلية للتأمين	١٦٠٠	-	١٤٠٠	١٢٥٠
	الظفرة للتأمين	٨٥٠	-	٨٢٠	٨٢٥
	الامارات للتأمين	١١٨٠	-	١١٨٠	٧٢٠
قطاع البنوك	بنك أبوظبي الوطني	٩٠٠	١٠٠-	١٠٠٠	٧٢٠
	بنك أبوظبي التجاري	٦٩٠	١٠٠-	٩٨٠	٤٤٠
	بنك الاتحاد الوطني	٨٥٠	-	١٠٨٠	٤٢٥
	بنك دبي الوطني	١٠٥٠	-	١١٠٠	٨٤٥
	بنك دبي التجاري	١٤٥	-	١٤٥	٨٨
	بنك المشرق	١٥٥٠	-	١٥٥٠	١٠٣٠
	البنك العربي المتحد	٥٥٠	-	٥٨٥	٢٩٠
	بنك أم القيوين الوطني	٤٠٠	-	٤٠٠	٢٨٠
	بنك الفجيرة الوطني	٥٠٠	-	-	-
	بنك الاستثمار	٥٠	-	٥٤	٢٨٠
	بنك الشارقة الوطني	٣٥	-	٣٥	١٥
	بنك الامارات الدولي	٦٢	-	٦٥	٣٧
	مصرف أبوظبي الاسلامي	٥٨	-	٩٠	١٩

تليفون: ٦٦٧٦٤٣ / ٦٩٢٥٥٩٦ - ابوظبي - زياد الدباس ٦٦٦٨٠٠ بداله

المركز الدولي للأسهم والسندات International Shares & Bonds Centre

بنك دبي التجاري	١٥٧	شركة الجرافات البحرية	٧٧٠
بنك ابوظبي التجاري	٨٠٠	ابوظبي للفنادق	٢٥٠
بنك ابوظبي الوطني	٩٥٠	طيران ابوظبي	٨٥٠
بنك دبي الوطني	١١٠٠	ابوظبي الوطنية للتأمين	١٥٠
بنك الاتحاد الوطني	٨٥٠	العين الاهلية للتأمين	١٥٠٠
بنك الفجيرة الوطني	٥٤٠	شركة الظفرة للتأمين	٨٢٠
بنك ام القيوين الوطني	٤٠٠	شركة الامارات للتأمين	١١٠٠
بنك راس الخيمة الوطني	٥٢	شركة الخزنة للتأمين	٢٦٠
بنك دبي الاسلامي	١٥٥	شركة الاتحاد للتأمين	١٧
بنك الامارات الدولي	٦٠	ابوظبي للمواد الغذائية	٦٣
البنك العربي المتحد	٥٦٠	شركة الاتحاد العقارية	٤٢
مصرف ابوظبي الاسلامي	٦٠	شركة دبي للاستثمار	٣٠
شركة اعمار العقارية	٨٠	شركة مناسك	٣٥
شركة الواحة العالمية	٥٠	شركة ابوظبي لصناعة السفن	٤٠
اتصالات	١٩٥٠	بنك الخليج الاول	١٤,٥
		تبريد	٢٧

تلفون: ابوظبي ٢١٣٠٠٠ - العين ٦٦٩٠٠٠ - السيد احمد موسى

الطليعة للأسهم والسندات بيت الخبرة

(٠٤/٣٥٥٧٠٧) تلفون مجاني: ٨٠٠٤٥٣٣

قطاع الخدمات		قطاع التأمين		قطاع البنوك			
مؤسسة اتصالات	١٩٥٠	عمان للتأمين	١٢٥٠	بنك دبي التجاري	١٤٥	بنك دبي الاسلامي	١٦٠
الجرافات البحرية	٧٤٠	العين للتأمين	١٤٠٠	بنك الشارقة الوطني	٣٥	بنك دبي الوطني	١٠٠٠
شركة الاتحاد العقارية	٤٥	الظفرة للتأمين	٨٧٥	بنك الامارات الدولي	٦٣	بنك الشارقة المحدود	٥٧
طيران ابوظبي	٦٧٥	ابوظبي للتأمين	١٤٦	بنك رأس الخيمة	٥١	البنك التجاري الدولي	١٦
ابوظبي للمواد الغذائية	٦٣	الامارات للتأمين	١١٠٠	بنك ام القيوين	٤٠٠	بنك الاتحاد الوطني	٨٤٠
شركة دبي للاستثمار	٣١	الخزنة للتأمين	٢٦٠	بنك ابوظبي التجاري	٧٢٥	مصرف ابوظبي الاسلامي	٦١
ابوظبي لبناء السفن	٦٨	البحيرة للتأمين	١٥	بنك الاستثمار	٥٠	بنك المشرق	١٤٥٠
اعمار العقارية	٥٠	دبي الوطنية للتأمين	٤٤	بنك الفجيرة	٥٣٠	البنك العربي المتحد	٥٧٥
شركة الواحة للتأجير	٥٥	الاتحاد للتأمين	١٨	بنك ابوظبي الوطني	٨٧٠	بنك الخليج الاول	١٤,٥
شركة تبريد	٢٥	الوثبة للتأمين	١٠				
شعاع	٦	الشارقة للتأمين	١٣,٥				
جلفار	١٠						
عمان والامارات للاستثمار	٣٣						

الاتصال بالسيد / سامح علي - ت: ٠٥٠/٦٥٠٩٠٥٩

مركز الرمز للأسهم والسندات

AL RAMZ GROUP

ابوظبي - ٦٦٤٤٤٦ - ٦٧٤٥٤٥

قطاع الخدمات		قطاع التأمين		قطاع البنوك			
مؤسسة اتصالات	١٩٠٠	عمان للتأمين	١٢٢٠	بنك دبي التجاري	١٥٠	بنك دبي الاسلامي	١٦٥
ابوظبي للفنادق	٢٩٠	العين للتأمين	١٥٠٠	بنك الشارقة الوطني	٣٥	بنك دبي الوطني	١٠٥٠
الجرافات البحرية	٧٥٠	الظفرة للتأمين	٨٢٥	بنك الامارات الدولي	٦٢	بنك الشارقة	٥٣٥
شركة الاتحاد العقارية	٦٥	ابوظبي للتأمين	١٥٠	بنك رأس الخيمة	٥٢	البنك التجاري الدولي	١٥
طيران ابوظبي	٨٣٠	الامارات للتأمين	١٠٦٠	بنك ام القيوين	٣٩٠	بنك الاتحاد الوطني	٩٥٠
ابوظبي للمواد الغذائية	٦٣	الخزنة للتأمين	٢٧٠	بنك ابوظبي التجاري	٨٢٥	مصرف ابوظبي الاسلامي	٦٢
شركة دبي للاستثمار	٣١	البحيرة للتأمين	١٤	بنك الاستثمار	٥٠	بنك المشرق	١٥٠٠
ابوظبي لبناء السفن	٦٠	دبي الوطنية للتأمين	٤٣	بنك الفجيرة	٥٢٥	البنك العربي المتحد	٥٦٠
اعمار العقارية	٥١	الاتحاد للتأمين	١٧	بنك ابوظبي الوطني	٩٤٠	بنك الخليج الاول	١٤,٥
شركة الواحة للتأجير	٥٣	الوثبة للتأمين	١١,٥				
شركة تبريد	٢٨	الشارقة للتأمين	١٣				
شعاع	٤,٧٥						
جلفار	١٠						
عمان والامارات للاستثمار	٢٣						

الاتصال بالسيد / حمدان الخوري

وعود شرويدر الاقتصادية هل تحمله الى السلطة ؟

المعارك الاقتصادية تشتعل بين عمالقة السياسة الألمان

■ يقولون ان الكلام المعسول هو طريق الوصول وأن أقصر الطرق الى قلوب الجماهير هو دغدغة مشاعرها من خلال الحديث المستمر حول تحديث الاقتصاد وضمان العدالة الاجتماعية.

ويبدو ان الاشتراكي «جيرهارد شرويدر» الذي يسعى للاطاحة بالمستشار الالماني هيلموت كول قد أجاد هذا الاسلوب من الحديث خلال الحملة الانتخابية الحالية، ومن المؤكد ان يختلف اسلوب سياسته عن نظيره الذي دخل التاريخ من خلال مشاريع عملاقة كان على رأسها توحيد شطري البلاد. واذا مافاز شرويدر في هذه الانتخابات فانه سيتولى السلطة في مرحلة تشهد فيها البلاد تحولا اقتصاديا مهماً وهو التخلي عن المارك العزيز على قلوب الألمان وذلك مع اطلاق أوروبا للعملة المشتركة «اليورو».

وتقول مجلة «بيزنس ويك» ان ادارة شرويدر للأمور سيكون لها وطأة كبيرة على التوجه الاقتصادي والسياسي الاوروبي خلال القرن القادم. ولن يكون الرجل رئيسا فقط لأكبر اقتصاد ولكنه سيلعب دورا رئيسيا في تحديد العلاقات الاوروبية مع الولايات المتحدة وآسيا، كما ستساعد سياساته في التأكيد على تحلي أوروبا بروح المنافسة وفيما اذا كانت سياساتها التجارية ستعتمد اسلوب الانفتاح.

وفي الوقت نفسه فان شرويدر يواجه قوى اقتصادية خطيرة لايمكن التنبؤ بها، والكثير منها لايقع تحت سيطرته. ويمكن القول ان النمو الاقتصادي الألماني قد يتأثر أكثر مما هو عليه الآن نتيجة الأزمات المالية العالمية وهو مايبدد أي أمل او تخفيض معدل البطالة الذي يصل الى ٩,١٠٪.

ومع عدم التأكد بعد من فوز شرويدر فان ذلك قد رفع قيمة المارك بنسبة ٦٪ في غضون بضعة أسابيع مما كانت له آثار سلبية على الصادرات.

ويرى اقتصاديو البنك الالماني ان هنالك احتمالا بأن يتأثر النمو الاقتصادي وذلك مع ظهور شبح الازمات في وقت تدخل فيه اوروبا معركتها مع اليورو.

وكمستشار لالمانيا فان امام شرويدر خيارا صعبا، وباستطاعته ان يطرح نفسه بصورة مستشار اشتراكي ديموقراطي جديد وان يستخدم مهارته في التواصل مع الجماهير لاقناع الالمان بضرورة اجراء بعض التخفيضات في المساعدات الاجتماعية مثل مصاريف المرض ومعاش التقاعد وذلك لدعم النمو الاقتصادي.

ولمحاربة البطالة فان شرويدر يريد من الحكومة والعمال وأرباب الصناعات التوصل الى خطة تقوم بتعديل أجور اليد العاملة واحداث مرونة في مجال استئجار العاملين وهو الأمر الذي ساعد هولندا في تخفيض البطالة الى أقل من خمسة بالمئة. ويخطط شرويدر لاحداث تخفيضات فقط على معدلات ضرائب الشركات الكبرى والضريبة الفردية. وبالنسبة لأية تخفيضات على ضرائب الدخل فانه يتم تغطيتها من خلال زيادة ضريبة الوقود التي تصل الى ٣,٦٠ دولار للجالون الواحد حاليا.

ويأمل الكثير من الشركات الألمانية ان تتوصل البلاد الى ائتلاف كبير أو أن تنتهي المنافسة الحالية بين شرويدر وكول الى فوز الاخير. ويلوم رجال الاعمال المستشار كول لانتظاره حتى العامين الاخيرين للبدء بمحاولة اصلاح نظام الضرائب ونظام الضمان الاجتماعي. ولكنهم يرون انه في النهاية يتفهم الحاجة للاصلاحات وانه سيقدم دفعة قوية للتغيير اذا ما أعيد انتخابه.

ويذكر ان الشركات الالمانية تعتمد بشكل كبير على الذات في عملية اعادة هيكلة الاقتصاد دون مساعدة الحكومة. وبفضل جهود هذه الشركات لدعم الانتاجية فقد ارتفعت عائدات رأسمال الشركات الالمانية بمعدل ١٥٪ هذا العام مقارنة بحوالي ١٢,١٪ عام ١٩٩٣.

المستشار الالماني هيلموت كول

ومع ارتفاع أجور العمالة في البلاد فان الشركات الالمانية قامت بتحويل استثماراتها الى الخارج والى مناطق منخفضة التكلفة مثل أوروبا الوسطى. وفي الواقع فان صافي تدفق الاستثمارات خلال العام الماضي وصل الى ٣٤ مليار دولار وهو أكثر تقريبا بثلاث مرات مما كان عليه خلال عام ١٩٩٤.

ويعبر الكثير من المسؤولين الالمان عن اعتقادهم بضرورة تخفيض الضرائب والانفاق الحكومي واعادة صياغة لوائح العمل بهدف المحافظة على الشركات الوطنية وعدم هروبها الى الخارج.

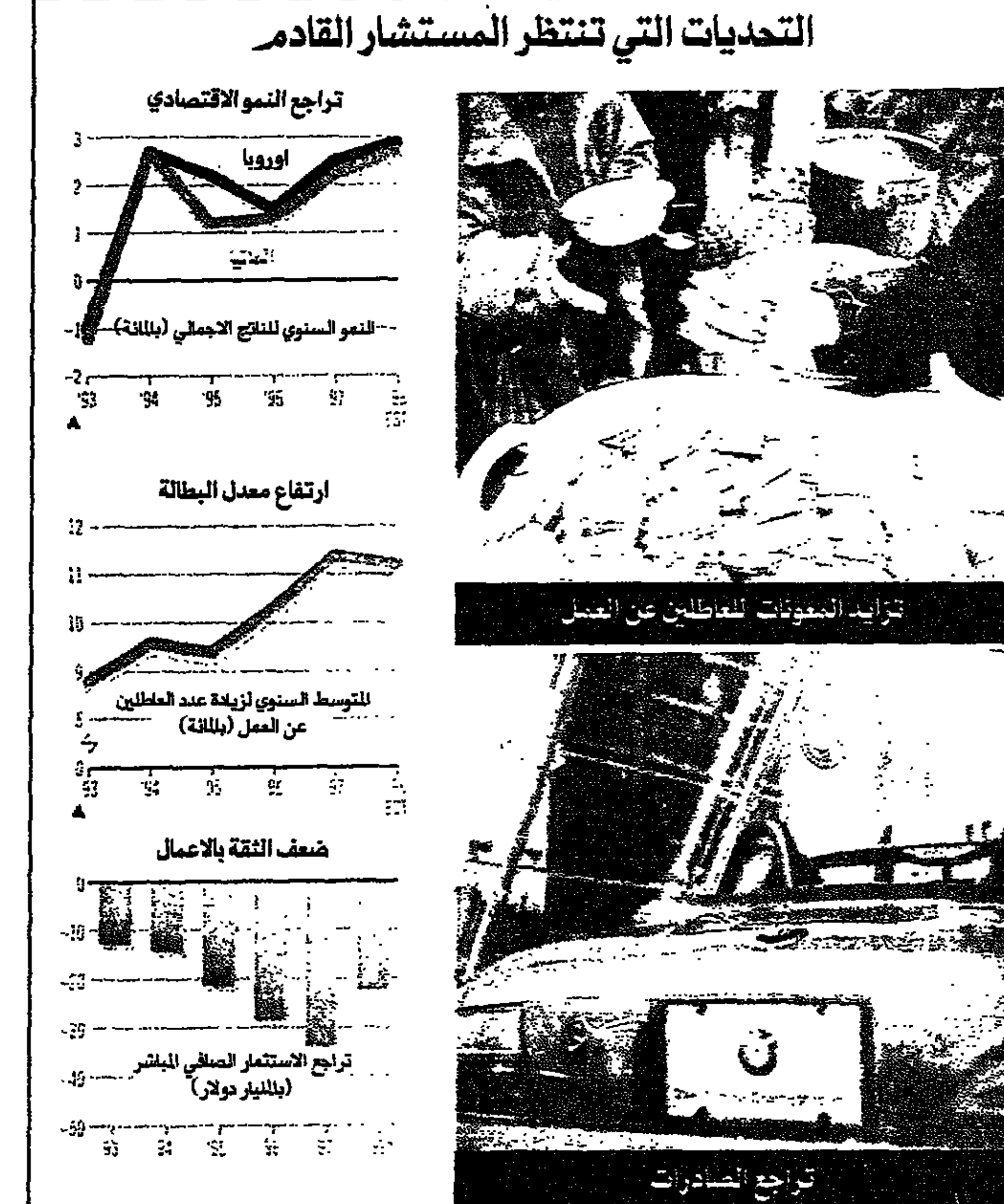
ويقول المحللون ان على شرويدر ان يرد على التغيرات الاقتصادية الكبيرة التي تجتاح أوروبا وانه اذا نجح فان سبب نجاحه هو اعتقاد الألمان بقدرته على توفير فرص العمل في بلد يعاني من البطالة لسنوات طوال.

وهكذا فان توجهات شرويدر سواء كانت نحو اليسار أو الوسط فانها سترسم النهج التي ستمشي عليه السياسة الألمانية والاوروبية خلال السنوات المقبلة.

اعداد: أحمد عامر

مرشح الحزب الاشتراكي الديموقراطي جيرهارد شرويدر

التحديات التي تنتظر المستشار القادم



عالم بلا حدود

ستالنجراد حسمت الحرب العالمية

فاروق لقمان

■ بعد الانتهاء من احتلال أوروبا الغربية باستثناء سويسرا والسويد المحايدتين، قرر زعيم ألمانيا النازية أدولف هتلر عام ١٩٤١ مواجهة حليفه اللدود جوزيف ستالين وضرب الاتحاد السوفييتي قبل ان يستفحل خطره عليه. فأمر بشن أكبر هجوم بري وجوي في التاريخ حتى ذلك الحين وأفرغ ألمانيا ومستعمراتها الجديدة بما فيها فرنسا من الجيوش والطائرات والدبابات وأصدر أمرا واحدا: احتلال الاتحاد السوفييتي واستعماره. وسمى العملية رمزيا: باربار وسا وسخر لها ملايين الجنود والسحرة والمعدات واخترق روسيا حتى حقق كل اهدافه ماعدا ستالنجراد التي شهدت آخر ولكن أشرس وأعند وقفة للقوات الروسية التي حولت الصراع الى المعركة الفاصلة في كل تاريخ الحرب العالمية الثانية. وكانت أحد العوامل العامة في بداية النهاية لألمانيا النازية التي كانت تحارب على جبهتين: في الغرب ضد الحلفاء، أميركا وبريطانيا، وفي الشرق ضد الاتحاد السوفييتي.

ولايكاد يمر عام منذ نهاية الحرب العالمية الثانية ١٩٤٥ إلا ويظهر كتاب أو أكثر في أكثر من لغة عن معركة ستالنجراد التي وقعت عام ١٩٤٢ وانتهت باستسلام الجيش الألماني على شاطئ نهر الفولجا بعدما خسر الطرفان مليون جندي بالاضافة الى ملايين المدنيين الذين قتلوا في الوسط بين الجيشين والذين اعدمتهم القيادات العسكرية لألف سبب وبدون سبب.

ولولا وقفة الجيش الأحمر كما كان يسمى في ستالنجراد ربما تغيرت الخريطة الأوروبية آنذاك واستولى هتلر على خيرات لاحصر لها من النفط والمواد الغذائية والمعدنية لكنه اصطدم برجل اكثر شراسة منه وأشد عنادا لا يهمه حتى لو خسر مليون نسمة في ليلة واحدة في سبيل كسر شوكة هتلر المعتدي. وساعده في ذلك جهل هتلر في الشؤون العسكرية على أرض الواقع في قلب الاتحاد السوفييتي ورفضه قبول مشورة كبار قواده من عباقرة العسكريين الألمان الذين سحقوا فرنسا في بضعة اسابيع رغم ان فرنسا كانت القوة العسكرية الأولى في القارة بعد ألمانيا النازية.

ومن أحدث ماقرأت عنها كان عرضا لكتاب أنتوني بيفور الذي أوجز المعركة في خمسمائة صفحة مع الخرائط قال فيه: إن ستالنجراد كانت أخطر معارك الحرب العالمية الثانية بلا منازع وإن انتصار الروس فيها كان عائدا الى عدة عوامل منها:

- المساحة الشاسعة للاتحاد السوفييتي التي تمتد عبر قارتين - وهي التي ايضا هزمت من قبل نابليون الفرنسي في القرن التاسع عشر.
- طول خطوط الامدادات الألمانية من قلب أوروبا الى وسط روسيا، ألوف الكيلومترات.
- الثلوج والأوحال وتعطيل محركات الدبابات.
- تصميم الشعب الروسي على سحق الألمان بعدما شاهدوا وعانوا من وحشيتهم في الطريق من ألمانيا الى أبواب ستالنجراد واعدامهم وتسخيرهم ملايين السكان الأبرياء.
- استعداد ستالين الدائم للتضحية بأي عدد من العسكريين والمدنيين في سبيل غاياته اذ كان يعدم يوميا مئات الأفراد بتهمة الجبن أو محاولة الفرار أو عدم التصدي للفارين.
- استماتة الجيش الروسي في القتال لأنه كان يعلم أن استسلامه أو هزيمته سيعنيان الاعدام الفوري بالجملة. لذلك من فرقة واحدة تعدادها ١٣٥٠٠ ظل على قيد الحياة ٣٢٠ فقط عند انقشاع غبار المعركة الخالدة.

* مقالة تنشر يومياً بالتزامن والاتفاق مع جريدة «الاقتصادية» السعودية

فرنسا تقترح حكومة سياسية لصندوق النقد الدولي

■ باريس ـ سيد حمدي:

■ دعت فرنسا الى انشاء حكومة سياسية لصندوق النقد الدولي يتم ادماجها في صلب اللجنة المنتدبة للصندوق.

وجاءت الدعوة الفرنسية هذه في اطار حملة ديبلوماسية مكثفة لشرح وجهة النظر الفرنسية فيما يتعلق بالازمة المالية التي تجتاح العالم.

وتركز هذه الحملة على سبل الحل الناجعة التي تدعو فرنسا المجتمع الدولي والاطراف المعنية الى تبنيها. وكشفت تقارير صادرة في العاصمة الفرنسية ان الرئيس جاك شيراك بعث برسائل الى رؤساء ورؤساء حكومات كل من الولايات المتحدة واليابان وبريطانيا وكندا وايطاليا والمانيا التي تشكل مع فرنسا مجموعة الدول السبع الصناعية الكبرى لوضع قاعدة جديدة لعمل المجموعة.

وذكرت التقارير ان هذه الخطوة الفرنسية ترافقت مع اعلان حكومة ائتلاف اليسار بقيادة ليونيل جوسبان «اثني عشر اقتراحا لاطلاق مبادرة اوروبية بمواجهة الازمة» التي كانت دول آسيا أحد أهم ضحاياها.

وكشفت التقارير النقاب عن ان اجتماعا وزاريا مصغرا بحضور الرئيس شيراك ورئيس الحكومة جوسبان اصدر قرارا في جلسته المنعقدة بتاريخ التاسع من الشهر الحالي يوكل فيه الى وزير الاقتصاد والمال (دومينيك ستروس كان) مهمة صياغة عدد من المقترحات في هذا الشأن. وقام (ستروس كان) في اعقاب ذلك باعداد مذكرة من ثماني صفحات تضمنت المقترحات المطلوبة لابلاغها للدول والجهات المعنية داخل الاتحاد الاوروبي.

وقد افادت التقارير بان وزراء مالية الدول الاوروبية الخمسة عشر سيقومون ببحث مقترحات الحكومة الفرنسية خلال اجتماعهم الحالي في العاصمة النمساوية فيينا التي ترأس الاتحاد الاوروبي في دورته النصف سنوية الحالية.

وتقرر ايضا التقدم بنفس المقترحات الفرنسية الى الجمعية العمومية السنوية لـ «صندوق النقد الدولي» التي تعقد جلساتها في العاصمة الامريكية واشنطن اول ايام شهر اكتوبر القادم. وتشير التقارير الى ان المبادرتين الفرنسيتين «تركزان على تعديل اساليب تدخل (صندوق النقد الدولي)».

وتطالب باريس في الوقت ذاته تحقيق زيادة في مداخيل «صندوق النقد» بما يناسب اتساع وتشعب المهام والاعمال التي يقوم بها وتغطي قارات العالم الست. وطالب الفرنسيون بزيادة الحصة التي يساهم بها الاتحاد الاوروبي في اعمال الصندوق في «اطار متعدد الاطراف للمداخيل المالية الاستثنائية».

وعلمت «الاتحاد» ان هذه المقترحات المطالبة بشكل غير مباشر بتوسيع صلاحيات «الصندوق» الذي تتمتع الولايات المتحدة بنفوذ واسع في تمويله وتحريك اعماله «قد يثير خلافا جديدا بين واشنطن وباريس» يضاف الى قائمة خلافاتهما السابقة.

محوره السياسة النقدية

جدل ساخن في البنك المركزي الأوروبي

■ أقر البنك المركزي الأوروبي بأن مسعاه لايجاد استراتيجية نقدية يواجه صعوبات جمة. وهناك اعتقاد واسع بأن البنك سوف يحذو حذو السياسة النقدية للبنك المركزي الألماني (بندزبنك) مع احداث بعض التعديلات المظهرية والتجميلية. وكان رئيس البنك ويم دويزنبرج قد أعلن مؤخرا ان الاستراتيجية سوف تكون جاهزة بحلول هذا الشهر الا ان المناقشات قد تعثرت ومن غير المرجح تجاوز هذا الوضع حتى نهاية هذا العام.

ويرى مراقبون اقتصاديون ان البنك دخل في صراع بين مدرستين فكريتين مختلفتين ـ أولهما تستهدف السياسة النقدية والاخرى تركز اتجاهها نحو التضخم.

المدرسة الاولى تريد بنكا مركزيا يستخدم القيود النقدية لتحديد حجم النقد في الاقتصاد لتحقيق استقرار الاسعار. فيما تريد المدرسة الاخرى بنكا مركزيا يتبنى سياسة تتركز حول تخفيض التضخم بناء على التكهنات. وكان الاعتقاد السائد في الماضي يرى ان البنك قد تبنى تركيبية تمزج بين آراء المدرستين، مع الميل الى اهداف السياسة النقدية. الا ان الصعوبات الحالية توحي بأن الغلبة قد تكون للسياسة التي تميل لمعالجة التضخم. وتقول صحيفة «فايننشيال تايمز» ان السياسة النقدية تعتمد على كفاءة البيانات النقدية ولكن لا أحد يعلم مافائدة ذلك بالنسبة لعملة ليس لها سجل للمتابعة. واشارت الى ان سياسة المدرسة الاخرى تبدو جذابة لأنها تستخدم بيانات كثيرة تقلل مخاطر الاحصائيات غير الصحيحة. شواهد قوية وليس هناك من دليل على ان واحدة من المدرستين اكثر فعالية من الاخرى على الدوام لأن السياسة النقدية نجحت في بعض البلدان مثل المانيا الا انها فشلت في بلدان اخرى مثل بريطانيا وكندا. وكان من أهم أسباب فشلها في بريطانيا هو اعادة تنظيم سوق المال في عقد الثمانينات التي احدثت تغييرا مهما في سلوك المستثمرين والمدخرين. فالطلب على النقد اصبح غير مستقر وكان من الصعوبة بمكان حساب معدل التضخم المستقبلي على البيانات المالية مثل مايحدث اليوم.

ولا أحد يدري مدى استقرار الطلب على النقد في منطقة اليورو فيما لم يعد مسؤولو النقد الاوروبيون على ثقة تامة حول هذا الأمر. ويعترف دويزنبرج ان الانتقال من العملات الوطنية الى التداول باليورو قد يؤثر في الطلب على النقود، وسوف تلوح في الأفق مخاطر على المدى الطويل مثل حلول عصر النقد الالكتروني. ولم تتجه البلدان التي تبنت السياسة المتركزة حول التضخم الا بعد فشل السياسة النقدية. واذا عبر صانعو السياسة الاوروبيون عن مخاوفهم بشأن استقرار الطلب على النقود في منطقة اليورو في المستقبل فان ذلك قد يجعل ايام السياسة النقدية معدودة بالأصابع. وهذا يعني ان البنك المركزي الاوروبي قد يبرز كمؤسسة مركزية نقدية مختلفة تماما عن البندزبانك.

اعداد: طارق فحام



ويم دويزنبرج محافظ البنك المركزي الأوروبي.. في حيرة من أمره

كلينتون يدعو الكونجرس لإقرار زيادة حصة واشنطن في تمويل صندوق النقد

■ سان خوسيه (الولايات المتحدة) ـ أ ف ب: دعا الرئيس الاميركي بيل كلينتون مجددا الكونجرس الى اقرار زيادة مساهمة الولايات المتحدة في تمويل صندوق النقد الدولي. وقال كلينتون في سان خوسيه (كاليفورنيا) امام مستمعين في الحزب الديموقراطي «اذا اردنا الاستمرار في قيادة الاقتصاد العالمي يفترض بنا على الاقل دفع مساهمتنا (...) هذا امر لا مفر منه بتاتا».

وتابع كلينتون الذي يقوم بجولة في هذه المنطقة «اذا لم نمارس مسؤولياتنا في محاولة لتحقيق استقرار الاقتصاد العالمي لن نتمكن من البقاء الى الابد واحة ازدهار في محيط من التفكك».

وانتقد كلينتون في وقت سابق في بيان رفض مجلس النواب الاميركي تجديد منحه صلاحية «فاست تراك» (المسار السريع) لابرام الاتفاقات التجارية. واجراء «فاست تراك» يعطي الرئيس صلاحية التفاوض لابرام اتفاقات تجارية جديدة لا سيما اتفاقات التبادل الحر على الكونجرس ان يوافق عليها كاملة او يرفضها كاملة من دون ان يتمكن من ادخال تعديلات عليها. وأكد كلينتون ان «تجديد اجراء «فاست تراك» هو ما يجب القيام به لكن الوقت لم يكن مناسبا للتصويت» واعتبر ان على مجلس النواب ان «يركز طاقته على صندوق النقد الدولي» والتأكد من انه يملك الوسائل لمواجهة الازمة الدولية.

وشدد كلينتون على ان «تعزيز صندوق النقد الدولي هو اهم تحرك نقوم به لحماية المزارعين الاميركيين وكل الذين يعملون في قطاعات التصدير».

استبعد خفض قيمة الاسترليني

بلير يتعهد بخفض الضرائب

■ لندن ـ رويترز: تعهد توني بلير رئيس وزراء بريطانيا بخفض ضريبة الدخل ورفض مطالب من داخل حزب العمال الذي يتزعمه بزيادة الاموال التي يتم جمعها للخدمات العامة من خلال زيادة الضرائب على اصحاب الدخول الكبيرة.

وكرر بلير رد رئيسة الوزراء البريطانية السابقة مارجريت تاتشر عندما تعرضت لانتقادات معلنا عدم وجود بديل لسياساته الاقتصادية والطريقة التي يدير بها حزبه.

واستبعد بلير خفض قيمة الجنيه الاسترليني وقال ان سياسات التغيير التام للمواقف والتي اتبعتها الحكومات السابقة انتهت دائما بالفشل.

وادلى بلير بهذه التصريحات قبل المؤتمر السنوي لحزبه والذي يبدأ في منتجع بلاكبول في شمال غرب انجلترا اليوم الاحد.



كأس العرب - الدوحة ٩٨

«الأبيض» يقابل السودان ولابديل عن الفوز بفارق هدفين

الكويت يقسو على المنتخب السوري وينتظر لقاء السعودية بنصف النهائي

ينافس الفرصة الأخيرة

المكنزوري بين العودة والابتعاد في جولة ايطاليا اليوم

بلادي كوما يوقع للشعب رسميا

الابيض... والفرصة الاخيرة

لعباوتنيجة، بعد أن أثبت أن الأزرق لايزال يحتفظ ببريقه، كحامل للقب بطل الخليج، ولتسوية البطولة أن كل الطرق تؤدي الى لقاء الكويت والسعودية في نصف النهائي، بمعنى أن أحد المنتخبين الكبيرين سيصطدم بطموحاته بحاجز دور الاربعة.

■■■

● السقوط «الدراماتيكي» للكرة السورية في كأس العرب سيطيح برأس المدرب راديسكوي لا محالة!!

● والأيام بيننا.

■■■

● معلومة غريبة، حوالي ٤٠٪ من اللاعبين الأجانب لن يشتركوا مع أنديتهم في الاسبوع الأول للدوري بسبب التزامهم بالمشاركة مع منتخباتهم في تصفيات بطولة أمم افريقيا التي تقام يوم ٤ اكتوبر.

■■■

● أثبتت التجربة حتى الآن أنه من الأفضل لك أن تكتفي بلاعبيك المواطنين، بدلا من أن تستورد وتتعاقد مع صفقة لاعبين أجانب «مضروبة»... لا تغني ولا تسمن من جوع!

■■■

● أشتين النور هل يعيد أمجاد عمر النور في الدوري المصري؟

● شخصيا.. لا أستبعد ذلك!

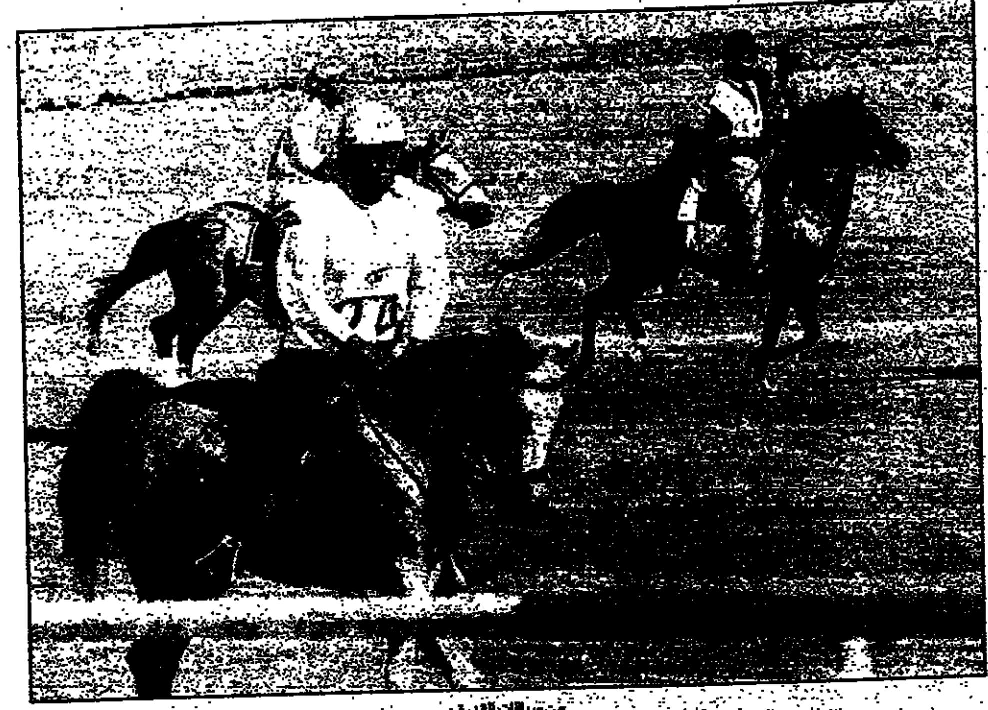
عصام سالم

مكتب اداري اماراتي

السركال عضوا باللجنة المنظمة لمونديال الشباب وبن بروك يحتفظ بموقعه في اللجنة الفنية للفيفا

في اجتماعها غدا

لجنة الحكام تضع اللمسات الاخيرة قبل انطلاقة الموسم الكروي



من سباقات القدرة

بمشاركة ٤٠ دولة و ٢٠٠ فارس

الامارات جاهزة لاستضافة بطولة العالم لسباقات القدرة في ديسمبر المقبل

■ يعتبر اختيار الاتحاد الدولي للفروسية، الامارات لتنظيم أهم وأميز منافسات سباقات القدرة في العالم خطوة في الطريق الصحيح لإعلاء شأن الخيول العربية الأصيلة ورياضة القدرة، وتتعدد الأسباب التي تدعم هذا الرأي فلعله من الأجدى والأجدر أن تنظم أهم منافسة لرياضة القدرة وهي بطولة العالم للقدرة على الأرض التي شهدت بدايتها، والتي انخرطت خيولها العربية الأصيلة منذ قرون خلت، في سباقات تثبت فيها قوتها وجدارتها وكفاءتها مع رفيقها الفارس العربي في رحلات طويلة، وكذلك فان رياضة القدرة ذات جذور ضاربة في أعماق ثقافة وتقاليد العرب الامر الذي يشهد عليه التاريخ وتؤكده العلاقة الحميمة بين الانسان العربي وحصانه، لذا فان اختيار الامارات لتنظيم بطولة العالم لسباق القدرة يعتبر مصدر فخر واعتزاز ورد الحق لرواد الرياضة الأوائل.

بالاضافة لهذه الاسباب، فان السجل الزاخر لرياضة سباقات القدرة في دولة الامارات وازدهارها في فترة زمنية قصيرة ونجاحها في تنظيم منافسات معترف بها عالميا ساعد في اختيار الامارات بالاجماع لتنظيم بطولة العالم لسباق القدرة، فبعد خمس سنوات من تنظيم أول سباق للقدرة يستطيع اتحاد الامارات للفروسية والسباق أن يباهي بالعديد من التحديات التي قام بادخالها في عملية تنظيم سباقات القدرة وبإشادة من الجهات الدولية وعلى رأسها الاتحاد الدولي للفروسية في مناسبات متعددة، تعد القفزات العملاقة التي حققتها رياضة القدرة ورياضة الفروسية والسباق بشكل عام نتيجة لتنفيذ الأفكار النبيلة والتوجيهات السامية لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة حفظه الله ولإيمانه بربط شباب اليوم بماضي الآباء والأجداد وخاصة رياضة الفروسية والسباق التي يتوارثها الابناء من الآباء جيلا بعد جيل الأمر الذي يتوجب منحها عين الرعاية الشاملة، ودعم صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، وتوجيه صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، والفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع لتطوير رياضة الفروسية والسباق التي تحظى برئاسة سمو الشيخ سلطان بن خليفة بن زايد آل نهيان لاتحاد الفروسية والسباق بالدولة واشرافه المباشر لتطوير رياضة الفروسية والسباق وإعلاء شأن الخيول العربية الأصيلة محليا وعالميا.

منذ بداية التسعينات تشهد دولة الامارات نموا وازدهارا متزايدين لسباقات القدرة ويشمل هذا عدد المشاركين والمتابعين لهذه السباقات ويعود تنظيم أول سباق لشهر يناير ١٩٩٣ حيث نظم سباق للخيول والهجن على مسافة ٤٠ كم وفي العام التالي تم تنظيم سباق مشترك للخيول والهجن في مارس على مسافة ٢٨ كم وكان موسم ١٩٩٥/٩٤ أول موسم يشهد ست منافسات لسباقات القدرة على مسافات تتراوح بين ٢٠ كم و٨٠ كم وشهد موسم ١٩٩٦/٩٥ تنظيم ست سباقات منها سباق على مسافة ١٦٠ كم، ومن ضمن سباقات ١٩٩٧ التي تم تنظيمها وفقا لقواعد ونظم الاتحاد الدولي للفروسية ومنها المنافسة التأهيلية لبطولة العالم للقدرة، وبطولة الامارات الدولية لسباق القدرة التي نظمت في فبراير ١٩٩٨، وقد تم تنظيم المنافستين على أعلى المستويات التنظيمية وكان لاتحاد الامارات للفروسية والسباق فضل ادخال نظام الكومبيوتر في البوابات البيطرية لاحتساب الوقت والتسجيل لأول مرة في تاريخ سباقات القدرة، بالاضافة لذلك، فقد قام الاتحاد بتنفيذ بعض الأفكار على النسق التنظيمي وهو الأمر الذي قوبل باشادة واعجاب الاتحاد الدولي للفروسية والمشاركين الدوليين ومتابعي الرياضة.

وفي اجتماعات الجمعية العمومية للاتحاد الدولي للفروسية التي عقدت بهونج كونج في الفترة من ٢٧ أبريل الى ١ مايو ١٩٩٨، وافقت أكثر من ٤٠ دولة على الاشتراك في بطولة العالم للقدرة ويتوقع أن يشارك أكثر من ٢٠٠ فارس وجواد في البطولة فقد قامت الامارات بانجاز قفزات عملاقة في رياضة القدرة وأبرزتها على الساحة العالمية، ومن المؤمل أن يؤدي هذا الدعم الدولي لتحقق الطموحات في ضم رياضة القدرة للألعاب الأولمبية في المستقبل القريب، حيث لم يحدث في تاريخ بطولات الفروسية العالمية أن بلغ عدد الدول المشاركة أكثر من ٢٣ دولة.

الى ذلك فقد قام اتحاد الامارات العربية المتحدة للفروسية والسباق بوضع الخطط والبرامج لتنظيم الحفل الختامي للبطولة الذي يتميز بطابعه الفريد واشتماله على العديد من المفاجآت الأمر الذي يتيح ابراز الوجه المشرق لقدرات أبناء الامارات التنظيمية والابداعية أمام ممثلي أجهزة الاعلام العالمية الذين سيحضرون لتغطية الحدث العالمي من جميع انحاء العالم كاعلاميين مرافقين للبعثات والوفود المشاركة بالاضافة لممثلي الصحف والمجلات والاصدارات العامة والمتخصصة ومحطات الاذاعة والتلفزيون العالمية ولاشك أن هذا التواجد الاعلامي المكثف يشكل فرصة طيبة لتعريف أكبر قطاع ممكن من متابعي البطولة في العالم على معالم النهضة الشاملة التي تعيشها دولة الامارات العربية المتحدة وبصفة خاصة ما حققته فروسية الامارات من انجازات وضعتها في مصاف الدول المتطورة والعريقة في هذا المجال.

اجتماع مثمر للجنة المسابقات مع أمناء السر ومديري الفرق بالأندية

أحمد الفردان: لسنا سيفا مصلتا على رقاب الأندية

□ سعيد عبدالسلام:

■ خرج اجتماع لجنة المسابقات مع أمناء سر ومديري الفريق الأول بأندية الدولة والتي عقد مساء أمس بمقر اتحاد كرة القدم بدبي في جو عائلي يبشر بموسم كروي يعانقه النجاح.. حيث رأس الاجتماع سعادة أحمد الفردان أمين السر العام لاتحاد كرة القدم رئيس اللجنة وحضور ابراهيم المحمود المدير المالي لاتحاد كرة القدم ونائب رئيس لجنة المسابقات وعتيق جمعة عضو اتحاد الكرة ولجنة المسابقات وعبيد سالم عضو الاتحاد ولجنتي المسابقات والحكام وعبدالوهاب محمد مقرر لجنة الحكام.. حيث ناقشت اللجنة مع أمناء السر ومديري الفرق توجيهات سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الاعلام والثقافة رئيس اتحاد كرة القدم للحكام من أجل حماية اللاعبين أثناء المباريات والحد من ظاهرة الخشونة المتعمدة وأيضا التوصيات الخاصة بالأجهزة الادارية والفنية لفرق كرة القدم حول تعميم الاتحاد بشأن التزام اللاعبين بالعادات والتقاليد والابتعاد عن كل ما يتنافى مع السلوكيات التي يرفضها ديننا ومجتمعنا.. كما ناقش الاجتماع التعديلات الجديدة التي أدخلت على لائحة المسابقات وكذلك قرارات لجنة المسابقات الخاصة بقيد وتسجيل اللاعبين.



احمد الفردان يترأس اجتماع اعضاء امناء السر بالأندية

الأندية هي عصب اللعبة والرافد الحقيقي للمواهب والنجوم
عقوبات مضاعفة للاعب الأجنبي
أمناء السر: نثق في حكامنا ونأمل في تجاوز سلبيات الماضي



جانب من الحضور «تصوير ظهير حيدر»

جو عائلي ديموقراطي

وقد شهد الاجتماع مناقشة العديد من الموضوعات التي تهم الجميع وجاء طرحها والرد عليها شافيا بما يخدم مصلحة عناصر اللعبة جميعها حيث أكد رئيس اللجنة على أن دعوة رئيس الاتحاد الأخيرة للحكام والخاصة بحماية اللاعبين جميعا خاصة المواهب خرجت من صلب القانون الدولي ولذلك فتعليماتنا للحكام تضع تطبيق القانون ورفع شعار اللعب النظيف هو شغلنا الشاغل من أجل الوصول بكرة القدم في بلادنا الى ما نأمله لها جميعا. وأضاف قائلا ان اتحاد كرة القدم كان حريصا كل الحرص على اعداد الحكام خير اعداد من كافة الجوانب البدنية والفنية والنفسية وغيرها.. وعن بعض الممارسات والعادات الدخيلة على مجتمعنا الاسلامي كالأحضان والقبلات وغيرها.. وعن بعض الممارسات والعادات الدخيلة على مجتمعنا الاسلامي كالأحضان والقبلات وغيرهما أهاب رئيس اللجنة أمناء سر الأندية ومدراء الفرق بضرورة توجيه اللاعبين لتفادي هذه العادات التي لا يرضى عنها قادتنا.. قائلا إننا نضعها أمامكم كمحاذير ويجب منعها واذا اضطررنا الى بترها سوف تفعل.

تلوين الشعر

وأضاف قائلا: إنها وبعد عودة اللاعبين الاجانب قد نرى بعض الطقوس التي لا تتناسب مع قيمنا وديننا وبعضها خاص بالطقوس التي يؤديها اللاعبين الأجانب، كما نرى في الدوري الأوروبي سواء كانت قبل الدخول للمباراة أو بعد تسجيل هدف وأيضا سوف نمنع لاعبينا من تقليد هؤلاء الأجانب خاصة في بعض الجوانب الخاصة بتلوين الشعر وغير ذلك. وهنا تحدث عتيق جمعة عضو الاتحاد واللجنة قائلا: نحن نؤمن بضرورة اعطاء اللاعب شيء من الحرية في التعبير عن فرصة تسجيل هدف ولكن شريطة الا يخرج عن عاداتنا وتراثنا وضرب مثلا ببعض التعبيرات التي يقوم بها لاعبي العين والوصل بعد تسجيل هدف مثل عمل حلقات دائرية أو قطار وهذا مصرح به لأنه يدخل ضمن عاداتنا.. فنحن من المناصرين لأن يعبر الانسان عما يجيش في نفسه لاننا نستطيع أن نطلق على لحظة تسجيل هدف مثلا لحظة انفجارية ولكن نأمل ألا تخرج هذه الأمور عن اطار القانون وعاداتنا وتراثنا وديننا. وأضاف قائلا: إن دولة الامارات العربية المتحدة تؤمن ايمانا مطلقا بحرية الديانات ولكن يجب الا تفهم مثل هذه الأمور على أنها قضية ديانات لاننا لا نتدخل في قضية العبادات ولكن نتدخل في قضية السلوك.. ولذلك يجب أن يكون هناك تصحيح لبعض المفاهيم. وتحدث عبيد سالم بعد طرح أحد أمناء سر الأندية لبعض التجاوزات التي حدثت من قبل بعض الحكام في الموسم الماضي لاسيما في المراحل السنية فقال: إننا سنناقش كل هذه السلبيات في الاجتماعات الاسبوعية للجنة الحكام ولا مانع اذا كان لدى أي اتحاد شريط لمباراة يرى انها شهدت بعض المخالفات التحكيمية لدراستها واتخاذ القرارات المناسبة. وهنا كان لعبدالوهاب محمد السكرتير المساعد للجنة الحكام مد... إننا نهيب بكل الأند... شريط يضم مخالفات تكون المباراة كاملة ... الظروف التي وقع ف... حتى نستطيع محاسب...

وأجمعت أغلب الأندية على الثقة في حد... في الاعتبار أن هناك تجاوزات... البعض على لجنة الحكام حتا أن ... هذه التجاوزات خاصة التي تحدث في المسابقات السنية وأيضا توجيه الحكام المبتدئين وتعريفهم كيفية اتخاذ القرار المناسب في الوقت المناسب مؤكدين أيضا على ضرورة ألا تفهم توجيهات رئيس الاتحاد للحكام على أنها ضد اللاعبين.. فظاهرة الحد من الخشونة لابد أن يقابلها المحافظة عليهم والوقوف أمام محاولات بعض اللاعبين لخداع الحكم بادعاء الاصابة.. كما كان هناك اقتراحا رائعا بضرورة تنظيم محاضرات للحكام ودورات خاصة بالعلاقات الانسانية وفن التعامل مع الآخرين.. واتفق الأغلبية أيضا على أنه لا يجب ان تنقص الحكام قدرهم وألا تصنفهم جغرافيا أو غير ذلك لأنه لابد من افتراض أن أي حكم يبحث عن النجاح من خلال الأداء الجيد.

ظاهرة سلبية

وحكى أحد المحاضرين واقعة حدثت الموسم الماضي كان أحد طرفيها عندما تحدث مع حكم مباراة للناشئين بين الشوطين مطالبا اياه أن يحمي المواهب من خلال تطبيق القانون والذي يدخل ضمن مهامه التحكيمية فجاء رد الحكم سلبيا عندما قال انها ليست مهمتي!!

أما بالنسبة بما يخص تسهيل مهمة رجال الاعلام والصحافة لمتابعة مباريات الدوري فقد اتفق الجميع وحتى لا تكون هنك معوقات وحتى يتفرغ الى مهمته أن يقدم الناديان المتباريان قائمة أسماء الفريقين قبل بداية المباراة الى المقصورة الخاصة برجال الاعلام وايضا الى المقصورة الرئيسي حتى يتسنى للمسؤولين متابعة اللاعبين أثناء سير المباراة. وتطرق الاجتماع أيضا الى التعديلات الخاصة بتسجيل اللاعبين والسماح بتسجيل ٣ لاعبين من مواليد ٨٣ في مسابقة ١٧ سنة حيث كان السابق محددا تسجيل مواليد عام ٨١، ٨٢ والسماح بتسجيل ٥ لاعبين من مواليد عام ٨٥ وكان في السابق محددا تسجيل مواليد ٨٣، ٨٤.

عقوبات مضاعفة

كما أكدت لجنة المسابقات على نص اللائحة الخاص باللاعب الأجنبي والذي يهدف الى مضاعفة العقوبات المالية على اللاعب الأجنبي الذي يرتكب أخطاء متجاوزا فيها القانون خاصة وأننا نأمل أن يكون اللاعب الأجنبي قدوة ومثالا يحتذى به.

واختتم الاجتماع بكلمة واضحة لسعادة أحمد الفردان رئيس اللجنة قائلا: لم تكن أبدا سيف مسلط على الأندية ولكننا نؤمن بأن التعاون هو الأساس والمسؤولية هي مسؤولية الجميع وأن الأندية هي عصب اللعبة والرافد الحقيقي لمواهبنا ونجومنا.

الى جانب فرسان ١١ دولة عربية

دعوة فرسان الامارات للبطولة الدولية في الأردن

□ عمان - «الاتحاد»:

■ وجه الاتحاد الملكي الاردني للفروسية الدعوة الى فرسان المنتخب الاماراتي الى جانب فرسان ١٠ دول عربية، وذلك للمشاركة في البطولة الدولية للفروسية التي سينظمها اتحاد الفروسية الاردني في عمان بالفترة ما بين ١٤ - ١٦ اكتوبر المقبل.

والدول العربية التي تمت دعوتها للمشاركة في البطولة الى جانب الامارات هي السعودية ومصر ولبنان والكويت وسلطنة عمان وقطر وليبيا والجزائر والبحرين.

واعلن الاتحاد الاردني عن تشكيل لجنة منظمة عليا للاشراف على البطولة برئاسة الاميرة عالية بنت الحسين رئيسة الاتحاد الملكي الاردني للفروسية وعضوية احمد ابو الراغب، ابراهيم بشارات، نادر الشريف، هاني بشارات، عبدالله الكسواني، شيرين حداد، علي الشريف وحيدر الزعبي.

على صعيد آخر اتم اتحاد الفروسية الاردني الترتيبات المتعلقة بمهرجان الجواد العربي العاشر في موطنه الذي ينظمه الاتحاد الاردني سنويا وبمشاركة عربية واجنبية، حيث يفتتح المهرجان برعاية الاميرة عالية يوم الثلاثاء المقبل. ويتضمن عروضا لجمال الخيول العربية الاصيلة اضافة الى سباقات القفز عن الحواجز وسباقات المسافات المتوسطة.

النصر يسجل جمعة موسى وجيرت في كشوفات الاتحاد

■ أنهى نادي النصر يوم أمس اجراءات تسجيل لاعبيه المحترفين البروندي جمعة موسى والهولندي جيرت في كشوفات اتحاد الكرة.. وكان النادي قد ارسل اوراق اللاعبين قبل فترة الى اتحاد الكرة دون قيدهم بانتظار الأوراق الخاصة باستغناء اللاعب جمعة موسى التي وصلت أمس من اتحاد الكرة البروندي وتفيد بانتقاله رسميا.. وهو ما يسمى بالكارت الدولي بالاضافة الى ذلك ظهور اللاعبين بمستوى عال خلال المباراة الودية التي خاضها الفريق أمس الأول مع الجزيرة وأسفرت عن فوز الفريق بنتيجة كبيرة.

في انتظار وصول الرد الرسمي

قرار وشيك بعودة منتخب السلة الى «آسياد» بانكوك
دعوة اللاعبين الاربعاء القادم واتجاه قوي لتأجيل الدوري

□ محمد حمصي:

■ كل الاخبار القادمة من بانكوك اي من مقر اللجنة المنظمة لدورة الالعاب الآسيوية تحمل البشائر لمنتخبنا الوطني لكرة السلة وتؤكد بأن الموافقة على مشاركته في الدورة اصبح مسألة وقت فقط بعد ان نجحت اللجنة الأولمبية الوطنية في مساعيها لدى اللجنة المنظمة ولجنة التضامن الأولمبي الآسيوي من اجل تسهيل مهمة المنتخب وضمه الى منافسات السلة رغم اجراء قرعة تلك المنافسات قبل ايام.

وعلم «الاتحاد الرياضي» بأن هنك موافقة مبدئية من اللجنة المنظمة على مشاركة منتخب الامارات وان الرد الرسمي سيصل في وقت لاحق خاصة وان الوقت يسمح بذلك باعتبار ان الدورة ستقام في شهر ديسمبر، أما بخصوص توزيع المجموعات فقد وعد رئيس الاتحاد الآسيوي لكرة السلة بتسهيل مهمة ضم منتخب الامارات الى احدى المجموعات. ونتيجة لتلك التطورات الجديدة فقد علم «الاتحاد الرياضي» بأن اتحاد كرة السلة وجه الدعوة للاعبين والجهاز الاداري والفني للمنتخب لحضور الاجتماع المشترك الذي سيعقد يوم الاربعاء القادم بمقر الاتحاد لوضع التصورات الخاصة بالمشاركة واستعراض كافة الامور المتعلقة بالمنتخب في الفترة السابقة.. وسوف تبدأ الاستعدادات الفورية للدورة الآسيوية وتعتبر مسابقة كأس الاتحاد المفتوحة والتي ستبدأ يوم ١٤ اكتوبر من ضمن الاستعدادات على ان يتجمع المنتخب بعدها لحين معسكره الخارجي، وتتجه النية الى تأجيل الدوري العام الى بداية يناير القادم بدلا من نوفمبر وفي اعقاب بطولة الهيئات والمؤسسات وذلك لاتاحة الفرصة أمام المنتخب للاستعداد بشكل جيد للدورة الآسيوية.

لجنة الحكام تجتمع اليوم

ومن أخبار كرة السلة تجتمع في الخامسة مساء اليوم لجنة الحكام برئاسة علي محمود علي امين السر المساعد رئيس اللجنة لبحث كافة الاستعدادات الخاصة بمسابقات الموسم الرياضي ٩٨/٩٩.

هزم المشتريات ١/صفر في تجربة مفيدة

الأهلي يجرب لاعبا نيجيريا جديدا
بتروفيتش سعيد باستيعاب اللاعبين للتعليمات

■ أشرك النادي الأهلي لاعبا نيجيريا جديدا في تجربته أمس أمام فريق المشتريات والتي انتهت بفوز الأهلي ١/صفر بهدف أحرزه محمد خميس «خماس» في الشوط الثاني من المباراة.

اللاعب الجديد الذي خضع للتجربة هو بلسينج شيدو وينعب لأحد الأندية النيجيرية.

كما اشترك في التجربة أيضا اللاعب الايراني حيدري للتأكد من شفائه من الاصابة.

وكان حيدري قد وقع للأهلي مع نيجيري آخر هو كينجسلي الا أن ذلك لم يمنع من تجربة لاعبين آخرين هم شيدو وكابتن المنتخب الايراني نادر خان الذي تابع تجربة فريقه أمس مع المشتريات من المدرجات.

ومن المتوقع أن تستقر ادارة الأهلي على اللاعبين الاجنبيين بصفة نهائية خلال الساعات القادمة.

وعقب تجربة أمس أعرب بتروفيتش المدرب اليوغوسلافي للفريق عن سعادته بالمستوى الذي وصل اليه اللاعبون، مؤكدا ان المعسكر الخارجي الذي أقامه الفريق في ايطاليا كان مفيدا للغاية ومنح اللاعبين قدرا كبيرا من التفاهم والتجانس.

وأشاد بتروفيتش بسرعة لاعبيه في استيعاب تعليماته وتنفيذها.

وعن مباراته الأولى المقبلة بالدوري يوم الجمعة المقبل مع الوحدة قال بتروفيتش: الوحدة من الفرق الكبيرة التي أكن لها احتراما أن لاعبي الأهلي سيبذلون أقصى ما لديهم من أجل تحقيق الفوز.

وعن نظام الدوري الجديد وما يحمله من أداء الفرق بثلاثة أدوار وليس دورين كما جرت العادة يرى بتروفيتش انه من الافضل تأجيل الحكم على هذا النظام الى ما بعد نهاية الموسم، أي بعد أن تكون التجربة قد خضعت للتطبيق.

لجنة تنظيم بطاقات العضوية العيناوية تطلع اليوم على آخر الترتيبات

■ تعقد اللجنة المكلفة بمشروع بطاقة العضوية ودخول المقصورة الرئيسي بستاد طحنون بن محمد بالقطارة، اجتماعا مساء اليوم برئاسة حمد نخيرات العامري المدير المالي والاداري لنادي العين رئيس اللجنة، حيث ستطلع اللجنة على آخر الترتيبات الخاصة بتنظيم عملية توزيع بطاقات العضوية والتي شهدت اقبالا كبيرا من الجماهير العيناوية.

وأكد حمد العامري بأن اللجنة قطعت شوطا كبيرا في انهاء كافة الترتيبات والتعديلات الخاصة بمقاعد المقصورة والكبائن ومواقف السيارات، وأكد بأن ادارة العين حريصة على تنظيم دخول الجماهير الرياضية الى الملعب بشكل منتظم يعكس الوجه الحضاري لأبناء المدينة الى جانب توفير كل سبل الراحة لمتابعة المباريات.

وأشار الى ان اللجنة سوف تعتمد اليوم الاستمارات التي تم تقديمها على أن يتم توزيع البطاقات خلال اليومين القادمين وذلك حسب الفئات التي تم تصنيفها.

استعداداً للقاء الأهلي بالدوري الجديد الجمعة القادم

الوحدة يفوز بالثلاثة على اولنزي الكيني وديا.. ولقاء ثان الثلاثاء
أجانب العنابي «كالوشا والبوري» في موقف صعب وتجربة للبدلاء

□ محمد عبدالحميد:

■ فاز فريق الوحدة لكرة القدم على نادي اولنزي الكيني بثلاثة اهداف مقابل لاشيء في المباراة الودية التي جمعت الفريقين مساء امس باستاد آل نهيان بأبوظبي.. انتهى الشوط الاول بالتعادل السلبي بينما شهد الشوط الثاني الأهداف الثلاثة في الدقائق ٨ و ١٨ و ٣٩ بمعرفة سعيد خميس وفايز اسماعيل (هدفان).. كانت المباراة في مجملها متوسطة المستوى دخلها العنابي استعدادا لبطولة الدوري التي تنطلق في الثاني من اكتوبر القادم وتستهل بلقاء الوحدة مع الاهلي بدبي.

شهد اللقاء سمو الشيخ سعيد بن زايد آل نهيان رئيس نادي الوحدة والذي قام سموه بتكريم الوفد الكيني بين الشوطين وذلك من خلال اهداء درع النادي لرئيس الوفد احمد ماجد والذي قام بدوره باهداء سمو الشيخ سعيد درع نادي اولنزي وبعض الهدايا التذكارية التي ترمز للبيئة الكينية.. وسيلعب الفريقان مباراة ودية ثانية بعد غد الثلاثاء في الخامسة والنصف باستاد آل نهيان.. يذكر ان الفريق الكيني التابع للقوات المسلحة في كينيا معروف باسم نادي (النفات) وهو فريق صاعد للدرجة الاولى هذا الموسم.



من مباراة الوحدة واولنزي

تجربة لا بأس بها

كانت المباراة في محصلتها متوسطة المستوى وشهدت تفوقا نسبيا من فريق الوحدة الذي غاب عنه بعض عناصره الرئيسية عبدالعزيز احمد كبتن الفريق والزامبي كالوشا بواليا والسنغالي البوري لاه للاصابة ودفع بونفرير المدير الفني للفريق بأكثر من لاعب للتجربة للوقوف على أفضل تشكيل يدخل به مبارياته الاولى بالدوري امام الاهلي حيث اشرك لاول مرة لاعب فريق الشباب تحت ١٩ سنة ابراهيم عبدالله وايضا خليل مطر كما تم اختبار لاعبان افريقيان جديدان مهاجمان هما الغاني بريس بولو والذي لعب ١٢ دقيقة فقط من بداية المباراة وخرج للاصابة والثاني من النيجر ويدعى زالكاري لامبو ومستواه جيد جدا وقدم عرضا جيدا طوال ٦٠ دقيقة لعبها حتى خرج للاصابة في لعبة مشتركة.. وبيانانه تقول انه يبلغ من العمر ٢٢ عاما يلعب محترفا في نادي الاست انتراخت احد فرق الدرجة الممتاز هناك وهو لاعب بمنتخب النيجر الاول لكرة القدم ويبدو ان هناك رضاء تاما من الجهاز الفني والادارة بمستواه خاصة وانه شارك في مباراة عجمان الودية يوم الخميس الماضي وتألق فيها ايضا.

مصير كالوشا والبوري

وقد دار غمز ولمز خلال المباراة حول مصير اللاعبان الافريقيان المقيدان بصفوف الفريق الوحداوي كالوشا بواليا والبوري لاه اللذان غابا عن المباراة للاصابة ويبدو ان النية تتجه للاستغناء عن خدماتهما وبيعهما خاصة وان اللاعبان صاحبا الصيت الكبير لم يقدما المستوى المنتظر منهما ايضا ولفشلهما في قيادة الفريق بالبطولة الآسيوية للأندية أبطال الكؤوس التي ودعها العنابي مبكرا اثر الهزيمة من كاظمة الكويتي (صفر/٢، ٢/٣) وهي المرة الاولى التي يشارك فيها الوحدة بهذه البطولة وكانت الآمال معقودة على المحترفان كالوشا والبوري في التوغل بالبطولة الآسيوية والتقدم نحو الادوار النهائية.

كأس العرب لكرة اليد

منتخبنا يكسب لبنان ٢١/٢٨ ويتصدر المجموعة الحديدية

▪ القاهرة، محمد علي حسين

■ حقق منتخب الامارات الوطني لكرة اليد فوزه الثاني على التوالي في بطولة كأس العرب الأولى لكرة اليد المقامة بالقاهرة حاليا، وبعد الفوز على قطر في اللقاء الاول كان الدور أمس على المنتخب اللبناني «شبه الضعيف» ومع ذلك الفوز بنتيجة ٢١/٢٨ اي بفارق سبعة أهداف فقط لم يشف غليل الجهاز الفني بقيادة البولندي د. زيجلنسكي الذي كان يأمل في زيادة غلة الاهداف تحسبا لاي تساو في النقاط مع أحد المنافسين الأشداء بعد ذلك.

وفوز الأمس رفع رصيد منتخب الامارات إلى اربع نقاط جعلته يتصدر مؤقتا المجموعة الاولى الحديدية. وفي مواجهة هي الأقوى والإختبار الحقيقي لفريق لم يتم اعداده - على نار هادئة - يلاقي منتخبنا في الثامنة مساء اليوم بتوقيت الامارات نظيره المنتخب التونسي بطل أفريقيا سابقا وأحد ثلاثة منتخبات عربية شاركت في نهائيات كأس العالم باليابان العام الماضي.

وبشكل عام مواجهة اليوم صعبة وكشف حقيقي للقدرات الكامنة وترمومتر الاداء الذي يرتفع فقط وبشكل مطرد لدى الفرق المعدة جيدا، وهي حالة لا تنطبق على أول ظهور لليد الاماراتية على الصعيد العربي منذ حين. أضف الى ذلك شدة الحمل البدني الذي يرهق كاهل اللاعبين بسبب توالي المباريات بشكل يومي، وبعد لقاء اليوم - الصعب - يتوجب على منتخبنا ملاقاة الفريق السعودي أحد أطراف المثلث العربي في كأس العالم هو الآخر، والمباراة موعدها غدا. ويبقى ان نتفاءل ولو بنقطتين من النقاط الاربع لمباراتي الوزن الثقيل فاذا تحقق لمنتخبنا ذلك سيكون قد حقق انجازا فريدا ببلوغه الدور نصف النهائي في ظل هكذا اعداد.

ومباراة أمس ليس فيها الكثير الذي يستحق الذكر، والشوط الاول انتهى اماراتيا ١٠/١٤، ومرة اخرى دخل لاعبونا «جو» المباراة بعد ٢٠ دقيقة كانت فيها للبنانيين يد طولى تماما كما حدث أمام قطر امس الاول، وبسبب العصبية الزائدة التي هي أحد علامات نقص الاعداد والابتعاد عن الفورمة الفنية لعبنا في احدى المرات بثلاثة لاعبين نتيجة الايقاف وتركنا المنافس أقل خبرة ومهارة كي يتلاعب بدفاعنا - شبه المفتوح - مرات كثيرة.

كان محمد خليفة زايد هداف منتخبنا أمس وسجل ٨ اهداف قوية وبقية الاهداف الـ ٢٠ توزعت على بقية المراكز والمناطق كلما استدعينا سرعاتنا ومهاراتنا في فن الاختراق، ولعب الحارس عبدالرحمن نصيب ٥٦ دقيقة وفي شق - الفاست بريك - والذي يعشقه بوعوف مازال خارج الفورمة هو الآخر.

كان الموهوبان باسل عاشور ووليد شرف أبرز نجوم المنتخب اللبناني كما تحمل حارسه حسين سبيتي عبئا كبيرا ودفع ثمن ضعف الدفاع الفردي والجماعي للفريق. والفريق اللبناني جاء عموما لاكتساب الخبرة وبعض لاعبيه من كبار السن وقليلي المهارة الحركية والخططية حتى وهم ينتمون للانماط الكبيرة من اللاعبين.

عموما رغم النقاط الاربع مازال الشكل العام لمنتخبنا غير مقنع وادارة الاتحاد والبعثة يعرفون ذلك صراحة. فالتحركات الخططية غير واضحة المعالم ولمسة المدرب البولندي غير واضحة على شق العمل الدفاعي وهجوميا ايضا معظم المحاولات فردية يسوغها اللاعبون من وحي خبرات سابقة. ونبيل عاشور كان اقل من مستواه في مباراة قطر والبقية ظهروا هجوميا على فترات، ومن فئة المخضرمين واصل ابراهيم سلطان ومحمد خليفة تألقهما في الهجوم ومن نجوم منتخب الامل لم يقدم كاظم الصفار وجمعة خليفة كل امكاناتهما بعد.

أدار المباراة طاقم تونسي مؤلف من الهادي الخليفة وحماد القراني والتحكيم ضعيف وفات على الحكمين اخراج الكارت الأحمر للاعب لبناني ضرب نبيل عاشور وأطاح به في الهواء وهو في حالة انفراد تام. وزاد الطين التحكيمي بلة توقف الساعة الالكترونية عن العمل مرتين في الشوط الاول وكان غريبا ان يحتسب الطاقم هدفا للبنان والساعة عاطلة عن العمل، ولا ندري ماذا كان سيحدث لو ان مثل هذا الهدف سجل في مباراة متكافئة.

نجوم منتخب الامارات تصدروا المجموعة الحديدية

[illegible] أمام تونس اليوم والفوز على نجوم كأس العالم يعني بلوغ نصف النهائي

بسرعة من القاهرة

● المنتخب التونسي الذي نقابله اليوم معظمه من نجوم منتخب تونس في كأس العالم للشباب ويقوده الشقيقان الدوليان محمد وعلي هادي ويقود المدرب المعروف في اوساط اليد الاماراتية الكابتن نور الدين بن عامر.

● كاد حكمانا القاريان جمال بن طوق ومحمد نادر مباراة تونس والسودان أمس وبطولة القاهرة ربما كانت فألا حسنا عليهما في ظل وجود رئيس لجنة التحكيم الدولية الايسلندي الذي بدأ أمس ورشة عمل للحكام المشاركين وأعلن استعداده لترقية اي طاقم يثبت جدارته للدولية - أيا كانت قارته - فضلا عن اختيار بعض المتألقين منهم للتحكيم في نهائيات كأس العالم التي تنظمها مصر العام المقبل.

● كثرة الايقافات مشكلة مؤرقة لجهازنا الفني، ومرة اخرى نقص الاعداد الذي ينعكس على اللياقتين البدنية والذهنية للاعبين تدفعهم للاكثار من استخدام ايديهم بدلا من ارجلهم في الدفاع!

● حقق المنتخب البحريني فوزه الثاني امس وتصدر مجموعة مصر بتغلبه على نظيره الاردني ٢٢/٢٨، وفي مباريات امس الاول فازت مصر على سورية ٢٧/٣٠ والبحرين على المغرب ٢٥/٢٩ واعتبرت السعودية فائزة على السودان ٧/صفر حسب نص لوائح الاتحاد الدولي لتأخر وصول هذا الاخير عن المباراة لظروف السفر.

● تقام اليوم خمس مباريات جديدة في اطار الدور التمهيدي بالصالة الوسطى لمجمع الصالات المغطاة بمدينة مصر، فتلعب السودان مع قطر وسورية مع المغرب ولبنان مع السعودية ثم لقاء الامارات وتونس واخيرا مباراة مصر والاردن.

● يصل بعد غد محمد المطرود ورئيس الاتحاد العربي لحضور فعاليات الختام. وكان قد تأخر عن الوصول لظروف وفاة عمه.

نافيا الاشاعات.. ومؤكدا عودته

علي ثاني: ابتعادي كان بسبب عارض صحي... ولا وجود لأي مشاكل

▪ محمد جاسم

■ نفي نجم فريق الشارقة علي ثاني وجود أي مشاكل مع النادي مشيرا الى ان غيابه عن تدريبات الفريق في الاسبوع الماضي كانت نتيجة لعارض صحي الم به وأجبره على الانقطاع عن مواصلة تدريباته التي بدأها منذ التحاقه بالمعسكر وحتى بعد العودة حيث كان يتدرب على فترتين صباحية ومسائية وبشكل مكثف استعدادا لخوض منافسات الدوري مع فريقه.

ولتأكيد عدم وجود أي مشكلة فقد عاد علي ثاني لتدريبات الفريق وشارك في مران أمس الذي قاده البرازيلي كاربوني، وشارك فيه جميع اللاعبين بمن فيهم المحترفين راضي شنيشل وامبامي الكاميروني. وفيما يتعلق برأيه حول دورة الموسم الجديد.. قال هداف دوري ٩٨.. ان الدوري بعد عودة اللاعبين الأجانب سيكون له وضع آخر وشكل مختلف عن السنوات الماضية. فكل الدلائل تشير الى أن كرة الامارات على موعد مع مسابقة استثنائية هذا الموسم ووجود هذا الكم الكبير من اللاعبين المحترفين والأسماء اللامعة من النجوم من شأنه ان يجعل دوري الامارات من أفضل المسابقات على مستوى الوطن العربي وهذا في حد ذاته يعتبر عاملا ايجابيا من أجل الارتقاء بكرة الامارات وعودة البريق للمسابقات المحلية من جديد. وعن وضعية الفرقة الشرقاوية بالنسبة للموسم الجديد، قال علي ثاني فريق الشارقة عرف عنه بأنه فريق بطولات وعلاقته دائمة به لذا فإنه من الطبيعي ان يكون منافسا على بطولات هذا الموسم رغم ان المنافسة هذا العام ستكون مختلفة كما وكيفا عن الأعوام الماضية. واضاف علي ثاني ان الشارقة استعد لهذا الموسم من خلال الاعداد الجيد والمزيج الذي قام به المدرب بالاستعانة باللاعبين الشباب الصاعدين الى جانب عناصر الخبرة واللاعبين المحترفين مشيرا الى ان انضمام سعيد الكأس لفريق الشارقة يعتبر مكسبا حقيقيا ودعما لصفوف الأبيض.

موسم ٩٩ - استثنائي - والكاس.. مكسب لنا

علي ثاني

الكاميروني «امبابي» شارك في مران أمس

■ شارك اللاعب الكاميروني الدولي «إمبابي» في التدريب الأول له مع فريق الشارقة استعدادا للمباراة الافتتاحية للفريق في مسابقة الدوري التي ستنطلق مع نهاية الاسبوع الحالي.

وكان الجهاز الفني قد اشرك امبامي في مباراة دبا الحصن التي أقيمت يوم الخميس الماضي حيث دفع به المدرب في الدقائق العشر الأخيرة نظرا لوصوله للبلاد في نفس اليوم. وكانت المشاركة من أجل الوصول الى قناعة نهائية من قبل الجهازين الفني والاداري قبل التوقيع واتمام العقد.

ويعتبر امبامي من اللاعبين الذين يجيدون اللعب في منتصف اللعب وهو صانع العاب جيد وهداف متميز وقد سبق له اللعب دوليا مع منتخب بلاده وكان ضمن قائمة المنتخب الكاميروني في نهائيات كأس العالم الأخيرة الا انه تم تصفيته من القائمة النهائية. وامبامي يلعب في صفوف فريق دينامو سبورت في الكاميرون ويبلغ من العمر ٢٤ عاما.

انتبهوا أيها السادة

محترفو الدرجة الثانية يهددون بسرقة الأضواء من الأولى

▪ الفجيرة - سيد عثمان:

■ انتبهوا أيها السادة.. فمحترفي الدرجة الثانية يبدو أنهم قد عقدوا العزم على سرقة الأضواء من نجوم الأولى.

ففي العروبة يراهن الجميع على نجومية وتألق المغربيين مريانه وكركور حيث يؤكدون انهما من فئة النمور والصقور فالأول وظيفته حماية الدفاع لأبناء العروبة حيث يلعب مدافعا والثاني قناص فرص وهداف بالغريزة وتاريخه حافل بالوكرة القطري.

وقبل أيام من انطلاق أسخن موسم كروي سيشهده دوري الامارات منذ سنوات حرص الاتحاد الرياضي على لقاء اللاعبين وكانت البداية مع رأس الحربة عبدالعزيز بوكركور الشهير بعزيز ٢٥ سنة والذي فاز مع ناديه الكوكب المراكشي المغربي ببطولة الدوري والكأس وكان يتنافس مع نجم العراق أحمد راضي على لقب هداف الوكرة القطري وكذلك الدوري هناك وتمكن الاثنان من احراز ٢٠ هدافا من بينها ١٢ لراضي و٨ كركور، وفاز فريقهما بالمركز الثاني بالدوري ويقول عزيز انه يكاد من الآن يحس ويشعر بحرارة الموسم فالاستعدادات على أشدها والمباريات الودية عنيفة وقوية ولهذا ستكون للفريق الذي سيصمد حتى خط النهاية ويسعى للفوز دائما ولهذا أرشح العروبة بأن يكون أحد القوتين العظميين بدوري الدرجة الثانية الاماراتي. فالفريق خطوطه متكاملة ولديه لاعبين اكفاء بجميع المراكز مع حارس مرمى أكثر من ممتاز.

ويضيف - عزيز - لعبنا ٤ مباريات ودية مع عدة فرق بالدرجة الثانية وبصراحة لم يشد انتباهي أي من المحترفين الذين لعبوا بصفوف تلك الأندية فقد لاحظ ان بعض الأندية تسرعت وتعاقدت مع محترفين أقل من المستوى فالتعاقد لا يمكن أن يتم بواسطة رؤية شريط للفيديو بل لابد من تجربة أي محترف قبل توقيع العقد معه ويجب ان يلعب ٤ مباريات ودية لنكشف عن مستواه الحقيقي فقد لا يوفق في المباراتين الأولى والثانية ويكون له العذر في ذلك لأنه لا يملك عصا موسى فهناك ظروف تتحكم في أدائه بالبداية نفسية وأخرى مثل عدم توافر الانسجام مع زملائه الآخرين ولكن الحكم ممكن خلال المباراة الثالثة ثم الرابعة.

ويؤكد - عزيز - انه بلا غرور يثق في نفسه بدرجة كبيرة ويمكنه القول من الآن انه ستكون له كلمة في الدوري اذا لم يصب لا قدر الله فهو يطمع ان يقدم كل ما عنده من أجل صعود العروبة.

رسالة شكر لرئيس الاتحاد

ويلعب عبدالخالق مريانه «٢٧ سنة» بمركز الليبرو في فريق العروبة وهو لاعب أثبت جدارته في جميع اللقاءات الودية التي خاضها العروبة وسبق له اللعب بثلاثة من أكبر الأندية المغربية وهي الكوكب المراكشي والمغرب الفاسي وسبورتنج فلا وتلك هي المرة الأولى التي يخرج فيها من بلاده ويلعب بالخارج حيث ان الامارات هي محطته الأولى وقد عرف فرقها عن قرب بعد أن شارك في الموسم الماضي بدوري المؤسسات، ويقول عبدالخالق انه قبل كل شيء يوجه رسالة شكر لسمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الاعلام والثقافة رئيس اتحاد كرة القدم لتوجيهاته الكريمة للحكام بمنع أي خشونة أو عنف باللاعب للحفاظ على الكبار والصغار مواطنين ومحترفين فأكثر شيء يعاني منه أي لاعب هو الاصابة ولهذا فهو يرفضها ولكنه يؤيد اللعب الرجولي فقد لاحظ تعمد بعض اللاعبين الخشونة خلال المباريات الودية. ويضيف ان عودة المحترفين لكرة الامارات ستساهم في اثراء الحركة الرياضية وتطوير الكرة وجذب الجماهير للملاعب وهي خطوة حكيمة وشجاعة سيكون لها مردود ايجابي على المدى القريب والبعيد وهو يطمع كمحترف ان يثبت ذاته ويحقق ما يصبو اليه النادي الذي يلعب بين صفوفه وهو العروبة حيث انه سعيد بوجوده في الامارات التي اعجب بها بعد كل ما شاهده من نهضة حضارية عملاقة بها ثم أحبها عن قرب بعد أن رأى هذه الانجازات العظيمة عن قرب.

عبد الخالق مريانه تصوير: أسامة الحريري

عبد العزيز بوكركور

المغربيان مريانه وبوكركور لاعبان من فئة النمور والصقور

قبل ٤ ايام من انطلاق بطولة الدوري كشوفات اتحاد الكرة تؤكد:

البحث عن تسجيل ٤٠ لاعبا أجنبيا مازال مستمرا!

▪ سعيد عبدالسلام

■ أربعة أيام فقط تفصلنا عن ساعة الصفر.. أي انطلاقة مسابقة الدوري الكروي التي يعود بعد ١٦ عاما ليرتدي ثوب اللاعبين الأجانب من جديد.. ورغم هذه الأيام القلائل التي تفصلنا عن بداية الدوري الا أنه اغلب الأندية بقسميها الأول والثاني لم تستكمل القائمة الخاصة بتسجيل اللاعبين المواطنين والتي حددها اتحاد كرة القدم بـ ٢٥ لاعبا لكل فريق.. حيث أن هناك ٥ فرق فقط ثلاثة منها في الدرجة الأولى واثنان في الدرجة الثانية انتهى بها المطاف، واستكملت قوائمهم وهم أندية النصر والشباب والجزيرة واتحاد كلباء والامارات ولم يتبق سوى لاعب واحد فقط في قوائم ٦ فرق هي الوحدة والوصل والشارقة والأهلي والشعب والخليج.. تاركين الفرصة أمام امكانية ضم أي لاعب ممتاز تقع عليه العين في غضون الأيام القليلة القادمة.

٥٩٩ لاعبا بدون الأجانب

فحتى ظهر أمس كان كومبيوتر اتحاد الكرة وكشوفاته يضم ٥٩٩ لاعبا بالفريق الأول من ٢٧ ناديا هم عدد أندية الدولة بدرجتيه الأولى والثانية حيث خلت تلك القائمة من ناديي فلج المعلا ومسفوط اللذين لديهما فرق في المراحل السنية فقط.. وحتى تكتمل قوائم جميع الأندية لابد أن يصل عدد اللاعبين الى ٦٧٥ لاعبا حيث ينتظر أن تشهد الأيام القادمة اضافة ٧٦ لاعبا الى قوائم الأندية حتى تكتمل تلك القوائم.. ويجمع ناديا دبي والذيد قاسما مشتركا واحدا وهو انهما صاحبا أقل عدد من اللاعبين المسجلين حيث سجل كل ناد ١٧ لاعبا فقط.

١٤ لاعبا وسوق عكاظ

واذا كانت الفرصة متاحة والباب مفتوح على مصراعيه لكي تستمتع جماهير الكرة بأداء ٥٤ لاعبا أجنبيا يفترض أن يضيفوا الكثير الى كرة الامارات.. فإن أندية الدولة بشقيها الأول والثاني ورغم تجاربها لعشرات اللاعبين من كافة الأجناس لدرجة أن المنطقة الشرقية كانت أشبه بسوق عكاظ للاعبين الأجانب الا ان اللاعبين الأجانب الذين تم تسجيلهم باتحاد كرة القدم حتى الآن بلغ ١٤ لاعبا منهم ١٠ لاعبين تم استخراج بطاقات لهم!

ورغم التمهل الذي نؤيده في التعاقد مع اللاعبين الأجانب حتى لا يفقدوا الدور الذي نأمله منهم ويصبحون عبئا على الكرة الاماراتية بدلا من المشاركة في تطويرها الا انه رغم ذلك شهدنا لاعبين أجانب يخضعون للاختبارات في بعض الأندية لا يصلحون للعب في «الفريج» ويبدو أن السماسرة الذين يعملون من «الباطن» يلعبون أدوارا غير صحية تضع بعض الأندية في حيرة مستغلين في ذلك ضعف الامكانات المادية، ولكن وعي الأندية يفوق تفكير وأسلوب بعض السماسرة الذين يضعون المال فوق كل شيء بل قبلتهم أيضا!!

صفقات محلية تفوق بعض الأجنبية

وكعادة الموسم الكروي دائما ما يطلع علينا قبل بداية كل موسم بصفقات كروية تسعدنا من منطلق الروح العالية والتفاهم الواضح ووضع المصلحة العامة للرياضة فوق المصالح المحدودة.. وتجلى هذا في انتقال سعيد جمعة حارس العين الى نادي الجزيرة في صفقة تبرز العلاقات الرائعة التي تجمع الناديين.. وكذلك عودة سيف سلطان المهاجم البارع الذي تألق مع العين وحقق معه أحلاما كثيرة الى بيته الذي ترعرع فيه نادي اتحاد كلباء أملا في عدم تعرضه للهبوط مرة أخرى الى دوري اللا أضواء.. والصفقة الثالثة التي تؤكد العلاقات الرائعة بين أنديتنا كانت شرقاوية ١٠٠٪ وتمثلت في انتقال سعيد الكاس لاعب دبا الحصن وهداف دوري الدرجة الثالثة سابقا الى نادي الشارقة وسوف يكون لهذه الصفقة صدى واسع خلال الموسم بعد تألقه الكاس مع لاعبي الشارقة وأحرازه عددا من الأهداف المؤثرة في المباريات الودية.. وكذلك انتقال لاعبين من أهلي الفجيرة الى نادي الجزيرة وهما محمد عبدالله وعيسى موسى.

غياب بعض النجوم

وكما أن الموسم القادم ينتظر له أن يشهد مولد نجوم جدد وتألق لاعبين شباب في كافة الأندية وايضا نجاح صفقات من اللاعبين الأجانب وفشل أخرى الا انه سيشهد أيضا غياب نجوم قدموا الكثير لأنديتهم وللمنتخب الوطني خلت قوائم أنديتهم من أسمائهم بسبب اتخاذهم أصعب قرار على نفس اللاعب وهو قرار الاعتزال ومنهم عيسى صنقور نجم نادي الشباب ويوسف حسين نجم نادي الشارقة.. ولكن تلك هي كرة القدم كما نعرفها جميعا.

سعيد جمعة حارس الجزيرة

عيسى صنقور لاعب الشباب

قوائم الأندية تخلو من بعض النجوم.. وعيسى صنقور أبرز مثال الباقي ٧٦ لاعبا وتكتمل كشوفات الـ ٢٧ ناديا

بطل العالم للدراجات النارية يتطلع للفوز برالي الامارات الصحراوي

■ أكد بطل العالم للدراجات النارية موتوكروس مرتين، هاينز كينيجادنر عودته الى الامارات خلال الاسابيع القليلة المقبلة للاشتراك في رالي الامارات الصحراوي ١٩٩٨ خاتمة جولات بطولة كأس العالم للراليات الصحراوية لهذا الموسم.

ويتصدر النجم النمساوي قافلة تضم ٩١ دراجا من كافة أنحاء العالم أكدوا اشتراكهم في هذا الحدث، الذي سينطلق من العاصمة أبوظبي صباح الثالث من نوفمبر المقبل، وتفوق مسافته الاجمالية ٢٠٠٠ كم.

وكان كينيجادنر يعتزم الاعتزال بعد اصابته وسقوطه عن دراجته النارية التي كانت منطلقة بسرعة ١٤٠ كم/ساعة في رالي سفاري استراليا قبل عامين. ومن ثم تراجعه المستمر وعدم قدرته على مجاراة أقرانه الدراجين ابطال السباقات الصحراوية.

وبعد توقف دام أكثر من عام، فلجأ كينيجادنر عالم الراليات في شهر اغسطس الماضي عندما فاز بلقب رالي دوس سرتوس بالبرازيل، واشترك كينيجادنر بهذا الرالي لمساندة دراج فريقه كيه تي ام الاسباني جوردي أراكنوس الفائز بلقب الدراجات النارية في رالي الامارات الصحراوي العام الماضي.

وقال محمد بن سليم رئيس اللجنة المنظمة لرالي الامارات الصحراوي: «لقد رحبنا بكينيجادنر كمدير لفريق كيه تي ام في رالي العام الماضي، ويسعدنا الترحيب به كمنافس شجاع في رالي هذا العام».

وقال هاينز كينيجادنر: كانت هناك مشكلة في نتائج رالي البرازيل، ولم أحصل عليها إلا عند منتصف السباق وكان ترتيبي الثاني. فقررت الضغط والاسراع وتمكنت من قيادة الطليعة بفارق ٦ دقائق، وواصلت تقدمي حتى نهاية الحدث.

واضاف قائلا: منذ انتصاري في البرازيل بدأت أتدرب للاشتراك برالي الامارات الصحراوي، انه رالي عظيم. وفزت بلقب الدراجات النارية هناك عام ١٩٩٥ وأرجو استعادة اللقب هذا العام. وسأقوم بعد ذلك بالاشتراك في رالي باريس داكار أملا بالفوز بلقب هذا السباق الاسطوري. واعتبر انهاء هذا السباق حلم حياتي.

من جهة أخرى تقاعد بطل الدراجات النارية الفرنسي ستيفان بيتر هانسيل بطل العالم ثلاث مرات والفائز بلقب برالي باريس داكار ورالي الامارات الصحراوي عام ١٩٩٦. يذكر ان البطل الفرنسي ويتشارد سينكت الفائز بلقب رالي باجا اطلس ورالي المغرب، تحول للقيادة مع فريق بي ام دبليو عوضا عن فرق كيه تي رام. ويأمل ان يحالفه الحظ في الامارات في مطلع شهر نوفمبر المقبل. ويعود كينيجادنر الفائز بلقب رالي الامارات الصحراوي - فئة الدراجات النارية عام ١٩٩٥، لوضع الخطط المناسبة معتمدا على خبرته الطويلة في الراليات الصحراوية.



من سباق رالي الامارات ٩٧

استعدادا لكشفية المدارس الخاصة بتعليمية أبوظبي

تشكيل ست فرق كشفية وارشادية لهذا العام

■ في اطار اهتمامات وزارة التربية والتعليم ادارة منطقة أبوظبي التعليمية قسم التعليم والخاص بالأنشطة الكشفية والارشادية في المدارس الخاصة لأثرها الطيب في تكامل شخصية الطفل. واستعدادا لتنفيذ خطة النشاط الكشفي والارشادي للعام الحالي ٩٩/٩٨ وايمانا من قيادات المدرسة ووعي أولياء أمور طلابها وطالباتها بالرسالة التربوية للحركة الكشفية والارشادية باعتبارها الامتداد الطبيعي لرسالة البيت والمدرسة في تربية النشء، وتحت رعاية السيدة مديرة عام المدارس تم تشكيل الفرق بموجب ارسال خطابات لأولياء الأمور بدءا من الصف الثاني الابتدائي حتى الثاني الاعدادي بالقسم المصري وحتى السابع البريطاني والاميركي، لكونها مراحل نمو الفرق التي بدأت بالمدرسة منذ أربع سنوات متتالية. وبموجب الموافقات تم تشكيل ست فرق قوام الفرقة ٢٤ عضوا كالتالي: فرقتان للأشبال وفرقتان للزهرات، وفرقة للكشافين وسادسة للمرشدات. واستعدادا لمشاركة هذه الفرق في احتفالات المدرسة بالعيد الوطني السابع والعشرين لقيام دولة الاتحاد فقد تقرر اقامة اللقاء التدريبي الأول لفرقة الأشبال والكشافين الخميس الأول من أكتوبر المقبل على أرض ساحات المدرسة المكيفة والخلوية الخضراء ليوم كامل من ٨ صباحا وحتى ٦ مساء يليه اللقاء التدريبي الأول لفرق الزهرات والمرشدات يوم الخميس ٩٨/١٠/٨ لنفس التوقيت على أن تكون هذه اللقاءات بصفة دورية على مدار العام تتخللها الرحلات الداخلية والخارجية حسب الخطة السنوية (عدا أيام الامتحانات) وبالتنسيق مع اللقاءات والتجمعات العامة والرحلات الجماعية التي يجريها قسم التعليم الخاص خارج المدرسة. صرح بذلك محمد ثابت سلطان مسؤول قسم الأنشطة الكشفية والارشادية بالمدرسة وعضو هيئة التدريب بالمنطقة التعليمية.

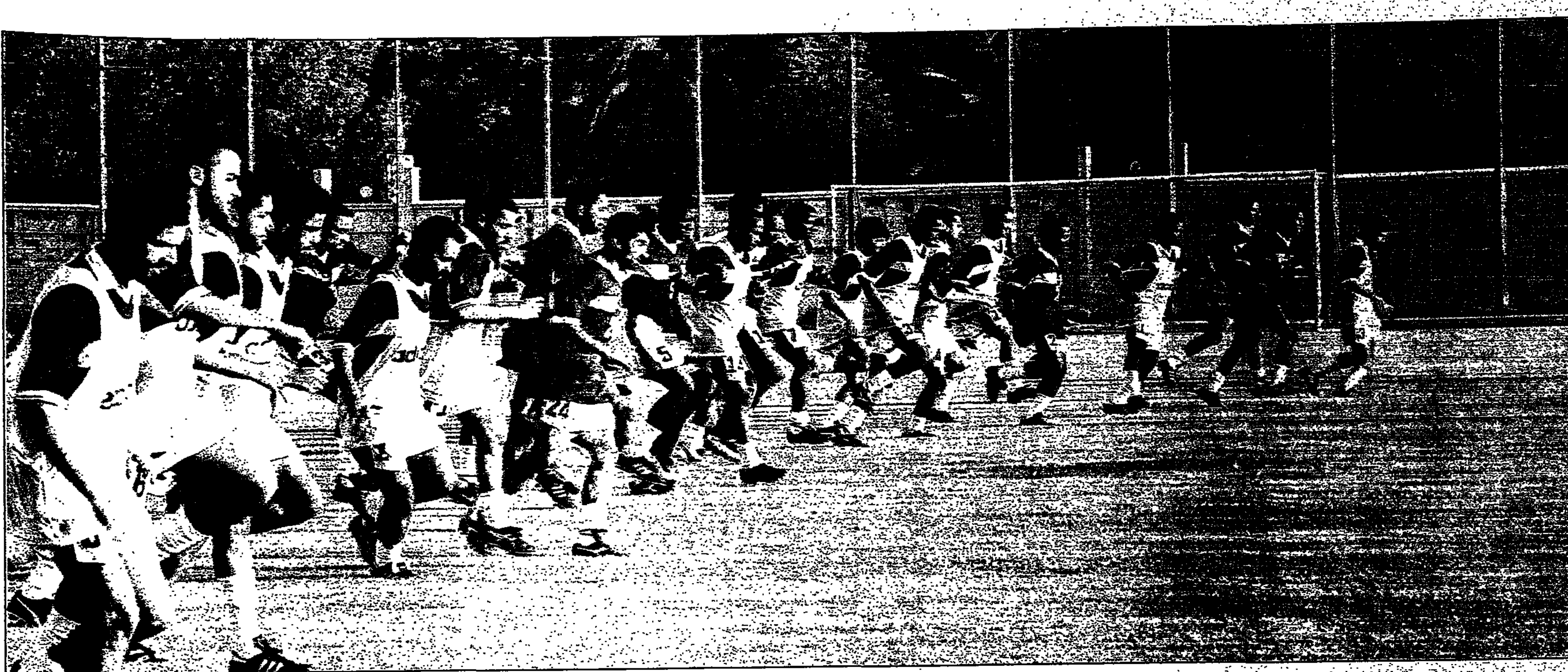
في بداية النشاط الرياضي للجامعة

انطلاق بطولة سداسيات كرة القدم بمشاركة ٣٤ فريقا اليوم

■ العين - الاتحاد: تنطلق مساء اليوم بطولة سداسيات كرة القدم والتي تنظمها ادارة رعاية الشباب والانشطة الطلابية (طلاب) بجامعة الامارات ويشارك في البطولة ٣٤ فريقا من مختلف الكليات والاقسام العلمية بالجامعة وتقام اليوم خمس مباريات في مستهل البطولة التي من المتوقع ان تشهد تنافسا قويا خاصة في الدور الاول للبطولة والذي يقضي بخروج الخاسر نظرا للزيادة العددية للفرق واعدت اللجنة المنظمة للبطولة كافة الترتيبات اللازمة لانجاحها وتقرر منح جوائز لافضل لاعب وحارس مرمى وهداف البطولة بالاضافة الى الكؤوس والميداليات للفرق الحاصلة على المراكز الثلاثة الاولى. وضمن خطة النشاط الرياضي لادارة رعاية الشباب بالجامعة للعام الدراسي الحالي بدأ مساء امس برنامج اللياقة البدنية ويشارك فيه عدد كبير من طلاب الجامعة واعضاء الهيئة التدريسية والادارية بها ويهدف البرنامج الى تحسين مستوى اللياقة البدنية للمشاركين لاهمية اللياقة لاي فرد لاداء عمله سواء كان رياضي او غير رياضي.

جمعية المعلمين بكلباء تنظم دورة كرة قدم وبلياردو لمدارس الشارقة

■ كلباء - الاتحاد: تنظم جمعية المعلمين بكلباء دورة رياضية لكرة القدم والبلياردو لمدارس مكتب الشارقة التعليمي بالمنطقة الشرقية وذلك يوم السبت الموافق ١٩٩٨/١٠/١٧ وستجري القرعة بين الفرق المشاركة في الدورة يوم الأربعاء الموافق ١٩٩٨/١٠/١٤ بمقر الجمعية.


منتخبنا الوطني والفرصة الاخيرة اليوم

في ختام الدور الاول لكأس العرب السابعة

هل يضرب الأبيض عصفورين بحجر واحد أمام السودان اليوم

الفوز بفارق هدفين يضعنا في الصدارة.. ومهاجمونا مطالبون باختراق غابة السيقان

■ رسالة الدوحة،
محمد عيسى:

■ نعم هل يضرب منتخبنا الوطني عصفورين بحجر واحد اليوم في ختام الدور الأول من بطولة كأس العرب السابعة المقامة حاليا في الدوحة. ويعوض الخسارة الأولى التي منى بها من شقيقه المغربي في ثاني أيام البطولة، فيحقق الهدف الأكبر من مشاركته بكأس العرب السابعة وهو ايجاد فرصة دولية للاحتكاك للاعبيه الشباب اضافة الى بلوغ الدور الثاني من العرس العربي السابع، وهذه الضربة تتمثل باختصار بالفوز اليوم على المنتخب السوداني الشقيق بفارق لا يقل عن هدفين لتمثيل كفة فارق الأهداف لصالح الأبيض ويصعد للدور الثاني من البطولة لملاقاة بطل المجموعة الأولى. واعتقد انه ليس هناك ما يمنع من تحقيق ذلك وأعني بالأخص التأهل، لأنه لا يعارض خطة الاعداد، بل سيكون دفعة معنوية كبيرة للأبيض في مسيرة اعداده المقبلة لكأس الخليج، وبالطبع فان هذه الأمنية التي تراود كل اماراتي وكل عشاق للأبيض، هي خير تعويض للمستوى الذي ظهر عليه منتخبنا الوطني في لقائه الأول أمام الأشقاء المغاربة وخرجنا منه خاسرين رغم النقص العددي للخصم، وبالتالي فان الأبيض مطالب بتغيير الصورة التي ظهر عليها في مباراته الأولى التي لا نلومه عليها أبدا باعتبارها الاختبار والمباراة الرسمية الأولى للمنتخب مع جهازه الفني الجديد بقيادة البرتغالي كويروز، الذي وضحت له الصورة «صورة الأبيض» بشكل أفضل، ووضع يده على مكامن الخلل، ودرس جيدا امكانيات لاعبيه في المباريات الدولية التي بالطبع تختلف كثيرا عن تلك المباريات الودية التي خاضها الأبيض في معسكره الخارجي أو تلك التي لعبها في عاصمتنا الحبيبة أبوظبي، وخلال محاضرة أمس الأول مع اللاعبين شرح الجهاز الفني وبالتفصيل الأخطاء التي ارتكبها كل لاعب والفريق بشكل عام في مباراة المغرب، واستمرت الحصة لأكثر من ساعة، شاهد خلالها اللاعبون أخطاءهم عن طريق شريط المباراة أكثر من مرة فعرفوا الخطأ وعرفوا الصواب، الذي نتمنى أن يطبق اليوم، ونتجاوز كل سلبيات اللقاء الأول، لنخرج بشيء من العرس العربي السابع في مشاركتنا التاريخية الأولى، وبالتالي نعيد بريق الأبيض، واذا كان اللاعبون هم أصحاب الكلمة في المستطيل الأخضر، وبيدهم كل شيء فخلال لقائي بهم اليومي، أرتهم كلهم اصرار وعزيمة على تقديم عرض مشرف يليق بسمعة كرة الامارات والخروج بنتيجة ايجابية في لقاء اليوم، وتعويض ما خسره الأبيض في العرس العربي السابع، وأكد اللاعبون انهم سيظهرون بصورة مغايرة عن تلك التي ظهروا بها في لقاء المغرب في ثاني أيام البطولة.

وللتذكير فقط.. أقول أن الأبيض مطالب بتحسين الصورة التي ظهر عليها في اللقاء الأول، وتجاوز الأخطاء، واظهار شكله وهويته، بعيدا عن التأهل والفوز بفارق هدفين، أو ثلاثة.. فالنتيجة الرقمية لا تعنينا في الوقت الحاضر لأننا نمر بمرحلة تجديد، ويجب ان نعطي الجهاز الفني الجديد حقه والوقت الكافي، قبل اصدار الاحكام، وكلنا بالطبع يأمل بأن يصل الأبيض للدور الثاني، لكن تلك الأمنية يجب ان لا تكون قياسا للنجاح أو الفشل فالنتيجة أمام السودان اليوم تهمنا كثيرا لكن أداء الفريق وشكله يهمنا أكثر.

فوز السودان

بعد لقاء المغرب أخذ منتخبنا الوطني وجهازه الفني الوقت الكافي للراحة والوقوف على الاخطاء وأخذ الجرعات التدريبية لتدارك تلك الأخطاء فكانت الثلاثة أيام الماضية فترة زمنية جدا كافية ومثالية، للنهوض بالهمم والتقاط الأنفاس وتجاوز آثار الخسارة، كما أتاحت فرصة لجهازنا الفني لمشاهدة المنتخب السوداني وهو يقضي شقيقه المغربي، بعد ان حول خسارته بهدف الى فوز بهدفين مقابل هدف، فانكشفت له الأوزان كاملة، وعرف مصادر خطورة المنتخب السوداني، التي يمتلك مهاجمها قناصها هو أنس النور صاحب الهدفين التي دخل صراع المنافسة على لقب هداف البطولة في أول مباراة له، كما أن المنتخب السوداني يمتاز بطول قامة لاعبيه، وبالتالي فان الكرات العرضية التي اعتمد عليها الأبيض في لقاء المغرب المرسلة من حسن سعيد من جهة اليمين وغريب حارب من اليسار وحتى محمد علي من العمق لن تكون مجدية، وبالتالي يتحتم على المدرب كارلوس كويروز ايجاد البدائل لاختراق غابة السيقان السودانية، لانهم بالطبع سيلجأون للزيادة العددية في الخطوط الخلفية، والاعتماد على الهجمات المرتدة والكرات الطويلة المرسلة للقناص النور، فالمنتخب السوداني يلعب بثلاثة فرق هي الفوز او التعادل او حت الخسارة بهدف التي تؤهله رغم التساوي بفارق الأهداف لكنه سيكون الأكثر تهديفا فله قبل المباراة هدفان ولنا هدف واحد، وربما كشفت المباراة الأولى للمنتخب السوداني أنه منتخب يلعب بحماس ويعتمد على عناصر معينة دون الاعتماد وبشكل أساسي على خطة أو تكتيك معين لبناء الهجمات وتهديد مرمى الخصم، لكنه في الوقت نفسه يجيد اغلاق منطقة الدفاع عن منطقة الجزاء بشكل يرهق الخصم، وبالتالي فان مهمة مهاجمينا اليوم لن تكون سهلة، وسيتحملون العبء الاكبر بالمباراة، لانهم مطالبون باظهار الوجه الايجابي لخط هجوم الأبيض الذي لا زال صائما عن التهديف، وسيكون الاختبار الحقيقي لكاظم علي وجاسم الدولي وربما خميس سعد ومحمد ابراهيم امام الدفاع السوداني صاحب البنية الجسدية القوية والأطوال الشاهقة مقارنة بلاعبينا.

توقيت مباراتي اليوم

■ تقام مساء اليوم المباراة الأولى بين منتخبنا الوطني ونظيره السوداني في الساعة الخامسة وخمس اربعين دقيقة بتوقيت الامارات، على ستاد قاسم بن حمد بالدوحة، التي يستضيف أيضا اللقاء الثاني والأخير بالمرحلة الأولى لبطولة كأس العرب بين المنتخب السعودي ونظيره اللبناني.

الاستعدادات تتواصل

واستعدادا للقاء اليوم أجرى منتخبنا الوطني عصر أمس تدريبه الأخير بملعب النادي العربي بالدوحة وبمشاركة جميع اللاعبين وتحت اشراف الجهاز الفني الذي ركز على الخطط التي سيواجه بها المنتخب السوداني في لقاء اليوم.


من مباريات منتخبنا الوطني والمغرب

على هامش الكأس السابعة

بوجسيم يتسلم صافرة فهد الاحمد الذهبية اليوم


علي بوجسيم

■ على هامش كأس العرب السابعة المقامة حاليا بالدوحة والتي تستمر حتى الأول من أكتوبر المقبل تقيم مجلة الوطن الرياضي حفل تكريم لحكمنا الدولي علي بوجسيم بمناسبة فوزه بجائزة الصافرة الذهبية للشهيد فهد الأحمد الصباح، وللاعب الكويتي علي مروي لفوزه بجائزة الحذاء الذهبي لمجلة الوطن الرياضي، وهي المرة الثالثة على التوالي التي يفوز بها بوجسيم بهذا اللقب، وهو انجاز جديد يضاف لانجازات التحكيم الاماراتي وعلي بوجسيم شخصيا، ويحضر الحفل الذي يقام في الثانية عشرة من ظهر اليوم بتوقيت الامارات بفندق شيراتون الدوحة الشيخ سعود بن خالد آل ثاني رئيس اللجنة الأولمبية القطرية، والشيخ أحمد فهد الأحمد الصباح رئيس اللجنة الأولمبية الكويتية والشيخ عيسى بن راشد وعدد من رؤوساء الاتحادات العربية ورؤساء الوفود العربية المشاركة بكأس العرب السابعة، وبعثة الامارات، وقد وجهت مجلة الوطن الرياضي الدعوة لجميع الاعلاميين القطريين والعرب المتواجدين بقطر لتغطية فعاليات بطولة كأس العرب السابقة.

فهد خميس:

هدفنا الأساسي تجاوز سلبيات المباراة الأولى وفرصة التأهل ستزيد الحماس

■ بداية يجب أن ندرك تماما أن المنتخب السوداني منتخب عريق ونكن له كل احترام وتقدير بتلك الجملة بدأ فهد خميس مدير منتخبنا الوطني حديثه عن مباراة منتخبنا الوطني اليوم بعد ان اعاد السودانيون الفرصة للأبيض للمنافسة من جديد. ويرى فهد خميس أن تجدد الفرصة سيخدم الفريق من الناحية النفسية بشكل كبير حيث سيزيد الحماس للاعبين أثناء أدائهم للمباراة لأنهم سيلعبون على شيء على العكس لو تأكد تأهل المنتخب المغربي فسيدخل اللاعبون المباراة وهم يدركون أنها تحصيل حاصل.. ولا اراديا سينعكس ذلك سلبيا على الأداء بشكل عام وعلى الفريقين. لغياب دافع المنافسة. لكن أكد ان تجدد فرصة المنافسة لم تغير من البرنامج التدريبي للمنتخب الوطني. حيث سار البرنامج التدريبي وفق ما هو مخطط له وتدرب الفريق مساء امس بشكل اعتيادي. مركز فيه المدرب على تصحيح أخطاء الفريق بالمباراة الأولى.وطبق بعض الخطط التي سيلعب بها لقاء اليوم. وأكد فهد خميس ان الهدف الرئيسي اليوم سيكون التركيز على تجاوز أخطاء المباراة السابقة وتصحيحها.

وعن صعوبة المباراة قال فهد خميس ان كرة القدم لا تعرف شيئا صعبا وآخر سهل ومن يعطي بالمستطيل الأخضر يكسب. وكل شيء وارد فيها كما ان هناك ظروفا خاصة تحكم بعض المباريات وخير دليل مباراة المغرب مع السودان فرغم خطورة المنتخب المغربي الا ان المنتخب السوداني سجل هدفين واستمات بالدفاع وخرج فائزا.

منتخبنا يتصدر قائمة اللعب النظيف

■ تصدر منتخبنا الوطني ترتيب المنتخبات العربية بجائزة الأمير فيصل بن فهد بن عبدالعزيز للعب النظيف. بحصوله على النقاط كاملة وهي عشرون نقطة.حيث أن منتخبنا الوطني هو أقل المنتخبات العربية الحاصلة على الانذارات في البطولة حتى يوم أمس، وجاء بالمركز الثاني المنتخب السعودي واللبناني برصيد ثماني عشرة نقطة. لحصولهما على انذار، واحتل المركز الرابع منتخبي الأردن وقطر برصيد ست عشرة نقطة. فيما احتل المنتخب المصري المركز الأخير برصيد نقطتين فقط. بعد أن خصم منه ثماني عشرة نقطة بسبب الانذارات والطرد وغياب مدرب الفريق عن حضور المؤتمر الصحفي بعد خسارته أمام الكويت ١/٤. وجاء ترتيب المنتخبات كالتالي، الأول الامارات برصيد ٢٠ نقطة. الثاني السعودية ١٨ نقطة. الثاني لبنان ١٨ نقطة. الرابع قطر ١٦ نقطة. الرابع الأردن ١٦ نقطة. السادس سوريا ١٤ نقطة. السابع السودان ١٢ نقطة. الثامن الكويت عشر نقاط. التاسع ليبيا ٦ نقاط. التاسع المغرب ٦ نقاط. الحادية عشرة الجزائر ٤ نقاط. الثاني عشر مصر نقطتين.

اللجنة المشرفة تؤكد على الدقة باختيار أفضل لاعب في كل مباراة

■ عقدت اللجنة المشرفة على البطولة اجتماعها الرابع في العاشرة والنصف من صباح أمس، برئاسة سعادة عثمان السعد واستعرضت الموضوعات في جدول أعمالها.

وبعد الاطلاع على تقرير حكم المباراة رقم ٧ بين منتخبي السودان والمغرب أجازت اللجنة ما جاء بالتقرير واعتمدت نتيجة اللقاء (١/٢ لصالح منتخب السودان). كما اعتمدت حالات الانذار لكل من: يوسف سفري ومحمد جبران وطارق السكتيوي من المغرب. وعاكف عطا وأنس النور والصادق محمد وحمد كمال من السودان. وبعد الاطلاع على تقرير حكم المباراة رقم ٨ بين منتخبي السعودية والجزائر أجازت اللجنة ما جاء في التقرير واعتمدت نتيجة المباراة ٣/صفر لصالح السعودية. كما اعتمدت حالات الانذار لكل من: اسماعيل قفا وكمال أبو عصيدة وحسين عزيز وخير الله قضة من الجزائر وأحمد الدوخي من السعودية. ووجهت اللجنة بالتركيز على أهمية مسابقة كأس صاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن فهد للعب النظيف. واحياء روح التنافس حول هذه المسابقة واعلان موقف الفرق يوميا. اطمأنت اللجنة على موقف التغطية الاعلامية والمؤتمرات الصحفية والتسهيلات المقدمة للإعلاميين. ووجهت بمراجعة أجهزة الصوت الخاصة بالمعلقين.

والتمست اللجنة من اللجنة المنظمة للبطولة دراسة وضع واستمرار الاعلامي المرافق مع الفرق التي أكملت مبارياتها في البطولة. ووعد الشيخ سعود بن علي آل ثاني مدير البطولة بعرض الأمر على اللجنة المنظمة. ووجهت اللجنة بالاهتمام باختيار أفضل لاعب في المباراة باضافة فنيين متخصصين في الاختيار. كما وجهت بعرض الموضوع على اللجنة الفنية في الاتحاد العربي لوضع الضوابط اللازمة لاختيار أفضل لاعب في المباراة. وأفضل لاعب وحارس في البطولة مستقبلا. ووجهت اللجنة الشركة الراعية الاعلان لتوجيه الشركات التي تقدم هدايا لأفضل اللاعبين في كل مباراة، أن تقوم الشركة باعداد الهدية قبل المباراة وتسليمها للجنة المشرفة. والا لن تسمح بالاعلان عنها. ووجهت اللجنة بالكتابة لكل الوفود التي ترغب في تقديم هدايا تذكارية بالتنسيق مع لجنة المراسم قبل وقت كاف على أن يقتصر الحفل المخصص للهدايا على هدايا وجوائز اللجنة المنظمة والاتحاد العربي.

على صدارة المجموعة الرابعة المنتخب السعودي يقابل اللبناني

■ بعد ثمان وأربعين ساعة من اقصائه للمنتخب الجزائري من البطولة يشمر المنتخب السعودي اليوم ساعديه لملاقاة المنتخب اللبناني على صدارة المجموعة الرابعة. وكان المنتخب السعودي قد فاز على نظيره الجزائري بثلاثة أهداف نظيفة. اعطته حظوظا أكبر لبلوغ الدور الثاني وملاقاة بطل المجموعة الثانية، فبات للمنتخب السعودي ثلاث نقاط مقابل نقطة واحدة للمنتخب اللبناني الذي ظهر بامكانيات متواضعة أمام نظيره الجزائري وانتهت مباراتهما بالتعادل السلبي. وبالتالي بات المنتخب السعودي ومن خلال ظهوره الأول بعد المونديال أقرب للتأهل، وسيلعب المباراة بفرصتين اما الفوز او التعادل الذي يضمن له صدارة المجموعة الرابعة. والمنتخب السعودي أجرى بعض التغييرات بعناصره التي شاركت في نهائيات مونديال القرن، بعد اقصاء مدربه كارلوس البرتو واسناد المهمة للالماني أوتوفوستر، والمواطن محمد الخراشي اللذين يتطلعان للمباراة كعقبة يجب تجاوزها للوصول النهائي.

هكذا من الأصل



الذيد يشكر محمد وهزاع بن زايد
العين تنازل عن تراوري الى نادي الذيد

■ في اطار العلاقات المتميزة التي تربط نادي الذيد الرياضي ونادي العين تمت الموافقة على انتقال اللاعب ابراهيم تراوري الذي أحضره نادي العين في وقت سابق الى نادي الذيد حيث كانت هنالك عدة أندية دخلت على الخط طمعا في تسجيله.. ويعد اللاعب ابراهيم تراوري «٢٤ سنة» لاعب خط الوسط بمنتخب بوركينا فاسو والذي لعب ٤٠ مباراة دولية من اللاعبين المتميزين الذي شارك بمباريات ودية مع نادي الذيد وقد تم توقيع العقد وانتقال اللاعب رسميا لنادي الذيد.

ووجه أمين السر العام لنادي الذيد سالم زايد خليفة الشكر للفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس النادي رئيس مجلس الشرف العيناوي وسمو الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الشرف وادارة نادي العين على هذا التعاون وعلى انهاء عملية انتقال اللاعب وتسهيلها لنادي الذيد.. وقد سافر اللاعب الى بلده للمشاركة في تصفية بطولة الأمم الافريقية حيث يشارك في مباراة ودية ضد منتخب مالي.. استعدادا لمباراة نيجيريا يوم ٤ اكتوبر ٩٨.

من جهة أخرى سافر اللاعب الايراني حسين معمار الذي تعاقد مع نادي الذيد الى ايران لاحضار الأوراق الخاصة بالتسجيل من ناديه بهمن والاتحاد الايراني لكرة القدم.

● يرقد مدير الفريق الأول بنادي الذيد محمد سالم الشامسي بمستشفى القاسمي بالشارقة وذلك بعد اجرائه عملية جراحية في الخارج.. وتوافد عليه اللاعبون بالنادي والادارة.. سلامات يا أبا حاتم.

● دعم نادي الذيد .. لعبة الدراجات بشراء دراجات جديدة اضافة للدراجات السابقة استعدادا للدوري تحت اشراف مدرب الفريق العراقي عبدالناصر رنيف الذي تعاقد معه النادي مؤخرا.

● أعدت اللجنة الثقافية بنادي الذيد خطتها السنوية التي اشتملت على العديد من المناشط الثقافية والاجتماعية من محاضرات وندوات ومسابقات ثقافية ورحلات ترفيهية وعلمية لشباب اللجنة الثقافية بالاضافة الى اصدار دورية تؤرخ مسيرة النادي الثقافية والاجتماعية والرياضية على مدار العام ولتكون واجهة ثقافية عن نادي الذيد.

أخبار سريعة

● جرب نادي الخليج اللاعبان المغربيان بن محمد وسعيد أنان في المباراة الأخيرة مع اتحاد كلباء، حيث لم يظهرا بالمستوى المطلوب وسيقوم النادي خلال الأيام القادمة بتجريب لاعبين آخرين.

● جرب نادي الرمس لاعبا من غانا في مباراته الأخيرة الودية ضد الذيد حيث لم يظهر بالمستوى المطلوب الذي يتمناه مجلس الادارة.. ولازال النادي يبحث عن لاعب مهاجم لضمه لصفوف الفريق الأول.

● ولازالت أندية الدرجة الثالثة.. مسافي الجزيرة الحمراء العربي الحمرية تبحث عن لاعبين متميزين لضمهم لصفوف الفرق حيث قامت هذه الأندية بتجريب لاعبين ولم تقتنع بالمستوى الذي أظهره هؤلاء اللاعبون.

ابراهيم تراوري بعد توقيع العقد مع نادي الذيد

بن سوقات واسرة اتحاد السيارات مع الفائزين بالسباق   تصوير: جابر عابدين

من «الحلبة» الى قلب الصحراء
خالد خميس يخطف الأضواء في سباق «دبي- باها»

■ محمد حمصي

■ خالد خميس نجم الامارات فرض نفسه في أول سباق للدراجات النارية يقام في قلب الصحراء ويحمل اسم سباق «دبي- باها» لم يكتف «خالد» بفرض نجوميته وابراز مهاراته بل تعداهما بتفوقه الكاسح على المتسابق الايرلندي «ديفيد ماكبريد» بطل العالم في مثل هذه السباقات والمتخصص في الصحراء منذ فترة طويلة ومما زاد من قيمة الانجاز الذي حققه النجم الاماراتي انه تحقق في أول مشاركة له في السباقات الصحراوية وايضا في اول سباق تشهده صحراء الامارات على مستوى هذه الرياضة.

خالد تحدث «للاتحاد الرياضي» عن تجربته الأولى وعن المواقف الصعبة التي واجهته خلال مراحل السباق قائلا بان المشكلة الرئيسية التي واجهها هي مشكلة التزود بالوقود وكان لابد من القيام بتزويد دراجاته كل ٢٨ كلم بدلا من ٥٠ لكي يحافظ على تفوقه الزمني منع منافسه الايرلندي «ديفيد» الذي كان يبذل كل ما بوسعه لانتزاع الصدارة منه، وأضاف خالد بأن «خزان» دراجته لا يكفي للمسافات الطويلة ولذلك فلقد لجأ الى هذه الطريقة حتي يفوت الفرصة على بطل العالم كما انه تعمد الانطلاق بأقصى سرعة ممكنة في بداية المراحل لكي يتقدم على منافسه.

واعترف النجم الاماراتي بأنه كان يخشى مثل هذه السرعة العالية قبل السباق ولذلك فقد عمد قبل أسبوعين فقط الى التعود على السرعة العالية لمجاراة المتسابقين وكان أقصى ما يطمح اليه أن يكون من بين الثلاثة الأوائل.

سباق الحلبة

وقال «خالد» بأن كل تركيزه خلال ١٢ عاما انصب على سباقات الحلبة وكان ترتيبه إما الأول أو الثاني في كل عام، وقد تعلق في تلك السباقات لانها كانت شائعة لدى دخوله في هذا المجال ولكن عندما أعلن اتحاد السيارات والدراجات النارية عن تنظيم سباق «دبي باها» بقيادة مدير السباق ماجد يحي برزت له رغبة شديدة بخصوص مثل هذه التجربة الجديدة ونجاحه فيها.

وأكد خالد بأن خروج الشيخ حشر بن خليفة آل مكتوم ومحمد مطر بلعرطي من المرحلة الأولى أثر على المنافسة وجعلها تنحصر بينه وبين المتسابق الايرلندي.



خالد خميس

مستعد للمشاركة بالرالي الصحراوي بشرط!

وأبدى خالد استعداده للمشاركة في رالي الامارات الصحراوي الجولة الختامية لبطولة العالم للراليات الصحراوية الطويلة والذي يشرف عليه النجم الاماراتي والسائق العربي رقم واحد محمد بن سليم وقال بان المشاركة في هذا السباق هو أمنية بالنسبة له لكنها أمنية صعبة المنال لان مشاركته هذه تتطلب دعما قويا ووجود «ممول» نظرا للتكلفة العالية وضرورة توفر دراجة تتناسب مع هذا السباق.

وقدم بطل سباق «دبي باها» الشكر لاتحاد السيارات واللجنة المنظمة على جهودها ونجاحها بتنظيم أول سباق في الصحراء بهذا المستوى.

تتويج الفائزين

وكانت اللجنة المنظمة قد أقامت بعد السباق حفل تكريم الفائزين بفندق البستان روتانا بدبي بحضور عبدالله بن سوقات رئيس اتحاد السيارات والدراجات النارية وخالد مالك أمين السر المساعد وماجد يحيى مدير السباق حيث تم توزيع الجوائز والكؤوس على الفائزين وذلك على النحو التالي: خالد خميس «٠٨. ٤٩. ١ ساعة» وديفيد (١٩. ٤٩. ١ ساعة) وفهد شكري (١٩. ٠٣. ٢ ساعة) ومايكل (٢١. ٠٦. ٢ ساعة) وأحمد الفهيمي (٢٣. ٠٩. ٢) ساعة وبندر بيرد (١١. ١٤. ٢ ساعة) وكوجمان ريكارد (٤٥. ١٧. ٢ ساعة) وعبدالله الأحمدي (٥٤. ٢٣. ٢ ساعة) وروجرت (٠٣. ٢٨. ٢ ساعة) وجون دوكلي (٠٨. ٢٨. ٢ ساعة).

أكمل السباق ٣٤ متسابقا من أصل ٤٧ واستطاع نجوم الامارات أن يحتلوا مواقع متقدمة.

اخيرا.. بلادي كوما.. يوقع للشعب
اللاعب وصل للامارات ويتدرب مع الفريق اليوم

■ محمد جاسم:

■ اخيرا انهت ادارة نادي الشعب اجراءات التعاقد مع اللاعب الغاني المحترف بلادي كوما للعب في صفوف الفريق الشعباوي بدءا من الموسم الرياضي المقبل والذي ينطلق مع نهاية الاسبوع الجاري.

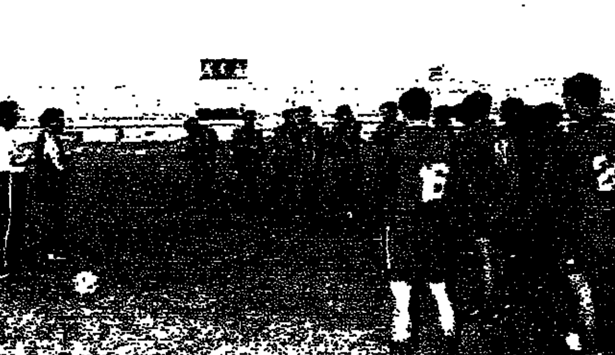
وكانت ادارة الشعب قد توصلت الى حل وسط يرضي الطرفين مع نادي اتحاد جده من اجل انتقال اللاعب الى فريق الشعب وكان لتعاون الناديين دور كبير في اتمام التعاقد بصورة ودية دون دخول وسطاء او سماسرة في الموضوع الامر الذي كان وراء نجاح الصفقة الشعباوية.

وقد ابدت ادارة الشعب رغبتها في التعاقد مع اللاعب الدولي الغاني بعد المستوى الرفيع التي قدمه في الدورة الودية التي نظمها النادي قبل أسبوعين وحصل فيها بلادي كوما على لقب افضل لاعب.

ونتيجة لذلك فقد دخلت بعض اندية الدولة طرفا في عملية التفاوض مع اللاعب رغم اعلان نادي الشعب تمسكه به وتوقيع عقد ميداني يحول دون تعاقده مع أي ناد في الامارات.. ومن جانبه ابدى بلادي كوما سعادته بالتعاقد مع ناديه الجديد واعرب عن سعادته بالعيش في الامارات التي يحبها ويرتاح للعيش فيها على حد قوله.

وكان اللاعب قد اندمج بصورة كبيرة مع لاعبي الشعب رغم الفترة القصيرة التي تواجد فيها مع الفريق... وبذلك يكون فريق الشعب قد اكمل تسجيل لاعبين اثنين في صفوف فريقه هما بلادي كوما الغاني ومولودي مذكر المغربي.. وهناك لاعب ثالث على قائمة الانتظار سينظر في موضوع التعاقد معه اذا ماتم السماح بتسجيل اللاعب الاجنبي الثالث في الفريق.

هذا ويشارك بلادي كوما في تدريبات الفريق مساء اليوم بعد وصوله امس.. حيث كان اللاعب قد غادر في اجازة قصيرة بعد الانتهاء من دورة الصداقة.. ويشارك فريقه في مران اليوم استعدادا للمباراة الاولى للفريق امام الشارقة يوم الخميس المقبل.



البنزرتي يقود تدريب الشعب

اجتماع مهم لمجلس ادارة بني ياس اليوم

برئاسة سعادة زايد عبدالعزيز الشامسي رئيس مجلس الادارة يعقد مجلس ادارة نادي بني ياس الرياضي اجتماعا بمقر ادارة النادي في تمام الساعة ٣٠. ٥ مساء اليوم الأحد وذلك للوقوف على آخر استعدادات الفريق الاول لكرة القدم وباقي الفرق في كافة الانشطة الرياضية قبل انطلاق منافسات الدوري العام للموسم الرياضي ١٩٩٨/١٩٩٩.

.. واجتماع لادارة نادي الجزيرة الحمراء

رأس الخيمة - الاتحاد: يعقد مجلس ادارة نادي الجزيرة الحمراء مساء اليوم الأحد اجتماعا هاما وذلك في تمام الساعة الخامسة مساء برئاسة رئيس مجلس الادارة لمناقشة استعدادات الفرق الرياضية والوقوف على جاهزية الفريق الأول مع اقتراب بداية دوري الدرجة الثانية.

كما يناقش المجلس الأمور المتعلقة بالشؤون المالية والادارية والفنية والثقافية، كذلك مناقشة موضوع اللاعبين الأجانب.

اجتماع لجنة مسابقات اتحاد المؤسسات اليوم

■ تعقد لجنة المسابقات بالاتحاد الرياضي العام للمؤسسات الحكومية اجتماعا في السابعة مساء اليوم بمقر الاتحاد برئاسة ضاحي السويدي للوقوف على آخر الاستعدادات لانطلاق الموسم الجديد بمشاركة فرق المشتريات والمباني وادما والاشغال والبلدية والصحة وشرطة ابوظبي في اول مشاركة لها بعد توقف ثلاثة مواسم بعد تدخل من اللجنة الرياضية برئاسة العقيد عبدالله بن نصره والرائد حسين محمد امين السر العام ايمانا منهما بضرورة المشاركة كما سيناقش الاجتماع خطاب الاتحاد العربي بخصوص مشاركات السنوكر كرة القدم والشطرنج

تمسك بالموعد الأصلي في ديسمبر
اتحاد اليد يخاطب الاتحاد الآسيوي بشأن القرار «الغريب»
تقديم موعد تصفيات كأس العالم ...

■ تحفظ اتحاد اليد على القرار المفاجيء الذي اتخذه الاتحاد الأسيوي لليد بشأن تعديل موعد اقامة التصفيات المؤهلة لكأس العالم لتقام خلال الفترة من ٢٠ ولغاية ٣٠ نوفمبر القادم بدلا من موعدها الأصلي المعلن قبل سنة ونصف خلال دورة الالعاب الأسيوية في بانكوك.

ورفع اتحاد الامارات لليد كتابا إلى سعادة الشيخ احمد فهد الاحمد رئيس الاتحاد الآسيوي شارحا فيه الموقف الكامل لاتحاد الامارات والضرر الذي يلحق بمنتخبنا جراء التعديل.. بمعنى ان اتحاد اليد رمى بالكرة في ملعب الاتحاد الآسيوي منتظرا ما سيسفر عنه الكتاب.. ومتمسكا بالمشاركة في تلك التصفيات بمكانها وموعدها المحددين من قبل.

وفيما يلي نص رسالة اتحاد اليد المؤرخة في ٢٣ سبتمبر الحالي من سعادة عبيد القصير رئيس الاتحاد الى سعادة رئيس الاتحاد الآسيوي لليد:

يرجى التكرم بالاحاطة انه قد وصلنا بالفاكس رسالتكم رقم (٩٨/٢٦/٣٦٥) بتاريخ ١٩٩٨/٩/١٦ والمتضمنة تعديل نظام التصفيات الآسيوية المؤهلة لكأس العالم للرجال لعام ١٩٩٩.. والرسالة غير واضحة وغير دقيقة ومحدد بها موعدا نهائيا للمشاركة وهو يوم ١٩٩٨/٩/٢٣ مع تغيير موعد ومكان البطولة المحددين سابقا في هذا الشأن برسالتكم رقم (١٩٩٧/٢٦/١٠٤) بتاريخ ١٩٩٧/٥/٢٨ والمحدد بها ان تصفيات آسيا لبطولة العالم ١٩٩٩ للرجال والسيدات سوف تقام خلال دورة الالعاب الأسيوية في بانكوك في شهر ديسمبر ١٩٩٨ وقد تم مخاطبة المجلس الاولمبي.

في هذا الصدد وقد رد على اتحادكم الموقر بالموافقة وبذلك يحق لجميع الفرق (رجال - سيدات) المشاركة في هذه التصفيات حتى ولو لم تكن ضمن وفد بلادها الاولمبي.

وبتاريخ ١٩٩٨/١/٦ تم موافاتنا بالتعميم رقم (٩٨/٢٦/٣) حيث اخطرنا الاتحاد الآسيوي لطلب الرسوم وتم تنفيذ المطلوب وسداد رسم الاشتراك على أساس الموعد والمكان المحددين لتأكيد رسالتكم السابقة والمذكورة بعاليه.

وبناء على ما تقدم نفيد سعادتكم بالآتي:

١) انه ليس من المناسب للفرق أجراء التصفيات في الفترة من ٢٠ الى ٣٠ نوفمبر ١٩٩٨ ويعقبها مباشرة دورة الالعاب الأسيوية حيث ان برامج الاعداد لمنتخبنا الوطني تم التخطيط لها لتنتهي في تاريخ يعقبه مباشرة التصفيات من خلال الالعاب الآسيوية كما كان محددا من قبل بمعرفة الاتحاد الآسيوي لكرة اليد.

٢) كان يجب ان يكون التغيير بفرض الموافقة عليه بالنسبة للموعد والمكان وان يكون تأجيلا وليس تقديما حتى نتمكن من مخاطبة الجهات المسؤولة بالدولة لاخذ موافقة المشاركة لان الموعد المحدد بطلب الرد النهائي خلال فترة قصيرة وأقل من اسبوع وذلك يمثل زمن قصير جدا لا يمكن اتخاذ قرار في مثل هذا الشأن.. وكان يجب أخذ رأي المشاركين لان هناك ارتباط بميزانيات ليس من السهل تعديلها مع الجهات المسؤولة بالدولة.

وليس من المنطقي ان ما نخطر بتحديده قبل الموعد بأكثر من عام ونصف يتغير خلال ايام لاكبر بطولة من بطولات الاتحاد الآسيوي وهي المؤهلة لبطولة العالم للرجال لعام ١٩٩٩.

وان اتحاد الامارات لكرة اليد يفيد سعادتكم انه لا يقبل مثل ذلك ويتمسك بمشاركته في تلك التصفيات بمكانها وموعدها المحددين من قبل في دورة الالعاب الآسيوية ببانكوك خلال الفترة من ٧ ولغاية ١٨ ديسمبر ١٩٩٨.

إلى هنا تنتهي رسالة اتحاد اليد وقد ارسل نسخة منها الى سعادة وكيل وزارة التربية والتعليم والشباب لشؤون الشباب وسعادة رئيس اللجنة الاولمبية الوطنية لدولة الامارات وسعادة احمد الفردان نائب رئيس الاتحاد الآسيوي لكرة اليد ورئيس لجنة المسابقات.

وقصة تنظيم التصفيات وموعد اقامتها كانت تسير بشكلها العادي وقد ارفق اتحاد الامارات جميع الرسائل بينه وبين الاتحاد الآسيوي بشأن المشاركة في الموعد الأصلي ومن ضمنها الاعتماد المالي.. ولكن القرار المفاجيء للاتحاد الآسيوي اربك المسألة.. وبالفعل هو قرار غريب فالعديد من المنتخبات المشاركة ومن ضمنها منتخبنا وضعت برنامج اعدادها على أساس ان موعد التصفيات سيقام في ديسمبر ولم يكن هناك ما يشير إلى امكانية التعديل.

ولكن المفاجأة حدثت بالقرار الذي اتخذه مجلس ادارة الاتحاد الآسيوي بتاريخ ٢٥ أغسطس الماضي بشأن تعديل الموعد قبل وقت قصير بناء على طلب المملكة العربية السعودية بتنظيم هذه التصفيات وفق شروط الاتحاد الآسيوي.. على ان ترسل الشروط الخاصة بالمشاركة في هذه التصفيات في وقت لاحق.. مع تحديد يوم الاربعاء ٢٣ سبتمبر الماضي كآخر موعد للمشاركة.

القصير: نأمل أن نخطو بكرة اليد الى الامام



القصير يسلم شهادة احد الدارسين

■ اختتمت يوم الخميس الماضي دورة صقل حكام كرة اليد التي أقامها مركز اعداد القادة بالتعاون مع اتحاد كرة اليد التي استمرت لمدة ثلاثة أيام وشارك فيها (٥٥) حكما عاملا في الاتحاد بدرجاتهم المختلفة.

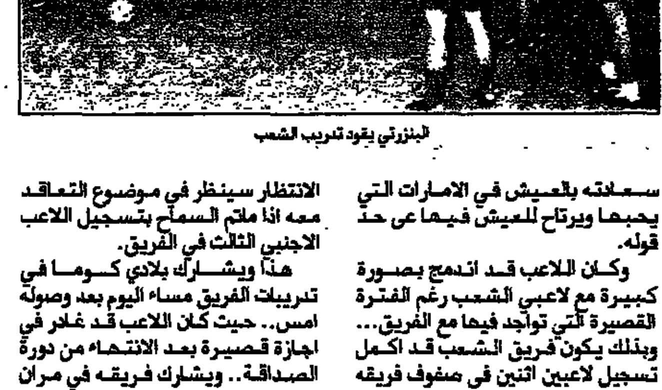
وأبدى عبيد يوسف القصير (رئيس الاتحاد) ارتياحه للنجاح الذي تحقق لبرنامج الدورة وتفاعل الحكام مع محاضرات الدورة النظرية وبرامجها العملية.

وتقدم بالشكر لمجلس ادارة مركز اعداد القادة على جهودهم المخلصة التي بذلوها خلال الدورة والدورات السابقة والتسهيلات التي قدمت لانجاحها، وشكر المحاضرين الذين بذلوا جهدا طيبا لتحقيق اهداف الدورة. وقال: ان التحكيم عنصر مهم من عناصر اللعبة وعامل مهم لتطويرها، ونتمنى ان تخطو كرة اليد الاماراتية نحو الامام بما تملك من امكانات وان يكون لحكام اللعبة تواجد على المستوى الدولي في المرحلة المقبلة بعد أن تحقق ذلك قاريا.

وأكد حرص مجلس ادارة الاتحاد على السعي قدما لاقامة المزيد من دورات التأهيل للمستجدين والصقل للعاملين لخلق قاعدة تحكيمية صلبة توازي تطور اللعبة وشعبيتها.

ومن جانبه قدم عبدالله ابراهيم الأمين العام لمركز اعداد القادة، الشكر لمجلس ادارة الاتحاد لسعيه لتأهيل كوادره. واستعرض أهداف المركز في هذا المجال وخططه في المرحلة المقبلة وتواصله مع الهيئات والمؤسسات العاملة في ميدان رعاية الشباب وطالب الحكام مواصلة صقل مهاراتهم للمساهمة في تطور اللعبة.

وبعد ذلك قام القصير وعبدالله ابراهيم بتوزيع الشهادات على الدارسين وتبادل الهدايا التذكارية واهداء المحاضر والحكم الدولي البحريني «رضي حبيب» درع الاتحاد التذكارية.



تكريم الفائزين الأربعاء المقبل
الأجانب يتصدرون سباق السمالية للقوارب الشراعية الحديثة واليخوت

■ اختتم مساء امس الأول بشاطيء الراحة بابوظبي سباق السمالية السنوى للقوارب الشراعية الحديثة و اليخوت والذى نظمه نادى تراث الامارات باشراف لجنة القوارب الحديثة واقيمت منافساته على مدى يومين تحت رعاية سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس النادى.

و تضمن السباق سبعة انواع هى الليزر ١و الليزر ٢ و الالواح الخشبية و الكاتمران و الكاسترال والتوبر للمبتدئين و اليخوت بمشاركة الاندية البحرية للقوارب الحديثة بالدولة و بعض الجاليات العربية و الاجنبية و وصل عدد المشاركين الى ١٥٠ فردا و ٧٠ قاربا منهم ٣٥ مواطنا من الشباب الصاعدين و الذين برزوا فى هذه الانواع من القوارب الحديثة وتواصلت منافساته على مدى يومي الخميس والجمعة.

ولاول مرة طبق النادى خلال هذا السباق اللوائح و النظم المتبعة فى السباقات المحلية والدولية.

و شهد ختام السباقات الحديثة السيد سعيد حارب مدير اتحاد الامارات للرياضات البحرية و السيد عبدالله العبيدلى رئيس لجنة القوارب الحديثة بنادى تراث الامارات.

وقد فاز لفئة الليزر ١ المتسابق روبرت كارفر و جاء فى المركز الثانى عامر حمزة و حل ثالثا زروال تايلور - اما فئة الليزر ٢ ففاز بها المتسابق كاميرون ميلر و جاء ثانيا وفيق سمرقلى و ثالثا روت دوبسون -وفاز فى فئة الالواح الخشبية اوسامو هاوشيا و حل ثانيا يوسف الجنيبى و جاء ثالثا تريفور تشاندلر بينما تمكن المتسابق ج- برندسلى من الفوز فى فئة الكاتمران و حل ثانيا ديفى هولفان و جاء ثالثا روب ويت.

اما فئة الكاسترال ففاز بها المتسابق ليان دونالد و جاء ثانيا اندويس ماجنوسن وحل ثالثا براين كليس ديف - اما فئة التوبر للمبتدئين ففاز بها المتسابق دانيال كانزبى و حل ثانيا برفسلى ساوى و جاء ثالثا غيرى بلدى- و فى فئة اليخوت تمكن المتسابق رينى ولتران من الفوز بها و حل ثانياهيبور تومثى وجاء ثالثا برنجى روجر.

وسيتم تكريم الفائزين خلال سباق القوارب الشراعية المحلية لفئة ٦٠ قدما سباق ميرز ٩٨ الذى ينظمه النادى يوم الاربعاء القادم بمشاركة ثمانين قاربا من كافة أنحاء الدولة تتسابق لمسافة ٥٥ ميلا بحريا ابتداء من جزيرة ميرز وحتى المنصة الرئيسية بمنطقة كاسر الامواج بكورنيش ابوظبي- وتبلغ جوائز هذاالسباق ستة ملايين درهم.

العبيدلي وحارب يشيدان بالسباق

وعقب السباق اشاد عبدالله العبيدلي بادارة السباقات الحديثة بنادي تراث الامارات بسباق السمالية من كافة الجوانب الفنية والتنظيمية والمشاركة الواسعة لشباب الامارات ممثلين لناديي تراث الامارات بابوظبي ودبي الدولي للرياضات البحرية بعد ان شهد السباق مشاركة منتخب الامارات الذي يستعد للمشاركة في بطولة الاسكندرية الدولية الودية التي تبدأ اليوم مسكا لاستعداداته اضافة لمتابعة سعيد حارب المدير التنفيذي لنادي دبي الدولي للرياضات البحرية المدير العام لاتحاد الامارات للرياضات البحرية الذي اشاد بترتيبات سباق السمالية وموقعه ونتائج فريق نادي تراث الامارات مما يؤكد بأن مؤشرا تصاعديا يصب لصالح الفريق الشاب الذي ينتظره الغد الوضاء مشيدا بالرعاية الكريمة المتواصلة وجهود محمد سعيد الرميثي مدير النادي وسعيد المهيري مدير ادارة السباقات البحرية وعمر المحيربي مدير الادارة المالية والادارية واحمد مرشد الرميثي رئيس لجنة المشتريات مما كان له ابلغ الاثر في النجاحات التي تحققت.

الكويت أول المتأهلين لنصف النهائي

الأزرق تغلب على سورية ٤/صفر

■ حجزت الكويت بطاقة التأهل الى الدور نصف النهائي من مسابقة كأس العرب السابعة لكرة القدم بفوزها الكبير على سورية ٤-صفر (المجموعة الثانية) في الجولة الثالثة والاخيرة امس في الدوحة.

وسجل جاسم الهويدي (٩) وبشار عبدالله (٣٢) وحمد الصالح (٣٥)، وفواز بخيت (٥٧) الاهداف.

وتلعب الكويت في نصف النهائي مع بطل المجموعة الرابعة السعودية او لبنان الثلاثاء المقبل.

ورغم حاجته الى الفوز بثلاثة اهداف نظيفة كي يتأهل، بدا المنتخب السوري ابعد ما يكون عن هذا الطموح من خلال ادائه المتواضع وقلة التفاهم بين لاعبيه وانهيار خط دفاعه بشكل لا يصدق لدرجة ان مهاجمي الكويت فتحوا شوارع فيه ومروا بسهولة وواجهوا الحارس بيطار في الشوط الاول الذي لم يكن موفقا ابدا.

وبالتأكيد ستكون نهاية المدرب ميرتشا رادوليسكو، الذي قدم وعودا كبيرة وراهن على احراز اللقب على الرغم من ان رأسه كانت مطلوبة نتيجة للعروض المتواضعة التي قدمها رجاله في التصفيات وفي المباريات التجريبية، وهو الآن يخرج بهزيمتين بعد خسارته الاولى امام مصر ١-٢.

وتنزه المنتخب الكويتي بعد ان قدم عرضا فنيا رائعا واكد انه مرشح لاحراز اللقب خصوصا انه سجل ٨ اهداف في مباراتين بعد تفوقه على منتخب مصر ٤-١.

ونظرا لسهولة مهمة المنتخب الكويتي امام نظيره السوري فان مدربه الاول التشيكي ميلان ماتشالا بدأ بإراحة ابرز لاعبيه بعد الهدف الثاني، وعلى رأسهم جاسم الهويدي.

وبدأ اللقاء بركنية لسورية بعد ان راوغ سيد بيازيد عددا من المدافعين لم تسفر (٢)، ضغط سوري مستمر لفترة بسيطة، واستغل بشار عبدالله خطأ دفاعيا من حسام السيد وساق الكرة يسارا وسدد في الشبكة من الخارج (٤).

وسقط بيازيد في المنطقة الكويتية فضاعت فرصة سورية (٥)، وتنظم الكويتيون صفوفهم، واخترق بشار عبدالله الجهة اليمنى ومر من الدفاع ومرر كرة عرضية امام المرمى السوري قابلها جاسم الهويدي المندفع من الخلف وغير المراقب بكعب قدمه اليمنى في اقصى الزاوية اليمنى للحارس سالم بيطار (٩).

واهتز اداء السوري ووضحت افضلية الكويت من خلال الانتشار واستحواذ الكرة، وسدد لاعبها عصام سكين بعيدا عن المرمى (١٤)، وتصدى بيطار لتسديدة حسين الخضري (١٦)، وكادت تهتز الشباك السورية لولا براعة بيطار اثر تسديدة من ركلة حرة نفذها نهير الشمري (١٨).

واثر خطأ امام المنطقة الكويتية، لعبت الكرة الى بشار عبدالله الذي انطلق خلف الدفاع السوري في وسط الملعب قبل أن يواجه الخط الأخير المؤلف من جهاد قصاب وحسام السيد ومر من الاثنين وسدد نحو المرمى ارتمى اليها بيطار من دون ان يسيطر عليها فتابعها بشار بارتياح هدفا ثانيا (٣٢).

وضاعت على السوريين فرصة غنية لقلة التفاهم بين بيازيد ومحملجي حيث دخل الاول بالكرة حتى بلغ على مشارف المرمى الكويتي واعادها خلفية الى الثاني بعد ان سقط الحارس خالد الفضلي على الارض فارتطمت الكرة بمحملجي وعادت الى الفضلي (٣١).

وركنية للكويت لعبت خلفية ورفعت على رأس حمد الصالح مرت بجانب القائم الايمن، واستغل الصالح الضياع في خط الدفاع السوري بعدما تلقى تمريرة امامية فهرب من حسان عباس وجهاد قصاب وسدد ارضية زاحفة من بين قدمي بيطار في اقصى الزاوية اليسرى (٣٥).

وتسديدة سورية لعمار ريحاوي بين يدي الفضلي (٣٧)، وانفرد محمود محملجي وسدد فمرت الكرة بجانب القائم الايسر بسبب التسرع والرعونة (٣٩)، وكاد بيازيد يفعل شيئا قبل ان يسقط على الارض (٤٠)، ورأسية لعمار ريحاوي لم تجد من يتابعها (٤١)، وركنية لسورية نفذت خلفية وبعد نقلات عدة رفعت على رأس محملجي ومنها الى يدي الفضلي (٤٢).

وارتكب فواز بخيت خطأ قرب منطقته فاحتسبت ركلة حرة نفذها ريحاوي عرضية الى طارق جبان الذي سددها زاحفة مرت بجانب القائم الايمن (٤٤). ومرت رأسية محملجي فوق العارضة (٤٥). وخرج المدافع السوري جهاد قصاب ونزل بدلا عنه خالد عريان (٤٥). وسدد احمد عزام صاروخية بين يدي الفضلي فخرجت الى ركنية في الدقيقة الاولى من الوقت بدل الضائع. وضاعت الفرصة الاخيرة في هذا الشوط عندما انقض بيازيد على الكرة برأسه وسدد بقوة بجانب القائم الايسر.

وفي مستهل الشوط الثاني، خرج الحارس السوري بيطار بداعي الاصابة وحل محله عبد الفتاح عبد القادر، الذي صد كرة كويتية خطرة فور نزوله (٤٨). وركنية للكويتي لم تثمر (٤٩).

ومرر حجي كرة امامية متقنة داخل المنطقة باتجاه فواز بخيت المندفع فسددها زاحفة داخل المرمى لحظة خروج الحارس السوري البديل (٥٧). وانبرى عادل يوسف لركلة حرة مباشرة من ٢٠ مترا مرت الى جانب القائم الايمن لحارس سورية (٧٠).

وانفرد هاني الصقر بالحارس السوري وسدد من تحته فاصطدمت بالقائم ثم ارتدت خارج المنطقة ليطلقها عصام سكين بقوة فنابت العارضة عن الحارس السوري (٧٣).

وتصدى الحارس الكويتي البديل احمد الجاسم ببراعة لتسديدة عمار ريحاوي متقذا فريقه من هدف اكيد (٧٧). ثم صد تسديدة اخرى لبيازيد (٨٠).

قاد المباراة الحكم السوداني صلاح احمد، ونال بشار عبدالله لقب افضل لاعب فيها.

● مثل سورية: سالم بيطار (عبد الفتاح عبد القادر)- جهاد قصاب (خالد عريان) وحسان عباس وطارق جبان وحسام السيد- عبد القادر الرفاعي ونهاد البوشي وعمار ريحاوي وسليم جبلاوي (احمد عزام)- سيد بيازيد ومحمود محملجي.

● مثل الكويت: خالد الفضلي (احمد الجاسم)- عادل يوسف واحمد المطيري وفواز بخيت- حسين الخضري وبدر حجي (هاني الصقر) ونهير الشمري وجمال مبارك وعصام سكين- جاسم الهويدي (حمد الصالح) وبشار عبدالله.



بشار عبدالله يحاول المرور من احد مدافعي سوريا

قطر تلحق بالكويت وتهزم الأردن

■ لحقت قطر بالكويت الى الدور نصف النهائي من مسابقة كأس العرب السابعة لكرة القدم بفوزها على الأردن ٢-صفر (المجموعة الاولى) في الجولة الثالثة الاخيرة امس في الدوحة. وسجل مبارك مصطفى (١٧) وعادل خميس (٤٠) الهدفين.

وتلعب قطر في نصف النهائي الثلاثاء المقبل ضد بطل المجموعة الثالثة التي تضم منتخبات الامارات والسودان والمغرب.

وخاض المنتخبان المباراة وفي جعبة كل منهما فوز على المنتخب الليبي ٢-١. وكان الفوز الحل الاسهل والاكثر اطمئنانا لبلوغ الدور نصف النهائي لانه في حالة تعادلهما كانا سيحتكمان الى القرعة.

وقدم المنتخب القطري عرضا جيدا أفضل بكثير من الذي قدمه في مباراته الاولى امام نظيره الليبي وكانت صفوفه منظمة بشكل جيد وأتقن لاعبوه الانتشار فوق رقعة الملعب موجهين بذلك انذارا للمنتخب الذي سيلتقيه في الدور التالي.

ومرة أخرى تألق مبارك مصطفى وكان صانع فوز منتخب بلاده بتسجيله الهدف الاول (١٧). وتمريره كرة الهدف الثاني لصوفي الذي هيأها بصدره لتنزل امام قائد المنتخب عادل خميس فلم يجد صعوبة في ايداعها داخل الشباك (٤٠).

وساد التكافؤ الدقائق العشر الاولى وكان الاردني البادىء بالتهديد عندما وجد رأفت علي نفسه وجها لوجه مع الحارس أحمد خليل لكن الاخير ابعد تسديدته الى ركنية (٥).

ورد القطريون بتمريرة بينية من عادل خميس الى مبارك مصطفى الذي سددها سهلة في يد الحارس محمد ابو داود (١٠). وتسديدة للاردني صبحي سليمان من ٢٥ مترا في يد احمد خليل (١٥).

وكان مبارك مصطفى الذي فرضت عليه رقابة لصيقة من أمجد حماد، نشيطا وأربك الدفاع الاردني في أكثر من مناسبة، وتمكن من التخلص من الحراسة المشددة وسجل هدف السبق لمنتخب بلاده اثر تمريرة بينية متقنة من سعود فتح سددها بقوة في الزاوية اليمنى لمرمى الحارس ابو داود (١٧).

وكاد الاردني ان يدرك التعادل بعد سلسلة من المراوغات لبدران الشقران الذي تخلص من اكثر من لاعب ومرر لرأفت علي لكن عبد الرحمن الكواري تدخل في الوقت المناسب وشتت الكرة الى التماس (١٩).

وتبادل كروي جيد بين عادل خميس ومبارك مصطفى الذي سدد بقوة لكن الحارس كان في المكان المناسب (٢٥). ولم ينجح أمجد حماد في مراقبة مبارك مصطفى فاستبدله المدرب أحمد أبو شيخة بسفيان عبدالله في الدقيقة ٣٥.

وعلى الرغم من الجهود التي بذلها الاردنيون لتعديل النتيجة فان محاولاتهم كانت تتكسر في وسط الملعب او عند خط ١٨ مترا بفضل اليقظة الكبيرة لعبدالرحمن الكواري ويوسف آدم والحارس احمد خليل الذي صد اكثر من تسديدة وكان يحسم الامر في الركنيات التي بلغ عددها ٨ للاردنيين مقابل ٢ لقطر.

بيد ان هجمات منتخب قطر كانت الاخطر وكان اصحاب الارض الاقرب الى اضافة الاهداف في اكثر من مناسبة لكن التسرع حال دون ذلك.

وقبل اربع دقائق من انتهاء الشوط الاول مرر مبارك مصطفى بينية في اتجاه صوفي الذي هيأ الكرة بصدره نزلت امام عادل خميس فسددها بقوة داخل الشباك (٤٠).

وفشل مبارك في زيادة الغلة عندما ذهبت تسديدته في الدقيقة ٤٤ بعيدة عن المرمى الخالي اثر مراوغته الحارس ابو داود.

واندفع الاردنيون في الشوط الثاني بحثا عن تقليص الفارق، وتوغل الشقران داخل المنطقة وسدد لكن الحارس حولها ببراعة الى ركنية (٤٨)، وتمريرة عرضية من الشقران ذاته لكن لم يكن هناك من يودعها داخل الشباك الخالية (٥٠)، وتسديدة قوية من رأفت علي الذي استغل تمريرة خاطئة من عادل خميس بيد ان الحارس ابعدها مرة اخرى الى ركنية (٥٦).

وكانت أوضح فرصة للتسجيل تلك التي اتيحت لبدران الشقران عندما تلقى تمريرة بينية من رأفت علي واستغل الخروج الخاطىء للحارس لكن تسديدته مرت عرضية خارج الملعب (٦٣)، وتسديدة من سفيان عبد الفتاح من ٢٠ مترا في يد الحارس (٦٥)، وتمريرة عرضية من رأفت الى حسونة برأسه بعيدة عن المرمى (٧٠).

وتوغل عبدالله كوني داخل المنطقة ومرر لمبارك مصطفى الذي فقد توازنه واضاع فرصة اضافة هدف ثالث (٧٧)، وانسل سعود فتح وراوغ مدافعين لكنه تباطأ في التسديد فتدخل الدفاع وابعد الكرة (٨٨)، وتسديدة عرضية من رأفت علي حولها الحارس الى ركنية (٨٩). واختير مبارك مصطفى أفضل لاعب في المباراة التي قادها الحكم الكويتي قاسم شعبان.



طرد البرازيلي مدرب الاهلي السعودي

■ أمر الرئيس العام لرعاية الشباب والرياضة الامير فيصل بن فهد بن عبدالعزيز أمس بطرد وترحيل المدرب البرازيلي زنانا مدرب النادي الأهلي السعودي من المملكة العربية السعودية.

وذكرت وكالة الانباء السعودية الرسمية التي أوردت النبأ ان الامير فيصل بن فهد بن عبدالعزيز رئيس الاتحاد العربي السعودي لكرة القدم اتخذ القرار بطرد المدرب والغاء عقده بسبب التصرفات التي قام بها أثناء لقاء فريقي الأهلي والهلال يوم الجمعة ضمن مسابقة كأس الاتحاد العربي السعودي لكرة القدم.

وكان زنانا قد اتهم حكم المباراة السعودي بالرشوة كما اخرج مبلغا ماليا من جيبه وقدمه للحكم.

وأضافت الوكالة ان هذه التصرفات «تعتبر مرفوضة وغريبة ودخيلة على مجتمعنا الذي يتميز بالقيم الاخلاقية الرفيعة».

وكانت ادارة النادي الأهلي قررت على الفور خصم راتب شهرين من المدرب البرازيلي.

وأضافت الوكالة ان منتسبي القطاع الرياضي «يحظون بثقة المجتمع السعودي لما يتحلون به من امانة واخلاص منطلقها التزامهم بمبادىء عقيدتهم الاسلامية العظيمة واخلاقياتهم العربية الأصيلة».

فوز النصر وخسارة الهلال بكأس الاتحاد السعودي

■ الرياض - «الاتحاد»:

■ فاز النصر على هجر ٢-صفر، والاهلي على الهلال ٢-١ ضمن المجموعة الاولى في ختام الجولة الخامسة الاخيرة من دور الذهاب لمسابقة كأس الاتحاد السعودي في كرة القدم.

في المباراة الاولى التي اقيمت على استاد الامير فيصل بن فهد بالرياض، سجل احمد نصيب (٣٥) ومحيسن الجمعان (٧٦) هدفي النصر حامل اللقب، الذي رفع رصيده الى ١٠ نقاط.

وعلى ملعب رعاية الشباب في جدة، نجح الاهلي في الفوز على ضيفه الهلال بطل الدوري للموسم الماضي بهدفين لعبد الرحمن يوسفين (٥٦ و٧٠) مقابل هدف للمحترف الاجنبي بياز (١١).

وكان الاتحاد فاز على الرياض ٤-٢ في افتتاح المرحلة.

ويتصدر الاتحاد المجموعة الاولى برصيد ١٠ نقاط من ٤ مباريات، وله مباراة مؤجلة مع الهلال، يليه النصر (١٠ من ٥) والاهلي (٧ من ٥) والرياض (٤ من ٥) واخيرا الهلال (٢ من ٤). وضمن المجموعة الثانية، تعادل الاتفاق والانتصار ٢-٢ على ملعب رعاية الشباب في الدمام، سجل للاول علي الفهيد (٢٨) وعبد العزيز الدوسري (٤٠) وللثاني ماجد الحسين (٣٦ من ركلة جزاء) وموسى عطيه (٨١).

وفي مكة المكرمة، فاز الوحدة على الطائي باربعة اهداف نظيفة منها ثلاثة (هاتريك) للمحترف المغربي بن دهيبة (٢١ و٣٦ و٨٧) واضاف عبدالله بلحجلان الرابع (١١).

وكان الشباب افتتح الجولة بفوزه على النجمة ٢-صفر.

ويتصدر الشباب المجموعة برصيد ١٣ نقطة من ٥ مباريات، يليه الاتفاق (٨ من ٥) والانتصار (٨ من ٥) والنجمة (٧ من ٥) والوحدة (٦ من ٥) واخيرا الطائي (لا شيء من ٥).

مظاهرات فرح تجوب شوارع السودان بعد الفوز على المغرب

■ الخرطوم - اسماعيل حسن:

■ عقب انتهاء المباراة التي اداها المنتخب السوداني امام نظيره المغربي وحسمها لصالحه بهدفين لهدف انتظمت في شوارع الخرطوم مظاهرات تلقائية تعبر عن فرحتها ورضائها على النتيجة ولم تخف جماهير الكرة السودانية عتبها على الاداء والسلبيات الواضحة في الدفاع والوسط!! كما انها اندهشت للتشكيلة التي بدأت المباراة ولاحظت ان جل عنصرها من اللاعبين ذوي المهارات الدفاعية بينما جلس على دكة الاحتياط آخرون تتوفر لديهم مهارات هجومية الى جانب الدفاعية مثل خالد بخيت وفيصل عجب

في كأس السودان

المريخ يهزم الأشبال الدويم

■ فاز فريق المريخ على الاشبال ٢/صفر في مباراة الذهاب لدور الثمانية على كأس السودان والتي جرت بالدويم عصر أمس الأول. سجلهما اللاعبان بريش في الدقيقة ٣١ من الشوط الثاني وأمير كاريكا في الدقيقة ٣٢ من نفس الشوط. وقد أدى المريخ المباراة بمستوى ثابت طوال شوطيها واظهر لاعبوه انسجاما تاما ولياقة بدنية عالية. وتألق اللاعب شروط في قيادة خط ظهره، وواصل أمير كاريكا نجاحه في موقعه الجديد «رأس حربة» وشكل خطورة متواصلة على جبهة فريق الأشبال، ولولا سوء حظه وتسرع بريش لتضاعفت الأهداف. مثل المريخ في هذه المباراة كنكوم في حراسة المرمى وشروط وحاتم والنور في الدفاع وعبدالإله وفاروق جبره وجندي وابراهومه والشيخ في الوسط وأسامة وأمير كاريكا في خط الهجوم. وفي الشوط الثاني حل بريش محل جبره وعموش محل أمير كاريكا. بينما قاد الأشبال خالد ومدثر والديسكو وعلاء الدين والسملي.

وعقب المباراة مباشرة عادت بعثة المريخ الى الخرطوم وسيجري الفريق تدريبا اعداديا عصر اليوم الأحد باستاده، ويشترك في هذا التمرين -المريخ مصطفى كاريكا- لاعب الهلال الدولي السابق والذي عاد من أمريكا وأبدى رغبته في اللعب بالمريخ شريطة أن تجرى له الاختبارات اللازمة وبتفعل وفق المريخ وسيكون تدريب اليوم أول اختبار له وعلى الصعيد نفسه يسعى عدد من أقطاب المريخ لالحاق اللاعب الريح كاريكا بمباراة الهلال القادمة «٢٥ أكتوبر المقبل» بعد أن تأكد لهم انه كان يواصل تدريباته بلا انقطاع في أمريكا ودولة الامارات.

صفقة النور تعالج مشاكل الهلال

متابعاتنا لردود الفعل داخل مجلس ادارة الهلال بعد توقيع تعاقد مع النادي الاسماعيلي المصري ليلعب له ٣ سنوات محترفا في صفوفه. واستلام نصيب الهلال من التوقيع «٧٥ ألف دولار أمريكي» تؤكد أن الهلال ينوي أولا اعادة تسجيل الرباعي الذين تنتهي عقودهم في الموسم المقبل «محمد حمدان، زاهر مركز، باكمبا، وكابتن الفريق مصطفى كومي. ومعالجة كل الديون المتراكمة على النادي من المجلس السابق.

وفي دوائر الأقطاب والمشجعين فإن البعض منهم ينادي بإغراء لاعب المريخ ادوارد والمتواجد حاليا مع المنتخب الوطني في الدوحة وضمه في كشوفات الهلال!

وقد عمت الأخبار شوارع الخرطوم وغزت مسامع أعضاء مجلس المريخ فسارع عضو مسؤول كبير فيه الى التأكيد بأن المجلس سيقوم وبمجرد عودة المنتخب الوطني باعادة تسجيل اللاعب ادوارد جلنو كلاعب محترف في صفوف الفريق ويدحض الشائعات.

ومما يجدر ذكره ان المريخ هو النادي السوداني الوحيد الذي بدأ العمل بنظام الاحتراف في الموسم الماضي حيث قام بتوقيع عقد احتراف مع نجومه «ابراهومه، وتميري، فيصل العجب، الزين، نجم الدين أبو حشيش».

دليل دورة كأس الخليج يقارب على الانتهاء

■ أوشكت مرحلة اعداد دليل دورة كأس الخليج العربي الرابعة عشرة لكرة القدم المقرر اقامتها بدولة البحرين أواخر الشهر المقبل على الاستكمال. وصرح الدكتور ماجد علي النعيمي مدير الدورة بأنه تم مخاطبة العديد من الشركات والمؤسسات التجارية والبنوك لمعرفة مدى رغبتها في الاعلان عن هذا الدليل اضافة الى مخاطبة الاتحادات الخليجية المشاركة في هذه الدورة لتزويد اللجنة التنفيذية بأسماء بعثاتها الرسمية المشاركة في خليجي «١٤» مرفقة بالصور الشخصية وذلك لتضمينها الدليل الذي سيوزع في يوم افتتاح الدورة بتاريخ ٣٠ أكتوبر ١٩٩٨ والذي سيحتوي على العديد من المعلومات عن «خليجي ١٤».

بطولة درع الكرة الأردنية

كفرسوم يتخلص من القادسية ويتأهل للنهائي

■ عمان - «الاتحاد»:

■ تأهل فريق كفرسوم الى المباراة النهائية لبطولة درع الكرة الاردنية للموسم الحالي وذلك بتغلبه على نظيره فريق القادسية بنتيجة ٢/١ في اللقاء الذي جمعهما على ستاد عمان الدولي الليلة قبل الماضية وتحت الاضواء الكاشفة.

وقد اتسم الاداء بالندية والاثارة بين الفريقين في سعي كل طرف لتحقيق الفوز وبلوغ المباراة النهائية. ونجح القادسية في التقدم بهدف السبق عن طريق لاعبه مازن شاهين في الدقيقة «٥» بيد ان هذا الهدف اثار حفيظة لاعبي كفرسوم الذين شددوا من ضغطهم على مرمى القادسية لتعديل النتيجة، وبالفعل تمكن كفرسوم من قلب النتيجة لصالحه مع نهاية الشوط الاول ٢/١ بعد ان سجل هدفين في هذا الشوط بواسطة ابراهيم عبيدات وعثمان عبيدات.

وفي الحصة الثانية تحسن اداء القادسية نسبيا وقام بمحاولات جادة لتعديل النتيجة، فيما لجأ كفرسوم الى تهدئة ايقاع اللعب للمحافظة على النتيجة خصوصا بعد ان طرد الحكم لاعبه يوسف عبيدات لنيله الانذار الثاني. ورغم تعدد الفرص الا ان النتيجة بقيت لمصلحة كفرسوم حتى النهاية.

وبذلك سيلتقي كفرسوم في المباراة النهائية للمسابقة التي ستقام غدا الاثنين على ستاد عمان الدولي نظيره فريق الحسين/اربد وحيث ان كفرسوم قد تعرض الى خسارة سابقة في البطولة وكانت امام القادسية صفر/١ فيما لم يتعرض الحسين/اربد الى اي خسارة. فان فوز الحسين اربد بالنهائي يعني تتويجه بطلا للدرع، فيما ان فاز كفرسوم يفرض اقامة مباراة فاصلة مع الحسين/اربد لتحديد هوية البطل.

مجلس ادارة الأهلي «ينجو» من سحب الثقة!

عدم اكتمال جمعية الزمالك يؤكد ضعف المعارضة!

■ القاهرة - «الاتحاد»:

■ نجا مجلس ادارة النادي الأهلي من موقعة الجمعية العمومية العادية التي استمرت قرابة الخمس ساعات، وشهدت كل ألوان التراشق والاشتباك بين الحضور وبعضهم البعض، وبين بعض الحضور وأعضاء المجلس من جهة أخرى!

وهكذا كشف يوم الجمعيات العمومية العادية لـ ٣٩ اتحادا وناديا، عن وجود معارضة في الأهلي، اذ اكتمل النصاب القانوني في الموعد الثاني للاجتماع، وذلك لأول مرة منذ سنوات طويلة بحضور ٩١٢ عضوا، كان معظمهم من «أهلي مدينة نصر» وانعقد الاجتماع في جو شديد من التوتر والعصبية.

أما في الزمالك فلم يكتمل النصاب القانوني، حيث حضر ٢١١ عضوا فقط في الموعد الثاني، واعتبر ذلك قوة للمجلس، وتفويضا له من الجمعية العمومية لاعتماد الموازنة.

وهنا يمكن القول أن تأثير نتائج كرة القدم كان لصالح مجلس ادارة الزمالك، فلو كانت سيئة اكتملت الجمعية العمومية بالتأكيد.

ولكن في الأهلي ثبت وجود معارضة، وكلها في مدينة نصر، وقد ارتفعت درجة حرارة المناقشات بسبب ردود صالح سليم على بعض الأعضاء، ورفضه لأسلوب الحوار الذي لا يمت لتقاليد الأهلي على حد قوله، لكن تدخل حسن حمدي وكيل النادي أنقذ الموقف، وأنقذ المجلس اذ اقنع الجمعية العمومية بتأجيل الاقتراع على الموازنة حتى انتهاء الاجتماع، وعلى الفور انسحب مختار حسين المنافس السابق لصالح سليم على الرئاسة وقد كان يقود المعارضة في الجمعية!

وذكاء حسن حمدي أنقذ المجلس فعلا، فقد كان الاتجاه في الجمعية الى رفض مشروع الموازنة وفي هذه الحالة تطرح الثقة في مجلس الادارة في غضون ٤٥ يوما، ويتم انتخاب المجلس الجديد في نفس اليوم، في حالة سحب الثقة، كما حدث من قبل عام ١٩٩٢ عندما سحبت الثقة من المجلس الذي يرأسه عبده صالح الوحش، وانتخب المجلس الجديد برئاسة صالح سليم.

المهم أن مجلس ادارة الأهلي تراجع عن قراره السابق بشأن رسوم حمام السباحة في مدينة نصر، وتم تخفيضها الى ٣٠ جنيها بدلا من ٣٥٠ جنيها للاسرة في العام الواحد، وكان هذا القرار من الجمعية العادية، وبموافقة المجلس انتهى الاجتماع الصاخب العصبي، بعكس ما بدأ به تماما، اذ أخذ الحضور في الهتاف «صالح.. صالح»!

وهكذا انتهت أزمة حقيقية، لكن بقيت مشكلة، وهي أن هناك معارضة لمجلس الأهلي، وأن هذه المعارضة تتركز في مقر النادي الجديد في مدينة نصر.

■ أعلن عبدالرحيم الغول رئيس لجنة الشباب بمجلس الشعب المصري أنه سيتم استدعاء سمير زاهر رئيس اتحاد الكرة وأعضاء مجلس الادارة خلال الاسبوع الحالي عن طريق د. كمال الجنزوري رئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة لمناقشة سقوط المنتخب الأولمبي في كأس العرب بالدوحة.

وأضاف الغول ان السبب في استدعاء مجلس ادارة الاتحاد هو الحفاظ على اسم مصر والبحث عن المتسبب في المستوى الهزيل الذي ظهر به منتخبنا الأولمبي وسيتم محاسبة المتسبب في ذلك حسابا عسيرا أيا كان اسمه فالفريق لم يكن ممثلا لنفسه في البطولة لكنه كان يمثل مصر بكل رموزها وأبنائها.

وتساءل رئيس اللجنة: لماذا رضخ اتحاد الكرة لأوامر الجوهري ورفض الاشتراك بالمنتخب الأول في البطولة وتركه يذهب لـ «الفسحة» في أوروبا للعب مباريات ودية مع فرق دون المستوى.

وأضاف انه اذا كان الجوهري قد هرب بالفريق الى استونيا ومقدونيا فلماذا قبل مهمة الاشراف على المنتخبات القومية رغم فشل هذه التجربة من قبل.

مقابل ٢٠٠ ألف دولار

توقيع عقد احتراف أنس النور

■ تعاقد النادي الاسماعيلي مع نجم الهلال والمنتخب السوداني أنس النور لمدة ثلاثة مواسم مقابل ٢٠٠ ألف دولار. وقد تم توقيع العقد بالفعل في السودان، وسوف ينضم أنس النور الى الاسماعيلي عقب انتهاء بطولة كأس العرب بالدوحة، حيث يشارك مع منتخب بلاده. ويذكر أنه في ضمن بنود التعاقد حصول الاسماعيلي على ٥٠٪ من قيمة أي عقد جديد للاعب عقب المواسم الثلاثة، وستكون الأولوية للاسماعيلي اذا رغب في تجديد التعاقد، كذلك من المنتظر ان يزور الاسماعيلي السودان في ديسمبر المقبل لنعب ثلاث مباريات ودية مع الهلال والمريخ والموردة.

اليوم مؤتمر صحافي لرئيس اتحاد الكرة المصري

■ يعقد المهندس سمير زاهر رئيس اتحاد كرة القدم اليوم مؤتمرا صحافيا بمقر الاتحاد لتوضيح ملابسات اشتراك المنتخب الأوليمبي في بطولة كأس العرب وأسباب الغاء مباراة فرنسا التي كان مقررا لها يوم ١٧ نوفمبر المقبل. وكان الاتحاد الفرنسي قد أعلن الغاء المباراة بعد تعديل طرأ على برنامج اعداد المنتخب حامل لقب بطل العالم.

أول سيدة سورية تفوز بذهبية في رفع الأثقال

■ دمشق - غسان شمسة:

■ فازت البطلة السورية الشابة منى ربيشة بذهبية وزن ٤٨ كجم في رفع الاثقال في الدورة الدولية التي اقيمت في تركيا الاسبوع الماضي وشاركت فيها ١١ دولة عربية وأجنبية وهي المشاركة الدولية الثانية لمنى ربيشة التي يتوقع لها الكثيرون مستقبلا واعدا في بطولات رفع الاثقال، وهي السورية الاولى التي تشارك في هذه الرياضة التي كانت مقصورة في يوم من الايام على الرجال. وحقق الرباع السوري جاجيك خاجوريان ذهبية اخرى في المجموع العام لوزن ٨٥ كجم.

هكذا من الأصل

بلاتر يهدد باستبعاد الأندية التي ستشارك في الدوري السوبر

■ هدد رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) السويسري جوزيف بلاتر، في زيوريخ، باستبعاد الاندية التي ستوافق على المشاركة في الدوري السوبر الاوروبي.

واوضح بلاتر ان الفيفا سيطلب من الاتحادات الوطنية استبعاد فرقها التي تنوي المشاركة في الدوري السوبر، من بطولة الدوري المحلي ومن المسابقات القارية.

وفي حال لم تلتزم الاتحادات بفرض عقوبات على انديتها، فانها ستمنع من المشاركة في المسابقات الدولية بدورها. واعتبر ان مبادىء الاتحاد الدولي المبنية على التضامن هي «في خطر من قبل شركات تجارية نالت موافقة اندية كبيرة في اوروبا».

ويعتبر الدوري السوبر الذي تريد استحداثه شركة «ميديا بارتنرز» منافسا جديا للكؤوس الاوروبية الثلاث التي تقام باشراف الاتحاد الاوروبي. وقد عقدت هذه الشركة سلسلة من الاجتماعات من اندية النخبة في اوروبا للحصول على موافقتها.

وقال بلاتر: «ان تصرف هذه الشركة التي تحاول دخول عائلة الاتحاد الدولي واخذ النخبة تحت كنفها غير معقول في اخلاقيات الاحتراف. فكرة القدم تربية قبل كل شيء، ومسألة الربح ليس لها مكان في تفكيرنا». ودعا الى «تضامن اسرة كرة القدم» لافشال هذا المشروع.

واوضح «لا نريد مواجهات ولكننا نرغب في الحوار وحل المشاكل مع الشركاء والاتحادات والرابطات والاندية». محذرا الاندية الطامحة الى احداث الدوري بقوله «الكل حر فيما يريد ان يفعله لكن ليس داخل الفيفا».

من جهة أخرى، وبالنسبة الى بطولة كأس القارات التي تستضيفها المكسيك من ٨ الى ١٢ يناير ١٩٩٩، فان الصراع بين الفيفا والاتحاد الاوروبي قد يتفاقم ابتداء من الاثنين المقبل في بروكسل حيث من المحتمل ان يكرر اتحاد الرابطات الاوروبية المحترفة رفضه تحرير اللاعبين البرازيليين والفرنسيين.

وذكر بلاتر بان الاتحادات الاخرى ترفض الغاء هذه المسابقة، وقال «لقد قلت انه بالحوار والمناقشة سنجد حلا».

وسيدعو بلاتر الاندية الى تفهم الوضع. والمنتخبات الى «عدم الضغط عليها»، وقد يكون هناك توافق اخر يتعلق بـ «تحرير اللاعبين ٣ او ٤ ايام فقط قبل انطلاق المسابقة بدلا من اسبوعين».

وسيبحث بلاتر خلال زيارته الى بروكسل انعكاسات قرار بوسمان حول حرية انتقال اللاعبين. والدوري السوبر الاوروبي ومشكلة بيع بطاقات الدخول خلال مونديال ٩٨.

من جهة اخرى، عين ميشال بلاتيني، رئيس اللجنة المنظمة للمونديال الفرنسي، امينا للجنة كرة القدم التي تضم بعض كبار اللاعبين سابقا من بينهم بيليه. وقال بلاتر «بلاتيني سيكون في الفيفا لكنني لم احدد بعد منصبه».

جوزيف بلاتر

الدوري الفرنسي

بوردو يبتعد ٤ نقاط وينفرد بالصدارة

■ ابتعد بوردو ٤ نقاط في صدارة بطولة فرنسا لكرة القدم بفوزه على ضيفه رين ٤-صفر في المرحلة السابعة، التي افتتحت بفوز مرسيليا على مضيفه باستيا صفر-٢، وتعادل تولوز واوكسير صفر-صفر.

على ملعبه بارك ليكسور، امام ٢٢ الف متفرج، تمكن بوردو من هز شباك ضيفه رين أربع مرات واكد احقيته في الصدارة.

وافتتح لاسلاند التسجيل لاصحاب الارض في الدقيقة ١٠ مستفيدا من تسديدة موساميا، الذي اضاف الهدف الثاني من تسديدة قوية (٢٨).

وزاد جمالي من محنة رين بتسجيله الهدف الثالث بضربة رأسية اثر تمريرة عرضية من موساميا، الذي تألق بشكل ملفت في هذه المباراة، بعد ١٠ دقائق من بداية الشوط الثاني، قبل ان يختتم سيلفان ويلتورد حصة الاهداف في الدقيقة ٥٤. وعزز ويلتورد مركزه في صدارة الهدافين برصيد ٧ أهداف. ورفع بوردو رصيده الى ١٩ نقطة بفارق ٤ نقاط عن مطارديه المباشرين ليون، المتعادل سلبا مع نانسي، ومرسيليا الذي فاز على مضيفه باستيا بهدفين سجلهما الدولي روبير بيريس (٣٦) والغيني ابو بكر كامارا (٦٧).

وعلى ملعب لويس الثاني، سحق موناكو ضيفه لوهافر، الذي لا يزال يبحث عن فوزه الاول في البطولة، بثلاثة أهداف نظيفة كان نصيب الدولي دافيد تريزيجيه منها هدفين (٢٤ و٨٠ من ركلة جزاء)، والدولي النيجيري فكتور ايكبيبا هدفا (٥٢)، واحتفظ موناكو بالمركز الرابع برصيد ١٤ نقطة.

واستسلم لنس، بطل الموسم الماضي، امام ضيفه نانت في الدقائق الاربع الاخيرة وخسر ٢-٤، في مباراة شهدت طرد لاعبين من صفوف البطل سيكورا (١١) ورول (٦٣).

وتقدم نانت عن طريق لورو (١٢ من ركلة جزاء) وجييت (٣١)، لكن فيربيس قلص الفارق قبل نهاية الشوط الاول (٤٢)، وعادل النتيجة في الدقيقة ٦٩، ثم تقدم نانت عن طريق سافينود (٨٦) قبل ان يضيف مونتيروبيو الهدف الرابع (٩٠).

وسقط باريس سان جرمان أمام مضيفه سوشو الاخير بهدف سجله داليت في الدقيقة ٨٣ بعد خطأ قاتل للحارس برنار لاما الذي سلم الكرة بيده للاعب سوشو الذي لم يجد صعوبة في ايداعها داخل الشباك الخالية، وهو الفوز الاول لسوشو الذي خسر جهود مدافعه اريك بونيفاس (٦٨)، في حين تجمد رصيد سان جرمان عند ١٠ نقاط وبات في المركز الثامن.

وفاز ستراسبورج على مونبلييه بهدفين لبيرتان (٤٥) وكونتيه (٧٥) مقابل هدف سجله تيموثي (٧٧).

وتعادل لوريان الصاعد الى الدرجة الاولى وضيفه متز وصيف بطل الموسم الماضي ١-١، وتقدم لوريان عن طريق الجزائري علي بوعافية (٧٧ من ركلة جزاء)، بيد ان متز ادرك التعادل عبر جيستروفيتش (٨٢).



من الدوري الفرنسي

الدوري البرتغالي

سبورتينج لشبونة اطاح امادورا

■ تصدر سبورتينج لشبونة ترتيب الدوري البرتغالي لكرة القدم مؤقتا اثر فوزه الكبير على ضيفه استريلا امادورا ٣-صفر في افتتاح المرحلة الخامسة.

وسجل ادميلسون (٢٣) ويوردانوف (٣١) ولياندرو (٨٣) الاهداف الثلاثة.

ورفع سبورتينج لشبونة رصيده الى ١١ نقطة من ٥ مباريات مقابل ٩ نقاط لبنفيكا المتصدر بفارق الاهداف عن بورتو من ٤ مباريات.

كأس ديفيز

ايطاليا تتقدم على الولايات المتحدة

■ تقدمت ايطاليا على الولايات المتحدة الامريكية ٢-صفر في ميلووكي في اليوم الاول من الدور نصف النهائي لمسابقة كأس ديفيس في كرة المضرب.

وقد فاز الايطالي اندريا جاودنزي على جين مايكل جامبيل ٦-٢ وصفر-٦ و٧-٦ (٧-صفر) و٧-٦ (٧-٤). وداڤيدي سانجينيتي على تود مارتن ٧-٦ (٧-صفر) و٦-٣ و٧-٦ (١٠-٨). وباتت ايطاليا في حاجة الى فوز واحد لبلوغ الدور النهائي.

باتت السويد في حاجة الى فوز واحد لبلوغ الدور النهائي لمسابقة بعدما تقدمت على اسبانيا ٢-صفر. وقد فاز يوناس بيوركمان على الاسباني اليكس كوريتخا ٦-٣ و٧-٥ و٦-٧ (٥-٧) و٦-٣، وتوماس يوهانسون على كارلوس مويا ٧-٥ و٧-٦ (٧-٤) و٧-٦ (٨-٦).

الدوري البلجيكي

فوز كبير لستاندار لياج على مضيفه موسكرون

■ حقق ستاندار لياج فوزا كبيرا مضيفه على موسكرون الخامس ٥-١ في افتتاح المرحلة الثامنة من بطولة بلجيكا لكرة القدم.

ورفع ستاندار لياج رصيده الى ١٢ نقطة وصعد الى المركز السادس، في حين تجمد رصيد موسكرون عند ١٣ نقطة.

فرنسا مرشحة لاستضافة بطولة العالم لالعاب القوى ٢٠٠١ او ٢٠٠٣

■ قررت اللجنة القيادية في الاتحاد الفرنسي لالعاب القوى تقديم ترشيح فرنسا لاستضافة بطولة العالم عام ٢٠٠١ او عام ٢٠٠٣. واكد الاتحاد الفرنسي ان مجلس الاتحاد الدولي سيختار المدينتين اللتين ستنظمان بطولتي ٢٠٠١ و٢٠٠٣ في ١٩ نوفمبر المقبل خلال اجتماع في موناكو.

الدوري الالماني

تي.اس.في ميونيخ يقلص الفارق الى نقطتين

■ قلص فريق عاصمة بفاريا الثاني تي.اس.في ميونيخ فارق النقاط عن جاره بايرن الى نقطتين بفوزه على ضيفه هرتا برلين بهدفين سجلهما المغربي عبد الرحيم وكيلي (٢) وبرند هوبش (٤٦) في افتتاح المرحلة السادسة من بطولة المانيا لكرة القدم.

ورفع تي.اس.في ميونيخ رصيده الى ١٣ نقطة مقابل ١٥ لبايرن ميونيخ المتصدر، الذي يحل ضيفا على فيردر بريمن امس السبت.

واستعاد هامبورج توازنه بتغلبه على هرتا برلين بهدف سجله الكرواتي اندري باناديتش في الدقيقة ٣٨.

وصعد هامبورج، الذي خسر المرحلة الماضية امام بايرن ٢-٥، الى المركز الثالث برصيد ١١ نقطة.



من الدوري الالماني

دورة طوكيو

سانشيز وسيليش وجها لوجه في النهائي



سانشيز

■ تلتقي الاسبانية ارانتشا سانشيز المصنفة اولى وجها لوجه مع الاميركية مونيكا سيليش الثانية على لقب بطلة دورة طوكيو الدولية لكرة المضرب.

وفي نصف النهائي، فازت سانشيز على الالمانية آنكه هوبر السابعة ٦-١ و٣-٦ و٦-٣، وسيليش حاملة اللقب في العام الماضي على التايلاندية تامارين تاناسوغارن ٦-١ و٦-٤.

واللقاء هو اعادة لنهائي بطولة رولان جاروس الفرنسية، ثاني البطولات الاربع الكبرى، بين اللاعبتين حيث احرزت سانشيز لقبها الثالث بعد ٨٩ و٩٤ بفوزها في المباراة النهائية ٧-٦ (٧-٥) وصفر-٦ و٦-٢ على سيليش التي كانت تسعى الى تحقيق لقبها الرابع في البطولة الفرنسية بعد ٩٠ و٩١ و٩٢.

فرنسى يقطع المحيط الاطلسى سباحة

■ اصبح الفرنسى بينواه لوكومت اول شخص يقطع المحيط الاطلسى سباحة عندما وصل الى ساحل فرنسا بعد ٧٢ يوما قضاها فى المحيط.

ووصل لوكومت الى احد شواطىء مقاطعة بريتانى الفرنسية يوم الجمعة بعد رحلة بلغ طولها ٣٧٠٠ ميل.

وقال ليكومت الذى بدا عليه الارهاق والسعادة لاصدقائه وللصحفيين الذين تجمعوا لاستقباله «لن افعلها ثانية».

وقال ليكومت انه قام بالرحلة ليس فقط من اجل التحدى بل ايضا من اجل جمع اموال لابحاث السرطان تخليدا لذكرى والده الذى توفى بسرطان القولون.

وجمع ليكومت نحو ١٧٥ الف دولار لابحاث السرطان.

وحينما وصل ليكومت (٣١ عاما) خلع زعانفه وعرضها على خطيبته ترين دانج لترى رسالة مكتوبة عليها تقول «ترين .. هل تتزوجينى».

وكان ليكومت بدا رحلته من ماساتشوستس فى ١٦ من يوليو الماضى وكان يسبح ما بين ست وثمانى ساعات كل يوم ثم يستريح على يخت طوله ١٢ مترا.

قرعة كأس رابطة الاندية المحترفة

تشلسي واستون فيلا أهم مباريات الدور الثالث

■ ستكون مباراة تشلسي حامل اللقب واستون فيلا الابرز في الدور الثالث من كأس رابطة الاندية الانجليزية المحترفة لكرة القدم بموجب القرعة التي سحبت امس في لندن.

وقام بسحب القرعة رئيس الاتحاد الدولي (فيفا) السويسري جوزف بلاتر.

ولن تقل مباراة دربي كاونتي ثاني الدوري حاليا مع ارسنال اهمية عن المباراة الاولى.

وفي مباراة اخرى تجمع فريقين من الدرجة الممتازة يلتقي تشارلتون اتلتيك مع ليستر سيتي.

ويستقبل مانشستر يونايتد الذي يخوض هذه المسابقة عادة بفريقه الرديف بيري من الدرجة الثانية، في حين يلعب ليفربول ضد فولهام من الثانية ايضا بقيادة نجم ليفربول السابق كيفن كيجان.

وهنا البرنامج: ميدلزبره مع ايفرتون، نوريتش سيتي مع ايفرتون، دربي كاونتي مع آرسنال، كرو مع بلاكبيرن، ليدز مع برادفورد، لوتون مع كوفنتري، ترانمير مع نيوكاسل، برمنجهام مع ويمبلدون، بارنسلي مع بورنموث، مانشستر يونايتد مع بيري، تشارلتون اتلتيك مع ليستر سيتي، نوتنجهام فوريست مع كمبريدج، ليفربول مع فولهام، تشلسي مع استون فيلا، نورثامبتون مع توتنهام، سندرلاند مع جريمسبي، وتقام المباريات في ٢٦ و٢٧ و٢٨ اكتوبر.

انسحاب كرايتشيك من كأس الجائزة الكبرى للتنس

■ انسحب الهولندي ريتشارد كرايتشيك من بطولة كأس الجائزة الكبرى للتنس ذات الجوائز الكبيرة بسبب اصابة فى الركبة.

وقال منظمو البطولة ان المغربى هشام ارازى سيحل محل كرايتشيك فى البطولة التى يبلغ مجموع جوائزها ٦٫٧ مليون دولار وتبدأ يوم الثلاثاء المقبل فى ميونيخ بالمانيا.

وكان اللاعب الاول فى العالم الامريكي بيت سامبراس واللاعب الشاقى الاسترالى باتريك رافتر الفائز ببطولة الولايات المتحدة هذا العام اعلنا فى وقت سابق انسحابهما من البطولة التى تجمع افضل اللاعبين اداء خلال بطولات الجائزة الكبرى الاربع كل عام.

كما سيغيب عن البطولة المصنف الخامس فى العالم الاسبانى كارلوس مويا الفائز ببطولة فرنسا هذا العام.

الدوري الياباني

يوكوهاما مارينوس يعتلي الصدارة

■ فاز يوكوهاما مارينوس على افيسبا فوكووكا بثلاثة اهداف لناكامورا (٦ و٤٥) وبالدفيزو (٧١) وتصدر بفارق نقطة واحدة امام ناجويا جرامبوس ايت الذي تعادل مع سيريزو اوساكا ١-١ قبل ان يفوز بركلات الترجيح ٥-٣ ضمن المرحلة الثامنة من بطولة اليابان في كرة القدم. سجل فوكودا (٥١) هدف ناجويا جرامبوس ايت، وهوانج سون هونج (٦٢) هدف سيريزو اوساكا.

ومني اوراوا رد دايموندز المتصدر السابق بخسارته الثانية على التوالي في هذه المسابقة عندما خسر امام مضيفه سان فريتشي هيروشيما ١-٢. سجل للخاسر فوكودا (٦٨) وللفائز كوبو (٧) وجودمان (٣٦). وتراجع الخاسر الى المركز الرابع خلف جوبيلو ايواتا الذي حقق فوزا كبيرا على جف يونايتد ايشيهارا ٦-٢. سجل للفائز اوكو (١ و٦٥ و٧٠) وتاكاهارا (٨٠ و٨٥ و٨٩) وللخاسر هيروياما (٥٦ و٦٨). وفاز بيلمار هيراتسوكا على يوكوهاما فلوجلز ٣-١. سجل للفائز كلاوديو (١) ولوبيز (٧ و٢٧ من ركلة جزاء) وللخاسر سامبايو (٢٤). وخسر كيوتو بيربل سانجا امام كاشيما انتلرز بثلاثة اهداف نظيفة سجلها هاسيجاوا (٣٥ و٨٥ وابه (٨٠). وخسر كونسادول سابورو امام جامبا اوساكا بهدف لكوجيما (٨٩).

كما خسر فيردي كاواسكي امام فيسل كوبي بهدف لسوجاوارا (٨) مقابل هدفين لناجاشيما (٤٩ من ركلة جزاء و٦٤).

وخسر ايضا كاشيوا ريسول امام شيميزو بولسه بهدف لبنتينيو (٣٣)، مقابل هدفين لاندو (٤٦) وايتو (٥٤).

جائزة لوكسمبورج لبطولة العالم للفورمولا (١)

شوماخر اول المنطلقين

■ سيكون سائق فيراري الالماني ميكايل شوماخر اول المنطلقين في سباق لوكسمبورج الكبرى المرحلة الخامسة عشرة قبل الاخيرة من بطولة العالم لسيارات الفئة الاولى (فورمولا واحد) غدا الاحد على حلبة نوربورجرينج.

وهي المرة الثانية التي ينطلق فيها شوماخر من المركز الاول هذا الموسم، والتاسعة عشرة منذ احترافه.

وتقدم شوماخر على زميله في فريق فيراري الايرلندي ادي ايرفاين ومنافسه الفنلندي ميكا هاكينن (ماكلارين مرسيدس) والايطالي جانكارلو فيزيكيلا (بينيتون ميكاكروم).

وقطع شوماخر اللفة في التجارب بزمن ١,١٨,٥٦١ دقيقة بمعدل سرعة وسطي ٢٠٨٫٧٧٥ كلم/ساعة.

● ترتيب انطلاق السائقين العشرة الاوائل:

١- الالماني ميكايل شوماخر (فيراري) ١,١٨,٥٦١ دقيقة، ٢- الايرلندي ادي ايرفاين (فيراري) ١,١٨,٩٠٧، ٣- الفنلندي ميكا هاكينن (ماكلارين مرسيدس) ١,١٨,٩٤٠، ٤- الايطالي جانكارلو فيزيكيلا (بينيتون ميكاكروم) ١,١٩,٠٤٨، ٥- الاسكتلندي ديفيد كولتهارد (ماكلارين مرسيدس) ١,١٩,١٦٩.

الطقس يصالح «نتونو»

الخامسة .. والمنافسة!

جولة إيطاليا تنطلق اليوم وسط تحديات لاتنتهي

■ روما ـ
محمود الربيعي:

■ في الثانية والنصف بتوقيت ايطاليا الرابعة والنصف بتوقيت الامارات ينطلق اليوم السباق الرئيسي للجولة الاولى على شاطىء مدينة نتونو القريبة من العاصمة روما والتي تقع في احضان البحر المتوسط حيث ستجري المنافسة بين ١١ زورقا من بينها ٥ على الاقل تتطلع لبطولة الجولة وسط تحديات تبدو لا نهاية لها. تبلغ مسافة السباق حوالي ١٢٠ ميلا بحريا يقطعها المتسابقون في ١٠ دورات حيث يلتفون حول موقع السباق ذهابا وعودة.

الجولة الخامسة اذن هي جولة المنافسة الحقيقية من اجل الصراع المحموم على لقب البطولة هذا العام.. والجولة الخامسة هي آخر الجولات الاوروبية قبل التحول نحو الشرق.. حيث تستضيف دولة الامارات الجولات الثلاث القادمة بدءا بالفجيرة الضيف الجديد على البطولة وانتهاء بجولتي الختام مثل كل عام على شاطىء دبي.

ونتيجة هذه الجولة تحدد الى حد بعيد ملامح المنافسة على اللقب.. حيث تدور رحى هذه المنافسة بين (٥) زوارق يتقدمها الزورق النرويجي «روح النرويج» رقم (١٠) باعتباره صاحب الصدارة الحالية برصيد ٦٧ نقطة ومن بعده الزورق الايطالي جولي موتور رقم (٩) حيث يحتل المركز الثاني برصيد ٥٠ نقطة.. وهذا الزورق أعلن عن منافسته الجدية في الجولة الماضية باسطنبول التركية بعد ان انقض على بطولتها بجدارة واستحقاق. اما الزوارق الثلاثة الاخرى التي تدخل المنافسة فهي زوارق الفيكتوري تيم حيث يحتل الزورق رقم (٧) المركز الثالث برصيد ٤٨ نقطة.. وهذا الزورق يقوده علي نصر بالحبالة وراندي سيزم.. وكان هذا الزورق اعلن عن وجوده في جولة ارندال النرويجية حيث حقق بطولتها بعد منافسة عاصفة. والمنافس الثاني هو زورق الفيكتوري رقم (٤) الذي يقوده الطاقم الوطني خلفان حارب ومحمد الغيث وهو احدث زوارق الفيكتوري.. ودخل المنافسة من اوسع الابواب بعد ان ابلى بلاء حسنا في جولة اسطنبول الماضية واحتل المركز الثالث وبرهن على استجابته وسرعته العالية وثباته على صفحة المياه. وهذا الزورق رصيده حاليا ٣٩ نقطة. اما الزورق الثالث في اسطول الفيكتوري والخامس على مستوى المنافسة هو الفيكتوري رقم (٥) الذي يقوده حاليا كل من فيلكس سيراليس وهنري سايمون.. وهو السائق الذي حل محل سعيد الطاير الذي ابتعد لظروف صحية. هذا الزورق رصيده حاليا ٣٤ نقطة ولازالت لديه الفرصة مثل البقية.. وكما نعرف فصاحب الصدارة يحصل على ٢٠ نقطة في مقابل ١٥ نقطة لصاحب المركز الثاني و١٢ نقطة للثالث و٩ نقاط للرابع.. وهكذا.



طاقمنا الوطني بقيادة بالحبالة وطموحات كبيرة في تصدر هذه الجولة

في سباق الفرصة الأخيرة:

الفيكتوري بين العودة والابتعاد !

الفرصة الاخيرة

يبدو هذا السباق وكأنه يمثل الفرصة الاخيرة للفيكتوري تيم.. والفرصة الاخيرة لا اعني بها البطولة قدر ما اعني المنافسة.. فاذا استطاع الفريق او احد زوارقه تحقيق نتيجة متقدمة في هذه الجولة حبذا لو كانت بطولتها.. فان فرصة المنافسة الحقيقية ستظل قائمة قبل الدخول في جولات الامارات الثلاث.. اما عدم تحقيق نتيجة ايجابية فيعني ان تتضاءل كثيرا فرصة المنافسة ونضع انفسنا في موقف لانحسد عليه.. لانه من غير المقبول ان يكون متبقيا ثلاث جولات تقام على ارضنا وبحارنا ولا تكون لنا فيها ناقة ولا جمل!

اما العودة واما الابتعاد!

اذن اما ان يعود الفيكتوري.. واما ان يبتعد.. ليس هناك «حل وسط» والعودة تتحقق بالفوز اما بالمركز الثاني على اقل تقدير.. وبالطبع بالمركز الاول.. وهذا حال حدوثه سيكون نتيجة رائعة وسيدعم الموقف التنافسي العام للفريق قبل الدخول في صراع المنافسة الثلاثية في الوطن.

الطاقم الوطني

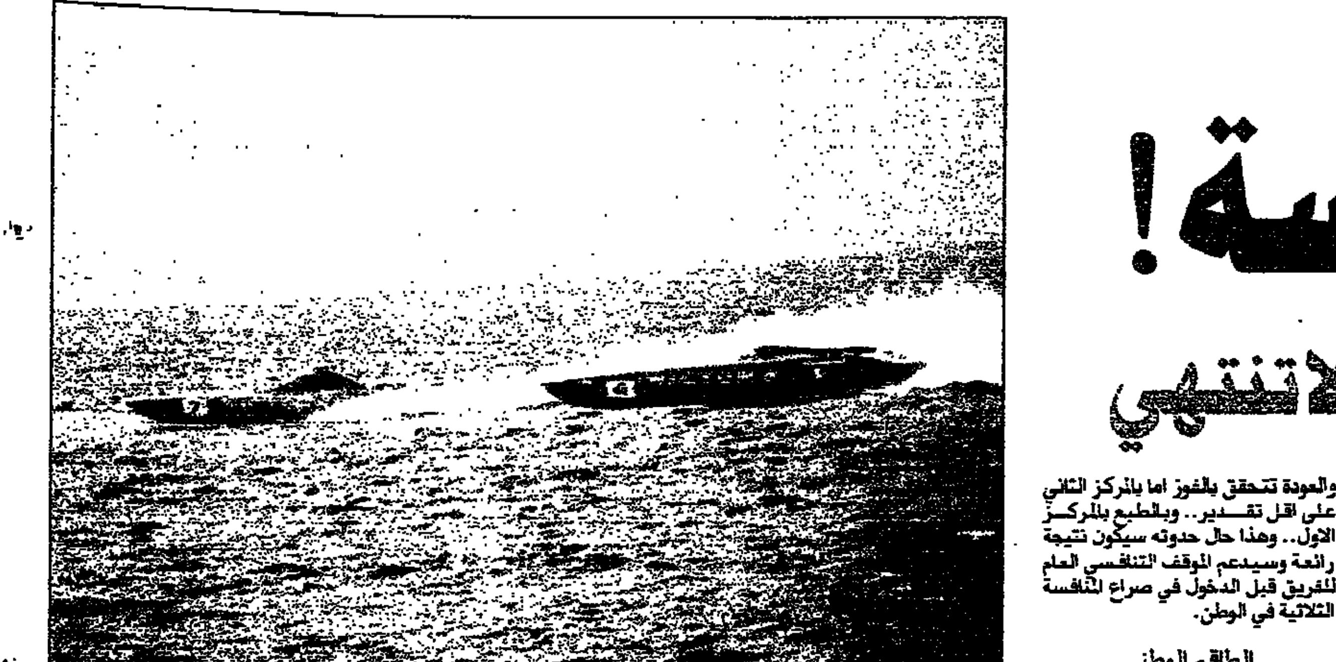
الآمال معقودة بصفة خاصة على الزورق رقم (٤) بقيادة خلفان والغيث.. فهو احدث الزوارق.. وهو الاكثر تطورا من جولة الى جولة.. وهو المهيأ اكثر من غيره لتحقيق نتيجة ايجابية في هذه الجولة.. ولا اخفي سرا اذا قلت ان النتيجة الوحيدة التي ستشعرنا بالعودة والتي تدفعنا بقوة نحو المنافسة هي بطولة هذه الجولة.. ورغم ان المنافسة ستكون عاصفة نظرا لقوة الزورقين المنافسين جولي موتور وروح النرويج.. الا ان زورق الفيكتوري رقم (٤) يبدو اقل منهما خاصة وانه الاحدث ويملك تقنيات عالية.. واثبت جدارته.. اضافة الى خبرة خلفان حارب اول اماراتي يحقق بطولة العالم عام ٩٢ وحماس محمد الغيث الذي اثبت كفاءة عالية في البحر مثلما اثبت كفاءته من قبل كطيار في سلاح الجو الاماراتي.

يحدونا الامل ايضا في علي ناصر بالحبالة ومساعده راندي.. وهما يتمتعان بالخبرة ويتسلحان بالثقة.. فقط ينقصهما ان تكون حالة الزوارق على مايرام خاصة وان هذا الزورق من النوع «المزاجي».. مرة تجسده في الصدارة ومرة أخرى تجده في المؤخرة.

اما بخصوص الزورق الثالث الذي يحمل الرقم (٥) فقط اكد متسابقه الجديد هنري سايمون جاهزيته وقال ان اداءه قد تطور كثيرا بعد سباق اسطنبول. كما اكد ملاح الزورق فيلكس سيراليس انه لايخشى الزورق قدر مايخشى تقنيات البحر.

نخلص من ذلك الى ان هذا السباق يشكل اهمية خاصة.. فمن المهم ان نحقق من خلاله نتيجة ايجابية تكون عونا لنا قبل التوجه الى الامارات في الجولات الثلاث المقبلة.

جميل ان نذهب الى الامارات ونحن منافسون بقوة. ونخجل ان نذهب ونحن لا ناقة لنا ولا جمل لا قدر الله.



الزورقان رقما ٤و٧ ومحاولة للعودة للمنافسة من جديد

في كسر الكيلو: بلبا ١٠٠٪!

الفيكتوري رابع وخامس وسابع!

■ بلغ زورق بلبا درجة ١٠٠٪ في سباق كسر الكيلو.. حصل بالأمس على البطولة الخامسة على التوالي في هذا السباق واصبح رصيده ١٠٠ نقطة من اصل ١٠٠.

اما الفيكتوري تيم فقد حصل على المركز الرابع وحققه خلفان والغيث.. والخامس وحققه فيلكس وهنري والسابع وحققه علي ناصر وراندي.

بذلك يكون بلبا هو الفارس المتوج لهذا السباق.. ويكون قد ضمن الى حد بعيد جدا اللقب ان لم يكن قد حققه بالفعل قبل ان تنتهي البطولة بثلاث جولات كاملة.

وللعلم بطولة كسر الكيلو لم تسعد طاقم بلبا.. حيث لن تكتمل سعادتهم الا بالفوز ولو ببطولة جولة واحدة من بطولة العالم.. ويعولون كثيرا على جولة اليوم.

في الترتيب العام يبقى بلبا في الصدارة دون منافس برصيد ١٠٠ نقطة.. وفي المركز الثاني روح النرويج برصيد ٦٩ نقطة والثالث الفيكتوري (٤) برصيد ٤٩ نقطة والرابع الفيكتوري (٧) برصيد ٣٨ نقطة والخامس في الترتيب العام كايزر مارين برصيد ٣٦ نقطة.

بالامس جاء في المركز الثاني الزورق رقم (٢) كايزر مارين لاول مرة وجاء في المركز الثالث روح النرويج رقم (١٠)

حقق بلبا متوسط سرعة قدره ١٧٦.٥٢ كيلومترا في الساعة.. وحقق الفيكتوري (٤) افضل ازمنة الفيكتوري حيث كان معدل سرعته ١٦٩.٣٤ كيلومتر في الساعة.

الازمنة الضعيفة التي تحققت بالامس اكدت ان الامواج لازالت عالية.. وان الوضع سيبقى كذلك في السباق الرئيسي اليوم.



بطولة داخل بطولة

سباق اليوم يحدد بطل أوروبا

■ سباق اليوم هو آخر الجولات الاوروبية.. وهو نفس الوقت يحدد بطل اوروبا.. فكما نعرف فان الزوارق الاوروبية تنتهز الفرصة داخل بطولة العالم لتجري منافسة فيما بينها لتحدد بطل اوروبا، هي اذن بطولة داخل بطولة.

يتصدر البطولة الاوروبية حاليا النرويج وهو نفسه الذي يتصدر بطولة العالم ورصيده الاوروبي يبلغ ١٢٢٥ ويأتي في المركز الثاني اوروبيا جولي موتور الايطالي برصيد الف نقطة.. وعلى سبيل النقاط الاوروبية فان زوارق الفيكتوري الثلاثة تسبق الزوارق الاوروبية الاخرى، فالفيكتوري (٧) له ٩٢١ نقطة والفيكتوري (٤) له ٧٣٢ والفيكتوري (٥) له ٥٢٥. وبالطبع نظام النقاط يختلف بين بطولة العالم وبطولة اوروبا.

اللجنة المنظمة تختصر مسافة السباق

■ قررت اللجنة المنظمة اختصار مسافة السباق ليصبح ١٢٠ ميلا بحريا بدلا من ١٢٤ وبناء عليه فان عدد الدورات سيقل من ١١ دورة الى ١٠ دورات. ويبدو ان خوف اللجنة المنظمة من تقلبات الطقس هي التي اوحت بهذا الاختصار.

الطقس يتحسن

■ تحسن كثيرا طقس مدينة نتونو مع صباح الامس.. وانفرجت اسارير اعضاء اللجنة المنظمة.. وان كانوا لايزالون يضعون ايديهم على قلوبهم خوفا من المفاجآت والتقلبات.

الكمبيوتر والفيكتوري والجماهير

■ قبل تجربة الامس.. وقبل سباق كسر الكيلو تعطل زورق علي ناصر بالحبالة «الفيكتوري ٧» وعلى الشاطىء كشف الجهاز الفني على المحركات بجهاز الكمبيوتر.. وتجمع الناس حول زورق الفيكتوري وتابعوا الكشف على المحرك بالكمبيوتر من اجل معرفة اين يكمن العطل.. وعلى وجه السرعة تم اكتشاف الخلل وتم اصلاحه وتمت التجربة واستمتع الناس بما شاهدوا!

مدرجات على الشاطىء وآلاف بدأت في الزحف

■ اقامت اللجنة المنظمة مدرجات على شاطىء السباق حتى تتمكن الاعداد المتزايدة من متابعته. منذ الامس بدأت الآلاف في الزحف نحو الميناء والشاطىء.

ومن المتوقع ان يشهد السباق عددا كبيرا من الجماهير سواء من سكان مدينة نتونو اي من سكان تلك المدن المجاورة.

«لا مكان للمجان !»

(٢٠) ألف ليرة ايطالية ثمن مشاهدة السباق

■ كل شيء هنا محسوب.. ولا يوجد مكان للدخول بالمجان !

■ السباق يتم تسويقه بدقة متناهية.. ويموله بعض الاشخاص.. وتدعمه بعض الشركات.. ومسألة الربح والخسارة هي المسألة الاهم.

■ الدخول على سبيل المثال الى الميناء لمشاهدة السباق ثمنه ٢٠ ألف ليرة للشخص الواحد.. اي مايوازي ٤٠ درهما اماراتيا.

الموقف قبل سباق اليوم

الزورق	النقاط	الترتيب
روح النرويج ١٠	٦٧	الاول
جولي موتور ٩	٥٠	الثاني
الفيكتوري ٧	٤٨	الثالث
الفيكتوري ٤	٣٩	الرابع
الفيكتوري ٥	٣٤	الخامس

منظم سباق اسطنبول أصبح بطلا قوميا!

■ كما نعرف فان سباق اسطنبول تصدى له احد رجال الاعمال وقام بتمويله وتنظيمه من الالف الى الياء.

وبعد النجاح الكبير الذي حققته هذه الجولة.. وبعد الدعاية التي حظيت بها تركيا في مختلف انحاء العالم وخاصة من محطة السي ان ان.. قررت الحكومة استضافة جولة العام القادم على نفقتها كنوع من التقدير والعرفان بالجميل لرجل الاعمال الذي تصدى لاستضافة السباق.. ووضع تركيا على خريطة العالم في السباقات البحرية. رجل الاعمال التركي اصبح بعد سباق اسطنبول ونفذ تقدير الحكومة له بطلا قوميا.

واللجنة المنظمة لبطولة العالم وضعت تركيا منذ الآن على خريطة السباق.. بعد ان نجحت اسطنبول نجاحا كبيرا

ريتشارد على طريق رافينا !

■ ريتشارد ريداوت «قلب الاسد الانجليزي» الذي تولى الدور الذي كان يقوم به طيب الذكر ماورو رافينا كمنظم لبطولة العالم.. بدأ يبزغ نجمه ويحتل مكانته .. وقريبا سيصبح في شهرة رافينا. ريتشارد ابدى ارتياحه للتنظيم المحلي في نتونو... وقال، حتى الآن كل شيء يسير على مايرام ولا خوف الا من حالة الطقس وربنا يستر.

فرعون يهدد بلبا !

■ في لقاء مع المتسابق السعودي ليث فرعون الذي يشارك كمتسابق في الزورق الايطالي قال ليث لقد نقلت لادارة الفريق انها ستكون المرة الاخيرة لي.. اذا حدث عطل جديد بالزورق!

وكما نعرف فان زورق بلبا الذي تحول الى محركات الديزل لم ينجح حتى الآن في كل الجولات الاربع الماضية.. وسقط سقوطا ذريعا حتى الآن في نظام التطوير الجديد!

هناك محاولات مكثفة.. بل طوارىء من اجل ان يجتاز الزورق الاختبار الجديد في نتونو والنجاح متوقف على قدرة الزورق في اكمال السباق بشرط ان يكون في المركز الاول.

بالطبع للزورق (٤) نقاط فقط من اصل ٨٠ نقطة في السباق الرئيسي. بينما له ٨٠ من ٨٠ في سباق كسر الكيلو وبالطبع كسر الكيلو ليس معيارا لانه سباق صغير لا يزيد عن كيلومتر واحد في مقابل اكثر من مئة ميل في السباق الرئيسي.

ليث فرعون يقول ارشح زورق جولي موتور ومعه زورق الفيكتوري رقم (٤) للمنافسة على بطولة جولة نتونو.. فهما افضل زورقين على المياه المرتفعة الامواج.

وقال ليث ستكون كارثة اذا تكرر مشهد الاعطال في زورق بلبا.. اشعر بالملل وخيبة الامل الا اذا.. فاز!



تساو

■ [illegible]

... فوق العادة لتأمين الوقف من العاصمة روما.. لم يشعر احد بوجود اي نقص.

■ تجددت الشكوى من عدم وجود فنادق لائقة بمدينة نتونو.. لدرجة ان فريق المتسابقين بالفيكتوري يقيم في فندق متواضع يبعد عن مكان السباق بحوالي ٢٠ كيلومترا.. الاقامة والفنادق هي نقطة الضعف الوحيدة بنتونو.

■ امس الاول اقامت اللجنة المنظمة حفلا للمشاركين على الطريقة الايطالية داخل الميناء.. والكعكة الكبيرة التي تحمل اسم البطولة وبلدة نتونو كانت تتصدر الاحتفال الجميل.

■ سعيد الطاير نجم الفيكتوري هو الغائب الحاضر.. الناس يسألون عنه.. وعن حقيقة غيابه.. ومن ناحية يداوم الطاير على الاتصال بصديقه خلفان للشد من ازر الفريق.

■ رغم الانشغال بتحقيق نتائج ايجابية الا ان بعثة الفيكتوري دائمة الحديث في وقت الفراغ عن مشاركة الامارات ونتائج المنتخب في كأس العرب.. وايضا الاستعدادات للدوري واللاعب الاجنبي الثالث.. ومؤخرا كان الحديث ينصب حول النتيجة الكبيرة التي حققها النصر على الجزيرة وعدد الاهداف القياسي الذي سجله الهولندي الاجنبي جيرت.. بالطبع النصر له حضور بالفيكتوري.. فهناك علاقة وطيدة بين الاثنين والتاريخ يظل مهما مرت الايام ودارت.!



حميد الطاير

خلفان حرب